الجمهورية العربية السورية
المجمع العلمي العربي
دمشق

الرقم العام ٤٩٤

رقم المحفوظة بتصوير المجمع ٦٨

التاريخ ١٩٦٢/١٢/٤

مصورات مخطوطات
في دار الكتب الظاهرية

من قلد انسانا عملا [illegible] وفي تلك العصابة من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله [illegible]
المؤمنين رواه الحاكم في صحيحه

قال ابو محمد عبد الله [illegible] الجلندي [illegible] شرح اعتقاد السنة [illegible] على الحسن [illegible] البصري [illegible]
[illegible] ادرك [illegible] الجلندي في [illegible] معرفة الله [illegible] الفرض الذي [illegible]
جهله ولا يسع القاعد [illegible] طاعة اهل الاسلام [illegible] يعرفه [illegible]
المسلم اذا نظر من مخلوقات الله تعالى وما خلق [illegible]
والشمس والقمر [illegible] سماء [illegible] شيئا [illegible]
تعالى [illegible] تبصرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ولسنا نقول
ان الله يعرف بالمخلوقات بل المخلوقات [illegible] يعرف بالله لكن [illegible]
في مخلوقات الله وسئل عبد الله [illegible] عن رجل يقول عرفت الله [illegible] ولا [illegible]
[illegible] عرفت الله بالعقل [illegible] الالهام فهو [illegible] عرفنا كل شيء بالله و[illegible]
[illegible] عرفت ربي [illegible] عرفت ربي [illegible] ولولا ربي ما عرفت [illegible]
وقال عبد الله [illegible] لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] على صحة قول علمائنا ان الله يعرف
بالله والاشياء كلها تعرف بالله [illegible]
[illegible] من [illegible] اهل [illegible] الايمان والعقل [illegible]
[illegible] من [illegible]
وقال [illegible] الاسلام [illegible] اعتقاد اهل السنة [illegible] اجمع اهل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

قال ابن سعيد [illegible] طاهر [illegible] ابو عبد الله [illegible]
[illegible] فهو [illegible]
وهـ

قال [illegible] الجامع [illegible] العلل [illegible] وذكرنا في هذا الكتاب حديث [illegible] اسناده عندنا
كل حديث يروى [illegible] لا يكون [illegible] اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو
ذلك [illegible]
[illegible]
الله [illegible] رسول الله [illegible] الحديث رواه [illegible] البخاري قال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله تسليما
فصل في أدلته أن أصل العلم والهدى في مبداه ودليله عند
الدين أصولا هو الإيمان بالله ورسوله وعند الرسول هو وحي الله
إليه وخاتم الرسل أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها متفق عليه عن ابن عمر بل إلا بالإسلام كله
وحسابهم على الله وقال الله تعالى قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت
فبما يوحي إلي ربي وقال لموسى فاستمع لما يوحى وقال نحن نقص عليك أحسن
القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين فأخبر
أنه كان قبله من الغافلين وقال وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وفي صحيح البخاري في خطبة عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جعل بين أظهركم معاشر
هدى به محمدا فتمسكوا به تهتدوا
ونظيره الحجة في القرآن بالرسل كقوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وقوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقوله ولو أنا أهلكناهم بعذاب من
قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك الآية وقوله وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا الآية وقوله كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير الآية وقوله وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا
جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم الآية وقوله
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم الآية

ولما كان المصنفون للأحاديث على الأبواب إذا كانوا جمعوا أصنافا منها أصناف العلم ابتدءوا
بأصل العلم والإيمان كما ابتدأ البخاري صحيحه ببدء الوحي ونزوله فأخبر عن صفة نزول العلم والإيمان
على الرسول أولا ثم أتبعه بكتاب الإيمان الذي هو الإقرار بما جاء به ثم بكتاب العلم الذي هو
معرفة ما جاء به فرتبه الترتيب الحقيقي وكذلك الإمام أبو محمد الدارمي صاحب المسند
ابتدأ كتابه بدلائل النبوة وذكر في ذلك طرفا صالحا وهذان الرجلان أفضل بكثير من
مسلم والترمذي ونحوهما ولهذا كان أجل ما في مسلم ونحوه ما لا يتهمون فيه
أصولا وفروعا

ولما كان أصل العلم والهدى هو الإيمان بالرسالة المتضمنة للكتاب والحكمة
كان

التي هي القرآن وما جاءت به الرسل

ذكره طرق الهداية بالرسالة كثير جدا كقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين وقوله هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين وقوله هذا بصائر للناس وقوله إن هذا القرآن
يهدي للتي هي أقوم وقوله نزل عليك ... وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وقوله
كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم وقوله فإما يأتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى وقوله وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط
الله وقوله ... اعملوا ... لا تشعرون
وهذا كثير وكذلك ذكره حصول الهداية والفلاح للمؤمن
دون غيرهم ... القرآن ... الذين ... بالغيب ... يؤمنون
وقوله والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقوله ... إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
... على النوع كله ... جميعها
بالخسار ... إلى ... إلا المؤمنين الصالحين ولو ...
أهل الجنة هم ... أهل الإيمان وأهل النار هم أهل الكفر ...
... فلله ... علمنا ...
... عند كل ... الفتنة ...
وربط السعادة ... بإصلاح العمل ... ومن يعمل من الصالحات
من ذكر وأنثى وهو مؤمن ... حسن ... وقوله ومن
أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم
مشكورا ... الأعمال الصالحة ... وقوله
... والذين كفروا أعمالهم ... وقوله والذين كفروا أعمالهم ...

التي هي القرآن وما جاءت به الرسل

ذكره طرق الهداية بالرسالة كثيرا جدا كقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى

للمتقين وقوله هدى للناس وهدى وموعظة للمتقين وقوله هدى للناس وقوله إن هذا القرآن

يهدي للتي هي أقوم وقوله نزل عليك [illegible] وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وقوله

كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم وقوله فإما يأتينكم

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة

ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى وقوله وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط

الله وقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

فهذا كثير وكذلك ذكره حصول الهداية والفلاح للمؤمنين ولذلك ذكره

دون غيرهم [illegible] في القرآن كقوله الم ذلك الكتاب [illegible] هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب [illegible] ثم [illegible] إن الذين كفروا [illegible]

وقوله والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

وقوله ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

فاستثنى من [illegible] حكم على النوع كله [illegible] جميعها

بالخسارة [illegible] إلى [illegible] إلا المؤمنين الصالحين ولذلك جعل

أهل الجنة هم [illegible] أهل الإيمان وأهل النار هم أهل الكفر في

[illegible] لا [illegible] تعلق بها [illegible]

اضطرارا [illegible] الرسول [illegible] كل [illegible]

وربط السعادة [illegible] العمل [illegible] الصالحات

[illegible] ذكر [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] وهو مؤمن [illegible]

مشكورا [illegible] وأحبط الأعمال الصالحة [illegible] قوله

[illegible] والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة وقوله والذين كفروا أعمالهم [illegible]

[illegible]

وقوله مثلا مسعود بن هذه الجبوه الدنيا كما امتلته الريح

ويطلبون ما الى ما عملوا من الخطا فاستغفروا واحدود [illegible] [illegible]

وهذا امر [illegible] اهل العقل [illegible] ان الله [illegible] هدا ادا المعاني الى الصانع [illegible]

به الى المدبر والتذكر والمذكر والعقل والتفهم والى الاستماع والانصات [illegible]

والناشئ من صلة المجاز [illegible] وهذا اما [illegible] [illegible]

واسمع

ولما كان الاقرار بالصانع فطريا كان المقصود بالطلب الدعوة وهو قول العباد الى ما خلقوا له من عبادته وحده لا شريك له والعبادة انما هي عبادة القلب المستتبع للجوارح فان القلب هو الملك والاعضاء جنوده

وهو المضغة التي اذا صلحت صلح لها سائر الجسد واذا فسدت فسد لها سائر الجسد انما ذلك

بعلمه وحاله كان هذا الاصل الذي هو عبادة الله معرفته ومحبته هو اصل الدعوة في القران

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال [illegible] في صدر النعمة

بعد ان ذكر الخلق [illegible] [illegible] فلا تجعلوا لله اندادا اعبدوا

ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وذكر الاه التي هي نعمه وقدرته

ثم اتبع ذلك بتقرير النبوة بقوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ادا المتكلم [illegible]

[illegible] بعطفه [illegible] الرسول [illegible] الرسالة [illegible] ان هذا [illegible]

الكلام [illegible] في العقليات اولا من [illegible] الربوبية [illegible] النبوة

ثم تلقي اصحاب [illegible] النبوة [illegible] الطريقة الاشهر [illegible] الكلامية [illegible]

هذه الطريقة اثبات الصانع اولا بناء على حدوث العالم ثم اثبات صفاته نفيا واثباتا

بالقياس العقلي على ما يسمونه [illegible] [illegible] [illegible] لم يعد ذلك

يتكلمون [illegible] اصحاب [illegible] [illegible] والنبوات والجنة والنار والكلام في الفصل والايمان

[illegible] واما [illegible] الكلام عندهم [illegible] ذلك [illegible] التي يسمونها العقليات

[illegible] المتكلمين [illegible] القران [illegible] [illegible] ان اثبات الصانع

[illegible] [illegible] [illegible] العلم بها العلم به [illegible] العلم [illegible]

من [illegible] احتاج الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يحتاج الى

[illegible] الاقرار الى الصانع [illegible] [illegible] الجمهور

[illegible] على ان [illegible] الصانع على القول [illegible] دون الاول

[illegible] هذا الوضع [illegible] هذا [illegible] وبين ما هو الحق [illegible] الذوات

[illegible] الصانع [illegible] [illegible] الموجودات المخلوقة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الافتقار [illegible]

[illegible] لا علة [illegible] [illegible] [illegible] لا علة [illegible] [illegible]

[illegible] لا علة لوجوده [illegible] لا علة [illegible] [illegible] [illegible] كونها

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله

[illegible] ان الانسان يعلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والممكن

[illegible] الوجود والعدم [illegible] الحدث [illegible] العدم [illegible] [illegible] بعلته

[illegible] [illegible] [illegible] الصانع [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الحكم الاول [illegible]

وحينئذ فالعلم بحسن الدواب المعتبرة والايات المطلوبة يوجب العلم بحاجتها الى [illegible] وغيرها
اليه وهذا مما قاله ائمة [illegible] فهذان معنيان احدهما انها مفتقرة الى المؤثر [illegible]
ان يحصل [illegible] الى المؤثر [illegible] المتضادة [illegible] منه وهو كلام صحيح [illegible]
ليس الطريق [illegible] طول [illegible] المقصود [illegible] العام الاول [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible] حدوث واما الثاني فانه يكون مفتقرة اليه [illegible]
ان يستدل [illegible] وكل محدث فلا بد له من محدث [illegible] لا نهاية
[illegible] والليل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاكوان [illegible] والحركات [illegible]
[illegible] لان [illegible] الى [illegible] لا نهاية
[illegible] الصانع [illegible] العدد [illegible]
[illegible] محدث [illegible] وكل [illegible]
[illegible] هذا الحدوث [illegible] هذا [illegible]
[illegible] العلم [illegible] العلم [illegible]
[illegible] بالعمل [illegible] العلم بالحكم [illegible] العلم [illegible]
[illegible] على العلم [illegible] فهو ضعيف [illegible]
وعلى هذا جاء [illegible] من غير [illegible]
احسنت [illegible]
[illegible]
[illegible] معلوم [illegible]
ولا [illegible] هذه القضية العامة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible] هذا [illegible] هذا الموضع [illegible] دعوة [illegible]
عليهم السلام انه جاء بالطريق الفطرية كقولهم افي الله شك فاطر السموات والارض
وقول موسى رب السموات والارض [illegible] اعبدوا ربكم الذي خلقكم [illegible]
لكم الارض [illegible] هذه الايات [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] الطريقة [illegible] ان الله [illegible]
التي هي [illegible]
الطريقة [illegible] الى [illegible] القران [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]

حيث قال اعبدوا ربكم فالعبادة لابد فيها من معرفته [illegible] الا الله [illegible] وهذا هو المقصود
والطريقة الكلامية انما [illegible] الاقرار والاعتراف بوجوده وهذا اذا حصل من غير عبادة له
كان وبالا على صاحبه وشقاء له كما في الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه
كابليس اللعين فانه معترف بربه مقر بوجوده لكن لما لم يعبده كان راس الاشقياء
وكل من يشقى [illegible] الى الاجلال [illegible] منه [illegible] اجمعين [illegible] والايمان
[illegible] فانه معترف بالرب [illegible]
الطاعة والعبادة والقوة العلمية مع العملية [illegible] على الغاية [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الى الله [illegible] حتى يكون عابدا لله [illegible] الرسل [illegible]
[illegible] راس الدعوة ومقصودها واصلها والطريقة [illegible]
العلمية [illegible] على المقصود العملي [illegible]
حيث [illegible] الطريقة [illegible] او [illegible]
والطريقة [illegible] بهذه الطريقة [illegible]
[illegible]
فانما جاء دعوة الرسل الامر بالعبادة قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
وقال [illegible] صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله [illegible]
لا رب الا الله [illegible]
وكذلك [illegible] ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وقال نوح عليه السلام ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون وكذلك الرسل في سورة الاعراف وغيرها
وقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال للرسل جميعا يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
وقال تعالى لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من
جوع وآمنهم من خوف
وقال انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وقال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد السورة
وقال في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين وقال فاعبده وتوكل عليه
وقال فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
وقال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

[illegible]

قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وقال الله تعالى [illegible]

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى وقال تعالى الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى [illegible]

[illegible] والحسنى [illegible] المفضلة على الحسنة والواحد الاحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] به دايما [illegible] لا يدعا الا بالاسما الحسنى [illegible]

[illegible] ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وقال ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى [illegible]

فيها نظاهر هذا ان جميع الاسما الحسنى [illegible] الاسما الحسنى [illegible]

[illegible] بدعا به [illegible] تحت لا يجوز [illegible] الدعا بها

فادعوه بها امران يدعا [illegible] الاسما الحسنى [illegible]

[illegible] ويعرض [illegible] دعا به والاخبار عنه فلا يدعى الا بالاسما الحسنى واما الاخبار عنه

[illegible] وموجود [illegible] ان لم يحكم [illegible]

[illegible] المتكلم [illegible] الارادة والكلام [illegible] من الاسما الحسنى [illegible]

[illegible] حليم والرحيم والصادق ونحو ذلك فان ذلك لا يكون [illegible] الاسما الحسنى [illegible]

[illegible] فلذا [illegible] الرسول [illegible]

[illegible] يقولون يا رسول الله [illegible] الله [illegible] يا ايها النبي يا ايها الرسول لا يقول

يا محمد يا احمد يا ابا القاسم [illegible] الاخبار [illegible] الاذان ونحوه اشهد ان محمدا رسول الله

[illegible] محمد رسول الله [illegible] ما كان محمد ابا احد

من رجالكم ولكن رسول الله [illegible] محمد الاسم الشريف [illegible] الرسول النبي

[illegible] سائر الاسما [illegible] الاخبار عنه [illegible]

اسمه [illegible] حال الخطاب [illegible] من الرسول [illegible]

[illegible] حقه [illegible] الناس اذا خاطبوا الاكابر من الامرا والعلما [illegible]

والرؤسا [illegible] خاطبوهم [illegible] الاسم [illegible] احد [illegible]

هو [illegible] ممنوع وان [illegible] الطعام

[illegible] الاخبار عنه [illegible]

[illegible] بما يدل [illegible] واسما الله [illegible]

[illegible] الاحسن [illegible] على الكمال [illegible] بها [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل ويقول أحمد بن حنبل إذا جاء الحلال والحرام شددنا في الأسانيد وإذا جاء الترغيب والترهيب تساهلنا فلا
12 لا بد من دليل وما عليه العلماء من العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ليس معناه إثبات
الاستحباب بالحديث الذي لا يحتج به فإن الاستحباب حكم شرعي فلا يثبت إلا بدليل شرعي ومن أخبر عن الله
أنه يحب عملا من الأعمال من غير دليل شرعي فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله كما لو أثبت
الإيجاب أو التحريم ولهذا يختلف العلماء في الاستحباب كما يختلفون في غيره بل هو أصل الدين المشروع
وإنما مرادهم بذلك أن يكون العمل مما قد ثبت أنه مما يحبه الله أو مما يكرهه الله بنص أو إجماع
كتلاوة القرآن والتسبيح والدعاء والصدقة والعتق والإحسان إلى الناس وكراهة الكذب
والخيانة ونحو ذلك فإذا روي حديث في فضل بعض الأعمال المستحبة وثوابها وكراهة بعض
الأعمال وعقابها فمقادير الثواب والعقاب وأنواعه إذا روي فيها حديث
لا نعلم أنه موضوع جازت روايته والعمل به بمعنى أن النفس ترجو ذلك الثواب أو تخاف ذلك
العقاب كرجل يعلم أن التجارة تربح لكن بلغه أنها تربح ربحا كثيرا فهذا إن صدق نفعه وإن
لم يضره ومثال ذلك الترغيب والترهيب بالإسرائيليات والمنامات وكلمات
السلف والعلماء ووقائع العلماء ونحو ذلك مما لا يجوز بمجرده إثبات حكم شرعي لا استحباب ولا غيره
ولكن يجوز أن يذكر في الترغيب والترهيب والترجية والتخويف فما علم حسنه أو قبحه
بأدلة الشرع فإن ذلك ينفع ولا يضر وسواء كان في نفس الأمر حقا أو باطلا

فما علم أنه باطل موضوع لم يجز الالتفات إليه فإن الكذب لا يفيد شيئا وإذا ثبت أنه صحيح أثبتت به الأحكام
وإذا احتمل الأمرين روي لإمكان صدقه ولعدم المضرة في كذبه
وأحمد إنما قال إذا جاء الترغيب والترهيب تساهلنا في الأسانيد ومعناه أنا نروي في ذلك
بالأسانيد وإن لم يكن محدثوها من الثقات الذين يحتج بهم ولذلك قال من قال يعمل بها في فضائل
الأعمال إنما العمل بها العمل بما فيها من الأعمال الصالحة مثل التلاوة والذكر والاجتناب لما كره فيها
من الأعمال السيئة
فإذا تضمنت تقديرا وتحديدا مثل صلاة في وقت معين بقراءة معينة أو على صفة معينة لم يجز ذلك لأن
استحباب هذا الوصف المعين لم يثبت بدليل شرعي بخلاف ما لو روي فيه من دخل السوق فقال لا إله إلا الله
كان له كذا وكذا فإن ذكر الله في السوق مستحب لما فيه من ذكر الله بين الغافلين
كما جاء في الحديث المعروف ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء بين الشجر اليابس فأما مقادير
الثواب المروي فيه فلا يضر ثبوته ولا عدم ثبوته وفي مثله جاء الحديث الذي رواه الترمذي من بلغه
عن الله شيء فيه فضل فعمل به رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك
فالحاصل أن هذا الباب يروى ويعمل به في الترغيب والترهيب لا في الاستحباب
ثم اعتقاد موجبه وهو مقادير الثواب والعقاب يتوقف على الدليل الشرعي

فصل في ذكر الله ودعائه قال الله تعالى كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا 8
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
وقال تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أي فليستجيبوا لي إذا دعوتهم وليؤمنوا بي أني أستجيب لهم إذا دعوني وهذا أصل الإجابة
وقال تعالى فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم إلى قوله
فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا
وقال تعالى ...
وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وقال الذين يذكرون الله ... في خلق السماوات والأرض ... الآية
وقال فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ...
وقال فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله

وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين
وقال إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
وقال تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم الآية
وقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الآية
وقال وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه
وقال ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه

وقال الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب

وقال ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية وقال وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا إلى قوله سميع الدعاء

وقال فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
وقال فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
إلى قوله وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا
وقال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا ... الآية وقال وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه
... الآية وكبره تكبيرا

وقال والعقول لمن اي على لا معد الا ان شا الله واذكر ربك اذا نسيت وقال لولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شا الله لا قوة الا بالله وقال والباقيات الصالحات

وقال اذ نادى ربه ندا خفيا الى قوله ولم اكن بدعايك رب شقيا

وقال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فنادى في الظلمات الاية
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات الاية
وقال ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام الى قوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وقال فاذكروا اسم الله عليها صواف
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا الى قوله وانت خير الراحمين الاية
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
وعباد الرحمن الى قوله والذين يقولون ربنا اصرف

ولذكر الله اكبر

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ورب ... الصالحين الحمد
لله الذين يذكرون ... ويذكرون ... وادا ذكر الله وحده اشمازت الاية
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار فاستعذ بالله
وقال ربكم ادعوني استجب لكم
فاستقيموا اليه واستغفروه
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
تبارك اسم ربك
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا — ودونك ...

...

فصل ... ذكر الله في الكتاب والصلوة من مواضع كقوله الذين
يخشون ... ربط الله على قلوبهم ... واذكروا اسما ...
الصلوة ... السجدة ... وقوله والذين ... بالكتاب
واقاموا الصلوة ان الصلوة ... الاية ... وقوله اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ... اسلم ... الصلوة ...

وذكر من ذكر القران في مواضع كقوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وقوله الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق

فصل وطائفة من المتصوفة [illegible] من خاتم الأولياء [illegible] ادعوا [illegible] كالحكيم الترمذي وابن عربي [illegible]
[illegible] وادعى جماعة كل واحد منهم أنه هو كابن عربي [illegible] أنه ختم الولاية المحمدية أو الخاتم [illegible]
[illegible] أن الخلق بعد الله [illegible] وربما علوا أنه [illegible] فعل ابن عربي في فصوصه فجعلوه مدد [illegible] الباطن
لخاتم الأنبياء تبعا لغلوهم في الباطل حيث قد جعلوا الولاية فوق النبوة [illegible]
وقد جعلوا الفيلسوف الكامل فوق النبي [illegible] كذلك غالية الرافضة الذين قد يجعلون الإمام [illegible]
للنبي في الباطن [illegible]
[illegible] وبطلانه ظاهر [illegible] من نصوص الكتاب والسنة وما عليه إجماع الأمة [illegible]
[illegible] الذين أنعم عليهم أربعة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين [illegible]
كما كان خير هذه الأمة بعد نبيها [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الإجماع على [illegible] ما ذكره [illegible]
[illegible]
[illegible] الحجة [illegible] قال الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهذا أن الغلو [illegible] أهل الغلو من النصارى [illegible]
في بعض عظماء المتصوفة [illegible] والرد عليهم [illegible]
وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين
[illegible] المسألة [illegible]
وأما الكلام هنا فيما ذكروه من خاتم الأولياء فنقول هذه [illegible] باطلة لا أصل لها
في كتاب ولا سنة ولا كلام مأثور عن [illegible] الأمة [illegible]
الجملة أن آخر من [illegible] العالم فهو آخر أولياء الله

ثم نقول ثانيا إن آخر الأولياء [illegible] سواء كان الخلق [illegible] أن يكون أفضل من غيره
من الأولياء فضلا عن أن يكون أفضلهم [illegible] خاتم الأنبياء [illegible]
الأنبياء من [illegible]
[illegible] خاتم الأنبياء عليهم [illegible]
[illegible] بل أفضل الأولياء من هذه الأمة [illegible] فإن أفضل الأولياء
خاتم [illegible] الأنبياء وذلك لأن الولي [illegible]

يجعلونه أكمل من [illegible] فإنهم يستمدون [illegible] الأولين مع العلوم التي اختصوا بها كما هو [illegible]
في الحساب والطبائع [illegible]
لا [illegible] من [illegible] والكرامات [illegible]
على السلف [illegible]
لا يدري لعله حرام أخره وهذا خلاف [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود وعمران بن حصين و[illegible]
القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم [illegible]
أحدهما ما في [illegible]
أن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ثم نظر في قلوب العباد بعد
قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد [illegible]
[illegible]
[illegible] وقول ابن مسعود من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات [illegible] أولئك أصحاب محمد
أبر هذه الأمة قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة
دينه فاعرفوا لهم حقهم وتمسكوا بهديهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم [illegible]
[illegible] هذا الموضع [illegible] بهذا
الموضع [illegible] الكلام في خاتم الأولياء
[illegible] كابن سبعين [illegible] والتلمساني
وما تشبه هذه طائفة [illegible] أن يكون أفضل من المتقدم لاعتقادهم
أن العالم [illegible] كالصبي الذي يكبر [illegible]
[illegible] أفضل من موسى [illegible]
[illegible] الإسماعيلية والقرامطة والباطنية [illegible]
أن كل ما تأخر [illegible] يكون أفضل [illegible]
وقد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
على نبينا [illegible] إبراهيم [illegible]
وعيسى وغيرهما [illegible] موسى [illegible]
والنصارى [illegible]
والعرب [illegible]

فصل قول احمد بن حنبل اذا جا الحلال والحرام شددنا في الاسانيد واذا جا الترغيب والترهيب تساهلنا
12 في الاسانيد وكذلك ما عليه العلماء من العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ليس معناه اثبات
الاستحباب بالحديث الذي لا يحتج به فان الاستحباب حكم شرعي فلا يثبت الا بدليل شرعي ومن اخبر عن الله
انه يحب عملا من الاعمال من غير دليل شرعي فقد شرع من الدين ما لم ياذن به الله كما لو اثبت
الايجاب او التحريم ولهذا يختلف العلماء في الاستحباب كما يختلفون في غيره بل هو اصل الدين المشروع
وانما مرادهم بذلك ان يكون العمل مما قد ثبت انه مما يحبه الله او مما يكرهه الله بنص او اجماع
كتلاوة القرآن والتسبيح والدعاء والصدقة والعتق والاحسان الى الناس وكراهة الكذب
والخيانة ونحو ذلك فاذا روي حديث في فضل بعض الاعمال المستحبة وثوابها وكراهة بعض
الاعمال وعقابها فمقادير الثواب والعقاب [illegible] وانواعه اذا روي فيها حديث
لا نعلم انه موضوع جازت روايته والعمل به بمعنى ان النفس ترجو ذلك الثواب او تخاف ذلك
العقاب كرجل يعلم ان التجارة تربح لكن بلغه انها تربح كثيرا فهذا ان صدق نفعه وان
لم يصدق لم يضره ومثال ذلك الترغيب والترهيب بالاسرائيليات والمنامات وكلمات
السلف والعلماء ووقائع العلماء ونحو ذلك مما لا يجوز بمجرده اثبات حكم شرعي لا استحباب ولا غيره
ولكن يجوز ان يذكر في الترغيب والترهيب والترجية والتخويف فما علم حسنه او قبحه
بادلة الشرع فان ذلك ينفع ولا يضر وسواء كان في نفس الامر حقا او باطلا
فما علم انه باطل موضوع لم يجز الالتفات اليه فان الكذب لا يفيد شيئا واذا ثبت انه صحيح اثبتت به الاحكام
واذا احتمل الامرين روي لامكان صدقه ولعدم المضرة في كذبه
واحمد انما قال اذا جا الترغيب والترهيب تساهلنا في الاسانيد ومعناه انا نروي في ذلك
بالاسانيد وان لم يكن محدثوها من الثقات الذين يحتج بهم وكذلك قول من قال يعمل بها في فضائل
الاعمال انما العمل بها العمل بما فيها من الاعمال الصالحة مثل التلاوة والذكر والاجتناب لما كره فيها
من الاعمال السيئة
[illegible]
واذا تضمنت تقديرا وتحديدا مثل صلاة في وقت معين بقراءة معينة او على صفة معينة لم يجز ذلك لان
استحباب هذا الوصف المعين لم يثبت بدليل شرعي بخلاف ما لو روي فيه من قال في السوق لا اله الا الله
[illegible] كان له كذا وكذا فان ذكر الله في السوق مستحب لما فيه من ذكر الله بين الغافلين
كما جاء في الحديث المعروف ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء بين الشجر اليابس فاما تقدير
الثواب المروي فيه فلا يضر ثبوته ولا عدم ثبوته وفي مثله جاء الحديث الذي رواه الترمذي من بلغه
عن الله شيء فيه فضل فعمل به رجاء ذلك الفضل اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك كذلك
فالحاصل ان هذا الباب يروى ويعمل به في الترغيب والترهيب لا في الاستحباب
ثم اعتقاد موجبه وهو مقادير الثواب والعقاب يتوقف على الدليل الشرعي

8 فصل في ذكر الله ودعائه قال الله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
وقال تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
وقال تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
وقال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات
وقال تعالى اذ يعدكم [illegible] الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار
وقال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
وقال فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه

وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين
وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا
وقال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
وقال التائبون العابدون الحامدون السائحون
وقال واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
وقال الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

وقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب

وقال ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الاية وقال واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا الى قوله سميع الدعاء وما بعده

وقال فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
وقال فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
الى قوله واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا
وقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية وقال وقال ربكم ادعوني استجب لكم الى قوله
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية وكبره تكبيرا

وقال لا تسولي لسي اني على كل عد الا ان شاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقال واصبر نفسك ... وقال لولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال والباقيات الصالحات ﴿

وقال اذ نادى ربه نداء خفيا الى قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا ﴿

وقال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فنادى في الظلمات الآية ﴿
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات الآية
وقال ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ﴿ الى قوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وقال فاذكروا اسم الله عليها صواف ﴿
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا الى قوله انك انت ... خير الراحمين الآية
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
وعباد الرحمن الى قوله والذين يقولون في موضع

ولذكر الله اكبر

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ﴿
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ﴿
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴿
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ﴿
فلولا انه كان من المسبحين ﴿ ... الصالح ... الطيب
الم يلبثوا ... ولبثوا ... ذكر الله وادا ذكر الله وحده اشمازت الآية ﴿
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ﴿ فاستعذ بالله
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ﴿
فاستقيموا اليه واستغفروه
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴿
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
تبارك اسم ربك
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ... ودعا ... ربه ...

... وغيره

فصل ... الله من الكتاب والصلوة في مواضع كقوله الذين
يخشى ... ربك ... الخلق ... واذكر ربك ...
الصلوة ... واسجد واقترب ﴿ وقوله والذين يمسكون بالكتاب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المحسنين وقوله اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ... ولذكر الله ...
الصلوة ...

ويريد ... القرآن في مواضع كقوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وقوله الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق

فصل وطائفة من المتصوفة ... أن خاتم الأولياء ...

... أو غيرهم وادعى جماعة كل واحد أنه هو كابن عربي ... أنه خاتم الولاية المحمدية أو الكاملة أو ...

... الأولياء أن الخاتم يفضله الله ... وربما علوا أنه ... فعل ابن عربي في فصوصه فجعلوه ...

خاتم الأنبياء تبعا لغلوهم ... فيجعلون الولاية فوق النبوة ...

... يجعلون الفيلسوف الكامل فوق النبي ... الرافضة الذين يجعلون الإمام ...

... للنبي في الباطن ... وأما ... العلويين ... يفضل على النبي ...

... أو يسلبونها ... بطلانه ظاهر ... في كتاب الله وسنة رسوله وما علم بإجماع الأمة قال الله

... الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ...

... كان خير هذه الأمة بعد نبيها ... فهذا ...

... رسول الله ... وأنه صديقه ...

... على ما ذكره ... في الإجماع على ...

... على ... بعض الناس ...

... الحجة ... قال الله ذكر ...

... جاهل ... ادعى ...

... ليس ... كان ... الآخر ...

... الكلام ... ذكره ...

... بعض ... المنصور ... الرد عليهم ...

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ... أبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ...

... وهذه المسألة ...

والمقصود الكلام هنا ... في خاتم الأولياء فنقول هذه ... باطلة لا أصل لها

في كتاب ولا سنة ولا كلام ... عن ... الأمة ...

الجملة أن ... في العالم ... أولياء الله

... نقول ثانيا إن آخر الأولياء ... سواء كان ...

... أفضل ... على ... خاتم الأنبياء ...

الأنبياء ... خاتم الأولياء ...

... خاتم الأنبياء عليهم ...

... ولم يقل ... الأمة ... أفضل ...

خاتم ... الأولياء ... خاتم الأنبياء ...

... يحملونه الكبر من ... فإنهم يستمدون علومهم ... الأولين مع العلوم التي ...

في الحساب والطبيعيات ... من ...

لا ... الكاملين ...

على السلف ... والكرامات ...

لا ... آخره ... هذا خلاف ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

ابن مسعود ...

...

...

أن الله نظر في قلوب العباد ... خير قلوب العباد ...

فلما ... قلوب أصحابه خير قلوب العباد ...

...

فلا ... وقول ابن مسعود من كان ... مستنا ... أصحاب محمد ...

... هذه الأمة ... علما ... اختارهم الله لصحبة نبيه ...

... فاعرفوا لهم حقهم وتمسكوا بهديهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم ...

... وغيره ... هذا الموضع ...

الموضع ... ابن عربي الكلام في خاتم الأولياء

وما أشبه هذا بطائفة ... النبي ... أفضل من المتقدم لاعتبارهم

أن العالم ... الأسفل إلى الأعلى ... كالصبي الذي ...

... على ... أفضل من موسى ...

... كل ... والإسماعيلية والقرامطة والباطنية ...

أن ... أفضل ...

... النبي صلى الله عليه وسلم ...

على أنبياء ... على إبراهيم ... جميع الأنبياء ...

وعيسى وغيرهما ... أنبياء بني إسرائيل كلهم بعد موسى ... أهل الملل ... اليهود

والنصارى على أن موسى أفضل ... أنبياء بني إسرائيل ...

... إبراهيم وموسى وعيسى ...

...

وقال ... كثير من اهل ... موضعه والدرد ... ما زعمه ... ومن عليهم

فهو لا الحمد اولو الحزم وهم الذين يدعون احاديث ... احاج انهم مرادون

الساعة من اهل الوقف تعلادم تحت تفضيلهم على من سواهم ... يفضل ... العلم

على ساحر ولما هو ... متقدم واهل ... في هذا الباب يفضل ... اذا ...

او العجائب اذا الامر ... بالتقدم في الزمان او الساحر اهل ... وتارة يكون

الفضل من ... النوع وتارة في ساحر النوع و هذا موجود في اهل النحو والطب والحساب

ما يفضل ... بطليموس وسيبويه وبقراط وتارة بالعكس

واما قوله فهم ان ساحري ... من ... الايهم ... فهذا ... او لا

ليس يطرد فان ... في العروض لم ... مثله ... بطليموس ... بقراط

لم ... اكمل منها ولم يقل ... الذي ... بالقياس والراي

والحكمة ... الفضائل المتعلقة باتباع الانبياء ... الانبياء امور ...

وطرقه ... عنهم ... وما ... هو من الفضائل ...

عن الانبياء ولهذا كان ... هو من ... الخارج عن ... الانبياء ...

ان ... من العلوم ... الخارجة عن طور الانبياء ... من ... النبوة

و ... اعظم ... في هذه ... اشد

واما ... والكرامات ... باطل واكثر ... اهل ... العادة

... لا يكون ... الحاجة ... ذلك ... لا يحرك له ... العادة ...

له ... الكامل ... الله ... الا الغاية المقصودة

ومع هذا ... الساحرين ... لا ذلك ... هو اكمل منها

... على الخبر ... على الخبر ...

واما قوله ... ساحر ... على ... بعض المسلمين ...

... احد ... الساحرين ... مثل عمل ... لكن ...

... مثل ... يعمل معه ... مع محمد صلى الله عليه وسلم

واما قوله ... لا ... معناه ان الساحرين ...

... لا يدري ... هذا ...

... للساحرين ...

...

فصل ... ان ... القائمة اما محمودة واما ... الى ...

او ... من اهل ... النظر ... الطالبين للعلم والكلام من

اهل العمل والزهد الطالبين ... والاحوال اهل الحروف واهل

... سلكوا الى ... العلم الا ... طريقين ... منهم طريقا

وهو ... بعضهم ... هذا في ...

... الطريقين ...

واكثرهم لا يعلمون ان الله ... طريق لا احدهما ...

... من يجحده ... حامد لما حصر الطرق في الكلام والفلسفة

الذي هو النظر والقياس او في الصوفية ... العمل والزهد

ولم يذكر غير هؤلاء الاصناف الثلاثة ...

والثالثة ... هذا ... عن النبوة ... فلسوف

الا ... النبوة الانبياء ... فلسفية ...

ومنهم من لا يعرف الا الطريقة النظرية والقياس كجمهور المتكلمين من الجهمية والمعتزلة

والاشعرية وبعض الحنبلية ومنهم من لا يعرف ابدا الا الطريقة الصوفية

... الرياضة ... والتجرد ... الصوفية

... الصوفية والسماع ... الاحوال والنائلة ...

مثل عبد الله الفارسي ... الحساني ...

... ونحو هؤلاء ومنهم من ...

الاباحة ... الترتيب والحرية ...

بالمعرفة ... محرماتها ... مطلق لا يعرفون ...

من ... المطلق ومنهم من شاله ...

... الحاكمين ...

... الله ... لا اله الا الله ...

حصل واحد من طريقي النظر والعقل والتجرد طريق فيه منفعة عظيمة
يكونوا … بكل منهما وامر لا بد منه ولا بد …
قد ان تعادة الاية والقرآن كله يدعو الى النظر والاعتبار والتفكر
والى التزكية والزهد والعبادة وقد ذكر القرآن صلاح القوة
العلمية والقوة العملية والارادة العملية في غير موضع كقوله اولي الايدي والابصار
وقوله … بهم … امر … منه وقوله
امنوا وعملوا الصالحات وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح لكن وقع الخطا في الطريقين من جهة ترك كل منهما
او مجموعها محمودا في الابتداع عن الاتباع بالله ورسوله فادى كلا
من الفريقين اما الى الضلال واما الى الغواية واما فيهما وقد … صاحبه
اما الجهل البسيط او الكفر البسيط او الجهل المركب او الكفر المركب
مع الجهل والظلم وذلك ان طريقة اهل النظر والقياس مدارها
على الحدود … مع انه لا ينتهي الى … الا الامور …
وهي صورة ذهنية جامعة … المطلوب
ونحو … لا … عين … من الوجود في الخارج فهي لا تستلزم المطلوب الخاصة
بل القدر المشترك بينه وبين غيره والمطلوب بها هو الله
تعالى … فلم يصلوا اليه الا بكلام ما تنزل فيه
هو وغيره من القضايا الكلية والمسائل المشتركة
وبين غيره لا يعرف خصوصها فلا يتم معرفتها
والله بل … اعتقدوا انه القدر المشترك فما فيه مركبة

وحكموا على القدر المشترك باحكام سلبية او الكلية بانها نفس … لان المعنى …
ما اسمى عن المعنى العام المشترك اسمى على الخاص … لان المعنى الخاص … والبين …
اسمى على الخاص … اسمى عن العام … اسمى عن … اسمى على الانسان …
والوصول وليس ما يصدق على الانسان او الوصول اسمى عن الحيوان او …
لكن … اما الاحكام … وكذلك ما ثبت للمعنى المشترك بصفة العموم … للخاص
وما … له بصفة الاطلاق لم … ان يثبت للخاص … حكم
لكل … في الوصول واما ما ثبت للمعنى المطلق العام … ان يثبت للوصول
وقد … من مجموع القضايا الكلية … لا … الا علمه لا …
ان … عينه … مجموع صفات لا يوجد في غيره
لكن هذا القدر نعرف … عينه …
تلك القضايا الكلية فلا يحصل العقل من القياس الا … فلا يعرف مجموع
بالسلب والعدم … القياس … وهذا جاءت الامثال …
… الامثال … وهي …
ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء … على النبي …
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء … الاية وقوله
… وقوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله … وقوله
وقوله قل لو كان معه الهة كما يقولون الاية وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض وامثال ذلك
من … الامثال وهي القياسات التي … على … لا …
او نحو ذلك

ولهذا كان الغالب على أهل القياس من أهل الفلسفة والكلام أنهم من جانب الوجود ما هي الحقائق أن ليس لهم تصور إلا على مقدار ما يحصله العقل من القياس بل بعد ذلك يعقوا إثباتا يشبه القياس الفاسد فهم من نفي الصفات المنفية الجسم به بل [illegible] ونفي الفلاسفة والجهمية للصفات التي يسميها متكلموا أهل الإثبات الصفات الخبرية لأنها يقيم أمامها القياس العقلي

ومعلوم أن العقل لا يعني بالقياس إلا القدر المشترك الذي هو مدلول القضية الكلية التي لابد منها في القياس مثل أن يعني الإرادة أو الرحمة أو العلم المشترك [illegible] ~~والخالق الذي الجهة أن يكون مما حاجتنا من سمات هذه الأسماء~~ والقدر المشترك في المخلوق لحد صفات لا يسبق لله تعالى [illegible] يبقون المشترك من المعنى المشترك لا يطلق [illegible] الخاص ~~[illegible]~~ صفات الخلق صفات الخالق معا لا يعنيها ما يختص به الخالق [illegible] ~~[illegible]~~ يعطلون [illegible] أهل التمثيل يثبتون ما يختص به المخلوق معا للقدر المشترك وكلاهما قياس خطأنا في هذه الصفات [illegible] في الجوار [illegible] اعتبارات أحدها ما يختص به لا استعمال [illegible] صفاته فليس يعمل القياس ~~[illegible]~~ الكلي الشامل والثاني ما يختص به المخلوق من صفاته [illegible] والثالث المعنى المطلق الجامع [illegible] استعمال القياس الجامع في نفي الأول [illegible] خطأ وكذلك استعماله في إثبات الثاني وأما استعماله في إثبات الثالث [illegible] ~~[illegible]~~ يحتاج إلى إدراك العقل ثبوت المعنى الجامع الكلي [illegible] ~~وهذا [illegible] الدليل~~ والدليل فإنه لم يعرف العقل بعد أو بواسطة قياس آخر ثبوت هذا [illegible] البيان

[illegible] ويدل ذلك [illegible] معارفهم الشرعية [illegible] [illegible] حقيقة الوجود أو وجوب الوجود وكونه بارا أو أول أو سيدا ونحو ذلك من المعاني الكلية التي لا يعلم بها خصوصيات [illegible] إذ القياس لا يدل على الخصوص فإنه إذا استدل بأن كل ممكن فلابد له من موجب وبأن كل محدث فلابد له من محدث كان مدلول هذا القياس أمرا عاما وقد استغنى هذا في غير هذا الموضع [illegible]

وكذلك ~~[illegible]~~ لكن أصحاب ~~العبادة~~ الرياضة والتجرد فإن مقصودهم التأله يشتغلون بذكر بسيط مثل لا إله إلا الله أو لم يعلموا مقصود أن محمدا رسول الله [illegible] ويقصدون إلى نوع من الصفة مثل ترك الشهوات البدنية من الطعام والشراب والنكاح والرياسة والخلوة وغير ذلك من أنواع الزهادة المطلقة والعبادة المطلقة ويصلون أيضا إلى إله مطلق مقصودهم مطلق يسمونه المراد [illegible] ونحو ذلك من نحو ما يحصل لأرباب القياس ثم قد يتواردون هذه القضية والعلم [illegible] الأمور الطبيعية من الطعام والاجتماع بالناس [illegible] فإن سببها هو ذلك المقصود فإن الرأي [illegible] ولهذا قيل كل [illegible] حال أعطاك الجوع فإنه يذهب بالشبع بل قد يتوارى مقصودا لا دلي المطلق بفعله الشرعي [illegible] من الطريقة ولا ريب أن الناس يقصدون معبودا مطلقا بحسب مقتضاه وأن ~~[illegible]~~ الرياضة مطلقا المقصود والإله يسمى إلى معبود بحسب مقتضاه لكن معبود مطلقه ~~[illegible]~~ وقد يدرك والفكر له أحكام مثل ذلك

[illegible]

من المعرفة الى غاية العلم لكن قد يحصل بواسطة الثاني او بواسطة الوجد
وصول الى [illegible] الرسالة [illegible] مما من الرسالة ما يصلح حاله و يعرفه
معرفة التامة والعلم النافع وهي الطريق الشرعية النبوية
الى [illegible] كونها او لا و ولا يحصل ذلك مع تنزيههم في الاستغناء
عن النبوة اعتقادا او حالا الا اعراض عما جاءت به
معرفته من الايمان العام والمعرفة التي جاء بها الرسول
بعوائق في الدماغ عن المدى تنزيه الشفاء الاكبر لحال الخاص
الرسول وان اهتدوا الوجود والوصف من اليهود والنصارى
والصابئين فان في المسلمين من نافق في الرسول كفرها
طاهرا و هذا النفاق كثير اديا و جليا
[illegible] يعتقد [illegible] ما ليس باسم [illegible] موجود فاسم حكم
فيما هاتي [illegible] علم الربوبية احكاما ما ليس من احكام
المعرفة الطبيعة او بهود [illegible] او نصارى من الفلاسفة والمتكلمين
المتصوفة الذين اخرجوا اما الى التعطيل للصفات
[illegible] وذكروا سهادا اما الى
الاعتقاد [illegible] هو الوجود المطلق
الذي لا يحدد [illegible] الوجود وهو عين الخالق وانه ليس [illegible]
السموات والارض [illegible] هذه الاسماء اسماء الى
للصفات وان الربوبية والالهية [illegible] مراتب [illegible]
واما في الكتب [illegible] الاعتقاد انه مما يحتويون [illegible] احوال
والكاشف ما [illegible] الاعتقاد كفر

المدلس الذي [illegible] هذا التوصيف هو من حيث [illegible] ويحسبون [illegible]
المدلس الذي عرفوا الله وقالوا الاكل من حلال الله باطل
فانه حسب المعلم الرابع ان تقصده الذي هو من المنافات هو من حيث
الاسناد الذي يقتضي الذي عرفوا الله هذا الكلام [illegible]
العالم سهرا [illegible] العالم من الصفة يعتقد انهم يعرفون [illegible]
لا يعرف معرفة الاسناد حالهم حالهم
وكلاما يوصل الى الله و [illegible] ابو عمر [illegible] ان السالكون [illegible] الى الحق
خاصة اليهود والتحيل للحقائق [illegible] السالكون اكمل من التي [illegible]
والكفر [illegible] فيها لا اساعليه [illegible] الى انواع من الوبدام
ويعتقد [illegible] فرعون والنمرود [illegible] والقرامطة الباطنية
او ما [illegible] النبوة والربوبية و امثالهم من الكافرين بالنبوات
و هؤلاء [illegible] ذلك [illegible] هذا كثير هدا في هؤلاء
والرسول فان هذا الاصل [illegible] هو الايمان بالله
و كل مقام [illegible] الباطن و [illegible]
وحاجة الانسان الى الغذاء والحيوة الى الروح فان الانسان
بدون الحيوة والغذاء لا يقوم ابدا ولا يمكنه ان يعيش ولا ان يعلم
كذلك الانسان بدون الايمان بالله ورسوله لا يمكنه ان ينال
[illegible] هذه معرفته الله ولا [illegible] الله اليه ولا [illegible] بدون الهداية
الى به لا يكون الا [illegible] مع [illegible] الكافرين بالله ورسوله

ومع الايمان بالله ورسوله اذا انظروا اشتغل كان بنظره في دليل وبرهان
وهو ومن الفلسفه و هو المعلم و هو سوا البرهه والنبوه
ولي واذا انفرد بحد كان يجرد وتمنى كان بعده
من الايمان بالاذنه بذكر ويجزم لم هذا النظر وهذا الذوق
بحيث له ما ذاق لمن انواع المعارف المعالم [illegible]
والمواجيد [illegible] الربانيه والمواجيد الالهيه والعلم والتوحيد
مثلا رمضان … واذا لمسمع ما حدث
وهو دلك … ان الامداد المرسلين عن نور الله بالوحي
الحروف التي هي معرفه وغيره الهادي التي هي حق له نحت
ما يكفيهم اسم تعالى دهم درجاته ذلك لكن عن سواهم خوض
الربوبيه ما لا اله يقوم محمود الناس النظر ولا يناله المدرك الادراك
لم احسن ذاعن الشهود ولا بد في الوصف الاخبار من ان
يذكر المسمى الموصوف بالاسماء الادوات التي المتواطيه التي بها اشتراك
ونميز عن المخلوقات فانقطع الشركه لان القصد بالاخبار
والوصف تعريف المخاطبين والمخاطبون لا يعرفون الخصوصيات
التي هي خصوصيات الله وصفاته فلو اخبروا الله كل ذلك مجردا
لم يعرفوا شيئا بل ربما انكروا ذلك فاذا خوطبوا بالمعاني
المشتركه وازيل ما عداه الاشتراك بما يقطع الشبه ثم الكمال
… ولا يحطون الله ولم يكن له كفوا احد وغيره لذا كانوا
احد رجلين اما رجل مؤمن امن بمعاني الصفات على الوجه المطلق

الجلي واثبتها الله على وجه يليق به ويختص به لا يشركه فيه
المخلوق فهذا غايه الممكن في هذا الباب واما رجل
عرف الله في قلبه من نوره وهدايته الخاصه ما اشهده به بعض
شيئا من الخصوصيات التي هي اعيان تلك الاسماء والصفات فيعلم
ذلك لا بمجرد القياس ولا بمجرد النظر بل بشهود كمطابق لما اخبرت
الرسل به له على صحة شهوده وموافقته لما اثبات الرسل
ويحصل له نصيب من النبوه فان النبوه انقطعت بكمالها واما جود
نصيب من اجزائها لم ينقطع ولا بد ان يكون في بعض الامور
مخبر باعيان يشهدها بشهادته التي تبصرنه فيه لم يشهد بعض ما
اخبرته التي … ما شهد محققا عند … لم تحصل لشهود
ما لم يشهده وهذا حال الصديقين مع الانبياء وهو كذلك
كطفل من صف له ملك مدينته بانواع من الصفات
فقدم حتى دار بعض شوارعه التي … على صدق المخبر
ما لم يشهد ولسنا نجعل مجرد هذه الشهاده مصدقه فان
المخبر قد يصدق في بعض ويخطئ في بعض وانما ذلك
بواسطة اخبار المخبر اي رسول الله بشهوده فيه ما
يوجب له امتناع الكذب عليه كما قد طرق في غير هذا
الموضع

فان قلت ان له ابتدا اصحح الايمان بالله ورسوله حتى يصح ذلك العملا
ينبني عليه ويشتغل بعده الى ما بعده بامل الناس والنظر اذا نحوا
البحث الطويل في تدبير هذا الاصل في نحو شهر وهذا
يسمي المتكلمون كثيرا ما يعبر الوجود والسهو العقليات والنظريات
الوجدانيات والضروريات وراوا ان ما لا يتم معرفته الله ورسوله الا به وتسميتها ادلة
محرفته مثلا ... على ذلك الالزم الادور فسموا العقليات
والعقليات لا ... الناس العقل المنطقي قلت جواب
هذا من وجوه احدها ان ... الاصل ... المطلوب الناس
او الوجدانية الارادة الوجدانية من ابن له ابتداء سلوك هذا الطريق
حصل له علما ومعرفة ليس بعد امر الا محمود اخبار مخبر
بانه سلك هذا الطريق فوصل او خاطر يقع في قلبه سلوك هذا
الطريق اما مخبر الوصول او مخبر او سلوكا اهتدا
ولا ... بالعلم الا ... او ... كل العلوم لابد
منها ابتداء ... معاد واسباب احدها ... الى ان ... بعد
ادلوكل ... طالب العلم حين يطلبه قد قال ... العلم ... طالبا
والطريق التي سلكها قد نعلم انها تفضي به الى العلم لكن الكلام في
ان ... الدليل ... الادلة واصل الاصول ... كان
حين يطلبه ... دليل بعض ... حتى يعلم ارتباطه بالدليل
فان الدليل لا يستلزم المدلول لم يكن دليلا والعلم بالاستلزام موقوف

على العلم بالملزوم واللازم فلا يعلم انه دليل يفضي الى العلم بالمدلول حتى
يعلم ثبوت المدلول المعين ويعلم انه ملزوم له ... وحينئذ فلا يستغني
عن الاستدلال به على ثبوته وانما يبين الدليل الاسم العلم به
واما مع الاشتباه فلا لانه كثيرا ما يعرف الحق الانسان ويعرف
من يطلب الطريق الى معرفته صفاته ومشاهدته واثبته
اما بالحس واما بالقلب فيسلك طريقا يعلم انها توصله الى ذلك
المطلوب لانه قد علم ان تلك الطريق تلزم له ذلك المطلوب الذي علم
ثبوته قبل ذلك كمن طلب ان يحج الى الكعبة الذي قد علم وجودها
فيسلك الطريق التي يعلم انها تفضي الى الكعبة لاخبار الناس له بذلك
او ... يعلم انه عارف بتلك الطريق فسلكه سلوك
الطريق بعد ... علمه انها طريق المقصود وباخبار الواصلين
او سلوكه ... هو في كل منزلة لا يكون الا بعد
العلم بثبوت المطلوب وثبوت ان هذا طريق ... وهكذا
حال الطالبين لمعرفة الله والرسول والدار ... ان يوقن بوجوده
وجوده اولا ... وهم يطلبون معرفة صفاته او ...
تلد ... في الدنيا ... سلكوا الطريق الموصلة الى ذلك
المطلوب ... القرآن ...
فاما بان نظيره سلوك الرجل الطريق التي ... لما سلكون
فانهم ... القرآن ... مما يخبره وهو نظير
اتباع الدليل ... منزله ولا بد في طريق الله ...

واما الشيء الذي لم يعلم العقل ثبوته اولا اذا سلك طريقا يفضي الى العلم به
فلا يسلكها ابدا الا بطريق التقليد والمصادرة كسائر مبادي
العلوم فاذا كان لا بد في الطريقة [illegible] والقياسية والعلمية من تقليد
في الاول فيسلكه [illegible] بيان يعلم انه طريق وانه يفضي الى المطلوب وان المطلوب
موجود فالطريقة الايمانية اذا لم يصل [illegible] كذلك لم يعرج ذلك بها
بل يكون هي احق [illegible] الطريق [illegible] لا طريق الا هي او ما
يفضي اليها او ينتفي بها [illegible] فهي شرط قطعا في ادراك المطلوب
وما سواها فليس شرطا بل يحصل المطلوب دونه ودون تصور حصول
المطلوب فلا يحصل الا بحصول [illegible] وهو النبا الاعظم في الغزوين
فالطريق [illegible] قطعا ولا [illegible] فيها وما سواها لا يعرفه
الا ذكر ان [illegible] افضى الى المحل الا [illegible] وهو لا [illegible]
الا من الطريقة الايمانية الوجه الثاني في الجواب
ان الطريقة القياسية والرياضية اذا سلكها الرجل واوصلته الى العلم وان افضت علم
[illegible] سلك طريقا صحيحا وان مطلوبه لم يحصل واما قبل ذلك فهو لا يعرف
فادى احوال الايمانية [illegible] ولا [illegible] فيها ان يكون كذلك
فانه اذا احد الايمان بالله ورسوله [illegible] نظرة في [illegible] وعمل بمقتضاه
حصل له ما [illegible] بطريق الايمان بالله وصدق مطلوبه من معرفة الله
وان الطريق التي سلكها صحيحة فان [illegible] الرسول [illegible] احمد [illegible]
وطاعته [illegible] عملا نافعا [illegible] ذلك [illegible] اذا

الوجه الثالث ان الاقرار بالله فطري وايماني فالفطري هو الاقرار بوجود
الصانع [illegible] في الفطرة [illegible] الله [illegible] في مواضع وقد بسطت القول فيه
في غير هذا الموضع [illegible] فلا يحتاج هذا الى دليل بل هو اوسخ المعارف
واثبت العلوم واصل الاصول واما الاقرار بالرسول [illegible] نظرنا جا به
او [illegible] اذني ابانته او نحو ذلك من شؤونه تحصل العلم بالسوه
اقوى بكثير مما تحصل المطالب القياسية والنظرية في الامور الالهية ولهذا
فوق النظريين [illegible] احوالهم حصل من البشر الصوري الذي لا يحصل [illegible]
ما يكون اعلا [illegible] وبسط هذا مذكور في غير هذا الموضع اذا
المقصود هنا بيان خطا من سلك طريق القياس او الرياضة دون الايمان
ابتدا [illegible] وانما تقرير طريقة الايمان فشانه عظيم [illegible] اعظم مما [illegible]
هنا
الوجه الرابع [illegible] انا نخاطب [illegible] المسلمين الايمان الذين [illegible] من اصلهم
معرفة الله الخاصة التي يتنازع فيها الخاصة والعارفون عن العامة
فيسلك بعضهم طريقة اهل القياس [illegible] الفلاسفة المتكلمين وبعضهم طريقة اهل
الرياضة والارادة المبتدعين من [illegible] والمتصوفة [illegible] الفلاسفة
والمتصوفين معرضا عما جاء به الرسول في تفاصيل هذه الامور
فان هولاء اذا كانوا عالمين بصدق الرسول المبلغ عن ربه [illegible] الهادي
الداعي الى الله الذي اكمل الله له الدين [illegible] وانزل عليه الكتاب
تبيانا لكل شيء [illegible] يدعون [illegible] الاستدلال بما جاء به والاهتدا
به الى ما ذكر من الطريق

الوجه الخامس ان [illegible] اكثر من سلك الطريق المتحيرين لم يحصل ان [illegible] طريقنا
فلما [illegible] ذكره من حال من فضلا العالم الغالطين في القواعد الكبار
فهم ينتقلون من مادة فلسفة صابئة الى مادة [illegible] نصرانية الى مادة
كلامية يهودية [illegible] واهل السفسطة [illegible] مع ذوي ارادتهم
[illegible] ذي كلامهم وهم منتهون [illegible] في هذه المحارات والطرق
الاملية السوية المجردة [illegible] لا يهتدون اليها
ولا يعرفون [illegible] لا يطلعون انها طريقة الى مطلوبهم ولا تفضي
الى مقصودهم وذلك لعدم وجود من سلكها في اعتقادهم او لبعد
نفوسهم عنها [illegible] فلعلها لهم
عنها او عوائقهم وجهلهم بها او ظنهم [illegible] اعرضوا
عنها

فان قلت فالقرآن [illegible] النظر في آيات [illegible] الطرائق
[illegible] صحيح [illegible] الكلمة [illegible]
كما ان الهداية والارادة لا [illegible] في [illegible] دليل [illegible] العلم [illegible]
على منهاج الانبياء [illegible] صلوات الله [illegible] لكن [illegible]
ومن [illegible] هذا الوضع [illegible] لانه [illegible]
[illegible] هو [illegible] عليه [illegible] بوسط حد
او [illegible] يشتمل على معرفة [illegible] كان الشعاع [illegible] ابه
في النفس [illegible] العقل [illegible] الدخان النار [illegible] ان يعتقد
والعلم بالملازم [illegible] الاية [illegible]
[illegible] يكون [illegible]

الوجه السادس ان هذين الطريقين ليستا باطلا بحيث لا ينتهي كل منهما الى حق ما لكن ليس هو الحق الواجب [illegible]
وكثيرا ما يقترن معه الباطل فلا يحصل بكل منهما اداء الواجب لا اجتناب المحرم ولا الحصول المقصود
الذي فيه سعادة العبد من نجاته [illegible] ونعيمه [illegible] الرسول اما الطريقة [illegible]
فانه لا بد فيها من الاستدلال [illegible] على [illegible] او المحدث على المحدث او الحركة على المحرك [illegible] يعطي
[illegible] من حيث اجماله ولدلالة الطريقة [illegible] الروحانية [illegible] الى الصانع المطلق
وكل منهما لا بد فيها من علم اضطراري [illegible] فطرة [illegible] القلب انه لا الله الا [illegible] يحصل له [illegible]
الامر [illegible] الاضطراري [illegible] اما [illegible] بوسط الضروري فان الطريق [illegible]
[illegible] ما هو من جنس الضروري اما بوسط الحس او مجرد [illegible]
[illegible] بعد العلم بوسط مقدمات ضرورية مثل [illegible] الوجود [illegible] اما ممكن واما واجب والممكن لا
يوجد الا بواجب [illegible] وجود الواجب على التقديرين ومثل ان العالم محدث او [illegible] محدث [illegible]
والثاني ضروري والاول [illegible] يستدل عليه [illegible] وكل محدث فله محدث [illegible] ضرورية
[illegible] كان طائفة من النظار [illegible] على ان [illegible]
لا يرجح احد طرفيه على الاخر الا بمرجح والجمهور على الاكتفاء بالضرورة فيها والطريقة العادية
يفيد العلم بتوسط [illegible] فانه [illegible] العلم [illegible] ضروري [illegible] قال [illegible] الخطيب
[illegible] العقل [illegible] عن علم [illegible] يرد على [illegible] عن [illegible]
[illegible] بان علم [illegible] بما هو موجود بالضرورة لا بالنظر وهو جواب حسن [illegible] العلم
الضروري هو الذي [illegible] لا [illegible] عنه [illegible]
ان لم يحصل له العلم الضروري ابدا والا فلا [illegible] ضرورية [illegible]
يحصل له العلم [illegible] ضرورية باعتبار انها بعد وجود
النظر الصحيح [illegible] العلم ضرورة لكن منها ما هو ضروري [illegible] ومنها ما هو ضروري
بعد تامل ونظر ومنها ما هو ضروري بعد النظر في دليل [illegible] او مقدمات
[illegible] العارف [illegible] العلم جدا ضروريا بالطريق التي يسلكها من [illegible] النفس
[illegible] اصلاح القلب الذي [illegible] العلم [illegible] العلم [illegible] على [illegible]
لكن احدهما يحصل العلم [illegible] المطلوب [illegible] باصلاح [illegible] طالب العلم
الذي [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] موجودا [illegible] مصنوع او [illegible] مخلوق او [illegible] مفطور [illegible]

لكن مجرد الطرد العملي [illegible] لا يحصل ان لا اله [illegible] امرا مجملا ما هو الوازع

ود للصحيح فان ثبوت الامر المجمل حق فان ضال الى الله ما يعلم [illegible] الرسالة من الامر المفصل حصل الايمان

والنافع [illegible] ما كان من نوعانه دنيك الطريقين وهذه حال [illegible] من اهل

الطرق الكلامي والعمل العبادي الى اتباع الرسول [illegible] والتوكل والانابة

بل [illegible] عنه وان لم [illegible] الى ذلك ما جاء به الرسول واما ان [illegible] او لا [illegible] شيئا [illegible] الى الله

جاءه الرسول [illegible] في التكذيب وهو الكفر المركب وان لم [illegible] شيئا [illegible] في الكفر البسيط

سواكان [illegible] او في اعراض او غفلة [illegible]

لا يخلو من ان [illegible] ان حال الكافر [illegible]

او لا فان لم [illegible] عنها [illegible] الرسالة

[illegible] فاعلم [illegible] ولا يطمع [illegible] واتبع هواه وكان امره فرطا

الا [illegible] الرسالة والكفر [illegible] لا يكون [illegible] لكن الغفلة [illegible] لا يكون

وان [illegible] ما جاء به الرسول [illegible] الرسالة [illegible] الغفلة

ومن اعرض عن ذكري [illegible] ممن اتبع هواه بغير هدى من الله

ما انزل الله [illegible] ما الفينا عليه اباءنا وان كان مع ذلك لا [illegible]

منه [illegible] لا [illegible] الكفار [illegible] اما [illegible] الذين [illegible] الله

واليوم الاخر [illegible]

الم ياتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم

بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب

قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم

الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان

الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون [illegible] الكفار [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] وان كان [illegible] فهو [illegible] من الكفر [illegible]

[illegible]

عنه [illegible]

على [illegible] الرسل اليه

وكل واحد من الامرين [illegible] العرفة المحكمة [illegible] وابتع كثيرا

في [illegible] الطريق [illegible] والعمل [illegible] العبادة المجردة [illegible]

[illegible] واجب الوجود [illegible] العالم [illegible]

هذا الموضع عن [illegible] معروفة [illegible] من اهل ملتنا [illegible] الاسلامية

[illegible] من العباد [illegible] ايضا [illegible]

[illegible] الوجود المطلق [illegible] الموجودات

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الممكنات هو [illegible] الناس عليها

[illegible] صاحب الفصوص [illegible] الوجود [illegible]

امواجه [illegible] الانسان مع الانسان [illegible]

[illegible] ويقولون ان كل موجود [illegible] من مراتب الوجود او مظهر من مظاهره [illegible]

امواج البحر [illegible] واعضاء الانسان [illegible] الانسان [illegible]

مع الحيوان المطلق [illegible] الانسان المطلق [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] راي انه هو [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

من الجوهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا تزل

[illegible]

[illegible]

وهذا المطلوب إلى مقام توحيد الواحد لا يعتقد أن فيه اثبات الا أحد وتحريم المحرمات إنا الإيجاب والتحريم للمجوسي الذين لم يشهدوا أن هو حقيقة الكون في العابد ومن العبود من الامر وتلك حال صاحب الشهادة من أهل البرزخ ولم القبل هو بأشياء على من كلف أن يكون عند تداي مستقا أوليت من أي بتكلف وعمل هم أن الحط هو من مرتبة من مراتب الأسماء الفلك وهو مرتبة المنتهى

قال الشيخ على المرتضى قال بعضهم ما لم يبين الاستواء واحل ما نبه من ملح ولادم وانما العادة من صفت والطبع والشارع بالحكم

ومنشأ هذا عن الغاية كما يتبين لك عند التأمل فإن الغاية الخارجين عن التوحيد لله وحده لا شريك له الذين هم موسى وهرود أبوهم وغيرهم يعترفون بالوجود المطلق ولهذا كان أفضل علوم الفلاسفة هو علم ما بعد الطبيعة أعني بهم الفلاسفة المشائين الذين يتبعون أرسطو فإن عندهم هو المعلم الأول الذي صنف في أنواع التعاليم من أجزاء المنطق والعلم الطبيعي كالحيوان والنبات والعالم والآثار العلوية وصنف فيما بعد الطبيعة وهو العلم الذي يسميه متأخرو الفلاسفة كابن سينا العلم الإلهي وموضوع هذا العلم عند أصحابه هو الوجود المطلق ولواحقه مثل انقسام الوجود الكلي إلى الوجود والعدم وإلى قسم الوجود إلى واجب وممكن وعلة ومعلول وقديم ومحدث وجوهر وعرض ونحو ذلك ثم الكلام في أنواع هذه الأقسام وأحكامها مثل قسم العلل إلى الأنواع الأربعة وهي الفاعل والغاية والمادة والصورة ثم الكلام في الأعراض إلى الأجناس العالية وهي الكم والكيف والأين والوضع والإضافة وأن يفعل وأن ينفعل فجميع هذا وهو كثير في علم ما بعد الطبيعة حتى الكلام الذي يتكلم به المعلم الأول على واجب الوجود ثم أنه كلام مختصر لا يبين فيه أحكامه ولهذا ما عند المعلم الأول من معرفة الله وأما النبوات والرسل فلم يعرفها كلام مكرور

لا نبيا ولا إماما وأما المتأخرون منهم لما ظهرت الله الحسنة إلا إبراهيم التوحيد كان فيه على ما ظهرت النصارى على ملك العالم فإنهم كانوا من الروم وغيرهم إلى أن بعث الله سيد المرسلين وأظهر الله من نور النبوة شمسا طمست ضوء الكواكب وعاش السلف مدة طويلة لم يكن حتى بعض نور النبوة فلما كتب الفلاسفة وعربت بعض كتب الأعاجم الفلاسفة من الروم والفرس والهند في أثناء الدولة العباسية ثم طلب أيام المأمون من بلاد الروم فعربت ودرسها الناس ظهر بسبب ذلك من البدع ما ظهر وكان أكثر ما ظهر من علومهم العلوم الرياضية كالحساب والنجوم والهيئة أو الطبيعة كالطب أو المنطقية فأما الإلهية فكلامهم فيها نزر وهو مع نزارته ليس غالبه عندهم يقينا وعند المسلمين من العلوم الإلهية الموروثة عن خاتم المرسلين ما ملأ العالم نورا وهدى بل من كانوا من أهل البدع فعندهم من العلم الإلهي الذي هو أشرف ما عند الفلاسفة ولكن صار أتباع أرسطو المتفلسفة لم يعد ذلك طلبوا أن يجمعوا بين طريقهم وعلم ما بعد الطبيعة كالفارابي وابن سينا ونحوهم وصنف ابن سينا في ذلك كتبا أراد فيها تقريب الأصول الفلسفية ومقامات العارفين بكلام فيه شرف ورفعة بالنسبة إلى كلام السابقين وإن كان عند العلوم الإلهية النبوية فيه من القصور والتقصير والنفاق والجهل والضلال ما لا يخفى على من له أدنى بصيرة بالعلم والإيمان وإنما راج على من سلك إلى طريق الفلسفة لأنه قرب إليهم معرفة الله والنبوات والمعجزات والولاية بحسب أصول الفلاسفة لا بحسب الحق في نفسه لما أشرق على جهالات المهتدين بنور الرسالة وبرهان النبوة كما فعله نسطور النصراني الذي كان في زمن المأمون الذي نسبت إليه النسطورية في تثليث الاتحاد علمنا أنما علمه من نور المسلمين أراد أن يقرب ما في دين النصارى وبقي عليه منها أشياء أعظمه ولا كان هدى النصارى لما نقلت حرب مذهب النصارى في المسلمين إلى أصول الفلاسفة في العقل والعاقل والمعقول ولهذا كان الفلاسفة أعظم المأمونين كلاما في الإلهيات من ابن سينا مانع اللبيب وكذلك لما أراد أن يقربه وجعلوا بما يالوا أدركت ما الصانع والنفس

كان يوجب الخوض [illegible] اصولهم العقلية ما قاله من الحق الذي اقر به كان الفلاسفة الالهيين
وغيرهم متفقون على الاقرار بواجب الوجود وبقاء الروح بعد الموت وبان الاعمال الصالحة تنفع
بعد الموت [illegible] من الطبيعيين [illegible]
من الفلاسفة [illegible] الاسس
الاسس [illegible] النفوس [illegible] العالم [illegible]
وبان [illegible] الامرين [illegible] السوء [illegible] لتخييل الحقائق
وكلامهم المضطرب في هذا الباب [illegible] وانما الحرص [illegible] ان
العلم الاعلى [illegible] والفلسفة الاولى علم ما بعد الطبيعة وهو الوجود المطلق ولواحقه
حتى [illegible] فلسفية [illegible] في اصول الفقه
علم اسلامي محض [illegible] الاصول الفلسفية [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] لا [illegible]
للاعلام [illegible] العلم اصوله وهو لا يعرف الا [illegible]
[illegible] على [illegible]
الى العلم الاعلى [illegible] الوجود ولواحقه [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
ان [illegible] موجود [illegible] واعضائه [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] المولدات [illegible] الارض
[illegible] المواد [illegible] الارض [illegible] النظر في الجسم [illegible] من الاركان الاربعة
[illegible] من علم يتعلق بموضوع [illegible] موجودات [illegible]
[illegible] العلم بالله الذي هو اعلى العلوم واشرفها
[illegible] العلم الاعلى [illegible] في الوجود [illegible]
[illegible] ذلك من وجوه احدها ان الله سبحانه هو الاعلى وهو الاكبر [illegible]
كان شعار [illegible] الله اكبر [illegible] الله اكبر [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله الا الله [illegible] لا اله الا [illegible]
[illegible] الاعلى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
وهو الاكبر [illegible]
الثاني ان الله سبحانه هو [illegible] الوجود [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] ما سواه [illegible]

مقهور تحت قدرته [illegible] وهو خالق الاشياء [illegible] فالعلم به اصل العلم بما سواه
وسبب [illegible] ذاته [illegible] العلم بالسبب [illegible] العلم بالمسبب
٢٧ الثالث ان الوجود المطلق [illegible] هو [illegible] المشترك [illegible] ما سواه وهو علم بالحد الاوسط
في [illegible] على خليقته ومعلوم ان [illegible] علم بحقيقته ولا بحقيقة ما سواه واما هو [illegible]
مشترك بينهما فكيف [illegible] مشترك [illegible] بحقيقة كل منهما وسائر ما يخص
عن غيره من الانواع والاعيان [illegible] الذات المطلقة وما يعرض لها من الامور المشتركة
موجود [illegible] هذا الباب
الرابع ان الوجود المطلق والذات المطلقة ونحو ذلك اما ان يراد به الاطلاق الخاص وهو الذي لا يدخل
فيه [illegible] المطلق فهذا لا وجود له في الخارج [illegible] ان الوجود الكلي العام
والذات الكلية العامة لا وجود لها في الخارج وانما يعرض [illegible] هذا العموم وهذا الاطلاق
من حيث هي معقولة في الاذهان لا من حيث [illegible] في الاعيان فكيف يكون اجل العلوم واشرفها
[illegible] امثال [illegible] الوجود [illegible]
واما ان يراد به الاطلاق العام [illegible]
[illegible] الاطلاق فالمطلق بهذا الاعتبار له وجود في الخارج [illegible] المطلق
لكن لا يوجد مطلقا لا يوجد الا معينا [illegible] موجود مطلق [illegible] على القول الصحيح
[illegible] المطلق الخاص [illegible] المطلق العام [illegible] بشرط الاطلاق
[illegible] الوجود ولواحقه [illegible] يوجد في الخارج
[illegible] وجود [illegible] في الخارج مطلقا ولا يوجد في الخارج الا معينا
[illegible] على [illegible] في الخارج [illegible] العلم
[illegible] على [illegible] العلم بالرب
الخامس ان [illegible] هذا [illegible]
[illegible] على [illegible] وبين [illegible]
الموضوع [illegible] يكون اعم [illegible] علم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الانسان [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الموجود سواه [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] العلوم بالوجود ولواحقه [illegible]
[illegible] الموضوعات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الا [illegible]
[illegible] على [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] الوجود وهو [illegible]

وقالوا اعلا العلوم واعم الاسما واكلها العلوم والدليل لانه دليل الوجود والعدم ومورد واحد مثله ونوعى الاعدام ممكن وممتنع وهذا لكان يجب ان يكون العلم الاعلا على العلو الى العلم ولو احقهم وهذا اعم وارفع وكون اسمى يعلوما اسو يعرض له لا معدانه ولذا الاعم من جهة اذ هو من جهة يحسب حد الواحد هذا اسمى الاسم وا علمه عن بعضهم كونه محمد حقا رسم وهذا الامر من جنس الحسبانى هو جامد بر هذا الى من هذا الوضع ذان من قال من الفلاسفة او المتكلم ان جنس الرب هو وجوده او وجوده او جوده اذا بهم علموا حقيقة بعدها حظا في كلكم حظا انهم دان ... من قال جنس سائر الكائنات كونها ممكنة وهو لا بعدا عن الله محجوبون عن معرفة لم يعرفوا منه الا صفة كلية من صفاته وطنوا انهم عرفوا حقيقته

فبهذا الشرك لهذا الاعلا لا بلا ...

وبهذا الشان ان من قال العلم الاعلا هو علم ما بعد الطبيعة هو الناظر في الوجود ولواحقه فاما خصم ذلك انه اعلا من هو الطالب التيان لطالب السعادة لمعرفة الخالق بالقياس لا انه اعلا من يعرف ولا انه معلومه اعلا ولا اعلا عن من يعرف جميع الموجودات ولا اعلا عن من عرف الله بالفطرة فضلا عن من عرفه بالشرع فضلا عن من عرفه بالولاية فضلا عن من عرفه بالوحي والنبوة فضلا عن عرفه بالرسالة فضلا عن عرفه بالكلام فضلا عن عرفه بالروية

فلما كان منتهى الفلاسفة واعلى علمهم هو الوجود المطلق وكان اهل التجهم يعطلون صفات الرب انما هو وجود عن الماهية وكان هولا الاتحادية في الاصل جهمية وانهم من المعتزلة المشاركة للفلاسفة صار منتهى الفلاسفة ما يعبدونه هو الوجود المطلق ويقولون الله هو الله وضاها لما عليه حلول من الفلاسفة من تعطيل الصانع واثبات الوجود المطلق ... قول فرعون رب العالمين وان كان الفلاسفة ... لا يوافقون على ... بالوسائط صدر عنه العالم لكنهم يعظمون الوجود المطلق ما رأيت ... ومن تامل كلام الفلاسفة الطوسي الصابي في البيلسوف وكلام الصدر القونوي الاكادي الملحد وكلام الاسماعيلية في البلاغ الاكبر والناموس الاعظم الذي يقول فيه ... ان الناس انما الفلاسفة ... وكل منكر ... الا ان احب الوجود ... الفاسد الفلاسفة وجعل الصدر ... هو الوجود المطلق لا ... ماملة وعلم ... على الضلال والكفر وان ... من جهة اعترافه بالرسالة الصانع من جهة اقرب من جهة تعظيمهم للعبادات والسوابق والصلوات والعادات ... اكثر من صنف انهم يعرفون لا حقيقة ... وانما بعد الوجود المطلق الذي لا حقيقة له ...

ر فعل الطاهر المعطل ... هذا الوجه ... لا بشرط اللفظ ... لا اله الا الله ...

فصل ونحوه من الفصلا كلام في قوله تعالى يوم يعض الرحمن احد [illegible] الاح [illegible]

العرسان بهذا الا [illegible] الامر [illegible] سلك عن هذا الله ان الاسد انكون في مقام [illegible]

[illegible] الدار [illegible] دما المناسبه [illegible] الادنى لان المقصود [illegible]

[illegible] فضلا [illegible] ذكر الاقرب [illegible] ذكر الا بعد [illegible]

[illegible] ولما حصل [illegible] استشعار التنزه متصلة [illegible]

[illegible] فضلا [illegible] الى الابعد تعلل او لا يعد الرحمن [illegible]

[illegible] الا [illegible] امه و [illegible] ان الذي [illegible] بعض القرائن

[illegible] تحت بعض القرائن [illegible]

[illegible] بهذا [illegible] الحصر [illegible]

[illegible] الامر [illegible] طعام [illegible]

[illegible] ما تطعمون اهليكم او كسوتهم [illegible] الواجبات [illegible] الا على [illegible]

[illegible] الظهار [illegible] وعلى الحصر [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] الصد الا على [illegible] وهذا [illegible]

[illegible] او [illegible] طعام [illegible] صيام

[illegible] الاعلى [illegible] لم يكن [illegible] على الحصر [illegible]

[illegible] الحرام [illegible] الحصر [illegible]

[illegible] هذا او هذا او هذا [illegible] الكفارة هذا او هذا او هذا [illegible]

[illegible] هذا او هذا او هذا [illegible]

[illegible] الا احد الثلاثة [illegible]

[illegible] ماهي الا [illegible]

[illegible]

فصل و[illegible] من الصلاة كلام في قوله تعالى [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] الاسد [illegible] طعام [illegible]

[illegible] المناسبة [illegible] الادنى لان المقصود [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible]

[illegible]

[illegible] بالامر [illegible] اطعام [illegible]

[illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] الكفارة الظهار [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] الصدا الاعلى [illegible]

[illegible] او كفارة طعام [illegible] ثلاثة ايام

[illegible] على التخيير [illegible]

[illegible] الحرام [illegible] الكفارة [illegible]

[illegible]

[illegible] الا احد الثلاثة [illegible]

[illegible] الا هو لا

[illegible]

فيظهر هذا انما عظم في فعل العبد هل هو فعل الله فقط جعيه او هو فعل العبد مجازا
اهل الاثبات او هو فعل العبد فقط كما يقوله القدرية ويعضهم يجعله فعلا من وجه
الصحيح انه فعل العبد حقيقة لا مجازا لكن العبد فعله بارادته واختياره وقدرته التي فيه وهو فعل الله جعيه
قال الله هو الذي جعل العبد متحركا مختارا قادرا واما الاضافة فيها سوع وانقسام

فرع

فصل في حل مقالات الطوايف وردها وسواد منها انما اثبات الصفات والتوحيد
فالتفريق في الجملة قول الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من الجهمية
موجودون ولذلك لهم المعتزلة وغير الصفات خلاف في السمع والبصر هل هو علم او ادراك غير العلم وفي الارادة
وهذا القول هو الذي سمته اهل السنة قول جهم لانه اول من اظهره في الاسلام وقد ينسب اسناده
قد بين هذا الموضع وانه متلقى عن الصابية الفلاسفة واولئك البراهمة واليهود السامرية
والاثبات في الجملة مذهب الصفاتية من الكلابية والاشعرية والكرامية واهل الحديث وجمهور
الحنابلة واكثر الصوفية ثم لهم في الصفات الخبرية ... قول السلفية لكن الرادة في الاثبات الى حد التشبيه هو قول الغالية من الرافضة ومن
اهل الحديث وبعض المنتسبين من الحنابلة ... والمشهور
بعضهم الجهمية في الصفات الخبرية وانات المشبهة مراتب فالاشعرية وافقت
الصفاتية العراقية والكرامية في الصفات الخبرية ... وقتهم وتسهيل
نفس كلام الجبائي شيخ المعتزلة والسنة في الكلام الا ... واخرى قال الاشعري
وابن الباقلاني كثيرا ما يعد الاشعري في الاثبات ... واصحابه وغيرهم
العراقيين واما الجويني ومن سلك طريقته فمالوا الى مذهب المعتزلة فان ابا المعالي
لكتب ابي هاشم فقلل المعرفة بالاثار ... الطلعة
... خلط من مذهب الاشعري ... الامرين والقشيري ... المدائني
... الفقه ...
واما الحنابلة فابو عبد الله بن حامد قوي في الاثبات ... ومرتبع في الصفات ... وكذلك
طريقة القاضي ابي يعلى ... في الاثبات واما ابو الوفاء
والحلال ... طريقة المحدثين ... الاثرية من الحنابلة
واما التميميون ... والي طريقه ... الحديث ...

[illegible] ووقع [illegible] مادة [illegible] الصفات والقدر [illegible]

[illegible] ولا منه واقرب الى السنة فان [illegible] الامر [illegible]

[illegible] واما [illegible] احمد بن حنبل [illegible] ذكر [illegible]

[illegible] ما يقتضي انه [illegible] من متطلبي اهل الحديث لم يجعله [illegible]

[illegible] من [illegible] علماء [illegible] من خرج [illegible]

[illegible] وتعصب [illegible] القشيري ولابن [illegible] الاشعرية [illegible]

[illegible] التعطيل [illegible] زادوا في الاثبات وصنف [illegible]

[illegible] ردا على [illegible] القشيري وكان [illegible]

[illegible] الخلافة حتى [illegible] الفتنة واكثر [illegible] مع نوع

[illegible] نوع من الحق [illegible]

[illegible] كلامه [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] اماما [illegible] كلام [illegible] ذكره لكن له

[illegible] علما [illegible] الاثبات

[illegible] اقوال الصفات

[illegible] واما [illegible] كلامه [illegible] ان [illegible]

[illegible] ابن حامد [illegible] وكلامه في الاحياء [illegible]

[illegible] من [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] واحد على [illegible]

[illegible] واما ابن الخطيب [illegible] الاضطراب [illegible]

[illegible] كلام ابن حامد [illegible]

[illegible] الاشعرية الاعلم [illegible]

[illegible] القدر واما في الصفات [illegible]

[illegible] والاحكام [illegible]

[illegible] اهل السنة [illegible]

[illegible] اهل السنة والحديث [illegible]

[illegible]

ومن [illegible] الكلام [illegible] الامانة [illegible] اهل السنة على ما [illegible]

[illegible] اصل [illegible] هذا الموضع ان [illegible]

المسائل العلمية [illegible] الخبرية [illegible]

[illegible] اصل [illegible] مسائل الاصول والفروع [illegible]

الظاهرة المتواترة [illegible] الواجبات وتحريم المحرمات [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] علم انه [illegible] القرآن كلام الله [illegible]

[illegible] الظاهرة المتواترة [illegible]

المجمع عليها [illegible] الاحكام العلمية

[illegible] العملية [illegible] الاحكام العلمية [illegible]

[illegible] الله [illegible] بعد الموت [illegible]

[illegible] واما الاعمال الواجبة [illegible] على التفصيل [illegible]

[illegible] الامة [illegible] على الاطلاق [illegible]

[illegible] لكل [illegible] للحاجة الداعية [illegible] الاعمال الواجبة [illegible]

[illegible] الى تفصيل الكل [illegible]

[illegible] الاحكام العلمية [illegible]

[illegible] اطايب [illegible] نوع [illegible]

[illegible] الاعمال [illegible] انواع [illegible]

[illegible] اهل الاهواء [illegible] اهل الجدل [illegible]

[illegible] حاجة داعية [illegible]

[illegible] والكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا ان السبل المخبر به العلم قد يكون واحد الاعيا [illegible] وقد يحتج في حال دون حال

[illegible] لا يكون [illegible] عمود [illegible] لطائر ادين حال [illegible] لا عمال [illegible] وقد يكون يعرفها

مصر لبعض الناس [illegible] فاما قال [illegible] الناس ما يعرفون [illegible]

الحبوس ان يكذب الله ورسوله وقال ابن مسعود ما من [illegible] الحديث [illegible] الا كان [illegible]

[illegible] لبعضهم وكذلك قال ابن عباس [illegible] عن قوله [illegible]

[illegible] اي [illegible] وقال [illegible]

يوم قوله تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره [illegible] هو يوم اخبر الله به الله اعلم به

وقيل هذا [illegible] السلف [illegible] العلم [illegible] وقد يكون [illegible] الثاني

[illegible] ان القول قد يذكر قوله [illegible] مع [illegible] ان العالم قد يقول

القولين [illegible] مع قوم [illegible] مع ان القولين صحيحان

[illegible] لا منافاة [illegible] على [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] وقد يكون [illegible]

[illegible] العلم [illegible] من هذا الباب [illegible]

[illegible] العلم [illegible] لا [illegible]

[illegible]

فصل قد عرف ان الاسماء [illegible] الاعيان [illegible]

و هو العيني والعلمي واللفظي والرسمي [illegible] ثم قال [illegible] ان الوجود العيني والعلمي لا يختلف باختلاف

الاعصار والامصار والامم بخلاف اللفظي والرسمي فان اللغات تختلف باختلاف الامم كالعربية [illegible] والفارسية

لا يختلف [illegible] الحروف التي [illegible]

[illegible] هو [illegible] الله هو [illegible]

هو [illegible] يقولون ان المعنى [illegible]

[illegible] هذا القول [illegible] اللغات [illegible]

[illegible] اللغات [illegible] و هذا القول [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] في اللغات [illegible]

[illegible] فان المعنى الواحد [illegible] كاختلاف الاسمين للمسمى الواحد ولذلك معاني اللغات

[illegible] النوع في الامم [illegible] لا تختلف [illegible] تختلف اللفظ الواحد بالعربية [illegible]

[illegible]

فصل اختلف ابو [illegible] والطعن [illegible] الشيخ عبد القادر في هام
وموصول من جاء المقام من المعبد ومن عرف قولنا الثاني الحريد ومن اسع مرادنا
اردنا ما يريد ومن يترك من اجلنا اعطيناه فوق المزيد وبل [illegible] هذا [illegible] من جهه
الرب [illegible] فعل او [illegible] العاده والاستعاذه الاحرى ان الطاعه والمعصيه
[illegible] الله هي عاده وحل كما قال تعالى من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن
تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هروله
والمريد هو الاستعانه والتوكل عليه فانه لا حول ولا قوه الا بالله وفي الامر من شره
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وعن سعيد جبير التوكل جماع الايمان
[illegible] تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
هذا على [illegible] ان التوكل عليه [illegible] الدعا على [illegible] القول [illegible]
[illegible] ودفع المضار فانه [illegible] العبد [illegible] الكون و هذا هو [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] وعن [illegible] ثم [illegible]
[illegible] فاته

قوله ومن اسع مرادنا يعني المراد الشرعي كقوله يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر وقوله يريد ان يخفف عنكم وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم [illegible] ويتم نعمته عليكم
هذا هو طاعه امره [illegible] في الحديث [illegible] لو اطعت الله لاطاعك
[illegible]
قوله ومن يترك من اجلنا [illegible] يعني يترك ما كره الله من الحرام
[illegible] الله [illegible] اعطاه فوق المزيد [illegible]
[illegible] الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
[illegible] الصفات [illegible] والنقصان [illegible]
[illegible]

فصل الفنا الذي وجد في كلام الصوفيه [illegible]
فنا القلب عن اراده ما سوى الرب [illegible] فهو احق [illegible] وهو محض التوحيد والاخلاص وهو في
[illegible] عباده [illegible] والاستعانه [illegible] الى الله وحده لا شريك له
عن [illegible] هذا هو القلب السليم الذي قال الله فيه الا من اتى الله بقلب سليم
وهو سلامه القلب عن [illegible] الاعتقادات الفاسده والارادات الفاسده
وما يتبع ذلك وهذا الفنا لا ينافيه [illegible] الجمع [illegible] يكون العبد [illegible]
[illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله [illegible]
له الفضل وله الثنا الحسن وهذا [illegible] هو اول [illegible]
الامر الثاني فنا القلب عن شهود ما سوى الرب [illegible] الاراده وهذا فنا عن [illegible]
فهذا الفنا [illegible] بان شهود الكائنات على ما هي عليه وهو شهود [illegible]
[illegible] العباده [illegible] اكمل من شهود وجوده [illegible]
[illegible] شهود ما سوى الله [illegible] ولهذا [illegible] كان الصحابه اكمل شهودا
هذا [illegible] شهود للحق [illegible] عن شهوده [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] والغشي والصياح والاضطراب [illegible]
[illegible] على ما هي عليه وعن شهود [illegible] والكثره [illegible] الواحد
حتى [illegible] كما [illegible] لا [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وادعى [illegible]
[illegible] من جميع الخلق [illegible]
حين [illegible] الحق [illegible] وكلامه [illegible] ذكره عن الشيخ [illegible] السهروردي [illegible]
جواز [illegible] الامر [illegible] عن شهود الذات وهو [illegible] عن شهود الصفات
والصفات [illegible] فانه [illegible] الاعتقاد في [illegible] الحدد [illegible]
[illegible] الكفر [illegible]
[illegible]

فصل [illegible] عبد القادر [illegible]

وهو سؤال من حال المسالة من المعبد ومن [illegible] ومن اسع مرادنا

اردنا ما نريد ومن نترك من اجلنا اعطاه فوق المزيد [illegible] هذا [illegible] من جهه

الرب [illegible] العادة والاستعانة [illegible] الطاعة والمعصية

[illegible] الله هي عادة وحل كما قال تعالى من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن

تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

والمريد [illegible] هو الاستعانة والتوكل عليه فان لا حول ولا قوة الا بالله وفي الاثر من سره

ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وعن سعيد [illegible] حسن التوكل جامع الايمان

[illegible] قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم

هذا على [illegible] ان التوكل عليه [illegible] الدعاء [illegible]

[illegible] المضار فانه [illegible] تعريف الكون و هذا هو [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

قوله ومن اسع مرادنا اي المراد الشرعي كقوله يريد الله بكم اليسر

ولا يريد بكم العسر وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من

حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

هذا هو [illegible] الحديث [illegible] لو اطعت الله لاطاعك [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] عطاء [illegible] ان هذا مقام الصبر

[illegible] الله [illegible] انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب [illegible]

[illegible]

فصل الثناء الذي هو [illegible] الصوفية [illegible]

ثناء القلب عن اراده ما سوى الرب [illegible] فهو احق [illegible]

[illegible]

عن هذا او هذا هو القلب السليم الذي قال الله فيه الا من اتى الله بقلب سليم

وهو سلامة القلب عن [illegible] الاعتقادات الفاسدة والارادات الفاسدة

[illegible] وهذا الثناء لا [illegible] الجمع [illegible] يكون العبد [illegible]

[illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لا اله الا الله [illegible]

له الملك وله [illegible] يقول لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة

وله الثناء الحسن وهذا [illegible] هو اول [illegible] فاخره

الامر الثاني ثناء القلب على شهود ما سوى الرب [illegible]

فهذا الثناء [illegible] شهد الكائنات على ما هي عليه [illegible] هو شهود [illegible]

[illegible] شهد ما سوى الله [illegible] لهذا [illegible] كان الصحابة [illegible]

هذا الكلام [illegible]

الوف والخوف والصياح والاضطراب [illegible]

[illegible] على ما هي عليه وعن شهود [illegible] لضعف القلب عن [illegible]

حتى [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الخلق [illegible]

[illegible]

والصواب [illegible]

وهذا الفنا قد يعرض الحواد ... الا الله اذا ... شهوده عن
ولو غيوده عن شهوده ... تعرد عن غيبته كالحلو
ان كان ... في العلم والتوى الاحرى ... قال الله
حلقي ... فقلت ... مثل هذا الفنا
يشكر الذي يسلط ... حوز حالاده ... يحمل السكر
او سكر عشق الصور ... هولا ... اذا ان عقله سبب غير محرم
فلا جناح عليهم كما يعرض ... الانفعال ... كما ... العلاء الحاسن
... الذي ... لم ... ما ... جاكا انه يعرض لهم لا
في بعض الاوقات وهذا الشيء لحفيين العارفون على ان حال البقا افضل
من ذلك وهو شهود الحق ... باسمائه ... جاله ... في ...
... في ردائه ... تشطح ... في العقل ... شهدا
سمع بالحق ورأى ... سمع الامر ... بامر علمه وشهد كل ... بامر علمه
وعامة ما يحكى في كتب اهل الصوفية من ... من شيخ الاسلام ... من الفنا
هو هذا مع انه قد يقع منهم في بعض احكامه كما تكلمت عليه في غير
هذا الموضع وفي الجملة فهذا الفنا صحيح وهو في ... وهو ... المعنى
والمباح الذي ... في الناقص

فصل ... والمانع من هو لانه ... ان الباعث له
الكائن ... العلم والشهود ... صف كمال واما الملحد من ...
العارف الفنا ... ان وجود السوى يعني انه يرى انه هو ... وانه لا وجود لسواه
لا به ولا بغيره وهذا القول ... الاتحاد ... من المتاحرين كالتلمساني
والقونوي ... الذين يجعلون ... انه ... عين الموجودات ... حقيقة الكائنات
وانه لا وجود لغيره لا بمعنى ان ... الاشياء ... وجودها به كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ... الا كل شيء ما خلا الله باطل ... ما لك ... من ...
... الذي ... الموجودات
... فلان ... وربما ... الكافر ... من ... طلبه بعض
... المسيح ... الكافر ... من ... عن ... يرجعون ... ان ... فاسدا ... فاسد
... فاسد ... هذا العلم ... الصراط المستقيم
... في العلم والارادة وسلامة القلب ... سلامه ...

فصل قال الله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف فلفظ المولود له اجود
من لفظ الوالد لوجوه انه يعم الوالد وسيد العبد وانه ... المدرك ... حقوق وانه يبين ان
الولد للاب لا للام ... بهذا ان الولد للاب كما قال لانه يتبع ... ان الاب ... وصيانته
... لمولده ... ومنافعه وانه ... جهتي الرجل جاز ... وهو كون المولود له لا للام
وان الام ... حقيقة ... اربعه ... الى ابيك ولد للمولود المولود
ولد الولد وهذه الاية توجب رزق المرضع على ابيه لكون الولد للاب
... واولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن
... فاوجب نفقة حمله ورضاعه واسقط الانفاق على الحامل والمرضع
... بانه لا يمكن رزقه بدون رزق حاملة ومرضعة فعلم ان نفقة الولد
على ابيه بعد رضاعه وفطامه فدلت الاية على النص بعينها فانه ... من حال
احتياجه ... اوجب نفقته ... بتوسطه اذا كان لا يمكن
الانفاق عليه الا بذلك فالانفاق عليه بعد فصاله اذا كان ... اولى واحرى وهذا من حسن الاستدلال ... ان
الخطاب ... ان الحكم في المسكوت اولى منه في المنطوق ونصه ... تعليل الحكم
... يكون النفقة ... حجت على الاب لانه هو الذي له الولد دون الام ومن كان
الشيء له كانت نفقته عليه ولهذا سمي الولد كسبا ... ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه

فصل قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وقال تعالى هو سماكم ... لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
في سورة ... وفي صحيح البخاري ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
قال ابن عباس مع محمد وامته ... جعل الشهادة ... الوسط الذي هو العدل ... شهود
... على ... الناس ... اهل العلم ... شهادتهم على من سواهم لان الله جعل الشهادة على الناس مختصة بهذه الامة وجعل
الشهادة على الناس كرامة لهم ... امتاز بها ... اصحاب ... النبي صلى الله عليه وسلم ... فان لا تجوز شهادة ملة على من سواهم الا ...
... لا تجوز شهادتهم على من سواهم ... اهل الاسلام ... اهل السنة والحديث

فصل فاعلم ان شرع الله ورسوله للعمل بوصف العموم والاطلاق لا يقتضي
ان يكون مشروعا على وصف الخصوص والتقييد فان العام والمطلق لا يدل على ما يختص بعض افراده
ويقيد بعضها فلا يقتضي ان يكون ذلك الخصوص والتقييد مشروعا ولا مامورا به فان كان في الادلة
ما يكره ذلك الخصوص والتقييد كره والا بقي غير مستحب ولا مكروه
وان كان فيها ما يقتضي استحبابه استحب والا بقي غير مستحب ولا مكروه
مثال ذلك ان الله شرع دعاءه وذكره شرعا مطلقا عاما فقال اذكروا الله ذكرا
كثيرا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية ونحو ذلك من النصوص

فالاجتماع للدعاء والذكر في مكان معين او زمان معين او مع الاجتماع لذلك
تقييد للذكر والدعاء لا تدل عليه الدلالة العامة المطلقة بخصوصه وتقييده لكن تتناوله
لانه من جملة الذكر فان جاءت ادلة الشرع على استحباب ذلك كالذكر والدعاء المشروع يوم
عرفة او الذكر والدعاء المشروع عقيب الصلوات الخمس والاعياد والجمع وطرفي
النهار وعند الطعام والمنام واللباس ودخول المسجد والخروج منه
وعند الاذان والتلبية وعلى الصفا والمروة ونحو ذلك صار ذلك الوصف الخاص
مستحبا مشروعا استحبابا زائدا على الاستحباب العام المطلق وفي مثل هذا يعطف الخاص
على العام فانه مشروع بالعموم والخصوص كصوم يوم الاثنين والخميس بالنسبة الى العموم
الصوم

وان دلت ادلة الشرع على كراهة ذلك كان مكروها مثل اتخاذ ما ليس بمسنون سنة دائمة
فان المداومة في الجماعات على غير السنن المشروعة بدعة كالاذان في العيدين والقنوت
في الصلوات الخمس والدعاء المجتمع عليه ادبار الصلوات الخمس او البردين منها والتعريف
المداوم عليه في الامصار والمداومة على الاجتماع لصلاة تطوع او قراءة او ذكر
كل ليلة ونحو ذلك فان مضاهاة غير المسنون بالمسنون بدعة مكروهة كما
دل عليه الكتاب والسنة والاثار والقياس

وان لم يقتض الخصوص امرا ولا نهيا بقي على وصف الاطلاق كفعلها احيانا على غير وجه
المداومة مثل التعريف احيانا كما فعلت الصحابة والاجتماع احيانا لمن يقرأ لهم القرآن
او على ذكر او دعاء والجهر ببعض الاذكار في الصلاة كما جهر عمر بالاستفتاح
وابن عباس بقراءة الفاتحة وكذلك الجهر بالبسملة احيانا ~~والقنوت في النوازل~~
... بعضها وبعض هذا القسم ملحق بالاول فيكون الخصوص مامورا به كالقنوت في النوازل

فصل وقد ذكرت في غير هذا الموضع ان القدرية ثلاثة اصناف قدرية مشركية وقدرية مجوسية وقدرية ابليسية
فاما الاولون فهم الذين اعترفوا بالقضاء والقدر وزعموا ان ذلك يوافق الامر والنهي وقالوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كما اخبر الله عنهم في سورة الانعام وقالوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء في سورة النحل
وفي سورة الزخرف ولو شاء الرحمن ما عبدناهم فهؤلاء يؤول امرهم الى تعطيل الشرائع والامر والنهي
مع الاعتراف بالربوبية العامة لكل مخلوق وانه ما من دابة الا ربي آخذ بناصيتها وهذا الذي يصير
كثيرا اما اعتقادا واما حالا لطوائف من الصوفية والفقراء حتى يخرج من يخرج منهم الى الاباحة للمحرمات
واسقاط الواجبات ورفع العقوبات وان كان لا يستتب لهم ذلك وانما يفعلونه عند موافقة
اهوائهم كفعل المشركين من العرب لما اذا خولف هوى احدهم قام في دفع ذلك
معتديا بالحدود غير واقف عند حد ... فانه كان يفعل المشركون
ايضا اذ هذه الطريقة تتناقض عند تعارض ارادات البشر
فهذا يريد امرا والاخر يريد ضده وكل من الارادتين مقدرة ولا بد من ترجيح
احدهما او غيرهما او كل منهما من وجه والا لزم الفساد وقد يغلو اصحاب هذا الطريق
حتى يجعلوا عين الموجودات هي الله كما قد ذكرت في غير هذا الموضع ويتمسكون
بموافقة الارادة القدرية في ~~السكر~~ الاسباب الرابعة
كقول الحريري انا كافر برب يعصى وقول بعض اصحابه ... هم
من كان يقال ان كان يعصي الامر فقد اطاع الارادة وقول ابن اسرائيل
اصبحت منفعلا لما تختاره مني ففعلي كله طاعات وقد يسمون هذه الحقيقة
باعتبار انه حقيقة الربوبية والحقيقة الموجودة الكائنة او الحقيقة الكونية
ولا ريب ان الله خلقه ذلك ولما كان من هؤلاء من لا يشرب من النصارى واليهود
مشوب من الشرك تابعوا المشركين في ما كانوا عليه من المسيحية ...
من مزامير ... الله الذي ... هذه الكائنات فان هؤلاء يتشبهون في
ذلك واذا اتبعوا ذلك قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقال بعضهم
انما كفر النصارى لانهم خصصوا ~~...~~ ونحن نعم كل موجود فيسوغون عبادة
كل موجود بهذا الاعتبار ... ويعبدون ما كان عليه المشركون من
عبادة الاوثان والاتحاد لكنهم يتناقضون ويقولون حصلوا العبادة في
المظاهر والاعيان ... ~~...~~
في الالهة التي يعبدونها ... هذا ... وهذا ...
... (الاحد)

فتطل بهم بحمد الله هواه وتعين ما يستحق وكذلك من عباده نفوذ المشيئة كل يعلم على ما يليق من احسن به الظن

والقدرية النافية الحق سموا القدرية لانهم ينكرون ان الله سبحانه خالق افعال العباد وان الله سبحانه بارئ عبادة فيقولون خالق الخير غير خالق الشر ويقولون ان من كان منهم من علمنا ان الذنوب الواقعة ليست واقعة بمشيئة الله تعالى وربما قالوا لا يعلمها ايضا ويقولون ان جميع افعال الحيوان واقعة بغير قدرته ولا صنعه ويجحدون مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة ويزعمون ان العدل نظام التوحيد من جعل الله وان من العدل ان يوحدوه ومن وحد الله وكذب القدر بعض يكذب به توحيد ويزعمون ان هذا هو العدل ويضمون الى ذلك سلب الصفات ويسمونه التوحيد كما يسمي الاولون المحدد التوحيد فيلحد كل منهما في اسماء الله وصفاته

وهذا الشيء كثيرا ما اعتقادا واما حالا في طوائف من المتفقهة والمتكلمة فان بدع اعتقاد ذلك من المعتزلة والشيعة الاخرين وابتلى بعض الطوائف من الناس من الصوفية والفقراء ومن يلحق به حالا لا اعتقادا فيعرض من يعلو عليه معظم الامور التي من غير ملاحظة للقضاء والقدر

الناس من الصابة بجد المعتزلة ابعد عن الصوفية ويميلون الى اليهود ويبعدون عن النصارى ويحملون هو قول النصارى بالاتحاد ولهذا تجدهم من اهل النصارى كما يعقل وغيره من الاولين يميلون الى النصارى ولهذا كان هؤلاء اكرد والعلماء المبتدع ممن كان الاولون في الاهواء والعمل المبتدع كما انتسب ذلك اليهود والنصارى والنصارى فالهم بالبدعة بهذا الاعتقاد فانهم اصحاب شريعة وهم معرضون عن الحقيقة القدرية ولهذا كان ارباب الحروب والكلام المبتدع كالمعتزلة ونحوهم الكافرة الا الحقيقة الدينية الالهية الذين طلبوا ان الله يرضى عن الاحوال التي عمل الله

هذا ما نص عليه هو رحمه الله كما حكى الحريري

وقد ذكر كتاب الله الصحيح انهما والنصارى والنصارى والماسون ليس منها الا اهل بدعة واما حزب الله الذين من اهل الباطل المحوك اشتركوا في الكل النصارى رفضها وكلهم الا وان الفاسد اليهود ومن عاد

ومثل ما ذكر الله انه دفع درجات من يشاء في قصة مناظرة ابراهيم وفي قصة احتيال يوسف ولهذا قال السلف في قوله تعالى نرفع درجات من نشاء قال بالعلم فان سياق الاية يدل عليه فقصة ابراهيم في العلم بالحجة والمناظرة لدفع ضرر الخصم عن الدين وقصة يوسف في العلم بالسياسة والتدبير لتحصيل منفعة المطلوب فالاول علم بما يدفع المضار والثاني علم بما تجلب به المنافع او يقال الاول هو العلم الذي يدفع الضر عن الدين ويجلب منفعته والثاني علم بما يدفع الضرر عن الدنيا ويجلب منفعتها او يقال قصة ابراهيم في علم الحجة والدلالات وقصة يوسف في علم السياسة والولايات فهو من نوع قدرة الصنعة

تارة بالاحتجاج لهم اذا هجم عدو يعتدي على الناس اولا الدنيا والعلم وتارة بالاحتجاج لهم اذا هجم على انفسهم من انفسهم وذلك وتارة بالاحتجاج لهم لتخليص بعضهم من بعض في الدين والدنيا وتارة يقسمون في طاعتهم ومكان امرهم مبتدع تسلط عليهم ولا والي الظاهر وانما ذكر الامر جود علما الحجة الدافعة لاهل البدع والنبا سيد الرابع الظلم ولهذا نقل مثنى انه اما صلحوا امر الناس العلماء والامراء وكان ابن المعتمر سيد ما فالصواب بهما

فان المبدع والظالم لا يكون الا من اهل سنتهما اهل الرياسة العلمية واهل الرياسة القدرية ولهذا اسلمنا عن ابن المبارك انه ~~من محاسن البدع~~ الطاعة من السلطة لترى في ابن عيينة عن علماء ما معنا ان من محاسن هذه البدع وفتنة السلطان ونحوها من الشر كله ولا سبيل القول في هذا في المراد المقيم علي الهمة فاستمعوا كلامهم واستمعتم كلا اشترطها سمع المرء كلام حسن فالدين صواب

فصل ذكر الله عن امامنا ابرهيم خليل الله انه قال لما ناظره من اشرك من الناس وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن
ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وفي الصحيحين
حديث عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الظلم بالشرك وقال الم تسمعوا الى قول
العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وذكر ان خليله قال كيف اخاف ما اشركتم من دون الله من
المخلوقات العلويات والسفليات وانكم لا تخافون من اشراككم بالله ما لم
ينزل الله به سلطانا وبين ان القسم الذي لم يشرك هو الامن المهتدي وهذه ايه عظيمة
تنفع المؤمن الحنيف في مواضع فان الاشتراك في هذه الامة اكثر [illegible] وعليه جل
وهو شرك في العبادة والتاله وشرك في الطاعة والانقياد وشرك في الايمان والقبول
فكثير من [illegible] الغالية من النصارى والرافضة وضلال الصوفية والفقراء
والعامة يشركون بدعاء غير الله تارة وبنوع من عبادته اخرى وبهما جميعا تارة ومن
اشرك هذا الشرك يشرك في الطاعة واكثرهم [illegible] وكثير من المتفقهة واجناد
الملوك واتباع القضاة والعامة المتبعة لهؤلاء يشركون شرك الطاعة وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعدي بن حاتم لما قرا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله [illegible]
انهم لم يعبدوهم فقال ما عبدوهم ولكن احلوا لهم الحرام فاطاعوهم
وحرموا عليهم الحلال فاطاعوهم فكثير من اتباع المتفقهة [illegible]
ما اوجبه متبوعه والحرام ما حرمه والحلال ما حلله والدين ما شرعه اما دينا واما دنيا
واما دنيا ودينا ثم يخوف من امتنع من هذا الشرك وهو لا يخاف انه اشرك
بالله شيئا في طاعته بغير سلطان من الله وبهذا يخرج من اوجب الله طاعته
من رسول وامير وعالم ووالد وشيخ وغير ذلك

واما الشرك الثالث فكثير من اتباع المتكلمة والمتفلسفة وبعض المتفقهة والمتصوفة [illegible]
اتباع الملوك والقضاة [illegible] فيما يخبر به من الاعتقادات الخبرية
ومن [illegible] بعض الضلالات وافاد بعضها وفرح بعضها وبعض القائلين [illegible]
بغير سلطان من الله ويخاف ما اشركه في الايمان والقبول
ولا يخاف اشراكه بالله شيئا في الايمان به وقبول قوله بغير سلطان من الله
وبهذا يخرج من شرع الله تصديقه من المرسلين والعلماء المبلغين والشهداء
العادلين وغير ذلك في باب الطاعة والتصديق [illegible]
[illegible] واما العبادة والاستعانة والانابة فلا حق فيها للتشريك

فصل [illegible] حكيم بن حزام المتفق عليه لما قال له يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اشهدكم يا معشر المسلمين اني اعرض على حكيم حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قلت هذا نص في جواز عدم الاخذ اذا اعرض على الرجل المال [illegible]
كمال الغنى وقد سال [illegible] عن الحديث [illegible]
وقوله لا ارزا معناه لا انقص احدا [illegible] على ان الاخذ [illegible]
[illegible] بتركه [illegible] ولا [illegible] بعض الناس [illegible]
حرص [illegible] حتى لا ينتفع [illegible] ولا يسال احدا [illegible]
وافضل [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
فليس فضل الاعطاء [illegible] واما [illegible]
حرص [illegible] الانسان لنفسه [illegible]
مال [illegible] فقد يتركه استعلاء على المعطي [illegible]
وقد يتركه [illegible]
من اليد السفلى [illegible] فان اليد العليا خير
[illegible] على الناس [illegible]
[illegible] لان الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] واستعباد غير الله له وهذه هي [illegible]
[illegible]

فاما قول القائل [illegible] وضعت [illegible] اطراد الدليل ولا ريب ان من عرف
[illegible] وززقك [illegible] له سلطان عليك [illegible] ان لا يكون عليه سلطان الا الله
ورسوله ومن اطاع الله ورسوله [illegible] سلطان لهم عليه
[illegible] هذا السلطان [illegible] هذا الفهم عينه [illegible]
[illegible] له [illegible] ان قصد [illegible] عليهم [illegible] والمرااه
[illegible] كل من [illegible] قصد سوى الاحد [illegible]
[illegible] اربع [illegible] صالحة [illegible]
عونها حتى لا [illegible] لا يبذل لهم حتى لا [illegible]
اموالهم فلا [illegible] عنهم ولا [illegible] تعطيهم ما [illegible]
[illegible] من الا [illegible] عليه [illegible] له الا [illegible]
[illegible] ان [illegible] ما [illegible] واما [illegible] الاحد [illegible] الى طاعته
حتى [illegible] او [illegible] من طاعته [illegible]
[illegible] يرجع الى [illegible] لهم [illegible]
[illegible] من طاعه الا [illegible]
[illegible]
الحاج ان [illegible] فان [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] مذمومة منها
[illegible] الرد [illegible] على وعن
[illegible] الناس [illegible] ومنها التكبر عليهم
والاستعلا حتى [illegible] عليهم [illegible] فهذا مذموم ايضا
ومنها البخل عليهم فانه [illegible] اليهم [illegible]
[illegible] الاحد لا عليهم [illegible] ومنها الكسل عن الاحسان
[illegible] اربع [illegible]

فصل [illegible] بعض [illegible] جواز السجود لغير الله من الملوك والشيوخ والوالدين
[illegible] احدها ان سجود [illegible] لا سجود عبادة [illegible]
[illegible] الصلوه [illegible] الصوره سجود [illegible]
سجود لله الذي خلقه واحياه واقامه [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] السجود الى الكعبه [illegible] العبد
[illegible] الى الله [illegible] فانه [illegible] الله على [illegible]
[illegible] من الاتحاد [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] لكل [illegible]
[illegible] هولا الكفار [illegible]
والمدرس [illegible]
[illegible] من الكفار والمنافقين
سجود الملائكه لادم [illegible] يعقوب [illegible] ليوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] الشياطين [illegible] الطمع [illegible]
[illegible]
[illegible] اجماع الامه [illegible]
عن [illegible] اصحابه في الصلوه خلفه وقال لا تعظموني كما تعظم الاعاجم بعضها
[illegible] بعضا [illegible]
واما [illegible] سجود الصلوه [illegible]
[illegible] واما المنهي عنه [illegible]
للشمس والقمر [illegible] الكعبه [illegible] السجود
لان [illegible] السجود [illegible]
[illegible] السجود الواجب لله [illegible]
[illegible] على كل حال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وأهل السنة الباطن والظاهر. فإن هؤلاء فهموا علماً باطناً وظاهراً فعلم الإيمان وكان
لهم كل أجر من فوقهم ومن تحتهم مقصوداً بالآخرة وهؤلاء هم المسلمون حقاً الماشون
على الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فإن الكلام مستعمل أهل الكلام ففيهم شبه اليهود ومتحرفة
أهل الصوت ففيهم شبه النصارى ولهذا غلب على الأولين جانب الحروف
وما دل عليه من العلم والاعتقاد وعلى الآخرين جانب الأصوات وما يتبعه
من الوجد ~~والـ[illegible]~~ والحركة [illegible]
~~[illegible]~~
ومن تمام ذلك أن الله أمر نبيه أن يدعو إلى سبيله بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن وهذه الطرق الثلاثة هي النافعة في العلم
والعمل وتشبه ما ذكره أهل المنطق من البرهان والخطابة والجدل
بين الشعر والسفسطة التي هي الكذب المموه فنفى الله ذلك بقوله هل أنبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة فذكر الأفاك
وهم المسفسطون وذكر الشعر ثم لما كان الشعر منافياً للعلم
فهو يفيد إشعار النفس بما يحركها وإن لم يكن صدقاً بل يورث محبة أو بغضاً
أو رغبة أو رهبة لما فيه من التخييل وهذا خاصة الشعر فلذلك يتبعهم
الغاوون والغي اتباع الشهوات لأنه يحرك النفس
الشهوة والغضب والفرح والحزن بلا علم وهذا هو الغي لأن [illegible]
فإنه أصلاً لا يفيد العلم بحسبه يوجب اعتقاداً على خلاف ما هو به
وإذا كانت النفس تتحرك تارة عن تصديق وتارة عن شعور
والعلم [illegible] قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له

إن هو إلا ذكر وقرآن مبين فالذكر خلاف الشعر فإنه حق وصدق وعلم
[illegible] وذاك شعر يحرك النفس فقط ولهذا غلب على متحركة المتصوفة
الأعاجم من سماع القصائد والأشعار عن سماع القرآن والذكر
فإنه يعطيهم مجرد حركة حب أو غيره من غير أن يكون ذلك
تابعاً للعلم والتصديق ولهذا أثره باطل ينشئ من النفس فإنه فرع
لا أصل له وإنما يثير في النفس من جهة التحريك
والإزعاج والتأثير لا من جهة التصديق والعلم والمعرفة ولهذا يسمون
القول حادياً لأنه يحدو النفوس أي يبعثها ويسوقها كما يحدو حادي العيس
وأما الحكمة والموعظة والجدل بالتي هي أحسن فإنه يعطي التصديق والعمل
فهو نافع منفعة عظيمة وأما قلت [illegible] من بعض
وجوه الأدلة العلمية التي هي البرهانية والخطابية والجدلية [illegible]
نوعي العلم والعمل الخبري والطلبي على كل الوجوه [illegible]
وذلك أن [illegible] الناس العقلي المنطقي فإنه يجري مجرى التصديق
في القضايا الخبرية [illegible]
سواء الناس بعضه [illegible]
سواء [illegible] وذلك بعد الاعتقاد والمصدق الذي هو مشترك
[illegible] أنه بعد الظن فقط دون [illegible]
[illegible] للنبي [illegible] بعد الشرع ما يتبع
[illegible] من حيث هي مشهورة بعد التصديق والاعتقاد
لم يعرف [illegible]
[illegible] اعتقاداً مجرداً [illegible] لا يسمى له [illegible]
ولا يسمى علم

واما الحكمة في القران فهي معرفة الحق والقول والعمل به كما ذكره غير واحد

في غير هذا الموضع والموعظة الحسنة تجمع التصديق والتصور الطاعة

للامور لهذا جاء الوعظ في القران مرادا به الامر والنهي بترغيب وترهيب

كقوله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به وقوله يعظكم الله ان تعودوا

لمثله وقوله فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة اي يتعظون

فلا يعودون الى مثله وكذلك الجدل الاحسن يجمع الجدل للتصديق وللطاعة

الوجه الثاني

ويمكن ان يقسم هذا الى ثلاثة اقسام بحسب حال الناس فانهم اما ان يكونوا

ممن يعترف بالحق ويتبعه فهذا صاحب الحكمة واما ان يعترف به لكن

لا يعمل به فهذا يوعظ حتى يعمل واما ان لا يعترف به فهذا يجادل

بالتي هي احسن لان الجدل في مظنة الاغضاب فاذا كان بالتي هي احسن

حصل منفعته بغاية الامكان كدفع الصائل

الوجه الثالث

وتحقيق ذلك ان كلام الله لا يشتمل الا على حق يقيني لا يشتمل على ما تنازع فيه

والجدل غير البرهاني يكون المقدمة مشهورة او مسلمة غير يقينية بل ادام

الله مثلا مسلمة على مقدمة مشهورة او مسلمة بلا بد وان يكون يقينية

فاما الاكتفاء بمجرد تسليم المنازع من غير ان يكون المقدمة صادقة

او بمجرد كونها مشهورة وان لم تكن صادقة فمثل هذه المقدمة

عليها كلام الله الذي كله حق وصدق وهو اصدق الكلام

الجدل فصاحب الحكمة يدعو بالمقدمات الصادقة سواء كانت مشهورة او

او لم تكن لما فيه من ادراك الحق واتباعه وكذلك صاحب الموعظة يدعو من المقدمات

الصادقة بالمشهورة لانه يراد منه الحسنة من الخير وصاحب الجدل

يدعو بما يسلمه من المقدمات الصادقة مشهورة كانت او لم تكن اذ يدلا نسان

الى ما لا يسلمه سواء كان جليا او خفيا ويعاد بما يسلمه سواء كان جليا او خفيا فهذا احسن هذا او

غيره ~~جا حكماء الاسلام~~ الاسلاف وليس الامر كما يتوهمه الجهال الضلال من المتفلسفة

وبعض المتكلمة من كون القران جاء بالطريقة الخطابية وعري عن البرهانية

او اشتمل على قليل منها بل جميع ما اشتمل عليه القران هو الطريقة البرهانية

ويكون تارة خطابية وتارة جدلية مع كونها برهانية والادلة العقلية

التي اشتمل عليها القران هي الغاية في دعوة الخلق الى الله كما ان

ولعل من تعرفنا المناسبة هذا القران في كل مثل ... وفي اول سبحان واخرها

وسورة الكهف والمثل هو القياس ولهذا اشتمل القران على خلاصة

الطرق التي العقلية التي توجد في كلام جميع العقلاء من المتكلمة والمتفلسفة

وغيرهم ونزهه الله عما يوجد في كلام كثير منهم من الطرق الفاسدة

ويوجد فيه من الطرق العقلية ما لا يوجد في كلام البشر بحال

الوجه الرابع انهما

ومما ينبغي التفطن له انه ليس كل ما يعتقده كمال المقدمة المذكورة

في القياس الذي هو مثل كما وصف ... كان قد وصفها بالوصف

الذاتي فانه يكون مطابقا فيكون حقا واذا لم يكون مطابقة فيكون

كذبا وجميع المقدمات المذكورة في امثال القران هي صدق وكلام الله

رب العالمين واما الوصف الاضافي وكونها معلومة عند زيد

او مظنونة او مسلمة او غير مسلمة فهذا امر لا ينضبط فرب مقدمة هي

معلومة عند شخص قد علمها وهي مجهولة فضلا عن ان تكون مظنونة

عند من لم يعلمها وكون المقدمة مسلمة او غير مسلمة او مشهورة او غير مشهورة

او مقبولة او غير مقبولة امر نسبي واضافي لما يعرض من حسب شعور الانسان

بها ولهذا ... المظنون ... المجهول ... معلومة

والممنوع مثله كل ذلك ممنوع عند والقرآن كلام الله الذي انزله وبعع كلمن
لم يخاطبه واحدا بعينه حتى يخاطب بما موضعه شيء من الحوادث او مشهور
او مثلوم لا امثال شيء مما الامثال فيه الى من حق يجب بيونها
اعتبر منها الصفة الرابعة وهي كونها مفيدا وحاجة فصوله
واما جهة المصدق فسعدد بجهة ويتنوع او كل قد يكون هذا
من طرق المصدق بتلك المقدمة فاليس لعموم مثل ان يكون هذا يحملها
بالاحساس الروية وهذا يحملها بالسماع والرواية كانت الرسول
وفيه اهل البيل وعمر ذلك
~~مثل المرسول ولحلها ... على ... الوعظ ...~~
كي ان حسن ... فكان جهة تصديقه عاما للناس امر
جهة المصدق به كان الرؤية العلم به بالاحساس واسا
وما كان جهة تصديقه متنوعا كعدا اجل كل يوم على الطرق التي الصدق
بها وقد يقال بر مثل هذا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن فان مخاطبة العين قد يعلم منها ما هو عنده شيء
او مشهور من الشيء او مثلوم منه ~~مشهورا~~
وهذا النص لكان يسمى ... الى المعلم والخطاب والكلي ... ات
الناس الى المسمى المشهور والمسلم ليس ... وكل ... مثال الا انما للعصبية
بل هو بحسب ما ينفق للصدق بها وربما ابطل الامر عنده ويظهر له
من هذا انما يشهد ان علمه انه ليس ينبني او ليس مشهور وانس ... ليست الا
صحيح او سلب ذلك ... بحر قوم نعسر لان جمع البشر لا الا
علمه ما يسمى او مشهورا وما انما هو ... هذا الوصف
... لا يتبعه ... لا ...

اللهم الا في امور الغيب ... الله ما يشترك الناس فيها من الكليات والطبعيات ٤٢
وهذا البيان لسامعه والدعوة النبوية ولا معرفتهما شرطا في السعادة
ولا محصلا لها وانما المقصود العين لا لا في ومن ... الناس فيه
هي من القسم الاول الذي يحلل ... احكام العدل
بالسبب والاصابات ... هذا ... عظم القدر
... القصد الى الكلام وان كان علم الله ... الله اما به الى المقلع له من الله
ثم ما به الى الله الذي يتوله في قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس انه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين ... مطاع ثم امين فهذا جبريل فان هذه صفاته لا صفات محمد
صلى الله عليه وسلم ... وما صاحبكم بمجنون ... امينا ... ما ضل صاحبكم وما غوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما هو على الغيب بضنين ... على الرواية ... وزعم بعض المتكلمين
جبريل ... هو الذي ... فان ... اراد معه
ان قال وما هو بقول شيطان رجيم ... رسول الله نفي ان يكون رسول الشيطان كما قال في الشعراء
... هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
... الى الرسول البشري في قوله فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
... ان يكون بقول شاعر او كاهن ... البشر ... الرسول الكريم
~~...~~ وذكر في ... الشياطين ... على كل افاك اثيم ... الكهنة الذين يلقون السمع وان الشعراء يتبعهم الغاوون ... الفعال ... بها
بالرسول من البشر ... ان الرسول الكريم هو المصطفى من البشر ... الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ... في سورة التكوير ... شيطان ... ان يكون قول
... شيطان رجيم علم ان الرسول الكريم هو المصطفى من الملائكة ... الرسول ... هو
والهدى ... دليل ... بعض الفلاسفة
الناس من ... جبريل ... نصف ... البشر
من ... العرب والملائكة ... انه ... ويقوم
ومن الفلاسفة الذين يزعمون ... علم ... العلم ... من الاهل

فالشعراء والكهان فالكاهن يستمد من الشياطين والشعراء يتبعهم الغاوون وكلاهما في النظم قطيع

مراسى وزن هذا سجع وهذا النظم كلاهما له معان من وحي الشياطين [illegible] قال النبي

صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه وقال الهمز

الموته ونفثه الشعر ونفخه الكبر وقوله تعالى وما هو بقول شيطان رجيم بنفي الامرين كما انه

لا حرج قال وما هو بقول شاعر وما هو بقول كاهن ولذلك قال في الشعراء وما تنزلت به الشياطين فطلب

لم ذكر علامه من تنزل عليه الشياطين بانه افاك اثيم وان الشعراء يتبعهم الغاوون وقطاهم العراف

ان الشعرا تنزل عليهم الشياطين اذا ذكاه [illegible] اما انما الكذاب في قوله وخبره والاثم في

وامره وذلك والله اعلم لان الشعر تكون من الشيطان وتكون من النفس اخرى كما انه اذا كان

بكون مدح الهدى [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا لحسان اللهم ايده بروح

القدس وقال اهجهم وجبريل معك . فلما اسم الشيطان يعم قسم النفس والهوى

يتبعهم الغاوون والغوي اتباع الشهوات التي هي هوى النفوس ولهذا قال ابن حسان

ما كان من نفسك فاحبسه نفسك لنفسك فهو من نفسك فانهها عنه فان [illegible]

فكره منه نفسك لنفسك فهو من الشيطان فاستعذ بالله منه وهذا والله اعلم

سبب ذلك

واما المتقسم الى الكاهن والشاعر من جهة المعنى فهو والله اعلم ان الكلام نوعان خبر وانشا

والكاهن يخبر بالغيوب [illegible] الصدق بالكذب لا يأتون بالحق محضا واذا النبي

في امتي احد محدثا لم يسمه [illegible] من كاذبون كما قال الله تعالى وكما نبه النبي صلى الله

عليه وسلم في حديث الكهان كان الشهر يزيدون في الكلمة ما به كذبه بخلاف الرسول

والنبي والمحدث كما في حديث ابن عباس وغيره قال [illegible] ما يلقي الشيطان والقراءة العامة

فلا نسخ بخلاف الرسول والنبي فانه لا [illegible] ما يلقي الشيطان [illegible] بعض ما القى

والمحدث مامور بان يعرض ما يحدثه على ما جاء به الرسول [illegible] الله اياه [illegible]

في قصه الحديبيه وقصه موت النبي صلى الله عليه وسلم وقصه اختلافهم [illegible] الشيطان [illegible]

ما ازاله عنه نور النبوه [illegible]

واما الشاعر [illegible] النحريك للنفوس فهو من باب الامر الحاصل [illegible]

ولهذا امر تهم يتبعهم الغاوون لتضررهم في الاعمال لا في الاعتقادات واول ضررهم في الاعتقادات

وبتبعها الاعمال ولهذا قال افاك اثيم

ومعنى الكهانه والسحر موجود في كثير من المتفلسفه والمتصوفه المتفقهه [illegible] والمتكلمه المموهه والعامه

الذين يتكلمون بالغيب عن [illegible] لتحريك النفوس لشعر وتحوه وهم من اهل المنشين الكلام [illegible]

ما يروه من الشياطين [illegible] كثيرا في انواع من هذه الطوائف وغيرها لمن نور الله [illegible]

[illegible]

فيسئل قوله واذا الموؤده سئلت باي ذنب قتلت دليل على انه لا يجوز قتل النفس الا بذنبها

فلا يجوز قتل الصبي والمجنون لان القلم مرفوع عنهما ولا ذنب لهما وهذه العله لا تقتضي ان [illegible]

بهما في النهي عن [illegible] صبيان اهل الحرب واما العلماء [illegible] من النساء لانهن [illegible] من اهل [illegible]

في الصحيح الذي هو قول الجمهور او لانهم يصيرون للمسلمين [illegible] فاما التحليل فلا ادخله في الصبي ملا والايه

تقتضي [illegible] قتل من لا ذنب من مولود [illegible] والقاتل [illegible] قوله في الاولاد

وانه لنقول رسول كريم الى قوله وما هو بقول شيطان رجيم هو جبريل وهو مطيع ما في سوره الشعراء

انه [illegible] لا الشياطين بخلاف الافك [illegible] فانه تنزل به الشياطين [illegible]

[illegible] عند الكاهن ويبين الملك والشيطان [illegible]

[illegible]

فصل الحسنات تعلل بعلتين احداهما ما تتضمنه من جلب المصلحة والنعمة والثانية ما تتضمنه من دفع
المفسدة والمضرة ولذلك السيئات تعلل بعلتين احداهما ما تتضمنه من المفسدة والمضرة والثانية
ما تتضمنه من الصد عن المنفعة والمصلحة مثال ذلك قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر فبين المعنى الوجهين جميعا فقوله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
تتضمنه من دفع المفاسد والمضار فان النفس اذا قام بها الذكر ذكر الله ودعاؤه لا
سيما على وجه الخصوص [illegible] ذلك صبغة صالحة تنهاها عن الفحشاء والمنكر
كما يحسه الانسان من نفسه ولهذا قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة فان الصلوة فيها
السرور وقرة العين ما يغنيها عن اللذات المكروهة وتحصل لصاحبها من الحسنة المعظمة
وكل احد من رجاء حسنة [illegible]
وقوله ولذكر الله اكبر بين ان ما فيها من المنفعة والمصلحة وهو ذكر الله فيها اعظم من
كونها ناهية عن الفحشاء والمنكر [illegible] فان هذا هو المقصود لنفسه والاول تابع وهو
المنفعة والمصلحة اعظم من دفع تلك المفسدة ولهذا كان المؤمن الفاسق يؤول امره الى
السعادة وامره صائر الى الشقاء [illegible] لا اله الا الله ورسوله هو جامع السعادة
ومن ظن ان المعنى ولذكر الله اكبر من الصلوة فقد اخطأ فان الصلوة افضل من
الذكر المجرد بالنص والاجماع والصلوة ذكر الله لكنها ذكر على اكمل الوجوه
[illegible] افضل انواعه
[illegible] وسائل الله [illegible] عليكم بقيام الليل فانه قربة الى ربكم وداب الصالحين قبلكم
ومنهاة عن الاثم ومكفرة للسيئات ومطردة للداء عن الجسد فبين ما فيه من الطلب للخير
وموافقة الصالحين ومن دفع المفسدة النهي عن الاثم وتكفير السيئات والمطردة للداء
[illegible] وقال تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
فهذا مطلوبه وقصد لبيان الاعمال وثوابها وفوائدها وما ينافيها
[illegible] من هذا النمط كقوله في الجهاد [illegible]
[illegible] الى قوله واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب فبين ما فيه من
[illegible] في الاخرة وفي الدنيا والنصر والفتح
[illegible]
[illegible] العداوة والبغضاء في الخمر
[illegible] عن الصلوة فبين العلتين احداهما حصول
[illegible] الى هي اتى
[illegible]
[illegible] ونحوه [illegible] هذه
[illegible] الى [illegible]
[illegible] السيئات [illegible] الحسنات [illegible]
[illegible]

فصل افترق الناس في يزيد بن معاوية ثلث فرق طرفان ووسط
فاحد الطرفين قالوا انه كان كافرا منافقا وانه سعى في قتل سبط
رسول الله تشفيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقاما منه واخذا بثار
جده عتبة واخي جده شيبة وخاله الوليد بن عتبة وغيرهم ممن قتلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بيد علي بن ابي طالب وغيره يوم بدر وغيرها وقالوا تلك احقاد بدرية
وآثار جاهلية وانشدوا عنه لما بدت تلك الحمول واشرفت تلك الرؤس
على ربى جيرون نعق الغراب فقلت نح او لا تنح فلقد قضيت من النبي ديوني وقالوا
انه تمثل بشعر ابن الزبعرى الذي انشده يوم احد ليت اشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الاسل قد قتلنا القرم من اشياخهم وعدلناه ببدر فاعتدل
واشيا من هذا النمط وهذا القول سهل على الرافضة الذين يكفرون ابا بكر وعمر وعثمان
فتكفير يزيد اسهل بكثير
والطرف الثاني يظنون انه كان رجلا صالحا واماما عدلا وانه كان من الصحابة
الذين ولدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحمله على يديه وبرك عليه وربما
فضله بعضهم على ابي بكر وعمر وربما جعله بعضهم نبيا وهذا قول غالية العدوية
والاكراد ونحوهم من الضلال فظنوا ان الشيخ عدي كان من بني امية وكان رجلا
صالحا عابدا فاضلا ولم يحفظ عنه انه دعاهم الا الى السنة التي يقولها غيره
كالشيخ ابي الفرج المقدسي فان عقيدته موافقة لعقيدته لكن زادوا في السنة اشيا
كذب وضلال من الاحاديث الموضوعة والتشبيه [illegible] الباطل والغلو في
الشيخ عدي وفي يزيد والغلو في ذم الرافضة بانه لا يقبل لهم توبة
واشيا اخر وكلا القولين ظاهر البطلان عند من له ادنى عقل وعلم
بالامور وسير المتقدمين ولهذا لا ينسب الى احد من اهل العلم المعروفين
بالسنة ولا الى ذي عقل من العقلاء الذين لهم راي وخبرة

والقول الثالث أنه كان ملكاً من ملوك المسلمين له حسنات وسيئات
ولم يولد إلا في خلافة عثمان ولم يكن كافراً ولكن جرى بسببه ما جرى من مصرع الحسين وفعل ما فعل بأهل الحرة
ولم يكن صاحباً ولا من أولياء الله الصالحين وهذا قول عامة أهل العقل والعلم والسنة والجماعة ثم افترقوا ثلاث فرق
فرقة لعنته وفرقة أحبته وفرقة لا تسبه ولا تحبه وهذا هو المنصوص عن الإمام أحمد وعليه المقتصدون من أصحابه
وغيرهم من جميع المسلمين قال صالح بن أحمد قلت لأبي إن قوماً يقولون إنهم يحبون يزيد فقال
يا بني وهل يحب يزيد أحد يؤمن بالله واليوم الآخر فقلت يا أبت فلماذا لا تلعنه فقال يا بني ومتى رأيت
أباك يلعن أحداً وقال مهنا سألت أحمد عن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان فقال هو الذي فعل بالمدينة ما فعل
قلت وما فعل قال قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل قلت وما فعل قال نهبها قلت فيذكر
عنه الحديث قال لا يذكر عنه حديث

~~[illegible]~~

وهكذا ذكر القاضي أبو يعلى وغيره وقال أبو محمد المقدسي لما سئل عن يزيد فيما بلغني لا يسب ولا يحب وقال
وبلغني أيضاً أن جدنا أبا عبد الله بن تيمية سئل عن يزيد فقال لا ننقص فيه ولا نزيد وهذا أعدل
الأقوال فيه وفي أمثاله وأحسنها أما ترك سبه ولعنته فبناء على أنه لم يثبت فسقه الذي
يقتضي لعنه أو بناء على أن الفاسق المعين لا يلعن بخصوصه إما تحريماً وإما تنزيهاً
فقد ثبت في صحيح البخاري عن عمر في قصة عبد الله بن حمار ... أن يكون لعنته من باب الوعيد
من فضول القول لا لكراهة في اللعنة

وأما ترك محبته فلأن المحبة الخاصة إنما تكون للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وليس واحداً منهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب ومن آمن
بالله واليوم الآخر لا يختار أن يكون مع يزيد ولا مع أمثاله من
الملوك الذين ليسوا بعادلين

فهذا ولترك المحبة مأخذان أحدهما أنه لم يصدر عنه من الأعمال الصالحة
ما يوجب محبته فبقي واحداً من الملوك تسلط المسلطين ومحبة أشخاص هذا
النوع ليست مشروعة وهذا المأخذ ومأخذ من لم يثبت عنده
فسقه أو اعتقد تأويله والثاني أنه صدر عنه ما يقتضي ظلمه وفسقه في سيرته
وأمر الحسين وأمر أهل الحرة

... ويعد برهاناً في هذا الموضع وإنما القول على الحرة جواز الدعاء للرجل وعليه

وأما الذين لعنوه من العلماء كأبي الفرج ابن الجوزي والكيا الهراسي وغيرهما فلما صدر عنه
من الأفعال التي تبيح لعنته ثم قد يقولون هو فاسق وكل فاسق يلعن وقد يقولون
يلعن صاحب المعصية وإن لم يحكم بفسقه كما لعن أهل صفين بعضهم بعضاً
في القنوت فلعن علي وأصحابه في قنوت الصلاة رجالاً معينين من أهل الشام
وكذلك أهل الشام لعنوا مع أن المقتتلين من أهل العدل والبغي أهل التأويل السائغ
العادلين والباغين لا يفسق واحد منهم
وقد يلعن لخصوص ذنوبه الكبار وإن كان لا يلعن سائر الفساق كما لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنواعاً من أهل المعاصي وأشخاصاً من العصاة وإن لم يلعن
جميعهم فهذه ثلاثة مآخذ للعنته

وأما الذين سوغوا محبته أو أحبوه كالغزالي والدستي فلهم مأخذان أحدهما
أحدهما أنه مسلم ولي أمر الأمة على عهد الصحابة وتابعه بقاياهم وكانت فيه خصال محمودة وكان متأولاً
فيما ينكر عليه من أمر الحرة وغيره فيقولون هو مجتهد مخطئ ويقولون
إن أهل الحرة هم نقضوا بيعته أولاً وأنكر ذلك عليهم ابن عمر وغيره
وأما قتل الحسين فلم يأمر به ولم يرض به بل ظهر منه التألم لقتله وذم
من قتله ولم يحمل الرأس إليه وإنما حمل إلى ابن زياد

والمأخذ الثاني أنه قد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له وأول جيش غزاها كان أميره
يزيد

والتحقيق أن هذين القولين يسوغ فيهما الاجتهاد فإن اللعنة لمن يعمل المعاصي مما يسوغ
فيها الاجتهاد وكذلك المحبة من يعمل حسنات وسيئات بل لا تنافي عندنا
أن يجتمع في الرجل الحمد والذم والثواب والعقاب كذلك لا تنافي أن
يصلي عليه ويدعى له وأن يلعن ويشتم أيضاً باعتبار وجهين وبسط هذه المسألة
في الجار في مواضع ... على ملتهم وتارة وأن يلعن الفاجر مع ذلك

فالكل الحق الاول ادسط ذا اعدل ومالا جئت مقدم المعل مولاى لما للهوا
دمسى بى العقبة الكبرى وحوسلى ومسى عمر بخاطبات قال فما
مانقولون بى مرند فقلت لا اسمه ولاحبه فقال نعص رحلا ملكا فتحيه ونحن اسم
احلا او المسمى بعينه فقال الا المعنوى اما كان خطا اما اهل الحس فعلمه
بحى احادكر الظالمون والحجاج يوسف واساله بسول الله قال الله بى القران
الا لعنة الله على الظالمين ولا احب ان لعن احدا بعينه
قلت واما من قال الكتب لو اعان قال فيه او رضى به فال يعلمه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
فاحكون اهل السنة قلت يحسبهم عندنا من احب قائله ونبه عليه
وصح ما عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ... خاص مكة والمدينة فقال ايها الناس ان تارك بكم الثقلين
كتاب الله فذكر كتاب الله وحض عليه ثم قال وعترتى اهل بيتى اذكركم
الله في اهل بيتى اذكركم الله في اهل بيتى وقلت يحى يقول في صلواتنا
كل يوم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
قال بعض اهل السنة من يعصم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قلت لكم ... لا ... هذا ... قال ... هذا قال
اهل ... قلت ... الورى ... هذا ... فعليه لعنة الله
والله ... اهل ... نواصب ... ولو بعض
علينا ... اعلون عليه ... نواصب
ولا ... العلاد ... ونبه ... دانا
اليوم ... احد

قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لا يقتضي ترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لا نفهام ولهذا جاء في الحديث المشهور ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه انه خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم
تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير مواضعها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه ولذلك
في حديث اي ثعلبة الخشني ... فاذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب
كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك

فليغيره بيده ... من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان فاذا قوي الفجور حتى لا يبقى له اصغا
الى ... يؤذون الناس لغلبة الشح والهوى والعجب سقط التغيير باللسان في هذه
الحال وبقي بالقلب والشح هو شدة الحرص الذي يوجب البخل والظلم وهو منع الخير وكراهيته
السمع في ارادة الشر ومحبته والاعجاب بالرأي في العقل والعلم وقد ذكر في القول
النهي العلم والحب البغض جاء في الحديث الآخر ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه وبازائها الثلث المنجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد
في الفقر والغنى وكلمة الحق في الغضب والرضى ...
... وما ... الحق في الغضب ...
... ومن صالح ... امرت به من الامر والنهي وقال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانما يتم
الاهتداء اذا اطيع الله وادي الواجب من الامر والنهي وغيرهما
ولكن في الآية فوائد عظيمة احدها ان لا يخاف المؤمن من الكفار والمنافقين فانهم لن يضروه
واذا كان مهتديا الثاني ان لا يحزن عليهم ولا يجزع عليهم فان معاصيهم لا تضره اذا اهتدى
... الثالث ... مذكورا في قوله واصبر وما
صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون الثالث ان لا يركن اليهم
ولا يمد عينيه الى ما اوتوه من السلطان والمال والشهوات كقوله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم ولا تحزن عليهم فنهاه عن الحزن عليهم والرغبة فيما عندهم في آية
ونهاه عن الحزن عليهم والرهبة منهم في آية فان الانسان قد يألم عليهم ومنهم اما
راغبا واما راهبا ... انه لا يعتدي على اهل المعاصي بزيادة على المشروع في بغضهم
او ذمهم او نهيهم او هجرهم او عقوبتهم ... عليهم علما

فصل جامع جديد

إن أكبر الكبائر الكفر والكبر وهما من أعظم الذنوب وأول ما عصي الله به هو
أساس كل ... في الأرض إذ أن إبليس هو الذي فعل ذلك أولا وهو أصل الكبر
قال الله تعالى إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين وقال إلا إبليس أبى واستكبر
وكان من الكافرين

وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من إيمان ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
فجعل الكبر مضاد الإيمان وكذلك الشرك في مثل قوله إن الله لا يغفر
أن يشرك به وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله
دخل الجنة قال وأنا أقول من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار

ثم من الناس من يجمع بينهما ومنهم من ينفرد بأحدهما فإن الإنسان إما أن
أعاذنا الله منهما فإن الإنسان إما أن يخضع لله وحده أو يخضع لغيره
مع خضوعه له أو لا يخضع لا لله ولا لغيره فالأول هو المؤمن والثاني هو المشرك
والثالث هو المستكبر الكافر وقد يكون كافرا في بعض المواضع
والنصارى أغلب عليهم الشرك واليهود أغلب عليهم الكبر قال تعالى عن النصارى
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا
إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون وقال عن اليهود
سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق

ولهذا عوقب اليهود بالذلة والمسكنة عليهم والنصارى في الضلال
والبدع والجهالة

فصل

وقد تكلم الناس من أصحابنا وغيرهم في استطاعة العبد التي مع فعله أم قبله
وجعلوها قولين متنافيين فقوم جعلوا الاستطاعة مع الفعل فقط وهذا هو الغالب على
المتكلمين من أصحاب الأشعري ومن وافقهم من أصحابنا وغيرهم
وهو الغالب على الفقهاء من المثبتين للقدر وقوم جعلوا الاستطاعة قبل الفعل
لا يستطيع غيره وجعل الأولون القدرة لا تصلح إلا للفعل الذي هي معه
والقدرة أصلح ... وجعل الآخرون الاستطاعة لا تكون إلا صالحة للضدين ولا تقارن الفعل أبدا
لا يدان يستعقبها ... أن تكون مع الفعل قدرة بحال ... عندهم أن
الذي ... والصواب أن الاستطاعة ...
والصواب أن الاستطاعة متقدمة على الفعل ومقارنة له أيضا ...
أخرى لا يصلح لغيره فالاستطاعة نوعان متقدمة هي مناط الأمر والنهي ...
الفعل فذلك هي ... الفعل ... وهذه هي الموجبة للفعل المحققة له قال الله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ولو كانت هذه الاستطاعة لا تكون إلا
الفعل لما وجب الحج إلا على من حج ولما عصى أحد بترك الحج ولا كان الحج واجبا على أحد قبل الإحرام
بل قبل فراغه وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فأمر بالتقوى بمقدار الاستطاعة
ولو أراد الاستطاعة المقارنة لما وجب على أحد من التقوى إلا ما فعل فقط إذ هو الذي قارنته
الاستطاعة وقال تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها والوسع الموسع عليه وهو
الذي تسعه وتطيقه فلو أريد به المقارنة لما كلف أحدا إلا الفعل الذي أتى به فقط دون ما تركه
من الواجبات وقال تعالى فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ...
ستين مسكينا والمراد به الاستطاعة المتقدمة وإلا كان المعنى فمن لم يفعل الصيام فإطعام
ستين ... ولا يكون ... الإطعام لكل من لم يصم ...
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم والواجب ...
المقارنة ... ما فعلتم ... ولا يكونون مأمورين إلا بما فعلوه ...
لعمران بن حصين صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب ولو أريد المقارنة ...
لم يفعل ... وهذا ... فإن كل أمر علق في الكتاب والسنة ...
... لم يرد به المقارنة ... إلا لكان الله قد أوجب الواجبات
... ولا يأثم أحد بترك الواجب المذكور

وأما الاستطاعة المقارنة الموجبة فمثل قوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقوله
الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فهذه الاستطاعة هي المقارنة
الموجبة إذ الأخرى لا بد منها في التكليف

فالاولى هي الشرعية التي هي مناط الامر والنهي والثواب والعقاب وعليها يتكلم الفقهاء وهي العالية [illegible]
والثانية هي الكونية التي هي مناط القضاء والقدر وبها يتموع [illegible] وجود الفعل فالاولى الحجات [illegible]
الشرعيات والثانية الحجات كالقدرات الكونيات كما قال في حديث [illegible] ربها وكتبه
[illegible] وبهذا جنب [illegible] الناس في قدرة العبد على حال [illegible] معلوم [illegible] والتحقيق [illegible]
فاذا [illegible] بالقدرة الاولى الشرعية [illegible] على الفعل [illegible] الله [illegible] على حال [illegible]
والاولى تكون [illegible] الا [illegible] ولبس العذر [illegible] في دلالة القدرة [illegible] بالفعل [illegible] لا يكون
الا ما علم الله كونه [illegible] فانه ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن [illegible]
[illegible] ربك [illegible] فلما [illegible] اما [illegible] الله [illegible]
[illegible] القدرة كما قال [illegible] ان [illegible]
[illegible] الناس ولما اعتقدت القدرية ان الاولى كافية [illegible] الفعل وان العبد يحدث مشيئته
[illegible] على الله [illegible] الفعل [illegible] اعتقدت ان الناس [illegible] للفعل
[illegible] مجبورا على الفعل [illegible] ما [illegible] العبد [illegible] وهي [illegible]
[illegible] الله [illegible] عن مواضع من [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] الا [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] العبد [illegible]
[illegible] هو الذي [illegible] اثنية [illegible] هو مجبور
[illegible] لا [illegible] ولبس [illegible] من الجبرية [illegible]
[illegible] الله [illegible] القدرية الجبرية [illegible] وكلاهما [illegible]
[illegible] الجبرية [illegible] ان العلم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] وان الخطيب [illegible] من الجبرية
[illegible] العبد على [illegible] من غير العذر [illegible]
[illegible] على الاخر [illegible] وكلا [illegible]
[illegible] احدهما نفي الاخر [illegible] بالعبد [illegible]
وهذا الاختلاف [illegible] المحدث [illegible] العبد [illegible] محدث [illegible]
محدثا [illegible] لا بد له من [illegible] مثلكم [illegible] اسماء [illegible]
[illegible] الله رب العالمين [illegible] الا [illegible]
علم [illegible] العبد كله حق [illegible] القلط [illegible]
[illegible] اللازم [illegible] احدهما مستلزم لنفي الاخر [illegible]
[illegible] الدلائل عليه [illegible]

وهذا [illegible] الشرع [illegible] الله [illegible] الحج من جميع [illegible]
[illegible] عليه اجماع الامة المعلوم بالاضطرار [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال [illegible]
[illegible] شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
[illegible] الله [illegible]
ومنها [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible]
الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقها [illegible]
حتى [illegible] الله [illegible]

وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] معاذ
راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله
[illegible] الجهاد

[illegible]
[illegible] ان [illegible] الا الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

... أقامت الشهادتان ركنين من شعار الإسلام الذي هو الأذان والإقامة ... تشهد
... التي هي ... جمعها ... والرسول ... وفي الخطبة
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رواه أبو داود
... ذكر ... الذكر ... لا يصح ... ذكرت معي ... لا تصح ... خطبة ... الا بشهادة ... لا يكون
... أن محمدا عبده ورسوله ... مشروعة في عقد أسماء الطهارة ... في ...
أبواب ... الخطبة ... من أنها ... والخطبة ... خطبة الجمعة
التي هي ... أصل الإسلام ... أنه ... وخطب الأعياد
كعيد الفطر والأضحى وخطب الحج والخطب العارضة ...
بالصلاة وخطبة ... أبو ... عن الصلاة وخطب الاستسقاء
والعشاء ودون الحاجة ... بعضهم بعضا كما ... ابن مسعود
في الحديث ... رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ... [illegible]
... خطبة رسول الله صلى الله ... [illegible]
[illegible]
... الخطبة على الشهادتين ... وجوبها
... الواجبة كالأذان ... أن تجرد الصلاة عليه لا تجزئ ...
... عوض ... بالصلاة عليه لم تجز وكذلك هذا الذكر وأيضا
... الشهادتين من أصل الإيمان ... وأول ... الحمد ... وأما الصلاة
[illegible]

... موضع التشريع إلى زيادة ... هذا النوع ... أو نحو
هو الواجب في أمر الرسول دون الأصل الذي ... فإن الإيمان
... لو صلى الرجل عليه ولم يشهد له بالرسالة لم يكن مؤمنا ولو شهد له بالرسالة
... مؤمنا وإن صلى بالصلاة عليه من جنس الدعاء ... من جنس العقائد
... الخبرية ... وهذا أن شرعها مقرونا بالدعاء
... الصلاة عليه أمام الدعاء في الصلاة وفي صلاة الجنازة ونحو ذلك فأما أصول الكلام
وقواعد الخطاب ... فإنما شرع معها الشهادتان التي هي الفارقة بين
أهل الإيمان وأهل الكفر وبين أهل الجنة وأهل النار ومن ... الأسفار
... الصلاة عليه في الخطبة ... الصلاة ... هنا محل
... الصلاة ... ويحمل ... على الأذان
والأشبه أن خطبته ... الخطب المنقولة عنه لم ... على الأذان ...
... ولذلك الخطبة التي ... الأصحاب خطبة
ابن مسعود ... كل خطبة ليس فيها ... وأكثر ... هذا القول
... الخطبة هي مخاطبة ... الخطيب للمخطوبين ...
مخاطبة للخلق لا لحسن ... الدعاء وإذا ... الدعاء ... مخاطبا كان ...
ولهذا شرعت الصلاة عليه في الصلاة دون الأذان ... الخطبة
في خطبته ... الصلاة عليه ...
... في الحمار ... تكون الصلاة عليه واجبة مع الدعاء ...
كما جاء في الحديث ... موقوفا ... الدعاء ... بين السماء والأرض حتى ...
ولو ... ذلك في الصلاة المكتوبة ... الحديث ...
[illegible]
الخطبة ... ذكر الله وذكر رسوله ... الرسول ...
ابن ... الحمد لله ... رواه أبو داود ... عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدأ
فيه بحمد الله فهو أجذم ... رواه ... كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم
وكذلك خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حمد الله ...
... الحمد ... العالمين ... الهادي ...

فصل

في بيان خصائص الشهادتين ... والشهادة المذكورة هي اول الواجبات
ما دل عليه النص المتواتر وما اجمع المسلمون على ان من لم يات بذلك فهو كافر
يعلمه فمن مات ... انه يدخل ... لا ... يقبل منه عمل وانه لا
الى ... وعليه يقاتلون و ...
من المسلمين الذين اجمعوا على ... يقاتل من ... او
شيئا ... من المتكلمة ... سواء ... المطرود القصد ... السلف
او ... الله ... المقالات المبتدعة ... الامر هو ما عليه الفقهاء
واهل ... وعلماء ... وهو الذي ... من الله ...
الى الوصول من جهة ... معلوما ... وهو الذي ...
من جميع الامور ... عنه واما ... اظهر واشهر
الباطل ... من المعتزلة الذين ...
لا ... الى ذلك الا ... الله ...
الموضع ... الواجبات ...
وجبت والشهادتين ... لا ...

والشهادة ... هي اول الواجبات ... افضل العبادات واربع العلوم والعبادات
واكمل القربات والطاعات ... وهي ...
للعبادات ... فاستحباب ... حال ... الاثنين ...
وكونها في ... اهل و ... يستحب
الرسول ... الناس عن ... اما ... عمر الله ...
فان ... له ... او ... اماما ...
الا ... ان ... لا ... عنها ... هم

فصل

وخصائص الشهادة من ... علو قدرها وفضلها ... فلان ... التوحيد والتهليل ...
... الكتاب والسنة واجماع الامة ... طيبة ... طيبة ... فالمهالمم ...
... ونحوه ... ذنوبه ... كلمه التقوى ... وقوله ... الله ...
وذلك مما هو مذكور في كتب التفسير وكتب ... والاذكار ... وعد ... القرآن
وغير ذلك والمقصود هنا ان هذه الجملة الطيبة العليا هي لا اله الا الله ...
... اله والاله من يوله ... حبا واجلالا واكراما وعبادة واستعانة
وغير ذلك من معاني الالهية ... المتكلم يعتقد ان الاله هو الخالق او هو الرب
او هو القديم ... الالهية هي القدرة على الاختراع او صنع العالم او نحو ذلك ... صفات
لله سبحانه ... بالاله ... والاله هو المعبود ... المقصود ...
والشرك الذي حرمه الله على ... رسله ... اصحابه عبادة السواه
... العابد ... فلهذا ... بقول ...
من جميع الامم ... من يقول ان مع الله الهة ... او ...
... شركه به ... بمعنى ... سواء ...
الملائكة او الكواكب او ... الصالحين ... الاوثان او الاصنام او غير ذلك
... يعتقد ... ليس ... او ...
... ان ... عبادتهم ...
من ... الاعتقاد ...
... والهوى الذي ... الله ... الظن ... الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ... وكانوا ...
... النفس ... الارادة ...

وإذا كان المقصود أن الشهادة ... فإنه يشترون الله عن ذلك حتى لا يعبد إلا
وحده لا شريك له فمن أشرك به شيئاً من مخلوقاته فهو مشرك ... الله
... فهو مشرك شركاً خاصاً وهذا نوع الشرك
... لمن أشرك بالله ... فإنه عبد مع الله آلهة أخرى مثل ود وسواع ويغوث ويعوق
ونسر واللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى
وغير ذلك مما ذكره الله في القرآن بعينه أو بنوعه
ومن عبد هذه الآلهة كلها أو جوز عبادتها فشركه أعظم ومن أنكر الله
وعبد ما سواه فهو أكفر وأكفر فهؤلاء الاتحادية الذين يزعمون
أن الله هو الوجود فهم مشركون به جميع ... أفراد الموجودات ويجعلون
وجوده قائماً عليها وإن زعموا أنه هو الوجود المطلق وأنه هو عين الموجودات
فهم مشركة معطلة شركاً عاماً ولهذا ذكر ... العربي ...
النصارى إنما كفروا لأنهم خصصوا ... قال ما عبد غير الله في كل معبود
... أنا ... عباد الأصنام ...
هذا معناه ... التلمساني ...
العالم ... ولكن ... قال ... القائل هو ...
وإن ... لا ... حاكم ... لا ... شكين ...
... الإنسان ... هو ...
... يتعلق ...
فهؤلاء القوم أعظم شركاً بالله ... عباد الأصنام ... النصارى ...
به شيئاً من مخلوقاته ... أشركوا به كل المخلوقات وإذا عبدوا الوجود
المطلق فهو ... من سائر الموجودات وعبادة الذي ...
عين ... أو ... على ... وجود كل ما سواه فإنهم ...
... هو ... وجوده ... الشرك ...
أن عبدوا الوجود كله المطلق ... والمعاني ... القدرى
فقد أشركوا به جميع الكائنات ... المطلق ... قال القدري

ومن تدبر كلامهم ... هذا الوجود ... أنهم ... كان الحارث ... أما ... أرادوا
... توحيدهم ... معلوم أن هذا جامع لكل شرك فهو أعظم شركاً
وأكفر كفراً من كل شرك وكفر ... إن ... لا ...
... شركهم ... الكفار ...
... رب العالمين ... أشرك ... الله ... جعله
الله في عبادة والإلهية ... في الإلهية والعبادة فهو موحد للعبد ...
... وكذلك كل ... ولهذا أن يتخذ ... الفرع والأصل
... في معنى ... شرك ... توحيد المشترك ... توحيد الواحد
الذي ... فهؤلاء ...
المخلوقات في الألوهية ... الوجود المشترك ... وهو المعبود
... الوجود ... الله
... توحيد الله الذي ... خلقه ... توحيد ...
خلقه وكل مشرك في العالم ... توحيد ...
جمعوا كل شرك وأما ... توحيد الله الذي ...
... فهو توحيد ... الذي ... لا توحيد المشترك ...
... فهذا كان هذا التوحيد ...
... وهؤلاء ... الأصل ...
... وأما مشركو العرب ...
... من هؤلاء ولا ... الشرك وأما ... هؤلاء أكفر ...
مع ... أنهم أشركوا به جميع المخلوقات ...
... جعلوا عين المخلوقات هي إياه ...
... ملائكة ... وهؤلاء جعلوها إياه ...
... الوجود المطلق ... المخلوقات ...
... الوجود ... المخلوقات ...
... الوجود المطلق ... الموجودات

قال الشمسانى [illegible] والثاني باعتبار وجود الاعيان لا انهم [illegible] الوجود المطلق
والعين [illegible] وجود الاعيان

واما القونوي فيفرق بين المطلق والمعين وعنده ان الله هو الوجود المطلق لا المعين

واما ابن عربي فعنده ان وجود الحق [illegible] ماهيات الممكنات [illegible] وجود الحق [illegible] وجوده [illegible] ما فيها

فصل حركات العباد [illegible] [illegible] في المقصود ولا [illegible]
[illegible] المقصود بالقصد هو الله والرسول [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] فلا معبود الا هو [illegible] الله [illegible]
[illegible] يعطي [illegible] الرسول [illegible]
[illegible] يرجون [illegible] ويخافون [illegible]
[illegible] فالرجا لجلب المنفعة ودفع المضرة [illegible] والخوف من حصول المضرة
[illegible] وهذا الامر [illegible] فلا يمنع [illegible] الملك
[illegible] يرجوه [illegible] ويخاف ان [illegible]
[illegible] العباد [illegible]
[illegible] العباد [illegible]
[illegible] الاستعانة [illegible] الا الله
[illegible] والخوف [illegible]
[illegible] اكشف [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] العموم [illegible]
[illegible] للحرب
[illegible]
[illegible] المطلوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل العقود التي [illegible] معاوضة وهي [illegible] سواء كانت [illegible]
اما لا [illegible] كالاجارة والجعالة [illegible] وتدخل [illegible] الامارة
والجند [illegible] الولايات اذا كانت منفعة [illegible] كالمعاون والتاجر
[illegible] من اجناس [illegible] الاجارة والمعاونة
على البر والتقوى واما ان يكون [illegible] جنس كبيع الخمر والخنزير [illegible]
على الزنا بالخمر [illegible] وعلى شهادة الزور [illegible] الزور [illegible] بعض الحكام سوا على طاعة
[illegible] العلوقة

واما ان يكون مباحا من احد الجهتين حراما من الاخرى وهذا القسم يسعى لاهل الاسلام
ان يعلموه فان [illegible] لا يقوم الا به واما القسم الاول [illegible] ولا يقوم به الا دين ضعيف
واما الثاني يقوم به الدنيا الفاجر والدين المبتدع واما الدين [illegible]
ولا يقوم الا بالثالث [illegible] مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم [illegible] او دفع [illegible]
[illegible] الولاة لدفع الظلم او تخليص الحق لا لمنع الحق واعطاء من [illegible]
من شاعر [illegible] او ظالم او قاطع طريق او غير ذلك واعطاء [illegible]
به على [illegible] من اعوان [illegible] وغير ذلك [illegible]
الراشدين ان الله جعل المؤلفة قلوبهم [illegible] حصر [illegible]
[illegible] على انهم يعطون من المصالح [illegible] على [illegible]
[illegible] الزكاة [illegible] يعطي [illegible] اعطى من المصالح لا [illegible]
لان [illegible] الصدقة [illegible] لحاجة او منفعة وكلا الامرين [illegible] للمصالح
[illegible] المصالح [illegible] والمؤلفة قلوبهم [illegible]
[illegible] المصالح والذي [illegible] اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم
من [illegible] كما فعله بالذهب التي بعث [illegible] معاد [illegible]
حتى [illegible] اهل نجد [illegible] وقال اني لاعطي رجالا وادع رجالا والذي ادع احب
الي ممن اعطي رجالا لما في قلوبهم من الهلع والجزع واكل رجالا الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير وقال اني لاعطي احدهم العطية فيخرج بها يتأبطها نارا [illegible]
[illegible] فيابون الا ان يسالوني ويابى الله لي البخل [illegible]

رحل ما لم الله يصح له اد لهما لم يكن مريد ان يعطيه اياه فيبارك له فيه وكلاما هو انفق

وقد اللهم سهل على الانسان الملك اما ان … الاعيان … او فكال الاشرى والاجرا

ر ايدي الكفار والعاصين … فان الاثم اكبر لا يسهل عليه الكفار دون سهول على

البحاني اما ما استعاده ظلما او بعينه جحود عنقه واما ما استعمله بغير احسان

مثل تسخير الصناع … بغير حق وكالطحين والفلاحين بغير حق واما كسب

ظلما وعدوانا فكل الدين بهرادينا بغير حق … وسعه على العرى

فاما هذا اسير والمقهور الاسير ولذلك القهر نحو اسير قال النبي صلى الله عليه وسلم للغريم

الذي لزم غريمه ما فعل اسيرك … واذا كان الاستيلاء على الاموال

اذا لم يكن مع قهر … دار دخل في ذلك الخيانة والسرقة وكذلك الاستيلاء على النفوس

بغير حق هو اسر وان دخل فيه استيلاء … على الطلبة واهل القبلة

ولذلك … استحلال الابضاع … الرسمه وبذلك بغير عليها وتطليقها فان الولي الشرعي

له حد بالمرباد … علمه عدوان وقد دخل في ذلك استحلال الرد … الزوج الظالم فان الله

رق … ولعلم الحاسة والسنة قال الله تعالى فالتي … هالكا … وقال النبي صلى

عليه وسلم اتقوا الله في النساء انهن عندكم عوان وقل عمر المحاح رق فلينظر احدكم عند من يرق

كريمته ولذلك استحلال … العلام … زيد الظالم …

وسعل معه المحرم

ومنه استحلال الاموال بايدي الغاصبين لها ظلما او تناول

الملك المغصوب والمسروق وغيرها اذا دفع للظالم حتى يرده على صاحبه

سواء كان الدفع … سواء كان الدفع الى غيره الا السبق دفعا للقاهر حتى لا يقهر ولا

يتولى … من الاجر … عند … بل دفع القهر … اذا استنقذا

من القاهر بعد القهر والاستيلاء

ومنها صلح على الاتيار

واما الملك المانع فكثير كما يسأل عطا الدولة … لذا المانع المانع

فصل قال القاضي ابو يعلى في عيون المسائل ... وسموا السرات ... المعجزة ...

يعلم ثبوت النبوة من غير نظر واستدلال ... دلائل العقول حلاً ...
لا يحصل من نظر واستدلال بدلائل العقول وقال من لا يمنع صحة النظر ...
يمنع حصول العلم به واما حلالنا هل يحصل بغيره ... وانه لا ان النبوة ...
العجز عليها علما ان هل من ارسل رسله او لا يكون هناك نبي ... هل من رسل واذا ثبت
... على ما ذكره الخطابي في اعلام السنن ... اعني علم النظر والاستدلال بدلائل العقول على اثباته ... وقال السهيلي
... حاوي العالم طريق لا يستدل الا ... والسوء ومعجزات الرسالة ... لا بها ...
من طرق الحس ... هذا ... ومن طريق ... الخبر ... عنها فلما ثبت النبوة
صار ... ما دعا اليه النبي وعلى هذا الوجه ...
وذكر قصة ... واصحابه مع النبي في قصة ...
قلت ... العلم ... لا ثبوت ... لا تثبت ... التي يعلم بها
انه من ظهر المعجزة والاعتراف الاستدلال بها على صدق الرسول ... حق
واما الطريق التي ... المتكلمون ... احوت ... العوام ...
في قصة فرعون ... بكر الرب ... قال يعني يا فرعون ... انا رسول رب العالمين
ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ... قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم
ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك
بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين فهنا ... موسى ...
... دليلا ... رسول رب العالمين ...
... فرعون ... لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب ...
... المعجزة ...
وذلك لان ... العادة ... على ثبوت الصانع ...
... الحوادث المعتادة ... الحوادث ...
... الذي ... لا يكون عند العادة ...
... خارقة للعادة ... حديثه ... ويظهرها على ...

... اقوال المكره ... لغير ... وطلاقه ... فاذا اكره ...
على ... واذا اكرهها على الفاتض ... الاكراه على الافعال لا على الاقوال ... ليكون
كل ... ولو ... مكرها ... على كل ... الى الاخر لانه مقبوض
ثم ... ان كان ... مكرها فان تلف المال المقبوض بالاكراه تحت يد القابض
... ان كان ... بفعله او بغير تفريط او بعد ... فهو ...
ان يكون ... امانة و... الامانة ... شيئا ... بغير تفريط او عدوانها
... كيد ... والمودع ... والوكيل وان تلف ...
بغير تفريط منه فهل يكون يده يد ضمان لانه ... العقد ... بها الدفع الضرر عنه
او يد امانة لانه قبضه قبضا غير محرم ... فلم يجب ... منزلة ...
كرها وفيه خلاف

... من بعض الوجوه ... المنفعة ... المكره ... لدفع الضرر عنه
... بادن المالك ... باذن الشارع

فان كان المكره القابض ... منه ... يكون ضامنا له لانه مضمون
... الطعام ... باخذه ...

فصل اذا اكره السلطان او اللصوص ادع عمرو رجلا على اداء مال بعض من
رجلا اخر على اداء فيه او لا اولتباع منه واد الثمن عنه اداليه لياخذوا هم من العرض
سوا كان الاكراه على ابتياع المكره ثم الاصل منه او على الاداء عنه فقط فهذه
وكو ما سع كما وسهاحو فهان قالوا احد السلطان من احد المحلطين من اداء شيء
زيادة على الواجب عنهما فلا ادل احدهما ان الزيادة مذهب من صاحبها وليس على الاخر
شيء منها وان كان السلطان احدها عنها لان السلطان ظالم هذا باخذ ماله ونواه على
هو ليس لنا الاحد ولا كل لاعه صاحبه بينه ويجرد النية المحرمه
نوجب بوب المال في ذمه الماخوذ عنه ولازم هذا القول ان احد
احد الشريكين من العقار المنقول اذا احد السلطان دمواهر الوطاب الطلمه على
او اذا احد قطاع الطريق من التجار عن المال الذي معهم شيئا من احد الشريكين
ان اللصوص اذا ادعى قال احد الشريكين لم يرجع على الاخر بحصته وعلى هذا
العطي باطر وهو في ملوكلا او وصيا وكيلا اذا لما ناظر الوقف
فيلزم اذا لم يكن ما احلفه على المال ان لا يكون ضامنه
ان كان الدفع لانه اكره على الاداء اما اذا لم يكن حفظ المال الا باداء عنه
بهذا العرض لحفظ المال وهو بمنزلة اعطاء الحمار
واعطاء البواطير لدفع اللصوص التباع واما اذا لولي او الوكيل ما ادى لها عرفا
في مثل هذا الدفع فانه لم يوكل على انه تصرف ولحبس اموال بودي عن الله
بصره ولا بود به بخلاف ما يوحل الحبي لكن هذا السؤال الدليل عنه
في احد الشريكين فان الاخر وكيل الاخر في شركة العقود واما شركة من الحوه
الواسر السلطانيه ومن المظالم العارضه

الوجه الثاني

فصل ان يدخل في قول من هذا ان الحسنات والحادثات تنقسم الى اقسام عقله ومنها سمعه العلم
يوصيهم وكان قدمهم في هذا لحصر اهل الملل وهكذا واحد حكاه لا يسوي لا سومر من
احصه شرع الاسلام مثلا وان المله داخله فالشرعي باعتبار اهل الملة وهو باعتبار المسروعه
وباعتبار يخص العدل المميز وهذا العلوم الاقوال عقلي ملي سمعي العقل المحض
مثل ما يتطرق الفلاسفه من علوم المنطق الطبيعي الالهي ولهذا كان منهم السول والنوحي
الملي مثل ما ينظر فيه المتكلم من اثبات الصانع واثبات النبوات والشرائع فان المتكلمين
يسعون الى هذا منها وان لا الملة لدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسائل المرسل
حكم الحاري والسه تقسيم السني والبدعي وجمهور اهم والفلاسفه في النظر في العلم الالهي
والالهي في الامور الحالية من العلم الالهي مثل النظر في الوجود والعدم
والعلامات لكنهم احص النظر في العلم الالهي من الفلاسفه وابسط علما ولسانا
وسركهم الفلاسفه في بعض ما ان الفلاسفه احص النظر في الامور الطبيعيه وان سركهم المتكلمين
في بعضه والسرعي ما ينظر فيه اهل الكتاب والسنه ثم هم اما فاقدون بظاهر الشرع
كعموم اهل الحديث الذي في العلم فقوله الفقه والظاهر في الفقه
واما عالمون بمعاني الدعا ربوبي به هم من العلوم كالعارف من الصوفيه الشرعيه
فهولا جواهم هم علماء الامه فهذه الجملة وهم احسن افضل الخلق واكملهم وانومهم
طريقه والله اعلم وقد دخل في العادات السماع فانه ينقسم الى سماع عقلي وملي وشرعي

فصل ولد ان الاخلاق والسياسات تنقسم الى اقسام عقليه وملية وشرعيه
فالاول السياسه الحصر والكلية الحصه وهي ما عاد بجلب منافع
الدنيا ودفع مضارها والثانية ما يقصد به وجه الله ونعظيم والمنع
ذلك الدين ما عقلي والثاني ما كان يقصد ما الله تعالى على اي شريعة كانت
مثل ما في الاخلاق والسياسات اليهود من النصارى والمسلمين ان يكون الى شريعة
وقد ذكرنا باسمي ان من الناس من يأخذ الشرعي في اول الامر او الملي او العقل
فالعقلي واما الشرعي الكامل ما يشمل الملي الحق الذي الحق ما اشتمل على العقل
فهذه الاصول الثلاثة العلم والعباده والاماره حاكمه بين الكافر هل
هذا الا الذكر احبار سو ورهبانها وتنا هذا امرا الاحبار والرهبان به
لم بضعها الى الاقسام الثلاثة التي تقدم القول فيها مفصلا

شبه الاجنبيه اعتقاد هولا انا ناس في الحساب ولا محو في الحسنات لان الله لا ينتفع ولا يجود والثانيه اتحاد [illegible]
سعدوا [illegible] الله [illegible] فلا حاجة ويغفر بلا عمل و[illegible] اعتقاد هولا انه [illegible]
الخامس الرابعه اعتقاد هولا المذنب يسوق الى السعاده والشقاوه بلا عمل و[illegible]
العلمي الخامسه اعتقاد هولا ان ما شاء الله وقضاه فالعامل [illegible]
العلم السادسه اعتقاد من يعتقد ويشهد بالاحوال الامر الكونيه [illegible]
لا ينقض مثله وان صرفت العامه [illegible]
السابع اعتقاد هولا المقصود من الشرايع هو تحصيل [illegible]
[illegible] هولاء اولئك ان الادلة [illegible] الاعمال [illegible]
ولا داعيا ومولا [illegible] ترك الواجب وترك المحرم [illegible]
الثامنه انكار ما جاء به الرسل [illegible]
[illegible] من الاعبد [illegible] البيني او ربط العامه
التاسعه [illegible] ان العلم العمل [illegible] مع السبب [illegible] لا ينتفع [illegible]
العاشره اعتقاد [illegible] الواجب لمصلحة الدنيا [illegible]
في معاده [illegible] ومعارضته [illegible]
[illegible] اللاهي [illegible]
[illegible] لمصلحة الدنيا [illegible] للعمل من الدنيا [illegible]
[illegible] اداه [illegible] لا اضطرار [illegible] فلا [illegible]
وعلى الله [illegible] كثيرها [illegible] تكون بعض [illegible]

[illegible] على باطن خلاف الظاهر او خصوص من العموم [illegible]
بالظاهر [illegible] العموم

[illegible]
[illegible] الطواهر [illegible]
[illegible] امر [illegible] وقد [illegible]
الى الحلول [illegible] ادهم اعداء الرسل [illegible] بعد [illegible]
[illegible] والامنزله الطاعه وهولا [illegible] عن طاعه الرسل واحلوا
[illegible] المعاده دون الرسل [illegible]
[illegible] وساعد الرسل
[illegible] اداه [illegible]
[illegible] العالمين [illegible]

[illegible]
[illegible] واداه الشهادتان هي اصل الدين [illegible]
[illegible] بطاعه الله ورسوله [illegible] يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين [illegible]
[illegible] الا [illegible] قولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما [illegible]
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
[illegible] ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
[illegible] والله ورسوله احق ان يرضوه [illegible] الله ورسوله [illegible]
ورسوله [illegible] ان يرضوه [illegible] الله ورسوله [illegible] واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم [illegible] اذا [illegible] الى ما انزل الله والى الرسول (٥١)
وامر [illegible] الشارع [illegible] الى الله والرسول [illegible] واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] لله والرسول [illegible]
قل الانفال لله والرسول [illegible]

[illegible] الامور من [illegible] الولاء والمعاداه والنصره والخذلان [illegible] والمخالفه
والرضا والغضب [illegible] والعطاء والمنع [illegible] بما يخالف هذه الاصول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] هذه الطوائف [illegible]
[illegible]
[illegible]

أو دين الله تعالى أن يكون رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هو المطاع أمره ونهيه المتبوع
في محبته وبغضه ورضاه وسخطه وعطائه ومنعه وموالاته ومعاداته
ونصره وخذلانه ويعطي كل شخص ونوع من أنواع المعاني
من الحقوق ما أعطاه إياه الرسول فالمقرب من قربه والمعظم من عظمه
والمتوسط من وسطه ويحب من هذه الأمور أعيانها وصفاتها
ما يحبه الله ورسوله ويبغضها وتكره منها ما كرهه الله ورسوله
منها [illegible] ويترك جميعها لا يحبوها ولا ينكروها ما تركه الله
ورسوله كذلك لا يحبوه ولا ينكروه ما تركه الله
ورسوله وينهى عما نهى الله عنه ورسوله ويباح منها ما أباحه الله
ورسوله ويعفى عما عفى الله عنه ورسوله ويفعل منها ما فعله الله
ورسوله [illegible] ويعلم ما علم به الله ورسوله [illegible] بالأجرة
الله ورسوله ويرد ما تنوزع فيها إلى الله ورسوله فما صح أنه
وما استثنيته [illegible] وما كان منها [illegible] لا أحبها [illegible] المشايخ منها
ما أقر بها الله ورسوله كما أحبها والصحابة في [illegible] العصر
العصر [illegible] في وقتها [illegible] ومنها ما لم يعرف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا أحد من الصحابة [illegible] قطع بعضهم بحل ذلك العصر
لم يقطع بأنه الله [illegible] وكما ذكر الله عنه [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد الحاكم [illegible] بالعدل [illegible]
ما شرعه الله ورسوله [illegible] اجتهد [illegible] أجر [illegible]
وما [illegible] علمه [illegible] وما عفى الله عنه ورسوله عفى عنه
[illegible] استحسانا [illegible] بعضهم [illegible]
الله ورسوله بأن الله ورسوله أمر بالجماعة ونهى عن الفرقة [illegible] أمر الله
لا تجتمع على ضلالة [illegible] ودل على أن الأمة
[illegible]

هذا عظيم القدر جدا

فصل [illegible] أن أهل العلم الإلهي والدين [illegible] أهل العلم والإيمان [illegible]
بيان الفرق بين المنهاج النبوي الإيماني العلمي العملي والمنهاج الفلسفي وما تفرع عنه من المنهاج الكلامي
والعبادي [illegible] سبل الأنبياء وسنتهم وذلك
أن الأنبياء عليهم السلام دعوا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له بالقلب واللسان وعبادته متضمنة لمعرفته وذكره فأصل علمهم وعملهم
هو العلم بالله والعمل لله وذلك فطري كما قد قررته في غير هذا الموضع وفي موضع [illegible]
وبينت أن أصل العلم الإلهي فطري ضروري وأن أسد [illegible] رسوخا في القلوب من هذا العلم
الرياضي كقولنا إن الواحد نصف الاثنين ومبدأ العلم الطبيعي كقولنا إن الجسم لا يكون في مكانين
لأن هذه المعارف [illegible] قد يعرض عنها أكثر الفطر وأما العلم الإلهي فما يتصور
أن يعرض عنه فطرة وبسط هذا له موضع غير هذا وإنما الغرض هنا أن الله سبحانه
لما كان هو الأول الذي خلق الكائنات والآخر الذي تصير إليه الحادثات كان هو الأصل
الجامع فالعلم به أصل كل علم وجامعه وذكره أصل كل كلام وجامعه والعمل له أصل كل
عمل وجامعه [illegible] وليس للخلق صلاح إلا في معرفة ربهم وعبادته وإذا حصل لهم
ذلك فما سواه إما فضل نافع وإما فضول غير نافع وإما أمر مضر ثم من العلم به تتشعب
أنواع العلوم ومن عبادته وقصده تتشعب وجوه المقاصد الصالحة والقلب بعبادته
والاستعانة به معتصم مستمسك قد لجأ إلى ركن وثيق واعتصم بالدليل الهادي
والبرهان الوثيق فلا يزال إما في زيادة العلم والإيمان وإما في السلامة عن الجهل
والكفر وبهذا جاءت النصوص الإلهية [illegible] في أن بالإيمان يخرج الناس
من الظلمات إلى النور وضرب مثل المؤمن وهو المقر بربه علما وعملا بالحي والبصير
والسميع والنور وضرب مثل الكافر بالميت والأعمى والأصم والظلمة والحرور والظل
وقال [illegible] ~~[illegible]~~ الوسواس والوسواس الخناس
هو الذي إذا ذكر الله خنس وإذا غفل عن ذكر الله وسوس فتبين أن ذكر الله
أصل لدفع الوسواس الذي هو مبدأ كل كفر وجهل وفسق وظلم وقال الله تعالى
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وقال إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
وقال ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ونحو ذلك من النصوص

في الحديث الذي علمه لا ... ادلني على الطريق الهادي واجعلني هاديا
وهذا كان عامة اهل السنة من اصحابنا وغيرهم على ان الله يسمى دليلا ويقولون يا دليل
ان يسمى دليلا لا عتقادهم ان الدليل هو ما يستدل به وان الله هو الدال ... وهذا الذي قالوه يحسبها
علمت عرفوا ... من الفرق بين الدال والدليل وجوابه من جهتين احدهما ان الدليل
على الدال هو ما يوجد ... الا ... لكل دال ... دال الدليل ... وليس هو اسما
للالات ... التي يستدل بها فان يقول الشيء من ابنيه الالات كجعل فعال
وانما يسمى ما يستدل به من الاقوال والافعال والاجسام ادلة باعتبار انها ...
يجب ... تهدي وترشد وتعرف وتعلم ...
العين ... مما ذكروه من ... ولا حيث ادراك ... مشهور في الكلام
الناس ان لو كان الدليل ... الالات ... في كلام العرب ...
عند ... يعرفني الله تعالى ... ان ...
استعمت بالله ... يعقله في ... ويعطي والاسم ...
يستدل بها ... ما سوى الله ان الموجودات الاعيان
على ان ... الدرع ... ويستدل بالعدم ولا يستدل بالحي اليوم ... احد
عادل العالمين ... على ... الطريق ... واجعلني
حاجة ... للاعتبار انه دال العباد لا بحود ان يستدل به
حامد يستدل بها لا يقصد الدلالة والهداية من الاعيان والاقوال والافعال
... من اسماء الهادي وهو ... الا البرهان وهذا ذكري
... الاسماء ... ولم اعرف ... بالاسماء وقال بعضهم هو الدليل الى ... على شيء
وان كان علمي لا ... عليه ... ولا ... الصحيح فالواو ... من ...
... على ... برهان وقال الشيخ العارف ... الشيخ ... واراد ان ... على
... فيه ... الشيخ ... الكبرى العلوم
... يعلمون ان الله ... الدليل ... يعرف ... وعرفنا
... يعرف نفسه ونفضله ... كلام هذين ... الى الطريق
... به ... عليها في ... هذا الموضع

~~وانما ... اهل الكلام~~
فاذا كان الحق الذي هو ... الذي هو ... ملكه ... ومن قبل ...
هو الدليل والبرهان ... والاول الذي هو يستدل به العبد ... على
الاداخر ... في العلم ... الذي يستدل ... الاعمال والحركات لما كان من الله
... صدرها والله مرجعها كان ... على ... في علمه ... لا حول ولا قوة الا بالله
... مقدورا ... الامور الى الله ... هو الهادي وهو النصير
وكفى بربك هاديا ونصيرا ... وكل علم فلا بد له من هداية وكل عمل
فلا بد له من قوة فلهذا كان الواجب ان يكون هو اصل كل هداية وعلم واصل كل
قوة ولا ... العبد الا اياه ولا يستنصر الا اياه والعبد لما كان مخلوقا مربوبا
مفطورا مصنوعا عاد في علمه وعمله الى خالقه وفاطره وربه وصانعه فصار ذلك ترتيبا
مطابقا للحق ... مواففا ... للحقيقة اذ بناء الفرع على الاصل وتقديم الاصل
على الفرع هو الحق فهذه الطريقة ... الموافقة لفطرة الله وخلقته ولكتابه وسنته
واما الطريقة الفلسفية الكلامية فانهم ابتدأوا بنفوسهم فجعلوها هي الاصل الذي يفرعون عليه
والاساس الذي ... عليه فتكلموا في ادراكهم للعلم انه تارة يكون بالحس وتارة بالعقل
وتارة بهما ... وجعلوا العلوم الحسية والبديهية ونحوها هي الاصل
الذي لا يحصل علم الا بها ... ثم زعموا انهم انما يدركون بالكل الامور القريبة
من الامور الطبيعية والحسابية والاخلاق فجعلوا هذه الثلاثة هي الاصول التي يبنون عليها
سائر العلوم ... وان ... للناس ...
في كتبهم ... وهذا الشأن ... واما الاخلاق ... العدل ... والكرم ...
والشجاعة ... فجمهور الفلاسفة ... جعلوها من الاصول ...
ثم جعلوها من الفروع التي يستدل ... لا ...
... الذي ... اتفقوا عليه ...
... وهذه الامور ... اذا ... من هذه ...

والدلائل الى الامور العلمية ولهم طريقان اما المعلمة المسقون للسوانت [illegible] بعرضهم من العالم
انما هو اثبات الربوبية مابع العلم [illegible] والصفات التي بها تثبت النبوة على طريقهم مراد [illegible]
اثبتوا النبوة بطرق [illegible] منها المعجزات وفي الكتاب [illegible] والاجماع ونحو ذلك واما المتكلم
[illegible] العالم يتوسعون في الامور [illegible] الطبيعية ولوازمها لم يعدون الى الافلاك واحوالها
ثم المتالهون منهم يعدلون الى العقول والنفوس [illegible] الواجب [illegible] وجود [illegible]
ابتدا من جهة ان الوجود لا بد فيه من واجب [illegible] ومنهم من [illegible]
[illegible] وهذه الطرق عرفيها فاذكر من جهة الوسائل
والمقاصد اما المقاصد فان حاصلها بعد التعب الكثير قليل فهي لحم جمل غث على راس
جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
فانه الله تعوت بها من المقاصد الواجبة والمحمودة ما لا ينضبط هنا
واما الوسائل فان هذه الطرق كثيرة المقدمات [illegible] ينقطع السالكون
فيها كثيرا قبل الوصول ومقدماتها في الغالب اما مشتبهة [illegible] يقع النزاع فيها
واما خفية لا يدركها الا الاذكيا ولهذا لا يتفق منهم اثنان على [illegible] جميع مقدمات
دليل الا نادرا فكل رئيس من رؤسا الفلاسفة والمتكلمين له طريقة في الاستدلال يخالف
طريقة الرئيس الاخر بحيث يقدح كل من اتباع احدهما في طريقة الاخر ويعتقد كل منهما
ان الله لا يعرف الا بطريقته وان كان جمهور اهل الملة بل عامة السلف يخالفونه فيها
مثال ذلك ان غالب المتكلمين يعتقدون ان الله لا يعرف الا باثبات حدوث العالم ثم الاستدلال
بذلك على محدثه ثم لهم في اثبات حدوثه طرق واكثرهم يستدلون بحدوث الاعراض وهي صفات الاجسام
ثم [illegible] القدرية يعتقدون ان اثبات الصانع لا يمكن الا بعد اعتقاد ان العبد هو المحدث لافعاله
[illegible] الا بعد [illegible] الاصول التي يخالفهم فيها
[illegible] وكذلك الاصول التي يخالفهم فيها جمهور المسلمين هو الاستدلال بحدوث
الاجسام بحدوث الحركات [illegible] هو الدليل على [illegible]
[illegible] على طاهر السعادات ان الله حي سميع ونحو ذلك
والمقولة عرفهم [illegible]

تعليقة
فصل في القاعدة العظيمة الجليلة في مسائل الصفات والافعال من حيث انها [illegible]
وجودها وجوازها ووجوبها وشهرتها [illegible] المضافات الى الله سبحانه في الكتاب والسنة اما ان تكون اسما الى
اسم او الى صفته او فعل الى اسم لا تخلو من ثلاثة اقسام احدها اضافة الصفة الى الموصوف كقوله تعالى ولا يحيطون
بشيء من علمه وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة وفي حديث الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
فهذا في الاسماء [illegible] الاسمية واما [illegible] كقوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم وقوله علم ان لن تحصوه [illegible]
واما ما الخبر الذي [illegible] اسمية [illegible] والله بكل شيء عليم وانه على كل شيء قدير وذلك لان الكلام الذي يوصف به
الذوات اما جملة اسمية او فعلية [illegible] اما اسمية كقوله والله بكل شيء عليم او فعلية كقوله علم ان لن تحصوه والمفرد
فلا بد فيه من اضافة الصفة كقوله بشيء من علمه ونحو ذلك [illegible] قوة او اضافة الموصوف كقوله ذو القوة.

والقسم الثاني اضافة المخلوقات كقوله ناقة الله وسقياها وقوله وطهر بيتي للطائفين وقوله رسول الله
وعباد الله وقوله ذو العرش [illegible] وقوله وسع كرسيه السموات والارض فهذا القسم لا خلاف
بين المسلمين انه مخلوق كما ان القسم الاول لم يختلف اهل السنة والجماعة في انه قديم وغير مخلوق
وقد خالفهم بعض اهل الكلام في ثبوت الصفات لا في احكامها وخالفهم بعضهم في قدم العلم والسمع [illegible]
وليس العرض هنا [illegible]
الثالث وهو محل الكلام هنا ما فيه معنى الصفة والفعل مثل قوله وكلم الله موسى وقوله انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقوله [illegible] لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وقوله
ان الله يحكم ما يريد فعال لما يريد وقوله فباءوا بغضب على غضب وقوله وغضب الله عليه
ولعنه وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله وان لم يغفر لنا ربنا ويرحمنا وقوله واغفر وارحم
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وقوله [illegible] خلق السموات والارض في ستة ايام
وقوله ثم استوى على العرش وجاء ربك والملك صفا صفا هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة وفي الاحاديث [illegible] وقوله في حديث الشفاعة ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وقوله يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
كلاهما يدخل الجنة وقوله ينزل ربنا الى سماء الدنيا [illegible] الحديث وامثال هذا وهو ما [illegible]
[illegible] وقوله اذا تكلم الله بالوحي سمع [illegible] اهل السموات ونحو

وهو قول المعتزلة الكلابية

~~لانه مبني على قولين احدهما انه~~ [illegible] فالثاني مبني على قولين احدهما ان هذا الاسم لابد ان يلحق باحد [illegible]

يكون اما تركيبا ~~[illegible]~~ مخلوقا فانه عند من يجوز ذلك وهم اهل السنة واما محلون فمستعملا

عنه ويمتنع ان يقوم به نعت او حال او فعل ادمي [illegible] ليس بعدم ويسمون هذه المسألة [illegible] لحلول

الحوادث بذاته ويقولون يمتنع ان تحل الحوادث بذاته [illegible] يسمونها نفي احدوث [illegible] الذات

~~[illegible]~~

حدوثه لان الدليل الذي دلهم على حدوث الاجسام تلزم الحوادث [illegible] فلو قامت به لزم حد

الامور اما حدوث [illegible] وبطلان العلم بحدوث العالم [illegible]

ومن جاء ظاهر في ذلك [illegible] الدليل حدوث العالم [illegible]

اذ جاز ان سبقها لم يكن موجود في دوامها ما دل على الحدوث وكونه لا يسبقها واما

هو الدليل على حدوث العالم بل هو [illegible] وهم ما اخذ احد منهم [illegible]

من يرى امتناع قيام الصفات به انما الاعتقاد ان قيام الصفات اعراض [illegible] ان قيام العرض به

انتفاء هو لا [illegible] الصفات من ~~[illegible]~~ المعتزلة فقالوا [illegible] ان [illegible] المخلوق [illegible]

ولا حب ولا بغض ونحو ذلك ورد واجمع ما اضاف الله الى [illegible] الى الاماته خلق او اضافه صوره

عن قيام معنى به والثاني [illegible] الصفاتية اهل السنة وعندهم [illegible] قيام الصفات به

يقولون [illegible] وكلام [illegible] واحلفوا [illegible] ونعمه [illegible] وسنة

[illegible] صفات اخرى غير [illegible] على قولين وهذا الاحلال عند الاشعري [illegible]

[illegible] ويقولون ان الخلق ليس هو [illegible] غير المخلوق [illegible] غير الصفات القدرة والمشيئة والكلام [illegible]

[illegible] الخلق هل هو المخلوق [illegible] اربعة اقوال احدها ان الخلق هو المخلوق والثاني

[illegible] والرابع انه [illegible] بالخالق [illegible] الامام ابو يعلى [illegible]

ويقولون في الاستوا والنزول والمجي ونحو ذلك [illegible] انواع الافعال التي هي انواع جنس الحركة

[illegible] اما ان يجعلوها [illegible] والاماتات [illegible] يعني ان الله خلق العرش [illegible]

[illegible] وانه [illegible] الى السما [illegible] حاليا [illegible] ونحو ذلك

هذا القول اهل السنة اهل هذا القول [illegible]

[illegible] يقول ان [illegible] افعال

[illegible] في المخلوقات [illegible] ولاسيما [illegible] هل [illegible] الله [illegible]

والاماتات [illegible] مع اتفاق الناس على انه لا [illegible] حدث [illegible] اماتات الله

[illegible] فاما [illegible] بمعنى [illegible] المسموع [illegible] كان

الانسان [illegible]

[illegible] الموت والعلو [illegible] والسفل [illegible]

[illegible]

[illegible] العدم [illegible] المعقولات [illegible] هذا [illegible]

ومذهب الكرامية وابن ... الكلابية والزاهل الحديث ... والفقهاء والصوفية وجمهور ... من الفقهاء وغيرهم

والقول الثاني ان ... الصفات ... العامة الى الله ... المخلوقات

المصلة عنه وليست بنزلة الذات والصفات الذاتية التي لا يتعلق بها الواحد التي لا يتعلق بها مشيئة

ويقول هؤلاء تكلم اذا شاء وسكت اذا شاء ولم يزل متكلما يعني انه لم يزل يتكلم اذا شاء

وسكت اذا شاء ~~[illegible]~~

ولا يزال كذلك ان كان له شيء يريده فهو ... يريد اذا شاء ويغضب ... وكلامه ليس مخلوقا

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

ويقر هؤلاء والزهرما جاء من النصوص على ظاهره ...

استوى على العرش ام استوى عليه بعد ان لم يكن مستويا عليه وانه ينزل الى سما الدنيا

وينزل الى سما الدنيا ويجي يوم القيامة بعد ان لم يكن جائيا ... من هؤلاء من يقول

تحل الحوادث بذاته ومنهم من لا ... هذا اللفظ اما العزم ... واما الابهام معنى باطل

من ان ... الاعراض والمخلوقات ... عمر ابن الخطاب ... الطوائف ... وغيرهم ... هذا

القول ... بالشهرستاني الكلابية والمعتزلة والاشعرية اما الكلابية فان عندهم

ان الاشياء موجودة في الاعيان ... الله ... جاءت والعلم ... حادثة

في ذاته وقد صرح ابو البركات البغدادي صاحب المعتبر بحدوث علوم وارادات

... هذا العالم

واما المعتزلة فان ... يقولون بحدث المرئي والمسموع ... صفة السمع والبصر لله

وابو الحسين البصري يقول بتجدد علوم ... المعلومات والاشعرية يقولون ان المعلومات

لم يكن مسموعا ولا مرئيا ... حادث مسموعه ... بعد وجودها وليس السمع والبصر عندهم

... بل هو ... السمع البصير ... السمع ... الكلام ... واما

... بالحركات ولذلك ... بحلول القدرة والارادة منه

00

... الخلاف في هذا الاصل موجود في جمهور الطوائف ... ليس

اهل الحديث ... هذا القول ... استوى الله ...

... هذا الاصل ... بعد ... ما عدا

ولا يكون ... غير ... يكون ... وهذا الاصل ...

... ١٢٣٦٥٩٨ ... ١٣٥ ...

واما ... من ... ولا ... هذا العرض

لكن ... لا يقولون ... الا ...

التاويل ... التاويل ... العلم ... قطعا ان ... اراد ذلك

ويقولون هذا ... عامة اهل ... الله ... اهل البدع ...

فصل قال احمد في رواية حنبل لم يزل الله متكلما عالما غفورا وقال في رواية ... لم يزل الله

متكلما اذا شاء وقال ابو بكر عبد العزيز في كتاب ... من اصحاب السنة في الحقيقة

وقال لاصحابنا قولان احدهما لم يزل متكلما كالعلم لان ضد الكلام الخرس كما ان ضد العلم الجهل

قال ومن اصحابنا من قال قد اثبت لنفسه انه خالق ولم يجز ان يكون خالقا في كل حال

بل قلنا انه خالق في وقت ارادته ان يخلق وان لم يكن خالقا في كل حال ولم يبطل

ان يكون غير خالق كذلك وان لم يكن متكلما في كل حال لم يبطل ان يكون متكلما

بل هو متكلم خالق وان لم يكن خالقا في كل حال ولا متكلما في كل حال

قال القاضي ابو يعلى في كتاب ايضاح البيان في مسئلة القرآن لعل هذا القائل من اصحابنا ذهب الى قول

احمد في رواية حنبل في رواية عبد الله لم يزل متكلما اذا شاء قال والقائل بهذا قائل بحدوث القرآن

وقد قلنا كلام انه يتكلم اذا شاء في المسئلة ... هذا ... على الخلق والرزق

لان تلك الصفات يجب ان يقدر بها ذلك وذلك لانا لو قدرنا وجود الفعل منها لم يزل

فصار الى قدم العالم واما الكلام فهو كالعلم وقال القاضي في اول المسئلة في قولهم لم يزل

غفورا ان جميع الصفات لله سواء كان مشتقة من فعل كالغفران والخلق

والرزق او لم يكن مشتقة وقوله لم يزل متكلما اذا شاء معناه اذا شاء ان يسمعه

فهذه طريقة القاضي وهذه هي طريقة اصحابه واصحاب ... بن عقيل

... وابن الزاغوني واما ... من اصحاب ... وهؤلاء ...

يقولون في الفعل ... احد قولين ... الفعل ... والمفعول مخلوق ... الارادة

... والعقل ... ان الارادة ... والمراد محدث ...

... والفاعل الفعل نفسه عندهم كالقول ... غير مخلوق مع انه يكون

... حال دون حال اذ هو قائم بالله ... والخلق لا يكون ...

... عن الله ...

... يقولون ان يقول ... لا ... قال لم يزل

متكلما اذا شاء ... لم يزل متكلما اذا شاء والمتكلم ... اما هو

المتكلم الذي هو فعل ... الكلام ... رضي الله عنه ... لم يزل الله

عالما غفورا ذكر الصفات ... العلم ... والرحمة

... هي ... ذكرنا الكلام وهو ... الذي ...

... وهو ... العلم من حيث هو وصف قائم به لا يتعلق بالمخلوق

... من حيث هو يتعلق ... لم يزل متكلما اذا شاء ... وعلم ان الله عنده

... الكلام ...

ومما يشبه هذا ان الصفات التي هي ... [illegible]

... وهذا الاصل يتفرع عليه مسائل الصفات لا سيما مسئلة الكلام والارادة ...

[illegible]

هو حام ... وصف القدرة على الحقيرة وان كان الكلام هو ان يتكلم اذا شا ويسكت اذا شا واما قول اللفظي
ان هذا القول محدثة ... يتحيرون عنه بجواب حذفها ... الا انا محرزنا دارمي
والحديث هو المخلوق المنفصل واما الحديث فقد سماه الله حديثا وهذا قول
... والثاني انه سمي محدثا ... من ذكر ... بهم محدث
... وهذا قول ... من الفقها واهل الحديث والكلام كداود بن علي الاصبهاني صاحب الكرابيسي
... والاطلاقات ... لان المقصود ... ان اردت ... انه مخلوق منفصل
عن الله كما يقوله الجهمية والمعتزلة والنجارية فهذا باطل لا نقول ... ان اردت بقوله
انه كلام تكلم الله به بمشيئته بعد ان لم يتكلم به بعينه وان كان قد تكلم بغيره قبل ذلك
مع انه لم يزل متكلما اذا شا ... فانا نقول به ... ونحو ذلك ...
... والسنة وهو من السلف واهل الحديث واما ابتدع القول الاخر الكلابية
... ولكن اما هذا القول ... انه تكلم بعد ان لم يكن متكلما وان كان قادرا
على الكلام ... انه خلق السموات والارض بعد ان لم يكن خلقهما وان كان قادرا على الخلق فهذا
... يقول انه خلق الحوادث بعد ان لم يكن خلقه ... انه ...
هذا القول والانكار ... اليه والثاني انه لم يزل متكلما اذا شا
... الحديث واصحاب هذا القول ...
اذا شا ... كان الكلام ... اذا شا ...
الحوادث ... هذا ... الله
قال ابو عبد الله حامد ... ان الله ... العلم والقدرة
وانه لم يزل متكلما ... موصوفا ... كلامه ... محدث
وقد يحكى على المذهب ان يكون الكلام صفة متكلم لم يزل موصوفا بذلك ومتكلما
اذا شا ولا نقول انه ساكت في حال ومتكلم في حال من حيث حدوث الكلام
والدليل على انه متكلما على ما وصفناه كتاب الله والسنة واجماع اهل الحق ... الطائفة الضالة
... المعتزلة ... من المتكلمين ... ان يكون الله متكلما ... وذكر بعض ... السنة
... بعد ذلك الفصل ولا خلاف عن ابي عبد الله ان الله كان متكلما بالقران قبل ان يخلق الخلق
... موجودا وان الله لم يزل متكلما كيف شا وكما شا واذا شا انزل كلامه
واذا شا لم ينزله وابى ذلك المعتزلة فقالوا حادث بعد وجود الخلق ...
وقال ... حامد ... حكى القولين ... مع انه ذكر الاتفاق على انه لم يزل متكلما
كيف شا وكما شا لكنه ... القولين ... في حال ومتكلم في حال ... ان
... اذا شا واذا شا ... انه ساكت في حال ...
... الله ... وقال ...

قال ابو عبد الله ... على ... ان الله ... على اهل الايمان ...
... سبحانه ... الدنيا ... يوم عرفة ... ولا مثل
ولا تحديد ولا تشبيه وهذا نص امامنا ... موسى ... عبد الله سئل الله الى سما
الدنيا ... عمرو ... الاستوا على العرش ... عن حيل
... على العرش بلا حد ولا صفة ... اكبر ... عن السوال ... على
العرش ... يحدث ... الله ... قال ابو عبد الله ... ان الله
في ظلل من الغمام ... وجا ربك والملك صفا صفا قال ابن حامد ... على ما ذكرنا
لا يختلف ان ... انه ينزل ... بعض اصحابنا ... عن ابي عبد الله في الايمان ...
... وهذا على حد ... وخطا من ... من
النص قال ابن حامد ... هذا الاصل انه ينزل ... لا حد ولا ... انه
... من مكانه الذي هو ... من اصحابنا ... من ... ان
مكانه ... والصحيح ما ذكرنا الا ... قال ... اهل ... الله اهل ...
... ولا حركة ولا ... من مكانه ... الى ... كان ... وهذا
... الاخبار ... الاحاديث ... الا ... قال ... الى ...
... الى الحشر يوم القيامة ... الى ... وذلك ... جا ربك والملك
صفا صفا ... الكتاب ... هذا دليل على ... اذا ...
... الارض ... [illegible]

وذكر أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور في ترجمة الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة قصة طويلة
ومن حكى ... سل أبي علي الثقفي وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي وأبي بكر بن أبي عثمان الزاهد وأبي ... الخلاف والذي وقع بينه
بذكر أن الإمام ... أن الإمام قد نبغ طائفة من أصحابنا يخالفونه هؤلاء ... وأبي محمد ... الثقفي
الكلابية وأبو بكر الإمام شديد على الكلابية قال الحاكم حدثني أبو بكر أحمد بن يحيى المتكلم ...
... في موضع ... ذكر كلام الله أقديم لم يزل أو يثبت عند اخباره تعالى أنه ...
غير أنه لا يثبت الأخبار ... فقالت جماعة أن كلام الباري قديم لم يزل وقال جماعة أن كلامه ...
لم يزل ... وكلامه ملحوق ... إلى أبي علي الثقفي وأحمد بن ... وأحمد ...
محدث واشتهرت هذه المسألة في البلد وذهب منصور الطوسي وجماعة
... وحضره بذلك منصور ... أبا الكلابي هؤلاء يعتقدون مذهب
... وأبو بكر وأصحابه وقال أنهم ... على الخوض في الكلام ولم يرد
... للخروج على أصحابه وأنه صنف في الرد عليهم وأنهم أقصروا
... الفرق يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول الذي أقول به أن القرآن
كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال إن القرآن أو شيء منه ومن وحيه وتنزيله مخلوق
أو يقول إن الله لا يتكلم بعد ما كان تكلم به في الأزل أو يقول إن أفعال الله مخلوقة أو يقول
... عندي جهمي ... من صفات الله صفات الذات أو اسم من أسماء الله مخلوق فهو
... فإن ... ولا أصدقه ... الذي أعرض ... عنه
... أهل الآخرة ... الشرق والغرب من أهل العلم ... الآن هذا ...
... من العلم ظهر له وما ... الكلابية ... له عند ...
... أهل الشرق والغرب ... لم يصف أحد من ... في ...
... الحاكم ... في ... لم ... وذكر ... قال
... ومذهبنا هذا أن الله لا ... الكلام ولا ... قال الله
... في مواضع ... آدم ... الملائكة ... الذكر
في موضع ... كلامه موسى ... بعد ... وذكر على ... في مواضع ...
... في مواضع ... والله الذي ... أهل الكتاب ... الله الذي خلق السموات والأرض
الآية ... الله ... السموات والأرض ... وذكر ... أن ...
... لا يتكلم ... وهذا ... كلام الله مخلوق ...
... وقال الحاكم ... يعني المعتزلة ... يقول ...
... الثقفي ... بين ... واعتبر ...
... أبو محمد الجبري للتوسط فيما بين الجماعة ... وذكر ...
... الإمام ... قال ...
... الكلابية ... الناس على عبد الله بن سعيد
... في هذا الباب

فقلت قد جمعت ... قد أخرجت ... الطبق وقلت ... ما جمعه بخطي
... من ... أنا ... فإن كان ... ينكر ... حتى رجع ... فأخلفني
ذلك الطبق ... ينظر فيه ... رفع رأسه وقال لست أرى ... إلا ...
وكله ... علمه ... وسألته ... بخطه ... وقال ... وعلى ... فلان ... وفلان
فلان وقال ... الاستاد ... بخطه وقد ... وبرد ... أمره الحال ...
قال الحاكم وهذه ... أبو بكر أحمد بن إسحاق ... منصور كلام الله ... صفة من صفات ذاته
ليس ... كلام الله ... لا مخلوق ولا ... ولا محدث ... ولا أحدث ... أو محدثات ... عمرانيا
مه مخلوق أو محدث ... الكلام من صفة الفعل فهو جهمي ... يستتاب
وأقول لم يزل الله متكلما ولا يزال متكلما والكلام له صفة ذات ... من كلام ... كلامه
ولا ... لم يزل ربنا متكلما ... علمه وقدرته وصفات ذاته ... لم يزل ولا يزال
كلم ربنا ... وكلم موسى ... قال ... إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ... يتكلم أولياءه
يوم القيامة ويحييهم ... ولا ... أرجاه ... فيقول ... فيقول ... الرحمن ...
ويقول ... الملك اليوم لله الواحد القهار ويكلم أهل النار بالتوبيخ والعتاب
ويقول ... لا تكلمون ... الجبار ... يكلمه ليس بينه وبينه
... قال النبي صلى الله عليه وسلم ... يكلم ربنا ... يقول ... أهل ...
... أن الله لم يتكلم ... ولا يتكلم ... كلم ... كلامه
... لم يزل الله متكلما ولا يزال متكلما ... لأنه صفة من صفات ذاته
نفى الله ... عن ... كما ... عن ... كلامه ... عن
... كلمات ربي ... كلام الله ... البحر ... الكلمات ... البحر قبل أن
... كلام الله ... ليس ... ولا ...
... صفات ... هو ... صفات ذاته لم يزل ربنا ... ولا يزال ...
متكلما ولا يزال ... وهو ... الصفات ... لم يزل ...
... وهو اللطيف الخبير كلم موسى ... سبحانه ... صفات ذاته
... الله ... ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول هل من ... فاستجيب له
... علمه ... ينزل ... سماء الدنيا ...
الذي ... كلمه ... يتكلم ... ولا ...
لا ... الحي ... لا ... لا ... وهو الله
الذي ... الأسماء الحسنى ... أسماءه مخلوقة ... فهو جهمي ...

عباده عوداً وبدءاً ويعيد عليهم قصصه وأمره ونهيه فرأى فيهم ناس [illegible] لا يخاطب
عباده ولا يعيد عليهم قصصه وأمره ونهيه عوداً وبدءاً فهو [illegible]
بل الله يجمع صفات ذاته وأحكام قوله لا يزال وما [illegible] إلى الله من صفات
فعله مما هو غير بائن عن الله فغير مخلوق وكل ما أضيف إلى الله بائن عنه دونه
مخلوق وأقوال العباد كلها مخلوقة وأقوال الأئمة [illegible] قول [illegible]
وخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر بن عثمان ثم علي وأقول إن
أهل الكبائر في مشيئة الله إذا ماتوا إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم [illegible]
وأخبار الآحاد مقبولة إذا نقلها العدول [illegible] العمل وأخبار [illegible]
العلم والعمل [illegible] خطاب [illegible] الإمام ابن خزيمة [illegible] إسحاق [illegible] أبو نصر [illegible]
وأبو زكريا يحيى [illegible] هذا الكتاب [illegible]
قال الحاكم سمعت أبا الحسن [illegible] أبا بكر أحمد [illegible] لما [illegible]
نيسابور [illegible] الجماعة [illegible] بل
لم أتكلم فيها [illegible] العول [illegible] أبو علي [illegible] أبي بكر [illegible]
[illegible] نيسابور [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] أبي العباس [illegible]
[illegible] أصحابه [illegible] القدر [illegible] إسحاق [illegible] الكلام
[illegible] إسحاق [illegible] العباس
[illegible] أبي بكر إسحاق [illegible] نيسابور أبو عمرو [illegible]
[illegible] إسحاق [illegible] الجماعة والعلماء [illegible]
أبا بكر بن خزيمة [illegible] السلطان قال الحاكم سمعت [illegible] إسحاق [illegible]
[illegible] جماعة [illegible]
وكان [illegible] إسحاق [illegible]
[illegible] أبي بكر [illegible] قال [illegible]
[illegible] المجلس [illegible] قال أبو علي [illegible]
[illegible] أحمد [illegible]
[illegible] قال [illegible] إسحاق
[illegible] هذا [illegible]
[illegible]

أبو إسماعيل عبد الله [illegible]

وقال شيخ الإسلام الأنصاري في [illegible] اعتقاد أهل السنة وما وقع عليه إجماع أهل الحق [illegible] الأمة
[illegible] أن الله متكلم [illegible]
ومن [illegible] لا يتكلم
[illegible] شيخ الإسلام [illegible] والقرآن كلامه [illegible]
وقال شيخ الإسلام [illegible] الإمام أحمد بن حنبل [illegible] الأصول
لما ذكر كلامه في مسائل القرآن [illegible] البدع [illegible] مخلوق [illegible]
[illegible] المحنة العظيمة [illegible]
[illegible]

إلى أن قال [illegible] الله تعالى لا يتكلم [illegible]
[illegible] أبو بكر [illegible] إسحاق [illegible]
[illegible] نيسابور [illegible] الإمام [illegible] العلم
[illegible] الورع
[illegible] بالكلام [illegible]
ومحمد بن إسحاق السراج [illegible]
وأبو حامد بن الشرقي [illegible]

قال شيخ الإسلام [illegible] السنة وقال الإمام أبو بكر [illegible]
كأنه [illegible] الدفاتر [illegible]
أن الله متكلم إن شاء تكلم وإن شاء سكت فجزى الله [illegible] الإمام [illegible]
عن [illegible] دينه [illegible] خيراً
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله
في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه رواه أبو داود [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدوداً فلا تعتدوها
وحرم [illegible] فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء [illegible] غير نسيان فلا تبحثوا عنها

وسؤال الفقهاء ولأنه المنطوق والمسكوت وهو ما نطق به الشارع وهو الله
ورسوله وما سكت عنه تارة يكون لأنه المسكوت أولى من المنطوق
الموافقة وتارة يخالفه وهو مفهوم المخالفة وتارة يشبهه وهو القياس ومن مفهوم
فيسمى بالمسكوت وهو القياس الخفي

كما جاء بالسند والاجماع أن الله موصوف بالسكوت لكن السكوت يكون تارة عن التكلم وتارة
عن الجهر والإظهار الكلام السر والإعلان كما قال أبو هريرة
سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول يا رسول الله أرأيت
بين التكبير والقراءة ... إلى آخر الحديث ... اللهم باعد بيني وبين خطاياي ...
... سكوته أي سكوته عن الجهر والإعلان لكن هذا الإعلان
المجموع من السكوت لا يصح على قول من يقول إنه ...
كما أنه الإمام لا يتكلم عند خطاب عباده بشيء وإنما يخلق لهم إدراكا يسمعوا
كلامه القديم سواء قيل هو معنى مجرد أو معنى وحروف ... من طوائف الأشعرية
... أهل الحديث ...
وهو المشهور من قول ... وهولاء ... السكوت
القديم والنصوص ... كلام
الصفا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ... أهل السماء ... على
... الحمد لله ...
... يسمع كل أحد الكلام الذي سمعه موسى ... من ... كالغزالي
في ... الأنوار ... الرياضات الصفا والرياضة
وهو ... من الإلهامات كقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان
في الأمم ... محدثون ...
في منامه ... الإلهام الذي يحصل في اليقظة والمنام مثل سماع
موسى كلام الله ... الخطاب ... سمعها
حوطب ... الفلسفة ... موسى
تحالف ... الفلاسفة ... العالمين
والطور عبارة عن العقل الفعال ...
... الصفا ...

وقد حكى العراقيون عن أهل السنة أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي في كتاب فهم القرآن ...
يتكلم على قوله حتى نعلم المجاهدين ... ومن إن علم الله ... وأما يحدث العلوم
إلى أن قال ولذلك قوله لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله وقوله وإذا أردنا أن نهلك قرية وقوله إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ... الحوادث أراده حدث له ولأن يستأنف
منه ... بل يفعل بالكامل العواقب الذي ... ولا يعلم العواقب ... أن ...
ما نعلم أنه يكون ... لم يستحدث إرادة ... لأن الإرادات إنما تحدث على قدر ما يعلم المريد
وأما من ... ما يكون وما لا يكون ... قد أراد ما علم ... لا يحدث له
... يحدث ... قال أبو عبد الله الحارث ... بعض ... على السنة وبعض أهل
البدع ذلك على الحوادث ... إرادات ... الإرادة ... أن
من ... الإرادة ... وأما بعض أهل البدع ... الإرادة ... حادث
وليست ... المخلوق ...
هو الإرادة ... صفة الله ... الخلق غير المخلوق والخلق
... الإرادات ... على الحادث ... إرادة
... حتى إني ... ولذلك قوله إنا معكم مستمعون
ليس معناه أن ... ولا ... ولكن ... من أهل
السنة أن الله استماع حادث ... بما ... سمع
لما كان ... للقول ... أدركته
أذن ... الصوت ... قوله ... الله عملكم ورسوله لا يستحدث
بصرا ... إنما يحدث الشيء ... يكون ... قبل كونه
... العصم ... وقال قوم
إنما معنى ... المسموع والمبصر ... أن أدركه
... الحوادث ... قال أبو عبد الله ... يحدث الله
استماعا مع حدوث المسموع وإبصارا مع حدوث المبصر ... على الله ما لا يقل
وإنما على العباد التسليم لما قال الله إنه سميع بصير ولا ... وأما معنى ... لك
... حتى يكون المعلوم ... حتى يكون المبصر والمسموع
فلا يخفى على أنه ... حادث على الله ولا أبصر
ولا سمع ... أن الله ... على الحوادث ...

الكرامي

وقال الإمام العصم في كتاب جمل حمل الكلام في اصول الدين بعدما ذكر حمل الكلام في القران وان فيه على جهة

فصول احدها ان القران كلام الله عند اهل الجماعة فقد حكي عن بعضهم ان القران ليس كلام الله على الحقيقة

وانما هو كلام خلقه الله في بعض الاجسام سماه الله وارضيه وكما قيل بيت الله وشهر الله

واما المعتزلة فاطلقوا القول بانه كلام الله على الحقيقة وانفوا حهلا من الكلام

حيث قالوا كلام خلقه فانا منه قال وبين عامة اهل ان القران كلام الله على الحقيقة

وانه تكلم به والفصل الثاني في ان القران غير قديم قال الكرامية واصحاب الاشعري زعموا ان الله

كان لم يتكلم بالقرآن وقال اهل الجماعة ان الله انما نطق بالقران حين خاطب به جبريل

وكذلك سائر الكتب ...

...

...

...

والفصل الثالث ان القران ... مخلوق قال الجهمية والنجارية والعمر لم زعموا انه مخلوق وقال اهل

الجماعة انه غير مخلوق ... الفصل الرابع انه غير بائن من الله قال الجهمية واتباعهم من المعتزلة

قالوا ان القران بائن ... كسائر كلامه وزعموا ان الله خلق كلاما في الشجرة فسمعه موسى

وخلق كلاما في ... جبريل ولا يصح عندهم ان يكون لله كلام يقوم به في الحقيقة

وقال اهل الجماعة ... غير بائن من الله وانما هو موجود منه وقائم به وذكر في صفة الارادة

والكلام والخلق ... وعدم ... وما ... من الصفات الفعلية التي ... لا مخلوقة

فصل الكلام في القرآن هل هو حرف وصوت أم ليس بحرف ولا صوت كثرت [illegible] في ذلك

بعد المائة الثالثة [illegible] في المائة الرابعة فإن ابن [illegible] أبا سعيد بن كلاب ثم [illegible] أبا الحسن الأشعري [illegible]

[illegible] والمعتزلة [illegible] أصحاب الصفات وأن القرآن ليس بمخلوق [illegible] وكل [illegible] أراد أن القرآن

[illegible] لا يمكن أن يكون [illegible] إلا أن يكون معنى [illegible] بنفس الله [illegible]

وأن الله لا يتكلم بصوت [illegible] ولا لغة لا [illegible] ولا [illegible]

من [illegible] أمر حادث به [illegible] الإرادة

والكلام [illegible] ما أخذهم [illegible] جمهور [illegible] من أهل الحديث والسنة

[illegible] أن الله يتكلم بصوت [illegible]

بصوت [illegible] ما يقولون إن الله لا يتكلم [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] على المعطلة [illegible] والإمام أحمد [illegible]

[illegible] في قوله حتى إذا فزع عن قلوبهم [illegible] إن الله يتكلم بصوت

[illegible] الحديث [illegible] والقرآن [illegible]

[illegible] وغيرهما [illegible] الفقهاء من جميع الطوائف [illegible]

في أصول الفقه يقررون أن الأمر والنهي والخبر الكلام [illegible] له صيغ موضوعة في اللغة

تدل بمجردها على أنها أمر ونهي وخبر وعموم ويذكرون خلاف الأشعري في ذلك [illegible]

ثم المثبتون للصوت منهم المعتزلة الذين يقولون القرآن مخلوق يقولون [illegible] صوت [illegible]

ومنهم الكرامية وطوائف من أهل الحديث يقولون يتكلم [illegible] لكن [illegible]

ليس الصوت بقديم ومنهم طائفة من [illegible] أهل السنة من الحنابلة وغيرهم يقولون

يتكلم [illegible] وأنه [illegible] ومنهم طائفة من الفقهاء من الحنفية وغيرهم يقولون [illegible]

وعلم [illegible] الرابعة [illegible] قائم به فلما [illegible] الأشعرية [illegible]

أن كلام الله ليس بحرف ولا صوت ولا لغة [illegible] من الفقهاء أصحاب [illegible]

وأبي حنيفة وأحمد [illegible] رأى أهل الحديث وجمهور أهل السنة من الفقهاء وأهل الحديث

[illegible] البدعة فأظهروا خلاف ذلك [illegible] أن كلام الله حرف

وصوت

فصل الاذكار الله التي اشتمل عليها خطبة ابي سعود ونحو وهي الحمد لله نستعينه ونستغفره
هي التي يعود على الشيخ عبد القادر اي يكون ذلك انها جوامع الكلام النافع وهي الحمد لله
والنبي واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله لكن العبد لا بد ان يفعل الله
به نعمة الله التي يحتاج الى الشكر لمن يفعل هو اما خير واما شر
فالخير لا بد ان يعرف نعمة الله له فيحتاج الى الاستعانة والشر يحتاج الى الاستغفار
لمحو اثره ... حديث ... الحمد لله نحمده ونستعينه
فقط وهذا انواش لها بحد الجار ... بصفة الرب
ونصفها للعبد بصفة الرب ... الحمد لله ونصف العبد ... الاستعانة
به ... الا الحمد والاستغفار
فاين الاسرار التي سرد به الى الرشد
... فالحمد والثناء خطبة عن ... الحمد لله ... ونستعينه ونستهديه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
فالحمد ونستعينه ... ونستعينه ونستغفره ... ابن مسعود
واما نستهديه ... الكتاب لان نصفها ... الرب وهو الحمد ونصفها
للعبد وهو الاستعانة والاستهداء وليس فيها الاستغفار لانه لا يكون
الا مع الذنب والسورة اصل الايمان الفاتحة باب السعادة المانعة من الذنوب
فان ... الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
... الحمد لله نستعينه ونستغفره هي الجوامع ... ابن مسعود ... الله
... جوامع الكلم ... الاستعانة
... الله ... اللهم ... نستعينك ونستهديك ونستغفرك
... ولا نكفرك ... ونترك من يفجرك
... الاستعانة ... الحمد ...
... الكتاب ... اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى
... عذابك ... بالكفار ملحق ...
... الحاجة ...
... ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ...
... سعود ...

لهذا استحببت ونقلت في النكاح خطبة العلامة [illegible]
او [illegible] الناس [illegible] الناس العام عموما وخصوصا من علم الكتاب والسنة
والسنة في ذلك وهو موعظة الناس ومحادثهم ان يتسع بهذه الخطبة
السنة النبوية وكان الذي عليه شيوخنا [illegible]
وعن [illegible] يخطبون [illegible] في الجوامع والمدارس وغيرها [illegible]
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين
ورضي الله عن عباده [illegible] وعن [illegible] وعن جميع المسلمين
الحاضرين وجميع المسلمين [illegible]
[illegible] الخطبة [illegible] يخطبون للنكاح
[illegible] كل يوم [illegible] الآخرين
العادة [illegible] لعقد النكاح [illegible] خاطبه
[illegible] من جملة ذلك
والعادات [illegible] في الاقوال والاعمال في جميع العادات
فانه [illegible] والله الهادي [illegible]

هذا الفصل [illegible] يتعلق بما [illegible] القواعد [illegible]

٦٤

فصل الأمر والنهي الذي يسميه بعض العلماء التكليف الشرعي هو مشروط بالعلم والقدرة
فلا يجب على من لا يمكنه العلم كالمجنون والطفل [illegible]
ولا يجب على من يعجز كالأعمى والأعرج والمريض في الجهاد وكما لا يجب [illegible] الطهارة
والصلاة قياما والصوم وغير ذلك على من يعجز عنه سواء قيل يجوز تكليف ما لا يطاق او لم يجز [illegible]
[illegible] العاجز الذي لا قدرة له على الفعل [illegible] الشريعة بل قد سقط [illegible]
عن [illegible] اداء [illegible]
العلم عن الصبي حتى يحتلم [illegible]
[illegible] لانه لم [illegible] ولان العقل [illegible] في الناس [illegible]
[illegible] حنيفة [illegible] بالبلوغ وكما لا يجب [illegible]
[illegible] جمهور العلماء مع امكان [illegible]
يجب الصوم على [illegible] منه [illegible] عليه وكما تسقط الواجبات بالمرض
الذي يخاف معه [illegible] المرض [illegible]
هي ما [illegible] الرابع [illegible] الله في شريعة [illegible]
كالآصار والأغلال التي كانت على بني اسرائيل [illegible] الله في شريعة اخرى [illegible]
[illegible]
وكما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال يريد الله ان يخفف عنكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ولا تعسروا [illegible]
[illegible]
[illegible] والاراده هي [illegible] من اهل الجنة واهل النار [illegible]
[illegible]
ومن [illegible]

وقال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا وقال تعالى من كان يريد الحرث
الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ... ولا يطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ... فإن هذه الأمور المهلكة من الحالات السيئة ولازم أهل
والعارفين وليس العرض فيها تقريرها وإنما الغرض في شيء آخر وهو ... إن إذا كان
مسرورا فاما كمال العلم الذي أملاه العقل والقدرة على الفعل فيقول كل من فقد ... أسباب
محظورة وأسباب غير محظورة فإن زال عقله بسبب محظور كالسكر وكونه لم يزل عنه ذلك الإثم
ما يوجد من الواجبات يتعلق بالمحرمات ... خلاف ما إذا زال بسبب غير محرم
كالإغماء والمرض أو خوف أو سكر بشيء غير محرم مثل الخمر ... فإن هذا لا إثم عليه
وأما قضاء الصلاة عليه فعند أحمد ... صلاة يوم وليلة فإن الطهر ... قضاها
على النائم والناسي ولا إثم عليهما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط وإنما التفريط
في اليقظة ... من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها لا كفارة لها
إلا ذلك ... وكذلك قدرة العبد فإنه لو ... بعد وجوب الحج عليه حتى صح ...
بقي الحج في ذمته وكذلك في استحلال المحرمات قال الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا إثم عليه فإذا ... الضرورة بسبب محظور لم تبح له المحرمات بخلاف الضرورة التي
هي بسبب مباح أو غير محظور وقد اختلف العلماء في العاصي بسفره هل يترخص رخص
المسافر ... لا يترخص
فالأحوال التي ترد على العباد وأهل المعرفة والزهاد
ويكون فيها ... أو تغطية حتى يجعله كالمجنون والموله أو السكران
والنائم أو ... حتى يجعله كالعاجز أو يجعله كالمضطر الذي يصدر عنه القول والفعل
بغير إرادة واختيار فإن ... القدرة ... على ...
ولا يوجب ... من محرمات فهؤلاء ... فإن زال ذلك
بسبب غير محرم فلا حرج عليهم فيما يتركونه من الواجبات ويفعلونه من المحرمات
ولا يحكم ... عليهم بما هو خارج عن الشريعة من أقوالهم وأفعالهم
ولا يمدحون على ذلك بل يذمون على ... الشريعة ... والأقوال والأعمال
ويرتفع عنهم اللوم بما عذرهم به الشارع كما يعفى عن المجتهد المخطئ

كالمجتهد المخطئ ويخرج من هذا القسم من سقط عنه اللوم لعجزه عن العلم وإن كان زوال الإثم
أنهم استحقوا الذم والعقاب على ما يتركونه من واجب ويفعلونه من محرم
مثال الأول من سمع القرآن على الوجه المشروع فهاج به وجد يحبه أو مخافة
أو ... حتى مات أو صعق أو صاح صياحا عظيما أو اضطرب اضطرابا
لم يستطع معه ... صلاة ... أو يغشى على بعض الناس فإن هذا معذور في ذلك
... الذي فاجأه ...
... الذين حصل لهم الحزن مع ... وأهل المعرفة أما القوة الواردة
التي ترد عليهم وأما الضعف ... وأما لانحراف ... وهو الخلط
وأما العارض ... فإن هؤلاء ... لا يقال عنهم ... حسن الظن بهم
هؤلاء اعطاهم الله ... أحوالا ... وإنما أحوالهم
... وهذا الصنف الذي ... موجود في التابعين ومن بعدهم
لا سيما في عباد البصرة فإن منهم من مات من سماع القرآن ... وفي
زمن ... وأما الصحابة فإن حالهم كان أكمل من أن ... يسمع
... ومن هؤلاء ... على قلبه الذكر لله والتوحيد له والمحبة حتى
غاب بالمذكور المشهود المحبوب المقصود ... كما يحصل للعاشقين في معشوقهم
... هذه الحال ... كما ... الله ...
حال الرجاء والرجفة حتى ... على ...
في حال وإن ... كالسكران والموله وكان السبب الذي أوجب ذلك غير محظور
شرعا فلا إثم عليه

وسائر الناس فانه يحصل عند سماع المكاء والتصدية لكثير من أهل السماع فانه قد يشتد اشعارهم
ما كان بالشرع حتى يا صواب مخالفة للشرع ويكون الاشارة به اشعارا وموجب
ذلك من اهل احتجاجهم بعضا اما طاهرا واما باطنا الهمه والقلوب وتوجد ايضا
من شرك واجابه الشريعة ومن الاعتقادات على الوجوه في الدين والدنيا
ما الله به عليم [struck through] ولذلك قد يسلك احدهم عبادات غير شرعية
والاعمال بسببه تلك العادات والاعمال احوال انوية فاذا هو يسري بها الى
ويعمل بها الحرمات ما اعظم ما يفعله الكفار الفجار واذا سكر بشرب الخمر والحشيش
والاسواق واذا حوطب احدهم من حال صحوه وعقله بالكتب مطولا
ذو ورد على واردها يعمل من هذا الحكم للوارد وهذه حال خفرا العذر
[struck through] وكثير من بعض الكثرة والطلبة ويعتدي على
المسلمين والمعاهدين من اهل الاحوال ويقول انه مغلوب في ذلك وانه ورد عليه وارد
او احب ذلك وانه حوطب بذلك الفعل فيقال اما ورد العقلاء حتى صرت لا تميز
امر الله ونهيه وورد العدد حتى صرت مضطرا الى تلك الافعال فانه قدر ان
ما في ذلك سببه متعمدا وعلم انه او لا حتى صرت في حال المجاهل السكارى
فانه يتبع ما سار بالخمر الذي يشربها والمعرض من العشق حتى يعشق ويعمل به
او لا يكون من سكر الاصوات والصور والشراب فان هذا سكر الاجسام وهذا سكر
النفوس وهذا سكر الارواح فاذا اهل السماع مضطرا هل يتبع
في دين الاسلام وهذا انما يتبع هذه الاحوال من من له نصرانية تميل بها الى السكر
كما يفعله النصارى في الراهب في الاصوات والصور ولهذا كان هؤلاء في عالم الضلال
واما قولك انك حوطبت بذلك وامرت في اي الجهتين امر جهة ان الله يامر بالعدل
وان صح الخطاب [struck through] من جهة الكلمات الكونية فان ما امر به ان الله يامر بالعدل
والاحسان [struck through] وقوله هو الذي بعث في الاميين وقوله ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات والثاني
مثل قوله امرنا مترفيها وقوله بعثنا عليكم عبادا وقوله انا ارسلنا الشياطين فان كنت امرت من الجهة
الاولى فذلك الى فرق انه والثانية يعني لكن هذا حال الكفار والمنافقين مثل الذين
يدعون ويكرون كما ان طاعة الله امر الكون وسعة الارادة القدرية والامر في

عن الاوامر الشرعية ولم يقع عند الارادة الدينية فقد يرى هؤلاء الاحوال ما يعظم به تبع جدا
يكشف به الاحوال المخالفة للشرع والسماع اهلها الى معذور ومأزور [struck through]
فانتسابها الى مسطور على صاحبه ومغفور [struck through] لمن له الاحوال الصادرة عن
غير اهل العبادات والزهادات من العقل والصحو ومن الاعتماد السكر والجنون
ومن الاضطرار والاختيار وان احوال الملوك والامراء واحوال
الحكماء الهداة والعلماء واحوال المشايخ والفقراء تشترك في هذه القاعدة
الشريفة ويحكم الشرع بعد بينها بالفرقان واذا ضم الى ذلك ما يصدر عن ذوي
الاحوال من كشف علمي او تأثير قدري لمن يسلم من للمولى لانه الله بل ولا الصلاح بل ولا الايمان
اذ قد يكون هذا الجنس في كافر او منافق او فاسق وعاص واما اولياء الله الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون فعن قريب لانه الله من الاحوال
كما قد يكون من خلافة النبوة ومن جنس الملك وقد يكون من العلم الذي ورثه الانبياء ومن جنس
الكلام فمن هذين النوعين خصوص وعموم فقد يكون حال الرجل ولي الله له حال يأمر ويتصرف
وقد يكون ولي الله له حال كالملك لكنها اهاد وقد يكون له شيء من هذه الاحوال وليس ولي الله فقد يكون ظنه
من مطاعا وقد يكون خليفة مستضعفا وقد يكون جبارا مطاعا ليس من النبوة في شيء
وقد يكون عالما ليس متكلما وقد يكون متكلما لما يحكيه كلام الانبياء وقد يكون عالما متكلما
بكلام الانبياء من هذا النوع وكما ادعى في الامة في اواخر خلافة الخلفاء الراشدين
كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي [struck through] ومعلوم انه اذا
اشتغل ولاة الامور الذين يحكمون في النفوس والاموال استقام عامة الناس كما قال ابو بكر
للمرأة لما روى البخاري في صحيحه للمرأة الاحمسية لما سألته فقالت ما بقاؤنا على هذا
الامر الصالح قال ما استقامت لكم ائمتكم وفي الاثر صنفان اذا صلحوا صلح الناس العلماء
والامراء ولذلك من جهتهم يقع الفساد كما في الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم
من الصحابة ان اخوف ما اخاف عليكم زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وائمة مضلون
فالائمة المطلوبون هم الامراء والعلماء والجدال هم اهل العلم الكلام احدهما صحيح الاعتقاد وان
وهو العالم كما يقع من ائمة الفقهاء والناسك لمفسدة الفقير الذي كان من
اهل السماع

مسهات الفواحش مع انهم في الجمعة مسلحون من ايات الله واما احتجاجهم به ونفا
للحكم لا اهتدا به واعتمادا عليه ولهذا قال جدال منافق بالقران قال السمع والاجماع
بدع شبهة
من امان علما وفالاصول الاصل والاعمال الظاهرة التي هي الفروع وهي حال الايمان
فالدين اول ما يبنى من فروعه اصوله ثم يكمل بفروعه كما انزل الله بمكة اصوله
من التوحيد والامثال والقصص والوعد والوعيد فالتوحيد ثم انزل بالمدينة
لما صار له قوة فروعه الظاهرة من الجمعة والجماعة والاذان والاقامة
والجهاد والصيام وتحريم الخمر والربا والميسر وغير ذلك
من واجباته ومحرماته فكذلك
فاصوله تمد فروعه وتثبتها وفروعه تكمل اصوله وتحفظها
يا وقع فيه نقص فانما يقع اولا من جهة فروعه
قال صلى الله عليه وسلم اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه
الصلاة وروي عنه انه قال اول ما يرفع الحكم فالامانة والحكم هو عمل الامراء وولاة
الامور كما في قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل واما الصلاة فهي اول ما فرض وهي
من اصول الدين والايمان مقرونة بالشهادتين فلا يذهب الا في الاخر
كما قال صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء فاخبر انه يعود كما بدا ولما ذهب دولة الخلفاء
الراشدين وصار ملكا ظهر النقص في الامراء فلا بد ان يظهر ايضا في اهل
العلم والدين فحدث من اخر خلافة علي بدعتا الخوارج والرافضة اذ هي متعلقة
بالامامة والخلافة وتوابع ذلك من الاعمال والاحكام
ثم وكان ملك معوية ملك ورحمة فلما ذهب معوية رضي الله عنه وجاءت امارة
يزيد وجرت فيها فتنة قتل الحسين بالعراق وفتنة اهل الحرة بالمدينة وحصروا
مكة لما قام عبد الله بن الزبير ثم مات يزيد وتفرقت الامة
ابن الزبير بالحجاز وبنو الحكم بالشام ووثب المختار بن ابي عبيد وغيره بالعراق
وذلك في اواخر عصر الصحابة وقد بقي فيهم مثل عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر

وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وغيرهم حدثت بدعة القدرية والمرجئة
فردها بقايا الصحابة كابن عباس وابن عمر وجابر وواثلة بن الاسقع وغيرهم
رضي الله عنهم مع ما كانوا يردونه هم وغيرهم من بدعة الخوارج والروافض
وعامة ما كان القدرية اذ ذاك يتكلمون فيه من اعمال العباد كما تكلم فيها المرجئة
فصار كلامهم في الطاعة والمعصية والمؤمن والفاسق
ونحو ذلك من مسائل الاسماء والاحكام والوعد والوعيد لم يتكلموا بعد في ربهم ولا في صفاته
الا في اواخر عصر صغار التابعين من حين اواخر الدولة الاموية
حين شرع القرن الثالث
بعد من اكثرهم فانه لما عنا رسول الله القرون الثلاثة جمهور اهل القرن الاول
وجمهور الصحابة انقرضوا بانقراض خلافة الخلفاء الاربعة حتى انه لم يبق من اهل بدر
الا نفر قليل وجمهور التابعين باحسان انقرضوا في اواخر عصر اصاغر الصحابة
في امارة ابن الزبير وعبد الملك وجمهور تابعي التابعين انقرضوا في اواخر
الدولة الاموية واوائل الدولة العباسية وصار في ولاة الامور كثير من الاعاجم
وخرج كثير من الامر عن ولاية العرب وعربت بعض الكتب العجمية من كتب الفرس
والهند والروم وحدث بالامة اسباب الراي والكلام والتصوف وكان جمهور الراي من الكوفة
اذ هو غالب على اهلها مع ما كان فيهم من التشيع الفاحش وكثرة الكذب في الرواية
مع ان في خيار اهلها من العلم والصدق والسنة والفقه والعبادة امر عظيم
لكن الغرض ان فيها نشا كثرة الكذب في الرواية وكثرة الاراء في الفقه
والتشيع في الاصول وكان جمهور الكلام والتصوف في البصرة فانه بعد موت الحسن وابن
سيرين بقليل ظهر عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء ومن اتبعهما من اهل الكلام والاعتزال
وظهر حماد بن زيد الذي صحب عبد الواحد بن زيد وعبد الواحد صحب الحسن البصري
تشبهوا بهم الفقر به ومن اتبعهم من المتصوفة وكان عبد الرحمن بن مهدي وغيره
ينكرون على الجمهور من هؤلاء
وصار هؤلاء من الكلام المحدث طرق يتمسكون بها مع تمسكهم بكلام الله وهؤلاء من التعبد
المحدث طرق يتمسكون بها مع تمسكهم بالتعبد الشرعي
وصار هؤلاء في السماع والصوت حتى ان منهم من يرى ان يجعله
وهؤلاء في الكلام والكذب حتى خرجوا الى اشياء
الى تكفير او تخطية من خالفهم وصار لاهل الكلام وصار لاهل التصوف من هذه الاراء

[illegible]

وقال لا يعتدون بالكلام في التوحيد
بل يسمونهم أهل التوحيد [illegible] من سماهم الصدر من أول العصر
وأهل المدينة أبعد من هؤلاء وهؤلاء في القول [illegible] لهذا [illegible] الإرادة والتوحيد
الذي ليس [illegible] من الكوفيين والبصريين [illegible] لم يحرروا الحال
ورد [illegible] كلاما وسماعا [illegible] يعظم ذلك [illegible] عنوا هؤلاء
معانيهم [illegible] وأهل أعمال [illegible] وأما المسموع
البصريين إذ ذاك ولهذا كثر الكلام والصور إنما خرج من البصرة [illegible] من صوفيتهم
[illegible] المعتزلة [illegible] البصري [illegible] العلاف [illegible] أهل البصرة
والكلابية والأشعرية كعبد الله بن سعيد بن كلاب وأبي الحسن
وما جرى للحسن [illegible] القاضي أبي بكر الباقلاني وغيرهم وكذلك الصوفية من حلقة
الكلام [illegible] وأبي سليمان الداراني [illegible] المكي وابن جهضم
وأبي سعيد ابن الأعرابي وأبي طالب المكي [illegible] ولأبي [illegible] الخراسانيين
وأمثالهم [illegible] العرض الأصول [illegible] علم النبوة [illegible]
والعراق [illegible] وأما أهل المدينة [illegible] مما خرج من الأمصار التي سكنها
جمهور أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الحرمان والعراقان والشام
[illegible] المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر الأمصار تبع
فالأمصار الستة من هذه الأمصار [illegible] أهل الحديث [illegible] وأما أهل المدينة
وأهل البصرة [illegible] ومالك [illegible] ومحمد [illegible] عبد الرحمن
بن مهدي وأهل الكوفة [illegible] وأهل الشام [illegible]
[illegible] الرأي [illegible] مالك عالم أهل المدينة والثوري وأبو حنيفة
ونحوهما من أهل الكوفة [illegible] من أهل [illegible]
من أهل البصرة [illegible] الموطأ على [illegible]
[illegible] الشافعي [illegible] على طريقة أهل الحديث
عن [illegible] فإنه [illegible] على طريقة أهل
الحديث [illegible] عبد الله بن المبارك وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن إسماعيل
البخاري [illegible] الأمصار
مما ذكره أبو الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة

فالعلم المشروع والنسك المشروع مأخوذ عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأما ما جاء عمن بعدهم فلا ينبغي أن يجعل أصلا وإن كان صاحبه معذورا بل مأجورا
لاجتهاده أو تقليده فمن بنى الكلام في العلم الأصول والفروع على الكتاب والسنة
والآثار المأثورة عن السابقين فقد أصاب طريق النبوة وكذلك من بنى الإرادة
والعبادة والعمل والسماع [illegible] المتعلق بأصول الأعمال وفروعها
من الأحوال القلبية والأعمال البدنية على الإيمان والسنة والهدى الذي كان عليه محمد صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فقد أصاب طريق النبوة وهذه طريق أئمة الهدى
تجد الإمام أحمد إذا ذكر أصول السنة قال هي التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكتب التفسير المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
وكتب الأحاديث والآثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
وعلى ذلك يعتمد في أصوله العلمية وفروعه حتى قال في رسالته إلى خليفة وقته
المتوكل لا أحب الكلام في شيء من ذلك إلا ما كان في كتاب الله أو في حديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين فأما غير ذلك فإن الكلام فيه
غير محمود وكذلك في الزهد والرقائق والأحوال فإنه اعتمد في كتاب الزهد
على المأثور عن الأنبياء صلوات الله عليهم من آدم إلى محمد ثم على طريق الصحابة
والتابعين ولم يذكر من بعدهم وكذلك وصفه لأحد العلماء [illegible] أنه
عالم بالله [illegible] ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين
ومن [illegible] روايته أحمد [illegible] في التابعين يخبر له كلام في [illegible] الكلام
الكلامي والرأي الفقهي [illegible] التصوف والسماع [illegible] هذا موضع يحتاج تحريره
إلى تفصيل [illegible] تبنى على الأصل الذي ذكرناه
[illegible] بالحسنات [illegible] أو [illegible]
على [illegible] سلوك الطريق [illegible] الأشرع من الحديث لعدم العلم بالطريق
[illegible] علما وعملا [illegible] النور [illegible]
والأتقياء [illegible] الظلمة [illegible] بعض الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الأمة لكلام السلف والعمل الصالح على
موضعه ويعرف أن [illegible] عن كمال [illegible] السنة المأمور به [illegible] يكون لسمع

يشترك الحسنات علماً وعملاً وإن تعذر أن يفعل السابق علماً وعملاً وكل الأمرين قد يكون عن علة
قد يكون مع قدرة فلا أن يكون لتقصير وقصور وقد يكون مع قدرة وإمكان والثاني قد يكون
مع حاجة وضرورة وقد يكون مع غنى وسعة وكل واحد من العاجز والمقصر عن كمال الحسنات
والمضطر إلى بعض السيئات معذور وقال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال صلى الله عليه وسلم
إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وقال سبحانه فيما جعل عليكم في الدين من حرج
وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
وقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال ولا جناح عليكم فيما أخطأتم به
وهذا أصل عظيم وهو أن يعرف الحسنة في نفسها علماً وعملاً سواء كانت واجبة أو مستحبة ويعرف
السيئة في نفسها علماً وعملاً محظورة كانت أو غير محظورة إن سميت غير المحظورة سيئة
وأن الدين تحصيل الحسنات والمصالح وتعطيل السيئات والمفاسد وأنه كثيراً ما يجتمع في الفعل الواحد
أو في الشخص الواحد الأمران فالذم والنهي والعقاب قد يتوجه إلى ما تضمنه أحدهما فلا يغفل
عما فيه من النوع الآخر كما يتوجه المدح والأمر والثواب إلى ما تضمنه أحدهما فلا يغفل
عما فيه من النوع الآخر وقد يمدح الرجل بترك بعض السيئات البدعية والفجورية لكن قد يسلب
مع ذلك ما حمد الله عليه غيره من فعل بعض الحسنات الشرعية البدعية المترتبة فهذا طريق
الموازنة والمعادلة ومن سلكه كان قائماً بالقسط الذي أنزل الله له الكتاب والميزان

فصل والمنحرفون من الذين سلكوا وصفوا طرق الرأي والكلام والتصوف وكذلك
كانوا قد خلطوا في أصول الكتاب والسنة والآثار والعهد قريب والأنوار
الآثار النبوية تعرف بها ظهور ولها من قلوبهم عظيم وأثر قد اختلط عند بعض
الناس قد اختلطوا بزمانهم عرفوها فالتأخرون نكبهم خبرة وضعفه
المسلمون فمن ضعف في الكلام من المتأخرين لم يذكر إلا الأصول المبتدعة وأعرض
عن الكتاب والسنة وجعلها إما فرعاً أو آمن بها مجملاً أو خرج به الأمر إلى نوع الزندقة
ومسلكهم للتحصيل من جبرهم ولا الرأي من ضعف في الرأي لم يذكر إلا الآراء المتبوعة
وأصحابه وأعرض عن الكتاب والسنة ورد ما جاء به الكتاب والسنة على رأي من سوغه
كطريق من اتبع في حسبه من ذلك ما كان يعرف إلى رجحهم خطئه
ولذلك من سعد في التصوف والزهد جعل الحال المعيش هي الأصل وما روي عن صالحي
الزهاد وأعرض عن طريق الصحابة والتابعين جعل صاحب الحال إما أبو القاسم القشيري
وأبو بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي وأبو طالب المكي ابن عبد الله الأنصاري وغيرهم وذكرهم
لأخبار أهل الزهد والأحوال من بعد القرون الثلاثة عند ابتدائهم وأدهم والفضيل
عياض ومن بعدهم وأبي سليمان الداراني ومعروف الكرخي ومن بعدهم وأعرضهم

عن حال الصحابة والتابعين لهم الذين نطق الكتاب والسنة بحمدهم والثناء عليهم والرضوان
عنهم وكان أحسن هذا أن يفعلوا كما فعله أبو نعيم الأصبهاني في الحلية من ذكر المتقدمين من
المتأخرين وكذلك أبو الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة وكذلك أبو القاسم التيمي في سير السلف
والله ابن إسحاق موسى أبو سعيد إلى الطريقة أحمد عبد الله بن المبارك وأحمد بن
حنبل وهناد بن السري وغيرهم ممن صنف في الزهد فهذا هو ما أراد الله أعلم أحكم
فإن معرفة أصول الأشياء ومبادئها ومعرفة الدين وأصله وأصل ما تولد فيه
من أعظم العلوم نفعاً إذ المرء ما لم يحط علماً بحقائق الأشياء التي يحتاج إليها بقي في قلبه حسكة
والصوفية وكان لأهل هذه الطريقة أسماء يسمون بالجوعية ويسمون بالفقرية
والفكرية ويسمون أيضاً الصوفية والفقراء والنسبة في الصوفية إلى الصوف لأنه غالب لباس الزهاد
وقد قيل هو نسبة إلى صوفة بن مر بن أد بن طابخة وأما من قال هو نسبة إلى الصفة فقد قيل كان يجب
أن يقال صفية ولذلك من قال نسبة إلى الصفا فقيل له كان يجب أن يقال صفائية وأن نسبة إلى الصف
المقدم فقيل صفوية ومن قال نسبة إلى الصف المقدم بين يدي الله فقيل كان يجب أن يقال
صفية ولا ريب أن هذا من جهة النسبة والإضافة إذا نسبوا أعطي الاسم حقه من
جهة العربية لكن المقصود هذه النسبة أنها أطلقت على طريق الاستقامة إلى الأوسط
دون الاستقامة الأصل كما كان أبو جعفر الحامد اسم سمي به الغنى فرقاً علموا
لاسم الغنى لعرف دون إلى ما يسند فهو الاستقامة الوسط أو الاسم الذي جنس الحروف
دون أعيانها وهو الأولى وكل الأوسط من طالب اللوح الاسم من السنة والأدلة
المعروف والصفا والتصوف وأما أدلة طهر الصفة أو الصف فهو على الأكثر
وقد تكلم بهذا الاسم قوم من الأئمة كان سليمان كأحمد بن حنبل وغيره وقد تكلم به أبو سليمان الداراني
وغيره وأما الشافعي فإنه وأما ما يعرف فالمنقول عنه ذم الصوفية لأنه قال ما رأيت الصوفي عاقل وقد جاء به
ابن حبيب الخراساني وابن سعد الحسن الرازي والمدرس على بن راشد وقد ذم طريقتهم طائفة من أهل
العلم ومن الفقهاء والناسكين آخرين ونظروا فيه بعرفان جنسه أهل الحديث والعباد ومدحه
آخرون والتحقيق أن يعلم أنه يشتمل على الممادح والمذام كغيره من الطرق وأن المذموم
منه قد يكون اجتهادياً وقد لا يكون وأنهم في ذلك بمنزلة الفقهاء في الرأي فإنه قد ذم
الرأي من العلماء والعباد طوائف كثيرة والقاعدة التي قدمتها
تجمع ذلك كله وفي المسلمين من أولياء الله وصفوة خاصة ما لا يحصى عدده
كما في أهل الرأي من أهل العلم والإيمان من لا يحصي عدده إلا الله والله سبحانه أعلم

وهذا النقيض [illegible] الى المبتدع وان كان في الاصل من نوع ما [illegible] الحارث سواء في ذلك البدع
المولية والفعلية [illegible] في هذا الموضع ان الحافظ على عموم قول النبي صلى الله
عليه وسلم كل بدعة ضلالة [illegible] وانه لا يحب العمل بعمومه ان
احد يصنف البدع الى حسن وقبيح ويجعل ذلك [illegible] الى ان لا يحتج بالبدعة على النهي
[illegible] كما يستدل [illegible] من الفقهاء والعلماء [illegible] القاعدة اذا نهوا
عن العادات المبتدعة والكلام في البدع المبتدع ادعوا ان لا بدعة مكروهة
الا ما نهي عنه فيعود الحديث الى ان يقال كل ما نهي عنه او كل ما حرم او كل
ما خالف نص النبوة فهو ضلالة وهذا اوضح من ان يحتاج الى بيان بل كل ما لم يشرع
من الدين فهو ضلالة وما سمي بدعة وثبت حسنه بادلة الشرع فاحد الامرين فيه
لازم اما ان يقال ليس بدعة في الدين وان كان يسمى بدعة من حيث اللغة كما قال عمر نعمت
البدعة هذه واما ان يقال هذا عام خصت منه هذه الصورة لمعارض راجح كما يبقى
فيما عداها على مقتضى العموم كسائر عمومات الكتاب والسنة وهذا قد قررته في
[illegible] وبينت ان المقصود هنا انه [illegible] في البدع وعن البدع من النهي عنه
[illegible] المراد [illegible] المراد اذا امر عن شخص الاشخاص [illegible] على
[illegible] اما لاجتهاد او تقليد يعذر به واما لعدم قدرته [illegible]
في هذا الموضع [illegible] اصل للفرد التي على اصل الوعد
[illegible] في الكتاب والسنة وبنصوص الائمة [illegible] وكون
[illegible] في حق المعين الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع
[illegible] لا موانع والبدع [illegible] فيه الوعد هذا [illegible]
[illegible] المستحق للوعيد من عذاب الله ولعنته وغضبه في الدار الآخرة
[illegible] في النار او غير ذلك واسماء هذا الضرب من الكفر والفسوق [illegible]
في هذه القاعدة سواء كان [illegible] بدعة او [illegible]
[illegible] وهو الفسوق بالاعمال واما احكام الدنيا وكذلك
[illegible] على من [illegible] الرسالة [illegible]

وهنا [illegible] سر الله [illegible]
الذنوب [illegible] ما حصل العبد في دينه ودنياه [illegible] له في الدنيا اكبر واما ما عاد
من الذنوب فضرره الانسان في نفسه فقد يكون عقوبته في الآخرة اشد وان كان ما يحصل
بعاقبته في الدنيا اظهر ولهذا يعاقب الداعي الى البدع بما لا يعاقب به الساكت ويعاقب
من اظهر المنكر بما لا يعاقب به من استخفاه ونسكت عن عقوبة المنافق في
الدنيا وان كان في الدرك الاسفل من النار وهذا لان الاصل ان يكون العقوبة من
فعل الله تعالى الذي يجزي الناس على اعمالهم في الآخرة وقد يجزيهم ايضا
في الدنيا واما نحن فنعاقب العباد بقدر ما يحصل به ادفع [illegible] الراجحات
وتزول المحرمات بحسب امكاننا كما قال صلى الله عليه وسلم وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله وقال والفتنة اشد من القتل ولهذا امر بان من
[illegible] الكفار والمنافقين [illegible] الكفار والمحاربين وسائر الناس
من قدر عليه سقطت عنه العقوبة الى الله فاذا اسلم الكافر قبل القدرة عليه
عصم دمه واهله وماله [illegible] قاطع الطريق والزاني والسارق
اذا تابوا قبل القدرة [illegible] عليهم لحصول المقصود بالتوبة [illegible]
لم تسقط العقوبة كلها لان ذلك يفضي الى تعطيل الحدود وحصول الفساد ولان هذه التوبة
[illegible] عن [illegible] فهذا اذا اسلم الكافر عند السيف صح اسلامه
لانه اسلم قبل القدرة عليه بخلاف اسلامه بعد الاسر فانه لا يمنع استرقاقه وان عصم دمه
[illegible] على هذه القاعدة انه قد يعزر الكفار والمنافقين بالعقوبة من يكون عذابه
في الآخرة اشد اذا لم يحصل ضرره الى غيره [illegible] وهم جاهرون
والذين اظهروا الاسلام والنفاق [illegible] ظاهر [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] ويعاقبون
على ما اظهروه من الكفر والنفاق واما من اظهر ما فيه مضرة فانه يدفع
مضرته ولو بعقابه وان كان مسلما فاسقا او عاصيا او عدلا مجتهدا مخطئا
[illegible] بل صالحا او عالما [illegible] سواء في ذلك المقدور عليه
والممتنع [illegible] عليه [illegible] من اظهر [illegible]
[illegible] وقطع الطريق [illegible] العدوان على النفوس والاموال [illegible] والاعراض

... في الأصل بنفسه جاز له فعله الخارج عن السنة سواء في ذلك البدع
... في هذا الموضع أن الحكم قطع على عموم قول النبي صلى الله
عليه وسلم ... وانه لا ... وانه يحب العمل بعمومه ان
... ويجعل الله ... الى ان لا يحج المدعى على النهي
... من النفقة والسعي ... والمسعى ... والقعدة او انهوا
... والكلام في الدين المبتدع او عوا الى الابداع وكرهه
... الى ارسال كل ما نهى عنه او كل ما حرم او كل
... فهو ضلالة ... من ان يحتاج الى بيان ... انه مشروع
... له وما سمي بدعة وثبت حسنه بادلة الشرع فاحد الامرين فيه
... في الدين وان كان يسمى بدعة من حيث اللغة ... عن عثمت
... هذا عام خص منه هذه الصورة لمعارض ... الطاعن في
العموم ... في باب الكتاب والسنة وهذا ... الى ... في
... المقصود هنا ان ... من البدع وعن البدع من المنهي عنه
... الكتاب والسنة اذا صار عن بعض الاشخاص فقد يكون على
... اجتهاد او تقليد يعذر فيه واما العلم بذلك ... في
... المسائل الجليلة اصل ... الفقه التي على اصل الاعتقاد
... في الكتاب والسنة ونصوص الائمة ... الفقه وكذلك
... في حق المعين الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع
... الاصول والفروع ... ان يحكم باوعيد هذا ... على
المنهي الوعيد من عذاب الله ولعنته وغضبه في الدار الاخرة
... واسماء هذا الضرب من الكفر والفسوق
... سواء ... بدعة اعتقادية او عملية او ...
... وفي الفسق بالاعمال واما احكام الدنيا وكذلك
... يحب ان يكون ... يدعو ... او لا يعذب
... الذي ... الا ...

وهناك ... 135
في الدين ... ما يضر ... العصر في دينه ودنياه ويعفو عنه فما له في الدنيا ... واما ما عاد
من الدين بضرر الانسان في نفسه فقد يكون عفوه في الآخرة اشد وان ...
يعاقبه في الدنيا ... ولهذا يعاقب الداعية الى البدع ما لا يعاقب الساكت ويعاقب
من اظهر المنكر ما لا يعاقب من استخفى به ونسكت عن عقوبة المنافق في
الدنيا وان كان في الدرك الاسفل من النار وهذا لان الاصل ان يكون العقوبة من
فعل الله تعالى فانه الذي يجزي الناس على اعمالهم في الآخرة وقد يجزيهم ايضا
في الدنيا واما نحن فعقوبتنا للعباد بقدر ما يحصل به اداء الواجبات
وترك المحرمات بحسب امكاننا كما قال صلى الله عليه وسلم وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله وقال والفتنة اشد من القتل ولهذا فرق بين
المحاربين والكفار والفساق ... الكفار والمحاربين وسائر الفساق
قبل القدرة عليه سقطت عنه العقوبة التي لحق الله فاذا اسلم الكافر قبل القدرة عليه
عصم دمه واهله وماله ... قاطع الطريق والزاني والسارق
اذا تابوا قبل القدرة ... عليهم لحصول المقصود بالتوبة ... واما بعد
... سقطت العقوبة كلها لان ... الى تعطيل الحدود وظهور الفساد ... اليوم
... عن ... ولهذا اذا اسلم الحربي عند القتال صح اسلامه
لانه اسلم قبل القدرة عليه بخلاف اسلام بعد الاسر فانه لا يمنع الاسر فانه ان عصم دمه
... على هذه القاعدة انه قد يعفو الكفار والمنافقين ... من يكون ...
في الآخرة اشد ... سعد ضرره الى غيره ... عن ... وهم ... عادون
والذي اظهر الاسلام ... مواسم ... ظاهرة ... الا ...
... عن ... في الدنيا عن ... الا ...
على ما اظهروا ... واما من ظهر ما فيه مضرة فانه يدفع
مضرته ولو بعقابه وان كان ... فاسقا او عاصيا او عدلا مجتهدا مخطئا
... بل صالحا او عالما ... سواء في ذلك المقدور عليه
والممتنع ... عليه ... من ظهر ... ويشرف ... والشهادة
... الفساد وقطع الطريق و ... على النفوس والاموال ... والارواح

وان كان حال هذا الناس ... حال كفار ... اهل العهد الكفار ومن
الناس اذا الناس ... الكافر والناس باجماع بالكتاب والسنة والاجماع
ولذلك قال تعالى من ... الى ... نصر الناس في ...
قد يكون معذورا ... لا من اجتهادها او تقليد ولذلك ... البغاة
وهم اكثر ... على الامام او على الامام ... سائغ مع كونهم عدلا ...
... فقد يكون ... او خراج اوصم ولذلك
... الصحابة ... على العدالة وكذلك ... للتاويل ...
واما ... ولو ... من الواحد ... ان يكون الحرام
وان كان ... فذلك نقيم الحد على من شرب النبيذ المختلف فيه
وان كان ... ما ... عقوبة اقوام في ... على ترك
واجب او فعل محرم من ... او ... وان كان ... فيه لدفع ضرره
... كما نقيم الحد على ... ونعزر ... الى الامام ...
وان كان ... وكما يعزر ... هذا ... الناس ...
... من ... ويقيم الذكر ... ما ... كما ...
الكفار ... كما ... الناس ... الكفار
... ولم ... الكفار ... والعقوبات ... القدرة ...
... الدنيا ... بالاحرى ... من ... الا ...
... النفل ... وعلى هذا ... اهل ... ان ...
... ولا ... ولا ... ان يكون ...
فان ... له ... لدفع ... الناس
... الذي ... او ... الامام ... النبيذ ... الاحاديث
... الامام ... والعقوبات
... اهل ... لا ... ما ...
... علم ... ان ... من ...

٧١

... من ... الباب قولهم فلان يسلم الله حاله او لا يسلم الله حاله
يسوّل فان هذا كثير اما ... الاواع في ... عن ... النساك والفقرا والصوفية
في امور ... انها تخالف الشريعة ... وان كان ... من الذين ...
... الامور ... على كل ... في ... الظن ... البغض ... فيه
... كل الرجل من صلاح وعبادة ... وورع ... لا ...
... او ... ما ... ومن ...
فالاول ... الى ... في مواطن الاجتهاد ...
... له ... ويخرج ... الثاني ... الى ...
ما علم بالاضطرار ان ... الرسول ... اتباعا في زعمه ...
والاول ... بعض ... الخضر
... والثاني ... من ...
والثاني ... يقع ... العلم الكلي ...
... الوجه ... بالضلال والجهل ... الامة الوسط
... ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ...
ولذلك ... العبد ... الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما
علما والعدل ... في هذا الباب قولا وفعلا ان تسليم الحال له معنيان احدهما
رفع اللوم عنه بحيث لا يكون مذموما ولا ماثوما والثاني ...
يكون محمودا ماجورا فالاول عدم الذم والعقاب والثاني ...
الاول عدم ... سخط الله وعقابه والثاني ... رضاه وثوابه
... السخط والذم والعقاب
... والثواب ... قد يكون ... الصواب
... وان ... لا ... ولا ...
... ان ذلك ... الامر ... سواء ... قولا وفعلا ...
للكتاب والسنة ... ان يكون ... او ... معذورا ... احدهما
عدم ... والثاني عدم ... على ... الاول ان يكون صاحب الحال

أو أثيب به

~~ولهذا تجوز~~ ... يقال فيمن سقط عنه القلم وهذا المبتلى له حال يعني أنه لا يأثم ولا يعاقب

لا يعني تصويبه فيه كما يقال إن الخاطئ المجتهد مصيب وإن عنى به أنه لا [illegible]

ثواب فهذا خطأ ولذلك ولذلك إذا كان ذلك الحال مشروعا [illegible]

كمسائل الاجتهاد المتنازع فيها بين أهل العلم والدين فإن هذا إذا سلم [illegible]

فإنه يقر على اجتهاده بمعنى أنه لا يأثم ولا يعاقب فهو صحيح وأما [illegible]

ذلك بمعنى أنه صواب أو صحيح فلا بد من دليل على تصويبه وإلا فالمجتهد المخطئ

الصادر من غير الرسول ليس حجة على تصويب الفاعل إذا الفاعل قد يعلم أنه [illegible]

ولذلك إذا أريد تسليم حاله لم يعتقد [illegible] إثم عليه وإقراره إن لم يعتقد على صاحبه [illegible] لا يعني [illegible]

أو على جواز إشاعة لمن هو من أهل تسليمه وإشاعة ... فلا يسع

من يسوغ تقليده وإشاعة من يجعل ... أن يقلده [illegible]

فهذه ثلاث مواضع يسلم لها أحوالهم ... لنعلم بكم ... إنه خطأ

وبيان الثاني يعني الحق عليه فيها على وجه يعذر به

وأما المعلوم ... ~~عليه الأحوال ... الأحوال~~

من الأحوال ما يتبين ... يضطر إلى أن يخرق ثيابه أو يلطم وجهه

أو يصيح صياحا منكرا أو يضطرب اضطرابا شديدا فهذا إذا عرف أنه

والله لا يكون محرما إذا كان مغلوبا عليه سلم له حاله وإن شك في ما هو مغلوب

أو متصنع فإن عرف منه الصدق فهذا سلم إليه حاله وإن عرف كذبه [illegible]

عليه وإن شك فيه توقف في التسليم والإنكار حتى يتبين أمره كما يفعل [illegible]

من شهادة إذا لم يعرف حاله فإن ظهر صدقه وعدالته قبلت شهادته [illegible]

وإن ظهر كذبه وخيانته ردت الشهادة وتوقف في السرقة وإن استبان الأمر يتوقف

فيه فإن المؤمن وقاف متبين وكذلك إذا ترك الواجبات فظهر أنه مغلوب لا يقدر

على فعلها مثل أن يترك الصلاة فظهر أنه تعذر العمل عليه ... والنائم الذي لا يمكن

من فعلها فإنه يعذر بعض المعذورين من أولي الجنون أو إخوته أو نحو ذلك

بحيث سقط تمييزه فلا يمكنه الصلاة فهو فيما يتركه من الواجبات يفعله فيما

يرتكبه من المحرمات فتسليم الحال قد يراد به الحكم بأنه معذور وقد يراد به [illegible]

الحكم بأنه يلزم

فلا يتبع بعلم أن الأقوال والأفعال مخالفة للشرع بلا ريب كالسطحات المأثورة عن بعض أهل الحلول

إنه يحدث إذا كان يوم القيامة نصبت خيمتي على جهنم وكون الشبلي كان يحلق لحيته ويمزق ثيابه

حتى أخطأوا أنه ... ومنا على بعضهم أنه كان إذا سأله حاجة يقال ...

واستعمت به وكونه ترك أهم صلاة الجمعة خلف إمام صالح لكونه دعا للسلطان ودعاه

العادل وترك أهم الصلاة خلف إمام لما كوشف به من حال نفسه

وما يحكى عن عقلاء المجانين الذين قيل فيهم إن الله أعطاهم عقولا وأحوالا فسلب عقولهم

وترك أحوالهم وأسقط ما فرض بما سلب فجماع هذا ~~العلم أنه يخالف~~ أن هذه

الأمور يعطى حكمها من الكتاب والسنة فما جاءت به الكتاب والسنة من الخبر والأمر والنهي وجب اتباعه

ولم يلتفت إلى من خالفه كائنا من كان ولم يجز اتباع أحد في خلاف ذلك كائنا من كان

لما دل عليه الكتاب والسنة وإجماع الأمة من اتباع الرسول وطاعته وأن الرجل الذي صدر عنه

ذلك يعطى عذره ... حسب عذره الشريعة بأن يكون مسلوب العقل

أو ساقط التمييز أو مجتهدا مخطئا اجتهادا وإن كان عمليا أو مغلوبا على ذلك الفعل

أو الترك بحيث لا يمكنه ... ما صدر عنه من الفعل المنكر فلا ذنب يفعله ولا ذكر

أو الواجب فلا ذنب بفعله ويكون هذا الباب نوعه محفوظا

بحيث لا يتبع ما خالف الكتاب والسنة ولا يجعل ذلك حسنة ولا ... لأنها ... الأصل إلى

الله ولا سرعة الإمام فإنه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ~~المعاصي~~ الأشخاص

ومن نحى ~~نحوه~~ الذين جاءوا بعض ذلك على الوجوه السابقة فيعذرون ولا يذمون ولا يعاقبون

~~الكشف الأولية~~ فإن كل أحد من الناس قد يؤخذ من قوله وأفعاله ويترك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما من الأمة إلا من له أقوال وأفعال لا يتبع عليها مع أنه ~~حاله~~ لا يذم عليها

~~[illegible]~~ وأما الأقوال والأفعال التي لم يعلم قطعا مخالفتها للكتاب والسنة

بل هي من موارد الاجتهاد والتي تنازع فيها أهل العلم والإيمان فهذه الأمور قد تكون قطعية

عند بعض من تبين الله له الحق فيها لكنه لا يمكنه أن يلزم الناس بما بان له ولم يتبين لهم فيلحق

من وجه بالقسم الأول ومن وجه بالقسم الثاني وقد تكون اجتهادية عنده أيضا فهذه تسلم

لكل مجتهد ومن قلده ظنا منهم تسليما نوعيا بحيث لا ينكر عليهم ولا يسلم بالقسم الأول

تسليما شخصيا

واما اذا لم يعرف من الرجل انه عاقل مسلم

واما الذي لا يسلم الله حاله فلم يعرف منه الا انه عاقل يتوله لسقط عنه اللوم لكنه قبل ان

المنسوب الى الشيخ احمد الرفاعي فيما يأتيه من الحق مما يتركه من الواجبات او يفعله

منه انه يتواجد ويتشاجر بوجد لسقط لطيفة جنون او يرفع عنه الملام فيما يفعل

من الامور التي يذكره او يعرف منه ان الحق قد سلبه وانه يتبع لهواه

او يعرف منه نحو من الاحوال عن حكم موجب الشريعة الحكم وانه قد حل له اسقوط

لما يخالفها او من الرجال من يسعى على قول لهم بعض المتصوفة الضالين او كان

اوان يجوز مع العذر الحصول الحاله الذي قد يحكى بعض الطوائف ان اهل الصفة

قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار لما انهزم اصحابه وقالوا الحق مع الله من غلب كانوا معه

وانه صح الاسرا مع سهم ماجرى للعبد من ربه من المناجاة وانه يواجه الى السماء

حتى وقع عنه الرداء عنه وان الشيء الذي اوحى اليه او وجد في ارض بعينها

البراع نصارى في الشبابه معنى ذلك الشيء او يسوغ لاحد بعد محمد الخروج

عن شريعته كما ساغ للخضر الخروج عن امر موسى فانه لم يكن مبعوثا اليه

كما بعث محمد الى الناس كافة فهولاء ونحوهم ممن يخالف الشريعة ومن له الحق

معرض عنهم يجب الانكار عليهم بحسب ما جاءت به الشريعة والهدى السابق

والقلب ولا بد انما يحتج على من اتبع الادلة المعتبرة في امر الاهواء والمعاصي

المخالفه للشرع فان العذر الذي قام بهم منتف من جهته فلا وجه لمتابعته

فيه ومن استند امره من اي المسلمين هو يونس فيه فان الامام ان يخطئ في

العفو خير من ان يخطئ في العقوبة لكن لا يتوقف في رد ما خالف الحق الشرع

قال النبي صلى الله عليه وسلم فالامر على الاطلاق فمن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فلا يسوغ الخروج

عن موجبات الشرع بالشبهات ولا يسوغ الذم والعقوبة بالشبهات

ولا يسوغ اتباع ما ابتدع ولا الحكم بما بطل فجعل الشيء فاسدا بالاطلاق

او صوابا او خطا بالشبهات والله يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين

ويتبين هنا المسألة التي تشتبه على كثير من ان يظهر من بعض الرجال المجهولين الحال امر يخالف الشرع

الظاهر نحو ان يطوف بعد قرايته غير راشد عيا سل او حل صرح به عن الشرع لا يدرى اهو هادي به

ام منضع وتصديق [illegible] لا يدرى اهو فيه مام محق واخذ ما ليعرفان صاحبه الظاهر

مع نحو ان يكون طالب على صاحبه به بهذا ان يقل يتكرمه خارا ان يكون معذورا

وان قيل لا ينكر عليه لزم ان يقر المجهولين على مخالفة الشرع في الظاهر بالواجبات مثل هذا

ان يحاطب صاحبه بحسن الظن ويقال له هذا في الظاهر منكر واما في الباطن فانت

امين الله على نفسك اعلم ما خبر بالحقيقة او لا يظهر فيكون الظهار منه

ومن سلك في ذلك طريقه لا يفضي الى اقرار المنكرات ولا الى لوم المتراكن

والغالط بين عين ومعاند قد يصدق والاشياء امن على ما لم يعلم امره لعبث وحلم دين عن منه

التعذيب والحيا م لم يعرف على المجهول واما المجهول يسوقه لكبره

[illegible]

ومن يفعلو رضا الله وسخطه ومحبته وبغضه بما هو عليه او بانواعه [illegible] والسيد يعلم [illegible]
من هو ولم [illegible]

فصل الاسماء في الايمان [illegible] عند [illegible] اهل السنة [illegible] الرحيم لا يجوز [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] دائما هو واحد [illegible] القطع على [illegible]
[illegible] الله [illegible] القطع على [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الله [illegible]
وهذا قال ابن مسعود [illegible] لا يعلم ذلك
[illegible] رجلا قال [illegible] ابن مسعود [illegible] ابن عمر [illegible] موسى قال [illegible]
هو في الجنة [illegible] الله اعلم [illegible] عبد الله [illegible]
قلت وسئل [illegible] الاسماء [illegible] عمر [illegible]
[illegible] عالم [illegible] جاهل [illegible] المسائل الاسماء [illegible]
المسئل [illegible]
وهو [illegible] بالايمان والاسلام [illegible]
[illegible] هذا القول [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاكل [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] الايمان [illegible]
والماخذ الثاني ان الاسم عند الاطلاق ينفي الكمال وهذا [illegible] المتكلم [illegible]
ابو العالية [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
الماخذ الثالث [illegible] النفس [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
بالله [illegible]
بالاسم [illegible]
[illegible]

فصل يقرب العبد الى الله [illegible] واقرب [illegible] الله [illegible]
[illegible] الوسيلة [illegible] القربى [illegible]
[illegible] ربه [illegible]
[illegible] ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث
[illegible] فيتقرب [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] لا ريب [illegible] اعمال يفعلها العبد [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] بالحركة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الى سماء الدنيا [illegible] قرب العبد اما ابدا
[illegible] الذين يقولون ان الروح لا داخل البدن ولا خارجه
[illegible] لا عند [illegible] قرب العبد [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
النفس [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الذين يقولون ان الله [illegible] العرش [illegible]
[illegible] العلم [illegible] العبد [illegible]
[illegible] العبد [illegible] الى الله [illegible]
السموات [illegible] العرش [illegible] عند الله [illegible]
[illegible] العبد [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] اهل السنة [illegible] الله على العرش [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الى السماء [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] هذا القرب [illegible]
[illegible]
[illegible]

وعلى مذهب السلف والمتقدمين من المتكلمين لا يكون [illegible] الا بانتقال ومجيئه ونزوله الا بحلوله [illegible]
اذا [illegible] الحجب [illegible] العبد [illegible] الباطن [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يشعر [illegible] بسمون من [illegible]
واما على مذهب اهل السنة والجماعة من السلف واهل الحديث واهل المعرفة من ائمة
من الفقهاء والصوفية والعامة واهل الكلام ايضا فان [illegible] نزوله واتيانه
ومجيئه قد يكون بحركة من العبد وقرب منه ودنو اليه وهو قد زائد على احسان
بصيرة العبد فان [illegible] علم [illegible] يعلم من العبد يعلم منه
فهو كشف وعمل [illegible] ورجات الرؤية [illegible] لكشف الحجب
لمن يصل العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور والنار لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما ادركه بصره من خلقه فهي حجب تحجب العباد عن الادراك
كما قد يحجب الغمام والسقوف عنهم الشمس والقمر فاذا [illegible] الشمس والقمر واما
حجبها الله عن ان يرى ويدرك فهذا لا يقول مسلم بان الله لا يخفى عليه شيء في
الارض ولا في السماء وهو يرى [illegible] اهل النظر [illegible]
ولكن يجب ان [illegible] الحلول [illegible] حجابه لو كشفها لاحرقت
وجهه ما ادركه بصره من خلقه فالبصر يدرك المخلوق [illegible] واما [illegible]
الحجاب فهي [illegible] بحجابه النور والنار [illegible] لا [illegible] له حجبا اصلا
لا [illegible] العرش [illegible] الا [illegible] الله [illegible] سبع [illegible]
[illegible] سبع سموات [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] لا [illegible] الله فهذا لا يعرف له اسناد ولو [illegible]
على [illegible] من [illegible] محجوب عن ادراك خلقه فهذا [illegible]
[illegible] عن ادراك خلقه له وقد دل على ذلك الحديث الصحيح اذا دخل اهل الجنة الجنة
[illegible] يا اهل الجنة [illegible] عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو
[illegible] وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار [illegible]
[illegible] فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة [illegible]
[illegible] ان [illegible] كل [illegible] الا [illegible]
[illegible] واتيانه ونزوله ومجيئه بحركة منه [illegible] والله [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله [illegible]

فصل في سورة الفلق [illegible] الناس [illegible] وفي الفلق الغاسق اقوال يرجع الى [illegible]
بانه يفسر بالخلق عموما ويفسر بكل ما ينفلق منه كالفجر والحب والنوى وهو [illegible]
ويفسر بالفجر واما تفسيره بالنار او [illegible] في جهنم فهذا يرجع الى التوقيف
والغاسق قد [illegible] في الحديث المرفوع عن عائشة في الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها لما نظر الى القمر قال لها يا عائشة تعوذي بالله من شر هذا فهذا الغاسق اذا
وقب فلما [illegible] الغاسق القمر اذا [illegible] بالسواد [illegible] وقد [illegible]
في الكسوف [illegible] وعند اهل التفسير واللغة ان الغاسق الليل [illegible] دخل
في [illegible] ظلم والغسق الظلمة وقال الزجاج الغاسق البارد ويقال الليل غاسق
لانه ابرد من النهار [illegible] او [illegible] الغسق السائل [illegible] وغسق الليل
سيلانه [illegible] بالارض [illegible] واذا فسر بالقمر [illegible]
وهو دخوله في [illegible] من الكسوف ولا منافاة [illegible] بين الليل والقمر
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] حسونه [illegible]
في الاستعاذة [illegible] عموم الفلق [illegible] وخصوصه بالفجر
الذي [illegible] العاسق الذي هو دخول الظلام
ونبه والله اعلم ان يكون [illegible] الليل [illegible] النور [illegible]
حسن [illegible] الظلمة حسن [illegible] في الليل يقع من الشر [illegible]
ما لا يقع في النهار والقمر [illegible] في الارض [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم قال انهما ايتان يخوف الله بهما عباده والتخويف [illegible]
[illegible] العذاب
[illegible] عذاب في الارض
[illegible] عند الكسوف [illegible] الطويلة والصدقة

والعاشرة الدعا وطلبه لدفع الحدثات [illegible] بل اللهل سائر الآيات التي هي اسبا
العذاب كالزلزلة والريح وظهور الكواكب وغير ذلك وهو اذا [illegible] الكوا
التي [illegible] بالرطب [illegible] وغير ذلك [illegible] ولهذا كان
[illegible] الطالبون للسعد والنحوس من الكواكب انما ما جدوا الاخ
بحسب سير القمر فاذا كان في شرفه كالسرطان او في الوبت عندهم سعد
واذا كان في العقرب وهو هبوطه كان نحسا محضا [illegible] بهذا
علمهم ولهذا الذين علمهم من السحر وغيره لله البراهين الواضحات
[illegible] صنوا مصحف القرآن لعبادته وتسبيحة

[illegible] المستعاذ منه في هذه السورة على كمال الترتيب اسا
[illegible] الاعلى الى الاخص الادون الاسفل [illegible] ان يعلم
الاول من شر المخلوقات عموما وقول الحسن انه ابليس وذريته
[illegible] ذكر للنوع الخفي الذي هو لنا شر محض
والاجسام
والثاني شر الغاسق اذا وقب [illegible] العلويات [illegible]
[illegible] من الليل [illegible] الكواكب وسلطان الذي هو ال
ودخل في ذلك [illegible] الذي هو اعلى السحر [illegible]
[illegible]
والثالث شر النفاثات في العقد وهي السواحر اللواتي يعقدن
[illegible] في اجسام
والرابع الحاسد وهو النفوس [illegible]
فانظر دلك جميع اسباب الشرور [illegible] في سورة الناس [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]

فصل ومعه نفي الصفات التعليل [illegible]
[illegible] اصحابنا وعامة اهل السنة حتى حنفيه [illegible]
[illegible]
ناطع [illegible] لانه [illegible] السلسل الحد [illegible] ولا يصح ان [illegible]
[illegible] الذي يقطع [illegible] ولامر الحصر [illegible]
نعلم ان [illegible] هذا [illegible] وهذا الوصف [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] الفعل لاداة الفعل [illegible]
[illegible] بالقدرة عليه وان لم يفعله [illegible]
الا [illegible] ان الفعل [illegible] من الزمان [illegible]
[illegible] وهذا ما [illegible] وهذا كان من
يجوز ان يفعل [illegible] لا يفعل [illegible]
حام النبي [illegible] فاتح الاسحار [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا حد الثالث ان الله سبحانه [illegible] بعد ان يفعل
لم [illegible] عن [illegible]
وهذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
الا حد الرابع ان [illegible] الحادث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا الغصل صحل ما بعد نوع حلق

فصل الاستحار على منفعة محرمة كالزنا واللواط والغنا وحمل الخمر وعصر ذلك ما طل

لكن اذا استوفى تلك المنفعة واتوى العاعل العامل احرة كان غدرا وظلما ايضا وداسو

هذا المسلم ... مدا الاستحار لحمل الخمر في هاب المراد ... وسار الصواب معمو

الله معى لها لاحرة وانها لا تطيب له اما كوا ... تحرم لكن هذا الله ... حلا

مباحة لحمل بخلاف الزنا

ولا ريب ان ... المعنى حبث وحلو ان ... من حبث والحاكم بعصى معفو به المسلم

المستوفى للمنفعة المحرمة تكون عقوبته له عوضا عن الاجرة

فاما ... رحمه الله يقول ... اذا ... للرجل كان لا يحل للا حد لحق الله

وان لم تحت عليه ذلك كان في ذلك الحاجة انه ... معال المحرم بعذر ولا ...

في الاجرة الا على فعل المحرم لا على الغدر والظلم وهذا البحث يحل ...

في احكام سائر العقود الفاسدة ...

وعلى هذا المعنى ... من ... الذي ...

... ظاهره في مواضع

فصل قال الله تعالى افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباهم الاولين

فامر بتدبر ... قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

وقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها

وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون

القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب كما قال واذا قرئ القرآن

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه

قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين وقال قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فلما حضروه

قالوا انصتوا فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد

تحضيض سبحانه على تدبر القول كما حض على استماع القول فان قوله افلم يدبروا استفهام واداة الاستفهام

اذا دخلت على حرف النفي كان للتقرير كقوله الم نشرح لك صدرك وقوله الم يجدك يتيما فآوى لكن هذا

في الجمل الخبرية ... فقوله افلم يدبروا القول ان جرى على هذا كان المعنى قد تدبروا القول

حقا

وان دخلت على الا كان هذا استفهام انكار بمعنى الامر ... كقوله افلا يتدبرون القرآن فهذا اشبه بالمعنى

المراد

ثم القول الذي امر بتدبره وامر باستماعه هو القرآن فاخرج قوم من المتكلمة فيما يدعونه الى اقوال

محدثة والحرر قوم من ... المتعبدة فيما يشهدونه الى سماع ابيات محدثة وجعل بعضهم قوله

يستمعون القول عاما لكل قول من الآيات والابيات فاستمعوا هذين وزادوا سماع الابيات

وجعلها حالا او اعتقادا او نصا كما ان الاولين ... سماع في الاقوال الاخر وغيره والاقوال

غير المشروعة وربما رجحوا اقوال المتكلمين على قول الله ورسوله اعتقادا او حالا

والقرآن ... من الامر بتدبر القرآن والتفكر فيه والتذكر له وعقله

ومن الامر باستماعه وتلاوته والبكاء والوجل واقشعرار الجلد منه

... سماع الانبياء واهل العلم واهل الايمان وعموم ... ان سماع القرآن قال تعالى

... لما ذكر الانبياء عيسى ويحيى وابراهيم ... وموسى وهرون واسمعيل وادريس قال

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل

وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فلاوة آيات الرحمن

عليهم ... التوراة والانجيل والقرآن ... والزبور ... آيات الله ... بالعربي

... مع ... الحفاظ ... فيها

وقال تعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا فهذا اخبار عن الذين اوتوا العلم
قبل القرآن انه اذا يتلى عليهم القرآن سجدوا وبكوا وخشعوا ويسجدوا على الحال [illegible]
الذين [illegible] هذا الرسول وتنزيل هذا الكتاب فهذا سماع الذين اوتوا العلم و[illegible]
[illegible] علما اليهود

وقال في اهل المعرفة [illegible] لتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين فهذا سماع اهل المعرفة
[illegible] من النصارى [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وهذه الشهادة [illegible] وكذلك جعلناكم امة
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وقال هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فهذا كان [illegible] شهادة
ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] انتم شهداء الله في
هذه الجنازة اثنيتم عليها خيرا فقلت وجبت لها الجنة وهذه الجنازة اثنيتم عليها شرا فقلت
وجبت لها النار [illegible]
في الكتب [illegible] اهل العلم [illegible]
[illegible]
للامرين ولهذا [illegible]
[illegible] الرسول [illegible]
[illegible] العلم [illegible] وهو [illegible]
وهو الدعا [illegible] العبادة [illegible]
الدعا [illegible]
[illegible] والاعرض الدعا

وكذلك ذكر ان هذا سماع المؤمنين فقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا [illegible]
وقال تعالى الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
وقال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
[illegible] والتلاوة [illegible] والاتباع فقال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
وقال تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا [illegible] واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
[illegible]
[illegible] منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرؤوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا
وقال تعالى [illegible]

وذم الذين يعرضون عن هذا السماع ويذهبون الى سماع غيره بقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وقال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين وقد روي عن طائفة من الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس وجابر ان لهو الحديث
هو سماع الغناء وروي في ذلك حديث مرفوع رواه الترمذي عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يثبت ذلك وغيره على ما هو مقرر في موضع آخر ثم ذم الذين يعرضون عن سماع
~~والذين يعلمونه ولا [illegible] الاول ذم السماع [illegible] الآية المذكورة~~

وقال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
الى قوله والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بآيات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا وقد دخل في ذلك ما فسره بعض التابعين كذلك ولم تنقل الاقوال الاخرى
كقول من يقول بعضهم ان لغو ضرب من القول [illegible] ~~[illegible]~~
فمدح عباد الرحمن على ما هم عليه من الاستماع [illegible] ثم قال والذين اذا ذكروا
بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا فوصفهم بما هم عليه من البصر والسمع ليسوا
فيما هم عليه من سماع الآيات ولا عميانا عن الذي يبصرونها
فهم اهل السمع والبصر لا صما ولا عميانا لا يسمعون كلام الله ويفقهونه ويشعرون به
فهم انه كلام [illegible] سواء من يعرض عن السماع من اخرى اهل النظر والذكر الذين
لا ينظرون في كلام الله ويقصدون من يسمعون به اهل علم وان كان لهم نظر وفكر
في كلام آخر

فقد جمع فهم الانسان لكلام الله سمعا وبصرا والاعراض عن الزور واللغو
سمعا ونظرا لا في [illegible] وانه يفهم من التعمق فهو المجرد الذي يستقيم من
يفوته الفقه في نفسه فهو المنافق والكاذب ومن يسمع به من الكلام الذي لله تعالى
في الباطل الذي يرجوه فمثاله كثير من الفقهاء والعباد والصوفية فهم بعيد
ما فيه من الحق ويعلمون ما فيه من الباطل [illegible] ولا وان كان قد يغفر له لاجتهاده

ولما كان حمل القرآن جامع الخير من القرآن والايمان قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجاه في الصحيحين عن ابي موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

وضد ذلك النفاق والشعر والكذب كما قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
وقال عبد الله بن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل

وارباب العبادة والتصوف

فصل فلما بين للمامور [illegible] من ارباب الكلام واكثر [illegible] على القرآن والايمان تجدهم في العقل على
طريق المتكلمين يجعلون العقل وحده اصل علمهم ويفردونه ويجعلون الايمان والقرآن
تابعين له والمعقولات عندهم هي الاصول الكلية الاولية المستغنية بنفسها
عن الايمان والقرآن وكثير من المتصوفة يذمون العقل ويعيبونه ويرون ان الاحوال
العالية والمقامات الرفيعة لا تحصل الا مع عدمه ويقرون من الامور بما يكذب به
صريح العقل ويمدحون السكر والجنون والوله وامورا من المعارف والاحوال
التي لا تكون الا مع زوال العقل والتمييز كما يصدقون بامور يعلم بالعقل الصريح بطلانها
ممن لم يعلم صدقه وكلا الطرفين مذموم بل العقل شرط في معرفة العلوم
وكمال وصلاح الاعمال وبه يكمل العلم والعمل لكنه ليس مستقلا بذلك لكنه غريزة
في النفس وقوة فيها بمنزلة قوة البصر التي في العين فان اتصل به نور الايمان والقرآن
كان كنور العين اذا اتصل به نور الشمس والنار وان انفرد بنفسه لم يبصر
الامور التي يعجز وحده عن دركها وان عزل بالكلية كانت الاقوال والافعال مع عدمه
امورا حيوانية قد يكون فيها محبة ووجد وذوق كما قد يحصل للبهيمة
فالاحوال الحاصلة مع عدم العقل ناقصة والاقوال المخالفة للعقل باطلة
والرسل جاءت بما يعجز العقل عن دركه لم تات بما يعلم بالعقل امتناعه لكن
المسرفون فيه قضوا بوجوب اشياء وجوازها وامتناعها لحجج عقلية بزعمهم
اعتقدوها حقا وهي باطل وعارضوا بها النبوات وما جاءت به والمعرضون
عنه صدقوا باشياء باطلة ودخلوا في احوال واعمال فاسدة وخرجوا عن
التمييز الذي فضل الله به بني آدم على غيرهم وقد يقرب من هؤلاء طائفة من
بعض اهل الحديث فانا نعول العقل [illegible] لا [illegible] ومعارضة السنن به
وهذا الانحراف الذي هو بين الحرفية والصوفية في العقل التمييزي يقترن به الانحراف
الذي يشهدونه في الوجد القلبي فان الصوفية [illegible] واستغرقوا فيه حتى [illegible]
من الشيطان وهو الغاية [illegible] في العقل والحرفية اعرضوا عن [illegible]
به [illegible] من [illegible] ولا ريب ان اهل الحرف [illegible]
هو العقل واهل الصوف [illegible] يطلبون العمل [illegible] المحبة [illegible]

فصل لما بعث الله محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا الى جميع الخلق اهل العلم والعبادة واهل الولاية والامارة من الخاصة
والعامة والهدى الذي بعث [illegible] واكمل له ولامته الدين واتم عليهم النعمة
ورضي لهم الاسلام دينا فالهدى يدخل فيه العلم النافع ودين الحق يدخل فيه
العمل الصالح [illegible] السلف في ذلك الهدى ودين الحق ثم ظهرت البدع
والفجور وصار من الامة من استمسك بالهدى ودين الحق ومنهم من عدل عن بعض
ذلك جملة فاستمتعوا بخلاقهم كما استمتع الذين من قبلهم بخلاقهم وخاضوا
كالذي خاضوا فالخلاق [illegible] فالمنحرف اما المبتدع في دينه واما الفاجر في دنياه
كما قال الحسن البصري [illegible] عن السلف ان من سلم من فتنة البدع
وفتنة الدنيا فقد سلم وان كانت البدع احب الى ابليس من المعصية فصارت البدع
في اهل العلم والدين [illegible] السلطان [illegible] ولهذا قال بعض السلف صنفان
اذا صلحوا صلح الناس العلماء والامراء [illegible] وقد ذكر الله تعالى ان كثيرا من الاحبار
والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وقال ابن المبارك
وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها فالملوك فالامراء اهل الملك
واما غيرهم يقولون لها احداثه سياسة ويقولون شرع وسياسة والعلماء
المتكلمون يقولون عقليات وكلام ويقولون العقل والشرع والعباد والفقراء والصوفية
يقولون حقيقة وشريعة [illegible] وتشابه هؤلاء عقليات [illegible]
هؤلاء اعظم قدرا [illegible] بما امر الله ورسوله حالا [illegible] واعتقادا
وما زالهم قوم من السفهاء والحمقى والعباد والعامة ينسبون الى [illegible]
وهم لا يعلمون [illegible] ما يحتاج اليه [illegible] من الجهل [illegible] العلماء
لبعض [illegible] ما اوجب بعض الله [illegible] والتزيين في قلوب [illegible]
ويعدون ان [illegible] الاعمال [illegible] من الدين وظهور ما ظهر من البدع

فصل لما كان المشركون يعبدون يعتقدون آلهتهم وأولادهم لغير الله ويسمون بعضهم عبد الكعبة كما كان اسم عبد الرحمن بن عوف وبعضهم عبد شمس كما كان اسم أبي هريرة واسم عبد شمس [illegible] وبعضهم عبد اللات وبعضهم عبد العزى وبعضهم عبد مناة وبعضهم عبد المطلب

وعرض للمسلمين [illegible] التعبد لغير الله من شمس أو وثن أو بشر أو غير ذلك مما قد يشرك بالله

ونظير تسمية النصارى عبد المسيح

وغير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعبدهم لله وحده فسمى جماعات من أصحابه عبد الله وعبد الرحمن كما سمى عبد الرحمن بن عوف

ونحو هذا من بعض الوجوه ما يقع في [illegible] الغالين من الرافضة [illegible] العالمين لا [illegible] فيقال هذا غلام الشيخ يونس أو للشيخ يونس أو غلام ابن الرفاعي أو الحريري وكذلك [illegible] غلام [illegible] وكذلك ما يقوم به للشيخ [illegible] حامل [illegible] في سوق النصارى عند المسيح [illegible] كما كان المشركون يسجدون لبعض الآلهة والنصارى للمسيح أو لبعض القديسين

وشرع لعبد الإسلام الذي هو الدين الخالص لله [illegible] تعبيد الخلق لربهم كما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيير الأسماء الشركية إلى الأسماء الإسلامية والأسماء الكفرية إلى الأسماء الإيمانية وعامة ما سمى به النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وعبد الرحمن كما قال تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فإن هذين الاسمين هما أصول [illegible] بقية أسماء الله

وكان [illegible] الإسلام [illegible] يسمى أهل [illegible] بعامة أسماء الله الحسنى وكذلك أهل [illegible] على أسمائهم [illegible] عبد الله وعبد الرحمن وعبد الغني [illegible] والقاهر واللطيف والحليم

وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها الحارث وهمام وأقبحها حرب ومرة

فصل حديث علي الذي في الصحيح لما طرقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة فقال ألا تصليان فقال علي يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يبعثنا بعثنا فولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب بيده على فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

هذا الحديث نص في ذم من عارض الأمر بالقدر فإن قوله إنما أنفسنا بيد الله إلى آخره استناد إلى القدر في ترك امتثال الأمر وهي في نفسها كلمة حق لكن لا تصلح لمعارضة الأمر بل معارضة الأمر بها من باب الجدل المذموم الذي قال الله فيه وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وهؤلاء أحد أقسام القدرية وقد وصفهم في غير هذا الموضع [illegible]

فصل قوله تعالى إن الله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل في النساء وفي الحديد [illegible] لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل [illegible] البخل بالمال [illegible] البخل بالعلم ونحوه [illegible] والبخل بالمال [illegible] والبغي في العلم [illegible] وما رزقناهم ينفقون [illegible] ينفقون من المال [illegible] في العلم [illegible] لا يحمله [illegible] أبو الدرداء [illegible] الله بها [illegible] الأمر [illegible] العطية [illegible] الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل [illegible] وملائكته وحيتان البحر [illegible] يصلون على معلم الناس الخير كما أن كاتم العلم يلعنه الله ويلعنه اللاعنون [illegible] والغرض هنا أن الله يبغض البخيل الفخور البخيل به [illegible] العلم [illegible] والجهال إما أن [illegible] وإما أن يحال على بعض الناس [illegible] وهذا كثيرا ما يقع عند بعض الناس [illegible] من العلم [illegible] وإنه يحال على [illegible] وهذه الأمور [illegible] في طلبه [illegible]

في الخلافة والملك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ... مسألة قال النبي صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا
وهو حديث مشهور من رواية حماد بن سلمة ... عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه اهل السنن كابي داود وغيره واعتمد عليه الامام احمد
وغيره في تقرير خلافة الخلفاء الراشدين الاربعة وثبته احمد واستدل به على من توقف
في الخلافة علي من اجل افتراق الناس عليه حتى قال احمد من لم يربع بعلي
في الخلافة فهو اضل من حمار اهله ونهى عن مناكحته وهو متفق عليه بين الفقهاء
وعلماء السنة واهل المعرفة والتصوف وهو مذهب العامة وانما يخالفهم
في ذلك بعض اهل الاهواء ... كالرافضة الطاعنين في خلافة الثلاثة او الخوارج الطاعنين
في خلافة الصهرين المنافيين عثمان وعلي او بعض الناصبة النافين لخلافة علي
او بعض الجهال من المتسننة الواقفين في خلافته ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في
ربيع الاول سنة احدى عشرة من هجرته والى عام ثلاثين سنة كان اصلاح ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن بن علي السيد بين فئتين من المؤمنين بنزوله عن الامر عام احدى
واربعين في شهر جمادى الاولى وسمي عام الجماعة لاجتماع الناس على معاوية وهو اول الملوك
... ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون ملك ورحمة ثم يكون ملك وجبرية ثم يكون ملك
عضوض
... وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة

وقد ذكرت في غير هذا الموضع ان مصير الاموال السلطانية ودواوينهم الى الاسراف والتضييع
والامراء الذين يستخفون بهم ويبطل الحقوق في الراعي والرعية جميعا فانه جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ويدين الله تعالى ويقول يبغض الله الذين يبغضونه وقد امر صلى الله عليه وسلم
من طاعة الامراء في غير معصية الله وبما يحبه لهم والمنكر عليهم من حكمهم
ويشهد والعشيرة معهم والصلاة خلفهم ونحو ذلك مما يعينهم
في الطاعات التي لا يقوم بها الا هم فانه من التعاون على البر
والتقوى وينهى عن تصديقهم بكذبهم واعانتهم على ظلمهم وطاعتهم في معصية الله
ونحو ذلك مما هو من التعاون على الاثم والعدوان
وما امر به ايضا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لهم ولغيرهم على الوجه
المشروع وما يدخل في ذلك من تبليغ رسالات الله اليهم بحيث لا يترك
ذلك جبنا ولا بخلا ولا خشية لهم ولا اشتراء الثمن القليل بآيات الله ولا يفعل
ايضا للرياسة عليهم ولا على العامة ولا للحسد ولا للكبر ولا للرياء لهم وللعامة ولا يزال المنكر بما هو
انكر منه بحيث يخرج عليهم بالسلاح ويقام الفتن كما هو معروف من
اصول اهل السنة والجماعة كما دلت عليه النصوص النبوية لما في ذلك من الفساد
الذي يربى على فساد ما يكون من ظلمهم بل يطاع الله فيهم وفي غيرهم
ويفعل ما امر به ويترك ما نهي عنه وهذه جملة تفصيلها الى
بسط كثير والعفو ...

والعزم ... الجمع بين ... بين جماع الحسنات
... واقعة في ... خلافة النبوة في الإمارة ...
... مقام خطير ... ما ينقص خلافة النبوة
والعيب ... المقصود الأوجه لنصب الأئمة والأمراء
أعمال الصالحة التي يتولونها من الثواب ...
فيه فيجب خليفة محمود ... حكم اجتماع الأمرين
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله خيرني بين أن أكون
عبدا رسولا وبين أن أكون نبيا ملكا فاخترت أن أكون عبدا
رسولا

... سأل ... خلافة النبوة ... أن يكون لعجز العباد ...
النبوة أو مع القدرة على ذلك فإن كان مع العجز كان ... والله معذورا في ذلك
وإن كانت خلافة النبوة واجبة مع القدرة فأسقط سائر الواجبات مع العجز
كحال يوسف الصديق ... وكحال النجاشي لما أسلم وعجز عن إظهار ذلك
في قومه ... حال يوسف الصديق ... في بعض الوجوه لكن الملك كان جائزا
لهما مع القدرة وذلك أن خلافة النبوة ... ليست واجبة وإن ... الملك جائز
في شريعتنا بجواز ... في شريعتنا فهذا القدر ...
ثم العادل ...
وأما إذا كانت خلافة النبوة واجبة ...
مستحق للذم والعقاب لكن يقال هنا إذا أخل القادر بالواجب
فعل من الحسنات الأمور ... والسيئات ... منها ما يربو به ثوابه
على عقوبة ما يتركه من واجب أو يفعله من محظور فهذا قد ... حسناته على سيئاته
فإذا كان ... من هذه الطاعة التي يفعلها مع سلامته عن سيئاته ...
السؤال أما أن يكون ... من حسنات ...
... فإن كان أكثر كان أفضل وإن كان أقل كان مفضولا وإن ساوى تكافآ فهذا ...
ومعنى ... الموازنة بين الحسنات والسيئات ...
الموازنة المقابلة في الجزاء وفي العدل ... وأما من يقول بالكبيرة الواحدة
... الوعيد ولو كان له حسنات ...
العدل والاستقامة ... على ما دل عليه النصوص

[illegible]

ومنع من هنا مسئله وهو ما اذا كان لا يتاتى له فعل الحسنة الواجبة الا بسيئة دونها
في العقاب فها هنا صورتان احداهما اذا لم يمكن الا ذلك فهنا لا يبقى سيئة فان ما لا يتم الواجب
او المستحب الا به فهو واجب او مستحب ثم ان كان مفسدته دون تلك المصلحة لم يكن محظورا
كاكل الميتة للمضطر ونحو ذلك من الامور المحظورة التي تبيحها الحاجات
كلبس الحرير في البرد ونحو ذلك وهذا باب عظيم فان كثيرا من الناس يستشعر سوء الفعل
ولا ينظر الى الحاجة المعارضة له التي يحصل بها من ثواب الحسنة ما يربي على ذلك
المحظور بدرجات المحبوب او تصير مباحا اذا لم يعارضه الا مجرد الحاجة
كما ان من الامور المباحة بل المامور بها ايجابا او استحبابا ما يعارضها مفسدة راجحة تجعلها
او محرمة او مكروهة كالصيام للمريض وكالطهارة بالماء لمن يخاف عليه الموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
قتلوه قتلهم الله هلا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال
الصورة الثانية اذا كان يمكن فعل الحسنات بلا سيئة لكن بمشقة لا تطيعه نفسه عليها او بكراهة
من طبعه بحيث لا تطيعه نفسه الى فعل تلك الحسنات الكبار المامور بها ايجابا او استحبابا
الا بما يحصل من بعض الامور المنهي عنها الى ان يفعلها دون منفعة الحسنة فهذا القسم
كثير في اهل الامارة والسياسة والجهاد واهل العلم والقضاء والكلام واهل
العبادة والتصوف وفي العامة مثل من لا تطيعه نفسه الى القيام بمصالح الامارة
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود وامن السبل وجهاد العدو
وقسمة المال الا بحظوظ منهي عنها من الاستئثار ببعض المال والرياسة على الناس
والمحاباة في القسم وغير ذلك من الشهوات وكذلك في الجهاد لا تطيعه نفسه على الجهاد الا بنوع
من التهور وفي العلم لا تطيعه نفسه على نوع من العلم الا بنوع من الابتداع ...
والكلام ولا تطيعه نفسه على نوع من العبادة الا بنوع ... المامور بها
الا بنوع من الرهبانية فهذا القسم كثير في دول الملوك اذ هو واقع فيهم وفي كثير
من امرائهم وقضاتهم وعلمائهم وعبادهم اعني اهل زمانهم وبسببه نشأت
الفتن بين الامة فاقوام نظروا الى ما ارتكبوه من الامور المنهي عنها فذموهم وابغضوهم
واقوام نظروا الى ما فعلوه من الامور المامور بها فاحبوهم ثم الاولون ربما عدوا حسناتهم
سيئات والاخرون ربما جعلوا سيئاتهم حسنات [illegible]
وهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وحكم الشريعة انهم لا يوذن لهم
فيما فعلوه من السيئات ولا يومرون به ولا يجعل حظ النفس عذرا لهم في فعلهم
اذا لم تكن الشريعة عذرا لهم لكن يومرون بما فعلوه من الحسنات ويحضون على ذلك

ويدعون فيه وان علم انهم لا يفعلونه الا بالسيئات لان وجه حاجتهم الى الامر انما هو الجهاد دون ان [illegible]
لا كما هو دين الاشرع والظلم الذي نقل بسببه ما التفت الى مصلحة الجهاد ثم اذا علم انهم اذا نهوا
عن تلك السيئات تركوا الحسنات الواجبة ثم نهاهم عنها كان في النهي عنها من فعل ترك الحسنات
الواجبة الا ان يمكن الجمع بين الامرين فيفعل هذا دون الاخر كما كان عمر الخطاب
يفعل من لم يجد [illegible] الا بنوع من الفجور بعونه وعدله ويكون ترك
النهي عنها حينئذ مثل ترك الانكار باليد او بالسلاح اذا كان فيه مفسدة راجحة على مفسدة
المنكر فاذا كان النهي مستلزما في القضية المعينة لترك المعروف الواجب كان بمنزلة
ان يكون مستلزما للترك لفعل المنكر الواجب [illegible]
على ان لا يصلي الا صلاتين كما هو مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم بعض الملوك
المسلطين وهو يشرب الخمر او يفعل بعض المحرمات ولو نهي عن ذلك ارتد عن الاسلام
بعرف من ترك النهي العام اذا الا من [illegible] بعض الناس عن الشيء اذا كان في النهي مفسدة
راجحة وبين تركه اذ نه في فعله وهذا يختلف باختلاف الاحوال [illegible]
[illegible]
واعتقاده والخوف من فعله او لرجاء الترك او لاقامة الحجة بحسب الاحوال ولهذا
تنوع حال النبي صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه وجهاده وعفوه
واقامته الحدود وغلظته ورحمته
واما اذا [illegible]

[illegible]

قال ... حجة اصحابنا القاضي ابي يعلى وغيره عن الامام احمد ... انها ثبتت باختيار اهل
... نصا او بالنص الخفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ... روايتين احدهما بالاختيار وهو قول جمهور
العلماء الفقهاء واهل الحديث والمعتزلة والاشعرية ... والثانية بالنص الخفي ... وهو قول طوائف
من اهل الحديث ... ويروى عن الحسن البصري وبعض اهل هذا القول يقولون بالنص
الجلي واما قول الامامية انها ثبتت بالنص الجلي على علي وقول الزيدية ... انها بالنص الخفي على علي
... وقول الراوندية انها بالنص على العباس فهذه اقوال ظاهرة الفساد عند اهل العلم
والتحقيق ... ان ابا بكر ... انها انعقدت باختيار الصحابة ومبايعتهم ... وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوعها على سبيل الحمد لها والرضى بها وانه امر بطاعته
... والارشاد ... النبي صلى الله عليه وسلم ... وهذه الوجوه ... فالاول كقوله ... كقوله رايت كاني على قليب
... من السماء الى الارض ... الحديث وكقوله رايت كان ميزانا
... وكقوله ... الحديث وكقوله ادعي لي
ابا بكر ... ويابى الله والمومنون الا ابا بكر ... بكر الذي
... وكقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي
... وقوله للمراة التي سالته ... ان لم تجديني فاتي ابا بكر وقوله
لاصحاب الصدقات ... اعطوها لابي بكر ونحو ذلك ... [illegible]
... وقوله سدوا كل خوخة في المسجد الا
خوخة ابي بكر ... وهذه الوجوه ...
... وقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
... وقوله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ... وسيجزي الله الشاكرين ...
... وقوله ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون ...
... وقوله ... والذين ... والانصار ...
... فلا ... الا بالاجماع ... والاجماع ... الاختيار
... [illegible] ... الامور ... لا ... الا ...

فصل ... عن ابي ... ان ... وان ...
على ... ات ... بعض ... فعل المنهي عنه ...
... ان بعض ... لكن ...
فما يدلهم ... ذكرت ان العلم ... انهم ... لا اصل ... احد ...
السمع
... هذا ... احدها ان ... عصى ... انه ... بالاسم ...
... كان ... بالحق ... ابو ...
... واما كان ... بنه ... الماموريه
... واما كان ... فعل المنهي عنه هو الاكل من الشجرة ... وتلقى آدم من ربه كلمات
... وان كان ... النبي ...
... فهو ... المعصية ... والثاني
... الا ... ووالاول
... فاطمة ... وهل ...
... جمهور الفقهاء ... من ... اهل الكلام
... عنهما عن تلكما الشجرة ... وعصى آدم ربه فغوى ...
... من الخاسرين وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
... نصوص ... بنوع من تحريف
... العقوبة ... والاخبار ... الا ...
... انه ... الشجرة ... ان ...
... لا ... فلعله ...
... وان ... فانه ... العاية لا ...
... والامر ... منه

الثاني أن أعظم الحسنات هو الإيمان بالله ورسوله وأعظم السيئات الكفر [illegible]
[illegible] لا يكون الرجل مؤمنا ظاهرا حتى يشهد [illegible] أن
لا إله إلا الله وشهادة أن محمدا رسول الله ولا يكون مؤمنا باطنا حتى يقر بقلبه
[illegible] لا [illegible] قال الله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
ولما يدخل الإيمان في قلوبكم [illegible] عدم الإيمان [illegible] سواء [illegible]
من أهل السنة [illegible] عبد الله [illegible] والأعمال الظاهرة [illegible]
اعتقاد القلب [illegible] كقول الجهمية [illegible] أو أقوال اللسان كقول [illegible]
كقول فقهاء [illegible] وإن كان لا يخرج [illegible]
من [illegible] الكلمة [illegible] جمهور الفقهاء
وعن [illegible] السنة من [illegible] الخوارج وغيرهم [illegible] أهل الكلام متكلمي السنة
عليه [illegible] سواء [illegible] من [illegible] بعد [illegible]
أو غير ذلك [illegible] الحسنات [illegible] أو متردد
[illegible] فعل المأمور به [illegible] أعظم الحسنات
سواء [illegible] عنه [illegible] أعظم الذنوب [illegible] ترك هذا المأمور
علم أن جنس فعل المأمور به أعظم من جنس ترك المنهي عنه [illegible]
[illegible] أعظم من [illegible] المقدر [illegible] وأعلم أن الكفر بعضه أعظم من
المنهي عنه [illegible]
اقتصر على مجرد [illegible] الإيمان بعضه [illegible] بعض [illegible]
[illegible] أفضل من [illegible] أن [illegible] أفضل [illegible]
[illegible] المأمور به [illegible] وأصل الكفر [illegible] هو ترك هذا الإيمان المأمور به
[illegible] وهذا الوجه قاطع بين [illegible]

الوجه الثالث [illegible] أهل السنة والجماعة [illegible] علم [illegible] أنهم لا يكفرون [illegible]
[illegible] الأعمال [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible] الله [illegible]
ورسله [illegible] بعد الموت فإنه [illegible] بترك [illegible]

الواجبات الظاهرة [illegible] عزم تحريم المحرمات الظاهرة [illegible]
[illegible] بترك الكل
لكن [illegible] المأمور به [illegible] فعل المنهي عنه [illegible]
[illegible] لا [illegible] إن كان من [illegible]
ولذلك [illegible] فعله [illegible] فإن [illegible] بعضه وهو العمل
فإنه لا [illegible] جمع [illegible] كان من [illegible]
[illegible] ترك الإيمان [illegible] والكلام [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] من الأمور [illegible]
[illegible] في [illegible] هذا الاعتقاد والكلام [illegible]
[illegible] بعذر به و
والدليل على أن [illegible]
[illegible] أن الله [illegible]
[illegible] واعتقاد [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible] ترك الإيمان [illegible]
[illegible] فأخواتهم [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] عدم الإيمان [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible]
ولهذا [illegible] كان [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] ما حرم الله [illegible]
[illegible] الصحابة على [illegible]
وأما [illegible] وحده
مع [illegible] وحده [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible] الخوارج [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] الله [illegible] على [illegible]

وقد ثبت في الصحاح حديث أبي سعيد وغيره في الشفاعة في أهل الكبائر وقوله أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان مثقال ذرة من إيمان

فهذه الأحاديث ونحوها من النصوص دلت على أن الكفر لا يكفر وأنه يخرج من النار بالشفاعة خلافاً للمبتدعة الخوارج والمعتزلة وقد دلت الآية الأولى على أنهم يخرجون أنه من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان وأنه لم يعاقبهم على الذنوب ۞

وهذا الوجه هو الرابع وهو أن الحسنات التي هي فعل المأمور به تكفر السيئات التي هي فعل المنهي عنه فإن فاعل المنهي يتوب الله عليه بالتوبة وهي من جنس مأمور بها والأعمال الصالحة المقاومة وهي حسنات مأمور بها وبدعاء المؤمنين وشفاعتهم وبدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته وبالأعمال الصالحة التي يعمل بها في الحياة وبعد الممات

وأما الحسنات فلا تذهب بالسيئات مطلقاً فإن الإسلام يجب ما كان قبله وحسنة الإيمان تذهب كل سيئة حتى الكفر قال الله تعالى قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام يجب ما كان قبله

وأما الحسنات فلا تذهب السيئات مطلقاً فإن حسنة الإيمان لا يذهب بها إلا ضدها وهو الكفر لا يزيل ثوابه وهذا مما ينبه على أن الحسنات أفضل من السيئات فإن كل سيئة لا تذهب به الحسنة موجبة للكفر لأن الإيمان والعمل يزيل ثوابها وهذا متفق عليه بين المسلمين حتى المبتدعة الخوارج والمعتزلة فإنهم يقولون إن الجوارح تجب على الكافر ومن فعل الكبيرة يخرجه من الإيمان وإنما يقولون إن الخوارج يبطلون بالكبيرة الإيمان فإنما اتفقت الطوائف على أنه مع وجود الإيمان تسمى الحسنات والكفر لا يبطل ثوابه لأن الكفر يقتضي عدم الإيمان لا يجتمعان أن يكون أمراً موجوداً لا يزول بما يسمى الحسنات وأما عدم نقيضه الكفر فهي عقوبة من ترك الإيمان وإن اتهم أنها عقوبات وجودية على ما فعله من الكفر الوجودي أيضاً

ولذلك قد روي في بعض الآثار الطاعات المأمور بها

فإذا كان جنس ثواب الطاعات المأمور بها يدفع عقوبة كل معصية وليس جنس ثواب السيئات المنهي عنها يدفع ثواب كل حسنة ثبت رجحان الحسنات المأمور بها على السيئات المنهي عنها وفي هذا المعنى آثار وردت من جملة الأدلة رحمه الله وأنها تطفئ نار السيئات مثل حديث البطاقة وغيره ۞

الوجه الخامس أن تارك المأمور به عليه قضاؤه وإن تركه لعذر مثل تارك الصلاة والصوم لمرض أو سفر وتارك الصلاة والصوم لنسيانها وأما فاعل المنهي إذا كان ناسياً أو مخطئاً فإنه يعفى عنه ليس عليه جبران إلا إذا تضمن إتلافاً كقتل النفس والمال والكفارة فإنه جبر لما أفسده أو زجر عن نظيره فتارك المأمور به عليه قضاؤه أو جبرانه أو ما يقوم مقامه بخلاف فاعل المنهي عنه فإنه يكفي فيه التوبة إلا في مواضع لمعنى آخر فعلم أن مصلحة فعل المأمور به أعظم من مصلحة ترك المنهي عنه ۞

الوجه السادس أن مباني الإسلام الخمس المأمور بها ~~من شرائع الإسلام منهم من يكفر تارك شيء منها ويقتل وهو رواية عن أحمد ومنهم من لا يكفر إلا بترك الصلاة والزكاة~~ صاحبها فإنه يقتل بتركها في أكثر علماء الأمة ويكفر أيضاً عند كثير منهم أو أكثر السلف ۞ وأما فعل المنهي عنه الذي لا يتعدى ضرره صاحبه فإنه لا يقتل به عند أحد من الأئمة ولا يكفر به إلا إذا ناقض الإيمان لفوات الإيمان وكونه مرتداً أو زنديقاً وذلك أن من الأئمة من يقتله ويكفره بترك كل واحد من الخمس ويكفره ولا يكفره إلا بترك الصلاة والزكاة كما دل عليه ظاهر القرآن في براءة وحديث ابن عمر وغيره ولأن الصحابة قاتلوا مانعي الزكاة وحكموا بكفرهم ولا يكفرهم بترك الصيام والحج ومنهم من يقتله بهما ويكفره بالصلاة والزكاة إذا قاتل الإمام عليهما كرواية عن أحمد ومنهم من يقتله بها ولا يكفره إلا بالصلاة ومنهم من يقتله بها ولا يكفره كالمشهور من مذهب مالك والشافعي ومنهم من لا يقتله إلا بالصلاة ولا يكفره وهو قول أبي حنيفة وأما تارك الصلاة فهو الذي تكلم فيه الجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أهل العلم والمراد تركها ولم يفعلها وأما من لم يعتقد وجوبها فهو كافر باتفاق المسلمين ولهذا كفر من لم يعتقد وجوبها كفر المعاندين الله ورسوله من أصحابه وغيرهم

لم يماشيرا نام احرها ان يجحد وجوبها فهذا كافر بالاتفاق الثاني ان لا يجحد وجوبها لكن يمتنع من التزام فعلها
كبرا او حسدا او بغضا لله ورسوله فيقول اعرف ان الله اوجبها على المسلمين والرسول صادق في تبليغ القران
ولكن يمتنع عن التزام الفعل استكبارا او حسدا للرسول
او عصبية لدينه او بغضا لما جاء به الرسول فهذا ايضا كافر بالاتفاق فان ابليس لما ترك السجود
المامور به لم يكن جاحدا للايجاب بل قابل الله تعالى بالخطاب واما اسعى
الكافر ولهذا ابو طالب كان مصدقا للرسول فيما بلغه لكنه ترك اتباعه حمية لدينه
وخوفا من عار الانقياد واستكبارا عن ان يعلوا استه راسه فهذا ينبغي ان يتفطن له
ومن اطلق من الفقهاء انه لا يكفر الا من يجحد وجوبها فيكون الجحد عنده متناولا للتكذيب بالايجاب
ومتناولا للامتناع عن الاقرار والالتزام [illegible]
[illegible]
[illegible]
والرابع ان لا يجحدها ولا يمتنع من التزامها لكن يتركها كسلا او تهاونا او اشتغالا باغراض له عنها فهذا [illegible]
[illegible] تعطيل خلا او تهاونا
فهل هو مسلم او مرتد من مواقع الاجماع [illegible] لا يجحد وجوبها لكنه مقر بالاسلام من جهة الجملة
لا يفعل [illegible] وهو من مسائل الاسلام فهذا [illegible] العرض عنها
اعتقادا وجوب [illegible] على المعين [illegible] فان قلنا يكفر بالايجاب
من احوال الحمد [illegible] الاعتقاد العام جاء في الحرمات
اما الاعتقاد العام [illegible] خاص بخلاف الامور [illegible] لا يكفي فيها
من [illegible] فان الجمل ما جاء به الرسول
وكرهه [illegible] المفصل [illegible] بخلاف الواجب [illegible] لا يكفي فيها بالجمل
[illegible] علما وعملا

٨٨

والوجه الثاني [illegible] الحرو والمحار [illegible] انما يجب [illegible]
[illegible]
وانما [illegible] بعد ايمانه وان لم يكن كافرا [illegible]
منه [illegible] كان الكفر والقتل [illegible] المامور به اعظم
[illegible] قال [illegible]
فانه لا يقتل الا [illegible] وجود الحراب [illegible] الايمان
ولا يقتل من ترك الصلوة او الزكوة الا اذا [illegible] فلا يقتل [illegible] العزم الحراب
كما يقاتل البغاة واما [illegible] لوجود الحراب
او [illegible] والمحار [illegible]
[illegible] واهل القتال [illegible] ما ذكرنا [illegible]
[illegible] الثاني ان [illegible]
[illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحد عليه

[illegible]
ليس [illegible] واما دار الحرب هي الاخرة ولكن شرع من العقوبات في الدنيا ما يمنع [illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] كفار اهل [illegible]
[illegible] اعظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
في مواضع [illegible]
[illegible]

والعمل في الزمان الثاني في الزمن الأول كونهم خارجين عن جماعة الجمهور وأما المرتد فالشيء عنده هو الكفر بعد الإيمان وهو نوع خاص من الكفر فإنه أن أفسد الأسلام الداخل الذي يخرج عنه فحيله فقط لا مال الذي يخلص فإن من جنسهم المخرج عنه يكلان من لم يدخل فيه فإنه [illegible] أشبهه [illegible] إن كان جناسا يفرد حدا حد على العار [illegible] والكتاب فيها [illegible] منه أكبر فهو لك دار الحرب منه فمن جواز [illegible] فإنه نزاع فمن جاز [illegible] كان ذلك [illegible] منه ومن [illegible] وإلا حد بحريم منه [illegible] الإسلام [illegible] لأنه [illegible] لا [illegible] يكون [illegible] من [illegible] به

وأما تارك الصلاة والزكاة والله كان [illegible] من [illegible] المرتد لأنه الإسلام [illegible] الأخرى فإن المرتد [illegible] ما [illegible] لأنها عنده من الغاية التي هي الأصل التي [illegible] دين فإنه لو [illegible] أحدهما [illegible] لم يكن [illegible] وأما [illegible] فيعرف في المرتد من الرده [illegible] من [illegible] العلط [illegible] لا استتابه

[illegible] فهل ما [illegible] بها على بعض [illegible] ما [illegible] وقد تبين أنهم لا [illegible] عن [illegible] في الأخرى عظم

وأما في الزمان بعد ذكرنا ما تقدم ٥

~~الوجه السابع~~

الوجه السابع أن أهل البدع شر من أهل المعاصي الشهوانية بالسنة والإجماع فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتال الخوارج ونهى عن قتال [illegible] الظلمة وقال في الذي يشرب الخمر [illegible] فإنه يحب الله ورسوله وقال في ذي الخويصرة يخرج من ضئضئ هذا أقوام [illegible] القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية [illegible] فإن [illegible] لئن أدركتهم [illegible] عبد الله [illegible] يوم القيامة وقد [illegible] المعلوم أن أهل المعاصي ذنوبهم فعل بعض ما نهوا عنه [illegible] الأمر [illegible] وأهل البدع ذنوبهم ترك ما أمروا به من [illegible] طاعة الرسول [illegible] جماعة المؤمنين فإن الخوارج أهل [illegible] والدليل [illegible] الصحابة ومحبتهم والاستغفار لهم وهذا ترك واجب

ولذلك القدرية لأنهم [illegible] الله القدم [illegible] وقدرته الشاملة وهذا ترك واجب [illegible] لا [illegible] الهدى [illegible] وهذا ترك واجب وكذلك [illegible] من بدع [illegible] وهذا ترك واجب

[illegible] وأما [illegible] لا [illegible] من أصحابنا في البدع [illegible] الإيمان [illegible] أدخل الأعمال [illegible]

٨٩

[illegible] اعتقاد خروج أهل الكبائر [illegible] عنهم وهذا ترك واجب فإن [illegible] من [illegible] وتفسيق [illegible] تخليد [illegible] في [illegible] مع أهل السنة [illegible] الإيمان [illegible] والإجماع [illegible] الكبائر مع [illegible] أجمع الأمران [illegible] ولو كان معهم أصل من السنة لما [illegible] في البدعة ٥

الوجه الثامن أن ضلال بني آدم وخطأهم في أصول دينهم [illegible] والتكذيب وعدم التصديق [illegible] لا من التصديق بالباطل وعدم التكذيب [illegible] ما [illegible] العالم [illegible] من جهة النفي [illegible] الكمال [illegible] في الشرك [illegible] كما [illegible] بني آدم [illegible] إلى شرعه [illegible] أصل [illegible] على النبوات ووقع في الشرك [illegible] رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت [illegible] الشرك [illegible] على التوحيد لله [illegible] النبوة قال ابن عباس [illegible] آدم [illegible] كلهم على الإسلام [illegible] الشرك [illegible] الإسلام فإن آدم أمرهم بما أمره الله به [illegible] فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] في [illegible] منكرا [illegible] يوم القيامة [illegible] الكلام الذي [illegible] آدم [illegible] قال الرسل [illegible] الله [illegible] بشر [illegible]

وهذا امر ادم وبنيه من حين اهبط فاتباع هداه الذي جاءت به الانبيا سبب لرحمة الشرك كان من نوح
اتباع الاسما والرسل فيما امروا به من التوحيد والعمل الا ان الشرك كان علة الكفر بالرسل
فان الاشراك والكفر بالرسل متلازمان في الواقع
فهذا في الكفار بالنبوات خطيئة السواد وما اهل الكتاب فاليهود لم يأتوا من جهة ما ابتدعوه من العبادة
موسى والاقرار بالتوراة بل هم في ذلك متهودون وهو رأس هداهم وانما اتوا من جهة ما لم يعودوا به
من الحق من رسالة المسيح ومحمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله فباءوا بغضب على غضب
غضب بكفرهم بالمسيح وغضب بكفرهم بمحمد صلى الله عليهما وسلم وهذا من باب ترك المامور
وكذلك النصارى لما سلط عليهم ترك العدل لم يأتوا من جهة ما ابتدعوه من الاقرار بالمسيح
والمسيح وانما اتوا من جهة كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وما دخلوا فيه من البدع اما
الذي كفروا به بالتوحيد والرسالة فهم من جهة عدم اتباعهم نصوص الانجيل التوراة والانجيل
الكلمة التي امر بعبادة الله وحده لا شريك له وليس بمعبود الا هو كما اخبر الله عنه
بقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فلما تركوا
اتباع هذه النصوص اما علما وعملا وعملهم رغبة في العبادة وابتدعوا الرهبانية
وعلوا في المسيح هو من عند نفسهم وتنكروا للساعة من الكلمات لظن طمعوه فيها
فهم انما يعبدون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى وهذا سبيل هم
الضلال كما قال تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
والمال الذي لا يعلم على خطيئة مع شهادته وهو العادل عن طريق الحق بلا علم وعدم العلم
المامور به والهدى ... ترك واجب فاهل كفرهم ترك
وهذا النعي بدلالة القران قال الله تعالى ... ونعت فيهم العداوة والبغضاء فاردا الله نعمة
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة فهذا نص في انهم
نسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة فهذا نص في انهم
وكان هذا دليلا على ان ترك الواجب يكون سببا لفعل المحرم من العداوة والبغضاء
والسبب اقوى ... ولذلك في اليهود فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به فيه ... ان يترك ما امرت به
فان الشارع امر احا في كل يوم وليلة ... نعما منهم ... وقال الله
ان يعلم لمن اقيم الصلوة واتم الركوع ... ورحما حنا

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ولا دخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
ما اوجبه عليهم لنقضهم الميثاق والكار ... الامر ... هذه العقوبات التي هي ترك ... لهم بعد هذه الخمسة
اللعنة وقسوة القلوب ... ان يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به واخبر في التورية انه العالم
العداوة والبغضاء في قوله وكذلك اليهود ... ونسوا حظا مما ذكروا به ...
ومن في ... النصارى ... ما اشركوا به ...

وهكذا ... اهل الضلال ... من هذه الامة ... لا يترك الحسنات لا بفعل السيئات
وانهم ... اهل ... من جهة ما نفوه والاثبات بفعل ... الحسنات الحسن
نعلم ان ... كما ان الوعيد من كونهم ... والتعويض ...
وانما اتى اهل البدع من جهة عدم اتباعهم ... واتباع الهوى ...
من اشهد ... عن ... ولهذا ... اهل البدع والشبهة لهم
احسن ... اما اهل ... لا ... من جهة ما نفوه من دخول الاعمال في الايمان ومعرفات
اهل الكبائر ... بالعقوبات ... عن النهي عن المنكر ... الامر بالمعروف ... وهولا ... في النهي عن المنكر
ومن الامر ... من ...
ولذلك ... يطلب ... من ... الله ... من الظلم ... محسنون ...
من ... الله ... ولهذا ... كما ...
وكذلك الجهمية ... فان اصل ... انما هو التعطيل ... ما جاءت به الرسل عن الله
من اسمائه وصفاته والامر بهم ظاهر و ... من ... من ... والكفار من ...
تعالى ... حاد ... المعنى ... الاثبات ... بالاثبات ... الذكر
ما مورثها ... والمعنى ترك حسنات مامورتها فعلم ان ... من ترك الواجب ترك الاثبات

[illegible]

والحجة ولا امور نوعان طلب احدهما اخبار وانشا والاخبار ينقسم الى اثبات ونفي والانشا ينقسم الى [illegible]
فاصل الهدى ... والحق هو اتباع الحق الموجود وفعل الخير الحق المقصود وترك المحرم والنهي
واصل الضلال ... من اتباع الباطل وهو المكذب بالحق الموجود وترك الحق المقصود ونهي الباطل مع
الباطل مع لذلك ... ولهذا ... امر ... فعل المحرم ... لكنه ابواب من الهدى

الوجه التاسع ان الله ... الكتاب الجوامع التي ... بالمامور به والوعيد على المعصية ... امر امير
... فاسمعوا ... امرتم ولا تسمع
وقال قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
وقال قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين
وقال قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم وقال واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

وقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

الى امثال هذه النصوص التي يوصي فيها باتباع ما امر به ... ان الاستقامة في ذلك ... ~~[illegible]~~ ... ان اتباع الامر اصل عام وان اجتناب المنهي عنه فرع خاص

الوجه العاشر ان عامة ما ذم الله به المشركين في القرآن من الدين المنهي عنه انما هو الشرك والتحريم
كما ذكر ذلك عنهم في قوله وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا
من شيء وقال تعالى ... وفي الحديث ...
وقال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله وقال قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ... الذي حرم ... التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
واما من ترك المامور به فقد ذمهم على ترك الايمان بالله وملائكته ورسله واليوم الاخر
والحج والمال ترك الصلاة والزكاة والجهاد ...
من ترك الله ... الشرك فقد تقدم ان اصله ترك المامور به من عبادة الله واتباع رسله
وتحريم الحلال فيه ترك ما امروا به من ... وانه ...
بالحنيفية السمحة فالحنيفية ضد الشرك والسماحة ضد الحجر ... كما في الحديث ...
... من العلماء والعباد ...
والذين ... والقول العام بتحريم ما احل الله
... ما حرمه الله ... من ترك الواجبات ...

الوجه الحادي عشر ان الله خلق الخلق لعبادته ... وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ...
اصل ما امر به ... على السنة رسله كلهم كما في نوح وهود وصالح وشعيب اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال ~~[illegible]~~ وقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين
ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك
ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون وقال موسى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو
وقال المسيح ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا

[illegible]

المأمور به امر وجودي والمنهي عنه عدمي ... المطلوب ان حصل ... الكلام في وجود امر والعدم مراد بالعرض ... ان الله خلق الخلق لعبادته وهي وجود مامور به ... ان المأمور به ... حلو لله ... المقصود امطنه

بما ويتبين بطلوعه والاسلام الاستسلام لله وحده ... معرفته ومحبته والخضوع له

ثم الامر بعد ذلك للمأمور ... وهو اصل عبادته وحده والخضوع له وذلك يجمع

كمال الحصل له ... المنهي عنه ... ما خلق له ... وهذا المعنى الذي خلق له الخلق هو امر وجودي من باب المأمور به

واما من كمال ما خلق له فهو المعنى الاسرائيلي لانه مانع من ... اصل ... فانما مانع من اصل ما خلق له

ان الشرك لظلم عظيم ... ومنعوا عن ظلم نعيم ... وهو ظلم في الربوبية

لانه مانع من كمال ما خلق له ... وظهر ان المأمور به اصل وهو المقصود ... والاموال والاعراض

المنهي عنه نوع ... وهو المانع ... يعني ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء لان الشرك منع الاصل فلم يكن في النفس استعداد للفلاح في الاخرة بخلاف ما دونه فانه مع

المعفور له اصل ... الايمان الذي هو سبب السعادة

الثاني عشر ان المقصود بالنهي ترك المنهي عنه والمقصود به عدم المنهي عنه والعدم لا خير فيه الا اذا

تضمن حفظ ... موجود والا فلا خير في لا شيء وهذا معلوم بالعقل والحس لكن من الناس

ما يكون موجود ... مضرا ... ويطلب عدمه لصلاح العمر كما يطلب عدم ... العليل العليل

انما طلب عدمه لصلاح امر موجود ... وعدم الزنا لصلاح النسل وعدم الردة لصلاح الايمان ونحو ذلك وكل ما نهي عنه

والوجود يكون خيرا نافعا ومطلوبا لنفسه بل لا بد في ... موجود من منفعة ... واما المأمور به ... فهو امر موجود

او حرم ما لا يكون الوجود شرا محضا فان ... الوجود ... الله العدو والله لم يخلق شيئا الا لحكمة

وتلك الحكمة وجه خير بخلاف العدم فانه لا شيء ... صنع الله الذي اتقن كل شيء فالوجود اما خير محض ... الذي احسن كل شيء خلقه وفي كل

خير فحصل بعدمه ... ادخع ... حفظ الوجود وسلامته والمأمور به ... الا

والمنهي عنه ... لا يطلب وجوده ... النهي عنه قد طلب عدمه فعلم ان المطلوب بالامر ... والمقصود ... هو الاصل المقصود المراد لذاته وانه هو الذي يكون

عدمه ... شرا محضا

فلا ... في رد التسبيح والذكر ... ان ... يعرف ...

قرن حصال له ... يعرف ... في وجوده ... وعلى ما قال نعم ... يقال له ...

ويد القول والعمل الى القول الامر ... والنهي ... ويوجبونه ... من القرآن ...

الخطاب ... ليس ... في الانبياء والامانات ...

... لا محالة ... التابعين

الوجه الثالث عشر ان الله ... الفاسد ... والصالح هي

المصالح ... المنافع واسبابها والمنافع في الذات الباطنة والظاهرة

ان المأمور به هو الامر الذي يصلح بها العبد ويكمل والمنهي عنه هو ما به يفسد وينقص فان المأمور به من العلم والايمان

... الى ... واراده وجه الله وحده ومحبته والانابة اليه وامثاله الخلق الاحسان اليهم

وما والشجاعة التي هي القوة والقدرة لله والصبر الذي يعود الى العزم ... والاحسان والخشية

التي ... هذه من الاخلاق الصالحة الاعمال الاعمال التي يصلح بها العبد ويكمل ... به وليكون صلاحه

الشيء ثابتة الا في امور وجودية فانه به ... يحتاج الى عدم ما ... فيحتاج الى العدم بالعرض

كما يعلم ان المأمور به اصل والمنهي عنه تبع فرع

الرابع عشر ان الناس ... ان المطلوب بالامر وجود الفعل المأمور به ... لم ير ... الى العدم من

ويعلم ان ... الامر بالشيء نهي عن ضده ... منازع فيه ... المنهي عنه ... بطريق اللزوم

سواء كان الامر ... وقد يتصل ... الامر ... لا يعلمه واما المطلوب بالنهي ... بل

عدم المنهي عنه وقيل ... وهو الترك والكف وهو امر وجودي والتحقيق ان المقصود

فعل ضده ... وهو الترك ... المقصود ... المطلوب ... النهي عنه

نفس عدم المنهي عنه وقد يكون ... ولكن المقصود الثاني ... الكون

يعد اصل ... وفعل الضد طريقا الى مطلوب الناهي وان لم يكن ... لم يحصل ... العدم علم ... اذا

عن الشيء ... من ... فاذا ... عليه ... نهي عن قتل النفس وشرب الخمر وان ... لا الا الحلف

واستحانه كما نهي ... عن ... الانفاق ... المقصود ... اعم ... امر وجودي

وادى الى وجود ما فيه الطاعة التي هي من جنس فعل المأمور به ... للمطلوب

... المقصود ... النهي ما ان يكون ... لا لاصل المأمور به ... يكون من ... المأمور به

فصار النهي عنه ... انما هو تابع للمأمور به ... فان المقصود اما عدم ما يضر المأمور به

جزء من اجزاء المأمور به ... واذا كان اما ... ما المأمور به او فرعا منه ... ان المأمور به

واشرف هو المقصود الاول ... ان ... اذا

الخامس عشر ان الامر اصل والنهي فرع فان النهي نوع من الامر اذ الامر هو الطلب والاستدعاء

والاقتضاء وهذا يدخل فيه طلب الفعل وطلب الترك ... النهي باسم خاص ...

الحرث ان الحسن اذا كان له لو قال احدهما [illegible] لا يتعين ... فاسم وانصرف الاسم العام على النوع الاخر

كما يقال مسلم ومنافق يقال في رسول وهذا اصطلاح الفقهاء لو قال لها ان خالفت امري فانت طالق فنهاها

هل يحنث على ثلاثة اوجه لا مخالفة [illegible] يحنث لان المخالفة لامره في العرف ولان النهي نوع من الامر

والثاني لا يحنث لعدم الدخول فيه ... في اصطلاح اهل اللغة حارجا والثالث يفرق

من الخاص كحمد الامر والنهي نوع العام والاول هو الصواب [illegible] النهي بعد عصا الامر لان الامر

استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء والنهي مندرج من النهي فعلا اما بطريق القصد او بطريق اللزوم

المتضمن وهذا التفصيل على تقريبه على النهي ... فاني كان نوعا منه فالامر اعم والاعم افضل من ان يكون نوعا فهو اشرف

على المنكر وقال ان الله يامر بالعدل والاحسان ... النحل ... وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي

السادس ان الله لم يامر بامر الا لحكمة وشفقة في خلقه العبد فانه ... ومعلوم ان العبد مولود على الفطرة فالقلوب فيها ... لمعرفة بانها ... والاقرار به والتصديق بالعلم والعرفة والعمل ... ومن الامور التي في القلوب معرفتها ومحبتها وهذا سمي معروفا وينهى عن المنكر الذي هو

ضد الجهل والظلم على الكذب والظلم والبخل والجبن وغير ذلك من الامور التي ينكرها القلوب

وانما يفعل الادمي اثر المنهي عنه لجهله به او لحاجة اليه ... او سمع بعده والجهل عدم العلم وكان ... من النهي عنه الجهل بل عدم فعل المامور من العلم

وما كان سببه الحاجة من شهوة او نفرة فالعدم المامور به الذي يغني صاحبه مثل ان يتزوج ... الحلال او يامل ... الحرام لعدم استغنائه بما امر به من المباح والا فلو فعل المامور به

الذي يغنيه عن الحرام لم يقع فيه فثبت ان المامور به خلق الله في العبد نيته ومقتضيه ... النهي عنه

انما يقع لعدم فعل المامور به المانع عنه وكان عدم المامور به ... سببه عدم وجود المنهي عنه ...

في المامور به ... لان المامور به ... فعل ... حاجة العبد وصلاحه

للحسد هو ... المامور به ... المحتاج للنوع وهو من المامور به والنهي عنه ... وهو ... مثل ...

وكان وجوده عدم المامور به ... وكان عدم المامور به اصل ... وهو ... من وجود النهي عنه ... الخطاب الوجودي متضمنه ...

... والنهي عنه ... الاشتغال الا بفعل المامور به ... الا بعدم المامور ...

تعلق الخطاب بترك السيئات ... الكون ... الاوامر ...

... ان الله خلق ابن ادم ... والاهتمام بالخير ... المصالح التي ... الارادة ... والارادة

لا يكون ... والعمل ... هو حسابي تخرج ... اشتغلت ... والعادة ... من ...

... فان لم يكن ... وحركته من الحسنات المامور بها ... وهذا الملاحات الاكل ... الا ...

... بمعرفة الخالق ... ترك ... وجود ... فان الحسنات ...

[illegible]

الوجه ... من العموم ... واما المخلوط والمشتبه عليه فقد يكون الاصلح البقاء مع القطع ...
فاذا قام المقتضي للكفر والفسوق والعصيان في قلبه من الشهوات والشبهات لم يزل هذا الحسن الحرام الا بانه لم
او يشغل عنه من اسباب صالحة ... العلم الذي يزيل الشبهة والعمل الذي يمنع الشهوة وهذا امر كله ... ثم
من نفسه ... وهو في كل شي فانا ... مقتضيه لا يزول الا بوجود منافيه ... فان قيل فقد يزول ...
باخ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

الوجه العشرون ان الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب في العلوم والاعمال بالعلم النافع والعمل الصالح الهدى
ودين الحق ... بالاثبات في الاعتقاد وذلك بالامور الموجودة ومع العبادة والاعمال بالامر ... في الاعتقادات
بالاعتقادات المفصلة في اسما الله وصفاته وسائر ما يحتاج اليه من الوعد والوعيد وفي الاعمال
المشروعة من اصناف العبادات الباطنة والظاهرة واما في النفي فنفوا ... و...
بالنفي الجمل المتضمن ... المامور به ... والكتب الالهية ... ان
الرسل فمثله من الاثبات ... فاما النفي ... واما المعطلة من الفلاسفة ونحوهم ... تعليم
عليهم السلام ... في عبادتهم ... علمهم ... الذي ... لا ... احد
عليهم ... من اعمالهم الصالحة ... الرجل ... ولا يفعل لا يفعل ...
من ... لا معطلا ... واعماله واتباع الرسل في العلم والهدى والصلاح
والخير في عبادتهم ... وهذا بين في ان الدين الحق ... الامر والاثبات
وطوائف الكفار من المعطلة ونحوهم يغلب عليهم النهي والنفي هذا من ... الادلة على ... الامر والاثبات
على النهي والنفي

الوجه الحادي والعشرون ان النفي والنهي لا يعقل ... ولا ... تجرده ... وامر كلاهما لا ... الامر والاثبات فانه
يعقل ... ان الانسان لا يتصور ... لا ... يتصور ... العدم ... ولا يقصد العدم ...
الموجود ... ان الانسان لا يمكنه ان يتصور العدم الا ... فلا بطريق الاولى فان القصد والارادة مسبوق بالشعور

والشعور والامر بالقصد والارادة او ... بالشعور والعلم ... فان الانسان يشعر بالموجود والعدم
ويخبر عنهما واما الارادة المعدوم فلا يشعر واما الارادة ... الشي ... بغضه وكراهته ...
اما ان يريد وجود الشي او عدمه ... فالاول هو اصل الارادة والمحبة
واما الثاني فهو ارادة عدمه ... وذلك ... المبغض ...
البغض والكراهة ... وانما هي ... وهو المطلوب من النهي ... فلو ...
من جهة ... فرع على ... المحبوب ... المامور به ...
فما علمه الذي هو ... كراهة ... فرع على ارادة ...
الذي هو حبه وارادته وذلك لان الانسان ... علمه ... بعدم شي واحد ... عدمه ... لا الهان
لا اله الا الله ... لا الا بعلمه ... وقولنا ... ولا رب ... وقولنا ... لا ريب فيه
... الى ... حتى ... الى ... ولا ... وكذلك
فان هذه الجمل الخبرية ... التي هي ... سلبية لو لا تصور المنفي عنه لما امكنها ...
والحكم ولا ... الجمل ... والمنفي هو عدم محض ... الانسان
... العدم ... نفيته ...
لحسبه ... الباطنة ولا الظاهرة ولا ... الامر ... لكن ...
... في ... امور ... الامور الموجودة ...
... فانه ادرك ... وادرك ...
... ادرك ... وعرف ... عرف الزمان الماضي
عن مبعث محمد صلى الله عليه وسلم ... في هذا الزمان ... حكم عليه بالنفي والعدم
وعرف ... الثابتة لله رب العالمين ... قدر وجود ... من
الموجودات ... هذا المقدر من الوهية غير الله وسواء ...
... هذا المقدر ... الوهية ... او القمر
او الكواكب او الملائكة او الانبياء او ... او ... او غيرهم من البشر او ...
للاوثان المصنوعة ... الا الله ... من دون الله تعالى ... المعبود
ان الانسان لم يمكنه تصور عدم شي ... الا بعد ان تصور وجود ...
... ذلك ... المقدر ... والفرع ... للاصل
... العدم ... الا بطريق ... والتفسير نع
لا بطريق الاستقلال ... الا ... و...

الناس او بعضهم انه محموده في الدنيا الا بطريق القياس او التمثيل لكن من الموجودات
ما يدركه الانسان حقيقة ولا بد منها ما يدركه فاما شيئا مثلا
واما العدم فلا يدرك الا اشيا او مثلا اذ ليس له حقيقة بالها الحي المدرك يباشرها
الذات الشاعرة [illegible] ولا له ماهية او حقيقة كالتي
ماهية واما ما يقدر في العقل من الامور والحقائق فقد يكون له حقيقة في
الخارج من المعنى الكلي فقد لا يكون

وهكذا الامر في القصد والحب والارادة [illegible] من وجه من جهة
ان المقصود المحبوب [illegible] المكروه المبغض لا يتصور حبه ولا بغضه الا بعد نوع
من الشعور به والشعور في الوجود اصل في المعدوم وفرع والحب والبغض
ومن هذا ان الانسان انما يحب ما يلائمه وبلابسه ونفسه
العدم المحض الذي الصرف ولا يناسبه ولا له في العدم المحض لذة ولا سرور ولا
نعمة ولا [illegible] اصلا ولا نار فطعا بل محبة العدم المحض واللذة بالعدم
محبة العدم [illegible] واللذة بعدم المحض [illegible] اللذة وما الحب اصلا
[illegible] فيه [illegible] لذة [illegible]
[illegible] الا غذية [illegible] مكروه
[illegible] من العقل والعلم والايمان
[illegible] من اللباس والاكل والحب [illegible]
والادمي المحبوب [illegible] وغير ذلك فيحب وجود [illegible] وعدم مانع
النافع انما هو [illegible] امر موجود [illegible] بعدم [illegible]
امر موجود الا العدم المحض واما العارض له [illegible] فقد يراد به عدم المانع
[illegible] فان ذكر انه يحب عدم المانع له وعدم المانع انما قصد لوجود
الوجود النافع وما يحب امرا موجودا فذلك الذي يطرح [illegible] منه الا مصرفه له
ومصرفه له ازاله نعيمه او حصل عذابه

وقوله [illegible] الاحكام الدينية فان بعضهم اعتقد [illegible] باسر الله به ورسوله فان هذه الاية لتبيانها النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في اول الحاد الدين [illegible] لعبد حرم طاعته عاملا للجزاء وكان غير [illegible]
العارض الدنيا الرسول الواجب الشرع

وقوله [illegible] اذا ذكرت نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا وهذا ذكر اهل
القرآن [illegible] لها ما بعد [illegible] ليلة العقبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
بامر الله من السمع له والطاعة واذكرهم الله [illegible] على ما هو واجب
الاما [illegible] احبا بامر الله [illegible] بيوم به معاه من [illegible]
وقوله [illegible] احد الله [illegible] الشرع [illegible] نعمه عليهم وذكر [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] نعمه عليهم [illegible]
في قوله [illegible] لعنا [illegible] جعلنا [illegible] بالذين [illegible] العلوم
ايام الصلاة [illegible]
لا يحمد العصمة للامر [illegible] والميثاق على ما هو واجب عليهم من
وقوله [illegible] فمما نقضهم ميثاقهم لعنهم واتى [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
وقوله

وقوله تعالى [illegible] من ما هدا الله [illegible] صدر [illegible] من الماكر [illegible]
وقوله [illegible] ما اطعم الله ما [illegible]
فان [illegible] من [illegible] العهود [illegible]
[illegible] وقد [illegible]
مؤكد هذا [illegible] عن العرب [illegible] يسمى العهود [illegible]

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الى قوله

[illegible]

فعل ما عجز عنه الفقهاء وكذا سواء كان الحج ... فوصى به المعطي ... من اصحاب ان يعطي ... الحج ... لهو من لطف الله ... لانه يعمل ما لا ... والمهو على ... قال لا ... الله من كان يعمل هذا او علم بذلك كرم الله ... في هذا الموضع في ... ولم يذكره الا ...

(٩٦)

... جميع الامر وذلك ان الحاج يستحب له ذلك او كان مقصوده احد ... الحج ... كان من ماله ... متعلقه به ... صلى الله عليه وسلم ... عن احسان الله ...

... يجري عنه ... احق ... ذكر هذا ... احق بان ... عمن ... عنه فاذا كان مقصود الحاج ... هذا الذي ... عن هذا ... والله ... يكون شيخا ... وهذا علما ... ومن ... احسان له ... الحج ... ادا الحج عنه ... وعلامة ذلك ان ... واصاب ...

والوجه الثاني ان ... الرجل ... الحج ... وهو ماجر ... ما لا الحجوج على الحج ويحصل ... وهذا ... يعطي ... الجهاد ... بعد ... ويكون ... اجر الحج ... هذا اخراج ماله كما في الجهاد فانه كمن جهز غازيا فقد غزا

... يعطي المال الحج به عن غيره فيكون الحاج مقصوده ... المعطي الحج عن ... عنه مقصود ... الحاج ما يحصل له من ... الحج لا ... الحاج والمعطي اجر الانفاق كالجهاد وعلى ... الحج عن العين ... حاج في عمله عن الغير ... صلى الله عليه وسلم ... الموكل ... العلم ... ذكر الله ... النائب في الحج ... اجر ... وقد ... في الحج ... فهذا صور ...

وقوله ان الله معكم ... الله ... ذكر ... الله ... وان كان واجبا عليهم ... والله ...

ولو لم ان اسلم معكم حتى [illegible] الله تعالى [illegible] ذكرتم [illegible]
ورده الى انه كان واجبا عليهم [illegible] و

[illegible] الحج عن [illegible] قال الا [illegible] لا اسئه [illegible]
[illegible] لفقهاء [illegible] سواه [illegible] المحجوج [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الاجر [illegible] اصحابنا المعنى [illegible] يخرج من طلب
[illegible] من طلب الاجر لانه [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] قال لا [illegible] الله من كان [illegible] هذا [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ولم يذكره [illegible]

(٩٦)

[illegible] الامر في ذلك ان الحاج [illegible] ذلك او [illegible] مقصوده [illegible]
اولي الحج [illegible] الحج عن [illegible] كان [illegible] متعلقه به فالحج عن [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الله [illegible]
[illegible] بحري [illegible] احق [illegible] وذكر هذا المعنى [illegible] نفقته
[illegible] ذكر [illegible] احق [illegible] عمن حج عنه فاذا كان مقصود الحاج [illegible]
هذا الذي [illegible] عن هذا [illegible] والله [illegible]
تكون [illegible] هذا [illegible] مثل [illegible] مثوبه
[illegible] احسان له [illegible] به [illegible] الله [illegible]
اذا الحج عنه [illegible] وعلامة ذلك ان [illegible] فكان [illegible] الحج [illegible]
[illegible] واما [illegible]

[illegible] والموضع [illegible] الرجل [illegible] الحج [illegible] وهو [illegible] مال المحجوج
على الحج ويحمل [illegible] وهذا [illegible] الحج [illegible] لا [illegible] معطي [illegible]
[illegible] فيكون له [illegible] الحج [illegible] وهذا اخراج ماله كما في الجهاد فانه [illegible]
[illegible] غازيا فقد غزا

[illegible] يعطي الله الحج به عن [illegible] فيكون الحاج [illegible] المعطي [illegible] مقصود [illegible]
[illegible] الحاج ما [illegible] من [illegible] الحج لا [illegible] الى [illegible] على [illegible] الحج [illegible]
[illegible] الحاج [illegible] المعطي اجر الانفاق كالجهاد وعلى [illegible] الصائم [illegible] الحج عن [illegible]
[illegible] صالح [illegible] عن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] امر به [illegible] الموكل [illegible]
[illegible] العلم [illegible] اجرها [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] الثابت [illegible] الحج [illegible]
[illegible] الحج [illegible] الحج [illegible] اجر [illegible]
[illegible] في الحج [illegible] في الفرض [illegible] فهذا [illegible]

فصل قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا فورد [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لكفتهم وقوله مخرجا أي مخرجا من كل
ما ضاق على الناس وهذه الآية مطابقة لقوله إياك نعبد وإياك نستعين الجامع
علم الكتب الإلهية كلها وذلك أن التقوى هي العبادة المأمور بها فإن تقوى الله عبادته
وطاعته [illegible] والمتوكل عليه هو الاستعانة به
فمن يتق الله [illegible] إياك نعبد [illegible] يتوكل على الله [illegible] إياك نستعين كما قال فاعبده
وتوكل عليه [illegible] وقال عليه توكلت وإليه أنيب
ثم جعل للتقوى فائدتين أن يجعل له مخرجا وأن يرزقه من حيث لا يحتسب والمخرج
هو موضع الخروج وهو الخروج والمراد به الخروج من الضيق والشدة وهذا هو الفرج
والفرج والنصر والرزق [illegible] الرزق [illegible]
من حيث [illegible] [illegible]
وأما المتوكل [illegible] الله حسبه أي كافيه [illegible] أن المتوكل على الله [illegible]
فكفى المتوكل عليه [illegible] كان عبد الله [illegible]
المفوض [illegible] إن الله بالغ أمره [illegible] قد جعل الله لكل شيء قدرا
[illegible]
[illegible]

[illegible] ولا تي الا اذا تمنى ألقى الشيطان [illegible]
[illegible] يجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله
لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم [illegible] جعل القلوب [illegible] قاسية
وذلك أنها إما أن تكون يابسة جامدة لا تلين للحق [illegible] أو لا تكون [illegible] يابسة
فالأول هو القاسي وهو الجامد اليابس [illegible] لا ينطبع ولا يكتب فيه الإيمان ولا يرتسم فيه العلم
[illegible] فعلا [illegible] والثاني لا يخلو إما أن يكون الحق ثابتا فيه لا يزول عنه لقوته
مع لينه أو يكون لينه مع ضعف وانحلال فالثاني هو الذي به مرض والأول هو القوي اللين
وذلك أن القلب [illegible] أعضاء الجسد [illegible] يكون جامدا يابسا لا يلين
[illegible]
عاجزة [illegible] مرضها [illegible] الذي به مرض أو يكون [illegible]
فهو مثل القلب العليم الرحيم فبالرحمة خرج عن القسوة وبالعلم خرج عن المرض
فإن المرض من الشكوك والشبهات [illegible]
[illegible] وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
[illegible] دليل على أن أهل العلم
[illegible] الراسخون في العلم [illegible]
[illegible] والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا [illegible]
فإنه [illegible] أن الذين أوتوا العلم يعلمون أنه الحق من ربهم [illegible]
المتشابه آمنا به كل من عند ربنا [illegible]
الكلام [illegible] المتشابه [illegible] ما يلقي الشيطان [illegible] فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته وجعل الحكم
هنا [illegible] ينسخ الله ما يلقي الشيطان وهذا [illegible]
أن المحكم هو الناسخ والمتشابه المنسوخ [illegible] فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله آياته [illegible] ما ألقاه الشيطان [illegible]
[illegible]

وقوله تعالى [illegible] لحكم الله آياته جعل جميع الآيات محكمة [illegible] وتشابهها [illegible] احكم آياته
[illegible] الآيات الحادثة على اجل القولين وهنا [illegible] جعل الآيات قسمين محكما ومتشابها
في سورة آل عمران [illegible] هن ام الكتاب واخر متشابهات او هذه المتشابهات مما انزله الرحمن [illegible]
القاء الشيطان لنسخه الله فصار المحكم في القرآن تارة يقابل بالمتشابه والجميع من آيات الله
وتارة يقابل بما نسخه الله مما القاه الشيطان ومن الناس من يجعله مقابلا لما نسخه الله مطلقا
حتى يقول هذه الآية محكمة ليست منسوخة ويجعل المنسوخ ليس محكما وان كان الله انزله
اولا اتباعا لظاهر قوله فينسخ الله [illegible] ثم يحكم الله آياته فهذه ثلاث معان تقابل المحكم
[illegible] لها وجامع ذلك ان الاحكام تارة يكون في التنزيل فيكون في مقابلته ما يلقيه
الشيطان فالمحكم المنزل من عند الله احكمه الله اي فصله من الاشتباه بغيره وفصل منه ما ليس منه
فان الاحكام هو الفصل والتمييز والفرق والتحديد الذي به يتحقق الشيء ويحصل اتقانه
ولهذا دخل فيه معنى المنع كما دخل في الحد فالمنع جزء معناه لا جميع معناه
وتارة يكون في ابقاء التنزيل عند من قابله بالنسخ الذي هو رفع ما شرع وهو اصطلاحي
من عرف هذا حتى لا يشتبه بغيرها [illegible] وهو [illegible] الحسنة [illegible]
ويشبه هذا ان يكون [illegible] في معاني الآيات المتشابهات التي [illegible] هذا
[illegible] الله وانا [illegible] نعلم [illegible] لم يعلم المتشابه لا نعلم معناه [illegible]
في هذا الموضع فان الله اخبر انه لا يعلم تأويله الا الله وهذا هو فصل الخطاب بين المتنازعين
وعليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمهور التابعين [illegible]
علمهم معناه [illegible] ولكن لم يعلموا تأويله
[illegible] وما لا يعقل له معنى لا يتدبر [illegible] هذا يعم الآيات المحكمات
[illegible] ورسوله [illegible] من اسمع [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] له حكمه [illegible] اسماء الله [illegible] فهمه ومعرفة معناه

[illegible] الورع [illegible] في هذا الورع [illegible] مقام
[illegible] ٩٨
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] وهذه القاعدة [illegible] اهل [illegible]
[illegible] الورع [illegible] لذلك اهل الزهد [illegible] الناس [illegible] فانه
الذي [illegible] الله ورسوله [illegible] الرغبة فيما لا ينفع من فضول المباح
[illegible] فضول المباح التي لا ينتفع بها في الدار الآخرة [illegible] الرغبة [illegible]
في الدنيا وفي الدار الآخرة [illegible] السلطان [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء
على المال والشرف لدينه قال الترمذي حديث حسن صحيح [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الحرص
على المال والشرف وهو الرياسة والسلطان واخبر ان ذلك يفسد الدين [illegible]
[illegible] الغنم وهذا دليل على ان هذا الحرص انما ذم لانه يفسد الدين الذي هو الايمان والعمل الصالح
فكان ترك هذا الحرص لصلاح العمل وهذان المذكوران [illegible]
عن سلطانه وهما [illegible] ذكرهما الله في سورة القصص حيث افتتحها بامر فرعون
وذكر علوه في الارض [illegible] وختمها بامر قارون وما اوتيه من الاموال
[illegible] ثم قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا [illegible]
[illegible] معها واحدا [illegible] التلاد [illegible]
[illegible] العدل [illegible] السلطان [illegible]
واما [illegible] السلطان [illegible]
ولا [illegible] الله [illegible]
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون [illegible]
[illegible] الارض [illegible] ولا تهنوا [illegible] الله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مراتب

فمع ما جبه ... يكون له الا الفعل المامور به من الاخلاص اما فعل المامور ...
... الاما ... به ووجهه واما ترك المنهي عنه الذي هو ... الخلق من الناس
به وانه ... لعبد رحمه الله ... عليها وان يخاف عليها وان ... بها ...
ليها ولا يكون ذلك الا انما يعوم بعله من ... رحمه الله من رجا رحمه الله وخاف عذابه
خاف رحمه وحسبه عذابه من الامور الموجود به المامور بها ... ان الورع لا يكون الا
ما لم الا الفعل المامور به من الرجا والخشيه والا المحمود الترك العدمي لا يوابه عليه

واما الزهد ... الذي هو ضد الرغبه ... فاما ... من ... الزهد ... وعدم الرغبه
لترك العمل للدار الاخره ... قال الله تعالى من كان يريد ... محموده ... وما ... وسهاب
الشهوات ... فيها لا يبخسون ... لكل الذين ليس لهم في الاخره الا النار ... تعالى من كان يريد
حرث الاخره نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخره من نصيب

الدنيا ... المذموم ... مذموم

فمن لم يرد الدار الاخره فلا خلاق له ولا ايمان له ... في الدنيا ... لكن قد يقع
في الدنيا ... نوع من الراحه وهو زهد مذموم ... ما ... من ذات الدنيا
عن ... لطلب راحه الدنيا اذ ... لكن اصل ... من عمل صالح ولا محمود ... الى
ذلك ولكن قد ... هذا تاره وهذا تاره في مطلب الدنيا ... ضاع ... وكاره على ...
وذلك ان ثواب الدنيا ... الاسوع ... قد ... الترك على بعض الطلب في ...
بعض الطلب على ... الترك ... فلا ... لمطلبها العمر على الاخره ...
منها وانما ... ان يحمد الزهد ... في الدنيا الاخره ... الاخره على ...
الدنيا انما ... اراده ... الله والدار الاخره والذم على ... اراد
واسر ... انفس ... الدنيا ... منها ... انفسهم
احرا عظيما ... لهذا ... اعد للمحسنات منكن
اول ... هذا الطلب ... الزهد ... والدار الاخره ... ما
... الدار الاخره ... هذا ... النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
... ان الزهد ... المحمود

٩٩

نوع ثالث ... الناس ... يعتقدون ... في ... العلم ... من ... الاعمال
بالترك ... لا جزا ... الدليل ... الحكم
هذا الدليل او الدليل القطعي لا ينبني الترك ... الحركات لا يعجل ... العمل ...
ومن جهه ... اخرى فصار ... الجزاء ... دل ... عليهم من جهه العوض
وهم ... وتاره يعملون الناس الا ... يعطون ما عارضه
اول ما ... الحكم ... من اكلم الراجح ... الدليل
النوله ... الحكم ... وان الدليل العلا ... بالدليل ونحوه من ...
واثبت الحكم ... ما سلكه من ... الناس ... الحكم ما سلكوه الناس ... هام
وتاره ... الناس ... حاله ... هذا ... نفيه
... الاحاله والتناقض ... اعلم ان ... الكارعين
... الكلام والفلسفه الاول ... في ... تنحل ... بطن
لو ... احلالا له ... والصواب ما عليه ... هو ... الله تعالى ولو كان من عند غير الله
... لا ... العرال ... وصف الله ... له ...
... الايمان ... من ... الا ... الاسلام ... من اهل العلم
ولا ... ان ... عن الحكم ... امعه
... الا لا يعلمون الكتاب الا اماني فهو ... اهل ... وموضع ... من ... الفرقان
... والكتاب ... منها ... التشابه ... كان ... عن الا ... الا ... معرض ما ...
... تشابه ... الله ... المتشابه ... الحكم ... واما ... له
... المتشابه ... هذا ... ابتغا ... الفتنه ... العابه ...
... ونحو ذلك ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
ما ... هذا الباب ... متشابها ... من ... الصحابه
... الدنيا ... اعظم ... اللسانه
... الله سبحانه ... الناس في هذا القران من كل مثل لعلهم
لعلهم يعقلون ... قرانا عربيا غير ذي عوج ... الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا
... ايضا

وقال [illegible] سكندر نحض على تدبره وتفهمه وعقله والتذكر به والتفكر فيه ولم يستثن شيئا
منه [illegible] بعض الجهمية مثل قوله لا يعلم تأويله الا الله ان الله ان لا يعقلون معانيها ويدعون انهم لا يعلمون
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ومعلوم ان نفي الاختلاف عنه لا يكون
الا بتدبره كله والا فبعضه لا يوجد الحكم بنفي الاختلاف عنه ما لم يتدبر
وقال علي عليه السلام لا الا ان يؤتي الله عبدا فهما في كتابه [illegible] سنة الا فهما يؤتيه الله عبدا في كتابه
فاخبر ان الفهم فيه مختلف في الامة والفهم اخص من العلم والحكم قال الله تعالى ففهمناها سليمن وكلا
اتينا حكما وعلما وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع وقال بلغوا عني ولو اية
واما السلف من الصحابة والتابعين وسائر الائمة فقد تكلموا في جميع نصوص القران الايات الصفات وغيرها
وفسروها بما يوافق دلالتها وبيانها ورووا عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة توافق القران
وائمة الصحابة في هذا اعظم من غيرهم مثل عبد الله بن مسعود الذي كان يقول لو اعلم اعلم بكتاب الله مني
تبلغه الابل لاتيته وعبد الله بن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وهو حبر الامة وترجمان القران
كانا هما واصحابهما من اعظم الصحابة والتابعين اثباتا للصفات ورواية لها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن له ادنى خبرة بالحديث والتفسير يعرف هذا وما يعرف احد من الصحابة
مثل عمر وعلي [illegible] والتابعين [illegible] مع جلالتهم الذين اختصوا بالحديث بل احدا عن
الصحابة رباني الصحابة اهل العلم بالكتاب والسنة اكثر [illegible] عمر وابن عباس ولو كان معاني هذه الايات منفيا او
مسكوتا عنه لم يكن ربانيو الصحابة اهل العلم بالكتاب والسنة اكثر كلاما فيه ثم ان الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة ولم يذكر احد منهم عنه قط انه امتنع من تفسير اية قال ابو عبد الرحمن
السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القران عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القران والعلم والعمل
جميعا وكذلك الائمة كانوا اذا سئلوا عن شيء من ذلك لم ينفوا معناه بل يثبتون المعنى وينفون الكيفية كقول مالك
بن انس لما سئل عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الاستوا معلوم والكيف
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وكذلك ربيعة قبله وقد تلقى الناس هذا الكلام بالقبول فليس في
اهل السنة من ينكره وقد بين ان الاستوا معلوم كما ان سائر ما اخبر به معلوم ولكن الكيفية لا تعلم ولا يجوز السؤال عنها
لا يقال كيف استوى ولم يقل مالك الكيف معدوم وانما قال الكيف مجهول وهذا فيه نزاع من اصحابنا وغيرهم
ولا ما هو التاويل [illegible] فيما هو من صفات الله [illegible] من يقول ان السلف [illegible]
الذين يقولون معرفة معانيها من التاويل الذي استاثر الله بعلمه فهل هذا صحيح فان هذا [illegible]

[illegible] سورة [illegible]
فلم يعلمه الا الله بل امر الله ورسوله عليه وسلم [illegible] اي النور [illegible]
حروف الهجا [illegible] من المتشابه الذي لا يعلم تاويله الا الله [illegible]
للناس السحر وزعموا انه متشابه وانه لا يعلم معناه [illegible] عدد ما للحروف بحساب الجمل
المكرر وهذا من نوع تاويل الحوادث التي اخبر بها القران في اليوم الاخر
ومن النصارى من احتج بقوله انا ونحن على ان الالهة ثلاثة لان هذا ضمير جمع وهذا
تاويل في الايمان بالله فاذا قيل انه من الايمان باليوم الاخر وهذا ولا ولو ان الله
ومعلوم ان انا ونحن من المتشابه فانه يراد بها الواحد الذي معه غيره ويراد بها
الواحد المعظم نفسه ويراد بها الواحد الذي معه اعوانه وان لم يكونوا شركاء
من خلقه ويراد بها الواحد المعظم نفسه الذي يعرف نفسه من صفته
اسمائه التي كل اسم منها يقوم مقام مسمى فصار هذا متشابها لان
لان اللفظ واحد والمعنى متنوع والاسماء المشتركة في اللفظ هي من المتشابه وقد صنف
اهل التفسير الوجوه والنظائر فصنفوا كتب الوجوه والنظائر فالوجوه في الاسماء المشتركة
والنظائر في الاسماء المتواطئة وقد ظن بعض اصحابنا المصنفين في ذلك الوجوه
والنظائر جميعا في الاسماء المشتركة فهي نظائر باعتبار اللفظ ووجوه باعتبار
المعنى وليس الامر على ما قالوه بل كلامهم صريح فيما قلنا لمن تامله
والذين في قلوبهم زيغ يدعون المحكم الذي لا اشتباه فيه مثل والهكم اله واحد لا اله
الا هو ما عندي فيها احد انه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ما كان معه من اله ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويتبعون المتشابه ابتغاء الفتنة ليفتنوا به الناس
والمعلوم على تاويلهم [illegible] وصفوه على غير ما هو عليه فحرفوا الكلم عن مواضعه
وابتغاء تاويله وهو الحقيقة التي اخبر عنها وذلك ان الكلام نوعان انشاء
واخبار والانشاء هو الامر وتاويل الامر هو نفس الفعل المامور به كما قال من قال من السلف
ان السنة هي تاويل الامر قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران تعني قوله فسبح بحمد ربك

الناو والمعامد الى الغاب

انه كان تواباً

واما الاخبار فتاويله عين الامر المخبر به اذا وقع ليس تاويله فهم معناه وقد جاء التاويل

في القران في غير موضع وهذا معناه. قال الله ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة

لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل

ربنا بالحق فقد اخبر انه فصل الكتاب وتفصيله بيانه وتمييزه بحيث لا يشتبه ثم قال هل

ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله اي ما ينتظرون الا تاويله وانما ذلك مجيء ما اخبر

بوقوعه من القيامة واشراطها كالدابة وياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها

ومجيء ربك والملك صفا صفا وما في الاخرة من الصحف والموازين

والجنة والنار وانواع النعيم والعذاب وغير ذلك فحينئذ يقولون

قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل وهذا القدر

الذي اخبر به القران من هذه الامور لا يعلم وقته وقدره وصفته الا الله

فان الله يقول فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ويقول اعددت لعبادي

الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

وقال ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء فان الله قد اخبر ان في الجنة خمرا

ولبنا وماء وحريرا وذهبا وفضة وغير ذلك ونحن نعلم قطعا ان تلك الحقيقة ليست

مماثلة لهذه بل بينهما تباين عظيم مع التشابه كما في قوله واتوا به متشابها على

احد القولين انه يشبه ما في الدنيا وليس مثله فاشبه اسم تلك الحقائق اسماء هذه الحقائق كما

اشبهت الحقائق الحقائق من بعض الوجوه ونحن نعلمها اذا خوطبنا بتلك

الاسماء من جهة القدر المشترك بينهما ولكن لتلك الحقائق خاصية لا ندركها في الدنيا

ولا سبيل الى ادراكنا لها لعدم ادراك عينها او نظيرها من كل وجه وتلك الحقائق

على ما هي عليه هي تاويل ما اخبر الله به وهذا فيه رد على اليهود والنصارى والصابئين

من المتفلسفة وغيرهم فانهم ينكرون ان يكون في الجنة اكل وشرب ولباس ونكاح

ويمنعون وجود ما اخبر به القران ومن دخل في الاسلام ونافق من منافقيهم تاول ذلك

على ان هذه امثال ضربت لتفهيم النعيم الروحاني ان كان من المتفلسفة الصابئة المنكرة

لحشر الاجساد وان كان من منافقة الملة المقرين بحشر الاجساد

تاول ذلك على تفهيم النعيم الذي في الجنة من الروحاني ولذة سماع الاصوات الطيبة

والروائح العطرة فكل ضال يحرف الكلم عن مواضعه

الى ما اعتقد ثبوته وكان في هذا ايضا متبعا للمتشابه اذ

الاسماء تشبه الاسماء والمسميات تشبه المسميات ولكن تخالفها اكثر مما تشابهها فهؤلاء

يتبعون هذا المتشابه ابتغاء الفتنة بما يوردونه من الشبهات على امتناع ان يكون في الجنة هذه

الحقائق وابتغاء تاويله ليردوه الى المعهود الذي يعلمونه في الدنيا قال الله تعالى

وما يعلم تاويله الا الله فان تلك الحقائق قال الله فيها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة

اعين لا ملك مقرب ولا نبي مرسل

وقوله وما يعلم تاويله الا الله يصلح ان يكون نفيا عاما على انه لا يعلم ذلك احد وان كان من

الكتاب قوله منه وقوله متشابهات

فان جميع ايات الكتاب المحكمة والمتشابهة التي فيها اخبار عن الغيب الذي امرنا ان نؤمن به

لا يعلم حقيقته الا الله

اخبار انه فصل بقوله ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله فجعل التاويل الجائي للكتاب المفصل

ان ذلك التاويل لا يعلمه وقتا وقدرا ونوعا وحقيقة الا الله وانما نعلم نحن بعض صفاته

بمبلغ علمنا

تاويله وان كان التاويل للكتاب كله

وان كان المضمر عائدا الى ما تشابه منه

بخلاف الامر والنهي وهذا التاويل

والمحكم الامر والنهي

والوعد

فهذا ان كان الكتاب محكما والاخبار متشابهة

وذلك لأن المخبر به من الوعد والوعيد من المتشابه بما ذكرناه علاوة الأمر والنهي فإنه متميز عن متشابه
[illegible] وقد علمنا [illegible] بالوقوع [illegible] لا يمكن حصرها

وما خاص من لفظ التأويل بالقرآن قوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
[illegible] على القرآن [illegible] وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله [illegible]
[illegible]
[illegible] الأمان [illegible]
[illegible] وادعوا من استطعتم من دون الله [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] وتفصيل الكتاب [illegible]
[illegible] هذا القرآن [illegible] بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
[illegible] الذي لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله [illegible]
[illegible] أهل العلم والإيمان [illegible] تأويله [illegible]
[illegible] وهذا هو [illegible]
[illegible] أن الله [illegible]
[illegible] الكفار [illegible] القرآن جعلناه [illegible]
[illegible] أو جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا

وإذا ذكر [illegible] ولو [illegible]
[illegible] على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم [illegible]
فلو كان أهل العلم والإيمان [illegible] على قلوبهم أكنة أن يفقهوا بعضه [illegible]
[illegible] يعود إلى القرآن [illegible] وقوله
[illegible] الحسن البصري ما أنزل الله آية إلا وهو يحب أن يعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس من
[illegible]
التأويل [illegible]
[illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] التأويل [illegible]
في القرآن [illegible] في اصطلاح طوائف من المتأخرين
وأما التأويل [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible] لا يعلم معناه [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible] لا يعلم معناه [illegible]
[illegible] طوائف [illegible]
[illegible] التأويل [illegible]
[illegible]

عن مواضعه ومن المتأخرين من وضع الكلم ... تعالى لا يجوز ان يتكلم الله بما لا
ولا يعنيه بها حلالا بالحدث وهذا الم بسيط منسوب ان الله يتكلم بما لا معنى له وا ما التنازع
هل يتكلم بما لا يفهم معناه ... المعنى المتكلم ربما يفهم عنه الخاطب
سوى عظيم ... بالاخرى على ... تعالى ... عيسى ... الله ... عنده ان الله
سبحانه لا يجوز ان يفعل كل شى ولكن ان يقول ... فهو ... لا بالتنازع
في الحروف وهو ... الافعال ويجوز ان يفعل الفعل ... على كل ...
لا ... ولا ... صحيح ولا عقل صريح ومنشأ الفتنة من الطائفتين وجماعتهم
ان مدعى التأويل اخطاوا في زعمهم ان العلماء يعلمون التأويل وفي دعواهم ان التأويل هو ما يهم
الذي هو تحريف الكلم عن مواضعه بان الاذنين لعلمهم العران السنن وصحه عقولهم
وعلمهم ... كلام ... وكلام العرب ... التأويل الذي ... هو لا ليس هو
[struck through] ... القرآن فانهم حرفوا الكلم عن مواضعه وصاروا
ما ليس هو التأويل ... على ... التأويل للاخبار والاوامر وما فيه ...
... الاخبار ... الله ... اليوم الاخر ... حتى ... ان الاسما وما في
... بعض ما في اليوم الاخر في باب القدر وما ولون الآيات
بعض ما جرى ... [struck through]
واخرون من اصناف ... الايه ... بعض الصفات ... ما جاء في ... خر
من تحريف الكلم عن مواضعه ... لكونها مواضع ... وادخلهم
والذين ادعوا العلم بالتأويل ... من السلف واهل السنة واكثر اهل الكلام والبدع
راوا ايضا ان النصوص ... معرفة معاني القرآن وراوا ...
المخاطب الله عباده بكلام ... وهم لا ... وهم ...
... يعقل ... اخطاوا في معنى التأويل ... الله ...
الكتاب والسنة ... الكلم عن مواضعه وصار الاولون ...
... عليه ... من الجهال وصار الاخرون ... كلاما ... الا ولكن ...
... والحاد في اسمائه واياته بعد ...

ومنشأ الشبهة ... لفظ التأويل بان التأويل في عرف المتأخرين من المتفقهة والمتكلمة والمتصوفة
والمحدثه ونحوهم ... هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقترن به
وهذا هو التأويل الذي يتكلمون عليه في اصول الفقه ومسائل الخلاف فاذا قال احدهم هذا الحديث او هذا النص
يؤول ... او هو محمول على ... قال الاخر هذا نوع تأويل والتأويل يحتاج الى دليل
والمتأول عليه وظيفتان بيان احتمال اللفظ للمعنى الذي ادعاه وبيان الدليل الموجب للصرف اليه عن المعنى
الظاهر وهذا هو التأويل الذي يتنازعون فيه في مسائل الصفات اذا صنف بعضهم في ابطال
التأويل او ذم التأويل ... بعضهم ان ... لا يؤول ... الاخر بل يجب تأويلها ... التأويل
... عند ... عند المحققين ... العلماء ... الدين ... والتابعين

والتأويل في لفظ السلف ... له معنيان احدهما تفسير الكلام وبيان معناه سواء وافق ظاهره
او خالفه فيكون التأويل والتفسير عندهم متقاربا او مترادفا وهذا والله اعلم هو الذي عناه مجاهد
... بقوله ... الطبري في تفسيره
... يقول القول في تأويل قوله كذا ... اختلف اهل التأويل في هذه الآية ونحو ذلك ومراده التفسير

والمعنى الثالث فهو ... نفس المراد بالكلام فان الكلام ان كان طلبا كان تأويله نفس
الفعل المطلوب وان كان خبرا كان تأويله نفس الشيء المخبر به وبين هذا المعنى والذي قبله بون
... يكون التأويل من باب العلم والكلام كالتفسير والشرح والايضاح ويكون وجوده
في القلب واللسان له الوجود الذهني واللفظي والرسمي
واما هذا فالتأويل فيه نفس الامور الموجودة في الخارج سواء كانت ماضية او مستقبلة فاذا قيل
طلعت الشمس ... فتأويل هذا الكلام هو ... الشمس ... الخارج ...
... في الخارج بما هي عليه من صفاتها ...
... الحقائق لا تعرف بمجرد الكلام والاخبار ...
... اخبار ... صفاتها ...

و هذا الوجه والعرف [...] هو لغة القرآن التي نزل بها ومن قبلها اشهر في ذلك المعنى
ومن ذلك قول يوسف لنبي يعقوب [...]
وقوله ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان
ياتيكما
وقوله [...]
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقول يوسف لما دخلوا عليه [...]
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
فتاويل الاحاديث التي هي رؤيا المنام هي نفس مدلولها التي تؤول اليه كما قال يوسف هذا
تاويل رؤياي من قبل والعالم بتاويلها الذي يخبر به كما قال يوسف لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما اي قبل ان ياتيكما التاويل

وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير
واحسن تاويلا قالوا احسن عاقبة ومصيرا فالتاويل هنا تاويل فعلهم الذي هو الرد الى الكتاب والسنة
والتاويل في سورة يوسف تاويل احاديث الرؤيا والتاويل في الاعراف ويونس تاويل القرآن وكذلك
في سورة ال عمران

وقال تعالى في قصة موسى والعالم قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
الى قوله وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فالتاويل هنا
التي فعلها العالم من خرق السفينة بغير اذن اصحابها [...] ومن قتل الغلام ومن اقامة الجدار
فهو تاويل عمل لا تاويل قول

وانما كان كذلك لان التاويل مصدر اوله يؤوله تاويلا مثل حول تحويلا وعول تعويلا واول يؤول تعديه
آل يؤول اولا مثل حال يحول حولا
وقولهم آل يؤول اي عاد الى كذا ورجع اليه ومنه المآل وهو ما يؤول اليه الشيء
ويشاركه في الاشتقاق الاكبر الآل فانه من آل [...] هذا من آل والآل الرجوع قال تعالى ثم عدوا
من دونه سبيلا
ومما يوافقه في اشتقاقه الاصغر الآل فان آل الشخص من يؤول اليه ولهذا لا يستعمل الا في عظيم بحيث يكون المضاف اليه اعظم من
كال ابراهيم وآل لوط وآل فرعون بخلاف الاهل
والاول افعل لانه هو الذي يؤول اليه اول الاشياء الاول ومن الرجل لم يكن الاول الاحق ومن الناس من يقول
يوعل بفعول به اوله ثم الا ان هذا اصح لان هذا من قولهم قبل عدم حصره [...]
[...] هو حصره
ولهذا [...] المعدوم اول انه [...] لان ما يعمل يؤول اليه ومن عليه فهو اساس ما يعلو وبنا عليه
والصعد [...]
ولهذا [...] انه اول من مشى [...] وصعد [...]
[...]
ولهذا [...] اول [...]
[...] فان هذا اول ها دلالة [...] الاول
كلهم يؤول اليه فان من يعمد بني يحل ما سبق به من بعده كان [...] السابق الذي يؤول الكل اليه
الاول هو [...] الاتباع ولفظ الاول يشعر بالرجوع والعود وبالسبق والاول يشعر
الاسماء والسابق [...] العابد لانه اما ان يكون اولا [...] تعالى اول الخلق والاول يوم فانه
من معنى الرجوع والعود هو [...]
فلان في العود في المقام لان الصفة [...] في العود من جهة ما [...]
ومرجعها العود لا انه فعلا دل عليه ما اليه مرجع لا الكلام مع انه لا يمكن ان يكون الشيء راجعا الى
الا انه وانما الفعل في كونه هو الذي يرجع اليه [...] ولما هو كما في الصفة صفة بفعل
اسعى بانه يفعل في كونه ما لا ومن جهة والفعل المطلق في ذلك يقتضي ان يكون هو الاول
المبتدي والله اعلم

وإذا قيل ما تأويل الكلام ما أوله إليه المتكلم أو ما يؤول إليه الكلام أو ما تأوله المتكلم

كقوله [illegible] مسألة محمود [illegible] فإن الكلام [illegible] يتكلم بعلم على نعل

[illegible] الكلام [illegible] وكذلك الكلام [illegible] أو لما الكلام

والمصدر واقع موقع [illegible] أو ما يؤول إليه

والكلام [illegible] هو ما أول إليه الكلام أو يؤول إليه

المقصود به [illegible] بعض السلف [illegible] حقيقته التي [illegible]

فالحقيقة [illegible] مرجع [illegible] حقيقة فإنه [illegible]

[illegible] فالحقيقة [illegible] مرجع [illegible] مقصود [illegible]

ومن [illegible] الحقيقة المطلوبة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] البطنة [illegible]

[illegible]

ما كان [illegible] إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه [illegible] ما تيسر من القرآن فإن [illegible] والمجاهدين

ومنهم التاجر [illegible] في الأرض يطلب [illegible] فضل الله [illegible] في سبيل الله

ولهذا كانت أصناف الأمة [illegible] أهل القرآن [illegible] وأهل [illegible] وأهل السيف

لا أهل العلم [illegible] أهل القرآن [illegible] كانوا [illegible] عليهم

[illegible] فأهل العلم والكلام [illegible] أن [illegible] القرآن

وأهل [illegible] السماع والوجد [illegible] سماع القرآن [illegible] والعلم والكلام

[illegible] في السلف [illegible] أهل تفرق الأمة [illegible] الأمة [illegible] هذا

[illegible] قال [illegible] الجهاد في سبيل الله [illegible]

قال [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وأما [illegible] وهو [illegible]

[illegible] في سبيل الله [illegible]

[illegible] ولا صيام [illegible] الجهاد في سبيل الله [illegible]

[illegible] أن [illegible]

قال [illegible] هذه [illegible]

الأمة [illegible] أهل القرآن [illegible] أهل العلم [illegible]

[illegible] أهل الكلام [illegible] أهل البدع

[illegible] الذي [illegible] العالم [illegible] أهل

السيف [illegible] الطاعات [illegible] وأهل [illegible]

اليهود [illegible] والزاهد [illegible]

من [illegible] الغانية [illegible]

[illegible] أهل الجهاد [illegible] سلاح [illegible]

التجار [illegible] في سبيل الله [illegible]

[illegible] الأموال [illegible]

أو هما جميعا

فصل جامع في تعارض الحسنات أو السيئات أو هما جميعا إذا اجتمعا ولم يمكن التفريق بينهما بل الممكن إما فعلهما جميعا وإما تركهما جميعا وقد كتبت ما يشبه هذا في قاعدة الإمارة والخلافة وفي أن الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها وأنها ترجح خير الخيرين وشر الشرين وتحصيل أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما وتدفع أعظم المفسدتين باحتمال أدناهما فنقول

قد أمر الله ورسوله بأفعال واجبة ومستحبة وإن كان الواجب مستحبا وزيادة ونهى عن أفعال محرمة أو مكروهة والدين هو طاعته وطاعة رسوله وهو الدين والتقوى والبر والعمل الصالح والشرعة والمنهاج وإن كان بين هذه الأسماء فروق وكذلك حمد أفعالا هي الحسنات ووعد عليها وذم أفعالا هي السيئات وأوعد عليها وقيد الأمور بالقدرة والاستطاعة والوسع والطاقة فقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها وقال لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة وقال وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وقال تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال يريد الله أن يخفف عنكم وقال ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال ما كان على النبي من حرج وقال ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وقال ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج وقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله وقد دخل في ذلك الصيام والإحرام والطهارات والصلوة والجهاد من هذه الأنواع

وقال في المنهيات وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولو شاء الله لأعنتكم

وقال في المعارض يرفعها ... وقال ... عليكم ... الناس ... بعضها ... الله ... لا تعلمون ... أدركتم ...

وما ... في الرسالة ... أنابت إلي

ويقول اذا ست [illegible] الحسنات [illegible] كانت واحدة كان في تركها مفاسد والسيات [illegible]
مفاسد [illegible] بعض [illegible] حسنات [illegible]
يتضمن لا يمكن التخلص منها [illegible] اسواهما [illegible] لا يمكن الجمع بينهما ومعلوم احتمالها وامااليس [illegible]
ما يعمل الحسنة مستلزم لوقوع السيئة [illegible] السيئة مستلزم [illegible] واما [illegible] لا يمكن [illegible]
ومضرة السيئة [illegible] مستلزم لترك الحسنة فيرجح الارجح من منفعة [illegible]
على [illegible] [illegible] وكعرض [illegible] ومرض [illegible] بعدم [illegible]
ويعدم [illegible] عليه [illegible] احدهما [illegible] يتعين والمسائل [illegible]
قلت [illegible] [illegible]
[illegible] السنة [illegible]
[illegible] القران على الاكراد [illegible] على الطلب [illegible] الثاني ويقدم [illegible]
اذا [illegible] الذكر [illegible] على المراة التي لا يجاور [illegible]
وهذا [illegible] الثاني [illegible] المراة المهاجرة [illegible] على [illegible]
[illegible] انه الامتحان [illegible] اذا [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] من القتل [illegible] لنفوس [illegible]
[illegible] النفس [illegible] بقطع [illegible]
[illegible] فانه [illegible]
[illegible] لدفع ما هو [illegible] اشد فسادا في جرائمها [illegible]
الكبرى [illegible] الصغيرة [illegible] الجهاد [illegible] من الفساد والصلاح [illegible]
[illegible] احتج الى قتال [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] الطائفة [illegible] والمسلمين [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] لقتال [illegible] انما [illegible] يبيتون [illegible]
[illegible] فان الجهاد هو دفع الفتنة [illegible] ذكرنا انتفاء [illegible]
على انه متى [illegible] الا [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible] جاز ذلك [illegible]
مصلحة الجهاد [illegible] [illegible] لا [illegible] ومن [illegible] الاجل
وعموم [illegible] شهداء [illegible] وشبه ذلك اقامة الحد على [illegible]
[illegible] ايضا [illegible]

واما الثالث [illegible] عند الحسنة فان الاكل حسنة واجبة [illegible]
[illegible] الحديث فان [illegible]
من مصلحة الصلاح [illegible] ولان [illegible] الجهاد [illegible] شرب الخمر [illegible]

[illegible] كمن يصوم [illegible] ما هو [illegible] مع الانها [illegible] ما هو
تحصل الا بها والحسنة [illegible] تركت [illegible] لما هو [illegible]
[illegible] على [illegible] الحسنة [illegible] هذا انما [illegible] الحرام [illegible] السيئة
لحفظ في الدنيا [illegible] المحرم لحاجة في [illegible] الواجب
[illegible] احرام [illegible] الدين [illegible] محظورات الاحرام [illegible]
كان جنسه [illegible] الجرح [illegible] واركان الصلاة لاجل المرض
[illegible] الشرائع [illegible] الشرائع [illegible]
الحد [illegible] العادل [illegible] القتل [illegible] العادل [illegible]
[illegible] الطب [illegible]
[illegible] المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible] فعله لان [illegible]
[illegible] الهلاك [illegible]
[illegible] على طلبهم [illegible] اشد ضررا [illegible]
مع طلبه على عدم السلطان [illegible] العقلاء [illegible] السلطان
[illegible] السلطان [illegible] السلطان [illegible]
اولى [illegible] هنا [illegible] السلطان [illegible]
والولاية [illegible] القضاء [illegible] كالامامة [illegible] الجهاد [illegible]
ما لا يفعله غيره [illegible] اذا كان لا يمكنه [illegible] تركه [illegible]
التي يحصل [illegible] الولاية [illegible]
واجبا [illegible] العدد [illegible] اقامة الحد [illegible] الواجبات
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] ولا يمكنه ترك ذلك
مثله على الظلم [illegible] بل [illegible] الولاية [illegible]
باحتمال [illegible] هذه السنة [illegible] الظلم [illegible]
مهاجرا [illegible] لدفع [illegible] الظلم [illegible]
لدفع [illegible] المظلوم [illegible] الظالم [illegible] الظالم [illegible]
ولو توسط [illegible] الظالم [illegible] مع احسان [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] الواجبات لا لاجل التعارض [illegible]
الولاية [illegible] والعمل [illegible] السلطان
[illegible] الفصل الاسبع [illegible]
[illegible] باخرى

ومن هذا الباب تولي يوسف الصديق على خزائن الارض لملك مصر بل كان هو وقومه كفارا كما قال تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به الاية وقال تعالى عنه يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم الاية ومعلوم انه مع كفرهم لا بد ان يكون لهم عادة وسنة في قبض الاموال وصرفها على حاشية الملك واهل بيته وجنده ورعيته ولا تكون تلك جارية على سنة الانبياء وعدلهم ولم يكن يوسف يمكنه ان يفعل كل ما يريد وهو ما يراه من دين الله فان القوم لم يستجيبوا له لكن فعل الممكن من العدل والاحسان ونال بالسلطان من اكرام المومنين من اهل بيته ما لم يكن يمكن ان يناله بدون ذلك وهذا كله داخل في قوله فاتقوا الله ما استطعتم فاذا ازدحم واجبان لا يمكن جمعهما فقدم اوكدهما لم يكن الاخر في هذه الحال واجبا ولم يكن تاركه لاجل فعل الاوكد تارك واجب في الحقيقة وكذلك اذا اجتمع محرمان لا يمكن ترك اعظمهما الا بفعل ادناهما لم يكن فعل الادنى في هذه الحال محرما في الحقيقة وان سمي ذلك ترك واجب وسمي هذا فعل محرم باعتبار الاطلاق لم يضر ويقال في مثل هذا ترك الواجب لعذر وفعل المحرم للمصلحة الراجحة او للضرورة او لدفع ما هو احرم وهذا كما يقال لمن نام عن صلاة او نسيها انه صلاها في غير الوقت فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها لا كفارة لها الا ذلك وهذا باب التعارض باب واسع جدا لا سيما في الازمنة والامكنة التي نقصت فيها اثار النبوة وخلافة النبوة فان هذه المسائل تكثر فيها وكلما ازداد النقص ازدادت هذه المسائل ووجود ذلك من اسباب الفتنة بين الامة فانه اذا اختلطت الحسنات بالسيئات وقع الاشتباه والتلازم فاقوام قد ينظرون الى الحسنات فيرجحون هذا الجانب وان تضمن سيئات عظيمة واقوام قد ينظرون الى السيئات فيرجحون الجانب الاخر وان ترك حسنات عظيمة والمتوسطون الذين ينظرون الامرين قد لا يتبين لهم او لاكثرهم مقدار المنفعة والمضرة او يتبين لهم فلا يجدون من يعينهم على العمل بالحسنات وترك السيئات لكون الاهواء قارنت الاراء ولهذا جاء في الحديث ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات فينبغي للعالم ان يتدبر انواع هذه المسائل وقد يكون الواجب في بعضها كما بينته فيما تقدم العفو عند الامر والنهي في بعض الاشيا لا التحليل والاسقاط مثل ان يكون في امره بطاعة فعلا لمعصية اكبر منها فيترك الامر بها دفعا لوقوع تلك المعصية مثل ان ترفع مذنبا الى ذي سلطان ظالم فيعتدي عليه في العقوبة ما يكون اعظم ضررا من ذنبه ومثل ان يكون في نهيه عن بعض المنكرات تركا لمعروف هو اعظم منفعة من ترك المنكرات فيسكت عن النهي خوفا ان يستلزم ترك ما امر الله به ورسوله مما هو عنده اعظم من

مجرد ترك ذلك المنكر فالعالم تارة يامر وتارة ينهى وتارة يبيح وتارة يسكت عن الامر او النهي او الاباحة كالامر بالصلاح الخالص او الراجح والنهي عن الفساد الخالص او الراجح وعند التعارض يرجح الراجح بحسب الامكان فاما اذا كان المامور والمنهي لا يتقيد بالممكن اما لجهله واما لظلمه ولا يمكن ازالة جهله وظلمه فربما كان الاصلح الكف والامساك عن امره ونهيه كما قيل ان من المسائل مسائل جوابها السكوت كما سكت الشارع في اول الامر عن الامر باشيا والنهي عن اشيا حتى علا الاسلام وظهر فالعالم في البيان والبلاغ كذلك قد يوخر البيان والبلاغ لاشيا الى وقت التمكن كما اخر الله سبحانه انزال ايات وبيان احكام الى وقت تمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الى بيانها يبين حقيقة الحال في هذا ان الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والحجة على العباد انما تقوم بشيئين بشرط التمكن من العلم بما انزل الله والقدرة على العمل به فاما العاجز عن العلم كالمجنون او العاجز عن العمل فلا امر عليه ولا نهي واذا انقطع العلم ببعض الدين او حصل العجز عن بعضه كان ذلك في حق العاجز عن العلم او العمل بقوله كمن انقطع عن العلم بجميع الدين او عجز عن جميعه كالمجنون مثلا وهذه اوقات الفترات فاذا حصل من يقوم بالدين من العلماء او الامراء او مجموعهما كان بيانه لما جاء به الرسول شيئا فشيئا بمنزلة بيان الرسول لما بعث به شيئا فشيئا ومعلوم ان الرسول لا يبلغ الا ما امكن علمه والعمل به ولم تات الشريعة جملة كما يقال اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع فكذلك المجدد لدينه والمحيي لسنته لا يبلغ الا ما امكن علمه والعمل به كما ان الداخل في الاسلام لا يمكن حين دخوله ان يلقن جميع شرائعه ويومر بها كلها وكذلك التائب من الذنوب والمتعلم والمسترشد لا يمكن في اول الامر ان يومر بجميع الدين ويذكر له جميع العلم فانه لا يطيق ذلك واذا لم يطقه لم يكن واجبا عليه في هذه الحال واذا لم يكن واجبا لم يكن للعالم والامير ان يوجبه جميعه ابتدا بل يعفو عن الامر والنهي بما لا يمكن علمه وعمله الى وقت الامكان كما عفا الرسول عما عفا عنه الى وقت بيانه ولا يكون ذلك من باب اقرار المحرمات وترك الامر بالواجبات لان الوجوب والتحريم مشروط بامكان العلم والعمل وقد فرضنا انتفا هذا الشرط فتدبر هذا الاصل فانه نافع ومن هنا يتبين سقوط كثير من هذه الاشيا وان كانت واجبة او محرمة في الاصل لعدم امكان البلاغ الذي تقوم به حجة الله في الوجوب او التحريم فان العجز مسقط للامر والنهي وان كان

وما يدخل في هذه الامور الاجتهادية علما وعملا وان ما قاله العالم او الامير او فعله باجتهاد او تقليد فاذا لم ير العالم الاخر والامير الاخر مثل راي الاول فانه لا يامر به او لا يامر الا بما يراه مصلحة ولا ينهى عنه اذ ليس له ان ينهى غيره عن اتباع اجتهاده ولا ان يوجب عليه اتباعه فهذه الامور في حقه من الاعمال العفوه لا يامر بها ولا ينهى عنها بل هي بين الاباحة والعفو وهذا باب واسع جدا فتدبره.

فصل ويدل [illegible] وان ما [illegible] الامة على حسن المدح [illegible] المستحب في حق الله ودعائه به كسائر العبادات ومن النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الاذكار والادعية كقوله في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن سمرة بن جندب افضل الكلام بعد القران اربع وهن من القران سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت. وفي صحيحه عن ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله للملائكة سبحان الله وبحمده. وفي جامع الترمذي وغيره عن جابر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. وفي الموطا وغيره عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي السنن حديث الذي قال يا رسول الله اني لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزيني في صلاتي فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وهذا بيان ان هذه تجزي عن القراءة في الصلاة لمن [illegible] هذه الكلمات الباقيات الصالحات. وفضائل هذه الكلمات وتحوها كثير ليس هذا موضعه وانما [illegible] ان [illegible] من الذكر والدعاء ما ليس [illegible] وقد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه [illegible] الا باسمائه الحسنى [illegible] ومما يدل [illegible] ان بعض الاعراب قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان الله اعظم من ذلك ان الله لا يستشفع به على احد من خلقه وسمعهم [illegible] يقولون في اول الاسلام السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام [illegible] فاذا قعد احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات [illegible] بل يثنى عليه [illegible] الله هو السلام فالسلام يطلب منه لا يطلب له ويطلب منه واما المخلوق فيطلب له [illegible] التحيات لله والصلوات والطيبات فالحق سبحانه يثنى عليه [illegible] السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق [illegible]

وما اريد ان يطعمون ثم قال تعالى والرزق اسم يعم كل ما ينتفع به المرزوق فان الانسان يرزق الطعام
والشراب واللباس والمساكن والهوا وما يسمع بسمعه ويبصره ببصره ويشمه ويرزق ما ينتفع به باطنه من علم وايمان
وفرح وسرور وقوة ونور وتأييد وغير ذلك والله سبحانه ما يريد من الخلق من رزق
فانهم لن يبلغوا ضره فيضروه ولن يبلغوا نفعه فينفعوه بل هو الغني وهم الفقرا
وقد سمع النبي رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
تبارك الاسما ودعا الاعرابي الذي قال اللهم ما كنت معذبي به في الاخرة فعجله لي
في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة
انك لا تطيقه الا بخير ... على ما يقولون وقد قال الله تعالى ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم وقال تعالى ويدع الانسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الانسان عجولا وهذا باب واسع ليس الغرض هنا استيعابه
وانما نبهنا على جنس الذكر وانما الغرض هنا ان الشرع لم يستحب من الذكر الا ما كان كلاما تاما
مفيدا مثل لا اله الا الله ومثل الله اكبر ومثل سبحان الله والحمد لله ومثل لا حول ولا قوة
الا بالله ومثل تبارك اسم ربك ... تبارك الذي بيده الملك سبح لله ما في السماوات والارض
تبارك الذي نزل الفرقان فاما الاسم المفرد مظهرا مثل الله الله او مضمرا
مثل هو هو فهذا ليس بمشروع في كتاب ولا سنة ولا هو ماثور ايضا عن احد من سلف
الامة ولا عن اعيان الامة المقتدى بهم وانما لهج به قوم من ضلال المتاخرين
وربما اتبعوا فيه حال شيخ مغلوب فيه مثل ما يروى عن الشبلي انه كان يقول الله الله فقيل له لم لا تقول
لا اله الا الله فقال اخاف ان اموت بين النفي والاثبات وهذه من زلات الشبلي التي تغفر له
لصدق ايمانه وقوة وجده وغلبة الحال عليه فانه كان ربما يجن ويذهب به الى المارستان ويحلق لحيته وله اشيا
من هذا النمط التي لا يجوز الاقتدا به فيها وان كان معذورا او ماجورا فان العبد لو اراد ان يقول
لا اله الا الله ومات قبل كمالها لم يضره ذلك شيا اذ الاعمال بالنيات بل يكتب له ما نواه
وربما غلا بعضهم في ذلك حتى يجعلوا ذكر الاسم المفرد للخاصة وذكر الكلمة التامة للعامة
وربما قال بعضهم لا اله الا الله للمومنين والله للعارفين وهو للمحققين وربما اقتصر احدهم في خلوته
او في جماعته على الله الله الله او على هو او يا هو او لا هو الا هو وربما ذكر بعض المصنفين في الطريق تعظيم
ذلك واستدل عليه تارة بوجد وتارة براي وتارة بنقل مكذوب كما يروي بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

١١٠

لقن علي بن ابي طالب ان يقول الله الله الله فقالها النبي ثلاثا ثم امر عليا فقالها ثلاثا وهذا حديث موضوع
باتفاق اهل العلم بالحديث وانما كان تلقين النبي صلى الله عليه وسلم للذكر الماثور عنه
ورأس الذكر لا اله الا الله هي الكلمة التي عرضها على عمه ابي طالب حين الموت
وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وقال اني لاعلم كلمة لا يقولها
عبد عند الموت الا وجد روحه لها روحا وقال من كان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة وقال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة وقال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله والاحاديث كثيرة في هذا المعنى
وقد كتبت فيما تقدم من القواعد بعض ما يتعلق بها من المطالب العظيمة التي هي
الفارقة بين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم فاما ذكر الاسم المفرد فلم يشرع بحال وليس في الادلة الشرعية
ما يدل على استحبابه واما ما يتوهمه طائفة من غالطي المتعبدين في قوله تعالى قل الله ثم ذرهم
ويتوهمون ان المراد قول هذا الاسم فخطا واضح ولو تدبروا ما قبل هذا
فانه سبحانه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شي قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباوكم قل الله اي قل الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى فهذا كلام
تام وجملة حذف اسمية مولفة من مبتدا وخبر حذف الخبر منها لدلالة السوال على الجواب
وهذا قياس مطرد في مثل هذا في كلام العرب كقوله ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله وقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله
وقوله قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله
على قراءة ... ويقول في الكلام من جاء فيقول زيد ومن اكرمت فيقول زيدا
فيقول زيد يذكرون الاسم الذي هو جواب السوال ... والمقصود ان الاسم مذكور في السوال
وما يعلم تأويله الا الله ... هو اي ... الاسم هو الذي يقال له هو هو ... هو

فعلمت لهذا انما اراد ان معنى جزاؤه وكان كما تقول لطالب ... الهوى مفعوله
موصول به وهذا الكلام معلوم الشاذ فلا اضطرار وانما ... [illegible] ... بل هو ... بعد له
عالظ المعروفة ... هذه ... الباطلة في الكتاب السنة ... [illegible] العاطفة
صحيح لكن لا يدل عليه الكلام وليس هو مراد المتكلم ... لا يكون المعنى الذي يعمه
في الحكم ... في الدليل ... وقد لا يكون صحيحا مع الغلط ... اذا ... فانه ...
ان رايته استغنى اي ان رآه استغنى والعياذ ... الطغى
رايت زيد ... هذا المعنى ... لم يكن ... معنى ... عند
... كما صح ... [illegible] ... وقد ...
يكون له ... [illegible] ... على ... الباطل
موضع ذلس بعد ... لو اردناه على ... ادنا ... شهود
لم ... كونه ... [illegible] ... معنى ... العوض ... الدلالة ... مراده ...
دلالة اشاره ... [illegible] ... ابو محمد ... ليس ... هذا ... ليس ... الكلام
في هذا فانه باب اخر واما العرض فان حكم ذكر الاسم المفرد ... كلام تام ...
ولا كفرا ولا هدى ولا ضلالا ... لا يعطي ايمانا
من الاسماء ... [illegible] ... وقد ذكر الاذكار ...
الا ان يقرن به ما يدل على نفي او اثبات او حب او بغض ... ولا يتعلق بمجرد اسمه حكم
اسم ... الموجود والعدم ...
جملة تامة ولا كلاما ... هذا ... بعض العرب ... ولا هو
... فانه ... الاثم ... والصفة ... الاسم ... المؤمنون ...
الخبر ... الخبر ... ولو كرر الانسان اسم الله الف الف مرة لم يصر
بذلك مؤمنا ولم يستحق ثواب الله ولا جنته فان الكفار من جميع الامم يذكرون الاسم
... [illegible] ... امر ... كقوله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه وقوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقوله
وقوله سبح اسم ربك الاعلى وقوله فسبح باسم ربك العظيم ونحو ذلك ... بكلام تام ...
بسم الله ... سبحان ربي الاعلى ... سبحان ربي العظيم ... ولم يشرع ذكر الاسم المجرد فقط
ولا يحصل بذلك للانسان ... حوفه ... ولا ... ولا ...

فان قيل ... [illegible] ... المفرد ...
فان قيل لا ... ان ... الاسم المجرد ... [illegible] ...
... على ... الوحيد المشروع ... الاسم ...
... السامع ... المسلم ...
المسلم من ... بالله ... في قلبه حتى ... بحبه ...
لما شكوا ... [illegible] ... وبدى الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يخر
حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان ... رواية ... الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة
فالشيطان لما ... [illegible] ... الايمان الذي في قلوبهم
... لا ... صريح الايمان ...
ان يكون السبب الذي هو الوسوسة ... العبد ... داع الى الكفر
او المعصية ... [illegible] ...
... الناس ...
والواجب ... الله ... الوصل ... الله ... الايمان الزائد
... [illegible] ... العبد ... العبد ...
... ذلك ... لا يكون ... هذا باب واسع
... [illegible] ...
والمقصود ... [illegible] ... الطاعات ... الصالحات
... الثواب ... العبد ...
... الايمان ... الرحمة ...
... العبد ...
والجن ... اذا ما ... ايمانا ...
... [illegible] ... العبد ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... هذا الباب ... الذكر المطلق ...
... [illegible] ... الكافر ... الظاهر

فلا تكلم [illegible] الله ورسوله ثم [illegible] قال الله انا امر بالجد والعمل الصالح والجود ولكن لبس من هذا
الناس فان [illegible] شعر المحبين مشترك بين محب الاوطان ومحب السوال ومحب المردان
ومحب الاوطان ومحب الاخدان [illegible] [illegible] ما ذكرنا ان ذكر الاسم المجرد
لبس سبحانه وتعالى ان يكون هو ذكر الخاصة واعلى من ذلك ذكر الاسم المضمر وهو هو فان هذا
سنة لا تدل على معنى انما هو [illegible] ما [illegible] من [illegible] معلوم [illegible]
يحسب بعد التعطيل [illegible] وكذا [illegible] من [illegible] الحلول والاتحاد [illegible]
ويشير قلبه الى [illegible] الوجود [illegible] الاسماء [illegible] مولانا [illegible]
لمن يحسب يكون [illegible] هو [illegible] الاهواء [illegible] الله هو الوجود
حلول [illegible] الوحدة العبد والحق [illegible] من مذهب [illegible] الاتحاد
في هذا الموضع [illegible] هذه الاعتقادات والاحوال [illegible] الخروج عن الشريعة والمنهاج
الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible] قال البدع هي [illegible] الكفر
وان [illegible] هي [illegible] الايمان [illegible] الطاعة [illegible]
كما [illegible] لله [illegible] الناس ان [illegible] الكفر
مراد هم [illegible] وقوله [illegible] هذا [illegible] هو الذي [illegible]
انا [illegible] [illegible]
فان قيل [illegible] هذا الذكر [illegible] هو [illegible] الطالب
[illegible] فانه [illegible] [illegible] الحق [illegible]
اهل الايمان [illegible] ذكر الاسم المجرد دون الكلمة التامة وهو [illegible]
ما [illegible] من [illegible] الايمان [illegible] من نطق اللسان [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] اللسان وهو [illegible] الذكر [illegible]
فان [illegible] مع عجز اللسان [illegible] مع [illegible] الافضل [illegible] الذكر اللسان [illegible] فقط
[illegible] الله [illegible] الا [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
الرابع عدم الامر [illegible] هو [illegible] الحاشرين
وامامع [illegible] التامة [illegible] على المجرد [illegible] بدعة [illegible]
[illegible] مغلوبون [illegible] الاسم المجرد [illegible]
[illegible] [illegible] الذي [illegible]

فصل [illegible] الكلام في [illegible] والمشاهدات و[illegible] على
اقسام بين الظاهر والباطن ولذلك السماع والمخاطبات والحدود [illegible]
اقسام في الباطن والظاهر فان السامع اما ان يسمع نفس كلام الصوت الذي هو [illegible]
المتكلم الصوتي او غير كلامه كما يرى عينه واما ان يسمع صدا الصوت
ورجعه كما يرا [illegible] او مراه [illegible] رؤيته [illegible]
[illegible] كما [illegible] في [illegible] لكن [illegible] الشيء [illegible] الصوتي
[illegible] واما [illegible] له [illegible] كلامه في اصوات مسموعة كما يتمثل له [illegible] في صورة
[illegible] مثل ان [illegible] او [illegible] او [illegible]
اصواتا [illegible] عنه [illegible] مقصوده
في المنام او في اليقظة
ولذلك في الباطن اما ان [illegible] نفس [illegible] في [illegible]
[illegible] واما ان يسمع [illegible] كلام المتكلم [illegible]
[illegible] كما [illegible] له في المنام واليقظة واما ان يسمع [illegible]
كلامه في نفسه كما يرى [illegible] في [illegible] الرؤيا التي يكون [illegible]
واما ان يتمثل له [illegible] المعاني في صورة كلام مسموع [illegible] الى تعبير
كما يتمثل له [illegible] في صورة [illegible] الى التعبير وهذا [illegible]
الكلام [illegible] في المنام [illegible]
وهو [illegible] الاستعارة والامثال [illegible] هذا [illegible]

فصـــل في الاجتهاد والاستدلال وفي التقليد والاتباع اما التقليد الباطل المذموم فهو قبول قول الغير بلا حجة
قال الله تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون في البقرة وفي المائدة وفي لقمان وفي الزخرف قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
وفي الصافات انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون وقال يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا وقال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار وفي الاية الاخرى من عذاب الله من شيء وقال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم

فهذا الاتباع والتقليد الذي ذمه الله هو اتباع الهوى اما للعادة والنسب كاتباع الاباء واما للرياسة
كاتباع الاكابر والسادة والمتكبرين فهذا مثل تقليد الرجل لابيه او سيده او ذي سلطانه
وهذا يكون لمن لم يستقل بنفسه وهو الصغير فان دينه دين امه فان سبي فدين مالكه
وسابيه فان نشأ كالتشبه فدينه دين المتولي عليه وهو اهل البلد الذي هو فيه
فاما اذا بلغ واعرب لسانه فاما شاكرا واما كفورا وقد بين الله ان الواجب
الاعراض عن هذا التقليد الى اتباع ما انزل الله على رسله فانهم حجة الله التي اعذر بها الى
خلقه والكلام في التقليد في شيئين في كونه حقا او باطلا من جهة الادلة وفي كونه مشروعا او
غير مشروع من جهة الحكم اما الاول فان التقليد المذكور لا يفيد علما فان المقلد
يجوز ان يكون مقلده مصيبا ويجوز ان يكون مخطئا وهو لا يعلم اصاب ام اخطأ فلا
يحصل له ثقة ولا طمأنينة فان علم ان الله علمه انه مصيب كتقليد الرسول او اهل الاجماع فقد
قلده وهو العلم بانه عالم وليس هو التقليد المذكور وهذا التقليد
للعلم بان الرسول معصوم واهل الاجماع معصومون واما تقليد العالم حيث يجوز
فهو بمنزلة اتباع الادلة المغلبة على الظن كخبر الواحد والقياس لان المقلد يغلب على ظنه اصابة العالم
المجتهد كما يغلب على ظنه صدق المخبر لكن بين اتباع الراوي واتباع الرأي فرق يذكر ان شاء الله
اخبر ... فان اتباع الراوي واجب لانه انفرد بعلم ما اخبر به بخلاف الرأي فانه يمكن ان يعلم من حيث
علم ولان غلط الرواية بعيد فان ضبطها سهل ولهذا ... الاسناد للعامة بخلاف غلط الرأي فانه كثير
لدقة طرقه وكثرتها وهذا هو الفرق حتى يجوز قبول الخبر مع امكان مراجعة المخبر ولا يجوز قبول
الفتيا مع امكان معرفة الدليل ... واتباع الخبر ولا يجب تقليد العالم على من امكنه الاستدلال واما العاجز ففي جوازه
ان يعلم من يحتج على قوله ... واما نفسها فنقول الناس في الاستدلال والتقليد على طرفين
منهم من يوجب الاستدلال حتى في المسائل ... على كل احد ومنهم من يحرم
الاستدلال في الدقيق على كل احد وهذا في الاصول ... الخ وخيار الامور اوساطها

فصــل جامع نافع في جوامع من القواعد ... الدين ... العدل جامع الحسنات
العدل جامع الحسنات والظلم جامع السيئات وهذا اصل جامع عظيم وتفصيل ذلك ان الله خلق الخلق لعبادته
فهذا هو المقصود المطلوب لجميع الحسنات وهو اخلاص الدين كله لله
وما لم يحصل فيه هذا المقصود فليس حسنة مطلقة مستوجبة لثواب الله في الاخرة
وان كان فيه من نفع ... له ثواب في الدنيا وكل ما نهي عنه فهو زيغ وانحراف
عن الاستقامة ووضع للشيء في غير موضعه فهو ظلم ولهذا جمع بينهما سبحانه في قوله
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين فهذه
الاية في سورة الاعراف المشتملة على اصول الدين والاعتصام بالكتاب وذم الذين شرعوا
من الدين ما لم يأذن به الله كالشرك وتحريم الطيبات او خالفوا ما شرعه الله
من امره ونهيه كابليس ومخالفي الرسل من قوم نوح الى قوم فرعون والذين بدلوا
الكتاب من اهل الكتاب فاتبعوا التوراة على ... سواء ... بدين باطل ومن خالف
الحق كله او بعضه ككفار ... او بعضه ككفار اهل الكتاب
وقد جمع سبحانه في هذه السورة وفي الانعام ونحوهما ذنوب المشركين في نوعين امر لم
يأمر الله به كالشرك ونهي عما لم ينه الله عنه كتحريم الطيبات
فالاول شرع من الدين ما لم يأذن الله به والثاني تحريم لما لم يحرمه الله وكذلك في الحديث
الصحيح الذي رواه مسلم عن عياض بن حمار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء
فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل
به سلطانا ولهذا كان ... ابتداع العبادات الباطلة من الشرك ونحوه
هو الغالب على النصارى ومن شابههم من متعبدة المتصوفة والمبتدعة واتباع
المحرمات الباطلة هو الغالب على اليهود ومن شابههم من متفقهة المبتدعة ... اصل
دين اليهود فيه اصار واغلال ولهذا قال المسيح ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
واصل دين النصارى فيه ... ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء
... فما رعوها حق رعايتها ... في هذا الموضع ان ... الله
... الدين هو اخلاص الدين لله والعدل الذي ... جماع الدين يرجع الى ... ان
اخلاص الدين لله ... اهل العدل ... ان الشرك لظلم عظيم

واصل ذلك العلم فانه لا يعلم العدل والظلم الا بالعلم فصار الدين كله العلم والعدل وضد ذلك
الظلم والجهل قال الله تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ولما كان ظلوما
جهولا وذلك يقع من الرعاة تارة ومن الرعية تارة ومن غيرهم تارة
كان من العلم والعدل المامور به الصبر على ظلم الائمة وجورهم كما هو من اصول
اهل السنة والجماعة وكما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المشهورة عنه
لما قال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال من راى من
اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه الى امثال ذلك وقال ادوا اليهم الذي لهم
واسالوا الله الذي لكم ونهى عن قتالهم ما صلوا وذلك لان معهم
اصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعبادته ومعهم حسنات وترك
سيئات كثيرة واما ما يقع من ظلمهم وجورهم بتاويل سائغ او غير سائغ
فلا يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجور كما هو عادة اكثر النفوس تزيل الشر بما هو شر منه
وتزيل العدوان بما هو اعدى منه فالخروج عليهم يوجب من الظلم والفساد
اكثر من ظلمهم فيصبر عليه كما يصبر عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
على ظلم المامور والمنهي في مواضع كثيرة كقوله وامر بالمعروف وانه عن
المنكر واصبر على ما اصابك وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وقوله واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا وهذا عام في ولاة الامور وفي الرعية اذا امروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر فعليهم ان يصبروا على ما اصيبوا به في ذات الله كما يصبر المجاهدون على ما اصيب من
انفسهم واموالهم فالصبر على الاذى في العرض اولى واولى وذلك لان مصلحة الامر بالمعروف
لا تتم الا بذلك وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ويندرج في ذلك ولاة الامور فان
عليهم من الصبر والحلم ما ليس على غيرهم كما ان عليهم من الشجاعة والسماحة ما ليس على غيرهم
لان مصلحة الامارة لا تتم الا بذلك فكما وجب على الائمة الصبر على اذى الرعية وظلمها
اذا لم تتم المصلحة الا بذلك وجب على الرعية الصبر على جور الائمة وظلمهم اذا لم يكن
في ترك الصبر مفسدة راجحة على من الراعي والرعية لا يخلو من ... اذا كان
الجهاد والقضاء ... وعليه ان يصبر للاخر ... في امور ... من السماحة والصبر
في كل منهما كما قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وفي الحديث افضل الايمان السماحة
والصبر ... العفو والرحمة ... بالحلم ... والسماحة
... والله اعلم

فصل في عقوبات الذنوب اما عقوباتها في الاخرة فله موضع غير هذا وانما
الغرض هنا ما شرع منها في الدنيا في الدم والعقاب
ان الذنوب التي فيها ظلم الغير والاضرار به ... وقد ذكرت فيما قبل هذا
العقوبة وان كان يعاقب به هذا في الاخرة الاعظم ما يعاقب به في الاسلام ... المضر
به اهل الملة من الكافرين وان كان الكافر اشد عذابا في الاخرة كما يعاقب دون الحرام من الكفر ما لا يعاقب
بقتال ... ونعاقب الداعي الى البدعة ... في الاخرة من ...
ما لا يعاقب به الفاسق المستتر بالذنب ... لا ...
به المنافق المستتر ... ونعاقب الداعي الى البدعة ما لا يعاقب
وفي الناس من العدل ... في المنافق ... الكافر والفاسق
او ذنب ... والرجل الظاهر ...
عن الدين والدنيا ... ان عقوبة ... دفع ظلم الظالم
لامر الذنوب ... بظلم الانفس ... عقوبته الى ... ودفع
من ظلم الغير ... ان شرع ... ذلك لعقوبة ما كان
الدين والدنيا ... ما يدفع به ظلم الظالم من
انهم ظلموا ... النبي ...
العسر ... انهم ظلموا ... وقال ...
الا على الظالمين ... ان الظالم يعتدي عليه ... الحد المطلق ...
هذا عدوان ... فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ...
ان هذا ... على ...
في ... لا يحتاج ... ان العدوان المطلق هو مجاوزة
الحد المطلق ... لا ... في ... والحد ...
بعد ... والشبه ... الا ... والعقوبات
... في غير موضع ... الله تعالى

والظلم نوعان تفريط في الحق وتعدي الحد فالأول ترك ما يجب للغير مثل ترك قضاء الديون وسائر الأمانات وغيرها من الأموال والثاني الاعتداء عليه مثل القتل وأخذ المال والعرض وكلاهما ظلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع فجعل مجرد المطل الذي هو تأخير الأداء مع القدرة ظلما فكيف بالترك بالكلية ومثل هذا مسعود في النسا قال الله تعالى فآتوهن أجورهن فريضة اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب أن يتزوجها بلا أن يقسط لها في مهرها

فسمى الله تعالى ترك المهر قسطا وضده الظلم

وقد قال وهذا في الجملة ظاهر مشهور عند أهل العلم أن العدل قد يكون أداء واجب وقد يكون ترك محرم وقد يجمع الأمرين وأن الظلم إنما قد يكون ترك واجب وقد يكون فعل محرم وقد يجمع الأمرين فإذا عرف هذا وقد عرف أن العدل والظلم يكون من جنس الأشياء يكون في حقوق الناس فإنه قد علم مما تقدم من القواعد في حقوق الله إلا أنا هنا نجمع الحساب بما فيه من العدل وجميع السيئات تدخل في الظلم فإنه يشهد هنا مسائل نافعة منها أن ولي الأمر من الملوك من العلماء والأمراء ونحوهم يشهد على كل واحد منهم حقوق الناس هي المقصودة الواجبة في ولايته وإن لم يكن مطلوبة من غيره كالنوع ولا واجبة عليه ولا محرمة لكن قد حرمها عليه ولا لذلك قد يكون عليه محرمات حرمها عليه من نسبته وإن لم يحرم على غيره الملوك والأمراء قد يجوز أن يحرم عليهم أحد مثال ذلك الجهاد فإنه واجب على الأمراء نحو ما على الكفاية ثم وقد يجب أعيانا على أعيانهم لتكون جوبه على المرتزقة الذين يعطون مال الواجل

الجهاد وكذلك هو واجب عليهم عينا واجب بالشرع وواجب بالعقد الذي عقدوه لما عقدوا مع ولاة الأمر عقد الطاعة في الجهاد فإنه لو لم يكن واجبا لا بشرع ولا ببيعة إمام لوجب بالمعاوضة عليه كما يجب العمل على الأجير الذي تسلم الأجرة وتسليم المبيع على من قبض الثمن وهذا وجوب بعقد المعاوضة وبقبض العوض كان الأول وجوبا بالشرع ومجرد متابعة الإمام وهو واجب أيضا من جهة ما تركه من تضييع المسلمين والضرر اللاحق بهم بتركه والخروج الضامن للضمون له فإن المرتزقة هم أولوا المسلمين لا المرتزقة الذين يعطون ما يطلبون الناس إلى ذلك وكفوا هم وأعرضوا عن الدفع عنهم كما يطلب الموكل والمضارب إلى وكيله وعامله إذا فرط وضيع كان الذي أعطاهم المسلمين فإنهم أخلوا الضرر على العظم الواجب عليهم حتى لحق المسلمين من الضرر في أنفسهم وما هو في الأنفس والذرية والأموال ما لا يقدر قدره أحد فظلم المقاتلة بترك الجهاد عن المسلمين أعظم ظلم يكون بخلاف المقاتلة وما يحصل من الضرر فإن ذلك ظلم لنفسه وللأمة ما فعله من نقص الحجة به كشرب الخمر وفعل الفاحشة فإن هذا الظلم لنفسه يختص به ولا يعقوبته على ترك الجهاد ودفعه على ذلك أعظم من يكون عقوبته على ذلك وإذا أمكن جمع العقوبتين كان أعظم على ترك الجهاد ومعاقبته على العقوبة عن العاصي كان يسعى الجهاد له والظلم أعظم من غيره ومن يقع ما أعظم الفساد من احتمال أدناهما وفي مثل هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وبأقوام لا خلاق لهم

وبدم احدهما ولا او يهجرونه من عجز عن الجهاد او بفرط انه ما لا يفعل بغيره ممن ليس
مرصدا للجهاد وكذلك اهل العلم الذين يحفظون على الامة الكتاب والسنة صورة ومعنى
مع ان حفظ ذلك واجب على الامة عموما على الكفاية منهم ومنه ما يجب على اعيانهم
وهو علم العين الذي يجب على المسلم في خاصة نفسه لكن وهو من العسار كذا به
على اهل العلم الذين رابطوا انفسهم او زكوا عليه اعظم من وجوبه على غيرهم لانه واجب
عمو ما يتعين عليهم لقدرتهم عليه وعجز غيرهم ومن جملة القدرة استعمال العقل
وسابقة الطلب ومعرفة الطرق الموصلة اليه من الكتب
المجتمعة والحفظ السابق والادلة المعرفة له والفهم والمفرغ له عما يشغل
عنه بغيرهم ولهذا مضت السنة بان الورع في العلم والجهاد ملزوم كالورع في الحج
يعني ان ما حفظ من علم الدين وعلم الجهاد لا ينبغي اضاعته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم رواه ابو داود وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فرايت في مساوي اعمالها ان الرجل يؤتيه الله آية من القرآن ثم ينام عنها
حتى ينساها وقال من تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا رواه مسلم ... والورع
في عمل الجهاد فان المراد انما عزوا او حاموا حصنا لكن الانصراف عنه حتى
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان ينزعها حتى يحكم الله
بينه وبين عدوه ... فان هؤلاء العلم عليهم لا يحفظ
علم الدين ... فاذا لم يفعلوا ... الذين اذا ضيعوا حفظه كان ذلك اعظم الظلم
للمسلمين ولهذا قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فان ضرر كتمانهم تعدى
الى البهائم وغيرها فلعنهم اللاعنون حتى البهائم كما ان معلم الخير يصلي عليه الله
وملائكته ويستغفر له كل شيء حتى الحيتان في جوف البحر والطير في جو
السماء وكذلك كذبهم في العلم من اعظم الظلم واظهارهم للمعاصي والبدع
التي تمنع الثقة باقوالهم وتصرف القلوب عن اتباعهم وتقتضي متابعة الناس لهم
فيها هي من اعظم الظلم ويستحقون من الذم والعقوبة عليها ما لا يستحقه

من اظهر الكذب والمعاصي والبدع من غيرهم لان اظهار غير العالم وان كان فيه نوع ضرر
فليس هو مثل الضرر الذي يمنع ظهور الحق ويوجب ظهور الباطل فان اظهارهم
للفجور والبدع بمنزلة اعراضهم عن الجهاد ودفع العدو وليس هو مثل
اعراض غيرهم ... لما في ذلك من الضرر العظيم على الامة ... وترك
اهل العلم لتبليغ الدين كترك اهل القتال للجهاد وترك اهل القتال للجهاد الواجب
عليهم كترك اهل العلم للعلم الواجب عليهم كلاهما ذنب عظيم وليس هو مثل
ترك ما يحتاج الامة اليه مما هو مفوض الى غيرهم فان ترك هذا اعظم من ترك
اداء المال الواجب الى مستحقيه وما يظهرونه من البدع والمعاصي التي تمنع قبول
قولهم ويدعوا النفوس الى موافقتهم ... وغيرهم من اظهار الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اشد ضررا للامة وضررا عليهم من اظهار غيرهم لذلك
ولهذا جعل الله ... الامة على ... ويعظم حسن الحسنة منه
~~... الحسنة ... خطيئة~~
ويعظم قبح السيئة منه وتركه للجهاد ومعاونته للعدو
اعظم اكثر مما يعظم من غيره ويعظم اظهار العالم الفسوق والبدع
اكثر مما يعظم من غيره لخلاف ... الحسن ... ومن ... فانه
بخلاف ... العالم عن الجهاد بالبدن
ومثال ذلك ... الامور ... من الوالي والقاضي فان تفريط احدهم فيما عليه
من رعاية مصالح الامة او فعل ضد ذلك من العدوان عليهم يعظم اعظم مما
~~... يعظم ... من غيرهم ... الشافعي ...~~

مسألة ذكر شيخنا في كراسة الحوادث فصلا في الفرق بين الزهد والورع ان الزهد فيما لا ينفع اما لانتفاء نفعه
او لكونه مرجوحا لانه مفوت لما هو انفع منه او محصل لما يربو ضرره على نفعه واما المنافع الخالصة او الراجحة
فالزهد فيها حمق واما الورع فانه الامساك عما قد يضر فتدخل فيه المحرمات والشبهات لانها قد تضر فانه
من اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه واما الورع عن المباح المحض او الواجب او المستحب [illegible]
هذا فصل ذلك فاقول الزهد خلاف الرغبة يقال فلان زاهد في كذا وفلان راغب فيه والرغبة هي نوع
من جنس الارادة فالزهد عدم [illegible] الارادة فيه اما مع وجود كراهته واما مع عدم الارادة
والكراهة بحيث لا يكون الامر مرادا ولا مكروها وكل من لم يرغب في الشيء ولم يرده فهو
زاهد فيه [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس
يحبك الناس [illegible] الرغبة والارادة [illegible] الله ارادته والرغبة فيه [illegible] الطريق الارادة
[illegible] ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا
[illegible] يريدون وجهه وقال تعالى
اعمالهم [illegible] من كان يريد الحرث [illegible]
[illegible] الاخرة الا النار [illegible] تعالى
[illegible] كلوا [illegible] كلا [illegible]
[illegible] الحياة الدنيا [illegible]
وهو الزهد المحمود [illegible] واما المقصود هنا الرغبة [illegible] الزهد الشرعي
الزهد الشرعي بالكسل والعجز والبطالة عن الاوامر الشرعية [illegible] الرغبة المحمودة [illegible]
[illegible] الرغبة الشرعية بالحرص والطمع والعمل [illegible] الذي يحمل صاحبه [illegible] واما
الورع فهو [illegible] احتياط [illegible] اتقاء والكف والامساك عنه والحذر منه وهو نوع
من كراهة الفعل الامر والنفرة منه والبغض له وهو امر وجودي [illegible]
وقد اختلف [illegible] المطلوب بالنهي هل هو عدم الفعل المنهي عنه او فعل ضده والتزام
الثبات على [illegible] ولا ريب انه لا يسمى ورعا [illegible] الا ارادة [illegible] الامتناع
والامساك الذي هو فعل ضد المنهي عنه والتحقيق انه مع عدم المنهي عنه يحصل له عدم
مضرة الفعل المنهي عنه [illegible] وجود الامتناع [illegible]
والاجتناب [illegible] عمل صالح وطاعة [illegible] يحصل له [illegible] العمل
[illegible] ذلك [illegible] الفعل لعدم الثبات [illegible]

في الزهد والورع

ويحصل الزهد من باب عدم الرغبة والارادة والورع من باب وجود النفرة والكراهة للمتورع عنه
ولهذا يصح في الشبهات [illegible] وانما الارادة اما يميل بها النفس منزعجة [illegible]
واما وجود الكراهة فاذا صح فيما يجد فيه مضرة خالصة او راجحة فاما ما [illegible] لا منفعة
فيه ولا مضرة او منفعة ومضرة مستوية من كل وجه فهذا لا يصح ان يراد ولا يصح ان
يكره فيصح فيه الزهد ولا يصح فيه الورع فظهر بذلك ان كل ما يصح فيه الورع يصح فيه الزهد
من غير عكس وهو ان كل ما صح ان يكره ويتورع عنه صح ان لا يراد ولا يرغب
فيه فان وجود الكراهة [illegible] عدم الارادة اذ لا [illegible] وجود الكراهة و وجود الكراهة يستلزم
عدم الارادة من غير عكس وليس كلما صح ان لا يراد يصح ان يكره بل من الامور ما لا يصح
ارادته ولا كراهته ولا [illegible] ولا الامر به ولا النهي عنه وهذا شأن الواجبات
والمستحبات لا يصح فيها زهد ولا ورع واما المحرمات والمكروهات فيصح فيها الزهد والورع
واما المباحات فيصح فيها الزهد دون الورع وهذا القدر ظاهر [illegible]
واما الثاني فلما اذا تعارض الفعل هل هو مأمور به او منهي عنه او مباح وفيما اذا [illegible]
[illegible] مباح ما يجعله مأمورا او منهيا عنه او الامر بالمأمور ما يجعله منهيا عنه بالعكس
فيعد اجتماع المصالح والمفاسد والمنافع والمضار وتعارضها يحتاج الى الترجيح

[illegible]

[illegible] فيما اصل العقد الصحيح وجب على [illegible]
[illegible] من الشروط والاجارة والنكاح ونحو ذلك من المعارضات [illegible]
[illegible] واما العقود [illegible] من الوكالات [illegible] وانواعها [illegible]
فانها لا توجب [illegible] العقد ليس بلازم [illegible] من جانبين مباح وصاحبه مخير
من امضائه وفسخه واذا فسخه كان [illegible] لكن ما دام العقد [illegible] يعلم الوكيل
من الامانة [illegible] وانما لحرم العقد [illegible] الشرع لا العقد
او لحرم عليه العقد [illegible] وعدم لكل العقد [illegible]
توكيدا [illegible] وجوب التصرف عليه بحيث يكون العامل [illegible]
[illegible] اذا [illegible] العقد [illegible] فهذا هو الظاهر [illegible] العقد
[illegible] ما دام موجودا [illegible] الحفظ [illegible] العقد
العقد وهذا [illegible] على احد الشريكين من [illegible] من البيع والاجارة
ما يحتاج [illegible] الى شركة الاملاك [illegible] موجود
في بعض [illegible] فان مقصود [illegible] الشركة [illegible] والاجارة
[illegible] الاملاك من [illegible]
والشفعة [illegible] الشريك نصيبه [illegible] عليه
ماله

١١٨

[illegible] العقد [illegible] جمع [illegible] من [illegible] والعرف
والاسماح ونحو ذلك [illegible] فاذا [illegible]
يعقد فليس [illegible] الا باذن [illegible]
في العقد الصحيح [illegible] في العقد الفاسد [illegible] في العقد الصحيح
لا يجوز التصرف في العقد الفاسد لا [illegible] الشركة ونحوها الا بوجود
الاذن [illegible] ان يحصل [illegible] التصرف فيه وفي ما [illegible] من العوض [illegible]
او عوض [illegible] ما [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] هذا [illegible] عقد [illegible]
[illegible] عقد [illegible] الاحكام
[illegible] على احد القولين

فان كان الموقوف موجودا [illegible]

[illegible] ولا يلزم [illegible] عرض [illegible] البيع [illegible]

[illegible] ودواب [illegible] والمنافع [illegible] فالاجارة [illegible] ومثل عمل [illegible]

[illegible] وتحوها [illegible] اصحابنا من اوجب [illegible]

[illegible] هذه [illegible] على ان [illegible] العين [illegible] المعقود [illegible]

[illegible] بالاتلاف او الغصب [illegible] هذا [illegible]

[illegible] العين المغصوب [illegible]

[illegible] كان [illegible] اصحابنا [illegible]

[illegible] لا [illegible] الصحيح وهو الصواب [illegible] لان [illegible]

[illegible] الواحد هو

[illegible] هو الواجب [illegible]

[illegible] بدل [illegible] العقود [illegible]

وظاهر كلام [illegible] الواجب [illegible] ونحوها [illegible]

على ظاهر [illegible] والصواب انه لا [illegible]

[illegible] العين [illegible] لان العين [illegible] منها [illegible] لان [illegible]

[illegible] اعاده [illegible] امثاله [illegible]

[illegible] من الوطء في النكاح الفاسد [illegible] والعقل [illegible]

فالقيمة ليست مثلا له [illegible]

[illegible] الى [illegible] قيمة [illegible] المثل [illegible]

[illegible] في القصاص [illegible] القيمة [illegible] ليس [illegible]

[illegible] المسمى [illegible]

[illegible] اخذ [illegible] ان [illegible]

[illegible] والثاني [illegible]

[illegible] فلما [illegible]

[illegible] القيمة [illegible]

[illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الفاسد [illegible]

٥

فصل وقد قال الناس العلوم الشرعية والعقلية قد يكون بينهما عموم وخصوص [illegible]

احدهما قسيم الآخر [illegible] وتكون العوارض [illegible] ان يقال الشرعية والعقلية وذلك

ان قولنا العلوم الشرعية قد يراد به ما شرع ان يعلم وقد يراد به ما علمه الشارع فالاول

هو العلم المشروع [illegible] العمل المشروع وهو الواجب او المستحب وربما دخل فيه المباح بالشرع

والثاني هو العلم المستفاد من الشارع وهو ما علمه الرسول للامة مما بعث به من الايمان والعمل

[illegible] والكتاب والحكمة وهو ما دل عليه الكتاب والسنة او الاجماع او توابع ذلك فالاول

اضافه له بحسب حكمه في الشرع والثاني اضافة الى طريقه او دليله [illegible]

في الاول علم شرعي [illegible] العبادات الشرعية عمل شرعي والثاني [illegible] علم عقلي [illegible]

الاول بطريقه من جهة المدح [illegible] والذم والثواب والعقاب والامر والنهي وهو

[illegible] وهو من جهة خطاب الاخبار [illegible] كل من القسمين على قسمين فان ما علم بالشرع

لا يخلو اما ان يكون [illegible] او دلالة الشارع [illegible] يراد به اخبار الشارع

الرسالة ونحو ذلك فانه [illegible] مثل دلالته على اثبات الربوبية ودلالته

على الآيات والبراهين والعبرة [illegible] ان يكون شرعيا عقليا فان الشارع [illegible] العقول

واعلم ان عامة مسائل اصول الدين الكبار مثل الاقرار بوجود الخالق وبوحدانيته وعلمه

وقدرته ومشيئته وعظمته والاقرار بالنبوات وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم

وغير ذلك مما يعلم بالعقل قد دل الشارع على ادلته العقلية وهذه الاصول التي يسميها

اهل الكلام العقليات وهي ما يعلم بالعقل فانها تعلم بالشرع لا اعني بمجرد

اخباره فان ذلك لا يفيد العلم الا بعد العلم بصدق المخبر فالعلم بها من هذا الوجه

موقوف على ما يعلم بالعقل من الاقرار بالربوبية وبالرسالة وانما اعني بدلالته وهدايته

[illegible] المعقول [illegible] انما هو [illegible] العقول الادلة

وهذا موضع [illegible]

[illegible] ان العلم المستفاد من الشرع انما هو بمجرد اخباره [illegible]

وليس [illegible] الدلالة والتنبيه والارشاد جميع ما [illegible]

والقسم الثاني ما يعلم بمجرد اخبار الشارع فهذا لا يعلم الا ما لا يمكن علمه بالعقل ابتداء ولا يمكن

فان لم يكن فهذا يعلم بمجرد اخبار الشارع وان امكن علمه بالعقل فهل هو [illegible] مثل هذا

او هو ان يكون [illegible] امر اخبر الشارع به وعلمه بالعقل ايضا ولم يدل الشارع
على دليل له عقلي فهذا ممكن ولا [illegible] نص وادعى مثل هذا في الشريعة بعد [illegible]
عامة اذا عرف صدق المبلغ جاز ان يعلم تحرير كل ما يحتاج اليه ولا ريب ان اكثر الناس لا يعلمون
علم ذلك الا من جهة خبر الشارع وقد اختلفوا في ذلك جميعا سواء لكن قال ذلك
وادعى مطلقا فانه [illegible]
من الفلاسفة والمتكلمة والمتفقهة والصوفية والعامة وغير ذلك الى وقوع ذلك وهو ان ما جاء
به الشارع امور قد تعلم بالعقل ايضا وان كان الشارع لم يذكر [illegible] ولا [illegible]
العقلية [illegible] وهذا [illegible] نظر من تأمل وجوه دلالة الكتاب والسنة وما فيها
على وجه ظاهر [illegible] فيقول ان الشارع نبه في كل ما يعلم بالعقل على [illegible] علمه
فاذا حصل الاتفاق على ان ذلك دائع في [illegible] من اصول الدين الكبار وفي هذا نظر
وصارت العلوم بهذا الاعتبار اما ان يعلم بالشرع فقط وهو ما يعلم بمجرد اخبار الشرع مما لا يهتدي العقل
اليه بحال لكن هذه العلوم قد يعلم بخبر غير [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كاحوال
[illegible] واما ان يعلم بالعقل فقط كمسائل الطب والحساب والصناعات واما ان يعلم بهما واما ان يكون
الشارع قد دل [illegible] عليه [illegible] اخبر بها ام لا فان كان الاول فهي عقليات شرعيات
[illegible] او [illegible] الشارع [illegible] اما شرع [illegible] او العقل [illegible] واما ان يكن قد اخبر بها فقط
[illegible] الشارع [illegible] لكن العقل قد يعقل ان الشارع [illegible] وهو عامة اصول الدين
وقد يعقل [illegible] ولم يعقل منه [illegible] الى [illegible] هذا البحر [illegible]
ان عامة الفلاسفة وجمهور المتكلمة جاهلة [illegible] مقدار العلوم الشرعية [illegible] ولا ان الشارع
[illegible] عليها [illegible]
[illegible] احدا ما ان الشرعية [illegible] اخبر الشارع بها [illegible]
للعقليات التي هي اصول علوم [illegible] العقلية على الشرعية [illegible]
ما اخبر الشارع بها وما دل الشارع عليها [illegible] وما دل الشارع عليه [illegible] الشرعيات
الى علمه بالعقل وجميع [illegible] واصول الدين [illegible] العقائد [illegible] جميع ما يحتاج
الفلاسفة والمتكلمة [illegible] الكتاب والسنة ما في خلاصته [illegible]
[illegible] من الشبهات [illegible] الاباطيل [illegible]
فصل هذه الكلمة في موضع
[illegible] ان اريد بالشرعية ما شرع [illegible]
المباح واصول الدين [illegible] مقدار العلوم الشرعية [illegible] بالعقل [illegible] الشرعية [illegible]
علمه ما [illegible] في الشرع [illegible] الشرعية [illegible] عقلية وسمعية [illegible]
السمعية هنا بدل الشرعية في [illegible] الاولى [illegible] ان كل علم عقلي [illegible]

فصل العبادات التي امر بها كالايمان الجامع وشعبه مثل الصلاة والزكوة والصوم والاعتكاف
والحج والصيام والجهاد والقراءة والذكر والدعاء وغير ذلك لها ثلاثة احوال وان لم يشرع منها
الا حالين لان العبد اما ان يقتصر على الواجب فقط واما ان يأتي بالمستحب فيها واما ان ينقص
عن الواجب فيها فالاول حال المقتصد فيها وان كان [illegible] فهو [illegible] حال السابق فيها
والثالث حال الظالم فيها [illegible]
+ والعبادة الكاملة تارة يكون بما ادى فيها الواجب وتارة بما اتى فيها بالمستحب وتارة الكاملة
الناقصة قد يعني النقص بعض اجزائها وقد يعني به ترك مستحبا فيها [illegible] الكامل
[illegible] استعمال [illegible] الطهارة [illegible] والصلاة [illegible] وغير ذلك فانهم يقولون
الوضوء ينقسم الى كامل ومجزئ والغسل ينقسم الى كامل ومجزئ ويريدون بالمجزئ الاقتصار على
الواجب [illegible] ما اتى فيه [illegible] والدليل على ذلك [illegible] في العدد والقدر والصفة ونحو ذلك
[illegible] ابن مسعود [illegible] اذا [illegible] فقد تم ركوعه [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] تسبيحات يعنون ادنى الكمال [illegible] والكمال
وادنى الكمال [illegible] فجعله الكمال ادنى واعلا [illegible] في الكمال [illegible]
[illegible] في [illegible] الواجب [illegible] الشرعية [illegible] لا صلوة [illegible]
ولا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ولا صلوة [illegible]
فاكثرهم يقولون هو نفي الصحة الفعل ولا يجزئ مع هذا النفي [illegible]
[illegible] نفي الكمال [illegible]
فهو في عرف الشارع لكن [illegible] الواجب
[illegible] اللفظ التام كقوله واتموا الحج والعمرة لله
[illegible] الاتمام [illegible] الواجب الاتمام بالواجبات [illegible] ثم اتموا الصيام
الى الليل وقوله لا تتم صلوة عبد حتى يضع الطهور مواضعه الحديث [illegible]
[illegible] ولكن ان يقال في اتمام الحج والصيام [illegible]
[illegible] وما كان مستحبا [illegible]
[illegible] اللفظ التام في قوله [illegible] ركوعه وذلك ادناه وقوله
[illegible] ان العلم الشرعي يكون تارة [illegible] وتارة الجمع [illegible]

وقوله امورا ... [illegible] ... الصلاة ... [illegible] ... الصلاة

فالنقص ... [illegible] ... التمام والكمال ... [illegible] ... الكمال ... [illegible] ... فالجمهور يقولون هو نقص

... [illegible] ... الخداج هو الناقص في اعضائه واركانه

... [illegible] ... قال النقص ... [illegible] ...

النقص ... [illegible] ... الطهارة ... [illegible] ... الكامل فهو ... [illegible] ...

... [illegible] ... فهو ناقص ... [illegible] ...

النقص ... [illegible] ... الطهارة ... [illegible] ... الصلاة والحج ... [illegible] ...

واجبا كالحج الى ... [illegible] ... اركان ... [illegible] ...

... [illegible] ... الكمال ... [illegible] ...

وبهذا ... [illegible] ...

قال الايمان ... [illegible] ... ومن ... [illegible] ... الايمان ... [illegible] ... والجوارح

... [illegible] ... العمل الصالح ... [illegible] ... اكملت لكم دينكم ... [illegible] ... لطاعة الله

... [illegible] ... فهذا هو الايمان الكامل التام ... [illegible] ...

... [illegible] ... الواجب ... [illegible] ...

وقوله ان المومن ... [illegible] ... من ... [illegible] ...

... [illegible] ... انما المومنون الذين امنوا بالله

ورسوله ... [illegible] ... في سبيل الله وقوله ... [illegible] ...

... [illegible] ... الايمان ... [illegible] ... اذا ... [illegible] ... المومنون ... [illegible] ...

لكامل الايمان الواجب ... [illegible] ... الواجب ... [illegible] ...

... [illegible] ... كامل ... [illegible] ... كامل ... [illegible] ... العمل ... [illegible] ...

... [illegible] ... الواجب ... [illegible] ... ولا

ان يكون ... [illegible] ... الحج ولا ان يكون معه الايمان الكامل ... [illegible] ... الواجب

... [illegible] ... الواجب ... [illegible] ... الكمال ... [illegible] ... العمل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

ولذلك ... [illegible] ... لا يكون ... [illegible] ...

... [illegible] ... فيكون ... [illegible] ... هذا الاسم ... [illegible] ... الكلام

الى ... [illegible] ... الايمان ... [illegible] ... يستحقون الثواب بلا عقاب ... [illegible] ... المطلقة ... [illegible] ...

المطلقة ... [illegible] ... ذلك ... [illegible] ...

... [illegible] ... الواجب ... [illegible] ... الثواب المطلق بلا عقاب ولا ... [illegible] ...

... [illegible] ... من الايمان ... [illegible] ...

... [illegible] ... من ... [illegible] ... الثواب ... [illegible] ... العقاب

... [illegible] ... بعضهم ... [illegible] ...

... [illegible] ... بعضه ... [illegible] ...

ارتباطها ... [illegible] ... الواحد ... [illegible] ... العمل الواحد ... [illegible] ...

... [illegible] ... هذا هو ... [illegible] ... للجوارح ... [illegible] ...

طائفة من اهل الايمان ... [illegible] ... العمل الواحد في اصول الفقه ... [illegible] ...

لا يكون ... [illegible] ...

ولا ... [illegible] ... الواحد في اصول ... [illegible] ...

... [illegible] ... هذا العمل ... [illegible] ...

لكن ... [illegible] ... الله ... [illegible] ... عقلا ... [illegible] ...

... [illegible] ... الخطيب ... [illegible] ...

... [illegible] ...

ومن ... [illegible] ... عقلا ... [illegible] ...

وهذا ... [illegible] ... عقلا ... [illegible] ...

قال ... [illegible] ...

السنة ... [illegible] ... اصول الفقه

... [illegible] ... عقلا ... [illegible] ...

... [illegible] ... العمل ... [illegible] ... الواحد ... [illegible] ...

لانه ... [illegible] ... الاحتجاج ... [illegible] ...

الوقوع ... [illegible] ... العمل ... [illegible] ...

... [illegible] ... العمل الواحد ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

واما هو من الصواب التي بها اصابه سعده الى الغير فالفعل مثل كون الفعل نافعا او ضارا او محبوبا او مكروها
والنافع هو الذي ... والضار هو الذي ... الالم والالم المحبوب هو الذي ...
[illegible] المكروه هو الذي ...
والامر والنهي يعود ان الى ... الطلب والمكروه فهذا كان نحو الفعل معناه النافع النفع
[illegible] او ... وهذا منه في الامر في الفعل ...
عن هو ان حسن الفعل ... من الامر في الفعل متعلقه بالامر الناهي والارادة
ومن ... من النهي ... من الامر ... ومن مجموعهما ... والعلم ...
والا ... الذين ... يقول ... الفعل لا يستوي ...
يعلق الخطاب ... لا ينسبون الا الثاني والصواب ...
من ... يعلق الخطاب ... عن يعلق الخطاب ويحصل الفعل بعد الحكم ...
فالخطاب يظهر تارة ويوثر تارة وجامع بين ... تارة ...
واذا كان ... والرجل يكون له عدد ...
عدد ويكون له صديقان ...
العدو ... من جهة ...
نادرة فاخر الحوادث ...
وعلى ما تقدم ... بعض الكره ... الفعل على ما ينتفع ...
[illegible] ... يحصل ... الامر ...
[illegible] ... نفعل ... يحصل النافع
فان هذا جمع بين النقيضين في الطلب والجمع بين ...
فقد ... الجمع بين النقيضين ممتنع لانه جمع بين ...
اسمع ... الطلب ...
... هنا
والحمد ... هو ...
ويكون ... مراد ... الارادة ...
ايجاد وجود ... مراد ...
... ويكون
... الحكمة ...
... جمع ...

لكن المقصود ان ... الفعل المعين كالصلوة في الدار المغصوبة لا يؤمر بعينها وينهى عن عينها لانه
فانه يكلف الفاعل ان يجمع بين وجود الفعل المعين ... وانما يؤمر ...
وينهى عن الكون في البقعة ... الامر ... النهي ... مطلقة
والفعل هو الذي جمع بين المأمور به والمنهي عنه لا ان الشارع امره بالجمع بينهما
... عن كون مطلق واما المعين فالشارع لا يامر به ولا ينهى عنه فان سائر الافعال
... الامر ... مطلقه ...
... بمعنى ... اما طعام ستين مسكينا
... العبد لا ... الامتثال
... في جميع المامورات المطلقة ...
... فالمطلق
... فالمطلقة في الواجب
... الاعيان التي يحصل بها
المطلق ... ومقصود الامر ... من خصوص التعيين
وهذا الكلام ... على التخيير والواجب المطلق ...
... احد اشياء ... والمطلق ...
ولهذا اختلف في الواجب ... واما امر المطلق
... والواجب
... المشترك ...
... احدها ...
واما المطلق ... الرابع ...
الواجب ... واجب في الفعل ...
... الاختيار
... مطلق ...
... بالامتثال ...
... الامتثال به
... الواجب ... ولا الى ...
... الامتثال به ... الامتثال به ... ان يكون المامور به

داخلا فيه من جهة معصيته بهذا الاعتبار اما ان يكون المأمور به متحدا كتبه ...
رمضان فالامساك فيه عن الواجب وان يكون مباحا كخصال الكفارة فانه لا يتجه له ... يوجد
منها وان لا يكون منهيا عنه كالصيام المطلق العين المطلق فالمعين ليس منهيا عنه ولا مباحا لخطار بعين
او كحاج الى ذلك والرابع ان يكون منهيا عنه كالنهي عن ... الصلاة والعين المنهي عن
لا ... الا اما هي العبيد واعتاق الكافر فا دامل من ... المغصوب ... كان مباح كان مسلا
لا عن خصوص الصلاة فقد ادى الواجب ... فاما نهي عن ... المغصوب
في الفعل المعين ما امر به من مطلق الصلاة المطلقة وما يخص من الكون المطلق ... [illegible]
ولا يقول ان الفعل المعين مأمور به منهي عنه لكن اجتمع فيه المأمور به والمنهي عنه كالوصلي فلاسا
المعصية من محل مغصوب وقد يقال ان المنهي عنه هو الاشتغال به فاما هو منهي عن الاشتغال
بالصلاة في الحال النجس والثوب النجس لان ... شرط ... الصلاة والنهي عن الحس النهي عن انواعه
فيكون منهيا عن بعض هذه الصلاة بخلاف المنهي عنه اذا كان منفصلا عن بعضها فانه يكون
فالمحل النهي من الصلاة وهذا ... النهي ... ومن محل الاجتماع ولا ان عين هذه الاكوان هي
المأمور بها هي مأمور بها ومنهي عنها فان هذا باطل قطعا بل عينها ... ان منهيا عنها المنهي عنه
على المأمور به وليس ما اشتمل على المأمور به ... المطلق ... يكون ... ان ... سال ولا يعني
عن الاشتغال على حد معنى ... هل لا يتصل في هذه البقعة ... هذا ...
هذا البحث فاذا ... فيه وحافظ ... باتيانه بالمأمور به ... لا يخطر في
اذا ... هو مطلق الصلاة والمحافظة ... صفة ... امر لكن هل يسال ان بعض المأمور به
بنا على حد الفعل وان لم يسقط الواجب ... عوقب على المعصية ... مع منهي عنه بحيث
ويبقى ان الامر كذلك وان الاجزاء الاتيان ... العدم القول في ذلك
... من ... عنه ... النواب ما لا اجزاء ... الله من عهدة الامر
مجرد الاشتغال بخلاف الاجزاء فان الامر ... المأمور به ... الطاعة ... وليس الثواب ... مقتضيات
فلا يستحق ان المطيع ... والعاصي معاقب ... المأمور به لكن هما مجتمعان ... [illegible]
ادانا ... من المعصية ... الثواب ... يمكن ... [illegible] الاول ...
قامة الشهد فان ... العمل به في ... من ضامة العطش ... من
الامساك المأمور به والفعل المنهي عنه ... للاسار ... الصوم وقد اسقل الصوم على
عن ... اذا فعله ... الثواب ... الاركان ... على ما فعله ... للمعصية ... يكون ...
وهذا الحكم ... ان يفعل المأمور به ... البراءة ... بعد ... ان يفعله ... لا
وان ... المأمور ... و ... تحصل البراءة التامة ... البراءة ... معصية ... فاتل الثواب
... يعاد ... اما ان ... تم

... هذا الاصل فان المأمور ... من الخروج من الطلب ... اذا لم يحصل اما لم ... المأمور ... من ... الجهل
... ان يحصل ... اذ ... باعادة الفعل ... فلا اذا كان مرتبطا واما ان ... الجهل
كركوب المنهي عنه فالاول مثل ... الزكاة ... فانه ... الحرج ... والثاني مثل من ... واجبا ...
فانه ... بالدم ومن ترك واجبا في الصلاة المجبورة بالسجود والثالث مثل من صحي ... اذا ... معنا
او ... والرابع مثل من ... الجمعة والجهاد ... وان حصل ... المحظور
... حصل ... ان ... بعمل كالوطء في الاحرام فانه ... وان ... الفساد
... اجتمع المأمور والمحظور ... كفعل محظورات الاحرام ... او ... الوزن
... به في الصيام ... المأمور به ... المحظور ... فانه ... الجبران
... الاعادة والجبران ... الاعادة ... لا ... المحظور ... المأمور اما ان يوجب
فساده ... الاثم ... المكلف ... فساده ويكون فيه
الاعادة او لا ... واما ان يوجب نقصه ... الاجزاء ... واما ان يوجب ... اما فيه ...
ثوابه فالاول ... الحج ... فانه ... والثالث كالحج مع محظورات ... فالرابع كالصلاة
مع ... الصلاة ... والخامس الصوم مع قول الزور ... و ... الفعل الواحد
الواحد الفاعل الواحد ... يحصل ... الاجر ... الفعل والعرض
فلا ... منها ... بعضها بعضا ... الاجماع ... حصل ... واحد
مستعد ... على ... الى ... الحمد ... [illegible]

فصل قد علمت مما قلنا هذا معنى العلم الشرعي وانه ينقسم الى ما اخبر به الشارع ما اخبر به الشارع
او عرف بخبره والى ما امر به الشارع بطلبه والذي اخبر به ينقسم الى ما دل على علمه بالعقل والى ما
ليس كذلك والذي امر به اما ان يكون مستفادا بالعقل او مستفادا بالشرع واما ان يكون مقصود الشارع
او لا ما المقصود وكذلك (١٢٤)
كلما شرعه الله من العقائد والاعمال اسم الشريعة والشرع والشرعة فانه يطلق
وقد صنف الشيخ ابو بكر الآجري كتاب الشريعة
وصنف الشيخ ابو عبد الله بن بطة كتاب الابانة عن شريعة الفرقة الناجية
وغير ذلك وانما قصد هؤلاء الائمة في السنة باسم الشريعة العقائد التي يعتقدها
اهل السنة من الايمان مثل اعتقادهم ان الايمان قول وعمل وان الله موصوف بما وصف به
نفسه ووصفه به رسوله وان القرآن كلام الله غير مخلوق وان الله خالق كل شيء وما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن وانه على كل شيء قدير وانهم لا يكفرون اهل القبلة بمجرد الذنوب
ويؤمنون بالشفاعة لاهل الكبائر ونحو ذلك من عقود اهل السنة فسموا اصول
اعتقادهم شريعة فرقوا بين شريعتهم وشريعة غيرهم وهذه العقائد التي
يسميها هؤلاء الشريعة هي التي يسمي غالبها العلماء علم الكلام ويسميها الجمع
اصول الدين ويسميها بعضهم الفقه الاكبر ومن الناس [illegible] العمل العامة
فمن هؤلاء باسم الشريعة [illegible] الا الاعمال
[illegible] العقائد الشرائع [illegible] الشرائع بهذا الاصطلاح [illegible]
[illegible] على شريعة من الامور [illegible]

فصل ولذلك الاحكام الشرعية قد يراد بها ما اخبر بها الشارع بناء على ان الاحكام صفات للافعال وان
الشارع بينها وكشفها ومنها ما يعلم بالعقل [illegible] ومنها ما يعلم بها ويسمى الجميع
حكما شرعيا او يخص الاحكام الشرعية بما استفيد الا من الشارع وهذا اصطلاح
المعتزلة ونحوهم من المتكلمين والفقهاء من اصحابنا وغيرهم
وقد يراد بها ما اثبتها الشارع [illegible] ولم يكن ثابتا قبله بناء على ان الفعل [illegible] حكم له
في نفسه وانما الحكم [illegible] الشارع وهذا قول الاشعرية ومن وافقهم من اصحابنا
وغيرهم لم يسموا حكما الا ما هو خطاب الشرع [illegible]
هو [illegible] الخطاب [illegible] هو الوجوب والحرمة مثلا [illegible]
من الخطاب [illegible] والصحيح ان اسم الحكم الشرعي ينطلق على هذا [illegible]
[illegible] الحكم الشرعي [illegible] على ما اخبر به وعلى ما جاء به من [illegible] الخطاب
[illegible] وهذا [illegible] في العلم الشرعي [illegible] الحكم الشرعي والحكم [illegible]

مسألة في الكون [illegible] ولما كانت الرؤية [illegible] على ظهور أحد [illegible] رؤية العين
[illegible] وهي الرؤية [illegible] مثل رؤية الشمس [illegible] كما قال النبي صلى الله عليه [وسلم]
إنكم ستنظرون ربكم كما تنظرون الشمس والقمر والثاني الرؤية [illegible] في [illegible]
ونحوها وهي رؤية [illegible] وإن رأى [illegible]
[illegible] طلق الرؤية وهذا في [illegible] كشبح
[illegible] السمع فإذا [illegible] الإنسان [illegible] من الناس [illegible]
نظر في [illegible] فتجلى له فيها حقائقها [illegible] وهكذا [illegible]
[illegible] ويبصر فإن [illegible] وعماه هو العمى [illegible] فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فتارة يرى الشيء نفسه إذا كشف له عنه وتارة
يراه متمثلا في [illegible] قلبه الذي هو مرآته والله [illegible]
وهذا يكون [illegible] فأما [illegible] لم يكن إياه في [illegible]
من [illegible] ~~[illegible]~~
[illegible] الناس وهي التي [illegible] أن يرى
[illegible] ~~[illegible]~~ لا [illegible]
[illegible] وهو [illegible] في [illegible] فإنما هو [illegible]
[illegible] وهو حقيقة [illegible] والاعتبار فإن [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible] الله من [illegible]
[illegible] في هذا [illegible]
[illegible] الإنسان ونفسه [illegible] في [illegible] هو الوجود
في الخارج [illegible] من [illegible]
من [illegible] هو لا من [illegible]
[illegible]
[illegible] الإنسان [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible] لا [illegible]
في الخارج [illegible]
[illegible]

وما عليه [illegible] على المعاوضات [illegible]
[illegible]
[illegible] ما يأتي [illegible] عليه [illegible] منه [illegible]
[illegible] الله [illegible] فأبى [illegible] فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت مضار ثم قال للأنصاري اذهب فاقلع نخله رواه أبو داود

[illegible] أن تلك النخلة [illegible] وكان [illegible] في أرض الغير [illegible] فوجب [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] فلما امتنع [illegible] القلع [illegible]
صلى الله عليه وسلم إنما أنت مضار [illegible] اذهب فاقلع نخله وهذا [illegible]
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
[illegible] هذا الحديث [illegible] إذا [illegible] ضرر [illegible] المعاوضة [illegible]
لأن [illegible] المعاوضة على هذا الوجه [illegible]
وهذا [illegible] واحد وهذا [illegible] الشفعة فإن الشريك
[illegible] البائع [illegible] البيع [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ومن هذا الباب إجبار الشريك على القسمة
[illegible] نوع معاوضة لأجل [illegible]
على معاوضة لأجل [illegible] على البيع [illegible] الثمن فإنه إجبار
[illegible] الشريك الممتنع على العمارة [illegible] لأن العمارة من نوع [illegible] منه
[illegible] على العمارة [illegible] على البيع معه
[illegible] في [illegible] معاوضة
[illegible] البائع [illegible]
على المعاوضة [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] النخلة [illegible] الغراس
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الأنصاري بقلع النخلة

فصل بذل المنافع والاموال سواء كان بطريق العوض او بطريق التبرع ينقسم
الى واجب ومستحب وواجبها ينقسم الى فرض على العين وفرض على الكفاية فاما ما يجب من التبرعات
مالا ومنفعة فله موضع غير هذا وجماع الواجبات المالية بعوض وبلا عوض او بعوض اسباب مذكورة
في الحديث المأثور اربع من فعلهن فقد برئ من البخل من ادى الزكوة وقرى الضيف وحمل
المحروم واعطى في النائبة ولهذا كان عبد الرحمن بن عوف يكثر من هذا الا انه قد قيل ان
القول لا يصح انما جاء ابو بكر وعمر والزكوة هي الواجبات الراتبة التي يجب اسبابها الكثيرة
وكذلك عقد الاجارة واجبة بالاجماع على شرعها كسائر الواجبات والعبادات وجوبها عارض
حلقه ومامقدار الصلاة الواجبة ولذلك الاعطاء في النائبة مثل الاشياع الى غير ذلك
على انه لو صدقت ان السائل ما لك منه ونحو ذلك واما الواجبات المتعينة بلا عوض فمثل تعليم العلم
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصر المظلوم وهي كثيرة جدا
اليه وعامة الواجب في منافع البدن ويدخل فيها الاحاديث الصحيحة من طريق
موسع في ... على ... من ... هذه
والسنة في مثل قوله ومما رزقناهم ينفقون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ... بلا عوض ...
وودي ما بصدقت عن بعد ته اعظم من موعظة يعظ بها ... وجل فيه
بها ودلائل هذا كثيرة ليس هذا موضعه واما المنافع التي هو من اعطى منفعة
العبد ... ما ... اليه ... يذكر ... من البر ونحو ذلك ...
لغيره ... له مجانا او بطريق العوض كالاعارة ... وذلك نحو
كقوله تعالى ويمنعون الماعون ... ذلك ... حق ...
والدلو والفاس ... ولا يكون ... منفعة الحائط للجار اذا احتاج اليه على ...
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ومن ذلك من المواضع التي ... ما ... من ...
او منفعة او منفعة البدن بلا عوض ... له ... من موضع اخر ...
في علمه ... ما ... من ... السقي ...
في الايمان بحق الزكوة ... هذا عام ... العادة ...
... الحق ... الحق ...

ويسعد المحسن على محرم المعار ... بالاحتساب ... ومتوكل من كان عليه نصرا
بعض من فيه منفعة ... ويدل عليه قوله لا ضرر ولا ضرار ... الذي في الصحيح
من ... امر الله به ورسوله صلى الله عليه

والانسان يعلم انه لا يضطر الى من [illegible] الاسلام ان الله قد اوجب اشياء من الزكاة وغير الزكاة

المقدر منه في مواضع مثل الجهاد بالمال عند الحاجة والحج بالمال ونفقة الوالدين والاقارب

والمملوك [illegible] ولا يبني انهاسير ومثل ما يجب من الكفارات مثل كفارات الحج وكفارات الايمان والظهار والقتل وغير ذلك مما يجب من زكاة النذر والمالية

الى اسباب [illegible] بل المال ممنوعة بحقوق الشريعة الواجبة والغارم [illegible] لتعدد

او تعريب منه [illegible] وليس هذا موضع تفصيل ذلك وانما الغرض هنا ما يجب

من العقود [illegible] مثل ما يعد من انواع [illegible] والجعالة وما اشبه ذلك

ومثل الشركات كالمضاربة والمزارعة ونحو ذلك فان هذه الامور يعلم انها من العاملين

لما ليس في الشريعة ان الظلم حرام وان الاصل ان هذه العقود لا تجوز الا بالتراضي

الا في مواضع استثناها الشارع ولهذا الاكراه عليها يكون باطلا [illegible]

يجعلون الاكراه على بعضها اكراها بحق فهو اكراه باطل [illegible] جعلوا ايضا

باطل [illegible] وهو بحق وتسميتها يكون اجبارا بحق فالامر فيها من المجتهدات اما الاجتهادات المحضة والتي فيها هوى ونحو ذلك المعاوضات

يحل يعلم قطعا انه اذا كان الناس اما الى المال والمنفعة لا عوض عنها [illegible] الربع

في مواضع كثيرة جدا الاسباب تقتضي الايجاب الشرعي [illegible] ولبس [illegible]

يعلم الذي هو [illegible] هو المعين بعينه حتى فلان يكون [illegible] المنفعة

بعوض واجبا في مواضع اولى واحرى بل ايجاب المعاوضات اكثر من

ايجاب التبرعات واكثر فهو اسهل [illegible] اوسع منه بذل او صفة

والعدل واستيفاء الشريعة يبين له ان المعاوضة اذا احتاج المسلمون اليها بلا ضرر يزيد

على حاجة [illegible] وجبت فاما عند عدم الحاجة [illegible] المعاوض

ومع [illegible] حاجة [illegible] الكفاية

حاجة المعاوض موجب الادلى فان الضرر لا يزال بالضرر والرجل احق بماله

من ولده والوالد والناس اجمعين وانا [illegible] بقول [illegible] حسنه

مناسبه وله شواهد كثيرة في الشريعة وانا اذكر منها يسيرا [illegible]

وجماع المعاوضات اربعة انواع معاوضة مال بمال كالبيع [illegible]

والجعالة وبذل منفعة بمال كالاجارة وبذل نفع بنفع [illegible] بمال او نفع

ونحوها فان [illegible] بنفع [illegible] وبذل نفع [illegible] او كان من العمارة

ونحو ذلك [illegible] فوجوب المعاوضات [illegible] والتعاون والتناصر

ان لا [illegible] من صور [illegible] الا به [illegible] والمراد الناس بحكم

ان يدل هذا [illegible] الحاج اليه هذا [illegible] فلا يكونوا يحتاجون الى

ونحو [illegible] فيهم [illegible] يحتاج اليه لفسد الا الاسلام الناس

وصلاحها بالعدل الذي انزل الله له الكتب وبعث به الرسل قال تعالى

[illegible] ان النصوص محمولة على بذل المعاوضة لحاجتهم اليها فان الشارع اذا اذن فيما يحتاج اليه

الناس [illegible] لم يشرع الاكراه ورد الامر الى التراضي في اصل المعاوضة

مقدار العوض [illegible] واما اذا لم يدل [illegible] وجب المعاوضة بان [illegible]

معدرا [illegible] جميعا [illegible] الاول [illegible]

نوع العوض [illegible] اخرى [illegible] عليه دين مطالب به وليس له الا عرض نعليه

ان يبيعه ليوفيه الدين [illegible] الدين واجب ولا يتم الا بالبيع وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب

[illegible] والمستحق للحاجة [illegible] الكرهه على بيع العرض في وفاء دينه وله ان يبيع عليه اذا امتنع

[illegible] مثل السابق [illegible] والسلطان [illegible] في وفاء الدين [illegible]

من [illegible] اذا طلبه وغير ذلك [illegible] الزكاة من ماله [illegible] الذي عليه [illegible]

العرض [illegible] مثل [illegible] ضمان المغصوب اذا تعذر رد عينه ومثل [illegible] الامانات [illegible]

ما [illegible] عليه من مال [illegible] كالعدل على الغني والزكاة [illegible]

اذا [illegible] الواجبة [illegible] ولا يبيع ماله [illegible] عليه من

[illegible] لسعر [illegible] البيع [illegible] عليه [illegible]

[illegible] البائع [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

[illegible] البيعة [illegible]

[illegible]

والمسألة مذكورة في كتاب الاطعمة وغيرها و[illegible] المضطر حتى انه لو امتنع عن بذل الطعام
عليه لانه [illegible] فان [illegible] وهذا الصحيح [illegible] لو مات جوعا [illegible] ان الطعام فله ان يقاتله
فلم يعطوه حتى مات [illegible] عمود نسبه [illegible] احمد فانه اذا وجب اطعام [illegible] ارطلا استسقاهم فلم
يسقوه [illegible] عنده [illegible] الى اخرى وهكذا اذا اضطر الناس [illegible] المضطر بلا عوض
وعلى قوم بذل اطعمة [illegible] فانه يجب عليهم بيعها [illegible] ضرورة [illegible]
على ذلك [illegible] عليهم لانه [illegible] وعلى السلطان ان يجبرهم
[illegible] وهو [illegible] بيحت [illegible] استفاده منهم وهكذا كل
ما اضطر الناس اليه من لباس وسلاح وغيره [illegible] مما يستغني عنه صاحبه فانه يجب بذله [illegible]
[illegible] قبل هذا [illegible]
في حال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] من [illegible]
الى [illegible] المتاع من غير ضرر البايع [illegible] وهذا [illegible] على الاحتكار [illegible]
الناس في قوله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطئ [illegible] المحتكر مشتري [illegible]
[illegible] الناس لا يحتاج اليه [illegible] عليه والبيع والشرى [illegible]
[illegible] حاجة الناس يجب البيع تارة ويحرم الشرى اخرى هذا في [illegible] العتق
وأما في [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] البيع [illegible]
اذا [illegible] الحاضر للقادم [illegible] في البيع مع حاجة الناس اليها [illegible]
على [illegible] صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
وهكذا [illegible] الاخر فلا [illegible] يحتاج الى البيع [illegible]
على الاخر [illegible] اذا اعتق الشريك نصيبه فان العتق يحتاج الى تكميل
[illegible] على البايع [illegible] بيع نصيبه [illegible]
الحاجة الى تكميل العتق [illegible]
[illegible]
على المبيع [illegible] اذا اخذ النقص [illegible] والبايع اراد
ان يبيع [illegible] اذا النقص [illegible]
اما على [illegible] بقيمة [illegible]
[illegible] على [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] اجارة [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]

١٢٨

وعلى هذا اذا احتاج المسلمون الى الصناعات كالفلاحة والنساجة والبناية وعلى اهلها
[illegible] عليهم بذل الاموال التي يحتاج اليها [illegible] ولا امر [illegible] الاموال وبذل المنافع
الى [illegible] الى [illegible] وبذل [illegible] على الكفاية
[illegible]
[illegible] فان الجهاد [illegible] بالنفس [illegible] الاموال [illegible]
فان الجهاد [illegible] بالنفس [illegible] على [illegible] الوجوب
للانسان [illegible] فان [illegible] الشرع اذا بذل
له المال كان اولى [illegible] الوجوب [illegible] من اهل صناعات [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] واذا استنفرتم
فانفروا [illegible] الامام [illegible] اذا احتاج المجاهدون الى
مثل الصناعات والتجارات كصانع الطعام واللباس والسلاح ومصالح الخيل وغير ذلك
[illegible] الصانع [illegible] واجبروا عليها [illegible]
فما يحتاج اليه في الجهاد وعليهم بيع ذلك واذا احتاج العسكر الى خروج قوم بتجارته
[illegible] ما لا بد [illegible] من طعام
وسلاح ونحو ذلك [illegible] كالصاعقة والعسكر [illegible]
اعانة بعضهم [illegible] بالمعاوضة الى الامر [illegible] على [illegible]
[illegible] في العسكر [illegible] الامام
[illegible] الجهاد على طائفة [illegible]
في مكان لا حاجة فيه [illegible] ويامرونا [illegible]
بالولايات والامام العدل يجب طاعته [illegible]
فيما علم انه طاعة كالجهاد

[illegible]

فصـــــل قاعدة في العقود تعقد فاسدة وذلك انه لا يخلو اما ان يكون العاقد يعلم بحيث
الفساد ويعلمه او لا يعتقد الفساد فالاول لا يكون ... العاقد ...
لا يملك ... تعتقد ... ويكون الشرع ... في مثل هذه ... بالنص ... يعلم انه
او يعرف ... انه ... هذا انه خلاف ... في الكلام ... بالنص
في العقد ... اسلم

واما ان كان العاقد يعتقد صحة العقد مثل اهل الذمة ... سواء كان ... من العقود والخمر
في دين الاسلام مثل بيع الخمر والربا والخنزير فان هذه العقود اذا اتصل بها القبض ... الا
انه ... لهم ملكوا ما قبضوه بها ... بلا نزاع ... لقوله تعالى يا ايها الذين
... اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم
وان اسلموا ... واهل ... صحيح العقد ... ما ... ان ... بتركه ما في
والا ... فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
الى ... فان لم تفعلوا ... فلكم رؤوس اموالكم فامر الله تعالى برد ما بقي من الربا الذي لم
يقبضوه قبل الاسلام وجعل لهم ما قبضوه قبل الاسلام ورؤوس الاموال
... بهذا العقد قبل الاسلام ... طرا الاسلام ...
عقد ... باستحقاق ... من ... الاسلام استحق صاحبه ما اعطاه من راس ماله
ولم ... الربا ... الى ... ولم يجب عليه ... راس المال ...
لانه ملكه بالقبض العقد الذي اعتقد صحته وذلك العقد ... ذلك للقبض ...
... العاقد ... ما يستحقه من راس ماله ...
... ذلك خلاف ... ما تقدم

وهــــــذا ... عقدا يعتقد ... صحته ... تأويل ... مثل ...
... التي ... بها مجوز ... الخيل ... مثل بيع النبيذ المتنازع فيه ... من ...
... ومثل ... الذي ... يعتقد ... ان هذه العقود اذا ...
... عقاد الصحة ... بعد ذلك لا ... لا يرجع عن ذلك الا ...
واما اذا الحاكم المتعاقدان الى من يحكم ببطلانها مثل المتنازعين او ... اذ تبين لهما
الخطأ ... الاول ... الاعتقاد ... اذا كان ...
... اسقطت الربا ... الى راس المال ولم ... على القابض
... ذلك ... الاعتقاد الاول ... الاعتقاد

فصـــــل في ... والثبات والكلام في نوع عن ... من جهتي ... الحسنات
والثاني في ... والحسنات ... من السيئات اما الاول فان الله سبحانه وتعالى ...
... صلى الله عليه وسلم ... رحمتي غضبي ... انه ... رحمتي غضبي ...
في ... موضوع ... العرش ...
الرحمة ... عن ... الطعام ... بيده ... الخلق ... مائة ...
العذاب ... وجعله ... نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
وفي ... اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ... العقوبة
... الى ... واما ... العقاب ... العذاب ...
مفعولاته ... الحسنى ... العقاب والعذاب ...
... ذلك ... لك الخلق ... عن ... الا ... العام ...
... اذا ... الى ... واما الغفور الرحيم والعفو ... والحليم
والكريم ... ذلك ... في اسمائه ...
... فانما ... في الاسماء الحسنى ... الذي
الذي رواه الوليد بن مسلم ... الحسين ... عن ... العدد ... عن
النبي صلى الله عليه وسلم ... الترمذي ... في رواية عن ...
... الحديث ... عن ...
... من ... عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ...
على ... ذكر ... واما ... اسمائه ... النافع ... الخافض ... الرافع ... المعز
والمذل ... المعطي والمانع ...
والمانع ... المعطي ... الضار ... النافع
... عموم ...
... الا ... الله الذي ...
الى ...
... العموم ...
كل شيء ... العالمين ...
... الغفور الرحيم ... الجبار ...
ومن يعص الله ورسوله ... ومن يطع الله ورسوله
... العام ... الاسم ... الا ...
... لاسمائها

واما اهامه ان السيد وصحوا من سر ما حلق وقوله واذا امر حسنه فهو يستفي وقوله فاردنا اعيبها
وقوله ان النفس لامارة بالسوء وقوله هذا من عمل الشيطان ونظائره
واما جواز الاعمال بكونه عن المعصوم عليهم لا الاعمال وقول بعضهم اما الاولى اسم اريد
بهم في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ونحو ذلك وهذا مثل قول الصحابة في ذكره وجوه التوبة
وغيرهم فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطا فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريئان
منه والمثل في الحمد فاردت ان اعيبها فاردنا ان يبدلهما ربهما فاراد ربك
وهذا باب واسع ليس هذا موضعه واما المقصود هنا ان جلب الحسنات
هو الواجب في حلقه وامره اما في حلقه فانه عليه وانما في امره وسننه
ودوامه وعمله
فمن وجوه احدها ان الحسنات يضاعف والسيئة لا تضاعف قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وقال تعالى في موضع اخر
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون وقال تعالى مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله الاية والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
قوله من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر وقوله صيام ثلاثة
من كل شهر يعدل صوم الدهر وقوله في الصلاة هي خمس وهي خمسون وقال كل عمل
ابن ادم يضاعف له الحسنة بعشر امثالها وفي حديث من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له
حسنة ومن عملها كتبت له عشرا ... وقال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
... ينميها له كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل العظيم وهذا ان
الثاني ان الحسنات افضل انواعها ... بخلاف السيئات قال تعالى ليكفر الله عنهم اسوا
الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون وقال ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله ... اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم
في اصحاب الجنة الثالث ان الهم بالحسنة يثاب عليه والهم بالسيئة لا يعاقب عليه كما في الصحيح
من حديث ابي هريرة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم العبد بحسنة كتبت له
... فان عملها كتبت له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة لم تكتب عليه فان تركها
كتبت له حسنة ... كتبت عليه سيئة واحدة وهذا الهم الذي لا يكون ارادة جازمة
فانه هو قادر لا بد ان يفعل ... فلو اقترن به ارادة مع القدرة لوجد الفعل فالهم
الهم هنا ... واما اذا اراد الفعل ارادة جازمة وانما منعه العجز
فهذا ... كما في حديث ... عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الاربعة الذين اعطي احدهم علما ومالا فهو يعمل فيه بطاعة الله ... اعطي
... مالا ولم يعط علما ... انه لو كان له مثل فلان لعمل فيه مثل عمله فهما في الاجر سواء
... علما ولا مالا ... لو ان لي مثل مال فلان لعمل ...

... بعمل ما كان فمن اجتمع في الوزر سواء فهذا في المريد الجازم الفاعل لما يقدر عليه الفعل
لو كان لهما سواء ... مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
ومثل هذا قوله ... مع من احب فان هذا ... القصة ان لا يقدر الا ...
يحب على الارادة الجازمة ... الا هو ... الصحابة ... ان ... بالعمل مثل عمل المحب والمبغض
كما ينبغي لا يوجد ارادة جازمة مع عدم القدرة ونحن لا ... ان يتصور الانسان
... وانما الارادة الجازمة مشروطة بالعلم المنفصل فلم يتصور الانسان
والعجز بالمعنى لا انقطع من ... الا ... تتقوى ... بحسب القدرة
فهي في العالم لا يريدها ارادة جازمة مع ان هذا ... المقدور فاذا لم يقدر على العصم
... وهذا ان ... اما عن قوله الذي في الصحيح ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به
انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به ومن الناس من يقول ... في اصل الاجر في قوله ...
بعضهم على الارادة ... اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه ... وروي انه كان حريصا على قتل صاحبه
فهذا ... ارادة جازمة لم يمنعه الا العجز ... اسباب القتل فهو بمنزلة من
... واما الارادة الجازمة من القادر فلا ... الا ... الفعل
بانه متى حدثت الارادة التامة مع القدرة التامة وجب وجود الفعل ... فهو بمنزلة التام
فيمتنع عدم الفعل بعد وجود سببه التام وحيث يعدم فلخلل في القدرة او في الارادة
الوجه الرابع ان الحسنات ينفرد بعضها باعلى ... اما السيئة فثوابها على ... واما السيئة فلا يعاقب عليها
الا اذا عملها ... قال ... ينتفع الله بصلاة ... ودعا ... واستغفار ...
وما يفعل ... من العبادات المالية كالصدقة والعتق والحج ولهذا قال العادات البدنية
عند ... عند الجمهور كالصلاة والقراءة والصيام والحج ... ذلك كما في ... الاحاديث
... في الصحيح ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
مع ... واما العقاب ... ولهذا قال
... ولا تزر وازرة وزر اخرى ... ومن ... منهم اجر ... وقال
الوجه الخامس ان المعصوم طفل او مجنون الابعاد ان بعض الله ولو ... ان النار لا بد لها
... والخامس ومن هذا الباب ان الجنة ينشئ لها بعد ... الله لها ... حتى
الجنة بفضل رحمته واما النار فانه يصيبها على من ... من الجنة والناس اجمعين
الوجه الخامس

وأما القادر فإن المعاوت في الكتاب والسنة يقع من أوجه أحدها العمل المشروع المرتب
عليه في الظاهر أجر مطلق ولا سيما إن كان أثره في نفس صاحبه الثاني ما تولد عن العمل في العمل
والمتسلسل أن كان العمل مثلا المناسب من مجموع الأمرين فالأول كما ذكرنا من سنن السنة
والعوائد العادية وما أشبهها

والثاني كقوله سبحانه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع
أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم
الله أحسن ما كانوا يعملون وذكر في الآية الأولى ما يصيبهم مما لا دعوا ليكتب لهم عمل صالح
وذكر في الثانية نفس العمل الإنساني يكتب لهم وهذا لأن ثواب الأعمال
المتولدة ليس هو جار على فعل العبد وقدرته كلها كما تقول ... ويجعلها على الإنسان
ولا هو أيضا فعلا للعبد محضا ... المعاملات هو من قبل أن ... العبد الذي يفعل
سببه وهو السبب الخارج عن ... فالعبد يأخذ على بعضه ... وهذا أسكن
الثواب والعقاب قال تعالى ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير
علم وقال تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وقال ...

وقال صلى الله عليه وسلم من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك
من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه لا ينقص ذلك
من أوزارهم شيئا وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة
قال ... كان ... هذا الأمر ... نفع الكلمة وعموم مضرتها
... فهذا الباب كله إنما الجزاء فيه على الإنسان وذلك المتولد من عمله وحمل غيره
... من ... يعمل ... الإنسان ... هو ... سهاما كان
إلى ... أما ... كاملة ... فيها الأكل ... وله
العمل وحمله ... إلا ... فلما كان هذا ... مثل
هذا العمل كان عاملا كاملا ... والعاجز ... الذي ... إحدى ... العاجز
العاجز والعاجز المعنى العاجز عن الأسواد والفاعل المنتقل والمسألة أخرى أحرى
كامل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

فصل — إذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ... وقد ... ففي المعايه عن النبي ١٢١
صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم وفي حديث
أبي هريرة المرفوع إن الله يرضى لكم ثلاثا أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم
فاجمع في هذه الأحاديث من هذه الخصال الثلاث إخلاص العمل لله
ومناصحة أولي الأمر ولزوم جماعة المسلمين وهي الثلاث تجمع أصول الدين
التي بها ... مصالح الدنيا والآخرة وبيان ذلك أن الأخرى ...
لله وحده ... نحو الله أن يعبد لا يشرك به شيئا كما جاء في
أحد الحديثين وهذا معنى إخلاص العمل لله كما جاء في الكتاب ...
والعبادة ... وحقوق العبادة ... أما ...
... وجاره ... ولا ... عليه
ولاة مصلحتها خاصة ... العامة ...
... الرعاء ... فمناصحتهم ... الرعية ... ولزوم جماعتهم ...
لأنهم إذا اجتمعوا ... لا يجتمعون على ضلالة ... ومصلحتهم
... اعتصامهم بحبل الله جميعا ... فهذه الخصال تجمع أصول
الدين ... وقد كان ... أول ... الدين النصيحة ... الدارمي ... عن
النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله
... ولاة الأمر ... لا ... النصح ... عامتهم ... مناصحة
الخاصة لكل واحد ... بعضهم بعضا ...
على سبيل التعيين ...

[illegible]

فصل في أصول العلم والدين قال الله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible]
[illegible] ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون وقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال
[illegible] أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
وهذه الأصول التي أسسها عمر بن الخطاب للشريح حيث قال اقض بما في كتاب الله فإن لم يكن ففي سنة
رسول الله فإن لم يكن فبما أجمع عليه الناس وفي رواية فيما قضى به الصالحون ولذلك قال ابن مسعود
[illegible] فإن لم يكن ففي سنة رسول الله فإن لم يكن فبما أجمع عليه الناس
[illegible] الإجماع [illegible]
[illegible] طاعتهم [illegible] من جهة [illegible] فدل من جهة [illegible]
[illegible] عند التنازع [illegible]
[illegible] بمعنى الموافقة والمتابعة
[illegible] مطلقا [illegible]
فأما الأمر [illegible] لم [illegible]
[illegible] أطيعوا [illegible] من ربكم فاتبعوه [illegible]
[illegible] أطيعوا الله [illegible] فلا وربك لا يؤمنون [illegible] فردوه إلى الله والرسول [illegible]
[illegible] وما نهاكم عنه فانتهوا وما كان [illegible] لا مؤمنة [illegible]
[illegible] أمره [illegible]

[illegible] وأما الثلث [illegible] أحدها [illegible] ما يعلم [illegible]
[illegible] ولرسوله وللمؤمنين [illegible]
[illegible] الحق [illegible] لما كان [illegible] العزة [illegible]
[illegible] العزة والعلو [illegible]
[illegible] علمهم [illegible]
[illegible] شهيد [illegible]
[illegible] وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
[illegible] والأمة الوسط العدل الخيار [illegible] شهداء على الناس [illegible]
أهل الجنة وأهل النار [illegible] أنتم شهداء الله في الأرض [illegible]
[illegible] شهداء [illegible]
[illegible] أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله [illegible]
[illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] والحق بالصالحين

فصل يقول بعض الناس الأجر على قدر المشقة ليس بمستقيم على الإطلاق كما قد يستدل به طوائف
على أنواع من الرهبانيات والعبادات المبتدعة التي لم يشرعها الله ورسوله من جنس تحريمات
المشركين وغيرهم ما أحل الله من الطيبات ومثل التعمق والتنطع الذي ذمه النبي
صلى الله عليه وسلم حيث قال هلك المتنطعون وقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم مثل الجوع أو العطش المفرط الذي يضر العقل والجسم ويمنع أداء
واجبات أو مستحبات أنفع منه وكذلك الاحتفاء والتعري والمشي
الذي يضر الإنسان بلا فائدة مثل حديث أبي إسرائيل الذي نذر أن يصوم وأن يقوم
قائما ولا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليجلس وليستظل
وليتكلم وليتم صومه رواه البخاري وهذا باب واسع وأما الأجر
على قدر الطاعة فقد تكون الطاعة لله ورسوله في عمل ميسر كما يسر الله
على أهل الإسلام الكلمتين وهما أفضل الأعمال ولذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أخرجاه في الصحيح
ولو قيل الأجر على قدر منفعة العمل وفائدته لكان صحيحا اتصاف الأول باعتبار
تعلقه بالأمر والثاني باعتبار صفته في نفسه والعمل تكون منفعته وفائدته
تارة من جهة الأمر فقط وتارة من جهة صفته في نفسه وتارة من كلا الأمرين
فبالاعتبار الأول ينقسم إلى طاعة ومعصية وإن كان كثير من الناس لا ينتبه إلا للأول
من أهل ما ادعوه من الناس من لا ينتبه إلا للثاني كما يقوله المعتزلة وطائفة من الفقهاء
السلف وجمهور العلماء من أهل ما ادعوه والصواب إثبات الاعتبارين كما دل عليه نصوص الأئمة وكلام
[illegible] وأما كونه مشقا فليس هو جهة فضل العمل ورجحانه ولكن قد يكون العمل الفاضل مشقا ففضله لمعنى غير مشقته
والصبر عليه مع المشقة يزيد ثوابه وأجره فيزداد الثواب بالمشقة
كما أن من كان بعده عن البيت في الحج والعمرة أكثر يكون أجره أعظم من القريب كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعائشة في العمرة أجرك على قدر نصبك لأن الأجر على قدر العمل
في بعد المسافة وبالبعد يكثر النصب فيكثر الأجر وكذلك الجهاد

وهو قوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه [illegible]
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران قال فلم [illegible] الاجر على
قدر المشقة والتعب لا لان التعب [illegible] لانه مقصود من العمل لكن لان
العمل مستلزم للمشقة والتعب [illegible] عبد الله [illegible] الاحاد
[illegible] الحمل على النفس حرج [illegible]
مطلوبه منهم واما من العباد من جنس المشقة والالم والتعب مطلوبا مقربا
الى الله لما فيه من [illegible] نفره النفس عن اللذات والركون الى الدنيا
وانقطاع القلب عن [illegible] علاقة الجسد وهذا من جنس هذا الطائفة
والصدود عنهم وهذا اخذ [illegible] من شابههم من الرهبان
فعالجوا الاعمال الشاقة [illegible] من انواع العبادات [illegible]
مع انه لا فائدة فيها لا اجرة لها ولا منفعة الا [illegible]
لانها [illegible] العداوة [illegible] الذي يحدونه ويظهر هذا الامر الفاسد
مدح بعض الجهال من يقول [illegible] ولا اخذ وهذا مدح الرهبان
الذين لا يأكلون ولا ينكحون واما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
لكني اصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي
فليس مني وهذا الاساس هو من الدين الفاسد وهو [illegible] الطائفة
الى الحلول والرسالة [illegible] والتناسخ [illegible] اصحاب [illegible]
وهم [illegible] الاخرة [illegible] المبتدعة الذين
يدعون [illegible] الله من انواع العادات والرهبانية
والقسم الثالث وهم اهل الدين الصحيح اهل الاسلام المستمسكون بالكتاب والسنة
والجماعة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق

فصل [illegible] موضع الحركات في التوبة [illegible] يرجع الى الظلم [illegible]
حق العبد [illegible] العباد [illegible] كما كان [illegible] العباد فهو ظلم العبد ظلم [illegible]
لنفسه ولا [illegible] الذنوب [illegible] ظلم العبد نفسه واول من اعترف بهذا ابو البشر [illegible]
[illegible] رينا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
[illegible] هذه الكلمات [illegible] وطلبه [illegible] على وجه الاستغفار المغفرة والرحمة
[illegible] الايات [illegible] الخيرات [illegible]
وقال موسى عليه [illegible] نفسي [illegible]
[illegible] قال رب ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له [illegible]
[illegible] يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وفي الصحيح [illegible] الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي [illegible]
[illegible] دعا آدم [illegible]
[illegible] والرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ظلمت نفسي فاغفر لي [illegible]

واذا كان كذلك فالظلم [illegible] للحد [illegible] ذلك [illegible]
كان [illegible] ان اداء الواجبات اعظم من ترك المحرم وان الطاعات
[illegible] اعظم من الطاعات [illegible] الظلم [illegible] اعظم من
الظلم [illegible]
[illegible] المحرم [illegible] الحرم نفسه [illegible] اداء الواجبات [illegible]
[illegible] جزها [illegible] ان [illegible] الاخرة [illegible] الى [illegible]
الذين [illegible]

ومما يغلط فيه من الناس من ينظر [illegible] الى الفعل [illegible] من كراهة [illegible]
ما [illegible] وخوا [illegible] وبعلة [illegible] كما سئل عن [illegible]
[illegible] وعليه دين [illegible] الوارث يسأله الوارث [illegible]
[illegible] ابتر [illegible] عن ذلك

وهذا عين الفقه فان قضاء الدين واجب في العزم حقه متعلق بالتركة فان لم [illegible]
الوارث [illegible] والا فله استيفاؤه من التركة [illegible] ولا يجوز [illegible] عن التركة [illegible]
التي يتعلق بها حق الغرم ولا يجوز [illegible] ترك [illegible]
يعني الاعراض عن التركة [illegible]
محققان بترك واجبين [illegible] المتيم يجوز ان يكون فيه ضرر الظلوم
[illegible] ابرا [illegible] بهذا [illegible]
من تركها [illegible] بالاعراض وهذا الفعل واجب على [illegible] الوارث
وجوب عين [illegible] لم يقم غيره مقامه [illegible] او مستحبا استحبابا
مؤكدا [illegible] الاستحباب في ترك [illegible] الواجب
وهكذا جميع [illegible] نفقات انفسهم [illegible]
و [illegible] كانوا ظالمين [illegible] اذا فعلوها [illegible]
فكيف [illegible] المسلم [illegible] محقق [illegible]
لا خير [illegible] يجد به ربه ويؤدي به امانته [illegible]
ويسعى به عن ذلك
فاحذران هذه [illegible] الاسعا
عن الناس [illegible] وما الاثم الواجب [illegible] واحد ومن لا [illegible]
[illegible] لا خير [illegible] الواجب العظيم [illegible] الدين الا به
فلا خير [illegible] والله اعلم

قال الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله [illegible] ما اصاب من مصيبة في الارض [illegible] لكيلا تاسوا [illegible]
الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول [illegible]
وصف المختال الفخور بانه يبخل ويامر الناس بالبخل وهذا والله اعلم [illegible] ما رواه ابو داود [illegible]
صلى الله عليه وسلم ان من الخيلاء ما يحبها الله ومن الخيلاء ما يبغضها الله فاما الخيلاء التي يحبها الله
فاختيال الرجل بنفسه في الحرب واختياله بنفسه عند الصدقة [illegible]
الله فالخيلاء في البغي والفخر فانه اخبر ان من الخيلاء ما يحبها الله واما الخيلاء التي يبغضها
[illegible] هي الخيلاء [illegible] والشجاعة
هذا الموطن [illegible] يبغضها الا في
لان الخيلاء [illegible] في الحرب
لان [illegible] في الحرب [illegible] ودلك والله اعلم
[illegible] للموجود [illegible]
فهو يحب [illegible] الموجود [illegible] القصد
والسخاء والشجاعة [illegible] القصد فهو [illegible]
السخاء والشجاعة [illegible] هذا [illegible] النفس [illegible] هو [illegible] يحب على
[illegible] في هذا [illegible]
يحب الله [illegible] المقاصد [illegible] والمطالب العالية [illegible] بالشجاعة والسماحة
[illegible] الله يحب معالي الاخلاق [illegible] على السخاء والسماحة
[illegible] فهذا [illegible] يحب معالي الامور
[illegible] ولا الشجاع
[illegible] والشجاعة التي [illegible]
[illegible] صفات الكمال [illegible]
[illegible] مطابقا [illegible] الفاعل [illegible]
الحرب والصدقة [illegible] هذا الموطن [illegible] الله [illegible]
[illegible] محبوب فاما [illegible] فانه [illegible] والله لا يحب الفخور
[illegible] الطعام [illegible] الاكل [illegible]
[illegible] المصلحة

خلاف السهو في حال الزنا واحوالها ... فلما قال ... ان الله لا يحب كل مختال فخور
يحلون ... الناس بالبخل والبخل ... التابع مثل هذا ... هذا
وقد كمل ... هذا من التعاليق ... في لوامع والاحكام ... الكلام في ... والبخل

فصل قول الناس آدم جار ضعيف او فلان جبار ضعيف فان ضعفه يعود الى ضعف قوته
من قوة العلم والقدرة واما تجبره فانه يعود الى الاعتقاد او الى الارادة اما اعتقاده فان يتوهم في نفسه
انه امر انه امر عظيم فوق ما هو فيه ولا يكون كذلك هذا هو الاختيال والخيلاء
وهو ان يتخيل في نفسه ما لا حقيقة له وما هو ضد ذلك ملحقه بالباطل
الارادة فان اراد او طلبه للمدح الباطل فانه يورث هذا الاختيال ...
... ارادة ان يعظم ويعظم وهو ارادة العلو في الارض والفخر على الناس
وهو ان يريد من العلو ما لا يصلح له ان يريده وهو الرياسة والسلطان حتى يبلغ
الى مراتبه الربوبية كفرعون ومراتبه النبوة وهذا موجود في جنس العلماء والعباد
والامراء وغيرهم وكل واحد من الاعتقاد والارادة مستلزم للاخر فان الاختيال ...
عظم ارادة ما ليس هو له الا الاختيال ومن اراد العلو في الارض فلا بد ان يتخيل
... حتى يطلب ذلك على الارادة ... مقصودا في الاعتقاد
يتخيله موجودا ويطلب ظهوره ... من الارادات
وقد قال الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق
وغمط الناس ... فالكبر ... غمط الناس ... على الناس واما بطر
الحق ... وهو ... الاختيال الباطل فانه ... يتخيل
... بجحده ودفعه
... امرين احدهما ان يجعل الاختيال ... وبطر الحق ... الاعتقادات
وهو ان يجعل الحق باطلا والباطل حقا ... فيما يعظم النفس
وعلو قدرها ... يجحد الحق الذي يخالف هواها ... ويتخيل الباطل الذي يوافق
هواها وعلوها ... الفخر وغمط الناس ... الارادات فان الفاخر ...
... ولا يدخل ... احد من ... الكبر ... الناس
الى الحق ... هو حق لله ... والكبر وغمط الناس يعود الى ... حق ...
... هو حق لله ...

[illegible] وليعلم هذا القسم وأما التقسيم إلى الاعتقاد والإرادة فقط فبطلان ذلك بين [illegible] فإن الإنسان إن
طلق ما جهلوا لأن الطالب [illegible] الإرادة والجهل من جنس الاعتقاد [illegible]
في القول كقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وهذا الطلق الجهل
كما قال [illegible] ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
فإن الجهل يقع في العمل أيضا وهو الإرادة فالجهل قد يتعلق بالاعتقاد والقول وقد يتعلق
بالإرادة والعمل ومنه الجاهلية وحمية الجاهلية فإن العقل والحكمة قد يتعلق بالاعتقاد
والقول وقد يتعلق بالإرادة وهو العمل فإن العاقل العامل قد يكون في النظر والعلم وقد يكون
في الإرادة والعمل وكذلك الحكيم والحكمة تكون في ذلك أيضا ولهذا كان اسم الله الحكيم
يتناول علمه ومشيئته [illegible] وأمره وكلامه وصنعه

فصل في أنواع الرواية وأسماء الأنواع مثل قولهم حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت وقرأت
والمناولة والمكاتبة والإجازة والوجادة ويكون لمن ينقل الكلام عن غيره [illegible] أحدها ما يسمى الرواية
[illegible] به الإيصال والنقل عن المتكلم [illegible] فالأول أنواع أحدها أن يسمع من لفظ المحدث
شفاها أو قراءة [illegible] وهذا النوع [illegible] فرق بعض الأئمة بينها في الشهادة [illegible]
الحديث لأن الشخص [illegible] لأن الشخص [illegible]
وتارة يقصد التحديث المطلق لكل من سمعه منه فيكون هو أحد [illegible] معين وتارة يقصد تحديث
غيره فيسمع هو [illegible] يجمع هذه الأنواع [illegible] فلا يقول [illegible]
وإن قال حدثنا وكان المحدث قد قصد التحديث له معينا أو مطلقا [illegible]
كما يقول الشاهد [illegible] أشهد عليه من الحاكم بالإقرار والشهادة [illegible] أشهدني وأشهدنا وإن كان قد
حدث غيره فسمع هو فهو [illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] حدثنا فيه نظر [illegible] الحديث وأما إسماع [illegible]
وإنما يسمع [illegible] بالحديث [illegible] فهو يشبه الشهادة من غير [illegible] الشهادة
على الإقرار من غير إشهاد والشهادة على الحكم [illegible] الشهادة على الإثبات والسمع
ونحوه فإنها تصح بدون التحمل [illegible] وأما الشهادة على الأخبار كالشهادات والإقرارات
ففيها نزاع [illegible] الرواية أو يسمع لكن ليس من قصد تحديث غيره بل من
يتكلم بلفظه فإن الرجل يتكلم مع [illegible] في الحديث [illegible] الغير [illegible]
يحفظ [illegible] أحاديث المذاكرة [illegible] وكان الإمام أحمد يذاكر [illegible]
المستمع للرواية [illegible] من الكتاب [illegible]
الحديث [illegible] عنه [illegible]
وأن لا [illegible]

والنوع الثاني أن يقرأ على المحدث فيقر به كما يقرأ المتعلم القرآن على المعلم ويسميه الحجازيون العرض
لأن المتعلم يعرض الحديث على المحدث كعرض القراءة وعرض ما يشهد به من الإقرار والحكم والعقود
على الشهود وعلى من يحكم [illegible] والشاهد [illegible] والعاقد وعرض ضمام بن ثعلبة على النبي صلى الله عليه
وسلم ما جاءه رسوله [illegible] فيقول نعم [illegible]
[illegible] جمهور [illegible]
[illegible]

[illegible]

فاما اذا قيل [illegible] له هل وجد ما وعد ربكم حقا والله امرني بذلك واخبرك فلان بكذا

فقال نعم فهو سواء وقوله حدثني ما علي بن [illegible] الله امرني بكذا او اذا حدثني فلان بكذا وارد حدثني فلان بكذا

لكن هذا جواب الاستفهام ودال حين سندا او نعم [illegible] نحى عن المفصل وقد يقول العارض حدثك بالاستفهام بالاخبار فيقول نعم لم من اهل الاداء

وعندهم من يرجح هذا العرض بانه من كون المتحمل ضبط الحديث وان المتحمل يرد عليه ويصححه

ومنهم من يرجح السماع وهو قول الجمهور ان شاء الله

ومنهم من يجيز حدثنا او حدثنا عن المحدث ومنهم من لا يسمح الا اخبرنا وعن هو راتبان

ثم منهم من قال لا فرق في اللغة والمعروف من عرف اصطلاحاتهم

والحمد انا شهد بكذا وقد تقال الخبر بالاطلاع على الامور الباطنة ومنه الخبر بالاسرار هو العالم المطلع على بواطنها ومنه الخبر من الاطلاع على خفايا الامور التي يعلمها المحاسن

من ذلك فتقول [illegible] المبلغ بعد ما ولم يدل الحمد ظاهر لفظه على الكلام العزيز من ما دل باطنه على المقصود مطابقة موافقة السائل الخبر والموافقة تقتضي ان يكون [illegible] فهو ان لفظها من الاشارة والعمران انا [illegible] الله ظاهر لفظها [illegible]

حدثني المحب هذا الاصطلاح من جوح لفظ نعم وسوال [illegible] على الانكار ظاهر الفعل للضرورة واحسن

في العرض احسن من ان يقول انا فلان قال او حدثنا فلان قال حدثني فلان او اخبرني فلانا في الشهادة ويقول يشهد فلان بكذا فهذا هو الاصل

وهم يقولون يشهد فلان ان فلانا اخبر بكذا فهو ظاهر من كلام السامع وما تبعه من الاخبار مثل ما يجوز ان [illegible] لانه لا يجوز الا [illegible] وليس ما فيه الموافقة من ان الشروح فانما شرح

واما التي [illegible] السماع على ان الشرح فهو في السند [illegible] فقوله [illegible] المعرفة لقوله [illegible] على ان [illegible] الكلام الشرح في موضع

وهو ذكر المعنى ما ورد به وليس [illegible] على ما جاء في [illegible] لذلك العرض [illegible] اللفظ [illegible] الله [illegible] لفظ

عن طله لفظ [illegible] قوله [illegible] فهو مثل قولك سمعت كلام فلان [illegible] خطبته فلان [illegible] لفظها واما اذا [illegible] فهو اخبار عن [illegible] وهذا لا يشعر ان [illegible] اللفظ

في هذا الحرف خلاف الاول بانه انا سمع على من يروي الرواية بالمعنى فاذا سمعت لفظه وقلت حدثني فلان [illegible] بالفعل واعرضت عليه فعل حدثني [illegible] سمعه يقول حدثني فلان بكذا اذا عرضت

عليه فعل [illegible] حدثك فلان بكذا [illegible] حدثني ان فلانا حدثه بكذا فاستعار في الدرس

[illegible] انه حدثك بحدث فلان اباه بكذا [illegible] والتحديث [illegible] لفظ

نعم لفظ محل [illegible] لانه حدثه واما اذا [illegible] حدثني ما حدثني فاسم سمعه

يقول حدثني واما شيخه فيقول نعم في معناها [illegible] لكن هذا من المعاني المنقول

وهذا العرض اذا كان المحدث ما يقرأه عليه العارض [illegible] المعنى فاما اذا كان لا يدري السماع

[illegible] بالاريب فيما يقرأه احد حتى العرض العمل على الدرس [illegible] المعتمد عليه

النوع الثالث المناولة والكتابة وكلاهما انما اعطاء كتابا لا حفظا لكن المناولة ما يحمل الكتابة

من اشتغل بالمناولة ارجح [illegible] ادا انتقاص [illegible] الجهة

مثل ان يناوله ايا يقرأ بعينه يعرفها المناول [illegible] فاما اذا كتب اليه بها وادب معه

[illegible] بالمكاتبة [illegible] الكتابة [illegible] العلم بانه خطه ولم يستر

في هذا من نوع [illegible] الشهادة [illegible] فانه مثل هذا [illegible] الشهود

الى الشهادة على الكتاب واذا [illegible] الشهادة على [illegible] في الكتاب [illegible] الشهادة على الكتاب

ومن شروط الشهادة جعل الاعتماد على الشهود [illegible] على الكاتب حتى يحمل الكاتب

عند الحاكم [illegible]

ثم الوجادة هي وجد الاخبار في الكتاب ثم [illegible] ولو قال [illegible]

وان كتب الى [illegible] فقرأ هو الكتاب فهو [illegible] حدث عنه يسمع الكتاب

ولو لم [illegible] احد الى [illegible] الخط كسماع اللفظ [illegible] وجادة [illegible]

ان المحدث لم يحدث بها ولم يرده وان كان [illegible] وكتبه [illegible]

بعد ان يحدث به وكتبه [illegible] اراده [illegible] عنه

الرابع الاجازة بانواعها ... ليس معنى قد عرفته ... عرض العرض فان العارض
بالعرض ... متصلا ... المستخبر فقال اخبرني ان احدث بما في هذا الكتاب
فالذي سمعها من جهة كونه من العرض سمع الحديث كله وهنا سمع ... سمع لفظا دل عليه
... للفظ ... به ما في الكتاب او نحو ذلك وهذه الاجازة [illegible] اجازة [illegible]
... الاطلاق ... الاجازة فالسماع والقراءة
... حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت احدا [illegible]
والله اعلم هذه الاجازة مثل من قال ... هذا الكتاب اخبرني فاجازه له
فاما ... فاما الاطلاقه في الخارج ... اطلقت في الخارج [illegible]
... عندكم ... صاحب الرواية ... على ان يعلم [illegible]
... معنى هذه الاجازة ... جهة ... الذي [illegible]
والاجازة المعرفة ... عرفه السامع لم يعرفه ... [illegible]
... السماع منه والعرض عليه وهذا الاصل ... انها دلت واما [illegible]
... جوزها ... انها دلت لكن [illegible]
الرواية لها مقصودان العلم والسلسلة فاما العلم فالتحمل بالاجازة واما السلسلة
... الرجل ... العنوان اليوم ... على صحيح فهو في العلم [illegible]
واما في السلسلة فقراءة على الشيخ ... الى النبي صلى الله عليه وسلم اعلى في السلسلة ولذلك الاحاديث
... كتواتر الموطأ عن مالك ... صحيح البخاري عن
... فاما السلسلة فاعلوا شرف من النزول
المطلقة ... الاسناد العالي بالنسبة الى النازل ...
وهل هذا المقصود ... [illegible]
... عبد الله بن ... الكوفة الى المدينة ... الصحابة [illegible]
... الاسناد ... واسهل ... الحديث [illegible]
صحيحه ... لاتصال الرواية ... المعد [illegible]
... الاجازة ومناط الامر ان يعرف ... الاسناد ... الرواية [illegible]
للعلم ... الاسناد ... للرواية [illegible]

... وقد تنازع الناس ايما افضل الفقيه الصابر او الغني الشاكر ...
مشوب بنوع من الهوى او بنوع من قلة المعرفة والنزاع فيها بين الفقهاء
والعامة والرؤساء وغيرهم وقد ذكر القاضي ابو يعلى ... الفرنبه
لكتاب ... الروايتين والوجهين ... عن احمد ... روايتين
وذكر انه اختار هذه الرواية ابو اسحق ... احداهما ان الفقير الصابر افضل
هو ... ان الغني الشاكر افضل ... القاضي ابو يعلى ...
... من اهل العلم ... اجازة جماعة منهم ابن ... والقول الاول
الجنيد ... والقول الثاني ... طائفة منهم ... الصوفية والفقراء ... هذا القول عن
وربما حكى بعض الناس ... اجماعا وهو غلط ...
... وهو الصواب ...
... هذا الاصل هذا ... انما ... الله ...
... احدهما ... الاجرين ...
... علمه ...
فعرمان العدا ... اختاره ... والفقير الغني
المترض والاسماع والاجازة والنيات ... اجازة اخرى كالمعلم والسفر والصحة
والامامة والائتمام ... والامارة والائتمار
على الاخر ... فهذا الاصل ... لا يجوز اطلاق القول بفضله
... الحديث ... في شرح السنة للبغوي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ... ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى ولو
... من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده
... لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده
... لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ... عبادي
... والناس ... كان

اكثر الـ[illegible] ... الكامل وابو ... داود ... وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن معاذ واسيد بن الحضير واسعد بن زرارة وابي ايوب الانصاري وعبادة بن الصامت ونحوهم ممن هو من افضل الخلق من النبيين والصديقين ومنهم من كان فقيرا كمصعب بن عمير وسلمان الفارسي وابي ذر الغفاري وخباب وصهيب وبلال ونحوهم ممن هو من افضل الخلق من النبيين والصديقين وكان منهم من اجتمع له الامران الغنى تارة والفقر اخرى وهو [illegible] باحسان الاغنياء وصبر الفقراء كنبينا صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وغيرهم والنصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في الكتاب والسنة [illegible] بالقسط فان الله في القران لم يفضل احدا بفقره ولا غناه ... ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفضلهم بالاعمال الصالحة من الايمان ودعائمه ... عنه بالصبر والعزم ... والاثابة اليه ... والشكر له وقال في اهل العدل ... [illegible] القسط ... والنبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] امورهم ... الاعمال الصالحة ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الفقراء ... بعض الفقراء من النبي صلى الله عليه وسلم ... وكانوا ... فضل ... النبي صلى الله عليه وسلم ... يجلس مع اهل الصفة ... وسعد بن معاذ واسيد بن الحضير وعباد بن بشر ... الاعمال ... الاغنياء ...

وهذا لانه يفضل للاغنياء ... من الجنة ... والسابقون ... يوم خمسمائة عام فهذا انه يفضل الفقراء ... الى الجنة ... الاغنياء ... وكلاهما حق فان الفقير ليس معه مال يحاسب عليه ... لاهل الحساب ... يدخل الجنة ... الاغنياء ... ونحوه ... فمنها الحكم المتصل ان الفقراء هم السابقون والاغنياء هم المفضولون ... وهذا الذي ... من هذين الحديثين ... ان يكون ... الجنة ... كلام موضوع فانه لا ... بالاعمال ... اهل ... الرضوان ... يفضلون على غيرهم ... افضل الامة ... في الصحيح ... اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها ... واطلعت في النار ... لا يدخلها الا ... فهذه الاحاديث فيها معنيان احدهما ان الجنة دار المتواضعين الخاشعين لا دار المتكبرين الجبارين سواء كانوا اغنياء او فقراء فانه قد ثبت في الصحيح انه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا افمن الكبر ذاك قال لا

إن الله جميل يحب الجمال [illegible]
الكبر بطر الحق وغمط الناس فأخبر صلى الله عليه وسلم [illegible]
الذي لا يحصل إلا بالغنى [illegible] أن الله يحب التجمل في اللباس
[illegible] ذلك ليس من الكبر وفي الحديث الصحيح أنه لا [illegible]
[illegible]
[illegible] أن يكون جميلا [illegible]
[illegible]
إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
ومن هذا الباب [illegible]
وفي هذا المعنى الحديث [illegible]
[illegible] اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا [illegible]
[illegible] الذين لا يريدون علوا في الأرض [illegible]
[illegible] ومن هذا الباب أن الله خير نبيه بين أن يكون عبدا رسولا وبين
أن يكون نبيا ملكا فاختار أن يكون عبدا رسولا [illegible]
يتصرف بأمر مرسله لا لأجل حظه [illegible] لأن العبد الرسول [illegible]
كامل [illegible] هذا عطاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولرسوله وللمؤمنين [illegible]
[illegible] من هذا من العطاء ما لم يعطه [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] طاعة الله وعبادته [illegible]
[illegible]
[illegible] الفقر والغنى [illegible]
[illegible]

ومنه الحديث الذي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] جواز [illegible] وأن [illegible]
[illegible] ومسألة [illegible] بن الخطاب
[illegible] على ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الله عليه وسلم [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السؤال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

تكاد ... بذلك ان يقال لا يعجزوا ... الله ... ان كان يجب على العموم فهل يجب من
ان لا يصلي بالخروج الذي ... الاشتغال بالثواب الذي هو ... منها
لمعهن ... الخصوص الذي ... انها علم عن النبي صلى الله عليه
انه لا ادري من هذا الخروج لانها ... مع النساء ... على النساء ...
واما ... مع الحادثات احوال الثاني ان هذا الحديث الوارد في ادعية المجالس
حرم ... ان يعلم ... الكبير ... الا ... الادعية ... اسماء ... في العمل
الكبير العمل ... لا يجوز ... الامر
تطهير ... لا ... الا ... الادعية ... يجوز ... الا ... يجوز
والاظهر طهر الادعية ... الا ... لولا ان ... حاجة ... الخبر
حتى ... عليه ... يحق العقوبة الا ... الصحابة ... اذا اظهر ... انكر
علم التحريم ... ما سقط عنهم الا ... رضي الله عنهم ...
الا ... والله اعلم

١٤١

فصل ... النبي صلى الله عليه وسلم انه امتنع عن الصلوة على من عليه دين
حتى يخلف وفا ... ان يصلي من ... الله عنه فلما ذكر ما ...
صار الذي يخلف وفاء هذا ... قوله ... عبد الله ... ما ...
ان ... عند ... الكبائر التي ... عنها ...
ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه عبد بها بعد الكبائر التي نهى عنها ان يموت
الرجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه احمد ...
ان يموت ... بعد الكبائر ... فاذا كان قد ترك الصلاة على المدين الذي ...
فاعل
فعل ... الكبائر ... للفاعل نفسه والعامل لما ... عليها
ويستدل ... انه يجوز ... الفضل ترك الصلوة على ذوي الكبائر الظاهرة
... الدعاة الى البدع وان كانت الصلاة عليهم جائزة في الجملة
فاما قوله ... يغفر له ... الدين ... ان ...
•

فصل قد كشف ... عن موضع ان الحسنات كلها عدل والسيئات كلها ظلم وان الله انما انزل
الكتب وارسل الرسل ليقوم الناس بالقسط وقد ذكرنا ان الشرك والظلم نوعان نوع في حق الله
تعالى وهو التوحيد ... فانه راس العدل والشرك راس الظلم ونوع في حق
العباد واما ... في حق الله ... الذي ... صاحبه ... ان الظلم في حق
العباد نوعان نوع ... بغير رضى صاحبه كقتل نفسه واخذ ماله وانتهاك عرضه
ونوع يكون برضى صاحبه وهو ظلم كمعاملة الربا والميسر فان ذلك حرام لما فيه من اكل
المال بالباطل واكل المال بالباطل ظلم ولو رضي به صاحبه لم يبح ولم يخرج عن ان يكون
ظلما فليس كل ما طابت به نفس صاحبه ... يخرج عن الظلم وليس كل
ما كرهه ... يكون ظلما ... فهو عند الشارع
... نهى عنه الشارع وان اكرهه المظلوم ... والميسر ... يكرهه المظلوم
صاحبه ولكن الشارع رخص فيه فهذا ليس بظلم والرابع ما لم يكرهه صاحبه
لا الشارع وانما نهى الشارع عن ... لما فيه ... لان الانسان جاهل
بالمصلحة فقد يرضى بما لا يعرف ان عليه فيه ضرر ... ويكون عليه
فيه ضرر غير مستحق ولهذا اذا انكشف له حقيقة الحال لم يرض ولهذا قال طاوس
ما اجتمع رجلان على غير ذات الله الا تفرقا عن تقال ...
ان كان ... فهو ... وان كانت طائعة فهو اباحته ...
انها للاجر لانه يوافقه ... الاجر على معصيته لا ...
... الى الاجر الى الفاحشة فانه قد ... ان كان احدهما
... لانها لكان ظالما له ... بالمعصية
... وكيف اذا ... وهذا ...
يكون ... العلام ... مع اضراره ولهذا
يكون من باب ... اعظم ظلما من ... لان اكراهها هو
... هذا ... الذي هو ... عوض الاجر
... ونحو ذلك واما ... الا ...

فصل قد كشف بل هذا التي اكرها الناس من الحروف ... الكلام في ... العبد ... به ... والله
... الرب ... ولحق الرب له ظهوره وما يعبر به المسلمين ... المتكلمين اهل السنة
وان ما يشبه ... لا ... اهل السنة ... اشياء لا يعرفها اهل البدعة
... ان ... لم يحفظوا ... بالله ... المعاني التي ... مولاها
... النصوص عليها حسنة بحجة صحيحة ... من جهة ... ما راد
عليها ... المسلمين ... الوجود ... الروح ... البدن ...
البدن ... به ... وهذا ... له
... الحس ... البدن والنفس ...
... النصوص ... لا ...
عبارة عن ذلك ... الوجه ... لا ... ان ... الرجال ... العباد
وان ... الحس ... الملائكة ...
واما ... له ... الروح لا ...
الا ... هذا ... الى الله ... معراج النبي ... هذا
... كالسموات ... والسماء ... المساجد ... الملائكة ... فهذا
... الله ... على العرش
فهذا باطل واما المراد ... النصوص ...
الى ربه ... الرب ... ان ...
... علم العبد ... وعمل العبد الذي هو ... به وقد تكلمت
في ... الرب ... النزاع بين اهل السنة ... الحنفية والجهال
... المكلف به ...
... اهل السنة ... الصحيح ... على ...
... نزاع ... وهو اصل المتنازع فيه ... بعض
في نوع ... لا ... المستغفر ... ان ...
بعض ... النصوص ... السنة ... المتلقاة

ومنهم يعبره عن قول المسد عن شيب تكذيبهم الحق وتبصيرهم له معرضون عما يسمعون من الحق او معرضون عنه

او يكذبون به كما ان بعض من بعض جهال الالسنة في اعراضهم عن حقهم وما يثبت على اهل السنة دار اي

اهل البدعة يعلمون ان بعض [illegible] في الاعراض عن حق كما ان اليهود

والنصارى يعرضون الحق كما حكى عن قوم الظهر ما سمعوا البح اذا سمعوا النصارى يسمون نبيا

في الكتب وعن بعض الجهال يرمي شنوا علينا كما سبوا عيسى كثيرا كثيرا

ومثل ذلك في بيان الصفات بان ان العبد اذا عرف ربه واحبته اراه لو عرف عبد الله

بالله من سرح لما لا تعرف المحبوب المعظم من القلب واللسان

والعظم حتى يستعرف به ويتبين به عن نفسه كما قيل ان لا يحب الا الوحيد المحبة

في المر فالتي الامر من حلمه تعالى ان بعض ما ان ويفعل تعالى عنه نزوعا عن ذكره

اي وهذا كما قيل ما لك في عمي وذكر اني في ومنوا لكي فلي فاني بعجب وقال اخر

ساكن من الله يعمر لست انساه فاذكره هو من اقدر صيت به

وهذا من في الله ولعو الاتصال زعم بعض الناس ان العالم والعارف يحدا بالعلوم المعروف

واحدى مرد ان المحب يحد المحبوب بالحس ثم ذا اما ايما اما ايمان سبع في العبارة

فانه نوع الحادم الارادة من نوع ومصيبا في المطلوب والمحبوب والماموريه

والمرضي والمسخوط كان اتحاد في نوع الصفات من الارادة والمحبة والامر

والنهي والرضا والسخط منزلة اتحاد الشخص المتباين وهذا له تفصيل يذكره

في هذا الموضع والمقصود هنا ان المحبوب العارف المحب ... في قلب العارف المحب

له احكام واخبار فهذه كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله

وقوله تعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض وقوله تعالى واذكر ربك

في نفسك وقوله سبح اسم ربك الاعلى وقوله في الاسماء سبحانك اللهم وبحمدك

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

وقيل قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه يقول الله تعالى عبدي مرضت فلم تعدني يقول اي رب كيف اعودك وانت رب

العالمين يقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلو عدته لوجدتني عنده فقد اخبرانه

عند عبده ولم يقل لوجدت ثوابه وجعل مرضه مرضه وهذا ...

بعد الانسان ... ولو ...

اذ مكان حيث نطمئن الى قلبه ويحترز من ذكره ويتبين عنده ويعظم لا سرا وعالم

الحي ابن حنيفة وهذا من بعض الذكر وظهور الاحسام في احسن ... تعالى ان احد لما الاخر كما قال ابو يوسف

في الاحسام الشفافة كالمرآة المصقولة والماء الصافي ونحو ذلك مثل الانسان

في الماء الصافي والمرآة الشمس والقمر والكواكب ولذلك قيل في المرآة صورة ما يقابلها

من الشمس والقمر والنجوم ... ... لم يحل ... حاذي المرآة

مرة اخرى ... الصورة التي رأيت في الاولى وتسلسل الامر فيه وهذه

المرآي المنعكسة ... وفيه من ... بعيد ظهور اسم المحبوب المعظم

في الورق بالخط والكتابة سواء كان ... او ... او بغير ذلك فانه ظهر

الحروف اسمه في جسم لا حس له ولا حركة وفي الاحسام ... ظهر صورته

الحي من غير شعور بالظهور ولا حركة فالاول ظهر اسمه وهذا ظهر ذاته

واما في قلوب العباد ... ... ظهر المعروف المحبوب المعظم

... واسماؤه في محل القلب الذي يعلمه ويحبه ... وهذا نوع كامل

وارفع من جميع ما ليس له نظير والى هذا ... يقول ... فهم الايمان

... ... وهو الذي في ... يصطفيه ... امنوا

... ... اشهد ان لا اله الا الله وان ليس كمثله شيء ... مثل الذين

امنوا ... ... الله ... ... سبع سنابل

... فصل بهذا القدر لا كلام فيه غافل ...

الاعتبار بما لله بل الاعتبار بوجوده كما كان واول مراتب عبادته ... مراتب
مع ذلك هل يتحرك القلب والروح العارفة المحبة والمقرب اليه
من صفة الصفة الاول بحركة ... امر لا حركة هناك الا بحرك الذي
ان الروح لا داخل البدن ولا خارجه ولا يتحرك ولا يسكن واما الجمهور ... بل المتكلمين ... من يعتقد
المطلوب بناما كان ... المتكلمين انها يتحرك الى المواضع المتنزهة ... بحركتها كالمجذوب
انوار المحبوب وانوازه كتحرك قلوب العارفين ... الى
المساجد ونحو ذلك وكذلك تحرك الذاكر ... واما الجمهور المختلفون كما كالاسباب
والملة ... اليهم الى السماوات والى
لمعنى المتجلي بمعنى ... العرش بقدر تجلي الرب وظهوره لقلوب العارفين
فلو نهم ... الكفر والجهل وهو عندهم ... حصول العلم والمعرفة
... اتصل والحركة الاتم في الشاء والارض
فلا نعرفه من كذب ... واما حركة روح العبد بدنه الى ... الرب
... العرش ... الا ... العظمة ... الله
... اشد البدع ... منهم ...
... علوم ... سلف الامة واهل السنة من جميع الطوائف ... بذلك
سكون العقل بحركة ... بالحركة ...
السور ... الى الا ... نه وانما ... ابعا
ردحه ... من ... الحال ... بالاول ...
روح العقل بعد الموت ... السجود ... النبي صلى الله عليه وسلم ... عروج
والثالث ... ذكره ودعاه ومحبته وعبادته ... الى الله ... الى ما حل
... الروح ايضا الى الله ... وهو ... القدس
كلها واما ... الانواع
ومن معنى ... علو العرش على العرش ... هو علو الادراك ... والملائكة
ولما اهل السنة ... الله ... عن العقل ... به ...
الاحاديث الصحيحة

فصل في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ... انه قال
... الكذب ... الناس ... الكذب ... الناس ...
الكرب ... ولم ... من ... العقل ... الله ... القول ... اعاقبه ...
الناس ... الناس ... فخر
... ام ... كلمة
من الناس ... الوصل ... امرأته ... الناس ... كذب ... الحرب والاصلاح

... المعاني ... السمع ... عن ... الله ... المحاربة ... الله المحاربة
... الاصلاح بين الناس ... الله الشرعية واصلاح الوطن ... امرأته من عظم
الاصلاح والشرعية ... الاصلاح الوطن ... من ...
ان ... من ... احواله ...
... الى هذا الصحيح وهو عليه
حاله ... الله ... الاصلاح ... الاصلاح
... الله ... اصلحوا ... الاولاد
من ... الناس ... وقد ... اصلاح بين الناس ...
والمحاربة ... الاول ... الظاهر ... المنادس
... والمرحص ... العارض ... انعقاد ... صلى الله عليه وسلم ...
... كلمتي ذات الله ... العارفين
واما ... الكذب ... الاصل
... الكذب الا ...

[illegible] الحمد لله الحمد حامل العبد [illegible] لا تعرف [illegible]
[illegible] على عرشه [illegible] من حملته [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] من اصحابه كالقاضي [illegible] واسحق [illegible]
[illegible] على [illegible] وهو [illegible] شيخ الاسلام الهروي [illegible] الرازي
[illegible] المتكلمين [illegible] كابي المعالي الجويني [illegible] من المعتزلة والاشعرية [illegible]
وفصل الخطاب ان الحد له [illegible] معان [illegible] الاطلاق منها ما هو [illegible]
[illegible] ومنها ما هو متنازع فيه فان الحد يكون [illegible]
التي الموضوعة وتكون لغيبة الذاتية فالاول هو الحد الذي [illegible] المتكلمين من المنطقيين [illegible]
[illegible] كالحد الذي [illegible] من حدود العقار [illegible] الاشخاص فاد الحد
[illegible] كالشمس [illegible] له حد باعتبار [illegible] فاما الاول [illegible] يعني بالحد [illegible]
[illegible] القول الدال على ما هيته فاما الحد بمعنى حقيقة الشي التي تميز بها عن غيره فلا ريب
[illegible] ان الله [illegible] حقيقة ذات [illegible] الذي لا يعلمه غيره [illegible]
الا [illegible] من لا يعلم ما هو الا هو [illegible] قدرته غيره [illegible] يقال له ما هو [illegible]
[illegible] ما هيته [illegible] الا ما [illegible] له [illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible] واما الحد بمعنى القول فله اسماء [illegible] وله حدود [illegible]
[illegible] رب العالمين وخالق السموات والارض [illegible] الاول والاخر الظاهر الباطن [illegible]
[illegible] فاما الاول فهو [illegible]
[illegible] فانه ليس له [illegible] عن غيره [illegible] لا يختلط به
[illegible] على [illegible] الجهمية الذين [illegible] مختلطا بالمخلوقات
[illegible] ان من علمه [illegible] الحد هو الفصل الذي يتميز به عن غيره والحد بهذا
[illegible] فالثاني فهو بمعنى [illegible] العرش [illegible]
[illegible] له عن [illegible] من خلقه [illegible]
[illegible] له حد بهذا الاعتبار
واما الحد بمعنى الحد [illegible] فهذا امر [illegible] لا حد له ولا [illegible]
[illegible] العرش [illegible] لا [illegible] موجود [illegible]
[illegible] فهذا [illegible]
[illegible] هو منفصل عن خلقه [illegible]

[illegible] على العرش [illegible] الاحوال والاجماع [illegible]

[illegible]

واما حا [illegible] الرحمة [illegible] لا [illegible] الوطن [illegible] على [illegible]
[illegible] اسعوت [illegible] والمكلف [illegible]
[illegible] بالحقايق وهذا [illegible] المكلف [illegible]
[illegible] ان لم يكن الكلام [illegible] على [illegible]
[illegible] فلما كان [illegible] الحياة [illegible]
[illegible] الحو [illegible] الا [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله ورسوله [illegible]
[illegible] بالاشعار التي [illegible] الله ورسوله [illegible]
امثال [illegible] ان الامثال [illegible] الخطابات [illegible]
[illegible] فهي من [illegible] ادا [illegible]
[illegible] متشابهات [illegible] فهي [illegible]

أوائل سنة ... سنة [illegible]

قواعد نصرية للامام العلامة بخط تقي الدين بن تيمية

رأيت ... الكراريس قاعدة عالية ... الشام ... دوقة ... بخط ... المؤلف ... العشر ...

فصـــل الهجر الشرعي نوعان [illegible]

[illegible] بقوله والرجز فاهجر واهجرهم هجرا جميلا وهجر الصفح الى الخلق [illegible] وقوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا

[illegible] وهجر الناس من دار [illegible] ودار البدع الى دار السنة وهجران الاهل [illegible] الى

والتطهير من البدع كما امر النبي صلى الله عليه وسلم كمحو الطاعة التي [illegible] او فرعا [illegible] الهاجر

[illegible] وامر [illegible] الى البدع [illegible] لاهل لا يجدون [illegible]

حكاما ولا شهودا ولا ائمة ولا يفتيهم ولا يجالسونهم ولا يكلمونهم [illegible] ولا يطيعونهم ... وجود

كل هذا المقصود ان حرمها [illegible] الى [illegible] اسمائه [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] وترك الخطيئات فان هجران الذين تركها النبي صلى الله عليه وسلم الهاجرين

[illegible] الله عنه وغيرهم والهجر وان اكثر [illegible] وانقيه [illegible] لدوام الحكم وهلاه

[illegible] ما هجر فيه وذلك هجران [illegible] لئلا يرى الشيخ [illegible] من [illegible] كالهجر [illegible]

[illegible] اذا [illegible] ولا يتوبون من بعض ذنوبهم فان [illegible] على من [illegible] السلطان

[illegible] كان [illegible] يكون [illegible] كالطهرة [illegible] وان [illegible] الطوابق [illegible]

[illegible] يكون [illegible] عن [illegible] سلطانا ان [illegible] سترة [illegible] الى الشيخ [illegible] مضطر الى [illegible]

او كان هوا [illegible] عليهم دنيا او دينا [illegible] فهذا الاصل [illegible] عن [illegible] بخلاف [illegible]

[illegible] الذي يقصد [illegible] عقله [illegible] اذكره ذلك

و

[illegible] المقصود الثاني [illegible] المهجور [illegible] عن [illegible] ان [illegible]

[illegible] ولهم ومن [illegible] به [illegible] من انواع [illegible] العقوبات [illegible]

فهذا الهجر من جنس العقوبات والتعزيرات [illegible] المهجور [illegible]

[illegible] للذنب والهجر من جنس العقوبة الاحسن عن مواقعة [illegible] البلاء

[illegible] المهجور به [illegible] الى جنس النفوس [illegible] جنس الجهاد [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الذين هاجروا [illegible] [illegible] الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا

[illegible] باموالهم [illegible] في سبيل الله اولئك بعضهم اولياء بعض وهذا الاصل [illegible]

[illegible] الكلمة والقدرة [illegible] الاصل الهاجر [illegible] الاول [illegible]

[illegible] عن [illegible] والناس [illegible] بعد [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الناس [illegible] عليه [illegible] عادته [illegible] بعد [illegible]

[illegible] الا ما [illegible] والشهادة والجهاد [illegible] هذا [illegible] المهجور حد

[illegible] المقصود [illegible] [illegible] [illegible] يراعي [illegible] منها [illegible]

أما في المسائل الأصولية فكثير من المتكلمين والفقهاء أصحابنا وغيرهم يوجب النظر والاستدلال على كل أحد
حتى على العامة والنساء حتى يوجبوه في المسائل التي تنازع فيها فضلاء الأمة قالوا لأن العلم بها واجب
ولا يحصل العلم إلا بالنظر الخاص وحينئذ وأما جمهور الأمة فعلى خلاف ذلك فإن ما وجب علمه إنما
يجب على من يقدر على تحصيل العلم وكثير من الناس عاجز عن العلم بهذه الدقائق فكيف يكلف العلم بها
وأيضا فالعلم قد يحصل بلا نظر خاص بل بطرق أخرى من اضطرار وكشف وتقليد من
يعلم أنه مصيب وغير ذلك

وبإزاء هؤلاء قوم من المحدثة والفقهاء والعامة قد يحرمون النظر في دقيق العلم والاستدلال والكلام
فيه حتى على ذوي المعرفة به وأهل الحاجة إليه من أهله وهذا ليس بشيء أيضا فإن العلم النافع
حرمها مستحب ~~والعلم الأحكم~~ وأما تحريمه إذا كان فيها ما يضعف علم أو حديث فإذا كان فيه ما
معلوم ومجهول فيه فلا يأتي به وإن كان يبعثهم نفعه
فلا إطلاق القول بالوجوب صحيح ولا إطلاق القول بالتحريم صحيحا

وكذلك مسائل الفروع عند من قال المقلد السنية من يوجب النظر والاجتهاد فيها على كل أحد
حتى على العامة ~~[illegible]~~ وهذا ضعيف لأنه لو كان طلب علمها واجبا على الأعيان فإنما يجب
بالقدرة والقدرة على معرفتها من الأدلة المفصلة تتعذر أو تتعسر على عموم العامة
~~[illegible]~~ أكثر العامة

~~وبإزائهم من أتباع المذاهب من يوجب التقليد فيها على العامة~~
وبإزائهم من أتباع المذاهب من يوجب التقليد فيها على جميع من بعد الأئمة ويوجبون على كل شخص
~~[illegible]~~ علماؤهم وعوامهم من هو لا يجب تقليد بعد عصر أئمتهم مطلقا ثم من يوجب على كل
واحد اتباع شخص معين من الأئمة يقلده في عزائمه ورخصه على جهتين مطلقا ومن الوجهان
ذكرهما أصحاب أحمد أن معين لكن هل يجب على العامي ذلك

والذي عليه جماهير الأمة أن الاجتهاد جائز في الجملة والتقليد جائز في الجملة لا يوجبون الاجتهاد
على كل أحد ويحرمون التقليد ولا يوجبون التقليد على كل أحد ويحرمون الاجتهاد وأن الاجتهاد
جائز للقادر على الاجتهاد والتقليد جائز للعاجز عن الاجتهاد فأما القادر على الاجتهاد فهل
يجوز له التقليد هذا فيه خلاف والصحيح أنه يجوز حيث عجز عن الاجتهاد إما لتكافؤ الأدلة
وإما لضيق الوقت عن الاجتهاد وإما لعدم ظهور دليل له فإنه حيث عجز سقط عنه وجوب
ما عجز عنه وانتقل إلى بدله وهو التقليد كما لو عجز عن الطهارة بالماء وكذلك ~~العاجز عن الاجتهاد [illegible]~~
العامي إذا أمكنه الاجتهاد في بعض المسائل جاز له الاجتهاد فإن الاجتهاد منصب يقبل التجزي
والانقسام فالعبرة بالقدرة والعجز وقد يكون الرجل قادرا في بعض عاجزا في بعض لكن القدرة على
الاجتهاد لا تكون إلا بحصول علوم تفيد معرفة المطلوب فأما مسألة واحدة من فن فيبعد الاجتهاد
فيها والله سبحانه أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده لا شريك له وأشهد أن [illegible]
فاعلم [illegible] قال الله تعالى لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
أخبر سبحانه أنه أرسل رسله وأنزل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزل الحديد فيه بأس شديد
وما يقوم به الدين الكتاب الهادي والحديد الناصر [illegible] أو نصيرا فأول
ما أوحي إلى الرسول الأمر بقراءة الكتاب بقوله اقرأ باسم ربك الذي خلق فلما هاجر إلى دار الهجرة
أذن له في القتال بالحديد فالكتاب هو العلم والحديد هو القدرة وكلاهما سلطان
~~[illegible]~~ والكتاب تمام الصلاة والحديد تمام الجهاد ولهذا كان أكثر الأحاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد وكان إذا أمر أميرا
على الحرب هو إمام الصلاة وكلاهما فيه الصف الذي يحبه الله وكلاهما فيه
الجماعة ولهذا كان أول ما أنزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق
أمر بالقراءة وآخرها [illegible] بالسجود واسجد واقترب والصلاة أول [illegible]
أفضل أقوالها القراءة وهو أول [illegible] القولية وأفضل أفعالها السجود وهو
أول أركانها الفعلية وقد احتج العلماء بها على أنها أفضل من الركوع والسجود
وطول القيام على [illegible] أصحها أنهما سواء وأن
الركوع والسجود [illegible] فضل القيام ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي بينها
والطمأنينة [illegible] في قيام الليل وصلاة الكسوف [illegible] وهذا
الركن مشروع على سبيل الاستقلال فإن القرآن يقرأ خارج الصلاة والسجود
مقصود في سجود التلاوة والشكر والسهو [illegible]
وهو تمام مقصود الجهاد ولهذا كان جوامع الأمة صنفين العلماء أهل [illegible]
أهل [illegible] هم أولو الأمر الذين قال الله فيهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم ~~[illegible]~~ فهم أولو الأمر
أما الأمة [illegible] في سورة [illegible] بقوله فاعلموا أن [illegible]

فصل قد ذكرت في غير هذا الموضع أن الناس اختلفوا في مسمى الإنسان هل هو الجسد أو
الناطقة [illegible] الأول لكلامهم [illegible] وغيرهم أو هو اسم لمعنى [illegible]
[illegible] من أهل الكلام أو هو اسم للمجموع [illegible] وهو الروح [illegible]
والثالث هو الصواب الذي عليه [illegible] السنة وعليه عامة أهل [illegible] على اسم أموال
عند التقييد [illegible] الجسد [illegible] أحدهما [illegible] الاسم [illegible] من أركان الإنسان
كما كان [illegible] الأمل و [illegible] يره الأمر [illegible]
في قوله [illegible] اختلفوا في مسمى الكلام [illegible] هو المعنى [illegible]
[illegible] هو قول [illegible] هل هو اسم للحروف والأصوات
والأصوات [illegible] هو قول [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] وبعض أهل الحديث [illegible] أو هو اسم للمجموع
و [illegible] الذي عليه [illegible] على كل [illegible] منصوص [illegible]
الكلام وهو [illegible] وهو قول [illegible] في الحديث [illegible]
تارة [illegible] المعنى تارة أما مجرد [illegible] إن كان [illegible] الكلام
فأما [illegible] الكلام [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] إلى المسند [illegible] ووضع [illegible] على [illegible]
إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به
وقيل [illegible] المجرد [illegible]
في [illegible] فلو [illegible] بقولة [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] والقلب [illegible] والعمل [illegible]
أهل [illegible] الكلام ومثل [illegible] أهل العلم [illegible]
[illegible] على المذكور [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
ومثل [illegible] المحمد [illegible] التوكل على الله [illegible]

ك [illegible] الحمد لله رب العالمين

نقل [illegible] ١٢٨٤

فصل فاعلم أن جامعة كل إحسان من الدين الجامع من الواجبات
العبادات ومن المحرمات [illegible]
ولا يدينون دين الحق كما قال تعالى ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
[illegible] كما قال تعالى [illegible] الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
ونحو ذلك وكما أخبر عما ذمه من حال المشركين [illegible]
الكلام [illegible] وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا [illegible]
من أنواع الشرك ومن الإباحات الباطلة [illegible] من العبادات [illegible] الباطلة
الباطلة من السائبة والبحيرة والوصيلة والحامي ونحو ذلك [illegible] من المحرمات
المشركين من عبادة [illegible] ونحو ذلك وقدم
[illegible] من [illegible] التحريم [illegible] وذم النصارى [illegible]
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم [illegible] على الدين الباطل في قوله
وكذلك
فصل في أحسن العبادات وسائر المأمورات من الواجبات
والمستحبات ومن المكروهات المنهي عنها نهي حظر أو نهي تنزيه
تنقسم إلى ثلاثة أقسام عقلي وملي وشرعي فالمراد بالعقلي ما اتفق عليه أهل
العقل من بني آدم سواء كان لهم ملة وكتاب أو لم يكن والمراد بالملي ما اتفق عليه
أهل الملل والكتب المنزلة ومن اتبعهم والمراد بالشرعي ما اختص به
أهل الشريعة القرآنية وهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأخص من ذلك
ما اختص به أهل مذهب أو أهل طريقة من الفقهاء والصوفية ونحو ذلك
لكن هذا التخصيص والاشتباه لا توجبه شريعة الرسول مطلقا
وإنما توجبه ما يوجب تخصيص بعض العلماء والعباد والأمراء [illegible]
أو طاعة كما يجب على أهل [illegible] طاعة أميرهم وأهل [illegible] اتباع
الذي لا يجد [illegible] ونحو ذلك وما من أهل شريعة [illegible] الأولين [illegible]
[illegible] الأقسام [illegible] تنقسم إلى ما يتفق عليه العقلاء

واما السياسات الملكية التي لا تمسك بملة وكتاب فلا بد فيها من القسم الاول والملك
فان العدل المسنون من الادميين لابد من الامر به في كل سياسة وايالة ولهذا
لابد ما الخصوصية لابد لكل ملك من خصيصة يمتاز بها ولو لم يكن الا رعاية من الرعاية
ودفع من يعاديه فلابد لهم من امور يقع بها ما يحفظ الولي ويدفع
العدو ثم قد يكون لهم مله صحيحة يوجد فيها مع ذلك وقد يكون لهم ملة غير
وقد لا يكون لهم مله بحال ثم قد يكون منهم من هو ... وقد يكون
مما يستحسنونه

وبهذا القسمة ان جميع بني ادم العقلاء لابد لهم من امور يامرون بها وامور ينهون عنها فان مصلحتهم لا تتم بدون ذلك ولا يمكن ان يعيشوا في
الدنيا بل ولا يعيش الواحد منهم لو انفرد بدون امور يفعلها يجلب
لهم السعادة وامور يتقونها تدفع عنهم الضرر بل سائر الحيوان لا بد له
من نوع الاجتلاب والاجتناب وبدا منها الشهوة والنفرة
والحب والبغض فالقسم المطلوب هو المامور به والقسم المرهوب هو المنهي عنه
فاما ان تكون تلك الامور متفقا عليها بين العقلاء بحيث لا ينسب الى الشواذ منهم
عند الجمهور عن حسن العقل واما ان يكون متفقا عليه بين الانبياء والمرسلين واما ان يختص به اهل شريعة الاسلام

فالقسم الاول الطاعات العقلية وليس الغرض تحسينها بعلم
كون العمل حسنا وقبيحا بل الغرض ما ثبت اتفاق العقلاء عليها
مثل الصدق والعدل والاحسان الى الناس بالمال والمنافع والعلم والعبادة
المطلقة والورع المطلق والزهد المطلق مثل حسن النية والعبادة
والخشوع والنسك لاي معبود كان وباي عبادة كانت فان هذا الكلام متفق
عليه بين الادميين ما يشهد الامم على حسن النية
بعضهم ما حاجبا وبعضهم فاسدا فاطلا ... مع كون
...

ولذلك الورع المشترك مثل الكف عن قتل النفس وعن الزنا وعن ظلم الخلق
ولذلك الزهد المشترك مثل الايثار عن فضول الطعام واللباس ونحو ذلك

ثم هذه الطاعات والعبادات العقلية الحسنات نوعان احدهما ما هو نوع واحد لا يختلف اصلا
كالعلم والصدق ومنها ما هو جنس تختلف انواعه كالعدل والصلوة والصيام
والنسك والزهد والورع ونحو ذلك فانه قد يكون بعض الانواع من
العدل في بلد سياسة خلاف العدل عند اخرين كما تختلف الشرائع مثلا
لكن قد يقال الناس ان اجمعوا على ان العلم ... للعلم يجب ان يكون مطابقا
للمعلوم وان الصدق يجب ان يكون الخبر مطابقا للمخبر لكن هم قد يختلفون في
المطابقة ... احيانا لمن ... فان منهم من يعد مطابقا علما وصدقا
ما يعده الاخر مخالفا جهلا وكذبا لا سيما في الامور الالهية وكذلك
العدل فانهم متفقون على انه يجب التسوية بين المتماثلين لكن يختلفون
في الاستواء والموافقة والتماثل فكل واحد من العلم والصدق والعدل
لابد فيه من موافقة ومطابقة ومماثلة واعتبار ومقايسة لكن يختلفون
فيقال هذا صحيح لكن التماثل في ... الموافقة العلمية والصدقية هي بحسب
وجود الشيء نفسه ... ولا يتوقف على امر
وارادة واما الموافقة العدلية فقد يحسب ما يقصده ... والاحتمال
الامر ... وفعله وهذا يتوقف على القصد والامر الذي قد يتنوع
بحسب الاحوال فلهذا اختلفت الشرائع في جنس العلم والصدق
كما اختلفت في جنس العدل

واما جنس العبادات كالصلوة والصيام والنسك ... والورع عن الشهوات
وما يتبع ذلك من زهد ونحو ذلك فهذا مختلف اختلافا كثيرا لان
جمع الصلاة ... بالقلب والتعبد للمعبود وجنس الصيام الامساك عن الشهوات
مثل الطعام والشراب والملابس والنكاح يختلف على اختلاف انواع ذلك

وكذلك انواع الشرك بحسب الامكنة التي تقصد وما يفعل فيها وعندها
لكن يجتمع هذه الانواع في جنس العبادة وهو تأله القلب بالمحبة والتعظيم
وجنس الزهادة وهو الاعراض عن الشهوات البدنية وزينة الحيوة
الدنيا ومما حسن وعن الصلاة والصيام

القسم الثاني الطاعات الدينية من العبادات وسائر المأمورات والمحرمات
مثل
فهو عبادة الله وحده لا شريك له واطاعة رسوله والتوكل والدعاء والصوم وما تعلق بذلك من الايمان والرجاء
بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
وتحريم الشرك به وعبادة ما سواه وتحريم السحر والايمان بالجبت والطاغوت وهو السحر
ونحو ذلك

وهذا القسم هو الذي جاءت به الرسل وكذبت امره وهو اكبر العامد بالدعوة
فان القسم الاول يظهر امره ويعطيه فقط هو العقل وكتابه هو في الاعمال
من العلوم الالهية والقسم الثاني يكمله ويتمم القسم لهذا القسم الثاني
فالاول كالشهادات والثاني كالمعقبات واما الثاني فهو المقصود بخلق
الناس كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولهذا كان
التوحيد المطلوب الاله المطلق بحقيقته الاشتراك بجميع انواعه كما طلع عليه الناس
المشركون عليه من سائر الامم وكان الاله المطلق هو دين الصابئة فانهم كانوا
يعبدون الله وحده تارة ويعبدون له مثلا اشتركوا في العلة الاولى ويعبدون
ما سواه تارة من الكواكب الشمس والنوابت وغيره بخلاف المشركة
المحضة فانهم لا يعبدون الله وحده قط ولا يعبدون الا الاشراك بغيره
من شركائهم وشفعائهم فالمشركون [...] فيهم من يعبد
حكاية الله ومنهم من يشركه والمشركون كلهم شرك به والحنفاء هم
مخلص له الدين ولهذا كان الصابئون منهم مؤمنون بالله واليوم الاخر وعملوا
كلام الرسل والحوش ولهذا كان راس دين الاسلام الذي بعث به خاتم الرسل
شهادة ان لا اله الا الله لنثبت الاله الحق كالص ونفي ما سواه من الالهة
او اله مطلق يريد اثبات الله الخالق فاخرجت هذه الكلمة كل اله ساقي الحي
من الاله المطلق المختص بالكفار والمطلق المشترك ولهذا خرجت والكلمة الثانية شهادة
ان محمدا رسول الله هي توحيد الاله الرحمن السوى ونفي ما كان من الخلاف والتي خارجة

القسم الثاني الطاعات الشرعية التي تختص بنوعية القران مثل خصائص الجسد خصائص صوم شهر رمضان وحج البيت العتيق وفرائض الزكاة واحكام المعاملات
ومعاد و العقوبات والمناكحات ونحو ذلك من العادات الشرعية وسائر
ما يؤمر به ومن المحظورات الشرعية وسائر ما ينهى عنه

22

الزوج	الاب	الام	البنت	بنت الابن	العم	كبوعرب
الزوج ... قيراط ... قيراط ...	الاب ... قيراط ... قيراط ... اتساع ... قيراط	الام ... قيراط ... اتساع ... قيراط	قيراط ونصف قيراط ... قيراط ...	قيراط ... ونصف قيراط وسدس ... قيراط	سبع اتساع قيراط	
عشار الذهب: احدى ... دينار وسدس ... دينار [illegible]	ثمانية دنانير وربع دينار و... اتساع ... دينار	ثمانية دنانير ربع دينار و... اتساع ... دينار	... دنانير ... دينار ... دينار وثمانية اتساع	ستة دنانير ... دينار ... دينار	دينار و... اتساع دينار ونصف ... دينار	

[illegible]

فصل اذا ثبت ذلك فعلم الفقهاء انما يتكلمون في ... الطاعات الشرعية مع العقلية
العرفية انما يتعرضون للطاعات الحلية مع القلب وعالم المنسلسة وعالم
العقلية ولهذا كثيرون السنية من يتحرز ... عن طاعات ... على الطاعات
من الاخلاص لله و التوكل عليه و المحبة له و الخشية له ونحو ذلك
ذكر في العبرة : المعوذ من تحرز عن الطاعات الشرعية فلا يكون اذا
حصل له توحيد الله ... اشركوا ما او جبه الله من الصلوات
وشرع من انواع العبادة و ... الدعوات
وان ... اما ... الله من الطاعم
وان يعتد بالعبادات الدعية من الرهبانية ونحوها
و... الاكل و ... عن سماع القران
وان ... الحقيقة القدرية معرضين عن الامر والنهي فان كلما
خلقه الله ... على ... الكائنات الى الاجازها
... وصادر عن مشيئته النافذة ... الكاملة
فان ... بعد تحمل اما ... عقلي ... الذي هو ما جاءت به الرسل
بحيث ... الله ... ويتوكل عليه ... الا ... عن الدنيا ... عن الافعال
الظاهرة ... فعلا ونركا وقد يحصل العلم ... عن الافعال
الظاهرة من غير ان يحصل لقلبه انابه وتوكل ومحبته ...
وقد يحصل ... الواجبات العقلية من الصدق و العدل واداء الامانة ونحو ذلك
من غير محافظة على الواجبات الملية الشرعية و هولاء اقسام الذين اذا كانوا
مسلمين ... ... مؤمنين ... شابوا
الاسلام اما ... واما ... سهودية واما ... نصرانية
ان كان ... الا ... عاما ... او ...

او صابه [illegible] ان اعلموا الحسنة كانوا من حنفا فان هذه الملل الاربع
هي قول الله تعالى في الآية الصحيحة ان الذين آمنوا [illegible] ان الله تعالى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ولا الذكر في الآية [illegible] الاثان الخاص
عموم فالمعنى العام جميع الاربعة [illegible] والمعنى الخاص الذي ليس الخصوص
الاسلام [illegible] الاول وهذا المعنى [illegible] هو اسم لامة محمد
[illegible] من اهل [illegible] على الايمان والاسلام الخاص فانه هذا النوع من العام
المتنزل [illegible] الاربع الاسم الايمان الاربعة [illegible] من الخاص
ما تركوه الى العام كما يفوت الانسان اذا نزل الى القدر المشترك [illegible] بعد ما ترك
من حامه الانسان [illegible] ويكون ذلك تارة دينا له او معبرا او كفرا وتارة خطا
مستندا الى اجتهاد او تقليد وقد يشكر عليه ذلك من لم يترك شيا حصله
من الدين [illegible] صاحب الشريعة الطاهرة على صاحب الطريقة الباطنة
ما اخطانيه ويشكر صاحب الطريقة الباطنة على صاحب الشريعة الباطنة ما اخطانيه
وقد قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فان
الشريعة والمنهاج الطريق الطريقة والحقيقة هو الربوبية كما قال [illegible]
في قوله لكل منا [illegible] لكل شيء حقيقة فالحقيقة هي نفس الخبرية فان الكلام
طالب وخبر فالطلب [illegible] الشرعة والمنهاج الذي هي [illegible] الطريقة
الخبر هو الحقيقة [illegible] فالاول هو الحق المقصود والثاني هو الحق
الموجود [illegible]
[illegible]

فصل ان الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون
وذلك ان الله قد اخبر في مواضع مثل قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة
عند الله من لعنه الله وغضب عليه وقوله فباءوا بغضب على غضب وقوله وباءوا بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة وقال في النصارى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وقال تعالى [illegible] اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال تعالى
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال تعالى
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا

ولما امرنا الله سبحانه ان نقول في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب
عليهم ولا الضالين كان ذلك مما بين ان العبد يخاف عليه ان ينحرف الى هذين
الطريقين وقد وقع ذلك كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لتسلكن
سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
[illegible] من انحرف من العلماء [illegible] من اليهود ومن انحرف من العباد ففيه شبه من النصارى
[illegible] احوال [illegible] اهل العلم [illegible] الكلام عن مواضعه [illegible] القلوب

والبخل بالعلم والكبر ~~والحكم~~ وأمر الناس بالبر ونسيان أنفسهم وغير ذلك
وكما في النصارى من أهل التعبد ~~والسلم~~ العادة والأحوال من الغلو في الأنبياء
والصالحين والابتداع في العادات من الرهبانية والصور والأصوات
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم
فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولهذا حقق الله له نعت العبودية
في أرفع مقاماته حيث قال سبحان الذي أسرى بعبده ليلا وقال تعالى فأوحى إلى
عبده ما أوحى وقال تعالى وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا ... ولهذا شرع في التشهد أن يقول أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وكان صلى الله عليه وسلم يحقق
لئلا تقع الأمة فيما وقعت فيه النصارى من دعوى الألوهية حتى قال لرجل
ما شاء الله وشئت فقال أجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال
لأصحابه لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد
وقال لا تتخذوا قبري عيدا وصلوا علي حيث ما كنتم فإن صلاتكم
تبلغني وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وقال إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد
ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك والغلو في الأمة وقع
في طائفة من ضلال المتعبدة ... في بعض الأنبياء والأئمة من أهل البيت
وطائفة من جهال المتفقهة ... في الأنبياء والصالحين ... وهم
... من الألوهية والربوبية فهو من جنس النصارى
وأما حقوق الأنبياء ~~...~~
... فقد قال تعالى ... بني إسرائيل ... وعزروهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
... ~~...~~ الأنهار ... والتعزير ... النصر ...

وقال تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه ~~...~~ فهذا الحق للرسول ثم قال في حق الله تعالى وتسبحوه
بكرة وأصيلا وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون وقال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال تعالى قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا ~~وقال وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول~~
~~ولا تولوا~~ وذكر طاعة الرسول في أكثر من ثلاثين موضعا من القرآن
وقال يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
وقال وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم وقال تعالى إنما كان قول
المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا
وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك
هم الفائزون فجعل الطاعة لله وللرسول وجعل الخشية والتقوى لله
وحده كما قال فإياي فارهبون وقال فإياي فاتقون وقال فلا تخشوا الناس واخشون
وكذلك وقال إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم

او ما به [illegible] ان علموا الحسنة كانوا من [illegible]

هي قول الاذان الصحيحة كما قال الله تعالى [illegible] حقا ان هذه الملل الاربع

والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون ولا [illegible] الا بدين الاسلام [illegible]

وعموم فالمعنى العام جميع الاربع [illegible] الاسلام [illegible]

الاسلام سواء [illegible] الامور [illegible] كما هو [illegible] لانه [illegible]

وكثير ما يخرج [illegible] من اهل الاسلام [illegible] الاسلام الخاص [illegible]

المتوكل [illegible] الاربع [illegible] الى نوع من العام

ما تركوه الى العام كما يفوت الانسان [illegible] الاصناف الاربعة [illegible] من الخاص [illegible]

مرحامه الانسان [illegible] القدر المشترك [illegible]

مسندا الى جهلها [illegible] تقليد [illegible] وكفرا [illegible] خطا

[illegible] كما [illegible] صاحب الشريعة الظاهرة على صاحب الطريقة الباطنة

ما خطانه ويشكر صاحب الطريقة الباطنة على صاحب الشريعة الباطنة ما خطانه

وقد قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فالشرعة

الشريعة والمنهاج الطريق الطريقة والحقيقة هو الربوبية كما قال [illegible]

[illegible] لكل [illegible] لكل [illegible] حقيقة فالحقيقة هي نفس [illegible]

[illegible] فالطلب [illegible] الشرعة والمنهاج [illegible] الطريقة

الحقيقة [illegible] فالاول هو الحق المقصود والثاني هو الحق

[illegible]

فصل ان الله تعالى امرنا ان نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون

وقد قال الله تعالى في مواضع مثل قوله تعالى قل يا اهل الكتاب [illegible]

عند الله [illegible] لعنه الله وغضب عليه وقوله [illegible] وباءوا بغضب على غضب وقوله وباءوا بغضب

من الله وضربت عليهم المسكنة وقال في النصارى لا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل

وضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا

على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله [illegible]

وقال [illegible] اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال

وما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا

لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم

ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته

ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا

ولما امرنا الله سبحانه ان نسال في كل صلاة ان يهدينا الصراط المستقيم صراط

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب

عليهم ولا الضالين كان ذلك مما بين ان العبد يخاف عليه ان ينحرف الى هذين

الطريقين وقد وقع ذلك كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لتسلكن

من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا

رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

[illegible] من العلماء [illegible] من اليهود ومن [illegible] من النصارى

[illegible] احوال [illegible] اهل العلم [illegible] القلوب

والنحل العظم والكبر والحكم وامر الناس بالسجود لنبينا ان انثهم وعود لك
وكما نرى من تحرير اهل التعبد العادة والاحوال من الغلو في الانبيا
والصالحين والابتداع في العادات من الرهبانية والصور والاموات
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم
فإنما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولهذا حقق الله له نعت العبودية
في ارفع مقاماته حين قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وقال تعالى فاوحى الى
عبده ما اوحى وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا ومحل تبليغه ولهذا كان مشروعا في التشهد ان يقول اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكان صلى الله عليه وسلم يحقق
للامة تمام تحقيق العبودية فيما نهى من دعوى الالوهية حتى قال له رجل
ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال
لاصحابه لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد
وقال لا تتخذوا قبري عيدا وصلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم
تبلغني وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك والغلو في الامة وقع
في طائفتين طائفة من ضلال الشيعة الذين يعتقدون في بعض الانبيا والائمة من اهل البيت الالهية
وطائفة من جهال المتصوفة يعتقدون نحو ذلك في الانبيا والصالحين فمن توهم
في بعض المشايخ شيئا من الالهية والربوبية فهو من جنس النصارى
واما حقوق الانبيا ~~...~~ ما جاء
في الكتاب والسنة فقال تعالى في خطابه لبني اسرائيل وآمنتم برسلي
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار والتعزير ~~المعظم~~ النصر والتوقير

وقال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه ~~...~~ فهذا في حق الرسول ثم قال في حق الله تعالى وتسبحوه
بكرة واصيلا وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال تعالى قل ان كان آباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا ~~وقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول~~
وذكر طاعة الرسول في اكثر من ثلاثين موضعا من القرآن
وقال يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال تعالى انما كان قول
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون فجعل الطاعة لله والرسول وجعل الخشية والتقوى لله
وحده كما قال فاياي فارهبون وقال فاياي فاتقون وقال فلا تخشوا الناس واخشون
وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم

وقال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
وقال تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس
أجمعين وقال له عمر والله يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي
فقال لا يا عمر حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال فأنت أحب إلي من نفسي
فقال الآن يا عمر … فرض الله … حقوق الرسول …
ومحبته وتعزيره وتوقيره ونصره وتحكيمه والرضى بحكمه والتسليم
له واتباعه عليه الصلاة والسلام … وتقديمه على النفس والأهل والمال
وأحسنوا طاعته … فقال من يطع الرسول فقد أطاع الله
ومبايعته مبايعة … إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
ومن … الحكم … رسوله … فقال تعالى
ومن يعص الله ورسوله فقد … ومن يطع الله
ورسوله … موالاته
لا شريك له … فأما العبادة فلله وحده
التوكل كما قال … وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال …
… إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
وقال الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل …
ومن ذلك الدعاء لله وحده سواء كان دعاء العبادة أو دعاء المسألة
والاستعانة … وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا
وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون …
يدعون الملائكة والأنبياء وغيرهم … قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون

كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا
… قال ابن مسعود إن قوما كانوا يدعون الملائكة والمسيح وعزيرا
هؤلاء الذين يدعونهم يخافون الله ويرجونه … الله …
… وقال تعالى وإذا مسكم الضر في البحر ضل من
تدعون إلا إياه وقال فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما … وقال أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله وقال … والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون …
التوحيد وتوحيد الله وإخلاص الدين له … في عبادته واستعانته في العبادة
… أول الإسلام وآخره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقال …
… وقال إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت إلا وجد
روحه لها روحا وقال من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة
وهو … دين الإسلام العام الذي بعث الله به جميع الرسل
كما قال تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
وقال واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن
آلهة يعبدون وقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون وقال شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه … وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ أتدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم
وقال لابن عباس إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله

ويدخل في العبادة الخشية والإنابة والإسلام والتوبة كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون أحدا إلا الله وقال فلا تخشوا الناس واخشون وقال إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله وقال
وإياي فاتقون وقالت [illegible] ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
وقال نوح أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون فجعل العبادة والتقوى
لله وجعل له أن يطاع كما قال تعالى وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله
وكذلك قالت الرسل نوح وهود وصالح وشعيب ولوط
وغيرهم فاتقوا الله وأطيعون فجعلوا التقوى لله وجعلوا الطاعة لهم
ولذلك في مواضع [illegible] في القرآن اتقوا الله واتقوا الله
وإياي فاتقون

وقال [illegible] والترهيب وقال وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له وقال عن إبراهيم
إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين وقال وأمرت أن أسلم
لرب العالمين وقال ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبراهيم حنيفا وقال بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه

وقال وتوبوا إلى الله جميعا ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا وقال وتوبوا إلى الله
توبوا إلى الله توبة نصوحا
والاستغفار استغفروا ربكم إنه كان غفارا وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
والاستعانة [illegible] كما في صلاة الاستسقاء والنصر على الأعداء
قال فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له وقال إن ينصركم الله فلا غالب
لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
والاستغاثة كما قال إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم والاستجارة كما قال [illegible]
وقال وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
وقال الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
وقال وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله
وقال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وقال أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والأرض وقال قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له وقال من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه

الدعاء والاستغاثة

فالعبادة والاستعانة وما يدخل في ذلك من الخشية والرجاء والتوكل والإنابة
والتوكل والتوبة والاستغفار كل هذا لله وحده لا شريك له
فالعبادة متعلقة بألوهيته والاستعانة متعلقة بربوبيته [illegible] والحمد لله رب العالمين
لا إله إلا هو ولا رب لنا غيره لا ملك ولا نبي ولا غيره [illegible]
[illegible] أن تجعل لله ندا وهو خلقك [illegible]
[illegible]

وكانوا يعبدون من دون الله شفعا ولا يعقلون

واصناف العبادات الصلوة باجزائها [illegible]
اجزاؤها التي هي عبادة بنفسها من السجود والركوع والتسبيح والدعاء والقراءة
والقيام لا يصلح الا لله وحده ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم معاذا
وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
من عظم حقه عليها ونهى عن الانحناء في التحية [illegible]
ولهذا الزكوة العامة من الصدقات كلها والخاصة لا يصرف الا لله
وما لاحد غيره من يحجر الا بعاقبة الاعلى وقال انا نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا [illegible]
ولا الشمس ولا القمر لا النبي ولا [illegible] كما يفعل [illegible]
فلا يذبح الا له ولا ينذر الا له [illegible]
وكذلك الحج لا يحج الا الى بيت الله ولا يطاف الا به ولا يحلق الراس الا به ولا
يوقف الا بفنائه لا يفعل [illegible] لا لنبي ولا لولي ولا لوثن
وكذلك الصوم لا يصام عبادة الا لله لا يصام لاجل الكواكب والشمس والقمر
ولا لقبور الانبياء والصالحين ونحو ذلك
وهذا الاصل كله يتصل بشهادة ان لا اله الا الله
[illegible] ان محمدا عبده ورسوله [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] محقق لله [illegible]

وال الله تعالى فيما ذكره من موعظة لقمن لابنه واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وشبهها بوله عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما

١٥٧

وذلك ان فعل الانسان اما حركة واما صوت وان كان يدخل في مسمى الحركات والاصوات امور كثيرة فامر لقمن بالقصد في المشي الذي هو الحركة والعمل وبالغض من الصوت دلالة هذا على ان ما خرج عن القصد والغض مثل الصوت الاحمق الفاجر عند النعمة صوت الفرح بالغنا والزمر وعند المصيبة بالنوح وان كان السلطان

من سلطان عليهم بصوتك وصوت الشيطان صاحبه بامر به وان كان تابعا باتباعه او جاذبا كاصوات الملاهي وغيرها فصوت الشيطان يستفز الناس اي يحركهم ويزعجهم

ويثيرهم وهذا اثر الصوت وهذا التحريك كانه صادر عن الحركة فتشبه الحركة وغايته الحركة والاصوات تونس نفس الحيوان لحبها فاذا كان الحيوان له قوة شهوة الشهوة

والحدث وقوة الغضب والدفع كان الصوت منشطا الى هذين الامرين محركا للشهوة

صوت المحبوب وصوت للكريهة صوت المحبوب صوت المكروه كما الحركة تنشط

الى هذين الامرين الا ان يكون الصوت والحركة لطلب المحبوب ودفع المكروه الحصول

المحبوب او حصول المكروه صارت الاصوات اربعة صوت شوق وصوت

غضب وصوت فرح وصوت حزن فالشوق والفرح من باب والغضب والحزن

من باب وهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوتين الاحمقين الفاجرين

صوت الحزن وصوت الفرح وهذا استحب خفض الصوت في مواطن موطن الغضب

والحزن وموطن الذكر قال قيس بن عباد كانوا يستحبون خفض الصوت عند الذكر وعند

وعند القتال والحرب ومما ابتدع الناس عند الذكر رفع اصواتهم

وعند الجنائز الصادر عند الحرب يوما والدب

المكا والتصدية المضارع للذكر وحصل عنده اصوات وحركات

ورخص في الصوت عند الفرح الشرعي كما عند النكاح لاعلانه

فالذي يحصل من الرقص موطن الفصد في المشي والذي يحصل من الغناء المزامير ونحوها وغض

الصوت وهذا يحصل له بهذا ما لم الله من قوله واذا مروا باللغو مروا كراما قال الله اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا فاذا نهى

عنهم عند آيات الله صما وعميانا والصوت الظاهر في النص لنوع

٩

فصل جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين العفة والغنى في عدة احاديث منها قوله

في حديث ابي سعيد من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومنها قوله

في حديث عبد الله بن عمرو اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط ورجل غني عفيف متصدق

ومنها قوله في حديث الخيل الذي في الصحيح ورجل ارتبطها تغنيا وتعففا ولم ينس

حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ومنها ما روى عنه من طلب

الدنيا استعفافا عن المسألة واستعفافا على اهله لقي الله ووجهه كالقمر

ليلة البدر ومنها قوله في حديث عمر وما اتاك من هذا المال

وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك فالاستشراف

والسؤال بلسانه وهو ضد العفة وهو ضد الغنى قال تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء

من التعفف اي عن السؤال للناس وذلك ليس الغنى عن كثرة

العرض وانما الغنى غنى النفس وغنى النفس الذي لا يستشرف الى المخلوق

قال الحسن عمر ما طمع والعفة عما سلم ومثل طمع مطامع

وحصره ان الطمع فيه ما استشرفت له فلا شيء من المال يفتقر وطمع الى المخلوق

فانه خلاف الموصل الى ~~النفس المامورية~~ الماموريه وخلاف غنى النفس

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت جوامع الكلم وروي جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه

في حديث اعطي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وخواتمه

١٥٨

وهذا حديث شريف جامع وذلك ان الكلام على اقسام منها الطلب والارادة والعمل والاخبار به

منها الاعتقاد والعلم وكل واحد من العلم والارادة الذي هو الخبر والطلب فيه فروع

كثيرة وله اصول محيطة وهي نوعان كلمة جامعة عامة وادلة عليه فالعلوم

الكلية والادلة والارادات الدائرة والاوامر الكلية والادلة هي

جامع جميع امر الله العالم الوجود كله والعمل والخبر المطلوب كله

اكبر الوجود واكبر المقصود ولهذا كان القياس العقلي والشرعي وغيرهما نوعين

قياس شمول وقياس تمثيل وانما كان قياس التمثيل مندرج في احدهما لان القدر المشترك

بين المثلين ان كان هو العلة محل محل الحكم فهو قياس شمول وان كان مناط الحكم فهو قياس

تعليل وذلك ان العلوم والارادات وما ظهر بذلك من الكلم

الخبر به والطلب اذا كانت عامة جامعة كلية فقد دخل فيها كل مطلوب

فلم يبق ما يطلب علة شيء وكل مقصود من الخبر ثم يتبعها ما يطلب تفصيل شيء

ثم انه ذلك على ارادة لنفسها ذاتها سوى كانت مفردة او مركبة ثم لا بد من مطلوب

~~ستان وعلتان~~ علتان احدهما السبب وهي العلة الفاعلة والثاني الحكمة وهي العلة الغائية

فذلك هو العلم والارادة للامور الاولية فان السبب والفاعل اول في الوجود العيني والحكمة الغاية

اول في الوجود العلمي الارادي ولهذا كانت العلة الغائية علة فاعلية للعلة الفاعلة وكانت

هي الحكمة علة العلل لتقدمها علما وقصدا لكن الهادي يستغني عن العلول والمعلول

لا يستغني عنها وان الفاعل الاول فاعلا لانها ~~لحاجة اليها~~ وانها هي اول الوجود

وتامه ولهذا الله سبحانه الاول تعبدا انه انه يستعين

فاذا كانت الكلم الالهية ظاهرة للعلم والطلب في هذه الفواتح ومنها الخواتم جمع

نوعي هذا العلمين اذا كانت جامعة كلية عامة

وقد ذكرت طرفا مما يتعلق بذلك في غير هذا الموضع

[illegible] وقد عرف [illegible] على [illegible] فوجوهها

[illegible] حسان [illegible] [illegible] ونوع البغض فان

[illegible] مثل الشهوة والغضب

والرهبة التابع للبغض [illegible] الرغبة التابع للحب والخوف [illegible]

ولا يخاف [illegible] الا مما يبغضه [illegible] التي لا يرجو ويرغب ويرجوا الا ما يحبه

[illegible] ويكرهه ويبغضه قال الله تعالى [illegible]

[illegible] المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا [illegible] يدعوننا رغبا ورهبا

[illegible] خوف ونرجيه [illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] الرجاء والخوف يتعلق بالمحبوب والمكروه [illegible] فالنعيم محبوب [illegible] والعذاب مكروه له

[illegible] قبل وقوعه [illegible] وهو بحسب الوقوع [illegible]

اللذة والفرح والسرور والنعيم [illegible] وهو الحب [illegible]

[illegible] اندفاع المكروه والالم والغم والحزن والعذاب فانه يتعلق بحصول المحبوب

واندفاع المحبوب فالحب والشهوة كالسبب الفاعل [illegible] المطلوب والفرح واللذة كالعلة الغائية

[illegible] اللعنة من جنس البغض [illegible] الرحمة [illegible] من جنس المحبة والكرامة

[illegible] الحسد الذي هو [illegible] من جنس البغض بخلاف الغبطة [illegible] النعمة

محبته [illegible]

[illegible] المحبة [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible] في سبيل الله [illegible] المحبوب

[illegible] المعاداة والمحاربة والمواسة والمعاشرة [illegible]

المحبة [illegible] والمهاجرة هي من توابع البغض

ومن ذلك ان [illegible] الاعطاء هو من توابع [illegible] والمنع هو من توابع

البغض [illegible] صلى الله عليه [illegible] من احب لله وابغض لله واعطى لله

ومنع لله فقد استكمل الايمان [illegible]

الحمد والعطاء والمنع [illegible]

لله صار العبد لله [illegible] جميع [illegible]

واعلم ان [illegible]

واما المانع فاما لاحتياج الله عز وجل سبحانه لعارض وهذا لا يكون بعارض فالمعنى المحبة هو الاصل والعلة
في اكون الوجود وكون النقص وما المانع والعارض هو الفرع والتابع وهذا حب الله ولي
شي الى تعظيم يسوي تعالى لانها في حفظ الفطرة ونبع لهذا كانت الحجة في اصلها الله وحدها واحتاج العبد الى رعايتها الا
المحبة الفطرية لاحتاج الى محرك ولهذا كان اعظم ما دعى به الرسل الا اصلاح النهي
بطل سواء كان لان لا تزال الفطرة حاصل لوجودها مقتضيا اذا احتاج الى اصلاح مردود مع الترك
عنه ولهذا كان حاصل الناس الى الثبات الدافعة لظلم بعضهم عن بعض عليها كالطاعة لمقتضى
تعصب لهم كما دخل الله الركوة المانعة وحرم الزنا الهنا اثم
واصل الدين هو محبة الله وعبادته الذي امله الحب والاله والاعراض عما سواه وهو الفطرة
التي فطر عليها الناس وهذه المحبة التي هي اصل الدين يحرفها من الموسوسة بتحريم الوسوسة
من السهو والشك حتى انكروها وزعموا المحبة الله ليست الا محبة ارادة عبادته ويزين بتحريم العشق
من الموهمة والمعتدين حتى اختلطوا حلقوا ما يحبه ما يكرهه واحبوا وانكروا النعمة والكرامة
لم يكن ذا انكار لم يكرهوه اذ تصرفوا الى الكرامة والانكار وادخلوا فيها الصور والاهواء
ومحبة الانداد ولهذا كان لغواة الاولين من العصب واللعنة الناشئ عن البغض لان بهم البغض
دون الحب وكان اضلال الاخرين من الضلال والغلو لان بهم محبة لغير محبوب
فيهم طلب ارادة محبة ولكن الى مطلب صحيح لا مراد صحيح ولا محبوب صحيح بل قد خلطوا وعلوا
يشركوه فيهم محبة الحق والباطل وهو وجود المحبوب والمكروه كما في الاحرين بعض الحق والباطل وهو
مع المحبوب والمكروه والله سبحانه يهدينا صراط المستقيم ...

[illegible]

فصل

الكفر الكامل هو ملك الكفر مم قتل النفس بغير الحق ثم الزنا واللواط
حرمها الله في قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وفي الصحيح من حديث عبد الله بن مسعود قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك

ووجه هذا الترتيب وجه معقول وهو ان قوى الانسان ثلث قوة العقل
والتمييز وقوة الغضب وقوة الشهوة فاعلاها القوة العقلية
التي يختص بها الانسان دون سائر الدواب وتشركه فيها الملائكة كما قال ابو بكر
عبد العزيز من اصحابنا وغيره خلق الملائكة عقولا بلا شهوة وخلق البهائم
شهوة بلا عقل وخلق الانسان عقلا وشهوة فمن غلب عقله شهوته
فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فالبهائم خير منه
ثم القوة الغضبية التي يختص بها الحيوان التي فيها دفع الضرر
التي فيها طلب النفع ومن الطبائعيين من يقول القوة الشهوية
لا اختصاص الحيوان بها دون النبات والقوة الغضبية هي الحيوانية
الحيوان والنبات فيها لكن يقال ان اراد ان نفس الشهوة مشتركة بين النبات
والحيوان فليس كذلك فان النبات ليس فيه حس ولا حركة ارادية ولا شهوة ولا غضب
وان اراد نفس النمو والاغتذاء فهذا تابع للشهوة وموجبها ولا نظير في الغضب
وهو ان موجب الغضب وتابعه هو الدفع والمنع وهو معنى موجود
في سائر الاجسام القلبية القوية
فذات الشهوة والغضب يختص بها الحي واما موجبهما من الاعتداء والدفع
فيشترك فيهما ... ومن النبات ...
فالحي بقوة الدفع والمنع موجود في النبات الصلب القوي دون اللين
الرطب ... قوة الدفع ...

القوة الغضبية هي قوة النصر والقوة الشهوية قوة الرزق ...

وسبب ذلك ان [illegible] قوى الانحلال من النفس اما حدث داما دفع فالقوة
الجاذبة اى اليه الملائم هى الشهوة وحسنها من المحبة والارادة ويكون لها القوة
الدافعة المانعة للمنافى هى الغضب واحسنها من البغض والكراهة
وهذه القوة باعتبار القدر المشترك بين الانسان والبهائم هى مطلق الشهوة
والغضب وباعتبار ما يختص به الانسان العقل والايمان والقوى الروحانية
فالكفر وعادى العباد والاذى متعلق
والقتل ناشئ عن القوة الغضبية والزنا عن القوة الشهوانية
اعتداد وفساد فى القوة العقلية الانسانية وقتل النفس
اعتداد وفساد فى القوة الغضبية والزنا اعتداد وفساد فى القوة الشهوانية
ومن وجه اخر انه لما كان الخلق خلقهم الله لعبادته
وبدوام الشخص لنسله ودوام النوع بالنكاح والنسل
فالكفر فساد المقصود الذى له خلقوا وقتل النفس
فساد الموجود والزنا فساد النوع فى المستقبل
من النوع وذلك اعدام الموجود وذلك فساد الوجود
ان يوجد واعدام الموجود اعظم فساد من [illegible] ما لم يوجد
ولذلك كان الترتيب
ومن وجه فالنسل الكفر فساد القلب الروح الذى هو ملك الجسد
والقتل افساد للجسد الحامل له
واما الزنا فهو افساد فى صفة الوجود لا فى اصله لكن هذا يختص بالزمان منها
ليس ان اللواط اعظم فساد امن الزنا

ك

فصل فى ضبط قواعد المنطق والكلام فيه ونبه على ان مدار العلم محصور فى الحد وفى
القياس ونحوه من الاستقراء والتمثيل لان العلم اما ان يكون تصورا وهو معرفة
المفردات واما تصديق وهو العلم بنسبة بعضها الى بعض بالنفى او الاثبات وكل من العلمين اما بديهى
لا يحتاج الى طلب واما نظرى [illegible] الى الطريق وطريق التصور هو الحد وطريق التصديق
هو القياس الذى يسمى البرهان ان كان يقينيا ثم ذكر ان القول الدال على ماهية الشئ
وان كان يراد به نفس المحدود كما ان الاسم هو القول الدال على المسمى يراد به المسمى او المفهوم من
الحد والاسم هو الحد والمسمى كما ان الماهية هى القول فى جواب ما هو
جواب السؤال بصيغة ما هو فتكون الماهية هى الحد وهى ان الشئ انما
وهذه المصادر المشتقة من الالفاظ متولدة مثل الماهية والانية
والكيفية والحيثية والابنية واللمية مصادر من الالفاظ الخبرية كقولهم الحد
والتشبيه والحد له ونحو ذلك ثم قالوا الماهية تشتمل الصفات الذاتية
وتكلموا على الفرق بين الصفات الذاتية والعرضية فالذاتية هى التى يتوقف تصور الموصوف على تصورها
فالذاتى متقوم تتقوم عليها فى الوجود والذهن فالمتقدم [illegible] العرضى ثم هو ينقسم الى لازم
وعارض واللازم اما لازم للماهية كالزوجية للاربعة والفردية للثلاثة واما لازم لوجودها
دون ماهيتها كالسواد للقار والحدوث للجسم والحيوان والعارض المفارق
اما بطئ الزوال كالشباب والشيب واما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل
والمشترك هو الفرق بين الذاتى واللازم للماهية فانهما لا يفارقان الذات
لا فى الوجود العينى ولا الذهنى وفرقوا بينهما ان الذاتى يتقدم تصوره تصور الماهية بحيث لا يعلم
الذات بدونه بخلاف لازم الماهية ثم كل من الذاتى والعرضى اما ان يعم او يخص
وهو الجنس [illegible] العام واما ان يخص وهو النوع وهو الفصل والخاص واما ان يجمع
بين المشترك والمميز هو النوع فهذه الكليات الخمس الجنس والفصل والنوع والخاصة
والعرض العام [illegible] فالكلام فى هذه الصفات واقسامها على [illegible]
فى الحدود والحقائق واما القياس فانه قول مؤلف من اقوال اذا سلمت لزم عنها
لذاتها قول اخر ولا بد من [illegible] والمقدمة هى القضية وهى الجملة الخبرية ولا بد فيها
من مفردين فكان الكلام فى ثلاث مراتب الاولى الكلام فى المفردات الالفاظ
ومعانيها [illegible] الا بالمطابقة والتضمن والالتزام والاسماء المرادفة والمتباينة
[illegible] والمعنى [illegible] والكلى الجزئى

والمرتبة الثامنة الكلام في القضايا واقسامها من الخاص والعام والمطلق والاحكام والحقيقي والخارجي وجهات القضايا وفي احكام القضايا مثل [illegible] النقيض وعكس المستوي وعكس النقيض

والمرتبة التاسعة الكلام في القياس وضروبه وشروط نتاجه من قضية كلية عامة الجانب وان النتائج لا يحصل عن سالبتين ولا خاصتين ولا من جزئيتين [illegible] فانه لا بد من كلية [illegible] ومقدمتين [illegible] وجزئية واما مقدمتين سالبة وكلية جزئية [illegible] وغير ذلك من احكام صور القياس وانواعه التي تشتمل [illegible] المردود للحكم بعض [illegible] او عكس نقيضها

والمرتبة العاشرة الكلام في مواد القياس يسمى البرهاني وهو ما كان مواده يقينية وحصروا اليقينيات فيما ذكروه من الحسيات الباطنة والظاهرة والبديهيات والمتواترات والمجربات وزاد بعضهم الحدسيات والخطابي وهو ما كان مواده مشهورة بنفسها او عند بعضه والجدلي وهو ما كان مواده مسلمة من الخارج بنفسها او مشهورة او غير ذلك والشعري وهو ما كان مواده [illegible] مغالطي [illegible] سوفسطائي وهو ما كان مواده [illegible]

فصل الثاني [illegible] في [illegible] ان [illegible] هو [illegible] مجاز [illegible] الاول وهو قول الجمهور [illegible] من اهل علوم الشرع وكل [illegible] العقلي [illegible] يفيد بشمول [illegible] الاول [illegible] الذي [illegible] المعنى العام ولا بد من [illegible] لا بد من [illegible] احد الامرين [illegible] بالقياس [illegible] فيها وهو [illegible] الاعتبار والحسبان

فصل السادس في المنطق [illegible] في البرهان [illegible] اما البرهان فصورته صورة [illegible]
واذا كان مواده صحيحة [illegible] انه يفيد علما صحيحا الكن حصر مواده فيما ذكروه من [illegible] الاحكام المذكورة لا دليل عليه البتة فاعتبروا بما [illegible] [illegible] ان يحكم بانه لا يقين الا من هذه الجهات المعينة فان رجع [illegible] [illegible] حتى [illegible] الانواع حتى لا [illegible] لا يحصل [illegible] من الانواع خلاف ذلك

الثاني ان البرهان يفيد العلم الكلي [illegible] لا يحصل [illegible] الا بهذا البرهان [illegible] [illegible] انما علوا [illegible] هو [illegible] او [illegible] ولا الحاصل [illegible] فهذا اكثر [illegible] ومن [illegible] من العلوم [illegible] المواد المحصورة او [illegible] العلم [illegible] علوم الانبياء والاولياء لا يحصل الا بواسطة [illegible] علم [illegible] كذلك ولا دليل [illegible] [illegible] بالاولياء والانبياء [illegible] الملائكة على الانبياء [illegible] موضع [illegible] ان [illegible] ويعلم ان هؤلاء القوم وغيرهم انما [illegible] ما [illegible] لا [illegible] ما [illegible] وهذا [illegible] المنطق [illegible] لم [illegible] الا [illegible] انه لا علم الا بهذه المواد [illegible] [illegible] الاحربه الانبياء [illegible] او [illegible] اعتقاده والنفس [illegible] علم اما به من اعتقاده [illegible] انه لا علم الا من هذه المواد المعينة ولا دليل [illegible] البتة وان [illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] ان [illegible] لا [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والكلي لا يدل الا على [illegible] [illegible] هو الكلي [illegible] الاعيان المعينة لا يدل [illegible] الناس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والمسربه العامه الكلام في القضايا واقسامها من الخاص والعام والمطلق والاحكام الكلية والجزئي والمحمولي وجهات القضايا وفي احكام القضايا مثل لوازم العكس وهدى العلق و عكس النقيض ه

والمسربه الخاصه الكلام في القياس وضروبه وسروط طنناجه من انه لا دلبه من مقدمه كليه عامه الحاليه وان النتائج لا تحصل عن سالبتين ولا عن جزئيتين ولا سالبه جزئيه الا والكبرى معنى موجبه وجزئيه واما معنى سالبه ولكن جزئيه معنى لا يثبت بل اما موجبتان سهلا كليه النتائج والواعه التي ليس سرها ان يخلف المردود للحكم صور القضايا او عكس نقيضها

لم ليسر ا بعد ذلك الى مواد القياس ينقسم الى برهاني وهو ما كان مواد يقينيه وحصروا اليقينيات فيما ذكروه من الحسيات الباطنه والظاهره والبديهيات والمتواترات والمجربات وزاد بعضهم الحدسيات

والخطابي وهو ما كان من مواده مشهوره يقينيه او غير يقينيه والجدلي وهو ما كان مواده مسلمه من الخارج يقينيه او مشهوره او غير ذلك والشعري وهو ما كان مواده مشعورا بها غير معتقده كالتخيلات والمغلطي وهو سوفسطائي وهو ما كان مواده مشبهه بالحق ه

فصل الناس في المسمى ... ... العقلي والحلبي وهو قول ... ... في المنطق والمحقق في هذا الشأن ... ... جمهور ... الناس منقسم الى عقلي وهو ما يكتفى فيه بالعقل والى شرعي وهو ما لا بد فيه من اصل معلوم الشرع وكل من العقلي والشرعي كما يسمى قياسا ينقسم الى قياس شمول وتمثيل ... ... الذي يشمله ... ... لا بد من ... ... المعنى العام ولا بد في المعنى الشامل لا بين ... ... احد الاصلين ... ... فالتمثيل والقياس ... ... الاعتبار والحسبان ه

فصل الثاني في المنطق ... في البرهان وفي الحد اما البرهان فصورته صورة صحيحة وادلته مواده صحيحة ولا ريب انه يفيد علما صحيحا لكن جهتين احداهما ان الكمال ... ... الاحكام المذكوره لا تدل على المطالب النبويه التي ... من المطالب الالهيه فانه لا يحصل بها الا ما ثبت بالحس ... ... فكيف ... يحكم بانه لا يدل الا من هذه الجهات المعينه فان رجع بها الى السمع ... ... الا بعد الامعان والادله ... لا يحصل ... ... الوابع ... ذلك ه

الثاني ان البرهان يفيد العلم الكلي ... ... لا يحصل الا بهذا البرهان ... ... علما ... ... نظريه ثابته ... ... وهو ما حصل من العلوم بغير هذه المواد المحصوره او بغيرها ... ... لا يحصل الا بواسطه الناس ... ... الادله على نفيه ... ... الملائكه على النبوه

فهذا امر صحيح ... ... ويعلم ان هولا القوم وغيرهم ... ... لا من جهة ما ... ... المنطق ... ... لم يفد الا ان يتلبس ... ... لا اعلم الا بهذه المواد المحصوره ... ... اعتقاده والنفل ... به يكون عدم ... ... اعتقاده القائل انه لا اعلم الا من هذه المواد المعينه ... ... السنه ... ... العلم ... ... لا يحصل ... ... لا يعلم ... ... الكلي لا يدل الا على القدر ... ... المشترك وهو الكلي ... ... المعينه لا يدل عليها ... ...

وأما الحد فالكلام عليه من مواضع أحدها دعوى أن التصورات
المطلوبة لا تحصل إلا بالحد [illegible] فالقول فيه [illegible] النفس بعض التصورات المطلوبة لا تحصل
[illegible] بالبرهان الذي [illegible] ولا دليل على ذلك [illegible] الحاصل
[illegible] الموضع الثاني [illegible] الحد [illegible] التسلسل [illegible] أن عرفه بغير حد بطل
الدعوى [illegible] عرف بالحد الذي [illegible] فإن قيل [illegible]
انعقد في نفسه ما عرف [illegible] بالبرهان الذي لا يفتقر [illegible]
البرهان [illegible] العلم بالشيء [illegible] العلم [illegible] وأما الحد المفيد
في النفس [illegible] فهو المطلوب فإن الحد المفيد للعلم بالمحدود
[illegible] الموضع الثاني هو أن الحد لا يعرف به ماهية
المحدود [illegible] كلام أهلها [illegible] دليل على المطلوب أما بالنسبة إلى [illegible]
عرف [illegible] أن يحده [illegible] يصح حده لا [illegible] وصوصا
ولولا معرفته [illegible] لم يصح معرفته بالمطابقة [illegible] وأما بالنسبة إلى
فلا [illegible] لم يكن [illegible] الحاد عليه دليلا [illegible] أن يحصل
المحدود عند الحاد المتكلم بالحد وهذا الحد [illegible] يعارض الحد
[illegible] بالنقض [illegible] ولا تصور المحدود [illegible] الحد [illegible] نقضت
المعارضة المناقضة

[illegible] وأما [illegible] الحد المميز بين المحدود وغيره لا تصويره وهو مطابق لاسم الحد
في اللغة [illegible] الفاصل بينه وبين غيره وذلك [illegible] تصور ماهيته التي [illegible]
[illegible] تصور [illegible] الخبر [illegible] العلم [illegible] تصوره مطلقا لا عاما
[illegible] فالحد [illegible] العام الذي يحصل به [illegible]
أن الذي يتصور بالذهن [illegible] هذه الأسماء [illegible] وهو الحكمة [illegible] عند الطلب
بالحد [illegible] الحكمة العامة ثم التمييز للأسماء تارة وللصفات أخرى
فالحد إما بحسب الاسم وهو الحد اللفظي الذي يحتاج إليه [illegible]
[illegible] وأما بحسب الوصف وهو [illegible] الحكمة التي عرفت [illegible]

فصل السور القصار في أواخر المصحف متناسبة فسورة اقرأ هي أول ما نزل من القرآن
ولهذا افتتحت بالأمر بالقراءة وختمت بالأمر بالسجود ووسطت بالصلاة التي أفضل أقوالها
وأولها بعد التحريم هو القراءة وأفضل أفعالها وآخرها قبل التحليل هو السجود ولهذا لما
أمر بأن يقرأ أنزل عليه بعدها المدثر للتبليغ فقيل له قم فأنذر فبالأولى صار نبيا وبالثانية
صار رسولا ولهذا خوطب بالمدثر وهو المتدثر من برد الرعب والفزع الحاصل بعظمة ما دهمه
لما رجع إلى خديجة ترجف بوادره وقال زملوني زملوني فلما سكن عنه الروع أمره
بالإنذار كما خوطب في المزمل وهو الملتف للنوم الذي [illegible] لما أمر بالقيام إلى الصلاة
فلما أمر بهذه السورة بالقراءة ذكر في التي تليها نزول القرآن ليلة القدر ثم في التي تليها تلاوته على المنذرين
حيث قال يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة فهذه السور الثلاث متعلقة بالقرآن [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] وتلاوة الرسول له على المنذرين

ثم سورة الزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر متضمنة لذكر اليوم الآخر وما فيه من الثواب والعقاب
وكل [illegible] اليوم الآخر قيل هو النبأ العظيم

ثم سورة العصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والكوثر والكافرون والنصر وتبت متضمنة
لذكر الأعمال حسنها وسيئها وإن كان لكل سورة خاصة وأما سورة الإخلاص والمعوذتان
ففي الإخلاص الثناء على الله وفي المعوذتين دعاء العبد ربه ليعيذه والثناء مقرون بالدعاء
كما قرن بينهما في أم القرآن المقسومة بين الرب والعبد نصفها ثناء للرب ونصفها دعاء للعبد
والمناسبة في ذلك ظاهرة فإن أول الإيمان الإيمان بالرسول بما جاء من الرسالة وهو القرآن
ثم الإيمان بمقصود ذلك وغايته وهو ما ينتهي الأمر إليه من النعيم والعذاب وهو الجزاء
ثم معرفة طريق المقصود وسببه وهو الأعمال خيرها ليفعل وشرها ليترك ثم ختم
المصحف بحقيقة الإيمان وهو ذكر الله ودعاؤه كما بنيت عليه أم القرآن فإن حقيقة
الإنسان المعنوية هو المنطق والمنطق قسمان خبر وطلب والإنشاء وأفضل الخبر وأنفعه
وأوجبه ما كان خبرا عن الله كنصف الفاتحة وسورة الإخلاص وأفضل الإنشاء
الذي هو الطلب وأنفعه وأوجبه ما كان طلبا من الله كالنصف الثاني من الفاتحة والمعوذتين

فصل قوله هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية

فيها قولان أحدهما أن المعنى وجوه في الدنيا خاشعة عاملة ناصبة تصلى يوم القيامة نارا حامية ويعنى بها عباد الكفار

كالرهبان وعباد البدو [illegible] في الدنيا كالخوارج والقول الثاني أن المعنى أنها يوم القيامة تخشع أي تذل

وتعمل وتنصب [illegible] الأول [illegible] لوجوه أحدها أنه على هذا التقدير يتعلق الظرف بما قبله أي وجوه يوم الغاشية

خاشعة عاملة ناصبة صالية وعلى الأول لا يتعلق الظرف [illegible] ويكون قوله خاشعة صفة للوجوه [illegible]

من الصفة والموصوف [illegible] بمتعلق يضمر أخرى [illegible] والتقدير وجوه خاشعة عاملة ناصبة يومئذ صالية

حامية والتقديم والتأخير على خلاف الأصل [illegible] لا يصار إليه إلا لحاجة [illegible]

لم [illegible] التقديم والتأخير مع القرينة [illegible] اللبس [illegible] على المخاطب معلوم أنه

ليس [illegible] على التقديم والتأخير بل القرينة [illegible] خلاف ذلك فإرادة التقديم والتأخير [illegible]

خلاف البيان [illegible] لا يطالب

الوجه الثاني أن الله [illegible] ذكر وجوه الأشقياء ووجوه السعداء في السورة فقال بعد ذلك وجوه يومئذ

ناعمة [illegible] معلوم أنه إنما وصفها بالنعمة يوم القيامة لا في الدنيا [illegible]

بالواجب [illegible] الكلام [illegible] لا [illegible] حينئذ تكون [illegible]

وجوه [illegible] الآخرة

الثالث أن [illegible] قوله وجوه يومئذ ناعمة [illegible] ناظرة ووجوه

عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة وهذا كله وصف للوجوه [illegible] في الآخرة

الرابع أن [illegible] الوجوه [illegible] الأعمال [illegible] في القرآن [illegible]

كقوله سيماهم في وجوههم [illegible] [illegible]

[illegible] يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا [illegible] العمل والنصب ليس [illegible]

الخامس أن قوله خاشعة عاملة ناصبة لو جعل صفة لهم في الدنيا لم يكن في هذا اللفظ [illegible]

المدح [illegible] [illegible] بل هذا

المشترك [illegible] [illegible] والذم لا يكون [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] خاشعة [illegible] عاملة [illegible]

السادس أن هذا [illegible] الكفار [illegible] من [illegible] النفاق

[illegible] لا [illegible] من الكفار

[illegible] أشد في الدنيا الآخرة [illegible]

[illegible] الرحيم الله [illegible] الله

وإن [illegible] على هذا التقدير في [illegible] هذا [illegible]

عليهم الواجب

السابع أن هذا الخطاب [illegible] الكفار والمبتدعة [illegible] الخطاب [illegible] كان هذا [illegible] إصلاح [illegible]

فصل الانحراف عن الوسط كثير في أكثر الأمور في أغلب الناس مثل [illegible] تنازعهم

في بعض الأفعال يتخذها بعضهم دينا واجبا أو مستحبا أو مأمورا به في الجملة وبعضهم يعتقدها حراما

مكروها أو محرما أو منهيا عنه في الجملة ومثال ذلك السماع [illegible] سماع الغناء فإن طائفة

من المتصوفة والمتفقرة يتخذه دينا وإن لم يقل بلسانها أو يعتقد بقلبها أنه قربة

فإن دينهم حال الاعتقاد [illegible] عليه مواظبة لاستحسانها في قلوبهم

ويحسبونها ديانة ويتقربون بها إلى الله وإن كان بعضهم قد يعتقد ذلك ويقوله بلسانه

ومنهم من يعتقد ويقول ليس بقربة لكن حالهم هو كونه قربة ويأخذونه الدين

ومصلحا للقلوب ويحبون حتى يجعل [illegible] وإنهم من يعتقد أنه [illegible] يجمع أنواع الغناء

وتحرمه ولا يفصل بين غناء الصغير والنساء في الأفراح وغناء غيرهم وعامة

في غير الأفراح ويعلمون [illegible] وهذان الطرفان من اتخاذ ما ليس بمشروع دينا أو تحريم ما لم

يحرم هو الذي عابه الله [illegible] الجاهلية والنصارى الذي عابه الله عليهم

كما قال [illegible] المشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء ولا آباؤنا

ولا حرمنا من دونه من شيء وقال الله تعالى فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث عياض

إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم

أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا [illegible] وقال في حق النصارى [illegible]

ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق

ومثال ذلك أن [illegible] يجعل من بعضهم [illegible] في المأمور أو اعتداء في المنهي أما في [illegible]

[illegible] أما من جهة الشبهات وأما من جهة الشهوات فيقابل ذلك بعضهم بالاعتداء

في [illegible] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أو بالتقصير في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتقصير والاعتداء إما في المأمور به والمنهي

عنه شرعا وإما في [illegible] الناس [illegible] هو الذي [illegible] أهل [illegible] العقوبة

حيث [illegible] عليهم [illegible] بعض [illegible] الله [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] بالعقوبة [illegible]

بالعقوبة والاعتداء والعقوبة [illegible] الاعتداء [illegible]

كل [illegible] وهو العقوبة [illegible]

[illegible] والعدوان [illegible] هو العقوبة [illegible]

العدوان وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات
فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن أشياء رحمة لكم من [illegible]
فلا تبحثوا عنها فالمعصية تصنع الفواحش [illegible] اجتهاد الحاكم وهو مخالفة الأمر
والنهي لا اعتداء مجاوزة حدود المباحات وقال تعالى يأمرهم [illegible]
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فالمعصية مخالفة
أمره ونهيه والاعتداء مجاوزة ما أحله إلى ما حرمه ولذلك قوله والله أعلم ربنا اغفر
لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا فالذنوب المعصية والإسراف الاعتداء
ومجاوزة الحد هو واعلم أن مجاوزة الحد هي نوع من مخالفة النهي لأن [illegible]
الحد محرم منهي عنه فدخل في قسم المنهي عنه لكن النهي عنه قسمان منهي عنه مطلقا
كالكفر [illegible] فهذا فعله محرم منهي عنه [illegible] ومنه أنواع
ومباح [illegible] وحرم الزيادة على تلك الأنواع والمقادير فهذا وفعله عدوان
ولذلك قد يحصل العدوان في المأمور به كما يحصل في المباح فإن الزيادة في
المأمور به قد تكون عدوانا محرما وقد تكون [illegible]
إلى غايته فالزيادة عليها عدوان وقد يكون مباحا مطلقا وقد يكون مباحا
والنهي [illegible] والحرام والفرائض [illegible] بل في الوجه هي الأمر
وهي المقادير المأمور به والحدود والنهايات وأن [illegible] الأحكام فالفرائض
من المأمور به والمباح [illegible] لما يجوز
[illegible]

تفسير سورة الهمزة [illegible]
[illegible] من الهمز في الهمزة اللمزة هو الطعان العياب وكان [illegible]
ومنه الهمزة في الحروف وهي همزة [illegible] من الهمز [illegible] لأن الهمز [illegible]
[illegible] ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه
قال الهمزة المؤتة وهي الصرع فالهمز مثل الطعن لفظا ومعنى واللمز كاللوم والعيب
[illegible] الذي يعيب [illegible]
[illegible] الهمزة اللمزة الذي يعيبه الله [illegible] في نظيره مثل المحكم والمتشابه
واللغة [illegible]
قوله الذي جمع مالا وعدده وصفه بالطعن [illegible] الناس [illegible]
[illegible] هذا نظيره قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون
[illegible] الجامع المحصي نظير البخيل
[illegible] نظيره قوله [illegible]
[illegible] ما لا [illegible] معاع الخير
[illegible] قوله أما من بخل واستغنى
والفخر والخيلاء [illegible]
[illegible] على البخل [illegible] من أعطى ولم يبخل واتقى
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وأما المختال الفخور البخيل [illegible]
[illegible] الذي جمع مالا وعدده [illegible]
[illegible] هذا ومن [illegible] ما لا وكان [illegible]
[illegible] الأسماء والأمثال [illegible] قال ابن عباس [illegible]
[illegible] الأعيان والأعراض [illegible]
[illegible] الأحد [illegible]
[illegible] جمعها [illegible] جمعها [illegible]
[illegible] والكلام الجامع هو الذي [illegible]
[illegible] إذا المثلين لا [illegible] التمام [illegible]

فصل في الايمان انه المعول [illegible] القران و قوله اهدنا الصراط المستقيم نام في التفسير
المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله

فصل المشهور عند اهل السنة القائلين بعدم تخليد الفاسق ورجحان القاعدة ٢٩٧
العمل الا الكفر بنصوص القران بنص حبوط العمل بالكفر في [illegible] عند له دالرحمه انه لا يحبط
والوقر [illegible] والحرون وعرلك دهذا الان ما سوى الكفر في المغفرة والا بطال لا بعام
ولا بدان يخرج من النار من كان في قلبه ذرة من ايمان شبهه عند اهل
الذي لا يسل العمل الا به كما قال من عمل من الصالحات ثم واما الكفر فيبقى معه الايمان
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن ثم طرادي هو مومن
معلرد بصدقها بطلان عمل الكافر وقوله لهم الله حبطها الى مصرس
واما المعتزلة فانهم يقولون بتخليد الفاسق في النار وتحرم الجنة عليه
بحال ومن سكن سواه لا يستحق العقاب فانه لا يعمرا بدا وان من يستحق العقاب لا يستحق الثواب
لا تحبط الاعمال بالكفر لم الذي هم يسمون بالكبيرة ويقولون ان يحبط جميع اعمال الفاسق الصالحة
السيات وهي لا تحبط الا عمال هذا اعرف ويقولون تحبط الاعمال بالكبيرة وبعضهم من العسس الارحان
قلت الذي يظهر من الاحتياط على اصول اهل السنة موصوط جميع الاعمال فانه لا يحبط جميعها
الا بالكفر واما الفسق فلا يحبط جميعها شو انشر بالكبيرة او بمحان السيئات لانه لا بد ان باب
على ايمانه لم يحبط واما حبوط بعضها وبطلانها
واما سيئات يعوم عقابها ثوابه فهذا خروج علم الخاسر والمركبر له لا يبطلوا
مدبا زكم بالمن والاذى فاخبر ان المن والاذى يبطل الصدقة كما ان الرياء العسر بها
بطلها دان كان لا سيبطل الايمان بل يبطله [illegible] ذرد الكفر علم ادانزان
النفاق وقوله ان الذي يفوته صلاة العصر فقد حبط عمله وقول
الحسن ما كل الحسنات كما تاكل النار الحطب وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده
لا حد مظلمة من عرض او مال فليتحلله منه قبل ان ياتي يوم ليس فيه درهم ولا دينار
فليلتمس الحسنات والسيئات واما في الحسنات السيئات
وقوله ما تعدون المفلس فيكم قالوا المفلس من ليس له درهم ولا دينار قال المفلس
بالمفلس واما المفلس الذي ياتي بحسنات امثال الجبال يدا حل مهر هذا وضرب هذا واخذ
عرض هذا واخذ [illegible]
شيئا فهم وقعوا في النار هذا من حسناته وهذا من حسناته فان لم ينوه احسنه اصل

وهذا حكم العدل كما جاء في الحديث مرفوعاً عن الله تعالى ما من عبد له عندي خير

وذلك ان الحسنات في الثاني الاعمال تقتضي الحسنات والسيئات من الجزاء الثواب والعقاب الموجبان يقابلان ذا كان مع العبد الايمان لم يزل الاصل وهو الكفر واذا كان معه عمل صالح وله سيئات تأملت تلك الاعمال تحبط بعض الاعمال تارة لوجود مناف كالردة وتارة بفوات شرط من شروط كصلاة العصر ووجود المانع وفوات الشرط بعد فراغ العمل الاحباط بمنزلة ما يكون قبل فراغه من وجود مانع كالكلام في الصلاة او فوات شرط كالاحداث في الصلاة ونحوها لكن هذا يبطل ان العمل حينئذ لا يكون عملاً تاماً وذا يبطل ثوابه بمنزلة من هدم بناءه او ضيع ما اكتسبه والاول بمنزلة من لم يتم تجارته وعمارته فهذا يبطل ثواب العمل المعين واما السيئات العامة فهي صيانة المعاملة المقاصة بمنزلة من كسب ذا ديناً وعليه دين

وهذا الذي ذكرنا في حبوط العمل من المؤمن لا من الكافر فان الكافر لا ثواب له ثم حبط تعالى ثم لا خط لعمله لكن بطلانه بالكفر المقارن فذلك ان لا ثواب له في الآخرة واما في الدنيا فان الكافر يجزى بحسناته كما دل عليه الحديث الصحيح مع عموم القرآن

فصل الصدق اساس الحسنات وجماعها والكذب اساس السيئات ونظامها ويظهر ذلك من وجوه احدها ان الانسان هو حي ناطق فالخاصة الفاصلة بين الانسان والبهائم فالوصف المقوم له الفاصل له عن غيره من الدواب هو المنطق والمنطق قسمان خبر وانشاء والخبر انما يصحح بالصدق وفساده بالكذب فالكاذب اسوأ حالاً من البهائم العجم والكلام الخبري هو المميز للانسان ... وهو اصل الكلام الانشائي فانه مظهر العلم والانشاء مظهر العمل والعلم متقدم على العمل وموجب له فالكاذب لم يكفه انه لم يطلب حقيقة الاشياء حتى طلبها الى ضدها وازم قبل الامر ولكذب ... فان المروءة مشتقة من مصدر المرء كما ان الانسانية مصدر الانسان

الثاني ان الصفة المميزة بين النبي والمتنبي هو الصدق والكذب فان محمداً رسول الله الصادق الامين ومسيلمة الكذاب قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي

الثالث ان الصدق الفارق بين المؤمن والمنافق هو الصدق فان اساس النفاق الذي بني عليه الكذب وعلى كل خلق يطبع المؤمن ليس الخيانة والكذب وفي الصحيح ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقاً اذا حدث كذب

الرابع ان الصدق هو اصل البر والكذب اصل الفجور كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً

الخامس ان الصادق ينزل عليه الملائكة والكاذب تنزل عليه الشياطين كما قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون

السادس ان القارئ ... رب العالمين ... الشهداء الصالحين ومن الملحقين بهم من المراتب

والسعيين والمتقين هو الصدق والكذب ...

لا جلته ابو بكر الصديق ... عبد الله امام القضاء ...

ومن يعلمه من حوله ... من ...

من كل نذح للسوء ... الكذاب ...

السابع انه معروف بالاحكام التي هو اصل الدين في الكتاب

قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ...

وشعار ... الشهادة ... الا الله ... على الله ...

الثامن انه ركن الشهادة الخاصة عند الحكام التي هي قوام الحكم والقضاء

والشهادة العامة ... الامور والشهادة ... هذه الامة المؤمنين ... لذلك امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

وركن الاقرار الذي هو شهادة المرء على نفسه وركن الاحاديث والاخبار

التي بها يقوم الاسلام بل هي ركن النبوة التي هي واسطة بين الله وبين خلقه

وركن الثناء التي هي ... المغني كلام الله وركن المعاملات التي ... اخبار

كلها ... لا ... ركن ...

التاسع ... بالصدق كلاما ... على ما رأى

العاشر ... الكتاب والسنة واجماع الامة كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصادقين وقوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق

لما جاءه ... مثوى ... والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون

... الكافرين ...

... على الله ...

... ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ...

... يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط

شهداء لله ... ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ...

فصل ... الثالث ... على ... ان ...

قال ... لو تعلمون ... فهذا ... لو تعلمون ... البعث

فهذا اشارة الى ... والحسن ... لو تعلمون علم اليقين

... الكفار ... اعلم ... ولا ...

... وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم ... كما ...

القرآن ... اعظم من ان ...

اذا ... لو ... جواب لو

التي هي ... على ... التي هي ... النفس

جواب ... لو ... النفس ... الكلام

احد القولين ...

... لو ... النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم

... ولو كان ...

وجواب هذا ... جواب ...

... العرب ... الكلام ...

جوابه ... القسم ...

على هذا القول ... وهو ... القسم وهو المقصود

الاول ... علم اليقين ... الجحيم ...

... معطوف ...

معلقا بالشرط لكان المعطوف عليه ...

ليس ... علم اليقين ...

ليس هو ... العرب ... الكلام العرب ...

قال ... لو علم ... علم اليقين ... وهو ...

ولو ... هذا ... هذا معلوم ان ... هذا ...

وانما هذا ... الجحيم ...

وايضا ... لو تعلمون علم اليقين ... المعلوم ...

خامس ... الدليل ... العلم ...

... المعلوم ...

... الحلو ...

الوعد ... الكلام ...

... الكلام ... العرب ...

... العلم ... الكلام ... العرب ...

فصل سورة المائدة أجمع سور في القرآن للأنواع من التحليل والتحريم [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هي آخر القرآن نزولا فأحلوا حلالها وحرموا حرامها
ولهذا افتتح بقوله أوفوا بالعقود والعقود هي العهود وذكر فيها من التحليل
والتحريم والإيجاب ما لم يذكر في غيرها والآيات فيها متناسبة مثل قوله يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقد [illegible]
أن هذه الآية نزلت بسبب الذين أرادوا التبتل من الصحابة مثل عثمان بن مظعون [illegible]
معه وفي الصحيح حديث أنس في الثلاثة الذين قال أحدهم أما أنا فأصوم لا أفطر وقال الآخر
أما أنا فأقوم لا أنام وقال الآخر أما أنا فلا أتزوج النساء وقال الآخر أما أنا فلا آكل اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني أصوم وأفطر وأتزوج النساء وآكل اللحم فمن رغب
عن سنتي فليس مني فلعله والله أعلم أن يكون قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
[illegible] تحريم الحلال [illegible] مثل الذي لا أتزوج النساء لا آكل اللحم
[illegible] ولا تعتدوا [illegible] لا أنام [illegible] أصوم لا أفطر [illegible]
[illegible] العبادة [illegible] كالعدوان [illegible]
[illegible] ولا تعتدوا في العبادات [illegible] وفي التزوج [illegible]
[illegible] لا تعتدوا [illegible] الطيبات [illegible]
[illegible] العدوان [illegible] العبادة والتحريم [illegible]
[illegible] وحرموا ما لم يأذن الله به [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible] ذكر هذا بعد التحريم [illegible]
[illegible] يدل على أن تحريم الحلال [illegible] ذكر بعده [illegible] من الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام [illegible]
[illegible] تحريم الحلال [illegible]
[illegible]

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه [illegible]
[illegible] ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله [illegible] ومن الناس من يعبد الله على حرف [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] يجادل في الله بغير علم [illegible] بغير علم وهو دليل [illegible]
[illegible] بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير [illegible]
[illegible]

[illegible] الثاني له سعتان [illegible] الزينة [illegible] والثانية الوقاية [illegible]
[illegible] عدة فذكر [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] علمكم لعلكم تشكرون [illegible] هذه الفائدة [illegible]
كما انه قد نهاها بالاسراف [illegible] لا قوام للابدان [illegible] جعلها من النعم [illegible]
[illegible] دفع الحر [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحر [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحراج [illegible]
[illegible] اهل الوقف [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الخراج [illegible]
[illegible]
[illegible] الخراج [illegible]
[illegible]

نقله محمد بن موسى ... رحمه الله

فصل فيما اشتهر من قول أهل الشام إن محمد بن إدريس ... يقول ... إن ... وكان ...

لم يجعلون من ... عقله ... أو العلم ... واحد ... المعتزلة ... والكرامية ...

لحاجة ... عنده ... أفلا يعقلون ولا يعلمون أنه ... ما ... ولا يعلمون ... لا يعلمون ...

الأنظار ... الذين ... الحاجة ... يقولون وهذا عند الله ... فالأول ... كما ... أنهم ...

ما يكتبون هو ... على ... منهم من أثبتنا ... المعترضين في بعض ...

في الصفات ونحوها من الأخبار والآثار ... وأما ... وهم الناقلون ... إلى الرسول

وأنهم لا يزيدون على الأدلة ... لا يفهمون معنا ... العقل الصريح ... السمع

... منهم المفوضة ... لا يعقلون ... الشرع ... السلف ...

ومن ... يقولون إنها ... الأدلة ... الظاهر ...

الذين ... بأنهم يقولون هو من عند الله ... القرآن ... مع ... كتاب الله ...

على الإيمان ... ويقولون ... من عند الله ...

منازعه حتى أن ... من ... الأحاديث ... عن الرسول ولو ... كم الصوص ...

... العلوم ... منه ... الناس ... الرجل

... إلى ... عند الله

[illegible]

... ومطاعن ... المعنى ... أما ... مع الحراج عنها ... وكذلك ...

من ... بانقطاع ... لا انقطاع استقلال ... انقطاع ... فهذا الانتفاع ولا ينتفع ...

... من ... عن ... من العراق لتكون ... دانه ...

... البائع ... المشتري ... على البائع ...

... الخراج ... يبيع بالثمن ... على ... الوارث ... الخراج ...

أصل ... ولهذا ... الخراج ... الإجارة ... الأجرة ...

... من ... الإجارة ... على ... السوق ... الإخبارات ...

ومع الخراج ... وكان ... ولم ... وأما ...

... المسلم ... الخراج ... على المشهور ...

... الأعيان ... الخراج ...

١٧٢

فصل قال الله تعالى ولقد ... ما كنا ... وقال تعالى فلنسألن الذين أرسل إليهم

ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين وقد ذكر تعالى الذين يؤمنون بالغيب ...

أو من الإيمان بالغيب الإيمان بالله فهو موضع ... أن يكون غائبا في موضع جعله ...

ولهذا حمل الناس ... من ... المسلمين ... يقولون

ما ليس الغائب على ... الغائب الله ويقولون ما ليس ... الشاهد ثابت بالخبر والعلم

... يقولون في مسائل الصفات في إثبات ... العلم والخبر ... والإرادة ... ذلك

وأنكر ذلك عليهم طائفة ... وقال لا يسمى الله غائبا وأسند ... ذكر

وفصل الخطاب ... أن اسم الغيب والغائب من الأمور الإضافية

يراد به ما غاب عنا فلم ندركه ويراد به ما غاب عنا ... ودل ... الواحد

ما إذا غاب عن ... لم ندرك هذا ... والله سبحانه شهيد

على العباد رقيب عليهم مهيمن عليهم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء فليس هو غائبا

وأما لم يره العباد كان غيبا ولهذا يدخل في الغيب الذي يؤمنون به وليس هو بغائب فإن الغائب اسم فاعل

من غاب ... وهو ... والله ... وأما الغيب فهو مصدر غاب يغيب

غيبا ... موضع المصدر موضع المفعول ... العدل ... وموضع المفعول

كالخلق ... والمراد ... ولهذا ... الغيب ... الشهادة ... مصدر ...

هو الشهود والغيب هو ... المغيب عنه ... الشهادة ...

ولهذا ... الغيب ... فلم يشهد ... اسم المصدر ... تنبيه

على ... الغير ... ليس هو غائبا وإنما غاب عن الغير غاب الغير عنه

وقد ... اسم الشهادة والغيب ... ما شهدنا ... والغيب ما غاب عنا

عنه فلم نشهده

وعلى كل تقدير فالمعنى ... غيبا ... شهودا ... و... صحيح ...

فإن الغيب على الشهادة ... أما ... الغائب ...

... ولهذا ... إضافته ...

١٧٢

[illegible] ومعلوم أن أصل الإيمان هو الإيمان [illegible]

[illegible] فأما الإيمان [illegible] بالله فهو [illegible] سواء

سواء الذي [illegible] بالله فهو [illegible] وقدرته [illegible] جمهور [illegible] لأن الأمر

[illegible] وأما الإيمان بالرسول [illegible] الإسماعيلية [illegible]

ومن يأتونه من المطهرين المتمسك بالملل والمتبع أخلاق أهل الملل من [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] وأما الإيمان بالرسول فهو [illegible]

الإيمان بالله [illegible] ولا يحصل النجاة والسعادة [illegible]

الطريق إلى [illegible] الله سبحانه وهذا أن ركنا الإسلام أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن

محمدا عبده ورسوله ومعلوم أن الإيمان هو الإقرار لا مجرد التصديق والإقرار [illegible]

قول القلب الذي هو التصديق وعمل القلب الذي هو الانقياد تصديق الرسول فيما أخبر والانقياد

له فيما أمر [illegible] أن الإقرار بالله هو الاعتراف به [illegible] والعبادة له [illegible]

[illegible] التصديق [illegible] الرسول [illegible] وهو أكثر ما ذكره الله في القرآن من

[illegible] والكفر هو عدم الإيمان سواء كان معه تكذيب أو استكبار [illegible]

[illegible] يحصل [illegible] التصديق والانقياد وهو [illegible]

[illegible] والكلام [illegible] لأهل العلم والعبادة [illegible]

[illegible] فأما [illegible]

[illegible] طاعة [illegible] الرسول [illegible]

[illegible] الرسول [illegible]

[illegible] لكنه يقول إنه لا يضر [illegible]

[illegible] النجاة والسعادة [illegible] الرسول [illegible]

[illegible] والصواب [illegible]

[illegible] وهذا [illegible]

[illegible] طلب العلم بالله من غير [illegible] العمل لله من غير [illegible]

[illegible] العلم والعمل [illegible] هذا [illegible]

١٧٦

وإذا سمعت [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

فإنه إن لم يسبوه [illegible] سأل أحد [illegible] حاجته [illegible]

[illegible] أخذهم [illegible] الوسط [illegible]

كان [illegible] الأصل [illegible] ابن المنذر [illegible]

[illegible] أبا بكر [illegible]

وأحاديث النهي [illegible] المعنى [illegible]

وقوله [illegible] الرطب [illegible]

[illegible] من كان التي له ما يعيشه وأشباه ذلك [illegible]

[illegible] السؤال

وأما سؤال [illegible]

وأما [illegible] لأن الخبر [illegible]

ولحديث [illegible] إذ لم [illegible]

وكذلك [illegible] أشياء [illegible]

وأما [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله [illegible] علم [illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الأمر [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] الإخوة [illegible]

[illegible]

فصل قال الحكيم ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي [illegible]
[illegible] في ذكر الاولياء وما ذكره من خاتم الاولياء وعصمة الاولياء [illegible]
[illegible] الخاتم [illegible] الاولياء [illegible]
[illegible]

[illegible] الاعمال [illegible] الدرجات [illegible] القلوب [illegible]
[illegible] الله على جميع الاولياء يوم الموقف [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] الدرجات للقلوب والوزن للاعمال [illegible] الميزان

[illegible]
[illegible] الله [illegible] الاولياء [illegible] الختم [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاولياء [illegible]
[illegible] والاولياء [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible]

فصـــــل قد كنت فيما تقدم ملخص المنطق المعرب الذي نقله العرب
عن اليونانيين وعربته لفظا ومعنى وانه احسنت الفاظه وحررت معانيه
وهو الفيلسوف [illegible] ارسطو [illegible] الذي يسميه اتباعه من الصابئين المبتدعين الفلاسفة
المعلم الاول لانه وضع التعاليم التي يعلم بها [illegible] المنطق والعلم الطبيعي
وما بعد الطبيعة [illegible] هذه [illegible] التعاليم [illegible] الاولين
[illegible] كتبها كما عرف [illegible] الطب والحساب والهيئة وعرفت
وكان [illegible] ليس فيها [illegible] العلم [illegible] المامون احدها الاولون
مجردها لفظا ومعنى لكن منها [illegible] والصلاة [illegible]
[illegible] معانيها [illegible] وهم [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] منزله المسلمين
من [illegible] بل [illegible] لوا بعض [illegible] الى ان هداهم
ومنهم من [illegible] لكن [illegible] نطق بها [illegible]
الاسلام [illegible] وحلله [illegible] الكلام
وهذا [illegible]
ولم [illegible] اعوا [illegible]
ما يعني [illegible]
[illegible] ولما كاهدهم [illegible] ذلك [illegible] وهذا حال
من اهل الحديث [illegible] الفقه [illegible] وقد كنت فيما تقدم [illegible]
بعض ما يتعلق بذلك في مواضع من القواعد [illegible]
[illegible] ملخص [illegible] والصلاة [illegible]
[illegible] من [illegible] هنا وهذا [illegible] ذلك فانه
المقصود [illegible] الكلام في طرق العلم [illegible] والتصديقات [illegible]
والمنازل [illegible] العاقل [illegible] وهم [illegible] التمثيل [illegible]

[illegible] ان [illegible] من المعرات [illegible]
من [illegible] الا [illegible] الناس [illegible]
الناس [illegible] واما الذي [illegible]
والبرهان [illegible] عن [illegible]
الحدود [illegible]
معنى هذا الكلام ان الحدود [illegible] الحقائق [illegible]
وان الناس [illegible] بالحقائق وان [illegible] الا الحمل
ومع الخطا [illegible] الحد [illegible] على [illegible] كلا الامرين
فما [illegible] وفيما [illegible] اما الاول فان [illegible]
واما [illegible] لا [illegible] الحقائق
ان [illegible] بل لا [illegible] الباطن [illegible] واحد
نوع من الادراك [illegible] الجوهر [illegible]
والعقاب [illegible] وعد الله به [illegible] من ثواب
[illegible] وهذا الوجه [illegible]
واما [illegible] واما الثاني [illegible]
[illegible] الحد [illegible]
[illegible] الحمل [illegible]
[illegible] بالاسما [illegible]
واما الثاني [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] العلم لكن الخطا [illegible]
العلم [illegible] النفس ليس [illegible] على الناس بل الخطا [illegible]
الثاني ان الناس البرهاني [illegible]
والاعتبارات البرهانية والمطوبات والمتواترات والتجربيات
والحدسيات حاصل هذا [illegible]
والله اعلم

فصل ونتكلم طائفة في تمام الممكنات والحيثيات بالواجب [illegible]
هو بان الله [illegible] لكن [illegible] وهذا المعنى
وسولوا [illegible] الا انه [illegible] ممكن هو باعتبار ذاته [illegible] الا جهة
وان الوجود من جهة ربه [illegible] فهو [illegible] باعتبار ذاته موجود بوجه ربه
اي [illegible] موجود [illegible]
والكلوانية [illegible] ان [illegible] هو وجود الكائنات [illegible]
وجود الكائنات لا [illegible] الوجود الواحد [illegible] وجود الله هو وجوده [illegible] وجوده
[illegible] الوجود المطلق [illegible]
شرط الاطلاق [illegible] الا [illegible] بحقيقته [illegible]
[illegible] الاتحاد [illegible] وجود [illegible] مطلقا
[illegible] وجود امطلق لا بشرط
لا [illegible] لكون الوجود [illegible]
وان المطلق لا بشرط [illegible] شرط الاطلاق [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible] بشرط الاطلاق [illegible]
مطلق [illegible] عين الوجود [illegible]
وجود المخلوقات [illegible] هذا [illegible]
[illegible] على الادلة [illegible]
[illegible] الا من [illegible]
[illegible] لا يخرج عن [illegible]
[illegible]
[illegible] اعلم [illegible]
[illegible] والاتحاد [illegible] الا [illegible] هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] الكائنات
[illegible] لكن الكلام [illegible]
[illegible] كلام الله والحق [illegible]
[illegible]

اذا دل اللفظ على المعنى [illegible] فلا بد ان يكون اللفظ مستعملا في المعنى
المعنى به لا [illegible] المجاز [illegible] ومع اللفظ الدال على المعنى يجب ان يدل على
وضعه للمعاني [illegible] ما [illegible] اذا الالفاظ التي
من اللفظ والمعنى [illegible] وهذا [illegible] المناسبة
المناسبة وكل لفظ [illegible] وضعه لكل معنى [illegible] اهل الكلام والبيان
هو مستعمل [illegible] لا سيما اذا علم [illegible] اللفظ موضوع لمعنى
لما علم [illegible] فهو داخل [illegible]
الوسائط والمقصود الذي [illegible]
واما ارباب الاشارات [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الاعتبار [illegible] وهذا حق اذا كان [illegible]
مستعملا لا مستحيلا
واذا كان المقصود هنا الكلام [illegible] تفسير الاية [illegible]
من [illegible] الاية لما هو [illegible]
من [illegible] فقال الامام [illegible] وجهه [illegible]
بوجوه [illegible] الى الرجحان [illegible]
الامر جهة [illegible] الى الاول [illegible] وهذا [illegible]
وجوه [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الوجه الثالث ان [illegible] على هذا [illegible] سواء [illegible] العالم
ليس هو الذي [illegible] سواء [illegible] موجود [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] ممكن [illegible] العدم ليس موجودا [illegible]
بانه [illegible] موجود [illegible]
١٧٨
الوجه الرابع انه [illegible] سواء [illegible] ممكن [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الواضح [illegible]
[illegible] لزم [illegible]
الوجه الخامس ان [illegible]
لهذا الوجه [illegible] فهو مذكور [illegible]
وطائفة [illegible] الزهد [illegible]
[illegible] العلة [illegible] هو العلة [illegible]
للعلة [illegible] وهذا [illegible] المعبود [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] الاحاد [illegible]
[illegible] الاستعارة
[illegible] ويطعمون الطعام على حبه [illegible]
[illegible]
واذا [illegible]
حمله على [illegible] الاية على ما دل عليه [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] هذا هو [illegible]
الوجه السادس ان اسم [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible] فانه فاسد
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومعلوم [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] هو حصول [illegible]

فصل [illegible] بالله ليعذبهم وانما يعذبهم [illegible] ان الله يعذبهم
وذلك ان العذاب [illegible] والكلام عليهما من وجهين احدهما في جمع العذاب [illegible]
الرابع للعذاب الثاني ان العذاب اخروي [illegible] الاستغفار [illegible]
الدنيوي والاستغفار [illegible] اما الاول فان العذاب انما يحول على
[illegible] تعالى [illegible] العذاب [illegible] العذاب
الا [illegible] الرجال [illegible]
اهل [illegible] ان استغفروا [illegible] حيرا لا يعذبوا
حسنا [illegible] الى اهل [illegible] اهل [illegible] انهم [illegible] نساء [illegible]
[illegible] ان عند الله [illegible] ان [illegible] الفضل [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] الى [illegible] استغفروا [illegible] واطيعوا [illegible]
وان استغفروا [illegible] الى اجل مسمى
وذلك [illegible] الاجر [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] كنتا [illegible] يعفو [illegible]
وان [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] هذا [illegible] ومن تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible] الله [illegible]

واما العذاب الدنيوي [illegible] العذاب [illegible]
وذلك ان الجميع [illegible] العذاب [illegible]
سوء العذاب [illegible] تعالى [illegible] من ال فرعون [illegible]
[illegible]
[illegible] الا [illegible] الله
[illegible] ان [illegible] الله [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الكل [illegible]
ومن تعالى [illegible] او [illegible]
[illegible] الاحابة [illegible]
[illegible] الله
[illegible] الله [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]

١٧٩

ومن الله تعالى ... [illegible] ... تم طلبه ...
فلا بس ... [illegible] ... فما على الحصار من العذاب

ومن الله ... [illegible] ... الا من رحمه الله وما [illegible]
من العذاب من الله

ومن على الله عليه ... [illegible] ... قطعة من العذاب

واذا كان الله تعالى ... [illegible] ... هو القادر على ان يبعث عليهم عذابا من فوقكم ...
... [illegible] ... باس بعض ...
علمه ... [illegible] ...
... [illegible] ... القادر على ان يبعث عليكم عذابا ...
نعمة ... [illegible] ... باس بعض ...
... [illegible] ... بعض ... من العذاب الذي ... [illegible] ...
طلوا ... [illegible] ... ينبغي ان ... [illegible] ...
وقوله تعالى ... [illegible] ... بالاستغفار ... [illegible] ...
عمله ... [illegible] ... من الاجر والعمل الصالح
ان يرفع ... [illegible] ... العبادة ... [illegible] ...
... [illegible] ... الجهاد في سبيل الله ... [illegible] ...
... [illegible] ... في سبيل الله صلى الله عليه وسلم ...
... [illegible] ... عند الله ... [illegible] ...
... [illegible] ... في سبيل الله على ... [illegible] ... الله
... [illegible] ... باس بعض

... [illegible] ... من العذاب ... [illegible] ... العذاب ... [illegible] ...
... [illegible] ... العذاب الادنى ... [illegible] ... العبادة ... [illegible] ...
... [illegible] ... الله ... [illegible] ... من العذاب

نفس ... [illegible] ...
البخل ... [illegible] ... ان الله لا يحب ... [illegible] ... الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
... [illegible] ...
وصله ... [illegible] ... للتواضع ... [illegible] ... التواضع ... [illegible] ...
[illegible] ١٩١
... [illegible] ... التواضع ... [illegible] ...
... [illegible] ... العلم ... [illegible] ...
لعباد الله ... [illegible] ... العظيم ... [illegible] ...
اهل ... [illegible] ... والرحمة ... [illegible] ... العظيم لا ... [illegible] ...
... [illegible] ... لعباد الله ... [illegible] ... بالخشوع والتواضع ... [illegible] ...
لله بالعبودية له والتواضع له ... [illegible] ... الصلاة والزكاة فان الصلاة ... [illegible] ... للخشوع ...
للخلق ... [illegible] ... والركوع ... [illegible] ... له ... [illegible] ...
... [illegible] ... والركوع ... [illegible] ...
... [illegible] ... الله ... [illegible] ... القران ... [illegible] ...
ان ... [illegible] ... ما كان ذكر ... [illegible] ... الصلاة
... [illegible] ... ذكر الله ... [illegible] ... عبد الله ...
... [illegible] ... الصلاة ... [illegible] ...
كصلاة ... [illegible] ... والقاعد ... [illegible] ...
... [illegible] ... جميع ... [illegible] ...
على ... [illegible] ...
هذا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
على ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

١٨٤

[illegible] بعد العمد والرحمة [illegible]

وسئله قوله [illegible] كغيرها [illegible] الآثار والايات [illegible]

وحود [illegible] في اللفظ [illegible] من الناس [illegible] المعاني [illegible]

انه لابد [illegible] المعنى [illegible] لحوده من الاستعمال عن الفقود والتمس

الاشد المحضا [illegible] الا معنا سعدا ولا بد [illegible] اللفظ [illegible]

نقدر له لفظا مجردا عن [illegible] الاستعمال [illegible] المعنى مجردا [illegible]

والمقصود [illegible] اسم الصلوة [illegible] مجردا او

عمله [illegible] بعض موارده كصلاة [illegible] اطلاق [illegible] الاستعمال [illegible]

ان هذا الاسم [illegible] الصلاة هذا [illegible] الصلوة [illegible]

وان [illegible] ام [illegible] الحال [illegible] صلوة [illegible]

هذا في الرد على الاكاد [illegible] به [illegible]

اسما الله وصفاته [illegible] به [illegible]

والحمد لله

ولاك اسم الركوع [illegible]

قال [illegible] صلاته [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

انه [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان [illegible] والركوع [illegible] للصلوة [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ان [illegible]

واما قوله [illegible]

وحل [illegible] صلاته [illegible] صلاة [illegible]

[illegible] صلاته

والدين [illegible] الاعمال [illegible]

والصلوة [illegible] على الخلق [illegible] الاعمال [illegible] الصلوة

[illegible] الصلوة [illegible] الصلاة

[illegible] النبي صلى [illegible] العصر [illegible]

[illegible]

[illegible] دلا [illegible] الوليد [illegible] اخبار [illegible]

في عمرو بن عبد الرحيم [illegible] عبد الله [illegible] العنبري [illegible]

قال [illegible] عن ابيه في عبد الله [illegible]

[illegible] اسمعيل واسحق [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

ورواه احمد [illegible] عن اسمعيل [illegible] فهو الاشج واسمعيل [illegible]

وذكر [illegible] عبد الله [illegible] الوليد [illegible]

[illegible] رسول [illegible]

عن القرآن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

ابو عبد الله [illegible] ابو الفضل اسمعيل [illegible]

وكان [illegible] القرشي [illegible]

كلام من الاصول [illegible] اسمعيل هذا [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] اسمعيل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] كلام الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٨٩

[illegible]

ثم يبعث الرجل فيقطع راس المراة [illegible]

[illegible]

[illegible]

... عبد الله ...

ان امراة ...

... عبد الكعبة ...

... عبد المطلب بن هاشم ...

... على عبد الله بن عبد المطلب ...

اللهم ...

... عبد المطلب ...

وهذا الذي ... عن ابن عباس ان ... [illegible] ... عبد المطلب [illegible]

[illegible]

ومن صح ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

الله ... [illegible] ... ولا ... [illegible]

وروى ... [illegible]

قال ... الله ... [illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... رسول الله ... [illegible]

قال ... [illegible] ... الله ... [illegible]

ذكر ابن عباس ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

قال ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

على ابن عباس ... [illegible]

... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... الله ... [illegible]

وما ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

على ابن عباس ... [illegible]

[illegible]

وروى ... [illegible] ... العباس ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

وروى ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible]

واخرج ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

وروى ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

قال ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... اسمعيل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... اسمعيل ... [illegible]

١٩٨

فصل جميع [illegible] لا يكاد [illegible]

وهو [illegible] المتوسط [illegible]

لا يتكلم [illegible] هذا [illegible] المعتقد [illegible]

[illegible]

ما [illegible]

[illegible]

فصل ومنها الشفاعة فانه نفى في القرآن [illegible] لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل [illegible]

[illegible] يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة [illegible]

[illegible] من حميم ولا شفيع يطاع [illegible] فما تنفعهم شفاعة الشافعين [illegible]

[illegible]

لمن يستحق العذاب [illegible] الخوارج والمعتزلة [illegible] لا تقع الشفاعة الا لاهل الثواب [illegible]

[illegible] النار [illegible] الشفاعة لاهل [illegible]

[illegible] الشفاعة لاهل الكبائر [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

وعنه [illegible] يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من نار فاخرجته الى ضحضاح

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

[illegible] شفاعته [illegible]

[illegible] النار [illegible] ابو طالب [illegible]

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ينتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه

[illegible] ان ادنى اهل النار عذابا [illegible] يغلي دماغه من حرارة نعليه

وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا [illegible] ابو طالب [illegible] نعلين [illegible] يغلي منهما دماغه [illegible]

[illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] الاعمال [illegible]

[illegible] الله [illegible]

وهذا السؤال الثاني [illegible] جواب [illegible] على الشفاعة للصفات [illegible]
هم الكافرون

[illegible] الشفاعة المنفية هي الشفاعة المعروفة عند الناس [illegible] الملك
[illegible] شفاعته [illegible]
الشفاعة [illegible] يشفع [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible] الامر كله
لا احد الا [illegible] الا باذنه [illegible] الله [illegible]
ومن لا يشفع الشافع الا باذنه [illegible] يشفع عنده الا باذنه
والا [illegible] في الشفاعة [illegible] لا يشفعون الا لمن ارتضى [illegible]
[illegible] الشفاعة [illegible]
الله الذي [illegible] لا يشفع [illegible]
ولا يشفع [illegible] العرش [illegible]
[illegible] لا يشفع [illegible] الشفاعة [illegible]
فان الشافع [illegible] الولاية [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]

وانما [illegible] قل [illegible] لا يملكون [illegible] لا يعقلون قل
لله الشفاعة جميعا [illegible] له ملك السموات [illegible]
واخبر ان الشفاعة جميعا نعلم ان الشفاعة منتفية عن غيره [illegible] الله
[illegible] لا يشفع احد الا [illegible]
ويقولون [illegible] من دون الله [illegible]
بل [illegible] الله [illegible] لا يعلم [illegible]

١٨٩ [illegible] الكافرون [illegible] لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
[illegible] لا بيع [illegible] اكله [illegible]
[illegible] الواحد القهار
[illegible] لا يحتقى [illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] لا ظلم اليوم [illegible]
[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الامر كله [illegible] انه لا يشفع احد الا [illegible]
لا [illegible] باذن الله
وانه يوم [illegible] لجميع الخلق ان الامر كله لله [illegible]
ولا [illegible] معه [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] لا يشفع [illegible] ولا [illegible]
[illegible] يشفع [illegible]
[illegible] الله [illegible] يشفع [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاسلام [illegible]
ولا [illegible] الاموال [illegible]
[illegible] لا يشفع [illegible] الشفاعة
[illegible] الله [illegible]
والعا [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الله [illegible] اليوم الاخر [illegible]
واما [illegible] اليوم الاخر [illegible]
[illegible] ولا [illegible] لم يحكم [illegible]
[illegible] الا [illegible]

[illegible] ويظهر ذلك بمكة فانه لا ريب انها فتحت عنوة ومن قال انها فتحت صلحا فانه [illegible]

اراضي الصلح من البيع [illegible] معنى قوله ضعيف لوجوه [illegible] من المعروفات

الامام [illegible] ولا خراج [illegible] وايضا فانه لا يجوز مثل ذلك فانه [illegible]

فتح صلح [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عام [illegible]

[illegible] فانه لا يجوز [illegible] باجماع [illegible] وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم

ولو كانوا [illegible] ملكا لم يجز نقض ذلك [illegible] وانما فانه [illegible] جعله محارا [illegible]

[illegible] من ترك [illegible]

[illegible] له [illegible] وكان يقال لهذا الامان [illegible]

واما من [illegible] الامان لا [illegible] الا [illegible]

دارا [illegible] السلاح [illegible] الامان في العهود واحد [illegible] المسجد [illegible]

[illegible] كما [illegible]

[illegible] شرعا [illegible]

[illegible] ارض العنوة [illegible] ارض العنوة [illegible]

يحور على [illegible] مزارعها [illegible] الخراج [illegible]

وهذا [illegible] لوجوه احدها ان ارض العنوة [illegible] مع احتراه لبنائه

[illegible] الخراج [illegible] الاجماع [illegible]

[illegible] ارض العنوة انما [illegible] في السنة والاثار [illegible]

[illegible] مزارعها [illegible] احارتها

[illegible] ارض العنوة [illegible] لاصحابها [illegible] للمعاوضة

[illegible] الرابع [illegible] على [illegible]

هذا [illegible] الكلام [illegible] الانتزاع [illegible]

[illegible] العنوة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] العنوة [illegible]

[illegible] هذا الشرط [illegible] العنوة [illegible]

[illegible] المعاوضة على

اوسهى منارح ما يبيه السبيل او هى دار الرباط التى تكون بالمعمورة وكذا دلك مما يكون لا من منبر مسمى كما يسعه الحج او الجهاد
لو للسرور من الطرقات او التعلم او التجيد ونحو ذلك فهو ما ذكرناه انا التالى فبل له والغرض ان ذكرنا من الحجر
ليس كل من المالكين او المالين في الاتفاق فالشرك لا يجوز ان يعار من عنده ما هو لك قد اقتصر عليه بعد دكر
في الاسماع ما لعموم او لان الناس [illegible] التى لما صار الناس يهدون للنبي الهدايا وتحت عليهم قسمتها
صار تحب على النبي اموال الناس في منازلهم منا لهم للاحتمال بالاحسان فصاحب المدينة لمن ياكل منه مما احسن
يعوده ويعطى من ماله لا يعنا من عنده وللال صاحب احسن الى كلمه تكلمه ولا يجازى عنهم وهذا الفعل الذي ذكر
واما منع الربع [illegible] لان النبي يحب حبا وعليهم حنالس كعوها من الافطار ومن ما نصه المقلل نفسها عسر
مناسبا منع اجازتها كما ذكرنا لا الحاقا لها شابه ارض العنوة

قال قيل
فان قيل فالارض والحجب عنه بحر اما بالهام الى بنو سهم وامر لهم للامتناع تحمر يكون رسل الاستيلا
انه من سبيل ترك القتال على نيته و ماله لهم من الاسماع يترك تناكله [illegible] وهوامان بشرط
بالواحد بالسوالى الا سبيل بعد الاسر العلمه كدلك وذلك قبل الاسر ومنارعا والاما على ماله لا بالله قيل
الاستيلا فالو تركوا على حصرها كم فانه من اسلم منهم قبل الحكم عصم تابعه ومالد لا تعلم الهم التهديد والامان
اهل محلها قبل النهر ودخلها تهزامها الحكم بظهر النبى الى ان احسن كلاسر الغرض والامان
الصحابة واما بعد التهزم لم يطمع عليها بعد ارض على القهر ومن دفع النهم الارض بحارحه
والامر حاربه لكراه مرعوا انهم امنهم بعد التبرع له سهرهم والقدره عليهم هذا حاصر بان انفسهم
وامانى فو الهمزه فالارض هو دكرت بسبب دكدتها واما المنقول والدرنيه

قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا فدليل الاية على الحديث الصحيح انا اولى بكل مؤمن من
نفسه ومن ترك كلا او ضياعا فعلى واليه ومن ترك مالا فلورثته وبالحديث فيمن هو بعضهم اولى بعض لا يكون اولى بهم من انفسهم
بعضهم اولى ببعض لان يكون اولى بهم من انفسهم سمي اولياء من لهم اولوا الارحام بعضهم جعل الاقارب
وانا سمى حمل الحال المباح من ماله وهو حتى الى ويمال الذى كله على الكلالة العروف له
ومن دليل على ان الاولى من المهم لميراث الذكور ما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر
الطلبة السماء سمى على ان الطلبه فى الاتصال للم واحد احدهما هو في سورة الاحزاب بعد البيت
عند ورد المال ان هذا مطلوب معتد في حكم واحد نسب واحد
السلف ان انما الامثال ذكرهما لا ادنو بعد ان قطع الولاء من المؤمنين والكافرين اصل بمعنى اللسان
وما بين الامان بعد الطلوع له الوارث ويكون هذا الميراث العران وان فعل يوله لا يرث الكافر المسلم ونواهما
له فاما ميراث المسلم من الكافر بعد انكار الاسلام مستفيد من الاشباه انه اكثر
ومدخل بوالى لابعض ساير الولاية بين الناس والاموال والعقل والارث
وفي قوله الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا دليل على الوصية كانت الى

قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
دليل على ان ما ابيح له كان مباحا للامة لانه اخبر ان التزويج كان ليرفع الحرج عن الامة في مثل ذلك التزويج
فلو لا ان يعلم النكاح له يعني الا احد لامته لم يحصل [illegible] التعليل وهذا الظاهر [illegible] وايضا
فانه اذا كان في تزوجها امراة المدعي الذي كان يعتقد انه يحرم حرام دعيا لا سهم اول
وانما اذا كان هذا في النكاح الذي حصل فيه من اباحات فالم نتوطا منتكسا النكاح بلا عدد ونزوج الموهوم
بلا مهر [illegible] ويدل ان [illegible] اباحة عقده النكاح دليل على اباحته للامة
فيما لم يظهر خصوصه فيه فالنكاح اولى وهذا يدل على ان سائر ما ابيح له مباح لامته الا ما خصه الدليل
من المعاملات والاطعمة واللباس ونحو ذلك
وانما يدل على هذا الاصل قوله في سياق ما احله له وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون
عليك حرج ومن حيث اخر ما احل له لا يحصل [illegible]
[illegible]

دليل الاشتراك فان قيل السكوت لا يدل على واحد منهما والمقصد الجلوس على الاشتراك متعين فالجواب ان لا نعلم الاشتراك

قال المطلق لا يدل على الاختصاص وطعاك فهل يدل على الاشتراك ام لا يدل على واحد منهما هذا موضع التردد

على الاختصاص وقيل لم يدل على اما اللوم يدل على الاشتراك ام يشترك الحكم [illegible] دليل الاشتراك يدل على الخصوص

الخصوصيات لم يثبت الحكم لانتفاء دليله وهنا من الخطابات اما ان يقال كان يراد شمول الاصل

الا ان الدليل الشرعي كان يكون محظورا عليهم فلا يحتاج الى اخراجه ممله [illegible] اخلافه له لو لم

والعموم والمسيات الخاص في اللفظ العام في الحكم واصل هذا ان اللفظ يطلق في اللغة بعد عرف العرف الشرعي

فالخطاب له وان [illegible] في اللفظ فهو علم الحكم فهو عام عرفا فهو مما نقل بالعرف الشرعي من الخصوص الى العموم

خاصا مع [illegible] في مخاطبات الملوك ذكر ذلك وهو صنف كان العام [illegible] العرف عاما

وانما غايته شرع للدليل على [illegible] الخطاب وان الخصص الذكر مع العام العمي للعموم يدل على التخصيص الحكم فلا يحصل العموم

بذكر الخصوص دليل على انتفاء الخصوص عن الباقي واما انتفاء الخصوص عن الباقي فهو بعدم ذكر الخصوص

معلوم ان اثبات الحكم له مع عدم [illegible] تخصيصه به تنتفي العموم

وعلى هذا فالخطاب الذي يخص به في اللغة خاص بالله ان ثم اما ان يدل على العموم فهو في العام عرفا مثل خطاب

الرسول الواحد من الامة ومثل [illegible] الخطاب نفسه الخطاب عرفا لا يشرك الا من خص ومثاله

وديار

واما ان يدل على احتمال الذكر بالحكم نفسه فهو اذا في مفهوم الحكم فهذا دلالة العمى العموم ثابتا وحصل احد الامام

بالذكر

واما ان لا يدل على واحد منها لفظا من صيغ العموم فهو العمى امام جهة فاين الادلة ما من جهة سائر انواع

العامين ونحو الذي من جهة الخطاب من جهة الادلة فالحكم في ذات مستفاد من اللفظ عمها عرفا

حطاد ها مستفاد من الحكم تحت لو دل على الحكم فعل او اقرار او حطان بقطع معه بان الحكم لم يرد

الا الصورة لكان هذا الحكم النوع سمي هو ته لما هو احق به منه والعموم فهو معنوي بحصن مثل

لفظي ومعنوي يدل هذا انه نقل [illegible] من اسناد عن من اصحابه عن هو في الحكم من مثلا

من العطاء هو تابع على ما يعلم انه سيان والعرف ان الاستفاد من اللفظ ومن المتكلم به العموم ونقل بواحد

شبهها كقول النحوي [illegible] عرفا كلام الاستفاد من المعنى

والامه المعنوي فهو ود جنايا كلها الحلا يدل على ان فعله صلى الله عليه وسلم سمي الاباحة لامته

مع القطع بان الفعل نفسه لا يعم [illegible] على العمى لفظا ودعا واما بعمومه من [illegible] الامة

المشركة الاشتراك والابتسام

وحصوله ومثل [illegible] لما انزل في الذين [illegible] الا نصا فهو العام في الاسباب [illegible] اصابه

ومن هذا الحكم في الاسباب في من حاله عدد ما اصابه

على وحيوات نقل هذا الاثر على ان الاصل مشاركته في الاحكام والخطبة دل على ان الاصل [illegible]

قوله قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الاية دليل على ان الحجاب انما امر به الحرائر دون الاماء

لانه خص ازواجه وبناته ولم يقل وما ملكت ايمانك وازواجك وبناتك ثم قال ونساء المؤمنين والاماء لم يدخلن في نساء المؤمنين كما لم يدخل

في قوله نسائهن ما ملكت ايمانهن حتى عطف عليه في اية النور والاحزاب وهذا فيه وزنه انما هي اول من خص ما ملكت اليمين

ما لانات ذا الاهن قال هي بيتها اذ في الذكور فيه نظر

وانما قول للعبد يؤلون من نسائهم وقوله الذين يظاهرون منكم من نسائهم انما يعم المحصنات دون الموطوءات فظهر

فانه الاماء [illegible] بين لا ارد عند النور من ان تكون انه الحجاب عند الخاطبة بل انه وهذا انما يرى الخمس بين ما

امثلة هذه من ما يحتاجها بين امهات المؤمنين والاماء من ما ملكت لمسه [illegible]

بالحرائر دون الحرمة دليل على ان سوء الاحس من الاراحة دون سراريه والحوار ما يدل الاية دل على الحجاب كان محتما

امهاتهم دون الا انه تحويل الراحة من بعد امر ابدا [illegible] هذا العقول وهذا انما دليل [illegible] بالمسن

الا انه لان الطبيز في قوله واسالوهن من وراء حجاب الاراجة [illegible]

لكن اباحة سراريه من بعده فيه نظر والمسلمون يذكروا كرمن الخطاب

هذا اتفق وقد قال: كان الشيخ رحمه الله لم يتوقف في دليل

فصل قال ابن حزم في مراتب الاجماع له ما نصه واتفقوا

ان سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لغيره بعد موته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حل بمن حرمه على الرجال بعده الا من لم يطأ [illegible]

فصل من قال ان البيان السراح والفراق صريح في الطلاق لان القرآن ورد بذلك وجعل الصريح ما لا يحتمل [illegible] القرآن

نبه كما يقول ان نعم [illegible] الذي من هنا من الاحكام نعلم يعني لو قدر احدها ان هذا الامل لا دليل عليه

قال المستسطعون لعما هنا الى ما نقل اعة العرب ان كان النهي عن ضعفه اخرى عرفا

عرسه مولده او عرسه تعرفه الله عن الصحر او من صحة ان الطلاق ذكره ملحق هذه الانواع من العادات

او الدال على المعنى [illegible] ولم يحرم دل عليهم او حرم عليهم فلم يلزمه فان دل لا يوجد نوع ملا ان يعنوه

وانما استعمال القرآن لفظا في معنى لا يمنع ان حكم اللفظ لا يحتمل غير هذا المعنى

الوجه الثاني في ان هو الفاهم ان هذه الالفاظ كما جاءت في القرآن من غير الطلاق مثل قوله

المبسوط بتها مثل معكس واسرحكن سراحا جميلا واذا اظهم [illegible]

والكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن وهذا بعد الطلاق [illegible] للسمر من الحوض

طلاقا بابنا ولا يحل ولا يرو مرته ورتا فادما اراد التخلية بالفعل وهو رفع الحبس عنها والطلاق حيث كان المراجعة

الجمع اعتبار [illegible] والجمع حسا وفعلا كالحبس فلا وصف [illegible] ومع ذلك فالطلاق مع الحبس ولم يرد

اللفظ والكناية والعمس في الوضع تابع للعقد وارفع العقد انما ان ابدا لها التي في العصر

وقوله تعالى امسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف لا يدل على ان التسريح هو الطلاق فانه قد يريد به التخلية الفعلية
لكن التخلية الفعلية مستلزمة للطلاق او يريد به الامرين ولم يرد به الطلاق حين لان ذلك لا بد فيه من الاجماع
ولذلك قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف وقوله او فارقوهن بمعروف
اذا فارقها انقضاء العدة لا يؤمر بها بطلاق ان ذلك لو يؤخذ بها اذا امر بتخلية سبيلها او هو التسريح والفراق بالابدان
[illegible] ولا تستولوا عليهن كرفع اليد على الاموال
~~[illegible] الطلاق [illegible] بهذا اللفظ بالاتفاق~~

فقوله اذا عزم الامر فهو اسقط عند الله ما لم تعلموا الا امر احوالكم من الامر وموليكم وليس عليكم جناح
فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم نفى انه لا حرج في ما اخطأ به من دعاء الرجل الى غير ابيه او الى غير مولاه ثم وقع الحرج
على ما تعمدت قلوبكم فيما احطاه به الانسان من قول او عمل اما العموم لفظا ويستدل
معارض له في الخطاب لا يجب بعض عليه واما العموم المعنوي فالجامع المشترك من ان الاخطا لا يا ثم به
في الله يكون على جارحة ما فلا عقد عليه والقلب هو الاصل فاذا قال ما لم يقع فلا ما سائر الجسد وان لم يرد بها
سائر الجسد واذا الاصل لم ~~[illegible]~~ لم يعمل شيئا لم يضر عمل الفروع ودم لا يرجع الا الى دنيه
يكون الخير كله ما لحا ولا نحو ما يسرا فلا يكون ذلك [illegible] اذا ثم لا يكون الا عن فساد في
القلب ويكون هذه الاشياء فالقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
ويوافقه قوله في الايمان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فانه اذا كان الحنث فيها اسقط الله ويؤاخذ بها الا ما كسب القلب وعقدها من الاقوال لذلك
واذا كان يحلف ما حلف عليه من اليمين ثم حلف عليه بين خلاف من اخطأ الذي هو اللغو لا ان قلبه لم يكسب خالفه
وحلف [illegible] اخبر بالله من غير ما علم له انما الكاذب كالوعيد والرجل الغمر ابيه ومولاه خطأ
~~[illegible]~~ واذا حلف [illegible] من قلبه ان الحادث ثم نكث مع عدم اليمين عليه حكم الحالف
اذا النهي على اليمين موكدا بالتسمية وكل ما حلف عليه من المستقبل وفعل الحالف وعلى ما سبيل التسمية او محلها
حاملا به المحلوف عليه لم يكسب قلبه مخالفة ولا حنثا فيه ولو اسم ~~[illegible]~~ وعند ابن [illegible]
لم يكن حلفا ولو امر به ويتركه لذلك يعني قاصدا وهذا دليل فيتناول الطلاق وغيره اما لفظا وحكما
العموم المعنوي او العموم اللفظي في اي ما علم من اثار اللغو عند اليمين فان الحنث فيها وقوله
ما عقدتم الايمان ~~[illegible]~~ اي جهلة هذا سبب الموا خذة لا من جهة الايمان فموجبها الحلف
في سعها وشروطها ومن قال العموم في الطلاق فلا حجر منعه ان علم لا بد ان يسبق لسانه بذكر الطلاق من غير عقد القلب
لم يقع بما وقفنا وانما اذا قصد النطق به فاذا لا بد عند لقمه ذكره حالو عند ذكر الحنث به

فقوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
والفاحشة [illegible]
يستدل به على ان في الافعال القبيحة السيئة من الفحشاء ما يتبع اسم الشرع بها قال به احمرهم بعرفهم معروف سيما والاكثر عليهم
انه لا يامر بالفحشاء عليهم انه يدل على انه منزه عنه فلو كان جائزا عليه امره عنه يعلم انه لا يجوز عليه الامر
بالفحشاء وذلك لا يكون الا اذا كان الفعل في نفسه سيئا [illegible]
ولذلك قوله ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا [illegible] الله لا يجوز عليه الامر بهذا
[illegible] الخطاب
فلو كان ايجابا [illegible] ان العلم [illegible]
ويلزم [illegible] من القران

واما في الامر فقوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون دليل على انه امر به لانه خير لنا وان الله يعلم ما لا نعلمه ومثله قوله في اية الطهور ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون يدل على انه امر بالطهور لما فيه من الصلاح لنا وهذا كثير في القران

قوله تعالى قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا
قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها
الا ان يشاء الله ربنا ظاهره دليل على ان شعيبا والذين امنوا معه كانوا على ملة قومهم لقولهم او لتعودن في ملتنا
ولقول شعيب انعود فيها ولو كنا كارهين ولقوله قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد على انهم كانوا فيها
ولقوله بعد اذ نجانا الله منها فدل على ان الله نجاهم منها بعد التلوث بها ولقوله وما يكون لنا ان نعود فيها
الا ان يشاء الله ربنا وهو ولا يجوز ان يكون الضمير عائدا [illegible]
ادلو [illegible] الى ظهرها وهذا [illegible]
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين الاية

هذا حرم الله ما بارك فيه [illegible]
في معارضها الى البركة [illegible] [illegible] قوله ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ومنها [illegible]
ومنها قوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة [illegible]
ومنها قوله الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

فصل الاكراه في التحريم قد يكون بنفسه وقد يكون بعوضه وقد يكون بمثله فالاول كان الحامل [illegible] والمعدود [illegible]
وهو الذي امره الكاملون الحق والنهج [illegible] النقلين و والحمون [illegible] من [illegible] فادواهما عليهم طيبات
وقوله وسع عنهم اصارهم والاغلال التي كانت عليهم من [illegible] الى قوله قال احرنا هم ببغيهم
والاكراه من الاكراه والاغلال من التحريم وقوله لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا الى وقوله ما جعل عليكم
قوله ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج فان هذا النفي العام [illegible]
ما يسمى حرجا والحرج الضيق فاد حسه الله مانعوه لاجرم ما [illegible] وهذه النعمة في [illegible]
والحرج مثل الغل وهو الذي لا يمكنه الخروج منه مع حاجته الى الخروج
واما [illegible] الى قوله ان الله [illegible] بهم الايه

ثم قال وقد يكون بزوال الخطاب وهذا لا يكون الا في زمن الانبياء وقد انقطع وقد يكون بالطهار الخطاب
لمن لا يكون يحرم بفعله وقد يكون باعتقاد نزول الخطاب لا بمعناه وان كان اعتقاد مخطيا
لان الحكم الظاهر تابع لاعتقاد المكلف فالا [illegible] الشرعي اما ان يكون باطنا وظاهرا مثل الذي [illegible]
الاكراه في التحريم اما احبها واما ما تعلبدا واما جهلا مركبا فان [illegible] الحكم الله هو
مركب في تعارضه [illegible] طاهر او المجتهد الخطي مصيب في الظاهر لما امر به وهو [illegible]
هذا من جهة الشرع وقد يكون من جهة الكون بان يخلق سبحانه ما يقتضي [illegible]
وجود الجهل في التحريم الناسب بالخطاب والوقوف الثابت الخطاب [illegible]
عن القوته التي [illegible] التحريم ا و تعدد [illegible] اذ ما تهم حسابهم يوم [illegible]
شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون فاخبر انه [illegible]
تفسيهم حيث [illegible] اما بالحكم يوم التحريم وبعضها يوم الاباحه فاتوني الجرم [illegible]
بالصد يوم احرامه ولا يرى في بره حله او يبوق لمن يعامله [illegible] او ربا ولا [illegible] يعامله
ومن الله لحي الا ما حد الاسقاط نعمه هذا [illegible] الا [illegible] فقد تقدم [illegible]

فصل قال سبحانه في قصة بدر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
هو مدهم بالامداد بالقدر [illegible] والحمد [illegible] الامداد بشرى لم [illegible] وقال في قصة احد اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
[illegible] انه متعلق بقوله [illegible] ليقطع طرفا من الذين كفروا الايه ولا [illegible] وقوله وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به [illegible] النصر [illegible] بدر [illegible] بهذا الامداد [illegible] ان الله [illegible] الايه
فانه اطلق الامداد والتثبيت [illegible] على الكفاية بالالف [illegible] مد [illegible]

فصل في [illegible]
وهذا [illegible] في المولد وهو [illegible] لا [illegible] هو الارفاق
[illegible]
[illegible] فهو [illegible] الصالح [illegible]
لا [illegible] صانع [illegible] وهذا [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] العقل [illegible]
وانما [illegible] ان هذا امكانا [illegible] احوال الانفاق [illegible]
[illegible] الثالث ان الله سبحانه خرق العادة في ذلك فصارت [illegible] هذا العموم خلق الله افعال العباد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] احد [illegible]
من [illegible] في [illegible] المعهوده [illegible]
[illegible] علمه وهذا [illegible]
[illegible] ولكن الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] من خوارق العادات او الامور الخارجه عن [illegible]
[illegible] لا على [illegible] المهد

قد [illegible] لا [illegible] اخوانكم [illegible] الكفر على الايمان [illegible] من [illegible] الله [illegible]
[illegible] الايمان مع [illegible] لحكم الابن [illegible]
[illegible] ولا جناح عليكم [illegible]
[illegible]
اسلام [illegible] من [illegible] والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها [illegible]
[illegible] لا [illegible] الطفل الذي لا [illegible] تابع لا [illegible]

فصل قوله سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك قيل اللام لام كي اي يسمعون لكي يكذبوا ويسمعوا ليتقولوا الى قوم آخرين لم يأتوك

يسمعون ... جواسيس والصواب انها لام التعدية مثل قوله سمع الله لمن حمده والسماع مضمن معنى القبول اي قابلون الكذب

وسماعون ... يسمعون ... من قوم آخرين لم يأتوك يطيعونهم ويقبلون منهم ما يقولون على قول الحبر الكاذب وعلى طاعة غيره

من الكفار والنفس مثل قوله وفيكم سماعون لهم اي قابلون ... الكذب يسمعون كلام ... سماعون الحق من يطلبون ان يسمعوهم

ويقبل الصدق ... ثم قال سماعون للكذب اكالون للسحت فهذا اي الحرام الذي يعتقدون الحرام حلالا من اكل الحلال

كذب ... وقوله هل ادلكم على من تنزل الشياطين ... ويدخل من قبول الحرام ...

الذي يخلط من ... الحرام ...

ثم قال في السورة لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت فجمع ... على من ... فاجر ... سماع الكذب من ... المنع

واكل السحت اعمال متلازمة في العادة ... بين صحيح الحاكم ... من قبول الاثم ... سماع الكذب

وصار سماع الكذب اكال للسحت ... ولهذا ... من الحكم ... اذا ... سمع السهادة ... والرسول الكافر

مطلقا لا يسمعون ولا يقبلون ... شهادة ... لانه ليس ... يقول الحق ... كذابا

... الذين يسمعون الروايات المكذوبة

فصل قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقوله والشمس والقمر حسبانا وقوله والشمس والقمر

بحسبان وقوله والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ... يدل على ... مواقيت للناس والحج ودلالة ... مواقيت

... الحساب لقوله لتعلموا عدد السنين اي ... لتعلموا ... حساب ... الشمس ضياء ... عدد السنين والحساب

... الشمس ... عدد السنين والحساب ولم يذكر ... الشمس هي ... والله اعلم

في اصطلاح الامم ... عددي طبيعي ... الشهر العام الهلالي دون الشمسي ... من الشهر العلمي ...

... طبيعي ... الهلال ... طبيعي ... واما الشهر الشمسي ... بعددي

بالحس لا بد ... بخلاف الاجتماع ... طبيعي وانما علق بالهلال دون الاجتماع لانه امر ...

كان طبيعيه ... الاجتماع ... حساب ... الشهر الشمسي ... واما السنة الشمسية فانها ان

الحس ... الحساب ... الشمس في المنازل واما الذي ...

الربيع ... الربيع ... العرب الصيف ...

الدراس ... الذنب ... الحساب ... الهلال ...

سنة كاملة ... احكام ... الهلال ...

... الاهلة ... من العدد ... الموقتات ... شرعا او شرطا اما ... الكفارة ... واما الشرط ... الاجل ... والايمان ... ذلك

فصل ... الله ... ما ... سبحانه ... موسى ويعقوب ... الاسرائيل

ولا يشفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون

وقال ... ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا ...

...

وجمع ... الشرك والشفاعة ... قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم

من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فهذه الاربعة هي التي ...

... الشفاعة ... الا ...

وقال ... وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا ... وقال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ...

وقال ... ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى

وقال فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون

فصل قوله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله ... من الرد ...

والتكرير كقول النبي صلى الله عليه وسلم ... القرآن لا يخلق عن كثرة الرد ... ايمان بعد ايمانهم ...

المرجع الذي ... النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ... المدعون من ...

... لا ... الى الثاني فهو رجوع اليمين ... الاول الى الثاني ...

... عند ظهور اللوث حلف المدعون ... بتكرير ... يعني الرد ...

فانه كما ان الاسماء بحسب الحروف تنقسم الى ... واوسط واصغر ...

المعاني الى ... من كل وجه ...

والى ما يتحدان في الجنس دون النوع ... دون الوصف

على ... الحل ... يعني الحروف ... الفاظ القرآن ...

وصار ... معنى ... والرجوع ... فالرد ... الرجوع ...

دات ... الرجوع ... والرجوع ...

ردا ... الرد ... الاول ...

المعاده ... الرد الذي ... القول ... الاول ...

قوله في حديث الكرب الذي رواه احمد عن ابن مسعود اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك اسألك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرحا
الربيع هو المطر المنبت للربيع ... الذي تنبت الارض به نباته ... ومنه قول ... اللهم اسقنا غيثا مغيثا ربيعا مربعا وهو اعظم الوسمي
ونور الصدر والحياة والنور جامع الحال كما قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ... فسأل الله ان يجعله ما يحيي به قلبه كما يحيي الارض بالربيع
يحيي قلوبكم بكتاب الله ... يتفكرون ... القران ربيع المؤمن
الجهل ... ميتا ... والقران ... كمال الصفات ... يخرج عن الحدث والنور يخرج من ظلمه
العالم ... لان العلم يتبع الكلام ... وهو ... الحي العالم ... والارادة ... القدرة
لكن هذا ... بالحي ... مستلزم لجميع الصفات ... والكلام ... لا يحصل الا بحي عالم فله الارادة ... ويستلزم السمع والبصر
العموم وهو الاسم الاعظم ... وهذا كان اعظم اية في القران الله لا اله الا هو الحي
لا ... ينفع ... الحي ... والتوحيد ... مستلزم جميع الصفات ... لا يصح ان يجعل معنى العالم هو معنى الحي ... فان الملزوم للشيء
هو عين اللازم ... مستلزمة لجميع الصفات
فان قيل لم جمع في الطلب ... بين الحياة والنور فقط دون الاقتصار على الحياة ... والارادة ... القدرة وغيرها
قيل لان الاحياء ... والنور ... الحياة واما القدرة ... ربيع ... سواه
ثم قال ربيع قلبي ونور صدري ... لان الله اعلم الحيا ... الربيع ... احيا ... النور ... مشكاة
فيه مصباح ... كما كان الصدر ... للقلب جعل الربيع في القلب والنور في الصدر لانتشاره كما فسرته المشكاة في قوله
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ... المصباح في زجاجة وهو القلب

١٩٦

فصل اسماء القران القران الفرقان الكتاب الهدى النور الشفاء البيان الموعظة الرحمة بصائر البلاغ
الكريم المجيد العزيز المبارك التنزيل المنزل الصراط المستقيم حبل الله الذكر الذكرى ...
... المهيمن عليه ... مفصل كل شيء ... تبيانا لكل شيء ... مصدق لما بين يديه ...
المفصل ... الحكم ... عربي مبين ... احسن الحديث ... احسن القصص ... المتشابه المثاني ... البرهان ... الحبل ...
العلي الحكيم ... الحق ... كلام الله ... العزيز ...
... هدى ... حكمة ...
... سابقا ... وسماه ... كل ذلك ...

واما وصفه بانه يقص ... ويحكم ... ويفتي ويبشر ويهدي
قال ان هذا القران يقص على بني اسرائيل ... هذا كتابنا ينطق عليكم
قل الله يفتيكم فيهن ... ما يتلى عليكم في الكتاب ... ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون ...

فصل النبي صلى الله عليه وسلم ... الشهادة

ان ارتبتم

حرو قصر كان الطهور اي لوكان المشهود له ذا قربى ... من قوله تعالى ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا اي يقولان
شهدا لله الى قوله تعالى ... ولو كان ذا قربى
والانسان ... قربى وجاء في ...
في انهما لا نشتري به ثمنا اي لا نكذب ... بالعادة وان الشهادة المورده ... ما حصل ...
كان الوصيه عهل من الفهم ... ولا نكتم شهادة الله اذا لمن الاثمين ... من الكذب والكتمان
وقوله بعد ... على انهما استحقا اثما اعم من ان يكون في الشهادة او الامانة ... فعلمنا عهد ... عليه وسلم
وايمانا ... الوصيه ... وقوله من الذين استحق عليهم الاوليان ... والام ...
شهادتهما وما اعتدينا اي ما اعتدوا ... عليهم ... عصت على مالي ...
في السهام ... صريح ... النبي صلى الله عليه وسلم ... حكم ...
عمر على ... انهما استحقا اثما ... على المدعين ... ان يستحلف المدعى عليهم لما
مع ... الجام ... المدعين ... احد ... النبي صلى الله عليه وسلم المدعين
حم ... بيعه او ... المدعى وبطل البيع وهذا لا يكون
... لانه ان المدعى عليه المتهم ... بعيد
المدعى يحلف ... كذبه وخيانته ...
بعد ... اقامة البينة ... يحلف ... الخيانة ... لا يعلم ...
اما اذا كان ... احد يقول ... اللوث ...
ان ... عن ... الخبر ... بعد اقامة البينة عليها في العادة ...
عنده ... المدعي ... لو حلف المدعى عليه ... اذا ظهر لوث ... بعض
فان هذا اللوث ... لو ظهر بعض ...
فنارة ... مثل ...
كان ... ولا ...
دعوى الخيانة ولا ... دعوى ...
... جانب المدعى ... المتهم به عند المدعى عليه ... طهر اللوث
يوم ... واموالهم ... على المدعى عليه ... النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعا
الاموال ... المدعي ...
لبعض ... وكذلك من الاموال ...
لكن ... على المدعى عليه ... الخيانة ...
من ... الاعلا ... المدعي ...
الاعلى ... فمعلوم ان النهد ... المدعى ...

فصل ... المثل ... ولا ... لان العصبة ... الحلية التي ...
ونفى ... كل ما ... وهذا ... قياس ...
الشيء ...
اصالحى ... الفقهاء وهو الذي ...
هذا وما ... القياس ...
ومعهم ... من ...
والقواعد ... السلف ... والعامة ... وهو القياس
... القياس ...
العام ... القول ...
فهو ضرب المثل ... وهو الاصل ... الاصل ... افراد ... القياس
جمع ... والمنافع ... والصنوبر ... الدرهم
... القياس ...
ضرب المثل الذي ...

وضرب الامثال نوعان ... القياس ... احدهما الامثال المعينة التي ... الفرع ...
كقوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاخره وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والبوم الاخر ... وقوله ... مثل الذين ... رئاء الناس ولا يؤمن بالله
... ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ... كمثل جنة بربوة
ومما ذكره سبحانه من الامثال ...
ومثل ...
العقود ...
في علم ...
في العلم ولا ...
... هذا ...

ومنه ... ذكره سبحانه الاصل المعتبر به ... حكم الفرع منه ...
جنات من نخيل واعناب ...
... رضي الله عنهما ...
... الذي ...

... وذلك ...
...
...
... الانسان

النوع الثاني الامثال الكامنة : وهذه التي اشكل [illegible] الا انها تشكل [illegible] حتى [illegible] من بعضهم قوله [illegible]

الامثال [illegible] وقال [illegible] بعض [illegible] الناس في هذا القرآن من كل مثل [illegible]

معينة ومطلقه [illegible] وكان [illegible] الا ان [illegible] التي هي [illegible]

عام [illegible] وذلك هو المثل الذي [illegible] الذي هو القياس [illegible]

لجواز ان يكون [illegible] المقصود حكمه [illegible] العموم [illegible]

ولا قياس [illegible] ولا قياس [illegible]

الاخر [illegible]

[illegible]

وانما [illegible] فضارب المثل واصب القياس [illegible]

والعله هي [illegible] فان الشي كلما كان اعم كان [illegible] العقل [illegible]

فلو ذكر [illegible] فلهذا كانت الامثال المضروبة في القرآن [illegible] في العقل وحمل الكلام

ولذلك [illegible] المقصود [illegible]

فلو قيل بعد [illegible] لا اله الا الله [illegible]

العقل [illegible] الاسماء [illegible] الخط [illegible]

ان [illegible] الكلام [illegible]

محمد رسول الله [illegible] لكان [illegible]

[illegible] الامثال [illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] الذي هو [illegible] المقصود [illegible] الذي هو القياس [illegible] البرهان

[illegible] العلة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] المقصود [illegible]

[illegible]

عموم من الليل [illegible] الاسم [illegible] في القرآن الا [illegible]

[illegible] في القرآن [illegible] الا [illegible]

[illegible]

وانما [illegible] القياس على العموم [illegible] الايجاب [illegible] عام او خاص

سالبة او موجبة [illegible] عام واما في معنى الخاص

[illegible] ومعرفة هذا [illegible] صيغ النفي والعموم فان [illegible] في القرآن على [illegible] الاستفهام

[illegible] الا [illegible] هذه طلبية [illegible]

القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible] الانكار [illegible]

الا [illegible] الاستفهام الانكار

واما [illegible]

[illegible]

فلما ثبت ان طريقة اتباع الائمة من اهل السنة هي الموصلة الى الحق دون طريقة من خالفهم
من الفلاسفة والمتكلمين ان المقصود هو العلم وطريقه هو الدليل والا فما طرد الادلة
العقل والسمع والنقل كاثبات الصفات لله مفصلة ونفي الكفر عنه والفلاسفة يجوزون
بالنفي المفصل ليس كذا ولا كذا فاذا جاء الاثبات اثبتوا وجودا مطلقا او مطلقا
في اول بيانات سوى وجوده هو عين ذاته او صفة ذاته لها او عرض منه
وكذلك من انواعات الوهمية اللفظية ومعلوم ان الشي لا وجود له ولا يعقل
الشي العدم الا بعد العلم بالثبوت والوجود حتى ان طائفة من المتكلمين قالوا
العلم بالعدم الا اذا جعلناه الا العلم بغيره الا بالامر المعلوم شي والتحقيق ان
العلم بالعدم يحصل بواسطة العلم بالوجود فاذا علمنا انه لا اله الا الله تصورنا
الاله موجودا وعلمنا علمنا بانا تصورناه الا غير الله ولولا انا تصورنا ما ينفيه
لا يمكن ان يتصوره ولا لم ينفه ولا تصوره الا بعد تصور شي موجود ثم نتصور ما ينافيه
او ما تركبت من اجزائه تصورها جزئيا كما عرفت ذلك معدوم موجود
لم ينفه والا تصور معدوم لا يمتنع لا يناسب الموجودات بوجه لا يعقل
العقل بداءة [illegible] سواء كان من العلوم النظرية او العملية كتصور الفاعل
ما يفعله بل فعله فانه في الحقيقة تصور معدوم لم يوجد كان يعتبر تصور معدوم
ممكن لا ممتنع يوجد او لا يوجد فالمعدوم المتخيل غير المعقول لا يبدع
عقل الانسان كما لا يبدع قدرته سائر عين مادة وجودية وانما الابداع
من خصائص الربوبية وسبحانه العليم وكما علم وكما يتعالى بالجود
فهذا يبين ان العلم بالوجود هو الاصل وان العلم بالعدم المطلق والمبتدع
له وفرع عليه وايضا فالعلم بالعدم لا فائدة للعالم به الا لتمام العلم
بالموجود وتمام الوجود في نفسه او تصور الشي لا يستقبله العالم
لكن غلبة اسماء النقائص ملازمة عن الوجود وكماله ولهذا كان العلم بنفي الاشياء جاء
موحدا بالاسما الحسنى الدالة على الكمال ولولا الله يصور ما يراد فعله يفضي الى وجود الفعل
يتصور ما يراد تركه يفضي الى الترك الذي هو عدم الشر الذي يحصل الوجود يعلمه
ان هذا الذي [illegible] العلم [illegible] الارادة والعمل
فان الارادة يتوجه الى الوجود ويعينه الذي هو الفعل ومن جهة الى [illegible]
هو الترك على طريق التبع لانه نقيض ضد المقصود الذي هو الوجود

فصــــل ياتي ان طريقة اتباع الانبيا من اهل السنة هي الموصلة الى الحق دون طريق من خالفهم
من الفلاسفة والمتكلمين ان المقصود هو العلم وطريقه هو الدليل والانبياء جاوا بالايات
المفصل والنفي المجمل كاثبات الصفات لله مفصلة ونفي التمثيل عنه والفلاسفة يجيئون
بالنفي المفصل والاثبات المجمل او لا اثبات واجاءوا بالايات المطلقة عن القيود وجاءوا بطرق
في ادلة مقامات ... وجوده هو عين ذاته او صفة ذاتية له او عرض به
ذكره للنفي من الواجبات الذهنية اللفظية ومعلوم ان الشي لا وجود له ولا يتصور
الشي العدم لا يعد العلم بالثبوت والوجود حتى ان طايفة من المتكلمين قالوا
العلم بالعدم الا اذا جعلناه الى العلم رجعوا الامر الى معلوم شي والتحقيق ان
العلم بالعدم يحصل بواسطة العلم بالوجود فاذا علمناه لا اله الا الله تصورنا
الها موجودا وعلمنا عدم ما تصورناه الا عن الله ولولا ذلك ما سلبنا نفيه
لا بد ان يتصوره او لا نفيه ولا نتصوره الا بعد تصور شي موجود ثم تصور ما نفيه
او ما تركبت من اجزايه تصور غيرهن حل ما اثبت والهة متعددة ثم حوادث
لم ينفيه والا تصور معدوم لا مستنع لانا نسب الموجودات بوجه لا يعقل
العقل بداعة جهل الانسان سواء كان من العلوم المطرد الحكمة تصور الفاعل
ما يفعله قبل فعله فانه في الحقيقة تصور معدوم لو وجد كان غيره بتصور معدوم
ممكن او ممتنع يوجد او لا يوجد فالمعدوم النظري عند العقلي لا يدعيه
عقل الانسان كما لا يدعي قدرته ساس غيره ماده وجوده فالابداع
من خصايص الربوبية ومن فعل العلم وكيف علم وكيف يتعلق بالحرف
...... فظهر ان العلم بالوجود هو الاصل وان العلم بالعدم المطلوب المنبتع
له وفرع عليه واتصف فالعلم بالعدم لا فايدة للعالم به الا لتمام العلم
بالموجود وتمام الوجود في نفسه او تصور الشي لا يستفيد به العالم صفة كمال
لكن علمه بانها النقايص ملا عن الوجود مكملة له ولولا العلم بنفي النقايص عنه
لم يحصل له الذي هو الكمال ولولا ذلك تصور ما يراد فعله بعض الى وجود الفعل
تصور ما يراد تركه يفضي الى الترك الذي هو عدم الشي الذي يحصل الوجود بعدمه
ودل ان هذا الفرع ظهر في العلم تصور مثله في الارادة والعمل
فان الارادة منها متوجهه الى الوجود بنفسه الذي هو الفعل ومتوجهه الى العدم الذي
هو الترك على طريق التبع لتوقع الفساد عن المقصود الوجودي

عن المقصود الوجود الا فارادة لا شي لا يستفيد به العبد امر فايده ولا يحصل له كمالا ولا لذة
انما افضل اعمال الخير الى ربه او رفع غيره به عن ثنا اعلم هو المقصود لنفسه بالقصد الاول وما سواه بعض لا مراد مرة
ولذا الورع وسنن البدع وكل ما نفي الاعتقاد والاحوال والافعال في الابد والبدع الاول هو المقصود لغيره بالقصد الثاني
الخوف المقصود من ذلك ونفي الفساد عنه ولذلك كان اهل السنة والورع اصح اعتقادا واعلا من غيرهم لنفي الفساد
معاسلوم بركة الباطل من وجود الحق اكمل الوجود والمقصود
واما الدليل فلان كل دليل عقلي يرجع الى القياس الشمولي المشتمل على القضيتين ضمنا او حدت وعموم ما في مقدمته
واما ما يجعل في الاعدل ولذلك كان لا يقاس بحجة تنسيق لا تتحد بعضها ان الامر في حصول العلم بعلم وجودي احاطي
والامر العلم العدمي لا يصح دليلا وحده ولو اجتمع منه مقدمات فلا يكون وسيلة الى المطلوب خلاف شان العلم
بالمطلوب لا ينتقل في اثبات الاحكام والى الوسايل والادلة وهو مفتقر الى العلم بالوجود فيهما من كان
العالب على علمه دلالة النفي والسلب كان الغالب عليه ما لا يفيد لا مقصودا ولا وسيلة ومن علم على علمه الاثبات والايجاب
كان الغالب عليه هو الغير المقصود ووسيلة وهذا كلام شريف برهاني والذوق يصدقه والوجود يحققه
وهذا الذي جربناه في العلم والعمل نرى الا حكام ذاته علم نحو مثله في القصد والعمل في المساجد والمسايل
لمن غلب عليه من ذلك الوجود فله في الفقه مدار الا جاله فانت طريقه انفع ممن غلب عليه العدم فيهما
مالوجود راجح على العدم من نفسه وفي علمه وذكره وفضله والحركة والسعي اليه وكذلك ايضا في الارادة
والسمع والبصر وسائر الصفات لكن لابد من نفي عدم يدفع عن الوجود ما ينقصه وينقده الافتقار
فيهذا هذا دالله سبحانه وتعالى اعلم وكذا ذلك المومن شيا من الطاعات فلابد ان يكون تركه لارادته
امر موجود متركه لوجه الله وارادة ثوابه او لحذر من العقاب الذي يضره ولهذا احلها الناس من الطلب
بالنهي هل هو نفس العدم او الامتناع الذي هو امر وجودي والتحقيق ان كلاهما مطلوب للناهي لكن بدا الوجود
[illegible]

1 فصل لفظ الإسلام يستعمل مفرداً كقوله ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وقوله بلى من أسلم وجهه لله [illegible]
الدين عند الله الإسلام [illegible] وقوله [illegible] أسلمت [illegible]

ويستعمل [illegible] كقوله قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين وقوله وله أسلم من في السموات والأرض وقوله [illegible]
رب العالمين

وهو [illegible] الانقياد والاستسلام والثاني الإخلاص [illegible] كقوله ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل
وعنوانه قول لا إله إلا الله

2 وله معنيان أحدهما الدين المشترك وهو عبادة الله وحده لا شريك له الذي بعث به جميع الأنبياء كما دل على اتحاد دينهم [illegible]
والثاني ما اختص به محمد من الدين والشرعة والمنهاج وهو الشريعة والطريقة والحقيقة

3 وله مرتبتان أحدهما الظاهر من القول والعمل [illegible] هو الثاني [illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] هو أعم من الإيمان [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible] وقوله [illegible] بالإيمان بالله [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible] وهو الدين [illegible]

[illegible] أسلم [illegible] الملة

ولفظ الإيمان [illegible] المؤمنين [illegible] الإيمان [illegible]
لا يمنون [illegible] الخوف [illegible]
[illegible] الكفر [illegible]
[illegible] بالقول والعمل [illegible] الإيمان [illegible]

[illegible] الإقرار [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] الإقرار [illegible]
والعمل [illegible]

[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العمل الظاهر [illegible] الإسلام [illegible] القلب

[illegible] الكلام [illegible] الإمام [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] العورات [illegible] النظر [illegible]
[illegible] النساء [illegible] والرجال [illegible]
[illegible] النساء والرجال
[illegible] النساء [illegible] الحمام
[illegible] هذا الوضع [illegible] أنه لا [illegible]
[illegible] جواب [illegible] أما أن يكون [illegible]
[illegible] الحمامات التي [illegible] العراق [illegible] الحجاز [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] الشام [illegible]
[illegible] البلاد [illegible]
[illegible] لا يحتاجون إلى الحمام [illegible]
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حمام
[illegible] أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الحمام [illegible] العراق [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الصحابة
[illegible] حمام [illegible] ابن عباس [illegible]

وأما أن يكون جواب [illegible] صورة الحاجة [illegible]
[illegible] فلا يكون جوابه [illegible]
وأما أن يكون جوابه [illegible] الخاصة [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الأصول [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
عن [illegible] والحنابلة [illegible]

والله

ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يطعم ما يحل في ارضه ... ما يحل ...
قال ... الخاج ... استعمل ما يحل في ارضه فهو اتبع للسنة ... [illegible]
... فهو ... اتبع للسنة وان ... [illegible]
عليه وسلم كان ... والكفار ... [illegible]
من هولا ... السنة ... اهل الكتاب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ومن ... هذا اليهود والنصارى ... [illegible]
من ... السنة ... اليهود والنصارى
... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... خيبر ... [illegible]
وارسل ... الى الشام ... عام ... [illegible]
مؤته ... جعفر ... جعفر ... [illegible]
وما ... اهل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... اليهود والنصارى ... [illegible]
على ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ولما ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible]
الناس ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

الحمد لله رب العالمين

... الا ان الحارث ... من ... [illegible]
الا ان يعلم نجاسته ... طاهر ... الكلام ... نجاسة الطهارة
... النجاسة ... [illegible]
قال ... [illegible]
... طهارة ... الصلاة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... النبي صلى الله عليه وسلم
... [illegible]
والنار ... [illegible]
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... [illegible]
... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

والنهي عن ... والنهي عن ... بالنجاسة فان غايته ان يكره الصلاة عند الاغتسال حال كشف
الصلاة في ... الحمام والاعطان ... التطهير بها حالا ... مظنة
من اماكن الشياطين ... مدلول ضعيف لان السنة فرقت بين معاطن الابل ومبارك
الغنم ... [illegible]
الابل ... [illegible] ... السجود ولانه نهى عن كل ما ... [illegible]
يعول ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد
فاني انهاكم عن ذلك ... [illegible]
والنصارى اتخذوا القبور ... على ... لعن الله اليهود
ومواضع ... [illegible] ... مساجد ... [illegible]
على بناء مسجد او ... [illegible] ... الرجل ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]
كراهة الصلاة ... [illegible] ... الارض لا ... [illegible]
والتخ والاستئناف ... الارض طهور ... [illegible]
وهو احد القولين ... [illegible]
في مسجد ... [illegible] ... قول ... [illegible]
صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
وثبت في الصحيح عنه انه كان يصلي في نعليه ... [illegible]
لا يصلون في نعالهم فخالفوهم وفي السنن عنه انه قال ان اليهود
في نعليه فان كان فيهما اذى فليدلكهما بالتراب فان التراب لهما طهور
فاذا كان ... [illegible] ... التراب ... طهور
اولى واحرى ... [illegible] ... فلان يطهر ... [illegible]
... [illegible] ... الحمام ... [illegible]
... [illegible]
بها اطهر ... [illegible]
من جهة ... [illegible] ... النعل ... [illegible]
... [illegible] ... التراب يطهر ... [illegible]

والمقصود هنا الكلام على الحمام ... [illegible]
ان الذي يظن من نجاسة ... [illegible] ... [illegible]
لا ... [illegible] ... [illegible]
واما ان يكون ... النجاسة ... [illegible] ... الاستقذار
والدنس ... [illegible] ... [illegible]
واشباه ذلك ... [illegible] ... والصابون ... [illegible]
وهذا النوع ... [illegible]
... [illegible] ... النجاسة ... [illegible]
فان ... النجاسة ... الحمام ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
اذا ... [illegible] ... الحمام ... [illegible] ... على البدن
واما ... [illegible] ... الحمام ... [illegible]
... [illegible]
وانما ... [illegible]
من ... [illegible] ... الحدث وهو ... [illegible]
... [illegible]
والجواب ... من وجوه احدها ان يقال ان الناس ... الحمام ... على البدن
... [illegible] ... طاهر ... [illegible]
... [illegible] ... ان الحمام ... [illegible]
... [illegible] ... النجاسة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
فان الحمام ... [illegible]
الوجه الثالث ... [illegible] ... النجاسة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الاصل ... النجاسة ... [illegible]
... [illegible] ... النجاسة ... [illegible]
نجاسة ... [illegible] ... الحمام ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

انا ليست بعد الغسل في الصحيح انه يطهر طاهر مطهر انه ومن لم يكن ذكرها ولا على من
نعلها عليه نجاسة وهذا ان كان في حسابها في الطهارة ... فمسئلة اما منها لا
منها الصادرة [illegible]

الوجه الرابع انا اذا قدرنا ان الغالب النجس قد تعارض من الاحكام الطاهر من ما هو الا
ما لحق ولا يعلم ان النجاسة وغيرها امثال التعارض وكذلك لكن مع ... ه
الا في ارض كطين الشوارع ... ويجوز الطهارة واذا قلنا بالشمس فمن قال هذا على
عن الشمس ... [illegible]

الوجه الاصل الثاني ان يقال ان هذا انا ... نجاسة لكنه ماء جاري فانه باح
على وجه الارض وان الجاري اذا ... نجاسة فيه للعاقل لان اصلها انه لا ينجس الا المتغير بالنجاسة
وهذا اصح القولين ... من احد القولين ... انه ...
ملتها ... مع ... قوله ... الدائم ... هو القول ... الذي لا يعني ... وتعالى النبي
صلى الله عليه وسلم ... الدائم ... لا ... فيه ... دليل على ان الجاري ... الله
وهو دليل على انه ... الراكعة ... والاسباب ... وانما ... طاهر ... الاهل
كالدائم ... فان الذين يقولون ان الجاري
... الجريه ... من ...
قوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ... الا الحبك
لا ... انما ... بالجاري على الدائم ...
... مخالفة المطلقات ...
فاذا كان ... لا ...
... كان ... الحوض ...
... ولا ... كذلك ... لم يلغ ... لم يحمل الخبث ... الا
لا ... الجاري الدائم ...
وما ... الساعة ... الدواب ... الدائم الذي يكون ... الكلام
... للجاري ... ان لا طهر لا ... من الوارد ...
اذا ... على الارض ... طهرها ... النجاسة ... فانه
الجاري يحمل النجاسة جريانه وانما ... عن ... ولا
حتى يظهر النجاسة ... الحائط ... اوعلى ...
اللبس ... لا ... بعض ... تارة
... العدران ... الكلاب ... الخامس
في الجاري فانه ... حفظه من ... هذا الاصل ...
... الاصل ... حفظ الدائم ... للنر
فان ... الدائم ... الطهارة حتى يظهر النجاسة كان ... عامة ... ولا
... ولم ... يحمل الخبث ... عليه الحديث واما الجاري فانه ...
... الخبث ... فلا كلة ولا كلة الحشر

واذا كان كذلك فهذا البناء الجاري من حام اذا كان الطهارة ... على نجاسة ...
ما جاء ... لا ينجس الا المتغير والكلام ... طهر ... النجاسة وان ...
... كالطه الذي والطين والتراب ... الراكد ... الاسباب ... الصابر
والحمأ ... الطاهرات التي يخالطه حتى لا يظهر فيه النجاسة
فلو قال قائل ان يكون النجاسة طاهرة ... ولا يكون طاهر
... طهورها واذا كان ... انه يخالطه الطاهرات وانا
... المتغير ... الطاهرات ... على الكتاب ...
العلوم لا ... الطهر ... اصله ... كالصيد
واحد ... فانه ... جاز ان يكون ... من
... الصادر ... ان ...
اموال ... وهذا هو الصواب الذي ... بالنص الصحيح الصريح

الاصل الثالث ان يقال هب ان الماء ... صار نجاسة على الارض والنجاسة اذا كانت
على الارض ... فانه يطهر ... اذا
... امر النبي صلى الله عليه وسلم ... الاعرابي الذي بال
في المسجد ... ان ... عليه ... سواء ... من
... انما ... في هذا ... اصحابه
في ان نجاسة الارض ... لا ... الحالف
النجاسة ... الشمس ... احدها انه لا يشترط
فيها ... الثاني انه لا يشترط فيها الانفصال عن موضع
النجاسة ... الغسالة طاهرة ... منفصلة عن موضع النجاسة
واذا كان ... على ارض ... فانه ... عليه
الماء ... الارض مع ... الغسالة واذا ...
الارض طاهرة ... فانه ... انما
... نجاسة ... اذا ... الارض
لم ... الطهر ... الارض واذا كان ... طهر ... النجاسة
... الغسالة ... الانفصال ... اولى ... النجاسة ...
... الطهر ... لا ... النجاسة
... المتغير ... الطاهرات ... نجاسة ...
... الكلام ... بالعادات
... الطهور والجاري على ارض ... لم ... ذلك
... طهر ... كان ... الا

[illegible] ... طهارة ... [illegible]

[illegible] ... الاسما ... [illegible]

ومن ... [illegible] ... طهر ... [illegible]

[illegible] ... الاخر ... طهورا ... [illegible]

[illegible] ... كلمة ... [illegible]

[illegible] ... اللغة ... [illegible]

[illegible] ... الامان ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... هذا ... [illegible]

[illegible] ... وهذا الا ... [illegible]

[illegible] ... الاسم ... [illegible]

[illegible] ... النبي صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible] ... وهذا ... [illegible]

[illegible] ... طهر ... البدعة ... السنة ... [illegible]

[illegible] ... الدين ... [illegible]

[illegible] ... الاسلام ... [illegible]

[illegible] ... اليهود والنصارى ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible] ... لا اله الا الله ... [illegible]

[illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

اذا ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible] ... الحكم ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الكفار ... [illegible]

[illegible] ... الحلال ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

واما ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

من الصحابة ... [illegible]

[illegible] ... الله ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ولا الله لا يسل [illegible] على [illegible] لكن [illegible] وانما كان [illegible]
[illegible] حتى انزل الله [illegible] [illegible]
لانه لم [illegible] بحجارة [illegible] [illegible] لما [illegible]
[illegible] [illegible] ويكون [illegible] الجزا
وما الداه [illegible] [illegible] ورسوله [illegible] على [illegible]
وقد ذكر الله [illegible] الاسلام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الله [illegible] الانثى [illegible] [illegible]
[illegible] الله [illegible] [illegible] اسمى علم [illegible]
[illegible] [illegible] الانثى [illegible]
ومن تعالى في سورة [illegible] [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible] اصحاب الرسل

ومن تعالى [illegible] [illegible]
ومن يعلم الله [illegible] ان الله [illegible] [illegible]
[illegible] فانما [illegible]
[illegible] الله [illegible]

ومن تعالى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

من اهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ماحية

٢٠٨

كتاب الله ...

مسئلة ولفظ النبي لعله اصحاب رسول الله صلى الله عليه ...

او لا من حلف ... الاعتق ...

[illegible]

... بالتحريم والايجاب ...

[illegible]

وكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وأصحابه إلى [illegible] صفقة [illegible]
[illegible] سواء كان يصفق على الجنازة أو يصفق التسبيح وإذا كان يصفق والحصى [illegible]
جعلوه [illegible] ان كان يصفق على الجنازة وان كان [illegible] السعي إلى الله [illegible]
يصفق [illegible] وكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] البادر [illegible]
لانه [illegible] الصفق على الجنازة [illegible] جعلوه [illegible]
كان [illegible] الله [illegible] أمر الله به [illegible] أمره به والاجماع [illegible]
[illegible] فلما أطلع على من يرى [illegible]
[illegible] الصفقة [illegible] وكان [illegible] رضي الله عنها [illegible]
صفقة [illegible] أمر [illegible] لا [illegible] رضي الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله ورسوله [illegible] الله [illegible]
أمر الله ورسوله [illegible] لا [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] الله [illegible] الأمر [illegible]
الله [illegible] لا [illegible] أحد
الصحابة والتابعين [illegible] الخلفاء
على انه لا [illegible] الا [illegible]
[illegible] الحكم انه لا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] طاعة الله ورسوله [illegible]
ما [illegible] طاعة الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الآثار

قال ابو بكر الاثرم [illegible] سمعت ابا عبد الله [illegible] سئل عن رجل [illegible]
[illegible] سمعت ابا عبد الله سئل عن الرجل [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الا ان [illegible]
[illegible] ابا عبد الله [illegible]
[illegible] الاثرم [illegible] عن عطاء [illegible] قال
[illegible]
[illegible] الاثرم [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] ام سلمة [illegible]
[illegible] امرأة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الظاهرية [illegible]
[illegible]
[illegible] الظاهرية [illegible] صلى الله [illegible]
[illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الظاهرية [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] امرأة
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الاثرم [illegible] عبد الله [illegible] الظاهرية [illegible]
[illegible] امرأة [illegible]
[illegible] عن [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الحلال [illegible] لا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] ام سلمة [illegible]

ولهذا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى بعض الصحابة [illegible]

[illegible] سواء كان [illegible] إلى الزوج أو [illegible] الله [illegible] إذا كان [illegible] المحض

[illegible] إن [illegible] [illegible] [illegible] العرب إلى الله [illegible]

[illegible] النبي [illegible] أهل [illegible] صلى الله عليه وسلم الناس [illegible]

[illegible] إلى الزوج فإن [illegible] بما أمر الله به [illegible] به [illegible]

كما [illegible] الله [illegible] أن [illegible] [illegible] الأصل [illegible]

[illegible] إذا [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] رضي الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] الله [illegible] رسوله [illegible] [illegible]

أمر الله ورسوله [illegible] [illegible] لا [illegible] قال [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الأمر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الله [illegible] [illegible] [illegible]

الصحابة والتابعين [illegible] [illegible] [illegible]

على أنه لا [illegible] لا [illegible] الله [illegible] الله [illegible]

[illegible] الحلال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] طاعة الله ورسوله [illegible]

[illegible] طاعة الله [illegible] الحلال [illegible]

[illegible] إلى [illegible] الله [illegible] الآثار

[illegible]

قال أبو بكر الأثرم [illegible] سمعت أبا عبد الله [illegible] سئل عن رجل [illegible]

[illegible] عن [illegible] سمعت أبا عبد الله [illegible] [illegible]

[illegible] الإيمان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الله [illegible] أبا عبد الله [illegible] [illegible]

[illegible] الأثرم [illegible] [illegible] عن عطاء [illegible] قال

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الأثرم [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] قال [illegible] [illegible]

[illegible] امرأة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] الأثرم [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] امرأة [illegible] [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الجزء

[illegible] ابن عباس وأبي هريرة [illegible] [illegible]

وقال الإمام حدثنا ابن الطباع قال حدثنا [illegible] عن [illegible]
عباس [illegible] رجل [illegible]
[illegible] والله [illegible]
[illegible] الله
وقال [illegible] عن عطاء عن ابن عباس قال [illegible]
الرجل [illegible] الحرام قال [illegible]
وقال الإمام [illegible]
[illegible] الغضب [illegible]

وقال الإمام حدثنا أبو عبد الله [illegible] عن عطاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أبو عبد الله [illegible]
وقال أبو عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الولاية [illegible]
[illegible] فإن حزب الله هم الغالبون وقوله [illegible]
[illegible] يا أيها الذين آمنوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكافرين
وقال [illegible] يا أيها الذين آمنوا [illegible] هم الظالمون
[illegible] والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من أهل الكتاب [illegible]
[illegible]
وقال يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء [illegible]
[illegible]
وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون [illegible]
[illegible]
وقال قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من أهل الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يحزنك

وقال يا ايها الرسول الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك [illegible] وذكر السامعين [illegible] الكفار [illegible]
سماعون لقوم اخرين لم ياتوك وهو استماع المنافقين والكفار [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] سماعون لهم [illegible] وبعض الناس [illegible]
سماعون [illegible] يسمعون [illegible] الجن [illegible] القران [illegible]
[illegible] سماعون لهم [illegible] هذا معنى [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] بلال [illegible] لفلان اي [illegible] يطيعه [illegible]
[illegible] [illegible] الا ان [illegible] اذا كان [illegible]
والقول واذا كان المسموع [illegible] [illegible]
[illegible] لفلان اي يطيعه [illegible] لا يسمع ما [illegible]
الحق لا يطيع الامر [illegible] السمع على الكفار [illegible] عن موضع [illegible]
[illegible] لا يسمع [illegible] لا يسمع [illegible] الدعاء [illegible]
ولا يسمع [illegible] لتبول [illegible] الحركة [illegible] علم الله [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] السمع [illegible]
[illegible] موجب [illegible] على [illegible]
[illegible] الاصوات [illegible]
[illegible] الاصوات سمع الجدران لا يشعرون [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك [illegible]
[illegible] سماعون لقوم اخرين [illegible] لم ياتوك [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
او هم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فانه [illegible] حكم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] سماع [illegible] ياتوه [illegible]
لم يحصل [illegible] السامع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] سماعون [illegible]
[illegible] [illegible]
لم [illegible] [illegible] سمع [illegible]
واما الكبر [illegible] [illegible]
سماعون للكذب اكالون للسحت [illegible]
من الطعام [illegible] [illegible] الكذب والسحت [illegible]
السحت [illegible] سمع الكذب [illegible]
[illegible] [illegible] السحت

[illegible] [illegible] ان [illegible] يحزنك [illegible] الذين [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] عنه والسؤال [illegible] الله [illegible] الحكم [illegible] الاعراض عنهم [illegible]
الحكم [illegible] لا بد له منه من التخيير [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحرب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحكم [illegible] الله قال [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الله [illegible] الحكم [illegible] الله
[illegible] الحرب [illegible] السمع [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الذي [illegible]
الى [illegible] الذي [illegible] الا [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] الله [illegible] واما من [illegible] الحكم الله
ورسوله [illegible]
[illegible] الا [illegible] عند الله [illegible] اهل [illegible]
اولى ان يوجب ذلك

[illegible] الحاكم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الحكم بينهم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] [illegible]
ومن هذا [illegible] الله [illegible]
[illegible] رسوله [illegible] الحق [illegible] رسول الله
[illegible] [illegible] سماعون لقوم اخرين لم ياتوك [illegible]
[illegible] ولله

ومن هؤلاء الكفار الذين ذمهم الله بهذا [illegible] الايمان ببعض ما هم عليه من الكفر او التحاكم اليهم دون كتاب الله
كما قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين آمنوا سبيلا وقد عرف ان سبب نزولها شأن كعب بن الاشرف احد رؤساء اليهود لما ذهب الى
المشركين ورجح دينهم على دين محمد واصحابه والقصة مذكورة [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] كعب بن الاشرف [illegible] الله ورسوله [illegible] هذه الآية نزلت في
عن بعض اهل الكتاب ولما [illegible] من عند الله [illegible] منهم [illegible] من الذين اوتوا
الكتاب [illegible] الله [illegible] لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
الآية فاخبر انهم اتبعوا السحر [illegible] كتاب الله كما يفعله كثير من اليهود [illegible]
كتب السحر [illegible]
والطاغوت كما قال عمر بن الخطاب الجبت السحر والطاغوت الشيطان ولهذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] العيافة والطيرة والطرق من الجبت رواه ابو داود
ولهذا لما اخبر عن اهل الكتاب بقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطاغوت [illegible] من عبد الطاغوت [illegible] اهل الكتاب [illegible]
الطاغوت [illegible] فيها ذكر عبادة الطاغوت [illegible]
[illegible] للسحر [illegible] انهم فيها جمعا بالجبت والطاغوت
واما المنافقون [illegible] الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا والطاغوت فعلوت من الطغيان
كما ان الملكوت فعلوت من الملك والرحموت والرهبوت والرغبوت فعلوت من الرحمة والرهبة والرغبة
والطغيان مجاوزة الحد وهو الظلم والبغي فالمعبود من دون الله اذا لم يكن كارها لذلك طاغوت [illegible]
والمطاع في معصية الله والمطاع في اتباع غير الهدى ودين الحق سواء كان مقبولا خبره
المخالف لكتاب الله او مطاعا امره المخالف لامر الله هو طاغوت ولهذا سمي من تحوكم اليه
من حاكم بغير كتاب الله طاغوت وسمى الله فرعون [illegible]
[illegible]

فمن كان من هذه الامة مواليا للكفار من المشركين او اهل الكتاب ببعض انواع الموالاة ونحوها مثل اتيانه
اهل الباطل واتباعهم في شيء من مقالهم وفعالهم الباطل كان له من الذم والعقاب والنفاق بحسب ذلك وذلك مثل اتباعهم
واما [illegible] نحو اعمال الصابئة واتباعهم من الفلاسفة [illegible] ونحوهم المخالفة للكتاب والسنة
ونحو اقوال اليهود والنصارى واتباعهم المخالفة للكتاب والسنة
ونحو اقوال المجوس والمشركين واتباعهم المخالفة للكتاب والسنة
ومن تولى اموات هؤلاء او احياءهم بالمحبة والتعظيم والموافقة فهو منهم [illegible]
فرعون ونحوه [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل السحر [illegible]
[illegible] ليس لهم مانع [illegible]
[illegible] والذين اتبعوا الصابئة [illegible]
[illegible] ولا ريب ان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] العلم والعبادة [illegible]
[illegible]
وليس الحق [illegible] الباطل [illegible]
والحق من الباطل [illegible]
[illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام
مع ظهور اعلام النبوة ونور الرسالة [illegible]
[illegible]
[illegible] المرسل

فهرست ما صنف الشيخ الامام العالم الحبر الحبر ... الفاضل ابى الفرج جمال الدين ابى الفرج عبد الرحمن بن ... محمد بن علي بن الجوزي فمن ذلك في تفسير القرآن العزيز

كتاب المغني عشرين مجلد كتاب [illegible] خمس مجلدات كتاب تذكرة الاريب جزو وكتاب ناسخ القرآن ومنسوخه وكتاب الوجوه والنظاير مجلد وكتاب الوجوه والنواظر مجلد وكتاب تذكرة المنتبه في عيون المشتبه جزو وكتاب فنون الافنان وورد الاغصان

وماله في الاصول

منهاج الوصول مجلد كتاب منتقد المعتقد جزو وكتاب السر المصون وكتاب دفع التشبيه بكف التنزيه

وماله في الحديث

جامع المسانيد عشر مجلدات وكتاب الحدائق ثلث مجلدات وكتاب نفي النقل ثلث مجلدات وكتاب درر الاثر مجلد كتاب المنتخب مجلد وكتاب اخبار الرخا ابر ثلثة اجزا وكتاب الفوايد عن الشيوخ ستون جزا

وماله في علم الحديث

كتاب مشكل الصحيحين خمس مجلدات وكتاب العلل المتناهية في الاحاديث الواهية مجلدان التحقيق في احاديث التعليق مجلدان وكتاب تلقيح فهوم اهل الاثر مجلدان كتاب الموضوعات مجلدان كتاب المحتسب في النسب مجلد كتاب تحفة الطلاب

كتاب ... من ... الامام

... ثلثة اجزا مداح لابن القصاب كتاب النصر على مصر جزو ... العز العاكر الى اشرف العفا الى الحج مجلد الحث على طلب العلم جزو اسرار ... جزو كتاب الباطن جزو تحريم المحل المكروه جزو كتاب عطف العلما جزو ذم الحسين الحلاج جزو كتاب اعمار الاعيان جزو كتاب العزله جزو كتاب مبادرة العمر جزو كتاب المعاد جزو كتاب الثبات عند الممات جزو المصطفى سبعة اجزا كتاب ذم الهوى مجلدان الاذكيا مجلد كتاب المغفلين مجلد الظراف والمتماجنين كتاب الحث على طلب الاولاد كتاب صيد الخاطر كتاب شذور العقود احكام الاشعار مجلد كتاب مناقب بغداد مجلد الافة اصحاب الحديث مجلد كتاب صلوة ابي بكر رضي الله عنه كتاب فيه ذم يزيد كتاب فضل ليلة الجمعة جزو كتاب مناقب الامام احمد امامنا رضي الله عنه كتاب التبصرة المبتدي اربع مجلدات المجالس مجلد كتاب المدهش مجلدان كتاب المنتخب مجلد كتاب المطرب جزو كتاب المعلق جزان كتاب المذهب ثلثة اجزا كتاب منتهى المشتهى مجلد كتاب الارج مجلد كتاب اللطف مجلد كتاب اللطايف مجلد كتاب تحفة الواعظ مجلد كتاب روس القوارير مجلد كتاب ريق القصص مجلد كتاب مختصره في اللباب كتاب اللولو مجلد كتاب نسيم الرياض مجلد كتاب الملح مجلد كتاب الياقوته جزو كتاب الواعظ المصري جزو كتاب روح ... المعشوق ... المنتقى مجلد ك...

فصل ... [illegible]

فصل [illegible] ذكرت فيما تقدم من القواعد ان الاسلام الذي هو دين الله الذي انزل به كتبه وارسل به رسله وهو ان يسلم العبد لله رب العالمين [illegible] لله [illegible]

[illegible] له عرفنا له [illegible] ان الكلام [illegible] لا اله الا الله

له [illegible] الكبر والشرك [illegible] لا اله الا الله [illegible]

وبها هم عن الكبر والشرك [illegible]

٢١٦

فان المستكبر [illegible] عن عبادة الله لا يعبده فلا يكون [illegible] والذي يعبده ويعبد معه غيره يكون مشركا [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الاسلام العام [illegible]

[illegible]

وهو الغادي [illegible]

كتاب العقيلة جزو وكتاب النور مجلد كتاب المؤتلف جزو وكتاب شواهد
ومشهود مجلد وكتاب الشعر والشعر مجلد وكتاب ديوان
الخطب مجلد وكتاب اللالي في الخطب جزان كتاب [illegible]
في الخطب مجلد كتاب ~~[illegible]~~ سمط اللهج مجلد كتاب
اللولو جزو ~~[illegible]~~ تنوير السلوك
اللالي فاب جزو تلقيح الحديث الكبير ومختصر جزو كتاب
المجتبا كتاب غريب الحديث مجلدان منافب اصحاب
الحديث مجلد كتاب موت الخضر عليه السلام مجلد مختصر جزو
روضة الناقل جزو اغمار الاعيان جزو كتاب الضعفا
والمتروكين

ومماله في الفقه واللغة

لغة الفقه مجلد المذهب في المذهب مسبوك المذهب مجلد
كتاب البلغة مجلد نفضة العجلان كتاب روس
كتاب نفظ كتاب روس المسايل كتاب مصوم يوم الغم
كتاب جنة الناظر

ومماله في العربية

غريب الحديث
كتاب تقويم اللسان مجلد ملحه
الاعاريب كتاب نزهة الاديب جزو نزهة اهل الادب
جزو تثقيف الادب جزو

ومماله في المناقب

الوفا بفضايل المصطفا ٢ ١ ١ صفوة الصفوة خمس مجلدات
[illegible]اقب عمر بن عبد العزيز
[illegible] سفيان الثوري
[illegible]اقب بشر الحافي

[illegible] ... موسى عليه السلام ... العصا ... اخذ الالواح

[illegible]

[illegible] ... امات الله لا يعلمون ولا يفقهون ... [illegible]

[illegible] ... العلم حرب للمتعالي كما ان السيل حرب للمكان العالي [illegible]

[illegible] ... الله علم ما لم يعلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... من بعض اليهود والنصارى ... [illegible]

[illegible] ... عبد الاصنام وعبد الشيطان ... [illegible]

[illegible] ... على النصارى ... ان النصارى ... [illegible]

[illegible] ... ذكر الله عن فرعون ... [illegible]

[illegible]

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون [illegible]

[illegible]

فصل [illegible] ذكرت فيما يعرف من القواعد ان الاسلام الذي هو دين الله الذي ارسل به [illegible]

رسله [illegible] العبد لله رب العالمين [illegible] لله ومن لا [illegible] تكن [illegible]

[illegible] له عرفنا له [illegible] فضل الكلام [illegible] راس الاسلام [illegible] لا اله الا الله

له [illegible] الكبر والشرك [illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible] الكبر والشرك [illegible]

٢١٦

قال [illegible] عن عبادة الله لا [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الاسلام العام [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الاسلام [illegible] المرسلين

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] العالمين [illegible] الدين [illegible] الاسلام

[illegible] وقال [illegible] هو امام الحنفاء [illegible]

[illegible] اليهود والنصارى

[illegible] دين الله الذي [illegible] هو الاسلام العام [illegible]

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]

[illegible] المغضوب عليهم والنصارى ضالون وكل من [illegible] الاسلام [illegible]

عن الاسلام [illegible] فاليهود [illegible] عليهم الكبر [illegible] الشرك

والنصارى [illegible] عليهم الشرك [illegible] الكبر [illegible]

[illegible] الا [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] هو الكبر [illegible]

[illegible] اليهود [illegible]

[illegible] الذي لا [illegible]

قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

عبد الله بن مسعود [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر [illegible]

[illegible] من كبر [illegible]

[illegible] الا الله [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] وهذا [illegible] الذي [illegible]

وهو [illegible]

كتاب العقيلي جزو كتاب [illegible] مجلد كتاب المؤتلف [illegible] كتاب [illegible]
ومشهود مجلد كتاب المعجم [illegible] مجلد كتاب [illegible]
الخطب مجلد كتاب اللآلي في الخطب جزان كتاب [illegible]
في الخطب مجلد كتاب سقط اللمع مجلد كتاب
اللولو جزو [illegible] تنوير السلوك
الالقاب جزو تلقيح الحديث الكبير ومختصر جزو كتاب
المجتبى كتاب غريب الحديث مجلدان [illegible] كتاب
الحديث مجلد كتاب [illegible] الخضر عليه السلام مجلد مختصر جزو
روضة الناقل جزو [illegible] جزو كتاب الضعفاء
والمتروكين

وماله في الفقه واللغة

لغة الفقه مجلد المذهب في المذهب [illegible] المذهب مجلد
كتاب البلغة مجلد [illegible] العجلان كتاب [illegible]
كتاب [illegible] كتاب [illegible] كتاب [illegible]
كتاب [illegible] الناظر

وماله في العربية

غريب الحديث
كتاب تقويم اللسان مجلد [illegible]
الاعاريب كتاب نزهة الاديب جزو نزهة اهل الادب
جزو تثقيف الادب جزو

وماله في المناقب

[illegible] المصطفى [illegible] صفوة الصفوة خمس مجلدات
[illegible] عمر بن عبد العزيز
[illegible] سفيان الثوري
[illegible] بشر الحافي

[illegible] الشيطان [illegible] العا[illegible] لرسالة [illegible] الا [illegible]
التي [illegible] رجع موسى [illegible] اخذ الالواح
[illegible]
[illegible]
[illegible] امات الله لا يعلمون [illegible] لا يتركوا العمل بما علموه [illegible]
[illegible] العلم حرب للمتعالي [illegible]
والذين [illegible] عملوا بما علموه [illegible] الله [illegible]
ورثه الله علم ما لم يعلم [illegible]
[illegible] النصارى [illegible]
والذين [illegible] الناس [illegible]
[illegible] اليهود
[illegible] الحق [illegible] الموت [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
قال ابن عباس [illegible] الشهداء [illegible] النصارى [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] اليهود [illegible] الله [illegible]
[illegible] الاصنام [illegible]
[illegible] النصارى [illegible]
[illegible]
[illegible] ذكر الله عن فرعون [illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان الحكم الا لله [illegible] الدين القيم [illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون
[illegible]
[illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible]
[illegible] والاستواء
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] والقران [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاصنام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبعضهم احرامه ... واما اسمع ... الاحتشام ...
هو لا لا يحاول ... الى الاسلام ... دكتب اسم ...
... الله عن ... قال ... مول ...
... فانهم ... العالم ... العلم ... العالم ...
الصفة ... الصانع ...
ان تعبد غير الله ... ولا تعبد غير الله ولا ...
... هو لا ... ولا ...
... لا اعبد ... الكائنات ...
ادعى ... بعض ... النعاهم ...
وهو لا يعبد ... فرعون ...
... الله ...
... الله ...
... حوزوا عباده ...
وكان يعبد الا الله ... الله ...
... الله ...

فصل المعروف ... من الامام ... في العلو الا ... الاربعة
... قال ...
عليه وسلم ... الدعاء ... في الحرم ... الحرم ...
... بعضها ... وان الدعا ليس ...
ذاكر ... لا عدد ... وان ... يكون ... الالفاظ ...
وان ... هذا الاسم ... اللهم ... القصر ...
... واعوذ ... الله ...
ونعوذ ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... هذه الايه ...
... الدعاء ... والا ... الرحمن
وقول ... الدعاء ... الدعا ...
الدعا ... الصلوه ... الصلوه ...
... الصلوه ... الالفاظ ... العدد

مع [illegible] من السعي من الاهتمام من العلو حتى يخرج من الدعا الذي ليس فيه القرآن [illegible]

يجوزون الترجمة بالعجمية فلم يجعل في العربية [illegible] وهو [illegible] بكل لفظ [illegible] التعظيم

[illegible] سعد [illegible] [illegible] بالعجمية [illegible] من الاذكار [illegible] سعوا [illegible]

في الدعا [illegible] بالدعا [illegible] هو [illegible] ان المتصل

عليه [illegible] في الدعا [illegible] المختار [illegible] لا محالة [illegible]

[illegible] فلفظة الرسول من الدعا [illegible] من الا

مع ان الذكر افضل من الدعا [illegible] من هذا الوضع [illegible] الاذكار

[illegible] الكلام بعد القرآن [illegible]

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فامر النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

وقال هي افضل الكلام بعد القرآن [illegible]

سبحانك اللهم [illegible] لا اله [illegible] هذا الوضع

[illegible] من الدعا [illegible] افضل الكلام بعد القرآن

[illegible] قال [illegible]

عليه [illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible] اكبر [illegible]

[illegible] ليه

لا [illegible] من الليل [illegible]

[illegible] بعد ذلك [illegible] الفلق [illegible]

[illegible] من الدعا احد [illegible] امر النبي صلى الله

عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسباع [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] الورد [illegible]

التكرار [illegible] الاسباع [illegible]

الاسباع [illegible]

[illegible]

على [illegible]

[illegible] للصلاة [illegible]

[illegible] على [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] الكلمات

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وهو الله [illegible] وسلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ما تقول السادة الاعلام [illegible] الانبيا عليهم السلام في هذه الصورة التي

[illegible] الحيض [illegible] في الحج وكثرة اختلاف الانواع فيه [illegible]

[illegible] ايام التشريق [illegible] المسألة الاولى امراة تحيض اول الشهر ولم يمكن ان تطوف الا حايضا [illegible]

[illegible] ترى شيا من الصفرة والكدرة التي تراها بعد القصة البيضا فما حكم ذلك والمسألة

الثانية [illegible] الى تاسعة [illegible]

[illegible] عليها [illegible] وهي حايض [illegible]

[illegible] وهي حايض [illegible]

الثالثة امراة [illegible] طواف [illegible] فلم تطوف

[illegible] العمرة فلم تعتمر ورجعت فلم تفعل الطواف [illegible] والحالة هذه افتونا ماجورين [illegible]

الحمد لله رب العالمين

اما المسألة الاولى فان المراة الحايض تقضي جميع المناسك [illegible] الطواف [illegible] رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] الثانية [illegible] الحايض تقضي المناسك كلها الا الطواف [illegible]

[illegible] ان تغتسل وتحرم [illegible]

ان تغتسل وتحرم بالحج [illegible] ولا تطوف [illegible] التعريف [illegible]

[illegible] والكدرة [illegible]

[illegible]

[illegible] الدم الاسود والاحمر [illegible]

القصة البيضا [illegible]

والكدرة بعد الطهر [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] الطواف [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] نزاع والجمهور [illegible]

الاحرام [illegible] الطهارة [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible]

الطواف [illegible]

[illegible]

في هذه [illegible] الجنب الحايض [illegible]

[illegible] على الحيض [illegible]

[illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] موقوف [illegible] عباس [illegible]

[illegible] عليه وسلم انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

... النا ... كان هو اما ابتدعها اشركون في الطواف وابتدعوا ايضا ...
... احرام ... قبل الاحرام ... [illegible]
... [illegible] ...
... الطواف ... [illegible] ... الى اخر ... [illegible]
... على الله ما لا تعلمون ... [illegible]
في الطواف ... [illegible] ... باللزوم ... [illegible] ... الطواف ... [illegible]
... الحج ... [illegible]
... [illegible] ... الصلاة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ما اذا تركه اعاد ... [illegible] ... بعد ... [illegible]
... [illegible]

واما المسئلة الخامسة فان المراة اذا حاضت ... [illegible] ... طواف القدوم ...
... يوم النحر ... [illegible]
... [illegible] ... طواف النحر الا انه ... [illegible]
... [illegible] ... طواف الوداع ... [illegible] ... رسول الله صلى الله ...
... [illegible] ... حاضت ... [illegible]
... [illegible] ... يوم النحر ... [illegible]
... اذا ... [illegible] ... حاضت قبل طواف الافاضة ... [illegible]
... [illegible]
منه ... [illegible] ... الحيض ... [illegible]
... [illegible] ... الطرقات
... [illegible] ... العام
... [illegible] ... الحيض ... [illegible]
... [illegible] ... امراة ... [illegible]
... [illegible] ... حاضت قبل ...
... [illegible] ... الوقت ... [illegible]
... [illegible] ... النساء ... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]
اما ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الرجوع ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الاحرام

... [illegible] ... حتى تطهر ... [illegible]
... [illegible] ... الرجوع الى ... [illegible]
... [illegible] ... الحج ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... فضاء الحج ... [illegible]
... [illegible] ... بالعمل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible] ... العام القابل ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الاحرام ... [illegible]
... [illegible] ... العاشر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الطهر ... [illegible]
... الطواف ... [illegible]
... [illegible] ... الاول ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... التحلل ... [illegible]
... [illegible] ... التحلل ... [illegible]
... [illegible] ... التحلل ... [illegible]
... [illegible] ... الحج ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... التحلل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وأما العذر الثالث وهو ان [illegible] انها تحمل بهذا [illegible] لانها [illegible]

لا يرجى [illegible] معها من [illegible] حتى يطوف [illegible] معها من [illegible] الطواف [illegible]

[illegible] على القول بذلك

[illegible] لا يمكنها [illegible]

[illegible] هذا العذر لا يسقط منها شيء من الاسلام [illegible] الحج [illegible] اذا الحج [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] الطريق [illegible]

[illegible] شرط [illegible] الطواف [illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible] ولا يجب عليه [illegible]

[illegible] العذر [illegible] الحج [illegible]

[illegible] هذا العذر [illegible] الحج [illegible]

[illegible] الطواف ومعلوم ان [illegible]

[illegible] العذر [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم [illegible]

[illegible] فاتقوا الله ما استطعتم ومعلوم ان الصلاة [illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible] الطواف الا [illegible] هذا [illegible] الحج [illegible]

والطواف [illegible] الحج [illegible]

[illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الاصل [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] النجاسة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible]

[illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] الله [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فاتقوا الله ما استطعتم [illegible]

[illegible] ما استطعتم [illegible]

[illegible] العجز [illegible]

[illegible] الحج [illegible] وهذا [illegible]

الدليل [illegible] الطهارة [illegible] الطواف [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] النجاسة [illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شروط الصلاة [illegible] العجز [illegible] شروط الطواف [illegible]

[illegible] النجاسة [illegible]

[illegible] التيمم [illegible] التيمم [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الايام [illegible]

[illegible] الصيام دون الصلاة لان الصوم [illegible]

[illegible] رمضان [illegible]

[illegible] الصوم [illegible]

[illegible]

وأما الصلاة [illegible] العجز [illegible] اركانها [illegible] ما [illegible] عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النظر

وأما الحج [illegible] الحج [illegible]

[illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible] الحيض لا [illegible]

[illegible] الواجبات [illegible]

[illegible]

[illegible] الطواف [illegible]

[illegible]

ونافية الحامض للبس بحاجة اليها لانها صلوة بنية الامام عنى عنها ولهذا اذا استيقظ امرت بالصلاة مع الاستحاضة ومع احمال الصلاة مع الحيض وان كان خروج الدم ونجسها به ينقض الصلاة لولا العذر فقد فرق الشارع بين [illegible] لا تجب على الحائض ما لا يستطيع الطهر كل حال [illegible] خروجه للضرورة فان قيل بترك الجنب والاستحاضة [illegible] استطع ما فى تكون بلا نية الا ما [illegible] فلما امرها الشارع بالصلوة [illegible] الصلاة مطلقا

الدليل [illegible] الصلاة [illegible] الجنب لخوف [illegible] مع الطهارة بالتيمم [illegible]

[illegible] من يتمكن من اصل الطهارة وانما الذي هو للواحد فيها الصلاة [illegible] وانما تحذر الصلاة الا بعد فعل الطهارة عنها [illegible] المحظور كان ذلك [illegible] والجنب [illegible] الا [illegible]

[illegible] العبد [illegible] الطهارة [illegible] فالحيض مانع الصلاة مطلقا [illegible] مع الحيض استغنا [illegible] امثالها وانما [illegible] والطواف فيه [illegible] مع العذر لزم ان [illegible] بطلت [illegible] الا [illegible] كان يصح [illegible] [illegible] الحائض [illegible] الا بعد [illegible]

الدليل [illegible] شرط من شرائط الطواف [illegible] الحائض [illegible] ولم [illegible] طافت بانا بالعلماء [illegible] خلاف [illegible] من العلماء [illegible] الحدث مع حمل النجاسة [illegible] على [illegible] ظهر [illegible]

الدليل الرابع ان [illegible] شرط من شرائط الطواف [illegible] العجز [illegible] لم يمكن ان [illegible] العجز [illegible] [illegible] ولم [illegible] العجز [illegible] [illegible] الواجب [illegible] الطواف مع العجز [illegible] الحاجة [illegible] مع ان [illegible] الحائض

~~الدليل الخامس ان [illegible]~~

وهذا الذي ذكرناه هو بعض الاصول المعروفة العامة المسائلة لهذه الصورة لفظا ومعنى ومقتضى الاعتبار والقياس على الاصول التي ذكرناها والعارض لها انما [illegible] للعلماء [illegible] الحادثة العينية [illegible] لم [illegible] اذا لم يكن [illegible] الا [illegible] وذلك لان [illegible] لا [illegible] بخطر [illegible] فيها وموضع هذا [illegible] واما نادر [illegible] وذلك [illegible] العموم لم [illegible] الصورة العينية [illegible] والاختصاص وهذه الصورة [illegible] [illegible] الطهارة [illegible] الطواف [illegible] [illegible] الطهارة [illegible] [illegible] [illegible] الطهارة [illegible] لم [illegible] [illegible] ما لا [illegible] اعظم [illegible] [illegible] لا يجب [illegible] من غير [illegible] [illegible] العذر عن طواف الوداع [illegible] الوداع واسقط [illegible] الحائض [illegible] الطهارة فرض من الطواف [illegible] ومعلوم ان شروط الصلاة تسقط بالعجز [illegible] شروط الطواف بالعجز [illegible] [illegible] الناس [illegible] [illegible] بما امر الله [illegible] والله ورسوله [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على [illegible]

[illegible] والبرهان

[illegible] من امر المعاد وذلك ان بعضا من اهل [illegible]
[illegible] وامثالها الاثبات النفس العامه التي يسمو الناس من
[illegible] والحاسه [illegible] بما اكثر [illegible] بعد ذلك الناس
[illegible] النفس بعد ان [illegible] من البرزخ حيث الوقت الى حين [illegible]
[illegible] ان بعد [illegible] ساعه [illegible] مراتب [illegible] عذاب [illegible] اخر العمر
النفس الى حين النفس العامه [illegible] كالة حينئذ ولا [illegible] النفس [illegible]
واضعفا النعيم والعذاب الا انا من الناس الى [illegible] النفس الاخرى [illegible]
[illegible] بعضها الناس [illegible] النفس العامه [illegible] من [illegible]
[illegible] النفس من [illegible] التناسخ [illegible]
هذا الكلام [illegible] بالمعنى [illegible] من [illegible]
[illegible] الحرام [illegible] القران [illegible] من اكثر [illegible] صحيح

ولا [illegible] الارواح والابدان [illegible] الروح [illegible] بعد [illegible]

واما اهل الامر [illegible] العذاب [illegible] الروح [illegible] النعيم
والعذاب ولا [illegible] النار [illegible]
[illegible] الا عند النفس [illegible]
[illegible] الارواح
[illegible] وهذا [illegible] اهل الكلام [illegible] بانه
العامه [illegible] العالم [illegible]
دخول [illegible] النار [illegible] بعد
[illegible] الالات

[illegible] الله [illegible] النفس [illegible]
[illegible] العامه [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الاجسام
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] ولا [illegible]

وقد كان [illegible] من هذا الموضع بالسر هذا موضعه لكن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الله الذي انزله وهدى به عباده وجعله [illegible]
[illegible] احسن به من امر البدا والمعاد والخلق
والسعادة [illegible] الناس الذي لا [illegible] الناس [illegible]
انه سبحانه يذكر في السورة الواحدة امر المعاد [illegible]
والقيامة الكبرى [illegible] ثم ذكر في سورة [illegible]
سبحانه [illegible] ذكر القيامة الكبرى [illegible] وله انعام الناس [illegible]
[illegible] الارض [illegible] اذا [illegible]
فاذكر [illegible] الارض [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب
[illegible] اولئك المقربون في جنات النعيم [illegible]
[illegible] الاولين [illegible] الآخرين [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] هذا المعاد ما ذكر [illegible] النجوم
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] من الروح [illegible]
[illegible] العظيم وهذا [illegible] الاول [illegible]
[illegible] نفسها

وقد [illegible] سبحانه في سورة الانعام [illegible] اجلا واجل مسمى عنده [illegible] الاجل
هذا [illegible] الاجل [illegible] هو اجل القيامة الكبرى والاجل الاول
[illegible] الروح [illegible] والاجل المسمى [illegible]
[illegible] القيامة التي لا يعلمها الا الله

ومن [illegible] سورة القيامة [illegible] لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] يوم القيامة [illegible]
اهل القيامة [illegible] الاسفه [illegible] المعاد [illegible]
القيامة الذي [illegible] الان [illegible]
[illegible] القيامة [illegible] الا [illegible] القيامة الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم
[illegible]
[illegible] القيامة [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible]
[illegible] ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب
[illegible]
[illegible] ملائكة الرحمة وملائكة العذاب [illegible]
وذكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible] القرآن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]

وذكر سبحانه [illegible] الربح اعظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الا ما [illegible] من الانسان [illegible]
ونحو قال الله اعظم الاسباب ه

في معنى ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر [illegible] عن ابن عباس [illegible] في قوله ينبأ الانسان يومئذ [illegible]
[illegible] من الاخرة [illegible] رحمه الله [illegible]
عن عطية عن ابن عباس ينبأ الانسان [illegible] في الدنيا الاخرة [illegible] وعن ابن جريج
عن مجاهد في قوله ينبأ الانسان [illegible] امر الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الامر [illegible]
ومن طريق [illegible] عن [illegible] ينبأ الانسان [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ينبأ [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ينبأ الانسان [illegible]
ومن طريق [illegible] ينبأ الانسان [illegible]
[illegible] ومن طريق [illegible] ينبأ الانسان [illegible]
[illegible] بل الانسان [illegible]
ويسمى الا انه يعم العسر جميعا

[illegible] قال ابن [illegible] عن ابن جريج في قوله [illegible] الاخرة [illegible]
لا ينبغي ان يكون [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] الى الله [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال تعالى [illegible]
وقوله تعالى [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقد ذكرنا انه ذكر [illegible] القيامة [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن ابن عباس [illegible] لا اقسم بيوم القيامة [illegible] خلقه [illegible]
لا اقسم بيوم القيامة [illegible] اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة [illegible]

٢٢٥

واما النفس اللوامة فقد فسرت [illegible]
[illegible]
[illegible] واللوم [illegible] الى [illegible]

وقد ذكر [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] الامانة

[illegible] في قوله اللوامة [illegible] لا اقسم بيوم القيامة
قال [illegible] ولا اقسم بالنفس اللوامة [illegible]

[illegible] على الخير [illegible]
[illegible] عن ابن عباس النفس اللوامة [illegible] ولا اقسم بالنفس اللوامة قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في قوله النفس اللوامة [illegible]
[illegible] عن ابن جريج [illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] اللوامة [illegible]
[illegible]
[illegible] العبد [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible]

[illegible] ولا اقسم بالنفس اللوامة
[illegible] ابن [illegible]
قال [illegible] يوم القيامة [illegible]
عن [illegible] عظيم [illegible] الله ه

[illegible] لا انه [illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الله [illegible] على [illegible]
[illegible] اللوامة [illegible]
[illegible]
[illegible] اللوامة [illegible] النفس [illegible]
واما [illegible] لا يكون [illegible]

والتحسين كونها امارة لتسهيلا وقال الله انا احصوهم عمن ارضى عنه انه كان النفس لامارة بالسوء
لا مار ضرورى فالنفس التي ... بها لست امارة بالسوء فالامارة خاص لانه
المطمئنة خاص واما الدرايه فعند هولاء اهل انصاحا من بعض النفوس والتحسين
ان اللوايه اذا اكمل معنى الروايه وكل اهل دراية الى الايات معكوس النسبة
لروايه دائم لكن درايه ... لام ... الا ... من الدرايه لو ان من فكل بعض الدرايه
والمداحاة معرفته بقوله لا اسم النفس الدرايه

فصل وقد ذكرت فيما تقدم من القواعد التي فيها أعز فقهيه ما جاء الخطاب به من نظام الناس
في المشاركات المعاملات التي هي المزارعة والمساقاة وذكرت
بالسنة والقياس ومساواة المشاركات المعاملات التي تعني تشتد من المخابرة وكذلك أنه أدخل في الخلط
أن المساقاة والمزارعة أهل المشاركات والمعاملات بالإجارة حتى حكم فيها أحكام المعاوضات
على من أعمد أن ذلك من المعاوضات وأمسح والإجارة
وسنه جواز المزارعة ومن ذلك أنه من العامل فيها حيث جاءت به سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس الحلي وغيره أن على النهي من المخابرة وعن كراء الأرض
أما معنا ما كانوا يفعلونه من اشتراط زرع بقعة معينة لرب الأرض فيه
رابع من صرح بالنهي إنما ذكر من معنى المعاملة من الإلحاق بالمخابرة مزارعة
ومن العامل بالمخابرة فهو مول لا دليل عليه لم ير له الإسماعيل التي نهى الله عنها سلطانا
قال في صحيح البخاري عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر وزرع على أن يعمروها من أموالهم والمخابرة المنهي عنها لم تذكر فيها بذر من
العامل ولم يذكر فيها إلا الغصب وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المخابرة التي هي كراء الأرض بمعنى العام إذا اشترطوا لرب الأرض فيها
زرع مكان بعينه والأمر في المعاملة التبس بعد بما في البخاري أن الذي نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم من ذلك أمر إذا نظر فيه ذو البصر بالحلال والحرام علم أنه حرام أو كما قال
وذلك لأن الإجارة والمعاملة بمعنى العدل بين الجانبين يشتركان في الغنم والغرم
بعد أن يسترجع كل منهما أصل ماله فإذا اشترط لأحدهما زرع معين كان يشبه مخاطرة
بذلك وقد لا يسلم غيره فيكون ظلما لأحد الشريكين وهو من الغرر والقمار أيضا
وفي معنى ذلك ما قاله العلماء وما أعلم فيه مخالفة أنه لا يجوز أن يشترط لأحدهما ثمرة شجرة بعينها
ولا مقدارا محدودا من الثمر ولذلك لا يشترط لأحدهما زرع مكان معين ولا مقدار محدود
من نماء الزرع وكذلك ولذلك لا يشترط لأحدهما ربح سلعة بعينها ولا مقدار
محدود من الربح فأما اشتراط عود مثل رأس المال فهو مثل اشتراط عود البذر والأرض
وفي اشتراط عود مثل البذر كلام ذكرناه في غير هذا الموضع
فإذا كان هذا الذي يحصل أحدهما بعمله وبدنه من النماء يكون مشاعا بينهما فيحصل لأحدهما
ما ليس من النماء مثل أن يشترط أحدهما على الآخر أن يدفع له أرضا أخرى أو بقعة
يحصد بها زرعها أو يسقي له شجرا أخرى وكذلك ما يفعله كثير من الناس في العمل
لحاجة بل يشترط عليه زيادة إلا أن يعمل في مكان آخر بعمارة وحرث بقعة

او شرط استعارة دوابه

او معاملة على شجر او ارض وشغله في ارض اخرى او من اعانة ما ليست له او [illegible]
لا تجوز شركة للانواع اعلمه من العلماء فانه في معنى اشتراط التخصيص بمعين او مقدار من الربح لانه
اذا اشترط منفعة او منحة بماله اختص احدهما باستثناء هذه المنفعة [illegible]
وقد لا تحصل [illegible] الا الحصة او ما طلبه فتكون الاجرة داخل منفعته بالباطل [illegible]
وربا [illegible] فان [illegible] على ذلك قبل العقد [illegible] كالشرط في [illegible]
على ما قررناه في جانب العمل ان الشرط المتقدم على العقد كالمقارن له

فان تبرع الكل احدهما [illegible] بهدية الى الاخر قبل ان يهدي العامل [illegible]
الى المال شيئا او يهدي الفلاح غنما او دجاجا او غير ذلك فهذا المنزل له اهدا المعرض
للقرض لحسبه المال منها من [illegible] والحكاية عليها بالنقل ومن لحقها
له من حصته من الربح او انفسهما [illegible] من اهل القرض وهذا [illegible]
ويقولون [illegible] بالاهدا وليس الامر كذلك بل انما اهداه لاجل المعاملة التي بينهما
من القرض [illegible] والقارض ونحو ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العامل
[illegible] ابن اللتبية [illegible] هذا [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا قعد
في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه ام لا وقد [illegible] عن عدد من الصحابة كعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن سلام وعبد الله بن عباس [illegible] انهم امروا المقرض الذي قبل الهدية
ان يحسبها من دينه وهذا الظاهر من الاعتبار فانه اذا قبل الهدية قبل الاستيفاء
فقد دخل معه على [illegible] الهدية وبدل القرض [illegible] على العرض وهذا عين الربا
فان القرض لا [illegible] يجر به الاسلفة [illegible]
اما اعطى مثله وهذه الهدية لم تجر بالاجماع فاذا اعطاه [illegible] الهدية [illegible] العرض
كان [illegible] التي هي من اجل القرض على ان [illegible] معها مثل القرض
كان [illegible] على [illegible] من الاصل وهذا الواهي [illegible] على العادة الجارية
منها مثل القرض لم يكن كذلك [illegible]
لاجلها [illegible] الى الاجل وهذا عين الربا [illegible]
الاجل [illegible] فان هذا [illegible] العادة [illegible]
كل [illegible] الى الاجل وانما [illegible] المعاملة [illegible]
[illegible] وكذلك لا يجوز [illegible] وهكذا الامر [illegible]

٢٧

قبل هدية العامل ومنفعته المخصوصة التي هي من الربح الذي انما بذله لاجل المضاربة والمزارعة
مع استيفاء النصيب من الربح كان هذا القول على هذا القول [illegible] على ان
[illegible] ما [illegible] الربح شيئا غيره بمنزلة ربح مكان بعض وقد لا يحصل ربح فيكون
العامل [illegible] مطلوبا وهذا انطلى العامل الهدية اذا لم يحصل ويحسبها
على المال [illegible] لم يعوضه عنها الا خيانة في الربح الذي [illegible]

من [illegible] المزارع والفلاح فالفلاح يخدمه [illegible] ويطلبه [illegible] المزارع
يخصه من ماله ومنفعته [illegible] واكله هو وداوه من ماله مثل [illegible]
والمزارع [illegible] بسقط السيل [illegible] في الفصل [illegible] البيدر [illegible]
[illegible] على السرقة [illegible] والمزارع يطلبه [illegible]
في ماله بالاستحقاق الذي لا يستحقه [illegible] اذا [illegible]
وكذلك [illegible] العامل [illegible] العامل [illegible]
ومن [illegible] يحرم بالربح لاجل [illegible]
[illegible] والملك [illegible] العامل [illegible] الربح
ويخرج من ماله [illegible] الى [illegible] ونحو ذلك [illegible]
[illegible] لاجل [illegible] بعض [illegible] المعاملات الى الحاجة
والعداوة والظلم [illegible] الاعواض [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] عن [illegible] من [illegible] هذا [illegible] عن العدل الواجب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجل [illegible]
[illegible] وقول النبي صلى الله عليه وسلم الا قعد في بيت
ابيه وامه فينظر ايهدى اليه ام لا [illegible] الهدية اذا كانت
لاجل [illegible] الاسباب [illegible] حكم [illegible]
به فان العقد العرفي كالعقد اللفظي [illegible] لاجل [illegible]
[illegible] القرض [illegible] اذا لم يحصل [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] من الظلم [illegible]

فصل وجماع ذلك [illegible] انه [illegible] الوفا ليس له ان يأخذ منه ما لا [illegible] من عوض مثله
لما به من الربا فالا [illegible] الاعاره من نوع [illegible] العامل الى الحاره [illegible]
من احد [illegible] ما [illegible] او ينتفع به الا في نفس الحر الا بعوض مثله
مثل استخدام العامل والعلاج [illegible] موجب عقد المشاركه او الانتفاع [illegible]
او غير ذلك [illegible] الا [illegible] له [illegible] والله سبحانه اعلم [illegible]
لو اعطاه [illegible] من الاكثر لانه [illegible]
خارجه قبل المحاربه [illegible] قبل العقد لا [illegible] البيع
مقصود [illegible] مقصود المحاربه فاشبها البيع الحاصل بعد العقد [illegible]
[illegible] على مقصود المحاربه [illegible]

فصل قال الله تعالى لموسى وهرون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى [illegible]
في التوراة [illegible] مثل [illegible] وتذكر من [illegible] ذكرا [illegible]
[illegible] العلم [illegible] ذكر [illegible]
من [illegible] العظيمين [illegible] موسى ورساله [illegible] واصل
[illegible] اهل [illegible] احد الامرين وهذا [illegible]
[illegible] ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم [illegible] ونحو ذلك [illegible]
غير [illegible] الله [illegible]
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى [illegible] ونحو ذلك
[illegible] من العلم والعمل [illegible]
صلاح القول والعمل [illegible] العلم [illegible] والعلم اصل العمل [illegible]
[illegible] معارض [illegible] والعلم [illegible]
الهوى [illegible] اتباع
[illegible]
[illegible] باطل [illegible]
[illegible] بالحق ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العدل [illegible] العلم
[illegible] الواجب [illegible] العدل [illegible]
ومن [illegible] الجهل [illegible] ارادته والعمل [illegible]
اراده الباطل [illegible] العلم [illegible]
الجهل [illegible] الكذب [illegible] العدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العارض من الهوى [illegible] والعمل الصالح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]

واذا كان الحد ملاح بني ادم بين الايمان والعمل الصالح [illegible] ولا يكون
ولا يحصل هو خروج الا الانسان احدهما الجهل المضاد للعلم فيكون من ضلالا والثاني الجور والهوى
الناس والنبي ... فيكونون غدا معصيا عليهم للدلالة المحمر اذا امر بامل ما صلح
ونحوه في الصلاح ... عن هم على من بان يكون العبد اذا عرف الحق وتبيّن له
اسعه وعمل به فهذا هو الذي ... هو الذي يدعى بالحكمة وهو ... العلم
يذكره هو الذي ... له الدار ... والثاني ان يكون له من الهوى العارض ما يحتاج معه
الى الخوف الذي ... فهذا يدعى بالموعظة الحسنة وهذا هو القسم الثاني
في الدلالة ... ارخى ومن قوله لعلهم يتقون وقد قال في السورة الاخرى ... يتقون
ادعى الى ... ولعل ... الى ان يوحى واهدى ... الى ذلك يحتني محمع من الموعظة
والحكمة جامع من العلم والحكمة ... عباد الله العلماء ومن قوله ... منها
هدى ... ومن قوله ... انهم ... الا انما
احسن عظامهم ... طاسما ... وذلك لما ذكرنا من ان كل ... العلم
بالحق الذي هو ... المذكر الا ... العدل ومن الخشية ... باع الهوى
سبب صلاح حال الانسان وهو مستلزم للاخرى ... بان الهوى
الحق ... العلم المذكر دفع الهوى واذا اندفع الهوى بالخشية ... الله
وعلم وهاتان ... العلمية ... العملية ... اذا ... فسلم ما الحاح
لله ... وصلاح العبد ... اليه ... عليه منها
جميعا ... ما ... منها ... العلم الحق ... واذا ... اساعة
عاما ... عليه الهداية ... العصر ...
... باعمل ما ... عن الهوى ان هو الا وحي
وذلك ... الطرق ... الاهوى ... الا الانس ...
ومن امل ... هو ... الله ... الملك ... هوانهم ...
... راسعه
ومن ... الا اصل ... وبرح ... فانه بعد منه
وحده ... الحسن ... الهدى ... الهوى الحق وذلك
... ماسان ... يكمل ... الله ... ان اتبع
ماسان الاصلاح ... الاخرة ... الهدى السعادة ومن الضلال
والنفا ... الدنيا والاخرة ... وسببه الدنيا والاخرة ...
من جهل العلم النافع والعمل الصالح من اجل الطب والعمل الصالح ...
والغي اتباع الظن وما تهوى الانفس ... والهدى ...

عند العمه واللامه من العارض وقد يحتمل احدهما على الاخر عند العارض الراجح ولهذا اذا كان
بمعا... الامر والنهي ... الى ... كان الامر والنهي لكل منهما ... الضلال
والغي من الجهل والظلم من الضلال والغضب ... الا ...
منها ما ... العلم لاسما ... مستلزم للاخر ... الحكمة والطلب
والرحمة ... الله ... كل منهما ... احدهما ...
لا ... منهما ... مطلوب ... ومن سبب حصول الاخر لكن ... الصلاح
الصلاح يكون بوجودهما جميعا فهذا ... اذا حصل احدهما لعارض معارض
والداعي ... الامر ... والنهي ... اللين مطلوب احدهما الاخر تطلب
له ... الاخرى ... من ... امر العمل بهما جميعا ...
والامر ... الامر ... يحصل ... الادوية ... النهي
بالحكمة ... والعافية ... بعلمهم ... فيها على
سار طريقا الى حصول المقصود ... حصوله ... اذا كان ... من الامرين
وقوله لعلهم يتقوا ... سبحانه لعله يتذكر او يخشى
الرسالة ... لعل ... طلب وجود احد الامرين ...
طريقا الى حصول المقصود ... حصول ...
... على ... الابتداء ... بعض ...
وان ... الحجة ... ان الحكمة ...
مثل ... الكتاب ... الاسما ... الكتاب ...
مثل ... الحسن ... عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا ... سبحانه ... على من ...
الشياطين ... على كل افاك اثيم يلقون السمع ... الله صلى الله عليه
وسلم ... اذا ... بعض ...
الذي ... امر ... والامر ...
بعدها ... الكذب ... الكذب ... العلم
الصدق ... الى ... الحمد ... الامر ... الكذب

لهذا كان اساس النفاق الذي بني عليه الكذب [illegible] وفي الصحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال [illegible] آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
وفي رواية [illegible] وان صام وصلى وزعم انه مسلم وفي الصحيح ايضا عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] انه [illegible] تابع الحق [illegible]
[illegible] تابع للحق [illegible] ولذلك قال [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] رسالة [illegible]
[illegible] ذكرا
[illegible] الانوار [illegible] الفطرة [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] يذكر [illegible]
[illegible] العلم الذي هو اصل الخبر [illegible]
عن [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] سمع هواه [illegible]
[illegible] رسالة محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر والحسن
[illegible] الله [illegible]
جاهد [illegible] الله [illegible]
[illegible] الكفار [illegible]
[illegible] الهوى [illegible]
[illegible] وهذا كمال القصد [illegible]
[illegible] اسم الهوى جامع عام
[illegible]
[illegible] العموم والشمول [illegible] العلم [illegible]
[illegible] القصد [illegible] يجمع القصود
[illegible] العموم والشمول [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] والله سبحانه اعلم

[illegible] وقوله [illegible] والاخر [illegible]
[illegible] ولا يكون [illegible] على ان [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] الحق [illegible]
[illegible]

٢٤٢

[illegible] البيع [illegible] الا [illegible] جنح [illegible] لا [illegible]

الاول [illegible] الامر [illegible] ابضه [illegible]

[illegible] النصوص [illegible] الاصول [illegible]

[illegible] البيع [illegible]

[illegible] البيع [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] البيع [illegible] الوطهر [illegible]

[illegible] البيع [illegible] الشرط [illegible]

[illegible]

[illegible] البيع [illegible] العقد [illegible]

[illegible]

فصل ان من والى الله عاداه ... رضاهم ويغضب لغضبهم حتى لكن هؤلاء الاشياء
جعل من جميع انواع رضاهم وغضبهم [illegible] لا ادري له امثاله هو الاسع لكن
اولا [illegible] التعصب [illegible] لكن يكون [illegible] رضاهم وغضبهم وذلك لانهم كان
رضاه وغضبه موافقا لما يرضى الله ويغضبه فان الله يرضى لرضاه ويغضب لغضبه فهو اسع على
[illegible] وهذا اسع [illegible] الطوسي [illegible] الله ويغضبون
والله يرضى لرضاهم ويغضب لغضبهم ودليل ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته
ولا بد له منه [illegible] ... فقد بارزني بالمحاربة [illegible]
[illegible] فقاصه [illegible] حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الى اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت
واكره مساءته ولا بد له منه فاخبر انه يكره ما يكره عبده المؤمن يكره الموت
مع انه لا بد له منه [illegible] والحب والكره اصل الرضا والغضب
وايضا ففي صحيح مسلم عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان
وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت
ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي
فهذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابا بكر ان
[illegible] ان كان اغضبهم [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الله الذين [illegible] لله

الحفظة الموكلين بالعالم

فصل في ذكر الله الحفظة الموكلين ببني آدم الذين يحفظونهم ويكتبون أعمالهم قال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال تعالى سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ٢٢٦

يعلمون ما تفعلون

وقال تعالى كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ثم قال تعالى والسماء والطارق وما أدراك
ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ

وقال تعالى ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

وقال تعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا

وقال تعالى وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

وقال تعالى ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك أحدا وقال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
وقال تعالى

فصل عوض المثل كثير الدوران في كلام العلماء وهو امر لا بد منه في العدل الذي به تتم مصلحة الدنيا والاخرة
فهو ركن من اركان الشريعة مثل قولهم قيمة المثل واجرة المثل ومهر المثل ونحو ذلك
فيحتاج اليه فيما يضمن بالاتلاف من النفوس والاموال والابضاع
والاموال والمنافع او بعقد الفاسد او الصحيح الفاسد [illegible]
[illegible] ويحتاج اليه في المعاوضة [illegible]
ومعاوضة من يتصرف له حق الغير كالوصي [illegible]
والاب [illegible] الواجبة [illegible]
ومداره على القياس والاعتبار للشيء بمثله وهو نفس العدل ونفس العرف الداخل في قوله [illegible]
من [illegible] فانه اعتبار في اعيان الاحكام لا في انواعها وهو من معنى القسط
الذي ارسل الله له الرسل وانزل له الكتب

وهو مقابلة الحسنة بمثلها والسيئة بمثلها قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقال واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال كتب عليكم القصاص في القتلى
وقال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
فالعدل مقابلة الحسنة بمثلها والزيادة احسان مستحب ومقابلة السيئة بمثلها عدل جائز
والزيادة ظلم محرم والنقص احسان مستحب فالظلم الظالم [illegible] والاحسان [illegible]
[illegible] بالحسنات [illegible] بالحسنات

وكثيرا ما تشتبه على الفقهاء بل وعلى غيرهم حقيقة عوض المثل ومقداره في كثير من العقود
لان ذلك يختلف باختلاف الامكنة والازمنة والاحوال والاعراض [illegible]
فيقال عوض المثل هو مثل المسمى في العادة فان الشيء المعقود عليه يتنوع بتنوع اغراض الناس [illegible]
وهو العوض المعروف المعتاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامر [illegible] لا [illegible]
ارادة الناس ورغبتهم [illegible] ان حكم الشيء حكم مثله وهذا من العدل [illegible]
ضرب المثل الذي [illegible] الله [illegible]
للشيء بمقدار [illegible] مثله [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] الشريعة [illegible]

وهو ان يكون الثمنه سوعنه في المباحه واما الثمنه المحظوره اما لحسنها كالخمر والخنزير واما المنفعه محرمه
كالعنب للعصر لمن تخمره او الغلام لمن يلحر به واما الكلب تشمه سائما بيه دوا لا ينعقدا دادها
كاحسن من الطهر الملهي ان احل او منها مور ياخذ المعاندين كالطهور التي سمى لا ينعقدا دادها
وهي عصر الروح الى احل جاسنطرحها الاعراب والحاضر وكذلك بان هذا الثمن ثمنه ثمنه بثمنه شرعيه
كله طلس مي بن اما شرعيا بحسب بعتبر به الصالحين لا يسمى ولا بر هذا اثامه بانه
حصوصا في هذه الفلانات القبله الوصف الى لا نهي الله عنها ورسوله فان من الفقها
من يعتبرها في مثل يكون الا بولا يرح الا اشهر منها فمن سوك ما نهى الله عنه خلافا للاربعه
ما علم به مشهور الشيل والمبيح حتى في مثل سمح الالاب وكذه فهذا اصل

اذا عورض الالار لا بدر عنه الناس عند الاحلال والتنوع فانها تختلف بحسب الحظور وقلته
وتعدد له برغب فيه ما لا يرغب فيه عند الاثر وكثره الطلاب وقلتهم فانا كثر طالبوه
موسع فيه خلاف ما قل طالبوه وبحسب قله الحاجه وكثرتها وقوتها وضعفها وعند صرم
الحاجه وقوتها يرتفع القيمه ما لا يرتفع عند قلتها وضعفها

ولحيث المعاوض فيكان مليا دينا يرخص عليه ما لا يرخص يرغب في معاوضه بالثمن القليل
الذي لا يبذل مثله لمن يكون عاجزا او مماطله او مجحد او ان الحظور بعد ما هو اللي يكاله وبعد ديه
هل انه اجود هذا المعنى ان كان الفقها قد اجمع في مشهور الشيل فيهم بعضهم الصاحب من الشيل
واخبره المثل

ولحيث العوض فقد يرخص فيه اذا كان نقد رائح ما لا يرخص فيه اذا كان نقدا اخر دونه في
الرواج كما لو الدراهم والدنانير من في بلد الارمات فان السع بالعادة بالدراهم هو
معرض من الف
وذلك ان المطلوب من العقود هو التقابض من الطرفين فاذا كان الباذل قادرا على التسليم موثوقا بالعهد
كان حصول المقصود بالعقد معه بخلاف ما اذا لم يكن تام القدره او تام الوفاء مراتب
القدره والوفا تختلف هو الخبر المذكور في قوله يعلم تعلم بينهم مراتب الوافره
وماطوه على الحسب وذا بالعهد وهذا يكون في البايع وفي المشتري وفي المؤجر
والمستاجر والناكح والمنكوحه فان المسع قد يكون حاضرا وقد يكون غائبا فسعر الحاضر
اكثر من سعر الغائب وكذلك المشتري قد يكون قادرا في الحال على الادا وقد لا يكون فسعر الاول
لان يعطيه ما لا ولم يكن يعطيه لكنه يريد ان يقرض او يسع سلعه فالثمن مع الاول اخف
وكذلك المؤجر قد يكون قادرا على تسليم المنفعه المستحقه بالعقد فهو لا يحتاج الى
المستاجر بلا كلفه وقد لا يمكن المستاجر من استيفا المنفعه الا بكلفه كالقرى
التي ينتابها الظلمه من الملوك من ذي سلطان او لصوص او ينتابها السباع فليس بالسعر

كمية الارض التي لا يحتاج الى ذلك مثل من العقار ما لا يحتاج الى سقي بل سقيه الا دودا وقد يرجع العرف
منفعته لا عواره والعمارة او سوين عن سنه منفعه من عين وذا القدر يسوي في مال منفعه
لاربع الصور عنه المالك وعلى هذا اختلف الاسعار ما اختلف الحشري والسلح وغير ذلك
منع به ذا القدره اعيان ما يسع به غيره لقدرته على طب المنفعه التي هي الاسباب التي لها اثر الاسعار
وعلى فوع الدوافع المانعه من الاسعار فاذا كان كذلك ابر ضعف الاسعار ما لا يرتفع
الاسباب ويدفعه من الموانع موجها كان دالتقص الانقاص الحد حتى لم يستحليه مثل لا ينزل
ذلك القوم الا اذا فرض مثله بسلم يكون الارض تساوي لو وجدت الموانع من العدو او السباع
او لا احتاج استيفا المنفعه الى قوه وذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

واعلم [illegible] والعرفة [illegible] ويحتج [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] لنا [illegible] وما به يرجى [illegible] الاجماع [illegible] وحي الله

المذكور [illegible] الحكم [illegible] دعلهم [illegible] في قوله [illegible] الله

[illegible] ومنك ومن [illegible] هم [illegible] على [illegible] وقوله [illegible]

او حساه الله [illegible] به [illegible] محمد [illegible] الذي [illegible] وفي [illegible]

بلفظ [illegible] ان [illegible] وهذا [illegible] المفسرة التي [illegible]

لا من لفظه [illegible] لم او [illegible] الكلام انتج [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] لهم [illegible] الذين [illegible]

[illegible] المشروع [illegible] الوحي وهو [illegible] الذين [illegible]

الوحي [illegible] الرسل [illegible] محمد [illegible]

[illegible] وهذا [illegible]

[illegible] لو ان [illegible] لا من [illegible] شرع [illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] القاطعين [illegible] شرع [illegible]

[illegible] جميع

وهذا [illegible] الى هذا [illegible] لنا هو الذي [illegible]

[illegible] والبيهقي [illegible] بينه [illegible]

وعلم [illegible] لنا جميعا

واذا كان الله [illegible] والاخرين [illegible] ويذا احرا [illegible]

لنا [illegible] لا يحتمل [illegible] احدهما ان يكون [illegible]

[illegible] محمد [illegible] الاصول والفروع [illegible]

[illegible] ان [illegible] الذين اسسوا عليه هو الاصول

[illegible] احدها [illegible] الاسلام [illegible] الحكمها

[illegible] ام [illegible] هذا الذي [illegible]

[illegible] فيه [illegible]

الرابع [illegible] وقوله [illegible] وعلى

[illegible] العلم بعبادتهم فاحسن [illegible]

[illegible] العلم [illegible] لهم [illegible] كان لهم [illegible] هذا [illegible] لهم ما [illegible]

[illegible] والمعنى [illegible] الحد [illegible] لهم ما يثبتون

للكبر والحسد [illegible] وهذا كلام [illegible] عن [illegible] ولا [illegible] كسائر [illegible]

[illegible] للحد [illegible] تعالى [illegible]

وهذا [illegible] اهل [illegible] الحاسة [illegible] النصارى احلاما [illegible] هو ذلك

[illegible] والمعصا [illegible] ذكره الله

العمل [illegible] خطاما ذكره الله [illegible]

[illegible] وهكذا [illegible] في [illegible]

[illegible] من اهل الاصول والفروع [illegible]

[illegible] حتى [illegible] من الامتين [illegible]

[illegible] والمعصية [illegible]

[illegible] من اهل [illegible] عنه اعراض [illegible]

[illegible] ان الله امر بطهارة القلب وامر بطهارة [illegible]

[illegible] الله به واوجبه في محلها [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] اولئك الذين [illegible] الله

[illegible] فيهم [illegible] بها

[illegible] انما المشركون نجس [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرع [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] حتى [illegible] لا [illegible]

[illegible] الوسوسة [illegible] من طهارة [illegible]

[illegible] مع [illegible] انواع من الحسد والكبر والعلو [illegible]

[illegible] الى [illegible] من [illegible]

[illegible] من سلامة الباطن [illegible]

[illegible] مع هذا

[illegible] النصارى

[illegible] ما ذكره الله [illegible] هو [illegible]

[illegible] واما عددا [illegible] يكون [illegible]

[illegible] الله [illegible]

فان كل ما سعه بعوت على الاخرى فلم يعرف جمعها اى بامرها ولم يكف عن بعد [illegible] عليها

٥

وقال تعالى وما يعبدون [illegible] الا من بعد ما جاءتهم البينة وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه [illegible] الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم

وقال تعالى [illegible] والحكم والنبوة الاية وقال تعالى [illegible]

وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم [illegible]

وقال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء وقوله

وقال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا [illegible]

وقال [illegible] الاية الا ان كل [illegible]

وقال [illegible] من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة [illegible] فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون

وظهر [illegible] الاجماع ان الله جمع الدين والعلم به كله وهو [illegible] الله [illegible] لا يشرك له [illegible] وظاهرا [illegible] تترك [illegible] العبد به والتعرف بينهم

ومعهم الجماعة رحمة الله ورضوانه وصلاته وسعادة الدنيا والاخرة [illegible]

ومع الفرقة عذاب الله ولعنته وسواد الوجوه وبراءة الرسول منهم

وهذا احد الادلة على ان الاجماع حجة قاطعة فانهم اذا اجمعوا كانوا مطيعين لله [illegible] ولا يكون طاعة الله ورحمته بفعل محرم بفعل [illegible] ما امر الله به من [illegible] واذا قول او عمل فلو كان [illegible] او العمل الذي اجمعوا عليه لم يامر الله به [illegible] لم يكن ذلك طاعة لله ولا سببا لرحمته [illegible]
ابو بكر عبد العزيز [illegible] على هذه [illegible]

فصل قوله واذا انزل احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم سبحه قوله [illegible] مرثم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون فلعله والله اعلم ان يكون ضرب المثل انهم جعلوا الملائكة بنات والولد [illegible] يجعلوه لله شبيها ونظيرا او يكون المعنى في [illegible] مثل [illegible] لانه عبد [illegible] الله وعلى الاول [illegible] صارت كحارث المثل [illegible] هم [illegible] يكون ويعلى [illegible] قوله [illegible] وما يعبدون من دون الله حصب جهنم فلما قال ابن الزبعرى لاخصمن هذا فعارضه [illegible] وما ضربه لك الا جدلا [illegible] الاية عليه فان المثل يقال على الاصل وعلى الفرع [illegible]
والمثل يقال على الفرد ويقال على الجملة التي هي [illegible] كما قد ذكرت [illegible]
المثل هو القياس فان [illegible] المثل هو الفرد [illegible] فيكون [illegible]
كل [illegible] مثل [illegible] في هذا الموضع من جهة مطابقة [illegible]
وتماثلهما [illegible] من جهة مطابقة [illegible] ~~الاخر في الحكم الشامل~~ [illegible]
للمعنى العام الشامل للافراد [illegible] الافراد [illegible] معنى عام شامل الفرد المعين
فرد مماثل للاخر فصار هذا [illegible] هذا [illegible] منها مماثل المعنى العام ان مثل [illegible]
وهذا والله اعلم [illegible] مثل سمي قياسا فان [illegible] الجمع والجمع في [illegible] هو العموم والشمول
فالجمع [illegible] والعموم والشمول في [illegible] معنى [illegible] فلا [illegible] عموما مطابقا
[illegible] اذا [illegible] هذا [illegible]
مثل [illegible] الخبر في [illegible] مثل لان المتكلم جمع مثلا [illegible] كل [illegible]
المثل ويكون المثل هو الحد وهو الوصف [illegible] مثل [illegible] في هذا [illegible] مثل [illegible]
وبسط هذا اللفظ [illegible] على محاسن [illegible] الاحكام والادلة قد ذكرته في غير هذا الموضع

[illegible margin note: ومرجع هذا ...]

في مواضع العقد [illegible]

اجمع ان [illegible] دان الحنات [illegible]

[illegible] التصور [illegible]

فان [illegible] هو الشر [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] كان [illegible]

[illegible] يعدلون [illegible] الولو [illegible] صلا [illegible]

[illegible] العقد [illegible] والتمثيل [illegible] والاسرار [illegible]

وادا [illegible] والتبا [illegible] الاعتبار والشروح [illegible]

والمنطق [illegible] جنس [illegible] السداد [illegible]

والبديع [illegible] على اساس [illegible] الورا [illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

الحسنة [illegible] مقطع [illegible]

[illegible] متشابهات الاشتباه [illegible]

صور الاشكال للتصور [illegible] تحقيق اخرى [illegible] معه [illegible]

السن [illegible] فانه بعزته [illegible]

[illegible] الوجه [illegible]

والدفي [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] واذا العلم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الوارد [illegible] مواضع [illegible]

مكور [illegible] والكيار [illegible] على ما هو [illegible]

[illegible] للحسة الخارجة [illegible] العلوم [illegible]

[illegible] لمنط [illegible]

[illegible] هذا [illegible] نافع جدا [illegible]

الى المرتبة لعدد داكمون [illegible] على الحكمة [illegible] الاثار [illegible]
[illegible] العهود

[illegible]

مسئلة حاطب الله الا المومنين بالحدود [illegible] خطابا مطلقا كقوله والزانية والزاني فاقطعوا [illegible] الزانية والزاني فاجلدوا وقوله والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم وذلك [illegible] لا [illegible] شهادة ابدا الكوفي [illegible] ان المخاطب بالفعل [illegible] فاعلمه بالعاجزين [illegible] عليهم وقد علم ان هذا فرض على الكفاية [illegible] ومثل الجهاد بل هو نوع من الجهاد [illegible] فعليكم القتال وقوله وقاتلوا في سبيل الله وقوله الا تنفروا يعذبكم [illegible] فرض على الكفاية به من القادرين والقدرة هي السلطان فلهذا وجب اقامة الحدود على ذي السلطان [illegible] والسلطان [illegible] الناس [illegible] حرمة [illegible] من المعتصم [illegible] كل [illegible] على كل [illegible] على [illegible] اهل العدل وكذلك [illegible] الامارة [illegible] الاجزاء [illegible] لو حصل [illegible] طاعتهم [illegible] فهذا عند [illegible] الامراء [illegible] بعد [illegible]

ولهذا [illegible] طاعتهم [illegible] طاعة تامة فان ذلك ايضا [illegible] عنه [illegible] عمر [illegible] الناس [illegible] علمهم [illegible] ذلك [illegible] نفس [illegible] الامراء [illegible] الحدود [illegible]

ذلك الفرض على القادر عليه [illegible] الا السلطان [illegible] فادرينا على [illegible] لاموال [illegible] الاموال [illegible] دل [illegible] وادا [illegible] ان [illegible] الحدود [illegible] مع امكان [illegible] الاصل ان [illegible] مع امكان [illegible] على حسن [illegible] متى امكن [illegible] من [illegible] سلطان [illegible] الا بعد [illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] على [illegible] ما فيها [illegible] فساد [illegible] والله اعلم

[illegible] الحلف [illegible] الشرعية الشرعية

فصل قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

الحسن [illegible] من نفس واحدة [illegible] محلوف [illegible] ربنا اتبع [illegible]

الحلف [illegible] الشرعية [illegible] منها الرجال والنساء [illegible] من الارحام [illegible]

من [illegible] الشرعية [illegible] والارحام [illegible]

[illegible] او [illegible] الاخر [illegible] من [illegible]

[illegible] مطلوب الاخر وكل منهما [illegible] وهذا [illegible]

والعهود [illegible] الارحام فما جاء [illegible] الارحام [illegible] والارحام

[illegible] الارحام [illegible] ان يكون [illegible] الله او [illegible]

[illegible] الا [illegible] والرحم [illegible] العهد [illegible] في [illegible] لا [illegible]

[illegible] الذين [illegible] ما امر الله به ان يوصل [illegible]

[illegible] ما امر الله به ان يوصل [illegible] عهد [illegible] لا [illegible]

[illegible] الله [illegible] عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما

[illegible] الحلف [illegible] الله [illegible] عهد [illegible]

والعهد [illegible] الله

[illegible] واما [illegible] العهد [illegible] الارحام [illegible]

[illegible] الله [illegible] منه [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

في الحديث الصحيح [illegible] الا [illegible] الاسلام الا [illegible]

[illegible] المنافسة [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الرحم [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] الله انا الرحمن خلقت الرحم [illegible] لها اسما من اسمي [illegible]

[illegible] الرحم [illegible] ومن قطعها [illegible]

[illegible] القطيعة [illegible] الرحم [illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible] من الا الا [illegible] القرآن

[illegible] العهد في الاسلام [illegible] العهد [illegible]

الله [illegible] الاسلام [illegible] العهود [illegible]

فصل [illegible]

مطلقا [illegible] الله [illegible]

في حديث [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] الارحام [illegible]

[illegible] القطيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] ولم يكن [illegible] الله [illegible] له [illegible]

[illegible] الطهر [illegible] الرضاع [illegible]

[illegible] الاحسام [illegible] بالعلم والايمان [illegible]

[illegible] اولى [illegible]

[illegible] هو [illegible] الناس [illegible]

[illegible] حتى يكون احب اليه من [illegible]

[illegible] الله ورسوله [illegible]

[illegible] الايمان والاسلام [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] الله ورسوله [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] الله [illegible] الناس

[illegible] واكرادا ما يعتقد [illegible]

[illegible] شان العهد [illegible]

[illegible] الورق والكتب [illegible]

[illegible] الجهاد [illegible] اكل الربا [illegible] العهد [illegible]

[illegible] الارحام [illegible] العهد [illegible]

[illegible]

اما العروف والاصوات المقطعة والمسموعة [illegible] الوصفين

[illegible] المسموع [illegible] الكتب والصوت [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] ثلاثة اقسام اما ان يكون [illegible] الاثان واما ان يكون [illegible]

[illegible] كلام الله وكلام رسله وانبيائه [illegible]

[illegible] الصوت [illegible]

[illegible] اهل العلم [illegible] الكلام

[illegible] احسن الحديث وخير الكلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الصوت القران [illegible]

واما النوع الثاني فالكلام [illegible]

[illegible] والشهادات [illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible] ان الله هو الخلوقات [illegible]

[illegible] ظاهرا وباطنا وهو [illegible] الخلق

[illegible] المخلوقات [illegible]

[illegible] الله [illegible] الله [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible]

[illegible] الاسماء الحسنى [illegible] ابن العربي [illegible]

[illegible]

وانه واحاط [illegible] فالتعمية [illegible] الى الحق تعالى الله عما يقولون [illegible]

[illegible] كذب [illegible] معرضا لا يعرض جهال [illegible] واسعده [illegible]

يقولون ان الله [illegible] سوى [illegible] شهود لما لم يشهد الوجود العام [illegible]

الى الحق الذي حل [illegible] الارض [illegible] ان هذا الحق المخلوق هو الحق

الخالق فاشهدوا من بعض الوجوه [illegible] شعاع الشمس فظن انها هي الشمس

اوراى الظل فظن انه الشخص واما صاحب [illegible] يرى ان الله هو الوجود المطلق

[illegible] لا يعين من الوجود [illegible] الخارج القائم [illegible]

لكن ليس هو من كل موجود فان المطلق ليس هو المعين وهذا القول يحصل [illegible]

[illegible] واما الاول [illegible] وصاحب [illegible]

الا [illegible] مطلق [illegible] وجود [illegible] ان [illegible] هي الله [illegible]

[illegible] بحر واحد [illegible] ما البحر الا الموج [illegible]

[illegible] فهولاء [illegible] وهم اهل الاتحاد [illegible]

فكان من [illegible] الاتحاد [illegible] في [illegible] وعاقبه

جهال المتعبدين [illegible] وبعض [illegible] فانهم يقولون

الاتحاد [illegible] الاتحاد المطلق [illegible]

اما الحلول المطلق فهو قول [illegible] كلها [illegible]

[illegible] الجهمية [illegible] وهم الذين يقولون ان الله

[illegible] فان هولاء الحلولية احوال هولاء الاتحادية [illegible]

فهو [illegible] في [illegible] هو [illegible] مخلوقات [illegible] الحلول

[illegible] احوال اهل [illegible] الاتحاد [illegible]

فان [illegible] بالحلول حلول اللاهوت في الناسوت والمعقول بالاتحاد

اللاهوت [illegible] الناسوت والملكانية [illegible] الاتحاد [illegible]

[illegible] والذي [illegible] واللام [illegible]

[illegible] هو [illegible] واحد [illegible] اهل الاتحاد [illegible]

[illegible] يقولون ان [illegible] هو الرب [illegible] كلا [illegible]

[illegible] الناسوت [illegible] لم يكن [illegible]

[illegible] واما اهل الاتحاد المطلق فان لفظ الاتحاد [illegible]

لم يكن [illegible] واحدا او [illegible]

هل [illegible] فلما انكشف [illegible] عن [illegible]

واما [illegible] الوجود [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] جزئيات الكلي كما تقدم وهولاء [illegible]

[illegible] الحق

من [illegible] لا يرى في الحس [illegible]

الذي [illegible]

[illegible]

واما الحلول [illegible] والكلام [illegible]

ذكر [illegible] مطلقا [illegible] والوصل [illegible] الاشعار التي فيها

[illegible] والوصل [illegible] فان هذا الله [illegible]

الاعتقاد من [illegible] ان الله موجود المخلوقات [illegible]

[illegible] صفة الحب [illegible] وشارع [illegible]

[illegible] الحلول [illegible] الاتحاد [illegible] يقولون

واما الوجود [illegible] الحلول [illegible] نفسه

وانه لا يحل [illegible] يقولون [illegible] الله

[illegible] اهل السنة والجماعة [illegible]

كل [illegible] المخلوقات [illegible]

[illegible] الاوطان [illegible] الاخوان [illegible]

[illegible] السماع [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] اكابر العارفين [illegible] اهل العلم [illegible]

[illegible] اهل [illegible]

[illegible] الفاكهة [illegible]

على ... وجاءت ... من اهل المدينة ... اعلا ... قال لهم ...
... كثرت و اثرت ... لهم احوالا ... عن ... [illegible]
الكهرد ... العصيان ومثل ... بعضهم بعضا والسعى في ... [illegible]
او ... فانه ... من انواع ... العدوان وقد ... [illegible]
من الاعانة على الامر ... العدوان ... وشرطوا فيما ... [illegible]
... الامر ... و ... [illegible]
والامر ... [illegible] ... من بني ... اصطلفا
بعدته على اهل ... فجمع له ... [illegible]
والعامر ... على ... بعضهم بعضا ... [illegible]
مطاعمه ... [illegible]
وسعاديون ... [illegible]
الملوك ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ومن حسن ... انا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا وقال تعالى ... [illegible]
... [illegible] ... بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ... [illegible]
هو موليها ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... حاصة ...
والاصوات ... [illegible]
الثاني ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... قول عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر حتى قبضه الله
اد
هذا اشارة الى مداومته في المدينة ... كان يعتكف ... فقضا فانه قد ثبت في الصحيح انه اراد ان يعتكف
مرة فضرب نساؤه الاخبية للاعتكاف معه فراى ان يقصد ... فامر بالخباء فقوض ... الاعتكاف ... ذلك العام حتى قضاه من شوال
وهو صلى الله عليه وسلم ... رمضان ... مرات فانه فرض في العام الثاني من الهجرة ...
سوم عاشوراء ... [illegible]
الاولى ... صوم عاشوراء ... امر ... ذلك العام بصيامه ... اهل العام الثاني ...
... [illegible]
... [illegible]
وعزا النبي صلى الله عليه وسلم ... فلما كان في ... [illegible]
في شهر رمضان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

فهذه ثلاثة اعوام لم تعلم بينها في نقلٍ بل بقضا العام لو احد [illegible]
واما الاحرار ... فالله اعلم انما هما مع الصوم ام مع الصلوة [illegible]
اذا امر من العبد ... من عمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم [illegible]
[illegible] الصوم وسطر الصلوة اي الصوم [illegible]
وفيما لا اعتكاف ويلحق ما جرها ولم يسل عبد الله فيما عنها فانه في سفر
فلا ينبت العورة ... الا لعموم حديث عائشة ... امكان [illegible]

واجمعا في الحطاب ... الاحاج ... اصحاب [illegible]
الا في لفظ ... [illegible] اللافر
به لاهمه ... لا بالنيه [illegible]
بالكتابه ... لا اشهد عليه ... بخلاف [illegible]
من صلاة ... فان الشهادة ... صحيحه [illegible]
بعد الا ... الا العمر [illegible]
[illegible] لوجوه ... الوطي
المع من لفظ ... الا [illegible]
ولفظ الا ... جامع ... اذا الى [illegible]
المعير ... على ما بعد [illegible] الوداع
الثاني بها الاسلام ... الى الله مطلقا ... بها [illegible]
الموطا ... احكام العمرة ... في الوقف [illegible]
كصدا ... اذا لو ... بها الفطر ... فاذا [illegible]
اذا اعطي ... بعاره ... ادم [illegible]
ولا يتعوذ ... فلا يعود [illegible]
ما الجاهل ... الثالث ... الى الحرم [illegible]
تام اذا ... احكم ... ادخال روحها [illegible]
فالمحل ... والاشتراك هو الرابع ان ... عليهم [illegible]
ما ... حمد ... في عمرا [illegible]
على ... فان العمر ... العمرة [illegible]
[illegible] ... ضيحا [illegible]

وهي ... مسائل الحج ... في ... قال النبي ... من اهل القرآن [illegible]
[illegible] ... ابي عبد الله ... القرآن ... قال النوري ... كل ليله فلم يبطل القراءة
[illegible] ... جواب الاول ... [illegible] وهذا الجواب منه مع قوله في القرآن
لو ... عن القدرة ... ما اعز اكثر اهل العلم

٢٤٧

[illegible] بعاملهم به في الحج من الكلام الذي الى ... ومحاطبهم
حتى ماتي كلامه ومعالله من هجرهم والنهي عن مجالستهم وكذا ...
حتى هجرنا ... اعمال امثل لاكابر وامر بهجرهم لنوع
من الجهل فان الهجر نوع من انواع التعزير والعقوبه وهو نوع من انواع
الهجر التي هي ترك السيئات فان المهاجر هجر السيئات النبي صلى الله عليه وسلم
قال المهاجر من هجر السيئات . وقال من هجر ما نهى الله عنه فهذا هجر التقوى
[illegible] والجهاد هجر الثلاثة الذين خلفوا ... وامر المسلمين بهجرهم
حتى تاب الله عليهم فالهجر تارة يكون من نوع التقوى اذا كان هجر السيئات
كما قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
~~[illegible]~~
واذا ... فخوضون في آياتنا ... حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ...
~~[illegible]~~ ان ... خلاف الظالمين وان المامورين بهجران مجالس الخوض
وما ... المتقون وتارة يكون من نوع الجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ... وهو عقوبه من اعتدا
وكان ظالما وعقوبة الظالم وتعزيره ... بالقدرة

فلما اختلف حكمها [illegible] في نوعي المفتي من القادر والعاجز [illegible] قلة الكلام [illegible]
وكثرته [illegible] وصفته [illegible] اختلف الحكم [illegible] انواع الطلب
من [illegible] والعصا فان [illegible] رحمه الله فهو طلب [illegible]
فقط واما [illegible] بما وما امر به من هجر الترك [illegible]
او هجر الحفز به والتحذير [illegible] مواد الاستك به مطلق [illegible]
فعله والاباد [illegible] لم يكن سببه وان كان [illegible]
[illegible] على الحوبه لم يكن [illegible] مكانيه
لم يكن [illegible] فالمعوان [illegible] سببه الدعه
[illegible] مقصوده فعل [illegible]
[illegible] على ذكر عقوبه الطالب [illegible]
[illegible] الصالح عند اهله [illegible] الطلب مع [illegible]
وبحصها [illegible] مد طله من الاذن [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] ازجار اجدر [illegible] اسهاصل البطلان
[illegible] الجنات [illegible] لم يكن [illegible] مامورا بها [illegible]
عن اهل [illegible] انهم اذ ذاك لم يكونوا [illegible] بالحكمه [illegible]
عن [illegible] لهم [illegible] هذا الامر [illegible] هو الحسنه [illegible]
مدار [illegible] دفع الضرر [illegible] على [illegible] ولعله [illegible]
بالسف الناصر [illegible] لما كثر [illegible]
في اهل [illegible] فلو ترك رد [illegible] العلم [illegible]
المحفوظه [illegible] العلم [illegible]
الاسر [illegible] دون [illegible]

يحصل بطلب الواجب مع [illegible] بعد خراس العطش ولهذا كان الكلام
في هلال الا [illegible] الامام [illegible] الانه خرج
على [illegible] حله [illegible] خطا [illegible]
فيكون [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] فاسقوا
من [illegible] ولا [illegible]
[illegible] واصحاب [illegible] محرما
واحدوا [illegible] بالطلب [illegible] ما امروا [illegible] من الشبات
البدعه [illegible] لا نترك [illegible]
او [illegible] السهي [illegible]
ولا يسهون [illegible] من المحرم [illegible]
[illegible] فيكونون [illegible] من [illegible] المنكر
ما امروا به [illegible] المنكر [illegible]
وذلك [illegible] وترك ما امروا به فهذا هذا
ودين الله [illegible] العالي [illegible] والله اعلم

... فيما تقدم الكلام على ان الكلام هل جائز ... ام خلافة النبوة ...

واما الخبر من كتاب الله للعبد ... الواجبات حكمها ... ذلك واما في شرع من قبلنا ...

جائز كالعبد ... [illegible] وللعاصي ... قال الله تعالى في داود واتاه الله

الملك والحكمة وعلمه مما يشاء وقال عن سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

وقال عن يوسف ... ملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فهو لا ... انما احر الله

انما هو الملك وقال ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة

ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فهذا الملك لال ابراهيم وملك

داود وسليمان ... سوى الملك ... في النبوة فجعل ... ملكا ...

والنبي ... ملكا فان النبي له احوال اما ان ... ولا ...

نبي ملكا واما ان يطاع ... فهو مطاع ... لكن ... الا بامر الله

امره به فهو عبد رسول ليس ... له ملك واما ان يامر بما ...

... هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب فهذا نبي ملك ...

فالانبياء ... العبد الرسول ... النبي صلى الله عليه وسلم ... عبدا رسولا واما

ملكا واما التفسير الاول فهو الطاعة والاتباع فيعم من النبوة والرسالة وهو لا ...

... صلى الله عليه وسلم لانه كان عبدا رسولا مؤيدا مطاعا متبوعا فاعطي ...

... مطاعا متبوعا فيكون له مثل اجر من اتبعه ... الخلق ... ان يكون له

... لما في ذلك من الاستمتاع بالرياسة ... من الاحر

... فان العبد الرسول افضل عند الله من النبي الملك لهذا كان ... وابراهيم

وموسى وعيسى ... افضل من يوسف وداود وسليمان ... من اهل الكتاب من طعن

في نبوة داود وسليمان ... من الناس ... بعض اهل الرياسة والملك ...

واما الملك الصالح فقوله سبحانه ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون

له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة

في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان

يأتيكم التابوت ... وقوله سبحانه ... ذكر ...

... الكاتمان ... [illegible]

... الله عليهم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا

... الله قال الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

واللام اما ... لتكملوا العدة ... لتكبروا الله ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وكبر العيد ... على ... العيد ...

كما سمعنا تسبيحا ... ما سمعوه ... ونحن ... بعد الصلاة

ما ذكروا الله عند المشعر الحرام ... الخطبة ... فاذا قضيتم من عرفات

وذروا البيع ... الصلاة ...

... بعد ... الصلاة ... ذكر الله

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ... عوضا عن الركعتين في الصلاة الرباعية

... اللسان ... طول القيام

... الركوع والسجود ... افضل

وكان ... خطبة العيد ... على ... الخطبة

عيدا ... من ... العيد الى ... العيد ... سهود ...

الى ... الصلاة والخطبة ... اذا شهد ...

... ورع في الصلاة ...

... الخطبة ... خلاف ... على ... الى آخر العيد

وقال تعالى في الحج ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة

الانعام فقيل الايام المعلومات هي ايام الذبح وذكر اسم الله ... على الاضحية والهدي ...

وقيل هي ايام العشر ... وقوله ... ذكر اسم الله ...

في العشر ... التكبير ... عند ... وقيل هو ذكره عند رؤية الهدي ...

وفي صحيح البخاري ان ابن عمر وابا هريرة ... الى السوق في ايام العشر ... ويكبر الناس

بتكبيرهما وفي الصحيح عن انس ...

الكبير ... وفي ... الاحاديث ...

من التهليل والتكبير والتحميد

وعلى قوله تعالى ولم يذكر اسم الله عليها [illegible] ويذكر اسم الله عليها [illegible] وعلى القول الآخر [illegible]
تكلم [illegible] عليه [illegible] ذكر اسم الله عليه وقوله ويذكروا اسم الله عليها [illegible]
ما رزقهم من بهيمة الأنعام وان الموالاة لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام
وعلى قوله لتكبروا الله على ما هداكم اسم الله عليها وقت الذبح وقت [illegible]
فدل عليه انه لو اراد مجرد التسمية التي للأضحية لا اختصاص بان [illegible] التلبية عرفا وبالتكبير [illegible]
في ذلك من [illegible] فلما [illegible] وجب [illegible] وما لم يجب
وادرج [illegible] بالحج [illegible] لا دخل [illegible] المشهد وما يع [illegible] واتها ما [illegible]
الى اليها عن المشهد وما يع [illegible] ذكر اسم الله في ايام معلومات ولو اراد الاضحية [illegible]
ولكن [illegible] عن [illegible] قال الاضحية [illegible] عن [illegible] الأرض [illegible]
على ما ذكر اسم الله [illegible] الامصار [illegible] حتى [illegible]
[illegible] قال [illegible] عند [illegible] كان [illegible] قال [illegible] لحوم [illegible]
[illegible] بالايام المعلومات وكان [illegible] هذا [illegible] الوجهين [illegible]
الذبح [illegible] الامصار [illegible] بعد [illegible]
وسوم [illegible] لانه يجمع فيه [illegible] عند [illegible] والزمان الثاني [illegible]
[illegible] الاضحية [illegible] الاضحية وهي [illegible] الامام
[illegible] قال [illegible] عندنا [illegible]
[illegible] الى [illegible] ولا يكون له ان يحل حتى ينحر هديه [illegible]
[illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الوداع ان يحلوا [illegible] الا [illegible] هديه [illegible]
[illegible] واما اذا [illegible]
[illegible] ايام [illegible] يوم [illegible] ايام التشريق [illegible]
الى [illegible] العيد [illegible] في ايام العيد [illegible] التكبير [illegible]
[illegible] العيد [illegible] انه [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

ولقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق [illegible]
[illegible] ايام [illegible] ذكر الله فيها التكبير [illegible] الصلوات [illegible]
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله
[illegible] والتكبير [illegible] على [illegible]
[illegible] والذكر [illegible] على الهداية [illegible]
وما [illegible] وقد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله اكبر
التكبير [illegible]
ومن [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على الصفا [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] الرفع والخفض [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] مشروع في [illegible] والجن [illegible]
الحال [illegible] او العطية [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الله [illegible]
[illegible] لله ومقصود [illegible]
والهدي اعظم من [illegible]
في الاحرام قطعا وهو المقصود [illegible] صريح التكبير [illegible]
[illegible] الامر [illegible] ذكر اسم الله

[illegible]

[illegible] التكبير مشروع عند كل [illegible] الله
والحمد لله رب العالمين [illegible] على كل شرف
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

وما جمع بين التكبير والتهليل في الأذان جمع بينهما في تكبير الإحرام فكان على الصفا والمروة أعظم إنه

وإذا علا شرفاً في غزوة أو حج أو عمرة يكبر ثلاثاً ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

جمع بين التوحيد والتكبير والتهليل

وفي الصحيح عن عدي بن حاتم ... أنه قال له يا عدي ما يفرك أن يقال لا إله إلا الله فهل تعلم من إله إلا الله يا عدي ما يفرك أن يقال الله أكبر فهل من شيء أكبر من الله وقرن النبي صلى الله عليه وسلم بين التهليل والتكبير

وفي صحيح مسلم حديث أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو قال تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها فجمع بين التهليل والتكبير وأخبر أنه يملأ ما بين السماء والأرض وهذا أعظم من ملئه الميزان فإن التهليل والتكبير أعظم من التسبيح والتحميد

وفي الموطأ وغيره عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

فإن المشروع في هذا الحديث من أفضل الدعاء وأفضل الثناء فإن الذكر نوعان دعاء وثناء فقال أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت هذا الكلام ولم يقل أفضل ... ما قلت يوم عرفة هذا الكلام وإنما هو أفضل ما قلت مطلقاً

والدلالة حديث رواه أحمد ... أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ... وأيضاً فإن التوحيد هو أصل الإيمان وهو الكلام الفارق بين أهل الجنة وأهل النار وهو ثمن الجنة ولا يصح إسلام أحد إلا به ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة

ثم بعده ... منزلة التحميد والتسبيح ...

وأيضاً ... مشروع على رؤية العظيم والجهر عند الأمور العظيمة مثل الأذان الذي يرفع به الأصوات وعند الصعود على الأماكن العالية ... في محل العلو والرفعة وفي جمهور الناس في الصلاة وهو المشروع في الأعياد

ولما قال سبحانه ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ذكر الصلوات في قوله فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والشكر يكون بالقول والعمل قال اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور فشكره بالقول هو الحمد ولهذا كان أفضل الدعاء الحمد لله ولهذا قال ... والحمد لله ... الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد لأنه قد طلب بالتكبير والشكر وهذا ... ليكبروا الله على ما هدانا والحمد لله على ما أولانا فيجمع بين التكبير والحمد جمع الشكر ... يحمد ... وقال الحمد لله الذي يحمده ... وكان ... فجمع بين الحمد والتكبير ومعلوم أن الكلمات التي هي أفضل الكلام بعد القرآن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أخرجاه في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم واستغفره إنه كان تواباً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ... فسبح بحمد ربك ... سبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ... وسبح بحمد ربك ...

وأما التهليل فهو ... من التكبير ... كلمات الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله ثم يدعو العباد إلى الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فهو مشتمل على التكبير والتشهد ... ويدعو الخلق إلى الصلاة والفلاح ... هي العمل الصالح هو ... الفلاح ... فجعل التكبير شفعاً والتشهد وتراً مع كل تكبيرتين شهادة وجعل أوله مضاعفاً ... مع التهليل الذي ... بلفظ الشهادة ... الشهادة الأخرى ... الركعتين الأوليين من الصلاة مع الركعتين الأخريين ... والجهر ... ومنها أن الشطر الأول من الأذان ... وصله ... وأما الكلمات ... الركعتين الأخريين ... وصلاة الكسوف ... الأشباه ...

وقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا علونا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا
فوضعت الصلاة على ذلك رواه أبو داود وفي سنن أبي داود [illegible] فالتسبيح مشروع عند العلو
من الأمكنة والأفعال في الصلاة والتسبيح مشروع عند الانخفاض في الأمكنة
والأفعال في السجود والركوع والخفض ولهذا كانت السنة في التسبيح
لما شرع من الجهر به والإعلان لما شرع منه لكن التكبير والتهليل الإخفاء
إن الزيادة في وصف الذكر إنما هو للزيادة في أمره لما شرع من ذلك في التكبير والتهليل ومعلوم

وأما حديث سمرة إن أفضل الكلام ما اصطفى الله للملائكة سبحان الله وبحمده فلتنبيه والله أعلم أن
يكون هذا في الكلام الذي لا يشرع فيه الجهر كما في الركوع والسجود ونحوه ولهذا
ولا يلزم أن يكون أفضل مطلقا بدليل أن قراءة القرآن أفضل من الذكر وقد نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنها في الركوع والسجود وقال إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا
أو ساجدا أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
أن يستجاب لكم ومما ينبغي أن يعرف هو أن الشيء إذا كان أفضل من حيث الجملة
لم يجب أن يكون أفضل في كل حال ولا لكل أحد بل المفضول في موضعه الذي شرع فيه
أفضل من الفاضل المطلق فإن التسبيح في الركوع والسجود أفضل من قراءة القرآن فيه
والتشهد في آخر الصلاة والدعاء بعده أفضل من قراءة القرآن والذكر
وهذا كما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة
فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا وفي رواية سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في
سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه فقدم الأفضل فالأفضل في الإمامة ثم بين أن صاحب
المرتبة والسلطان [illegible] مثل الإمام الراتب كأمير الحرب في العهد القديم
وكإمام المساجد ونحوهم أحق من غيرهم وإن كان غيرهم أفضل منهم
وهذا كما أن الرجل أفضل من المرأة [illegible] والعورة وقد يكون هذا
أفضل من [illegible] على الرجل عند الحاجة إليه وهذا ظاهر [illegible]
إنما يكون بعض أكثر الناس يتحرون عن أفضل الأعمال ولو أمروا به لتعلموها
على وجه لا ينتفعون به أو ينتفعون انتفاعا مرجوحا فيكون في حقهم غير الأعمال التي
يناسبهم وينتفع به أفضل لهم ولهذا يكون الذكر لكثير من الناس أفضل من قراءة القرآن
لا الذكر يورثه الإيمان والقرآن يورثه العلم والفهم بعد الإيمان قال الله تعالى يرفع الله الذين
آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والقرآن يحتاج إلى الفهم والتدبر وقد يكون عاجزا
عن ذلك ولمن ذكر [illegible] بعيد الذكر ولا يعقلون فيعتقد أن الدعاء أفضل مطلقا

وليس الله قراءة القرآن في نفس أفضل من الذكر ~~يعني في رواية أبي داود الرجل~~
المعروف المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر رواه مسلم وقال له رجل إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن
شيئا فعلمني ما يجزئني في صلاتي فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فهذا كان العاجز
على الذكر في الصلاة بدلا عن القراءة لا يجوز الانتقال إليه إلا عند العجز عن القراءة
بمنزلة التيمم مع الوضوء وبمنزلة صيام الشهرين مع العتق والصيام مع الهدي
وقد ثبت أنه قال ما تقرب العباد إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن
وفي حديث ابن عباس الذي رواه أبو داود والترمذي وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله أهلين من
الناس قيل من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يقدم أهل القرآن في المواضع كما قدمهم يوم أحد في القبور وفي الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما [illegible] يعد وقد قدموا إلى القبلة أكثرهم قرآنا وأمر أن يقدموا الرجل
بقول النبي صلى الله عليه وسلم ~~أي الكلام أفضل فقال ما اصطفى الله للملائكة~~
سئل أي الكلام أفضل فقال سبحان الله وبحمده هذا خرج على سؤال سائل في حديث رجل
حال مخصوصة [illegible] وأما التسوية بين سبحان الله ولا إله إلا الله [illegible]
فإن قراءة القرآن أفضل من حسن الذكر مرضيا حيدا أي أن هذا الكلام المذكر أفضل من القراءة
كان التشهد من الأحوال في الإسلام أو تجديده أو عن سماعه ذكرها أمثال عقب الوضوء
ودبر الصلاة والأذان ونحو ذلك أفضل من القراءة ولذلك ~~من~~ سمع المؤذن فإنه
إذا كان يقرأ وسمع المؤذن فإن متابعته في ذكر الأذان أفضل له حسن من القراءة
حتى يجب له قطع القراءة لأجل ذلك لأن هذا ذكر العبادة تفوت بفوات القراءة
لا تفوت
~~فسؤال الأحوال التي ينبغي فيها الجهر والتكبير والركوع والسجود~~ يكتب فيها الإسرار
وذكره فيها الجهر لا سيما حال الخشوع في الركوع والسجود وفي بطون الأودية فيها التسبيح أفضل
من التهليل والتكبير وكذلك في بطون الأودية وأما ما السنة فيه الجهر والإعلان كالأشراف والأذان
فالسنة فيه التهليل والتكبير وأما ما يشرع فيه الإسرار فقد يكون هذا

فصل إذا عرفت أن التحميد من التسبيح وأن التهليل قرين التكبير [illegible] الأذكار الأربعة [illegible] جمع بين [illegible]
جمع بين الحمد والتهليل [illegible] والتحميد لقوله [illegible] الله على ما هدانا [illegible] لعلكم تشكرون
[illegible] وهو التهليل والنعمة [illegible]
إنما التحميد [illegible] هذا كما [illegible] أنه من [illegible] الأسرار وأنه
موضع [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فإنه قال سبحانه [illegible]
[illegible] إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على ظهرها قال الحمد لله [illegible] بسم الله
[illegible] سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
[illegible] لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي [illegible] إلا أنت [illegible]
[illegible] الله

[illegible] وهو التكبير مع [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible] التوحيد [illegible] فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر [illegible]
[illegible] لا إله إلا الله [illegible] وقوله فاستغفروا الله [illegible]
[illegible] على الذكر [illegible] على الكلمات الأربع الباقيات الصالحات مع الاستغفار
[illegible]

[illegible] الأذكار [illegible] النعمة [illegible] التكبير والحمد [illegible] الله أكبر على ما هدانا [illegible]
[illegible] لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
[illegible] في [illegible] وهم التهليل [illegible] وهذا [illegible]
وأما [illegible] عن [illegible] من الصحابة [illegible] الدارقطني [illegible] جابر [illegible]
إلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد [illegible]
[illegible] التهليل [illegible] الحمد [illegible] الأذان [illegible]
لأنه [illegible] الصلاة [illegible] الأعياد [illegible] اجتماعا [illegible] الأذان [illegible] اجتماع الناس
[illegible] لا [illegible]
بالصلاة [illegible] كما شرع [illegible]
وكل المأثور حسن [illegible]
[illegible]
[illegible]

وكل المأثور حسن [illegible] القواعد [illegible]
من الأذكار [illegible] المأثورة [illegible] به لم يذكره [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] أنواع [illegible] وأنواع [illegible] وأنواع الاستعاذات
العبد [illegible] التمجيد [illegible] وأنواع [illegible]
[illegible] على بعض [illegible]
أنه لا يمكن للمكلف أن يجمع بين العبادة [illegible] ومعلوم
[illegible] معا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] سؤال [illegible] الأنواع
[illegible] المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم وأصحابه [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] ظلمت نفسي ظلما كثيرا [illegible] ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم [illegible] كثيرا [illegible]

[illegible] هذا [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الألفاظ [illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومعلوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوات والطيبات والزاكيات [illegible]
[illegible] عدم الإيجاب
الرابع أن [illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible] من الله [illegible] على محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]

واما الجمع بين صلوات الخوف او التشهدات او الاقامة وكذلك سجود السهو فمنهم من قال يجمع

ولا اظن هذه العبادات المتنوعة او الفعلية لا ادري من فعلها على بعض الوجوه فلا ادري من قرا

القران على بعض القراءات لم يجب ان يكون كل من فعل ذلك على بعض الوجوه اما يفعله على الاكمل

عمله اذ قد لا يكون فيها افضل وانما الميسر الطريق الى مكة يكون لكل احد من يحضر من طريقهم

وليس اختيارهم لطريقهم لانها افضل بحسب تكون بحقهم افضل من حجهم لانه لا بد من طريق يسلكونه

فسلكوا هذه اما اللتين فاعلم واما ايقاع ذلك على اختيار سلطه وان كان الجمع سواء فيقع

بعض من اختار بعض الوجوه احدث عنه لعمله في نفسه عند اختياره من يكون اختار واصل فيها ما يرى

والترجيح عنه سهو لتنه عليه اذ في ذلك خطر والسلف كان كل منهم يقرأ ويصلي ويدعو ويذكر

على وجه مشروع واخذ ذلك الوجه عنه اصحابه واهل بقعته وقد تكون تلك الوجوه سواء

وقد يكون بعضها افضل فجاء من بعد ذلك من بعد ما يجعل اختياره لما اختاره لفضله

على الاخر بعارضه في ذلك وناس من كذا هو امر ديه يفعله يرى بعد يكون انواعا

مما امر الله ورسوله فيرى كل طائفة طريقها افضل وربما من يرى انها على الحق ويعرض عن

الاخر فيعادون من سوى الله بينه ويسوون ما فضل الله بينه وهذا باب من ابواب التفرق

والاختلاف الذي دخل على الامة ~~وهو الذي نهى الله عنه~~ وقد نهاهم عنه الكتاب والسنة

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاختلاف في الحديث الصحيح واخبر فيما صله الله

المستقيم حين ما امروا ا جاعلتم

فالواجب ان هذه الانواع لا يفضل بعضها على بعض الا بدليل شرعي لا يجعل لنفس اصل ليعين

لعموره اذ العادة من بالترجيح فان الله ادخل ذلك على من دنه او ملوه جاه كان من صدره ونلك ما

ان على دنه او جاعه ولا يكون افضل من هذا الذي لا يكون افضل بحال فلا سبيل ولا بد من

ما دام من الدليل الشرعي من غير الترجيح لم يجب على من يفعل الجائز ولا سيما بعد العطا

على هذا ما فصلنا ان تعتقد يكون الرجحان يعتبر اهـ

لكونها سلفا تابعه وهو امر مع التسوي او الفصل واما الفضل لا بان المداومة على نوع واحد

دون غيره اذا وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل من الامور يداوم على نوع

فذلك بحال اله اذ يعتقد انه افضل ويسهم ان هذا ومنه نقل ذلك النوع افضل واما اكثرهم

فيه ادمنه عادة سلف وسراعاه لعادة اصحابه واهل طريقه لا لاعتقاد الفضل

والصواب ان يقال التنوع في ذلك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم او احيانا سنة وجمعنا بين الامة

واحدانا في كل واحد من الخاصة افضل من المداومة على بعض نوع تعين لم يداوم عليه النبي صلى الله عليه

وسلم لوجوه احدها ان هذا هو اتباع السنة والشريعة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يفعل

هذا تارة وهذا تارة ~~كان~~ ولم يداوم على احدهما كان اتباعه ~~على~~ في ذلك

هو التنوع والاتباع المشروع وهو ان يفعل ما يفعل على الوجه الذي فعل لانه فعل موافقة له في ذلك

الثاني ان ذلك يوجب اجتماع قلوب الامة وائتلافها وزوال كثير من التفرق والاختلاف والاهواء بينها

مصلحة عظيمة وقد يحصل عظيمة بين الكتاب والسنة الى علمه

الثالث ان ذلك يخرج الجائز المستحب عن شبهه بالواجب ... يلتزمون ... ما لا يكون واجبا

شبهه بالواجب وهذا الفرق لا يدوم على بعض الانواع الجائزة او المستحبة

لو اشتغل فيه لم يفرق عليه ... احد ما يسر عن تركه كما يفرق من ترك الواجبات

لاجل العادة التي جعلت الجائز كالواجب

الرابع ان في ذلك تحصيل مصلحة كل واحد من تلك الانواع فان كل نوع لا بد له من خاصة وان لم يكن راجحا

ويعطف اذا كان المفضول مثله اذ قد تكون ... ان الاخر حرج يكون راجحا في مواضع

الخامس ان في ذلك وضعا لكثير من الاصار والاغلال التي وضعها الشيطان على الامة بلا اثارة من الله

ولا اثارة من علم فان مداومة الانسان على امر جائز مرجح له على غيره ترجيحا يحب من يوافقه عليه ولا يحب من لم

يوافقه عليه بل ربما بغضه بحيث ينكر عليه تركه له ويكون ذلك سببا لترك حقوق له وعليه

يوجب ان ذلك يصير اصرا عليه لا يمكنه تركه ... لا يمكنه وغلا في عنقه يمنعه ان

يفعل بعض ما امر به وقد يوقعه في بعض ما نهي عنه وهذا القدر الذي قد ذكرته واقع كثيرا فان مدا

المداومة على كل نوع ... اعتقاد او محبة ... عنى لم يخرج الى الحد المحرم والامر المنهي

ثم يعرض فيه الخروج وذلك الى ... الموالاة والمعاداة ... من جنس اخلاق الجاهلية

كما خلاف الادمي ... الخروج في الجاهلية ... بحسب ذلك الى العطا والمنع

بدا ... على ... ومعاداة ذلك من ... شرعي ... من ... باعطائه

الخاصة ... استحبابا ... بحرج ... الى الحرمة ... ما قد وقع في بعضه رجس الشرك

وسدا لذلك ... تفضيل ما لم تفضله الشريعة والمداومة عليه وان لم يعتقد فضله بسبب

لاعتقاد الحاد ... اعتقادا ... فيكون ... المداومة على ذلك الا اما ... بهما

واما الاعتقاد بتفضيل مفضوله والتنوع في المشروع بحسب ما تنوع فيه الرسول اعدل واكمل

السادس أن [illegible] أن هذا الباب تتنازع فيه الإرادة مع النوع [illegible] محمود البعض
[illegible] المحمود [illegible] والمعقول [illegible] للتشابه والاغترار عن غيره حتى يعتقد
أنه ليس من الدين بحيث يصير في نفوس كثير من العامة أنه ليس من الدين [illegible]
علمهم [illegible] علمائهم بأن علماءهم يعلمون أنه من الدين [illegible] فيشكون [illegible]
من الخلق وأما [illegible] الله دينا [illegible] من الرياسة والملك كما كان عليه أهل الكتاب
كما قد [illegible] ناس [illegible] أن لا يسمع [illegible] أو يتقوه [illegible] الإمامة [illegible]
[illegible] من عباد الصوفية [illegible]
ومحمود بعض الشرع سبب لوقوع العداوة والبغضاء بين الأمة كما قال الله تعالى ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
فأخبر سبحانه أن نسيانهم حظا مما ذكروا به سبب لوقوع العداوة والبغضاء بينهم
فإذا اتبع الرجل جميع الشرع المشروع واستعمل الأنواع المشروعة [illegible]
[illegible] علما وعملا [illegible] المحمود من ترك ذلك [illegible]
[illegible] على [illegible] حفظ النوع الآخر من الدين [illegible]
[illegible] حفظ الشريعة [illegible] عامة [illegible]

السابع أن الله أمر بالعدل والإحسان والعدل [illegible] حرم الظلم على نفسه وجعله
بينهم محرما بين عباده [illegible] ومن أعظم العدل [illegible]
قال العدل في [illegible] الأموال [illegible] المواريث [illegible]
[illegible] أعظم منه [illegible] من شرائع الدين [illegible]
[illegible] أحدهما من الظلم العظيم [illegible]
[illegible] والفصل [illegible] بالظن [illegible] الكفار
فإن جميع أهل [illegible] يفصل [illegible] وأما [illegible]
وهو [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الأنواع أما
[illegible] الطوائف [illegible] لا [illegible]
[illegible] يخص به [illegible] الأخص
[illegible] السؤال عن [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
والله أعلم

فصل وقد قررت في غير هذا الموضع أن [illegible] يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
[illegible] لأن الإنسان [illegible] لا يمكن أن يعيش [illegible]
العقلي الذي لا ينكره أحد [illegible] المنفعة ودفع عنها الضرر [illegible]
لا بد من التعاون [illegible] بني آدم [illegible]
[illegible] والجنة [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] سورة النحل [illegible]
[illegible]
والظلال [illegible] الناس [illegible] إن الله لغفور رحيم [illegible]
[illegible] علمكم [illegible]
[illegible] والله أعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عذابا [illegible] جماعة [illegible]
[illegible] الإمارة [illegible]
[illegible] العدوان [illegible]
[illegible] الأمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإجماع [illegible]

ومحتاجون الى ما يطلبون منه الحوائج الخارجة عن قدرهم وهم في هذا ... والى الله هو الغاية
والنهاية التي اليها يقصدون ولها يطلبون ويعبدون والهها يعبدون ويقصدون
وذلك كله لا يقوم الا براس يطيعهم ويامرهم بما يصلحهم وينهاهم عما يفسدهم هو المعلم
الحاجات ومعاد برهان ... وانواع المنافع والمضار على سنة ناموس من انواع
والاشد الامر معادة ... المطلوب ... احد الامرين ... برهان في الارض لم ينضبط
في جميع بني آدم ... هذا الامر لما كان ...
... والنكاح ... ولا بد لكل طائفة
من ... مطاع ... وامام ... سماه ومراتبه اما ملك واما امير
واما مفتي واما قاضي واما معلم واما رئيس ... الى ... الا شيء ...
لمعلوم العلم ... الطاع الى بعثه الله وانزل اليه من الكلام ما يصلح
الهداية والعلم والكلام ما يصلح به الناس احوالهم من مطاع ... والتي يعادي
عند ... هم رسل الله المبعوثون الى الناس لوجوه احدها ان هذا ...
... وامرهم ... هو هدى الله ... وامره ونهيه ... الله اعلم العالم ...
الواجب احكام الحاكمين الاسلام ... اسلام الوجه اليه ... الاسلام لغيره
واسلام الوجه لله الثاني ان هذه الهداية والحكمة ... العلم ليس ... على
جامد ... في ... سائر الرياسات التي يعرفها الناس ... انها كاملة الوجه
ليس فيها ... الا ... ولا ... بحسب الامكان
... الرياسات التي لا ... الخير ... كثير
... يكون فيها كثير ... ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ... يكون
... يكون ... من
... كاملة ... الاسلام ... فيها هوى ...
التي فيها هوى اما هوى السلطان واما هوى المال
... انها كاملة القدرة والسلطان ... قال الله تعالى
... ولا ... لا
... على ... وانما سواء كانت
... والكلام ... والامر ... حربه
ولا ... جمعها ... الجنان ... ثم
... ذلك ... ولا

فصل الكتاب والسنة والاجماع وبازائه لقوم آخرين المنامات والاسرائيليات والحكايات ٥٠٦
وذلك ان الحق الذي لا باطل فيه هو ما جاءت به الرسل عن الله وذلك في حقنا ويعرف بالكتاب
والسنة والاجماع واما ما لم يجئ به الرسل عن الله او جاءت به ولكن ليس لنا طريق موصلة الى العلم
به ففيه الحق والباطل فلهذا كانت الحجة الواجبة الاتباع الكتاب والسنة والاجماع فان هذا حق
لا باطل فيه واجب الاتباع لا يجوز تركه بحال عام الوجوب لا يجوز ترك شيء مما دلت عليه
هذه الاصول وليس لاحد الخروج عن شيء مما دلت عليه وهي مبنية على اصلين احدهما ان هذا جاء به
الرسول والثاني ان ما جاء به الرسول وجب اتباعه وهذه الثانية ايمانية ضدها الكفر
او النفاق ... على نوع ... بعض الطوائف من المتكلمة والمتفلسفة ...
... سبيلها ... واما ... على اعراض ...
... الاصول العلمية ...
... العلم ...
واما ما سوى ذلك ... الاجماع ...
... دامتنا
... اهل الكتاب ...
واما ... باطل ... قال النبي صلى الله عليه وسلم
لانه ... باطل ...
... ما ...
وبعض اهل ... بعض اهل الكلام ...
من المتفلسفة ... واما الثاني ...
... الاسلام ...
لا ... ولا ... والالهام ... الحق والباطل
... لا ...
ولكن ...
... بعض الناس هو الحكايات
... منها ... لا ... لا ...
... ما كان باطلا ...

العقلية الاصلية والشرعية الشرعية هي هذا الباب فليست الحقيقات كلها صحيحة
ولا كلها فاسدة بل منها حق وباطل بل هي الحادثة البدعة لا اجماع فانه حق
ليس فيه باطل لحال ما علم من الشريعة من الحقائق انه حق فهو حق ولكن
ليس فيها ما يحصل الظن بقياسات فهذه ... تحتمل شبهة ... شهدوه وهم ان يتبعون
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى وقال عالم الس
كثيرا ما عهم مع ذكائهم في مسائل ولا بل يجعلها احدهم قطعية ويجعلها
الاخر قطعية النقيض بل يجعل الواحد يقطع بصحتها تارة وبفسادها اخرى ...
في الحديث عبد الله بن كثير في كتاب الله ادا اصحاب الشرائع الذين السلطان في امة
نسبح الله ما ملك السلطان ويحكم الله ما يشاء والله عليم حليم فهو معاده ذلك غلط
في الدين ... فلا بد من جمع ما عليه الامة على الرسول حق
لا باطل فيه وهدى لا ضلال فيه ونور لا ظلمة فيه وشفاء ونجاة والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

فصل قال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والآصال فامر بذكر الله في نفسه وقد قيل هو ذكره في قلبه بلا لسان لقوله ودون الجهر
الجهر من القول وقد قيل هو ان يذكر الله في نفسه باللسان مع القلب وقوله ودون الجهر من القول
كقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وفي الصحيح عن عائشة
في الدعاء وفي الصحيح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بالقرآن فيسمعه المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت به عن اصحابك فلا يسمعوه فنهاه عن الجهر والمخافتة فهي ذكره
في نفسه والجهر المنهي عنه هو الجهر الذي ... في قوله ودون الجهر فان الجهر هو الاظهار الذي
يقول هو الرفع الصوت وزجر جهير ... عليه ...
دل القول عليه في الدعاء ان الدعاء حاجة ... ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال اذ نادى ربه نداء
خفيا فالاخفاء ... يكون صوت يسمعه القريب وهو المناجاة والجهر مثل
المناداة ... وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالتكبير فقال
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا ان الذي
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته

ونظير قوله واذكر ربك في نفسك قوله ... وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وهذا ذكر
به ذكره باللسان في نفسه فانه جعله قسيم الذكر في الملأ وهو نظير قوله ودون الجهر
من القول والدليل على ذلك انه قال بالغدو والآصال ومعلوم ان ذكر الله المشروع
بالغدو والآصال في الصلاة وخارج الصلاة هو باللسان مع القلب مثل صلاتي الفجر والعصر
والذكر المشروع عقب الصلاتين وما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه وفعله من الاذكار
ولا ... الماثورة في عمل يوم وليلة المشروعة طرفي النهار بالغدو والآصال
وقد ... فانما ... فليس فقط لكي يكون الذكر في النفس كاملا ...
فالكامل اللسان مع القلب ... فقط

وهذا مثل قوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فان هذا ...
... انطلقوا ... الا ... اسروا ... واجاب عنها اصحابنا وغيرهم ...
... مولا خفيا
... فانه قال ... لانه اطلق ... هذا

صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به
وقوله حدثت به انفسها ما لم تتكلم به دليل على ان حديث النفس ليس هو الكلام المطلق وانه
ليس باللسان

وقد احتج من قال واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور وجعلوا القول
المسر في القلب دون اللسان لقوله انه عليم بذات الصدور [illegible] فقد [illegible]
قولكم او اجهروا انه بين ان القول تارة يجهر به واخرى [illegible]
القول الذي هو بحروف مسموعة وقوله بعد ذلك انه عليم بذات الصدور [illegible] التنبيه بالادنى
على الاعلى فانه اذا كان عليما بذات الصدور فعلمه بالقول السر والجهور به وبنظيره قوله
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار

فصل في فضل الشام واهله ثبتت بالكتاب والسنة وآثار العلماء وهي احد ما اعتمدته في
تحضيضي للمسلمين على غزو التتر وامري لهم بلزوم دمشق ونهيي لهم عن الفرار الى مصر واستدعائي
العسكر المصري الى الشام وتثبيت الشامي فيه وقد جرت في ذلك فصول متعددة
وهذه المناقب امور احدها البركة فيه ثبت ذلك بخمس آيات من كتاب الله تعالى
قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها
وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ومعلوم ان بني اسرائيل انما اورثوا مشارق ارض الشام
ومغاربها بعد ان اغرق فرعون في اليم
وقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
وحوله ارض الشام
وقوله تعالى في قصة ابراهيم ونجيناه ولوطا الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين ومعلوم ان ابراهيم انما نجاه الله ولوطا من [illegible] الى ارض الشام
ارض الجزيرة والعراق
وقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وانما كانت تجري الى ارض
الشام التي فيها مملكة سليمان
وقوله تعالى في قصة سبأ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
[illegible] فهي [illegible] ومن [illegible] الشام [illegible] القرية [illegible]
العلماء
فهذه [illegible] محمد [illegible] الشام [illegible] ومعراجه
الوصول اليها واسكنه [illegible] ومملكته [illegible] ومبعث [illegible] اليها
[illegible] الارض التي باركنا فيها
وانما فيها [illegible] الذي [illegible] والذي [illegible] والتين والزيتون وطور سينين
ومنها المسجد الاقصى ومنها مبعث عامة انبياء بني اسرائيل واليها هجرة ابراهيم
واليها معراج [illegible] ومنها [illegible] ومنها ملكه وعمود [illegible] وطائفة [illegible]
من امته واليها المحشر والمعاد كما ان من مكة المبدأ فمكة ام القرى من تحتها دحيت الارض
فكما ان [illegible] مبدأ فالشام معاد في الخلق [illegible] الامر فانه اسرى بالرسول من مكة الى
ايليا ومبعثه ومخرج [illegible] من مكة وكمال دينه وظهوره وتمامه [illegible] والمهدي بالشام
فمكة هي الاول والشام هي الآخر في الخلق والامر في الكلمات الكونية والدينية

ومن ذلك ان [illegible] الطائفة المنصورة التي [illegible] الساعة التي [illegible] في الصحاح من [illegible]
وعنه لا تزال طائفة من [illegible] على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
[illegible] وهم بالشام . وفي تاريخ البخاري [illegible] قال [illegible] هم بدمشق
وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال اهل الغرب ظاهرين لا يضرهم من
خالفهم حتى يأتي [illegible] حنبل اهل الغرب [illegible] الشام [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل الغرب
هم اهل [illegible] في اهل [illegible] هم اهل [illegible] قال [illegible]
والمشرق [illegible] عن [illegible] لغرب [illegible]
عن الغرب [illegible] الاعتبار [illegible] كلام النبي صلى الله عليه [illegible] لما كان غربا وشرقا [illegible]
[illegible] الكرب [illegible] المدينة [illegible] بطولها وعرضها [illegible]
[illegible] مكة [illegible] العراق [illegible] المدينة [illegible]
فما كان غربي العراق [illegible] وما كان [illegible] في المدينة [illegible]
الغرب لا يزالون ظاهرين [illegible] واما اهل [illegible]
قال الحنبلي [illegible] هلم الى [illegible]
[illegible] اهل [illegible] الغرب [illegible]
ومن ذلك ان اهلها خيرة الله وخيار اهل الارض [illegible]
حديث عبد الله [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستجندون اجنادا جندا بالشام
وجندا [illegible] فقال الحوالي يا رسول الله اختر لي قال عليك بالشام فانها
[illegible] من [illegible] فان الله قد [illegible]
[illegible] الله [illegible] ولا [illegible] علم [illegible] هذا الحديث
وحديث [illegible] عن النبي صلى الله عليه [illegible] قال ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل
الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض [illegible] اهلها [illegible]
[illegible] النار مع القردة والخنازير [illegible]
[illegible] خيار اهل الارض [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] مهاجر ابراهيم [illegible] وفي هذا [illegible] لا [illegible] حرم [illegible]
الى [illegible] ابراهيم [illegible] ابراهيم [illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible] الهجرة [illegible] بعد الهجرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
لا [illegible] الهجرة [illegible] مهاجر ابراهيم [illegible]
[illegible] عليه وسلم [illegible] مهاجر [illegible]

ومن ذلك ان الله [illegible] الشام [illegible] من [illegible] الحوالي
ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اصحابه على الشام [illegible] من حديث عبد الله [illegible]

ومن ذلك

ومن ذلك ان عمود الكتاب الاسلام [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible] راسي [illegible] الى الشام [illegible] ان عمود الكتاب

ومن ذلك انها عقر [illegible] من [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

ومن ذلك [illegible] لا تغلبوا [illegible] وعقر دار المومنين الشام
[illegible]

وهذا [illegible] في [illegible] فهم [illegible] قام علينا قوم من اهلها
[illegible] لا تغلبوا [illegible] في الحديث

[illegible] على [illegible]
[illegible] واظهر الله [illegible]
[illegible] اهل الاسلام [illegible] ما راى المومنون [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله علينا بها من النعم [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا
ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله

[illegible] أحدى بعض ... أن ... الأعداد ... عبد ...

وعن ... دعائه اللهم بقدرتك التي قدرت بها أن تقول للسماوات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين

... قدرت بها أن تقول ... ادخل ... ذكرا ... هذا ...

... هذا ... لأن هذا ... أن يكون قوله ... ولا يجوز

... الإمام ... في ... أمكان أن معنى

قلت هذا ...

... قال ما شاء الله كان ... يعلم إذا شاء ... تعلقت به

... وما يتعلق به القدرة

... يتعلق به ... ما جاز أن يتعلق به القدرة

والشيء في الأصل مصدر شاء شيئا ... هذا ... إن الله على كل شيء قدير

موضع المفعول فهو الشيء ... والشيء ... الصدر

... شاء ... عموم لا خصوص فيه ... ما شاء ...

... على كل ما يشاء ... في الخارج

... العموم ... الناس على أن ... من أهل الكلام ... الرافضة ... في الخارج ... يتعلق بالعلم

... ولا ... إلا ... وأما هو ... ولا ... حدد ...

... في ... وجود ... الخارج ...

... فعلوا ...

... ذلك ... هل هو ... ولا قدرة ... يعلم إذا شاء ...

... من أهل السنة

[illegible]

واما الاول فهو قول الكرامية [illegible] فالامر [illegible]

[illegible] الاشعرية [illegible] وطائفة من اهل الحديث

[illegible] الاصحاب [illegible] الاشعرية [illegible]

[illegible] وعبد الله [illegible]

عبد العزيز [illegible] على الجهمية [illegible]

[illegible] على اظهار الكلام

واما المعتزلة [illegible] يقولون القرآن مخلوق ويقولون هو [illegible]

[illegible] والاقوال في مسألة القرآن [illegible]

[illegible] واما اهل السنة [illegible] كلام الله [illegible]

[illegible] لكن مع هذا اهل [illegible]

[illegible] علمه [illegible]

[illegible] فالذي [illegible]

[illegible] للسمع [illegible]

ادكرها [illegible] يخرج على هذين القولين واما اعتقاد [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] يقولون [illegible]

[illegible] ونزاع [illegible]

اصحابه [illegible] الكلابية [illegible]

على الكلابية [illegible] هذا [illegible] بعض [illegible] القول [illegible]

كالقول [illegible] واستواءه على العرش وسائر هذه الامور

التي [illegible] الصفات [illegible]

مسألة حلول الحوادث [illegible] هذا الدعا قوله تعالى [illegible]

[illegible] ان الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] يقولون [illegible]

الكلام [illegible] القول الاخر يقولون [illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible] لا يحصر [illegible] كلام [illegible]

[illegible] والله اعلم

الحمد لله رب العالمين

[illegible] والسلف [illegible]

اعتقاد [illegible] الاعتقاد [illegible] كلام الله [illegible]

واجاب [illegible] اعتقاد [illegible] من الاعتقاد [illegible]

الناس [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] العاص [illegible] على الناس [illegible]

[illegible] العقد [illegible]

[illegible] السؤال الى مواضع منها [illegible]

[illegible] الى احد [illegible]

[illegible] السلف [illegible]

[illegible] بالله ان اهل [illegible] بعض [illegible]

[illegible] ولا [illegible] بعض [illegible]

عن [illegible] الكلم

[illegible] ان [illegible]

[illegible] عباد الله [illegible] اهل [illegible] الحديث

[illegible] وسعد [illegible]

انهم يقولون ان [illegible] بعض [illegible]

هذا [illegible] على الله [illegible] وهو القديم

[illegible] عاقل [illegible] كلام الامام

على من [illegible] القرآن [illegible] مخلوق [illegible]

[illegible] القرآن مخلوق [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] وهذا معلوم [illegible]

وقال [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

وهذا [illegible] هذا القرآن [illegible] كلام الله [illegible]

لان الكلام [illegible]

[illegible]

وفي الاعتقاد [illegible] على [illegible] الناس [illegible] وعلى الله [illegible]

فقال بعض [illegible] ان اذا ذكر [illegible] الفرقة الناجية [illegible]

من اهل الكبر [illegible] هو الصديق [illegible] ان هذا السؤال [illegible]

لا اي انا [illegible] الدين [illegible] وعلى [illegible] احلال [illegible] الدين [illegible]

لكني [illegible] اما ذكر [illegible] ومن [illegible]

وعمال وليس من [illegible] القول الصحيح [illegible]

بعض [illegible] الصحيح [illegible] كان [illegible]

[illegible] بيع ان المجتهد المصيب [illegible] والمجتهد [illegible]

[illegible] ان اهل [illegible]

[illegible] احسان [illegible]

ان اهل [illegible] من اهل [illegible] الله

وكان في الاعتقاد [illegible] ذكر في [illegible] استوى على عرشه [illegible]

[illegible] الحاجة الى تحريف [illegible] عن الظنون [illegible]

[illegible]

بعض [illegible] لفظ [illegible]

على [illegible]

[illegible]

على ظاهرها [illegible] ان الكلام في الصفات فرع على

الكلام في الذات [illegible] اثبات الذات

اثبات وجود [illegible] اثبات وجود [illegible]

فلا [illegible] العلم ولا [illegible]

الخلق [illegible]

على عرشه على خلقه [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] والله [illegible]

ولا [illegible]

فاستعمل [illegible] هذه الاسئلة [illegible]

قلت اكل [illegible] ان [illegible] اسماء [illegible]

العاصوني والقاضي [illegible] الاسم [illegible] والنسب [illegible]

من [illegible] طاهرها [illegible]

على ظاهرها [illegible] على ظاهرها [illegible] بعضهم يقول

على حملها على [illegible] والتنبيه عنها وتسولون اذا ثبت

[illegible]

[illegible] العلم [illegible] الكيف [illegible]

هو [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

قلت [illegible] تعالى ما ظهر [illegible] من التنبيه

[illegible] الخلق [illegible]

ان [illegible] الله [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ونقله [illegible]

[illegible]

على هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المعدوم [illegible] الخلق

[illegible] قلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نسخة محمد الحراصي

فصل ... للقسم حقًا او سبقًا كقوله لا تفعل ولا افعل بها معنى الطلب والخبر بخلاف القسم المحض كقوله ... [redacted] ... فان هذا ...

... وعلى ان الطلب المحض كقوله لغيره افعل او بالله افعل ... ادام ... والطلب ... هو ... وهذا ... الخالفه ... طلب محض ... كقوله ... الا ما فعلت او ... لا تفعل

واما اذا كان المحلوف ... على ... كعبد ... فهو ... معنى الطلب والخبر ... الصم الطلبي ... بخلاف القسم الخبري ...

والحنث في ... المطلوب ... عدم ... انا ... الخبر ... من تقبل ... يعلق الفعل بالمشيئة ... ان شاء الله ... كقوله لا ... تعالى في سبيل الله ... ليست ... كما ... رسول الله لا ... ان شاء الله ... هذا لا يصح ... ان شاء الله ... الكفاره ... لم يوجب الكفاره ... الكفاره ... الطلب ... الحنث ...

الثاني ان لا يكون ... تعلق الاخبار ... ان شاء الله ... الكفاره ...

الثالث ان لا يكون ... بها ...

... لقول النبي صلى الله عليه وسلم ... ولا ...

... اذا قال ان شاء الله بعد ... الاخبار ... ان شاء الله ...

[illegible]

... معلوم ...
...
ومن ...
... المقام ...
... الخلق ...
... الكلام ... السلطان ...
... هو ...
... الله ...
... واما ...
... حصا ...
... هل ...
... [illegible]

فهذا إذا نواه لم يرفع الكفارة فلم يرفع الكفارة بالنظر إلى قصده وجزمه في الخبر فلا تحصل المخالفة والنظر إلى

لفظه وأنه إذا جزم بشيء ولا المطلق لم تقع المخالفة وإن أخطأ اعتقاده كما لو حلف على شيء يظنه كما حلف عليه فتبين بخلافه

فإنه لما جزم بما هو مرجح اعتقاده لم تحصل مخالفة ما أراد بعقد الكلام وكذلك هذا لم يتأل على الله لكن لو كان

يقول إن الله لا يتأل على الله وإلا انتقى به مداينها بخصوصيته جزمه بالإخبار وصار وجودها زائدا في الثاني

لا يفعلها بعد سلوق تعارض هذا القصد الجزم فرجع إلى اعتقاده لا إلى الكلام به وأما كلامه فلم يتأل على الله

بل جزم أن هذا يكون إذا إن شاء الله وقاربه دبرا فإن معتقده يكون جازما به فالكفارة وجبت لمخالفة جزمه

أو لمخالفة اعتقادي معتقده لو أنا أوجبت لمخالفة الخبر فإن لو قلت إني أعتقد أن هذا الظن وأما جازم باعتقادي لم يكن بل

حيث أدام الحنث ومعنى كلامي أني جازم بأن فلانا يفعل إن شاء الله وأخبره حكم أنه يكون إن شاء الله معلق لخبر

إخباري لا اعتقادي وإلا لم يكن من قولي إن شاء الله فائدة ولو كان المعنى أني جازم بأنه يكون إن شاء الله لم أكن جازما

مطلقا وكان هذا هو القسم الأول ولو كان ولو قال لو كان المعنى أني اعتقادي وإخباري معلق إن شاء الله كان هو الله

وأما المعنى أن اعتقادي ثابت به وإخباري بخبر معلق به علقته به لأنه لا ينبغي لأحد أن يخبر بالمستقبلات إلا معلقا بمشيئة

الله [illegible]

ويهذا التقسيم يظهر قول من قال ربنا فإن الاستثناء يمنع ذلك ولا يقول لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله فإن الرجل يستثني أي لا يقول لأفعلن إلا

بقول إن شاء الله

الواقع للكفارة

ومن هذا البحث الذي حررناه أن الاستثناء الذي يطلق في اليمين بمعنى الخبر المحض أو المشوب لا يعلق ما فيها من معنى الطلب

المحض أو المشوب أو مخالفة الطلب لا يرفع كفارة وإنما يوجبها مخالفة الخبر فهو ... وداخل الرفع ما يكون إذا

كانت الصيغة تعلق والمعلق ما يكون فيما لم يقع بخلاف ما قد وقع ومن هنا يعلم أن الاستثناء لا يرفع الإثبات بأمرها إلا [illegible]

ولا غيره كما لا يرفع موجب الطلب ويعني أنه حر من هذا أن هذه الصيغ المعلق عليها حكم الإثبات لا امتناع

الاستثناء فيها ولأن الاستثناء فيها أيسرها استثناء لا يحتمل تعليق يحمل لكن لما هذا أشبه الله دل هذا

الله وحده

ويصح من هذا الاستثناء في الإيمان أن هذا المواقعة معلقة على لأن الطلاق اسم بمعنى يتضمن الحكم كما لو أن يعود وحلف به

حلف معا دينا ولكن يصح منه أن هذا الأمرين صحيح ولأن الاستثناء جاز وتوكيد جائز وهو وإن كان يعلّه

أحسن توكيده وهذا يغني كلا ما أن

ومن أجمل ما يوجد

قال الأمر الحسنة لخطره

ومن الأمر من يلقى الأمر بركة أحد ... ما لا ... مقصودا أو احتمالا وسببا أو مخطرة من نوع خطر أو حرام أو مستوى

أو مستوى للجائحة انتهى

المحاباة

وبهذا الذي ذكرناه والذي يظهر معنى قوله والوعيد من جواز النسخ ذلك إذا تكلف نبه فإن من رأى ما هو جبرا أن الشيخ بمعنى الذي

والأحبر هو خبر متضمن معنى الطلب فإذا قال إنه يعلق هذا الحكم فهو نسخ يتضمن أي يرفع الساعة من المعنى أو إلى أنه

ومخبرك به يلبس هو خبرا محضا فيكون النسخ عائدا إلى ما فيه من الطلب تغليبا للطلب على الخبر والطريقة

كما مر فيها أن اسم الكفارة على الحنث على الطلب لأن الكلام إذا تضمن معنيين فقد يغلب أحدهما بحسب المقام

ولهذا فرق من يجوز الخلف من الوعد والوعيد لأن الواعد ملتمس لأنه طلب الخير بصيغة من هو في معرض

المعاملة فصار ذلك يتضمن أنه الأعواض في العقد وإنه أمر وجب لغيره عليه فلا يجوز إبطاله

والموعد يتضمن لأنه طلب الشر الموعود به في معرض المقابلة فيتنزل له إلزامه لغيره عوضا إذا بذل

فوجب عليه وهو حق له على الغير فله التزامه وله ترك التزامه فقوله لعبده هذا الألف في

معنى الواعد بالألف عند بذل حصول العوض الأجر في معنى المطالب بالمبيع عند بذل الألف بمطالبته

بالوعد الذي هو العفو به لنفسها حتى كان الأمر مطالبته فيما تكون الأجر على سبل المقابلة فإن أحد الخصمين

من أنه ليس بها سوء ما لا يلام فلا يخلص من نوع معيوبه أن لم يتمكن بها فأما العرض بمثل هذا فهذا

فيما يجب للإنسان للمتكلم وما يجب عليه فإذا كان الوعد والوعيد وإن تضمنا خبرا فهما متضمنين طلبا

صريحا للمنزلة للإنشاء الذي أن كان صيغته صيغة الخبر عن الأمر فهو أشبه الأمر خبر

وهذا إن كان لفظها لفظ الخبر عن المستقبل فيها إنشاء للإرادة والطلب فإذا كان وعدا وجب تنفيذه

حتى قال لمن قال للحرم حكم ولا يطيع سكم أحدا أبدا وأراد الله بهذا إنهم لكاذبون

وإذا كان وعيدا لم يجب إنفاذه لتضمنه معنى بيان الاستحقاق

وعلى هذا يحمل نسخ الوعد كما ذكره السلف في قوله إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

وأما الوعد بعد الاستحقاق فلا يكون نسخه لأنه قد وجب المشروط وأما قبل العمل فيه جواز نسخه كنسخ العقاب

الكائن بعد اللازمة من الخطاب ذكرها فإنه إذا كان من زيد بعد في الأمر فله ذو مرة فله نسخ ذلك قبل العمل

ونسخ النسخ كالنسخ هو أشبه لإنشاءات هي العقود المتضمنة التزاما وإرادة له أو عليه وهذا نسخ للطلب

أيضا وقال المشهور في النسخ إنه قطع الطلب أو قطع تعلق الطلب بالمطلوب رفع الحكم الذي هو الطلب

أو الإرادة فالنسخ رفع الحكم الذي هو الطلب أو الإباحة وكذا الوعد والوعيد رفع الطلب الموجب الحكم الذي هو

إرادة الإعطاء أو الطلب الإباحة

فهذا كله لما كان من الكلام ما فيه معنى الطلب والخبر وهو الإيجاب والندب والوعد والوعيد والعقود

فهذا الاسم الإنشاء إذ لحسب هو الذي اضطرب الناس من أهل أحكامه ملكا بالله والمراتب بعض

الكلام إلى صورات فيكون الإنشاء أعم من الطلب لأنه يتضمن طلبا وإذنا وما يتضمن الطلب والإذن لا يراه إن

يطلب من غيره من عهده حودا أو عنها وقد يعني الإذن بمعنى معنى الطلب لأنه طلب نفسه تحصيل الإذن لكنها أن

الإلزام يتضمن معنى الطلب لأنه جعل عليه حقا يطلبه المستحق وجوبا فلما جعله له مباحا لم يجعل أبدا وإنما تعلم

ونحو ذلك الأمر الإطلاق أو منع أو مشكل يسعهم ذلك ... الناس

فصل وقال بعضهم من الاصل يظهر سلوا الاستثناء في الظهار فان قوله انت علي حرام كظهر امي ان شاء الله
لان موجبه الكفارة اذا حصل بالعود واصل ان عليها سوى عن الكفارة فيه الا [illegible]

[illegible] جمهور العلماء وان عقل لا يصح فيه الاستثناء لانه انشا بمنزلة الطلاق والاعتاق فانه ليس خبرا كالقسم
[illegible] حكما في الاثبات فقوله انت علي كظهر امي طلق ليس فيها معنى الشبه [illegible]
و [illegible] لك بهذه الصورة لكن [illegible] وانه اعلم [illegible]
القصد كما [illegible] الاسواء في الصورة اللفظية [illegible] من اعطاه حكمه
[illegible] معناها [illegible] الالفاظ المتعلقة بها الاحكام [illegible]
[illegible] ان الصورة صورة حبر [illegible] قد يكون طلاقا وقد يكون ظهارا

فقوله انت علي كظهر امي [illegible] انما محضا للتحريم والتحريم لا يفيد الطلاق [illegible]
[illegible] فاسلط الله ذلك لانه منكر من القول وزور فان الحلال لا يكون هو الحرام المؤبد ولم يجعله طلاقا [illegible]
لان الطلاق لا [illegible] المعنى الفاسد [illegible] فصار كقوله انت [illegible]
فان هذا الاستثناء لا يعد سوى [illegible] انت طالق [illegible]
[illegible] قال [illegible] قوله انت علي حرام ايضا [illegible] طلاق [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] قوله انت علي كظهر امي [illegible] لان [illegible]
[illegible] طلاق ان يرفع العقد لان هذا [illegible] الا الله فان العقود [illegible] ان شاء الله [illegible] ان شاء
[illegible] من الفعل لان الفعل [illegible] البه هو [illegible]

[illegible] قوله لا يستحق من وطيك [illegible] اليمين لكنه جعله [illegible] ليس بمنزلة اليمين [illegible]
ولم يعص من عقدها وهذه اليمين [illegible] من القول وزورا [illegible] لا يوجب [illegible]
[illegible] الحنث الى التكفير [illegible] ووجب فيها الكفارة الكبرى

وكونها له حلالا وحراما لا يسع ادراجها في اسم اليمين [illegible] وانما [illegible] كل
[illegible] لم تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم [illegible]
[illegible] الى المعنى

[illegible] ان الظهار لو كان انشا محضا لا [illegible] ولم يكن كفارة [illegible] الكفارة لا تكون [illegible]
وانما يكون [illegible] الحالف الى [illegible] عقده [illegible] الكفارة [illegible]
وحدث الحالف علم انه [illegible] الظهار [illegible] العقد [illegible]
وجبت الكفارة
واما [illegible] الاستثناء [illegible] الكفارة [illegible] هذا التحريم [illegible]
[illegible]

فصل [illegible] هذا اذا حلف بالظهار [illegible] على حرام مثل [illegible] ان فعلت فهذا انت علي كظهر امي او هي حرام او [illegible]
[illegible] الظهار [illegible] اصحابنا فيه اذا حنث بالظهار والطلاق [illegible] الطلاق والعتق
[illegible] الظهار [illegible] ولما ذكره من [illegible]
[illegible] ان فعلت فهذا انت علي حرام [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible] الفعل [illegible] اللجاج والغضب [illegible]
[illegible] ان فعلت كذا او قوله [illegible] ان فعلت كذا [illegible]
واما [illegible] الامتناع من فعل [illegible] ان فعل كذا [illegible] الحلال [illegible]
[illegible] الامتناع من الفعل ذكر [illegible] التزام [illegible]
[illegible] ان فعلت هذا [illegible] الله ان فعلت [illegible]
كلها [illegible] اللفظ [illegible] الايمان
اللجاج والغضب [illegible] اللفظ [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] ذلك الفعل [illegible] جعلنا [illegible] المحلوف به [illegible]
[illegible] وعلى هذا [illegible] ملك الحرية
وقوله [illegible] ان شاء الله [illegible] به [illegible] صاحب [illegible]
وعلى الا [illegible] ولهذا قيل ان الله [illegible] المحلوف عليه [illegible] المحلوف به [illegible]
[illegible] قبل الحنث [illegible] هذا العقد الذي [illegible] المحلوف [illegible]
الذي [illegible] الانعقاد

[illegible]

قال [illegible] العقود [illegible] اللازمة مطلقا [illegible] المحلوف عليه [illegible] المحلوف به
وهو الله سبحانه [illegible] هذا [illegible] بالكفارة التي هي عبادة [illegible]
[illegible] العقد [illegible] بالبدل المشروع [illegible] العقد [illegible] بالله سبحانه
[illegible] الاسلام [illegible] الصيام [illegible] الكفارة [illegible]
[illegible] الحج [illegible] الشيخ [illegible]
لان [illegible] الواجبات واما [illegible] هدي واجب [illegible]
[illegible] وهو الذي [illegible] هدي [illegible]
وما [illegible] الاتفاق لان [illegible] الى [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] هدي [illegible] تسميته هديا
[illegible] هذا الى الكعبة

[illegible] الكفارة [illegible]
[illegible] اللجاج والغضب [illegible] ان فعلت [illegible] فانت علي حرام [illegible]
[illegible] التحريم [illegible] ان فعلت [illegible] علي حرام [illegible]

[illegible] وماس بما هو من الاصل يظهر مثلوا الاسلما في الظهار رفان قوله انت على حرام [illegible] ظهار في [illegible]
[illegible] الكفارة اذا حنث بالعود واصل [illegible] سواء [illegible] من الكفارة [illegible] الا [illegible]
[illegible] اصحابه [illegible] داخل [illegible] لانه في الاسلما لانه اثنا [illegible] الطلاق والاعتاق فانه [illegible]
[illegible] حلداحل كتابه الاثنات فقوله انت على حرام كقوله انت طالق ليس [illegible] بعلى الشبه [illegible] لا [illegible]
[illegible] الراي الذي [illegible] هذه الصورة لكونه [illegible] اعلم [illegible]
[illegible] الاسماء في الصورة اللفظية ومن هذه [illegible] بهذه اليمين [illegible] من اعطاه حكمه
[illegible] الالفاظ التعلق بها الاحكام [illegible] بها [illegible]
[illegible] لان الصورة صورة [illegible] قد يكون [illegible] قد يكون طلاقا وقد [illegible]

[illegible] على [illegible] كان [illegible] للتعدد [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] منكرا من القول وزورا [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] المعنى الفاسد [illegible]
[illegible] لا [illegible] بالبينة [illegible]
[illegible] انت على حرام ابدا [illegible] طلاق [illegible]

[illegible] ظهار في [illegible] لان المشابهة [illegible] ورفع الحكم العقد
[illegible] رفع العقد لان هذا [illegible] لا الى الله [illegible] العقود والفسوخ [illegible] الله [illegible] ان [illegible]
[illegible] من الفعل لان [illegible] اليه هو [illegible]

[illegible] قوله لا [illegible] الخمر [illegible] اليمين [illegible]
[illegible] عقده) وهذه اليمين [illegible] من القول وزورا [illegible] اليمين [illegible]
[illegible] بحرم الحنث الى التكفير [illegible] فيها [illegible] ووجب فيها الكفارة الكبرى

[illegible] لا [illegible] اسم اليمين [illegible] وامل [illegible] كل
[illegible] لم تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم [illegible]
[illegible]

[illegible] لا [illegible] ولم [illegible] كفارة [illegible] الكفارة لا تكون [illegible]
[illegible] ورفع [illegible] الى [illegible] عقده [illegible] كل [illegible] الكفارة [illegible]
[illegible] علم انه [illegible] العقد [illegible]
[illegible] الكفارة

[illegible] الامتناع [illegible] الكفارة [illegible] هذا التحريم [illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل [illegible] هذا [illegible] الظهار [illegible] على حرام [illegible] كقوله ان فعلت [illegible]
[illegible] الظهار [illegible] الظهار [illegible] والعتق
[illegible] الظهار [illegible]
[illegible] ان فعلت [illegible] على حرام [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible] عدم التحريم [illegible] اللحاج والغضب [illegible]
[illegible] فقوله هو [illegible] ان فعل كذا [illegible] الحرام [illegible] ان فعل كذا [illegible]
واما [illegible] الامتناع من [illegible] الحل [illegible] ان فعل كذا [illegible] تحريم الحلال [illegible]
[illegible] الامتناع من الفعل [illegible] التزام [illegible]
[illegible] ان فعلت [illegible] الله [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] فعل [illegible] ايمانه [illegible]
اللحاج [illegible] الكفارة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] حلفنا [illegible] الحلوف به [illegible]
[illegible] ان [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الحالف [illegible] الحلوف [illegible]
[illegible] قبل الحنث [illegible] العقد [illegible] الانعقاد

[illegible]

[illegible] العقود [illegible] اللازمة مطلقا
فان [illegible] جعل [illegible] المحلوف عليه [illegible] المحلوف به
وهو الله سبحانه [illegible] هذا [illegible] بالكفارة التي هي عبادة [illegible]
[illegible] العبد [illegible] بالله سبحانه
[illegible] الاسلام [illegible] الكفارة [illegible]
[illegible] هو [illegible]
لان [illegible] الواجبات واما هو [illegible] هدي واجب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] فلنا [illegible]
وما [illegible] الاتفاق لان [illegible] الله [illegible] العلماء
[illegible] هدي [illegible] هدي [illegible] هديا
وهو لا [illegible]

[illegible] جعل الكفارة [illegible] المطر [illegible]
[illegible] اللجاج والغضب وما [illegible] ان فعلت [illegible] على حرام [illegible]
[illegible] التحريم [illegible] لا [illegible] ان فعلت [illegible] على حرام [illegible]

فصل ويطلق بها من الأصل يظهر [illegible] الاستثناء في الظهار [illegible] قال ... قوله أنت علي حرام [illegible] كظهر أمي إن [illegible]

لأن موجبه الكفارة إذا حنث بالعود وأما إذا جعلها [illegible] الكفارة [illegible] الا [illegible]

[illegible] صحابه [illegible] والظهار [illegible] يصح [illegible] الاستثناء لأنه إنشاء [illegible] الطلاق والإعتاق فإنه ليس [illegible] اليمين

[illegible] قوله أنت علي حرام [illegible] قوله أنت طالق ليس بها فعل يستقبل [illegible]

و[illegible] الذي [illegible] هذا العود [illegible] فإن الله أعلم [illegible] من بعد [illegible]

[illegible] الاستواء [illegible] واللطيف ومراده بيان أنها [illegible] ومن أعطاه حكمه

[illegible] معناها [illegible] الألفاظ المختلفة بها [illegible] وأصل [illegible]

[illegible] بالصورة [illegible] قد يكون [illegible] قد يكون طلبا وقد يكون [illegible]

قوله أنت علي كظهر أمي [illegible] إن [illegible] للعموم والعموم [illegible] الطلاق [illegible] طلاق [illegible]

[illegible] فإن الله [illegible] لأنه منكر من القول وزور [illegible] الحلال لا يكون [illegible] الحرام المؤبد [illegible] وإن عنى به الطلاق

فإن هذا الإنشاء لا يحتمل [illegible] المعنى الفاسد [illegible] فصار كقوله أنت [illegible]

[illegible] فإنها أوانت [illegible] أنا [illegible] ناقة [illegible]

[illegible] قال [illegible] قوله أنت علي حرام أبدا [illegible] طلاق [illegible] بعضهم [illegible] الظهار [illegible]

[illegible] أنت علي كظهر أمي [illegible] لأن المشابهة [illegible] من وطئها ومقتضى رفع حكم العقد

[illegible] رفع العقد لأن هذا [illegible] العقود والفسوخ [illegible] الله [illegible]

[illegible] من الفعل [illegible] هو [illegible] فيه

وكلام [illegible] قوله [illegible] فإنه في اليمين [illegible] لم يعتبر [illegible] منع [illegible]

فلم يعتبر [illegible] وهذه اليمين [illegible] من القول وزور [illegible] لا يوجب [illegible]

[illegible] الحنث إلى التكفير فلم [illegible] فيها حتى [illegible] ووجبت فيها الكفارة الكبرى

وكونها [illegible] لا يمنع اندراجها في اسم اليمين [illegible] هو [illegible]

[illegible] لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم [illegible]

[illegible] إلى العتق

[illegible] أن الظهار لو كان إنشاء محضا لا [illegible] ولم يكن [illegible] الكفارة لا يكون [illegible] رفع [illegible]

وإنما يكون [illegible] المحالفة التي [illegible] عقده [illegible] الكفارة [illegible]

وحرف المحالفة [illegible] ولهذا [illegible] يظهر [illegible] العقد [illegible] الكفارة

وجبت الكفارة

وأما [illegible] والجمهور [illegible] الامتناع [illegible] الكفارة [illegible] هذا التحريم [illegible] الوطء [illegible]

[illegible] التحريم [illegible] الظهار [illegible]

[illegible] إلا [illegible] الوطء [illegible]

فصل [illegible] إذا حلف بالظهار [illegible] على حرام [illegible] مثل كقوله إن فعلت كذا فأنت علي كظهر أمي أو حرام [illegible]

[illegible] أو الطلاق [illegible] أصحابنا [illegible] بالظهار والطلاق [illegible] من الطلاق والعتق

[illegible] الظهار [illegible] من الحج [illegible]

[illegible] إن فعلت كذا فأنت علي حرام [illegible]

٢٦٥

[illegible] إذا [illegible] اللجاج والغضب [illegible]

[illegible] إن فعلت كذا أو قوله [illegible] إن فعلت كذا [illegible]

وأما [illegible] الامتناع [illegible] إن فعل كذا [illegible] تحريم الحلال عند الفعل [illegible]

عن هذا الامتناع من الفعل [illegible] التزام [illegible]

فهو [illegible] إن فعلت هذا [illegible] إن فعلت [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible] حيث نقل [illegible] إيمانه [illegible]

اللجاج والغضب [illegible] اللفظ [illegible] الحكم [illegible] والحالف [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] جعلنا [illegible] المحلوف به [illegible]

[illegible] معنى [illegible] به [illegible]

[illegible] إن الله لا [illegible] المحلوف عليه بالمحلوف به [illegible]

[illegible] المحلوف [illegible] قبل الحنث [illegible] لا يحل [illegible] العقد [illegible]

[illegible] الانعقاد

لكن التاسع [illegible]

قال [illegible] جعل الإيلاء [illegible] من المحلوف عليه والمحلوف به

وهو الله سبحانه [illegible] هذا [illegible] بالكفارة التي [illegible]

[illegible] العبد [illegible] وبين حله بالبدل المشروع [illegible] العبد [illegible] هذا المحلوف عليه بالله سبحانه

[illegible] الإسلام [illegible] الكفارة [illegible] الحج [illegible]

[illegible] الحج [illegible] الشيخ فهو [illegible] الحج [illegible]

لأن [illegible] كترك الواجبات [illegible] هدي واجب [illegible]

[illegible] وهو الذي [illegible] ولكن [illegible] هدي [illegible]

وما [illegible] بالاتفاق لأن [illegible] إلى [illegible] وهذا [illegible]

[illegible] ما هو هدي [illegible] هو [illegible] هديا

وهو لا [illegible] هذا إلى الكعبة

[illegible] حمل [illegible] مستحب [illegible] المطلق [illegible]

فهذا المعنى [illegible] اللجاج والغضب [illegible] إن فعلت [illegible] على حرام [illegible]

[illegible] التحريم [illegible] لا [illegible] إن فعلت [illegible] على حرام [illegible]

مقصوده من التحريم كان [illegible] مقصوده من الوجوب وكما في الخلع مقصوده اهل العوض [illegible]
[illegible] على ما [illegible] في الحرام الا [illegible] المعلق [illegible]
التحريم المعلق [illegible] من الوفا بالتحريم و بين [illegible] كما [illegible]
ثم ان [illegible] من الطلاق والعتاق [illegible] على [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible] الحاج
[illegible] بالطلاق [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا به
وان [illegible] من الطلاق [illegible] الحرام والظهار [illegible]
[illegible] هذا [illegible] حرام او [illegible] ظهار [illegible]
[illegible]
[illegible] محرم [illegible]

فصل [illegible] اضطراب [illegible] على [illegible] الاحلان [illegible]
[illegible] الا [illegible] ان [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القصد لم [illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] ضعيف فان [illegible] احدهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوجه الثاني [illegible]
[illegible]

[illegible]

واذا [illegible]
[illegible]

واما [illegible]
[illegible]
واما اذا [illegible]
الا [illegible]

لكن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]

واما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الا وجوب القضا [illegible] بلوغ الخبر والحرفيه [illegible]
[illegible] هذا اصل الامور [illegible] الى الاستر [illegible]
[illegible] القضا [illegible] على الحج [illegible] الاسلام [illegible]
ولهذا القضا [illegible] وهذا [illegible] على [illegible]
[illegible] الا قول احدا [illegible]

ولا يقال [illegible] لم يعلم [illegible] اذا المعهد الهلال [illegible] قلنا لان [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الصوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الهلال [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] العلم [illegible] الهلال [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] القضا

[illegible] الهلال [illegible] الصوت [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الهلال [illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible] القضا [illegible]

[illegible] الصوم [illegible]
[illegible] الاحتياط [illegible]
[illegible] الاحتياط [illegible]
[illegible] الطلوع [illegible]
[illegible]

[illegible] القضا [illegible]
[illegible] القضا [illegible] القضا [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] للعقلا الشرع [illegible]
[illegible] القضا [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] الطلوع [illegible]
[illegible]

فصل [illegible] التعزير [illegible] العوض [illegible]
[illegible] حتى نزل [illegible]
[illegible] الصلوه [illegible]
[illegible] الوقت [illegible] لا للوقت [illegible]

٢٦٧

فصل [illegible] المسح [illegible] الوضو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجمعه [illegible]
[illegible] الموافقه [illegible]

[illegible] التيمم [illegible]
[illegible]
[illegible] المسح [illegible] طهاره [illegible] التراب [illegible]

[illegible]
[illegible] طهاره [illegible] طهاره [illegible] المسح [illegible]
[illegible] المسح [illegible]
[illegible]
[illegible] التيمم [illegible]
[illegible] طهاره [illegible]
[illegible] طهاره [illegible]
[illegible] التيمم [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التيمم [illegible]
[illegible] التيمم [illegible]

[illegible] المسكوت [illegible] اللفظ العام لا بد ان يعم [illegible] على عام [illegible] اللفظ لا بد له من معنى [illegible] ان العموم من عوارض الالفاظ [illegible] المعاني
[illegible] الارادة [illegible] الا المعاني الخارجة [illegible] كالعدل والمطر [illegible] على [illegible]

فاذا حكم بحكم عام [illegible] او خبر [illegible] فهو لا بد ان يستشعر ذلك المعنى العام [illegible] الحكم عليه ولا يحسن ان [illegible]
[illegible] من جهة [illegible] ولا مستور [illegible] اذا [illegible] فالاستشعار [illegible] اذا استحضرها [illegible] حكم [illegible]
المعنى العام المشترك بينها [illegible] العموم [illegible] جمع او اسم [illegible] لا بد ان [illegible] الاسم [illegible] الجميات [illegible]
وهو يحكم عليها [illegible] بالقدر المشترك العام [illegible] وقد [illegible] بعض احاد ذلك العام بخصوصه او بعض الانواع
بخصوصه [illegible] ان [illegible] الا [illegible] ان يكون [illegible] على وجه كلي جملة لا تفصيلا
[illegible] ذلك الحكم [illegible] بعض [illegible] لاحاد [illegible] مثل ان يقول اعط لكل [illegible]

[illegible] لا [illegible] عن الاعطا [illegible] العموم الذي اراد دخوله في العموم اما ان يريد دخوله بخصوصه او بمجرد
شمول المعنى له [illegible] استشعار خصوصه [illegible] بحيث [illegible] الدخول مع [illegible] الدخول [illegible]
[illegible] ارادة دخوله بعينه [illegible] الالفاظ العام [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] وخصوص المعنى [illegible] المشترك

واما الذي لم يرد دخوله في العموم [illegible] العموم [illegible] استشعر [illegible] العارض فيه [illegible] ان يكون اراد
شمول المعنى العام له [illegible] المعنى العام مع [illegible] واما ان يكون قد استشعر ذلك [illegible] العلم
بالعام [illegible] العموم [illegible] خروجه [illegible] التخصيص [illegible] هذا التخصيص [illegible]

واما انه [illegible] المعنى [illegible] بالعام [illegible] العموم [illegible] العارض [illegible]
[illegible] استشعار [illegible] ارادة [illegible] الدخول [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] ارادة اذا استشعر [illegible]
[illegible] استشعار [illegible] العموم [illegible]
[illegible] ارادة العامة [illegible] المعنى العام [illegible] التخصيص [illegible] باللفظ العام [illegible]
باللفظ العام [illegible] ارادة [illegible] بخصوصه [illegible] ارادة القدر المشترك [illegible]

[illegible] الاسم العام [illegible] الاسم العام [illegible]
[illegible] العارض [illegible] المعنى [illegible] لا ارادته لا [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] الى العارض [illegible] المعنى [illegible]
مانع لم [illegible] ارادة [illegible] المعنى العام [illegible] الارادة [illegible]
لارادة الافراد [illegible] مراداً [illegible] معارض

وعلى هذا [illegible] العارض [illegible] التخصيص [illegible] لا يريده [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] العام [illegible] المعنى [illegible] المشترك [illegible] العلم [illegible]
[illegible] المعنى العام [illegible] استشعار [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] العارض [illegible] مانع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] علم [illegible] الالفاظ [illegible] التعارض [illegible]
المتكلم [illegible] العام [illegible] القدر المشترك

وعلى هذا [illegible] التابع [illegible] العلم [illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] العارض [illegible] التابع [illegible]
[illegible] هذا التابع [illegible] الا [illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] [illegible] من اتباع الائمة في الاصول والفروع [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] انواع احدها قول لم [illegible] الامام ولا احد من [illegible] بالعلم [illegible]
[illegible] [illegible] كلام الامام [illegible]
[illegible] اهل [illegible] ولعن [illegible] كلام [illegible] المصحف

٢٦٨

الثاني
[illegible] بعض [illegible] اصحابه [illegible] احاديث [illegible] في السنة في الصفات والقدر
والفضائل [illegible]

الثالث قول [illegible] الامام [illegible] البدع [illegible] البدع نوعا واحدا
[illegible] والقدرية [illegible] الكبيرة [illegible] الداعية
[illegible] مع [illegible] كلامه [illegible]
الرابع ان [illegible] من كلامه ما لم يرده او [illegible] عنه ما لم يقله

الخامس ان يكون [illegible] او مطلقا وليس [illegible] ان يكون
[illegible] اللفظ [illegible] الكبيرة [illegible]
[illegible] [illegible]
السادس ان يكون عنه في المسألة اختلاف فيتمسكون بالقول المرجوح

السابع ان يكون [illegible] ان لا يكون [illegible] مع كون [illegible]

الثامن ان يكون قوله مشتملا على خطأ

[illegible] السنة [illegible] مذهبهم [illegible] وهو الحق [illegible] الحق [illegible] والثامن
[illegible] الحق [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible]

[illegible]
واهل البدع [illegible] الحنبلية اكثر [illegible] السنة [illegible] البدع
[illegible] المبتدعة [illegible] او من
[illegible] الامام [illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] [illegible] لا [illegible]
[illegible] الحنبلية [illegible] البدع [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] رضي الله [illegible] الانكار [illegible]
لان [illegible] الامر [illegible]
[illegible] في النفي
[illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

الدرس الخامس [illegible]

الذين يسعون العسر [illegible] الصلوة وما رزقناهم ينفقون [illegible]

واذا حدثنا سابين اسرائيل لا تعبدون الا الله [illegible] واقيموا الصلوة واتوا الزكوة [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين امنوا [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة [illegible]

وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة [illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن بارتقين وهداية العذين والهداية محلها القلب وهذه الاعمال [illegible]

التي هي ذاتيه الحركة والكسب اما الانار زاما علية [illegible] لا ان ما يتحرك من داخل [illegible]

[illegible] ولاعمال وكلام بعد الاعضا الظاهرة فان السكون [illegible] عليه وحركتها [illegible]

وهذه الملة التي هدى من على [illegible] قال من كان [illegible] فكرا ونطقه ذكرا [illegible]

ومن حديث [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم انه كان [illegible] دائم الفكر [illegible] الاحزان [illegible]

للسان والقلب واما الحزن [illegible] الذي هو الالم [illegible] لحصول [illegible]

[illegible] الاهتمام والتيقظ لما يستقبل من الامور وهذا مشترك بين القلب والعين

[illegible] من الله [illegible] الامام [illegible] القرآن [illegible] الذكر [illegible]

[illegible] والذكر انما لا [illegible] ذكر اللسان [illegible] ذكر القلب

ولما كان النطر [illegible] لان النطر [illegible] الادراك والعلم والذكر [illegible] الادراك والعلم [illegible]

[illegible] للعلم وقدم [illegible] النطر على الذكر [illegible] بهداية الله [illegible]

الذي هو الناظر الذاكر

ودعو سبحانه [illegible] العدوان [illegible] والطبع والاهواء في الانسان

[illegible]

[illegible] الحروف [illegible]

[illegible] وجميع الامور [illegible]

واما [illegible] الجمع [illegible]

[illegible]

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الآية

ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إلى قوله ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون

وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة

وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات الآية

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم الآية

ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة

ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي

أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا

فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا

وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا

وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة

فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين

وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة

وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة

يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا

فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون إلى قوله

والذين هم على صلواتهم يحافظون

ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال الآية

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا

والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما

اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

يا أيها المدثر قم فأنذر

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون

وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله

إن الله وملائكته يصلون على النبي الآية

إن المسلمين والمسلمات الآية

يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا

إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم الآية

والسماء رفعها ووضع الميزان

والنجم والشجر يسجدان

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة

والذين لا يؤتون الزكاة

والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون

وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون

ولا تكونوا كالذين نسوا الله

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم

إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون

والذين هم على صلاتهم يحافظون

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا

فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا

واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا

يوفون بالنذر ويخافون يوما

ويطعمون الطعام على حبه

وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون

فلا صدق ولا صلى

كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين

وما ادراك ما العقبة [illegible] او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة [illegible]

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى [illegible]

فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر [illegible]

[illegible]

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى [illegible]

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين [illegible] ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة [illegible]

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة [illegible]

الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون [illegible]

فصل لربك وانحر

فسبح بحمد ربك واستغفره [illegible]

[illegible]

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول [illegible]

[illegible] فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول [illegible]

واذا قيل لهم تعالوا [illegible] وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله [illegible]

[illegible] ومن يطع الله والرسول [illegible]

[illegible]

ولو انهم امنوا [illegible]

[illegible]

واذا قيل لهم [illegible]

[illegible]

لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه [illegible]

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله [illegible]

[illegible]

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة [illegible]

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله [illegible] واطيعوا الله واطيعوا الرسول [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [illegible]

[illegible]

[illegible] فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم

[illegible] فتاب عليه الآية

واذ واعدنا موسى [illegible] ثم عفونا عنكم من بعد ذلك [illegible]

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية [illegible] وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم [illegible]

[illegible] ربنا اننا سمعنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين [illegible]

[illegible] فاعف عنهم واستغفر لهم [illegible]

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا [illegible]

[illegible] انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة [illegible]

وليست التوبة للذين يعملون السيئات [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الذين كفروا [illegible]

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم [illegible]

[illegible]

لقد كفر الذين قالوا ان الله [illegible] ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم [illegible]

عفا الله عما سلف [illegible]

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة [illegible]

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٧٥

[illegible]

والحمد [illegible] علامات [illegible] الاربع [illegible] لا شريك له [illegible] الناس الحامدون

[illegible] لعنة الله على القوم الظالمين [illegible] الى قوله وعلى الله [illegible]

[illegible]

قال رب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

قال [illegible] برهان ربه الاية قالوا [illegible]

[illegible]

[illegible] الايات الى قوله ان ربك للذين [illegible]

[illegible]

وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى

[illegible]

حتى اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا

[illegible] وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون

[illegible] فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الاية

[illegible] غفور رحيم

[illegible] كانوا يعملون

[illegible] ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات

[illegible]

[illegible]

[illegible] لن يؤمن [illegible] الناصر [illegible]

فاطر السموات [illegible] وقال الذين [illegible]

[illegible] الا الله [illegible] الابصار [illegible]

للذين احسنوا الحسنى وزيادة [illegible] الى ربها ناظرة [illegible]

[illegible] يوم [illegible] بل هو الحميد [illegible]

[illegible] السموات والارض وما بينهما [illegible]

[illegible]

قال الله واسع [illegible]

[illegible] الحسنى [illegible]

[illegible] العرفات [illegible] ابي هريرة [illegible]

[illegible] واسع [illegible]

[illegible] كل شي [illegible]

سبحان الذي بيده ملكوت كل شي [illegible]

[illegible] الاعلى [illegible] الارض [illegible]

[illegible] السموات [illegible]

[illegible] ابن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] الحي القيوم [illegible]

[illegible] القاهر فوق عباده [illegible]

[illegible] السموات والارض [illegible]

[illegible] القادر [illegible]

[illegible] الفتاح [illegible] العليم [illegible]

البر الرحيم [illegible] الولي الحميد [illegible] حكيم

[illegible] واسع المغفرة [illegible]

الغفور الودود [illegible] الصمد [illegible] الاعلى [illegible]

الاول والاخر والظاهر والباطن

الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

[illegible] اهل التقوى واهل المغفرة [illegible] القادرون

[illegible]

٢٧٢

الحروف المقطعة [illegible]

القاهرة [illegible]

اسما الله تعالى

اسما الالوهية والربوبية والملك واما الرحمن [illegible] الله [illegible] ومفردة ومضافة

الله سبحانه وتعالى [illegible] ولذلك لم [illegible] الاسماء [illegible] في القرآن

الاله [illegible] موصوفا [illegible] كقوله والهكم اله واحد [illegible] الناس

الرب [illegible] مضافا [illegible] رب العالمين [illegible] رب المشرق والمغرب [illegible] رب السموات السبع ورب العرش العظيم [illegible] رب السموات والارض وما بينهما [illegible] رب العرش [illegible]

واما العامة [illegible] رب الناس

[illegible]

الملك ومع [illegible] مالك الملك [illegible]

المالك ومع مضافا [illegible] مالك يوم الدين [illegible]

اسما الفعل

الخالق [illegible] فاطر [illegible] جاعل [illegible]

[illegible]

اسما الكلام [illegible]

[illegible]

الرازق [illegible]

الباعث [illegible]

الجامع [illegible]

اسما الكلام [illegible]

الرسل [illegible]

المنذر [illegible]

البشير [illegible]

[illegible] انا نحن [illegible] انا منذرين

اعين [illegible] انا مستيقنون

اسما العلم والحكمة

الحكيم [illegible] العلم الحكيم [illegible]

الحاكم [illegible]

الفاصل [illegible] خير الفاصلين

الفتاح [illegible] وهو الفتاح العليم

الشكور [illegible] غفور شكور [illegible]

الولي [illegible]

[illegible]

اسما الواحد [illegible] قل هو الله احد

الواحد [illegible] ومع مفردا [illegible] الواحد [illegible] مواضع ومفردا [illegible] الواحد

[illegible] واما الوحدة [illegible] في اسما الله

الصمد في قوله الله الصمد

الغني ومع [illegible] الغني [illegible] الغنا [illegible] غني عنكم

العدوى [illegible]

السلام [illegible] السلام

الوتر [illegible] افراد

[illegible]

اسما العلم [illegible] الحي فامفردا [illegible] ومفردا [illegible] الحي القيوم في ثلاثة مواضع

القيوم فامفردا [illegible] مواضع

العام [illegible]

[illegible]

العليم فامفردا [illegible] عليم [illegible] ومفردا [illegible] مواضع

[illegible]

العالم [illegible] عالم الغيب [illegible] مواضع

العلام [illegible] علام الغيوب [illegible] مواضع

الاعلم [illegible] اعلم [illegible]

خبير [illegible]

[illegible]

[illegible] السميع [illegible] العليم [illegible]

[illegible]

الشهيد [illegible]

[illegible]

فامفردا الخبير [illegible] مواضع [illegible] لطيف [illegible]

[illegible]

إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

٢٧٥

[illegible]

[illegible] مواضع [illegible]

[illegible]

في المثل والكفو في لغات السنة ولغة العرب قال تعالى [illegible]
والارض [illegible] يخلق مثلهم [illegible] وقال تعالى [illegible]
[illegible]
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا [illegible]
وقال عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
وذكروا [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
فلا [illegible]

وقالت عائشة [illegible] رسول الله
وقال [illegible]

فهذا يدل على ان الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فلو الى [illegible] أهل العلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله [illegible]

أما بعد فهذه [illegible] جامعة [illegible] قال الله تعالى لرسوله قل يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون [illegible]
أن يخبر في هذه الآية أنه رسول الله ملك العالمين الذي لا إله إلا هو [illegible]
[illegible] ورسوله الذي يؤمن بالله وكلماته [illegible] الكونية [illegible]
[illegible] هذه الآية أصل الإسلام وهي شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة
أن محمدا رسول الله وقال تعالى آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه [illegible] آمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا وقال تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم [illegible] وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا
[illegible] وقال تعالى فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا
إله إلا هو [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] بعلم الله والعلم بأن لا إله إلا
هو [illegible] فهل أنتم مسلمون [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] بعلم الله [illegible] تعالى [illegible]
[illegible]

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] إلى [illegible] وهو طاعة الله ورسوله [illegible]
[illegible] طاعة الله ورسوله [illegible]
وطاعة الله ورسوله [illegible] وما خلقت الجن والإنس إلا
ليعبدون [illegible] يا أيها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون [illegible]
[illegible] ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت [illegible]
واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سواء كان إحداث [illegible] أمر أو إعدام أمر

وأما [illegible]
[illegible]
[illegible] طاعة الله ورسوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] إرادة [illegible] له [illegible] مراد غير فعل ما أمره به ربه وما أمر به [illegible]

[illegible] العبد [illegible] بل يفعل [illegible]

[illegible] أن يشتغل بالحديث [illegible] العبد [illegible] أمر الندب

[illegible] وإعانة عليه [illegible] بالعمل [illegible] هذا [illegible]

[illegible] الذي يفعله [illegible] بالعمل [illegible] فعله أمرًا [illegible]

على الجهاد وإعانة [illegible] وإعانة عليه [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible] حسناتهم [illegible]

وأما [illegible] أن يحمد [illegible]

[illegible] وأما ما أمر [illegible]

[illegible] العصا [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] لا يستطيع [illegible] لا يستطيع فعله [illegible]

وأما ما لا [illegible] أحدهما [illegible]

[illegible] يستعان بها على الطاعة ولا معصية [illegible] الناس [illegible]

[illegible] لا يستعان بها على طاعة ولا معصية [illegible]

[illegible] على الطاعة [illegible]

[illegible] إلى الله [illegible]

[illegible] مع [illegible]

[illegible] أصحاب [illegible] أهل [illegible] أصحاب [illegible]

[illegible] على الوجه [illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] للمباح التي لا [illegible] على الطاعة [illegible]

[illegible] لا يستعان بها على الطاعة [illegible]

[illegible] الاستعانة [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] المسلم [illegible]

[illegible] حسنة

فالمباح الذي [illegible] المباح [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الحرام [illegible] الحرام

تعدون

ولا [illegible] النبي [illegible] المباح [illegible]

[illegible] المباح [illegible] الله [illegible]

[illegible] الإمام أحمد [illegible]

[illegible] العصر النظر

[illegible] التي [illegible] الله عليها [illegible]

[illegible] لا طاقة له [illegible] الاعتقاد والقصد

[illegible] المباح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المباح إذا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] المرأة [illegible]

[illegible] المباح [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ما استطعتم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمصدر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ولكنه [illegible]

[illegible]

الاحكام [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

والحمد لله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] الامر [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] عن [illegible]
وحصل الترجيح [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام والايمان [illegible]
فالترجيح [illegible]
[illegible] الترجيح [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
قال الترجيح [illegible] هذا [illegible]
[illegible] هذا الاصل [illegible]
كان هذا [illegible]
[illegible] الادلة الشرعية الظاهرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الادلة [illegible] الظاهرة [illegible]
[illegible] امر السنة
[illegible]

[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] الادلة السمعية الظاهرة [illegible]
[illegible] عن [illegible] وقال الله [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام والايمان [illegible]
[illegible] القرآن على اهل السنة
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الصراط [illegible]
[illegible] على راس الصراط وداع يدعو من فوق الصراط [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم هو الاسلام
الابواب [illegible] محارم الله [illegible]
[illegible] الداعي على راس الصراط [illegible]
[illegible] واعظ الله في قلب كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]
كان [illegible] نور الايمان [illegible] قلبه مطابق لنور القرآن [illegible] الميزان العقلي مطابق [illegible] المنزل [illegible]
[illegible]

والالهام ... ويكون من جنس القول والعلم ... من جنس العمل ... [illegible]

فقد تبين ... ان هذا القول ارجح ... [illegible]

... النبي صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible]

والنوع الثاني ... [illegible]

الله هو ... [illegible]

... عمر بن عبد العزيز ... [illegible]

... الحق ... [illegible]

... النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... ابو بكر الصديق ... [illegible]

والقسم الثالث ... [illegible]

والقسم الرابع ... [illegible]

ان يحبها ويرضاها ولا يكرهها واما كونها مقدورة ومخلوقة لله تعالى [illegible]
بل هو سائر الجميع الحادثات فالله تعالى طريقا طلبه لا يأمر طلبه [illegible]
[illegible] والرضا [illegible]
فهذا [illegible] بالرضا بها [illegible]
الكفر والفسوق والعصيان فهذا الامر [illegible]
لا يحبه ولا يرضاه [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] العدل [illegible]
لا يحبه [illegible] الحكمة [illegible] الخلق
[illegible] الناظر [illegible]
ولا يحب [illegible] هذا الفعل [illegible]
من جهة اخرى فان الامر [illegible]
[illegible]
الى [illegible] امره [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة سبحانه وتعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان الطريقة [illegible] الادلة [illegible] العلم [illegible] الطريقة العملية
[illegible] الارادة [illegible]
الطالب [illegible] الله [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الرسل [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الرسول [illegible]
[illegible]
[illegible] الدين [illegible]
[illegible] اهل [illegible]
[illegible]
[illegible] طريق الارادة [illegible]
[illegible]
[illegible] الرغبة
[illegible] الجنة [illegible] الاكرام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارادة [illegible] من هذه الجهة

فهو ما امر الله كان لا يكون له ارادة [illegible] بل يستعين [illegible] بالله التوفيق [illegible]
ان يسأله الله ذا لا يختص بالارادة الدينية [illegible] ارادة [illegible]
ومن لم يكن له الكلى الاثر [illegible] شرعه [illegible] صحيحه [illegible] الرب واما مع حاجته
لا يعلم انها شرعية [illegible] من بعد من الارادة [illegible] الشرعية فانه اذا لم يعلم [illegible] الارادة
ومن يدبر [illegible] سكون [illegible] الشرعية [illegible]
لحاله [illegible] العلم [illegible] طريقة الارادة
[illegible] الوسع من [illegible]
بيان [illegible] ضعف العلم الذي [illegible] العمل [illegible]
وكان عليه ارادته [illegible] فقد افاد [illegible] الله [illegible] الامر الذي [illegible]
وكان عليه [illegible] مطابقة العلم [illegible] استطاعة [illegible] ذا الذي [illegible] امرته [illegible] عنه
[illegible] استطاعه

فصل [illegible] انهم من الخلق [illegible] الامر [illegible]
ما يكون [illegible] العلم الله [illegible] بفعله [illegible]
[illegible] ان من الخلق [illegible] حكمه [illegible]
ولا يتعلق بهم من طلب [illegible] لا رفع مضرة [illegible] التوكل عليه بل [illegible]
[illegible] واما النافع [illegible] الارادة [illegible]
لما [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] ان [illegible]
[illegible] له ارادة ولا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] الارادة الشرعية [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] لعجز القدرة [illegible]
[illegible]
ولا يجابهم [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] عنه [illegible]
[illegible] الرسل [illegible] التوكل [illegible]
[illegible] العمل [illegible] الله [illegible] التوكل [illegible]
[illegible] من الامر [illegible] التوكل
[illegible]
التوكل والاستعانة [illegible] من الامر [illegible]

[illegible] الله [illegible] عنه [illegible]
[illegible] لا يمكن [illegible] الا [illegible] ولا [illegible]
لكن [illegible] الى من [illegible] الامر [illegible] ولا اليه
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] الاستعانة [illegible]
[illegible] الاسر [illegible] باعلم [illegible] الله
[illegible] بعضه [illegible] الله [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الفرض [illegible] على الله
[illegible] ذكرها التوكل [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] كله على الله [illegible] اتته به [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الامر [illegible]
[illegible] التوكل عليه [illegible] التوكل
[illegible] طاعة [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ومن يتوكل على الله فهو حسبه [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] التوكل والاستعانة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الى [illegible]

[illegible] بفعل [illegible] لا [illegible]
[illegible] مع ارادة الله [illegible]
[illegible] ارادة الله [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] لا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
[illegible] ولا ارادة [illegible]
[illegible] ارادة [illegible]
[illegible] العبادة [illegible] الله [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] الشرعية [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible]

٤٨٤

هذا الكلام [illegible] بين [illegible] ان لا [illegible] الا [illegible] بالارادة [illegible]

مما اراد [illegible] [illegible]

[illegible] بارادته فاما [illegible] رسول الله [illegible] فارادته اما واحد [illegible]

[illegible] اراده هذا اما معصوم واما [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] والشيخ [illegible]

[illegible] الطريقة [illegible] للعبد اراده [illegible]

[illegible] ارادة [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] لابد [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] الا [illegible]

[illegible] العبد [illegible] الذين [illegible]

[illegible] بالعبادة والعمل [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

والدار [illegible] فاعبد [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين [illegible]

له الدين [illegible] اعبدوا الله [illegible]

[illegible] ارادة الله [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

له هو ارادته [illegible] بالعبادة [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] امر الله [illegible] ارادة [illegible]

[illegible] ارادة [illegible]

[illegible] الى الله [illegible]

الى [illegible] الى [illegible] ارادة [illegible]

[illegible] ارادة لا [illegible]

[illegible] لا ارادة [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] هذا الكلام

[illegible] الكمل [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

٤٨٤

وهذا الكلام من واضح [illegible] ان يريد [illegible] الا ان ذكر [illegible] بالارادة به [illegible]

فما اراد ذلك بفعل [illegible] الا [illegible] مراد [illegible]

[illegible] بارادته فاما فاما رسول الله ورسوله بارادته فارادته اما واحد [illegible]

[illegible] ارادة هذا اما معصية واما نقص [illegible]

[illegible] والسنح [illegible]

[illegible] الطريقة الكاملة [illegible] للعبد ارادة [illegible]

[illegible] الا [illegible] فعلا [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] مطلقا [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] السنح [illegible]

[illegible] اما سحانه لابتلاء فالالاى [illegible]

وان كان [illegible] فاما [illegible] احمد

[illegible] الاسمار [illegible] الارادة [illegible] الله [illegible] الدين يدعون

[illegible] بالعلماء والعمل [illegible] بالاحرى [illegible] الاسما

[illegible] الا [illegible]

والد [illegible] الله [illegible] الله [illegible]

[illegible] فكل [illegible] واعدا الله [illegible] الدين [illegible]

[illegible] اعبدوا الله [illegible]

ولا [illegible] الاسماء فارادة الله [illegible] لمعدان

[illegible] الله [illegible] الا [illegible]

له موارادة به [illegible] العيان [illegible]

[illegible]

الكلام الاحسن [illegible] الا [illegible]

[illegible] هذا [illegible] امر الله فارادة وارادة [illegible]

[illegible] وارادة فاما [illegible]

[illegible] الا [illegible] لسان [illegible]

الى [illegible] الى الله [illegible] الا الله [illegible]

[illegible] وارادة لا [illegible] ارادة [illegible]

والناس [illegible] الارادة [illegible] لا [illegible] الله [illegible] السلطانية [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] الاباحة [illegible] هذا الكلام

[illegible] الحكمة الدينية [illegible] الشرعية [illegible] الكونية [illegible]

فصل السماع اصل السماع الذي امر الله به هو سماع ما جاءنا به الرسول [illegible] سماع نيته وقبول

ولهذا [illegible] الناس [illegible] من معرض [illegible] عن سماعه كالذين [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] لعلكم تعقلون

والصم الذين [illegible] سمع الصوت [illegible] لم يفقه المعنى [illegible]

[illegible]

[illegible] الذين [illegible] اذا هم [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible] القول [illegible] الفاتحة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

... فان اهل العلم المنسوبين الى السنة ... وغيرهم يقولون ان الفاظها دلالات محكمة

وقد صنفوا في ذلك مصنفات ...

... في ابطال هذه الدلالات ما نقل عن السلف

... والائمة من نقل ... دلالات ... وان كان يوم اخر

انما دل ... عند ... المادل ... الظاهر ...

... ابطل الدلالات ... لا يسع ... على ظاهره ...

على ظاهره ... هذا المتشابه الذي لا يعلم تاويله الا الله ...

... نص ... الا ... المتشابه ...

... يحكم ... نقول محكم ...

... الزمان ... اخبر ... المتشابه

لم ذكر ... الزمان ... هذه النصوص ... المتشابه القرآن

... الى ... من المتشابه ... هذا الوجه ...

... بعد ... الناس ... هذه النصوص من المتشابه ...

... الناس ... هذه الاسماء ... التي لا ... اول

... الذين ... والاحى هذا القول

... الا الله ... لان الظاهر

... عن ... السلف الصالح ... ذلك

... المتشابه ... سبحانه

... القرآن

... لا اله الا الله ... العقل

... وظهر ...

والصفات ... الكلام ... فالتهديد ... الله ...

ويقولون ... واسع ... ومعاني الذي ... الظاهرة واسعها واطعها ...

... ولكن ... الله ... ولا من ... الا ... الله ...

... كلام الله ... من يعز ... ويعلمون ... طهروا ...

... يعلمون ... الصفات الاولى الذي ...

... الا الله ... ولا ...

... الصفات ... الرسول ... لا ... الاسلام ...

... علمت ... الله ... لا ... الا الله ...

... علم الله ...

... الا الله ...

الاصباح ... الواحد ...

... والذي ... لا ...

... على الوجه ...

... الاتفاق ...

والله ... الذي ... القرآن ...

... القرآن ...

[illegible] الا ان يكون احد [illegible] الا عند الله [illegible]
الله [illegible] على الماول [illegible] ما يقتضيه اللغة
[illegible] داو عمل لا موضع اخر من التراجم فدار [illegible]
[illegible] من هذا الباب له احوال [illegible]
[illegible] بانه بردها بعدم النسبة [illegible] ما بين [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الظهور [illegible]
الوجه الثاني [illegible]
[illegible] فدل على [illegible]
[illegible] ظاهره بعد السوال المراد به [illegible] ظاهره [illegible]
[illegible] على ظاهره [illegible] هذا الرجل [illegible] الصفات على بعضها [illegible]
على [illegible] بهذه الآية فهو متناقض [illegible] لم يعمل [illegible]
[illegible] ما ادعاه من [illegible] عدم العلم [illegible]
[illegible] ان هذا انما [illegible]
وعاما اهل العلم [illegible] من علما اهل [illegible]
[illegible] من علما [illegible] في هذا النوع
[illegible] على ظاهرها [illegible]
[illegible] على ظاهر [illegible]
[illegible] لا نطهر [illegible]
[illegible]

[illegible] والبار الاصطلاحي [illegible]
[illegible] كان [illegible] من الصالحين
[illegible] من اصحابه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] فانه حرج النص [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] هذا المقصد [illegible]
[illegible] فالحرج [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible] الطاعة [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]

[illegible] ان لم يعف عنه [illegible] اراد به [illegible]

لكن [illegible]

[illegible] لا يكتسب [illegible]

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والنبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون فاليهود [illegible]

[illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

[illegible] النصارى

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الطمع [illegible]

[illegible] لم يجعل الله [illegible]

[illegible]

[illegible] إلا [illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] على [illegible] بعض [illegible]

[illegible] من [illegible] فلا [illegible]

[illegible] من هذا الباب له احوال [illegible]

[illegible] بعدم [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الله [illegible] لا [illegible]

[illegible] الى [illegible] ظاهره [illegible] الى [illegible] ظاهره [illegible]

[illegible] على ظاهره [illegible] هذا [illegible] على بعضها [illegible]

[illegible] على [illegible] هذه الآية [illegible]

[illegible] عدم العلم [illegible] على [illegible]

[illegible] من [illegible] لا [illegible]

[illegible] اهل العلم [illegible] من علماء اهل [illegible]

[illegible] السلف [illegible] من [illegible] من علماء [illegible] هذا الموضع

[illegible] على ظاهرها [illegible] عنها [illegible]

[illegible] السلف [illegible] على [illegible]

[illegible] الله [illegible]

لا [illegible] الا [illegible]

[illegible] القول

[illegible]

[illegible] من [illegible] والبيان الا [illegible]

[illegible] هذا [illegible] من هذا [illegible] من [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] على [illegible] الله [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الى [illegible] هذا [illegible] الله [illegible]

[illegible] على هذا [illegible]

[illegible] الله [illegible] الامر [illegible]

[illegible] الله [illegible] من [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] الاصل [illegible]

[illegible] الارادة

[illegible] الطاعة [illegible]

[illegible] الطاعة [illegible] لا [illegible]

[illegible] لا [illegible] مع [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] الله [illegible] الا [illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

يكون [illegible] ان لا يعفى عنه [illegible] يكون اراد به [illegible]
لكن [illegible] لا [illegible] الا [illegible]
[illegible] النصارى [illegible]
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]
اليهود [illegible] عليهم النصارى [illegible]
[illegible] باليهود [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] النصارى
الارادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطمع [illegible]
[illegible]
[illegible] لم يجعل الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

نعوذ بالله ... ومن صحيح ... عن ابي هريرة ... عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب
الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان
اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان ... امر صلى الله عليه وسلم بالحرص على ما ينفع والاستعانة بالله ونهى عن
العجز ... طاعة الله ...
ونهى عن العجز وهو الاضاعة والتفريط ... فقال تعالى ...
... والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس ...
حسبي الله ونعم الوكيل

... فالكيس ... العجز ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
[illegible]
... الى الله ...
... السلطان ...
[illegible]
[illegible]
... ان الله لا يضيع اجر المحسنين ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... العدل ...
... السابقون

٢٨٦

وهذا الذي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... من اكمل الامور ... الا ما شاء الله
... ولا هدى الا هدى ... على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ...
... الاسلام ... الاسلام ...
[illegible]
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اكمل ...
... على طاعة ...
... الشهادة ...
... المعتز ...
وهذا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ... رسول الله ...
... افضل ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الجهاد ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

والزهد السابع [illegible]

وهذا [illegible] فاما [illegible] لا [illegible]

[illegible] رضاعه [illegible]

[illegible] فاما الزهد [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] طاعته [illegible] رسوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهكذا النفس [illegible]

[illegible]

وهو لا النفس [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

من العلماء [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible] فادرها في ان اهل الاستعانة رضي الله عنه [illegible]

[illegible] اراد الله [illegible]

فمن راه [illegible] لم يعلم العدد [illegible] رسوله نبيه [illegible] الى الله [illegible]

[illegible]

[illegible] هو التاني [illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معروف [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا سل [illegible] [illegible] الله [illegible]
لسان [illegible] الجماعة [illegible]
ولا [illegible] بحكم [illegible]
طلبه [illegible] رسوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
ولا سله ولا [illegible] سلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الحمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا اعطم [illegible] [illegible] الا [illegible] لا [illegible] وصاحبه [illegible]

[illegible] تعقل [illegible] نصر عنه

[illegible] انه ليس [illegible]

[illegible] العامل [illegible] هذا [illegible]

[illegible] مطلع [illegible]

[illegible] لم [illegible] شيئا [illegible]

العاد [illegible] [illegible] العدم [illegible]

[illegible] ما يهواه [illegible]

[illegible] الطلع مع [illegible]

واما الذي [illegible] العامه [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا [illegible] الواجب [illegible] الناس [illegible]

الواجب [illegible] [illegible] التكرار [illegible]

[illegible] الا [illegible] الحرام [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] والنهي [illegible] الامر احد

النهي هو [illegible] الطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

فان الادلة [illegible] لا يعرف بعض [illegible]
[illegible] معرفة [illegible] من [illegible]
[illegible] العام [illegible] الا [illegible]
[illegible] الامر [illegible] العام [illegible]
[illegible] الى [illegible] اوطاب [illegible]
على الادلة [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يعرف [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]

احد [illegible] اهل [illegible]
[illegible] اهل [illegible]
[illegible] اهل العلم
[illegible] العام [illegible]
[illegible]

[illegible] قال [illegible] ومن اعداء [illegible]

فلا [illegible] لله [illegible] فالطال [illegible]

العبودية لله [illegible] ما علمه الخير [illegible] الا المعذ [illegible]

عبد الله [illegible]

لا عوسهم [illegible] الخلصين [illegible]

[illegible] ذي [illegible]

على [illegible] اما [illegible] الخلصين [illegible]

واسره [illegible] مشركون [illegible] عبادته [illegible]

ومن [illegible] طاعه [illegible] لما طاعه [illegible]

[illegible] الله [illegible] الهدا [illegible] للفرار [illegible]

[illegible] الى [illegible] عنه [illegible] طاعه [illegible]

[illegible] حسن [illegible] الله [illegible]

[illegible] طاعه [illegible] الله [illegible]

عس المغفور [illegible]

[illegible] يعولون [illegible]

[illegible] اهم [illegible]

بالخطا [illegible] انما [illegible] البطس [illegible]

محطا [illegible] هذا الخطاب [illegible] لا يذكر [illegible]

[illegible] كلام الله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

والواصى [illegible]

الطا [illegible] [illegible] يعطى [illegible]

[illegible] طاعه الله الابهوس [illegible]

طاعه [illegible] الله [illegible]

[illegible] الجليل [illegible] الواحد [illegible]

[illegible] طاعه [illegible] العزيز [illegible]

[illegible] طريقه [illegible]

[illegible] الطل [illegible]

اطمشا [illegible] ثم [illegible] ارنا الحا [illegible]

فلا [illegible] الواحد [illegible] هذه الا [illegible]

[illegible] واما [illegible]

[illegible] الحارث [illegible]

[illegible] الحارثة [illegible] الا [illegible] الاسلام

[illegible]

مطلب [illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] العادات [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] العالمين [illegible]

[illegible] الكل [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الخارج [illegible]

[illegible] المعرفة [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] المراد [illegible]

[illegible] اما [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible] فعل لا [illegible] للحق [illegible]
[illegible] المرتضى [illegible] الطيبات [illegible]
[illegible] كاف [illegible] امور [illegible] امور الا [illegible]

٦٩

[illegible]

فقال [illegible] هذا الرداء
حيث [illegible] وهو كذلك [illegible] من طرف [illegible] حيث من طرفي
وجواب هذه الرداء [illegible] لكونه [illegible] على [illegible] الامام [illegible] الله
[illegible] للحكمة [illegible] هل يطهر [illegible] الله
انه [illegible] سبيل الامام [illegible] العراق
[illegible] وطار [illegible] من [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] لقصد [illegible]
رداء [illegible] الى [illegible]
[illegible] من الله [illegible]
[illegible] لعلم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] اما الدعاء [illegible]
[illegible] الله [illegible] حاث [illegible] الا [illegible]
[illegible] الا [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] واقبل على الكلام [illegible]
على [illegible]

بعضهم [illegible] المعول [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
والا [illegible] الصحاح [illegible] الله
[illegible] احد الا [illegible]
[illegible]
[illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] اخرج بعضهم [illegible] وقول [illegible]
[illegible] الله [illegible] وجواب ان الله [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]

[illegible] بعضهم [illegible]

[illegible] ان [illegible] الله [illegible] به يعقوب [illegible] ان [illegible]
[illegible] قال الرسول [illegible] الى [illegible] ان محمدا [illegible] رسول الله تعالى آخر [illegible]
[illegible] اما [illegible] قالوا [illegible] حكاه القاضي عياض [illegible]
[illegible] [illegible] الفقرا [illegible] [illegible] يوم [illegible] الجلال [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

قلت هذا المجلس كان في اليوم [illegible] من شهر رجب الفرد سنة ست وسبعمائة
وذلك قبل ان يُطلَبَ الشيخ رضي الله عنه الى مصر في المحنة الاولى بقليل فانه خرج الى
مصر [illegible] من شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة وسبب ذلك ان الشيخ
رحمه الله علم [illegible] الشيخ نصر وجماعة معه انهم على مذهب الاتحادية فكتب
اليهم [illegible] يذكر لهم فساد مذهبهم وبطلانه

وقف

[illegible] اهل التعطيل [illegible] ومعلوم [illegible] وجود [illegible]
العلمية [illegible] والقواطع العقلية [illegible] الدلائل [illegible] بوجود
من [illegible] [illegible] فالمتوازن [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] كالقول في [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible] الصانع [illegible]
[illegible] [illegible] ولا مانع [illegible] ان العدم
[illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] كان [illegible] [illegible]
واما [illegible] الذي [illegible] من [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] منها [illegible] ولا يستلزم [illegible]
الاثبات [illegible] الامام [illegible] [illegible]
من [illegible] الذي يدعي انها [illegible] التفصيل
واما من حيث التفصيل [illegible] فساد المانع [illegible] النفي [illegible]

[illegible] هذه الصفات [illegible] والعلم [illegible]
والعدم هذه [illegible] التركيب [illegible] التركيب العقلي [illegible]
هل [illegible] التركيب [illegible]
على [illegible] لا يكون [illegible] لا يكون مركبا [illegible]
[illegible] فان قيل هذه لا [illegible] لا يعقل [illegible]
فان قال [illegible] [illegible] وذلك [illegible] الصفات
العدم [illegible] الله [illegible] فان قال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
لكنه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

واما الثاني فقال لمن ... الله شيئا ونقل العلم [illegible]

فان قال لا ارى المعنى المفهوم من الرحمة في حقه ... رحمة ومحبته واعرف ذلك الارادة

هي مثل الرحمة ... على الله فان الارادة ... الا المعنى المفهوم من الارادة في حقنا

ولذلك يحسنه ... ارادة ... له ... رحمة ... ظننه

النصر الحلم والارادة بالعقل ... وعرفناها بالسمع واما العلم والقدرة

الى العقل ... على القدرة والاحكام ... الكلام على احدى الطرق

احدها ان الانعام والاحسان دل ... على الرحمة ... العلم ... والتخصيص ... على الارادة فمن ... [illegible]

... والادلة وانواع التخصيص التي ... على الرحمة ... التخصيص على الارادة [illegible]

... واما التخصيص بالانعام ... يدل على المحبة ... التخصيص [illegible]

وما سلكه ... الارادة ... [illegible]

الثاني ... ان العقل لا يدل على هذا ... [illegible]

... الطاهر ... الارادة والسمع ... [illegible]

واعدت هذه الصفات ... الى الارادة مع ... [illegible]

في اسمائه الارادة زيادة على الفعل ... الاعور [illegible]

الثالث ... الحكمة الارادة ... [illegible]

ورعم ... الارادة ... النعل ... [illegible]

لا ... الارادة ... لامتناع ... [illegible]

مع ... لا امتناع حلول الحوادث ... [illegible]

الارادة ... [illegible]

... مراد ... [illegible]

حدوث ... مراد ... الارادة ... [illegible]

كان جوابه ان ... الصفات ... [illegible]

فاذا ... الخصم ... عليها والعقل ايضا

الرحمة والمحبة ... [illegible]

... العقل والسمع ... [illegible]

... الارادة ... [illegible]

في العلم والتدبير ... [illegible]

... الارادة ... [illegible]

٢٩٩

وفصل ... واما ... الله ... التشابه ... ولله الا الله

او ... التشابه الذي ... الله ... [illegible]

من ... [illegible]

على هذا من ... جهين الاول ... من ... التشابه وما ... الا ذلك

قال ... لا ... الا ... التشابه ... [illegible]

... معناه ... الكلام ... [illegible]

لا يفهم ... معناه ... [illegible]

... الصفات ... الجهمية ... [illegible]

... الجهمية ... [illegible]

... نصوص الوعد والوعيد ... [illegible]

... الصفات ... [illegible]

... كلمة ... [illegible]

كما ... التنا ... [illegible]

عند الائمة ... الجهمية ... [illegible]

... الجهمية ... [illegible]

... [illegible]

... الله ... الجهمية ... [illegible]

... الا الله ... [illegible]

لا ... [illegible]

ويحدثونها

متشابه لا يعلم معناه

والوسيلة ... ان الله ... في القرآن

... الرحمن ... والعليم ... [illegible]

... الا ... [illegible]

و ... [illegible]

... الله ... [illegible]

على العرش استوى فهو مستو على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اينما كنتم وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو العلي العظيم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه انني معكما اسمع وارى وهو الله في السموات وفي الارض ما يكون من نجوى
لما خلقت بيدي بل يداه مبسوطتان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فاينما تولوا فثم وجه الله
يريدون وجهه ولتصنع على عيني الى امثال ذلك فيقال لمن ادعى ان هذا متشابه لا يعلم معناه
اتقول هذا في جميع ما سمى الله ووصف به نفسه ام في بعض ما يقال هذا في الجميع كان هذا عنادا ظاهرا
وجحدا لما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام بل كفر صريح فانا نفهم من قوله ان الله بكل شيء عليم
معنى نفهمه [illegible] ونفهم من قوله ان الله على كل شيء قدير [illegible] ونفهم من قوله ورحمتي وسعت كل شيء
معنى [illegible] ونفهم من قوله ان الله عزيز حكيم ذو انتقام معنى وصبيان المسلمين بل وكل عاقل
يفهم هذا [illegible] وقد رايت بعض من ابتدع وجحد من اهل المغرب مع انتسابه الى الحديث
لكن [illegible] يقول انا نسمي الله بالعليم القدير [illegible] من غير ان نفهم منه معنى
[illegible] ولا يدل على شيء [illegible] هذا اللفظ [illegible] يقوله علم وهذا
[illegible] في انها من [illegible] في الباطن لكن هذا [illegible]
[illegible] هذا [illegible] المعبود [illegible] موجود [illegible]
[illegible] لا يعلم [illegible]
منها [illegible] ولا يفهم ولا [illegible] من الوجه والعلم وكلام الله
[illegible] لا [illegible] محال في العقل لا [illegible]
[illegible] وهو من [illegible] يفهم بعض معنى هذه
[illegible] بعض [illegible] له [illegible]
[illegible] اما ان يكون من جهة السمع لان احد [illegible] دلالة قطعية او ظاهرة
بخلاف الاخر [illegible] من جهة العقل [illegible] احد [illegible] دون الاخر [illegible]
[illegible] اما الاول فدلالة القران على انه [illegible] سميع بصير على عظيم [illegible]
انه عليم [illegible] من [illegible] كذلك ذكره [illegible]
مثل ذكره [illegible] وارادته

والعمل الراجح في الدين لا تحصل الا بثبات ومن انما الامور المستقر في الدين
بحيث لا تنطق بلسانه ولا تهوى الى من دل فيما عينا ولا تقليد
قال الله تعالى ان الناس قد احلوا نعمت الله كفرا

فصل [illegible] في قاعدة العقود والعقود الداخلة في العهود والدينية في القواعد الكلية
والداخلة في العقود المذكورة في القواعد الفقهية وفي كتاب الله ذكر لما أوجبه الشرع ابتداء
العقد وعاهد الله عليه او بايع عليه الرسول او الامام او حالف عليه جماعة فان هذه العهود
والمواثيق يقتضي له وجوبا ثانيا غير الوجوب الثابت بمجرد الامر الاول فيكون واجبه
من وجهين بحيث يستحق العاصي عليه تاركها من العقوبة ما يستحقه ناقض العهد والميثاق
وما يستحقه عاصي الله ورسوله هذا هو التحقيق ومن قال ان هذا مما اوجبه الله ابتداء
فهو بعد النذر كما قال مثل النذر كلام [illegible] دليل كما قال الله النذر او كان يوجب فعل
المسمى واجب يجعله مثل الواجب ولا دليل على هذا من ان يحصل الحاصل بل هما وجوبان من نوعين
فان لكل نوع حكم غير حكم الاخر مثل الواجب [illegible] العبد اذا كانت ثم كان ام ام
فانها تبين كل منها يستحقه لترثه وذلك من كل مما امكن ان الشروط التي هي من معنى العقد
لا يصح اشتراطها حتى قال بعض [illegible] ذلك بعقد
ان معنى ذلك الرد على ما امر الله به من امساك بمعروف او تسريح باحسان كان النكاح فاسدا لانه شرط ينافيه
الطلاق فهذا الكلام قاله رجل قال العقود اذا وجب موجبها لا لأجل لاجل الحال المعاقدين
لها في انفسها ويطلق العقد له معنى يفهم بادئ طلوعه ما يراد جاما هو المفهوم
منه بان موجب العقد هو واجب بالعقد كموجب النذر لم يوجبه الشارع ابتداء وانما
اوجب الوفاء بالعقود كما اوجب الوفاء بالنذر فاذا كان له موجب معلوم المراد نطلق او بعرف
فصرح المتعاقدان بالحاجة لفظا خاصا كان هذا من باب عطف الخاص على العام فيكون
الخاص مذكورا مرتين او [illegible] جعل له حكما خاصا [illegible] على [illegible] عن الاعيان العام
وفي القرآن من هذا النظائر مثل قوله وملائكته وجبريل وميكال وقوله من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى بن مريم وقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوله قل لا اردد احد وما ارد وما الكم
وقوله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه فانه اتبع اعلم عهد الله الذي امرهم به من بعد ما اخذ عليهم ميثاقه بالوفاء
فاجمع فيه الوصوف العهد والميثاق
وفي القرآن من العهود والمواثيق بالوجوب بامر الله مما لم يذكره [illegible] كقوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
وقوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا الى آخر الكلام
وقوله واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا

وقوله وان اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة قال فقوله بلى من اوفى بعهده بعد ذكره الاتمان يعم امر الوفاء بعهد
العقود في الامانات وغيرها [illegible] من نقض [illegible] العهود التي في الامانة فان الامانة
الوفاء بجنس العهد من النقض والتبدل فان الله احب بعهده فقط [illegible] الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم بعهد الله ما عهده اليهم وايمانهم ما عقدوه هم من الايمان
[illegible] في الصحيح [illegible] في محاكمته مع اليهود [illegible]
واقول الله هذه الآية فان دل [illegible] الى الله وهو عليه غضبان
على [illegible] [illegible] عهده [illegible]
وقد ذم الذين لا يوفون بعهد الله ولا ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
[illegible]
وقوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
[illegible] [illegible] هو [illegible] الانبياء [illegible] الا اخذ عليه
[illegible] [illegible] [illegible] لئن بعث محمد وهم احياء
[illegible] [illegible] [illegible] ليؤمنن به ولينصرنه [illegible]
ملا سان
وقوله تعالى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible] تعالى ان [illegible] القرآن [illegible] الى [illegible]
في القرآن [illegible] وهي [illegible] الاولى [illegible] الاخرى وهي [illegible]
و[illegible] العاقبة اهل [illegible] الى [illegible]
وقد [illegible] [illegible] الاسلام الاصل [illegible] الورع
و اهله [illegible] و [illegible] [illegible]
و فضول [illegible] المنهي عنه [illegible] المأمور به والناس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
جهل [illegible] الورع والزهد وجهل بجهة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله وقد قال الله [illegible]
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون [illegible] [illegible] اقام الصلاة وايتاء الزكاة
[illegible] [illegible] [illegible] لعلكم تتقون
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولكن البر من آمن بالله
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

ذلك انه السعي انما سوى الله الا ما نهى [illegible] الى النار التي اعدت للكافرين [illegible]

[illegible] بفعل المامور به [illegible] ومحمود [illegible] وبترك المنهي عنه

الى ان السعي للاخره لا يترك المامور وفعل المنهي عنه بسبب [illegible] الله [illegible] الله فاما [illegible] عليه

بخلاف [illegible] فانه [illegible] فان هذا [illegible] له ان يفعله [illegible] لا يفعل [illegible]

السعي [illegible] ذلك [illegible] متعرض للعذاب [illegible] يترك [illegible]

[illegible] حسبنا بالتقوى عن ترك المنهي عنه ان [illegible]

[illegible] ما امرت به [illegible] ما نهيت عنه [illegible]

[illegible] ان اعبدوا الله واتقوه [illegible] وذلك لان [illegible]

[illegible] المامور به [illegible]

وبعد [illegible]

[illegible] المامور به [illegible] المنهي عنه [illegible]

[illegible] المنهي عنه [illegible] بخلاف [illegible] المامور به

[illegible] الا مع فعل المامور به [illegible]

[illegible] ولا بد ان يفعل من المامور به [illegible]

[illegible] المامور به [illegible] وجه [illegible]

[illegible] ونحوهم [illegible] الى [illegible]

[illegible] وجود المنهي عنه [illegible] المامور به [illegible]

[illegible] كما في العالم [illegible] العالم [illegible]

[illegible] من كل الطعام [illegible] الا طعمه [illegible]

[illegible] الا طعمه فانه [illegible] لها [illegible]

[illegible] مهلكه [illegible]

[illegible] ساعه [illegible] ساعه بترك [illegible]

[illegible] غذائها [illegible] ساعه [illegible] اعظم من ساعه

[illegible] وان [illegible] التابع [illegible]

[illegible] الصحه اللازمه [illegible] بترك المامور به

[illegible] المنهي عنه [illegible] وهو [illegible]

[illegible] اللازمه مع [illegible] لا [illegible]

٢٠٢

بيت ان الزهد الواجب هو [illegible] عن الواجب من اراده الله والدار الاخره والزهد المستحب [illegible]

من المستحب من اعمال [illegible] وظهر بذلك ان المطلوب بالزهد بفعل المامور به

من [illegible] انه لولا [illegible] الدنيا يشغل عن عباده الله والدار الاخره لم يشرع الزهد

[illegible] ترجيحا [illegible] الثاني انه اذا [illegible]

[illegible] الاخره [illegible] في الدنيا [illegible] الاخره [illegible]

[illegible] مع ان [illegible] في الدنيا [illegible] الاول [illegible] محمود [illegible] الثاني

والثاني [illegible] المامور به [illegible] بفعل المامور به من اراده الاخره [illegible]

[illegible] المامور به لا ينبغي [illegible] المحمود [illegible]

الاخره [illegible] انما هو [illegible] اراده الدار الاخره واشتغل باراده الدنيا عنها [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الله ولا سنه رسوله [illegible] الناس للدنيا [illegible]

فان اكثر العامه انما [illegible] حصول [illegible]

وما [illegible] الا [illegible] والعقلاء [illegible] الجهال [illegible]

[illegible] مع هذا [illegible] الى [illegible]

واكثرهم [illegible] منها [illegible]

[illegible] من [illegible] الى [illegible]

[illegible] والتزوج [illegible] الحلق [illegible]

الى [illegible] الى الدنيا [illegible] انه [illegible] في الدنيا

[illegible] في الاخره [illegible] والعادات [illegible] الله [illegible]

وما [illegible] في الدنيا [illegible] في الاخره [illegible] الشهوات

المحرمه وما كان [illegible] في الدنيا [illegible] فهو [illegible] في الاخره فهو

محمود [illegible] في الدنيا [illegible] في الجهاد في سبيل الله

وما كان [illegible] في الدنيا [illegible] فهو محمود [illegible] في الاخره

فهو محمود [illegible] في الدنيا [illegible] ولم ينفع [illegible] في الاخره فهو [illegible]

وان كان [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] وما كان [illegible] في الدنيا

[illegible] في الاخره [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] في الاخره [illegible] محمود [illegible] والقسم الثالث [illegible]

فصـــل في تحليف المحلل والمحرم ان حلال انه حلال ويقولها حتى يرد يمين في ذلك الى
احلاها وذلك من بعد غيره توصي بها الادمي
بعضاد

٢-٦

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله [illegible] من [illegible]

أما بعد [illegible] صلى الله [illegible] وأشهد أن لا إله إلا الله [illegible]

[illegible] وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

فإن [illegible]

[illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible] العدد [illegible]

[illegible] معنى الخلع [illegible] العدد [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] العدد [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] قال [illegible] فطلقها [illegible]

[illegible] ولا [illegible] على الصواب

فرع

[illegible] الطلاق الثلاث [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

والدليل على [illegible] الطلاق [illegible] والمقارنة [illegible]

[illegible] منهن [illegible] اذا [illegible]

ولا يحتاج الى [illegible] الطلاق [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible]

الثاني [illegible] الاربع [illegible]

[illegible] المعنى

الثالث [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible]

[illegible] الاربع [illegible]

[illegible] ولا

الرابع [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الاربع [illegible]

الخامس [illegible] على الفعل

[illegible] الاربع [illegible]

[illegible]

السابع [illegible]

[illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible]

التاسع ان الطلاق [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

وبعد الحيلة

[illegible]

والله اعلم ادعية الزوجة لما كان يخرج بابن الاصل في بيته العلم الحاجة ثانيا
اجلاد الزوجة اربعة اشهر [illegible] لما كان مما امر الله به ورسوله لا يخص من جنس
ما كرهه الله ورخص به من ملك الحاجة مكان ذلك الفرقة التي [illegible]
لا [illegible] الطلاق [illegible] ولم يرخص [illegible] الحاجة [illegible]

مسئلة

وطلق [illegible] كتاب [illegible] فرضه [illegible]
[illegible] علي [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] ولا [illegible] الكبير [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] علوته [illegible]
[illegible] ابو الحسن
[illegible] وعمر [illegible]
من [illegible] جنابا [illegible]
في الطلاق [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عمرو [illegible]
عن [illegible] امراته [illegible] فاحلف [illegible]
الطلاق [illegible]
[illegible] الثلاث [illegible] ثلاثا [illegible]
[illegible] عمر [illegible]
فرقة [illegible] الطلاق الثلث [illegible]
[illegible] الركن [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] السلام

[illegible]

والزهري [illegible]

[illegible]

أما الحديث الأصل الذي اعتمد [illegible] لم [illegible] النبي صلى الله
عليه [illegible] والإماء [illegible] الطريق الأخرى
[illegible] الطلاق [illegible]
من الرواية معارضة [illegible] الرواية [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] الخمسة داخل
[illegible]
[illegible] سائر الروايات
[illegible]
وهو أصل الطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الرواية الأخرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
الخلع [illegible]
[illegible] الطلاق الثلث [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] العلة [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
الخلع [illegible]
[illegible] الخلع [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الطلاق
[illegible] الخلع [illegible]

[illegible] وأما الرواية [illegible]
وأما أن أحد الوجهين [illegible]
هذا [illegible]
[illegible] القول الذي عليه أهل العلم
[illegible] الأنصار [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] إلى النبي
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] هذا الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] الرواية [illegible]
[illegible]
[illegible] الوضع
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
وأما [illegible] الترمذي
[illegible]
[illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الخلع [illegible]
[illegible] عن عثمان [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] عبد الله بن عمر [illegible]
اليوم [illegible] فقال عثمان [illegible] ولا ميراث [illegible] ولا عدة عليها [illegible]
[illegible] حفصة [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible]
[illegible]
[illegible] الخلع [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الخلع [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] الخلع [illegible]
[illegible] الخلع [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible]

[illegible] عن [illegible]
[illegible] لا [illegible] العهد
حتى [illegible] العهد [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] العهد [illegible] اهل العهد [illegible]

[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] المنسوخ [illegible]
[illegible] عليها [illegible]

واما [illegible] العاص [illegible]
[illegible] الله [illegible] المؤمنات
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] امراة [illegible]
[illegible] هذا الكتاب

والعدا [illegible] العدة الاصل [illegible] لا [illegible] بها [illegible]
[illegible] بها [illegible] الخلعة [illegible] الا [illegible]
[illegible] فهو احد [illegible] الخلعة
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليها الاسير ... وجه ... بان يكون ...

... وهذا هو ...

... لا ... عليها لا ... ولهن ...

هذا ... ولا ...

[illegible]

... الطاهر ...

هذا ان ... الاولى ... العدة ... الله

اباح ... الحاكم ... الاحد ...

الا ... لكم ... على ...

عليه ...

... والعلماء ...

[illegible]

لعلها ... الاحد ...

... الحكم ...

... به ...

... الله ... هو

لا ... الله ...

لكن ...

... الحاكم

... عليها ...

... بعد

... هذا ...

[illegible]

واحتج اهل [illegible] الولي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الناس [illegible] اذا [illegible] لكن يكون [illegible]
[illegible] الذي [illegible] سبع سموات ومن الارض [illegible] يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
[illegible] البينات [illegible]
[illegible] وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى [illegible]
[illegible] لا [illegible] الايات [illegible] عليه [illegible]
[illegible] والطيبات واظهر بدرته [illegible]
[illegible] ارشد الى [illegible] نعله [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] رحمته [illegible] نعمه [illegible] لا تحصيها [illegible]
علم [illegible] الكمالات [illegible]
الذي [illegible] الكمالات [illegible] على [illegible]
[illegible] وهو [illegible] القال [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] نعت الكمال [illegible]
سبحانه [illegible] الذي [illegible] الارض
[illegible]
[illegible] ليكون للناس على الله [illegible] بعد الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لئن اطاعهم [illegible]
[illegible]
[illegible] طاعة [illegible]
[illegible] الانعاد [illegible]
[illegible] الى [illegible] الخلق الى [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] يا ايها الرسل [illegible] هل [illegible]
[illegible] جعل الكل [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الذي اخرج به [illegible] الظلمات [illegible] الى صراط العزيز [illegible]
[illegible] بالصواب [illegible]
[illegible] عليه
[illegible]

اما بعد فان الله [illegible] الخلق [illegible]

[illegible] الا امانة رسوله ومن يطع الله ورسوله [illegible]

[illegible] النور العظيم [illegible]

[illegible] حدوده [illegible]

[illegible] مطاعه [illegible]

[illegible] كى عنه لا تحمد وان الله [illegible]

[illegible] عن سبيله [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] هدى الله [illegible]

[illegible]

اسه [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الامم [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] النعم الباطنة

والظاهرة وعصمهم [illegible]

[illegible] الرسالة وجعل [illegible]

[illegible] الى الاخص [illegible]

[illegible] انزله من [illegible]

[illegible] نطون ولا يبعح [illegible]

[illegible] الاحمد [illegible]

[illegible] الكرب [illegible]

[illegible]

[illegible] الله الذى بعثه رسوله [illegible]

[illegible]

علم [illegible]

[illegible]

[illegible] العالمين [illegible]

صلى الله عليه وعلى [illegible] الناس [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible]

للناس حتى [illegible] الذى [illegible]

[illegible] الايمان [illegible]

[illegible] التطبا[illegible]

[illegible] وظهر نور القرآن [illegible]

[illegible] واعلى كلمه [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وعلى آله [illegible] الرضوان

[illegible] محمد صلى الله [illegible] القصر [illegible] والزكي [illegible]
[illegible] لساد والزيغ من البلاد واهل الحمد [illegible]
والمنفور من الفجار والفاسق [illegible] وطرق السعادة [illegible]
[illegible] العداوة [illegible]
[illegible] علم [illegible] واشهد [illegible]
[illegible] العصر [illegible]
[illegible] واتباعه [illegible]
[illegible] واستطاعه [illegible]
[illegible] النجاة [illegible]
[illegible] من دار النعيم [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] ويعلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible] الله [illegible] النزول [illegible]
الاعمار [illegible] كلام الناس
[illegible]
وكان [illegible]
[illegible] اطع اهل [illegible]
[illegible] لذا دليله [illegible]
[illegible] الخطوط [illegible]
[illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible]

[illegible] قاد [illegible]

الا [illegible] مسلم [illegible]

داعلى [illegible] ما بعده [illegible]

[illegible] العواب [illegible]

[illegible] الله [illegible]

عمر

[illegible]

[illegible] عمل [illegible]

[illegible] ابن [illegible] ابو بكر [illegible]

على [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلع [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاهره [illegible]

[illegible] عبانى [illegible]

[illegible]

[illegible] الوحد [illegible]

وخرج العلماء [illegible]

[illegible]

٣٤٩

٢١٩

عنه
الكتب
الشطي
محمد
ثم دخل في ملك ابن العلامة الشيخ
الحقير محمد مراد بن ا

[illegible]

لم يبلغ عنه الا اياه ... [illegible]

احمد عن سفين بن عيينه قال ما من احد يطلب الحديث الا وفي وجهه نضره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا حديثا فبلغه

[illegible]

مسألة في تعليل الحكم بعلتين وما فيه دلالة من جواز تعليله [illegible] وهو التعليل الواحد بأكثر
نقول النزاع وإن كان مشهوراً بين ذلك فأكثر الفقهاء من أصحابنا وغيرهم يجوز تعليل الحكم بعلتين
وجعلها دليل صحيح ولم يمنع [illegible] الفعل منع ذلك فالنزاع بين القائلين بالتعدد النزاع لفظي
ونزاع في العبارة وليس بنزاع تام في حقيقة [illegible] والظاهر أن النزاع في تخصيص
العلة فإن هذا إنه خلاف مشهور بين الطوائف كلها من أصحابنا وغيرهم حتى ذكر ذلك
رواية عن أحمد وأهل [illegible] يسمى العلة [illegible] العلة المقتضي [illegible]
التي يتخلف الحكم عنها [illegible] لا يجوز تخصيصها [illegible]
ما يسمى جزء العلة وشرط الحكم وعدم المانع [illegible]
بها ولذلك يعني بالعلة ما كان مقتضياً للحكم يعني أنه يعني بسمى الحكم [illegible]
وإن لم يكن [illegible] يتخلف الحكم عنه [illegible]
موانع فإذا اجتمعت [illegible] يتخلف الحكم عنها [illegible]
[illegible] وعلى هذا التفسير النقض [illegible] التخلف عنها لا لفوات
شرط ولا لوجود مانع [illegible] علة [illegible]
من هذا [illegible] العلة التامة [illegible] تخلف الحكم عنها [illegible]
ليست علة تامة والمقصود [illegible] النقض [illegible] الوارد على العلة
[illegible] تخصيص العلة [illegible] بدون الوصف [illegible]
[illegible] ثبوت الحكم بدون الوصف [illegible]
العلة [illegible] العلة [illegible] يعلل الحكم بعلتين
وجمهور الفقهاء من أصحابنا وغيرهم [illegible]
الشرعية ويجوزون تعليل الحكم الواحد بعلتين [illegible] العلة [illegible]
بعدم التأثير لا ثبوت الحكم بدون هذا الوصف [illegible] هذا الوصف ليس علة
[illegible] إذا [illegible] هذا الوصف [illegible] السؤال
[illegible] العلة [illegible]
على [illegible] والمقصود [illegible] أن النزاع في تعليل
الحكم بعلتين [illegible] نزاع شرعي ونزاع في العبارة لا [illegible]
وذلك [illegible] الحكم الواحد [illegible] بعلتين يعني
[illegible] بعضها [illegible] بعلة أخرى [illegible]
بالرحم [illegible] بالولاء [illegible]
بالرد [illegible] العقل [illegible]

واما السابع فيظهر بان الحكم العين الواحد بالشخص مثل من لبس الذهب او شرب له
بعلل متعدده ، فيكون الحكم الواحد معللا بعلتين او اكثر مثل من يصل دار بكر ورسا
ومثل الربيبه اذا كانت محرمه بالرضاع جاز النبي صلى الله عليه وسلم في ام
ام سلمه انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
لا بها ابنت اخي من الرضاعة التي [illegible]
مولاه ان [illegible] ذلك [illegible] والا ارضعتني وابا سلمه ثوبية
حرام من جهتين [illegible] هذا الحكم حسن [illegible]
في اصل هذه الامور ان كل واحد من العلتين [illegible] الانواع من العلتين
في حال الانفراد وانه يجوز ان [illegible] احتج من هذا الحكم [illegible]
معلله به اذا انفردت فهذا اصل الانواع فيه ، ومن يعني [illegible]
تعلله بعلتين على الدليل الاتفاق ولا منازع العلماء ان العلتين اذا
اجتمعتا لم يجز ان يكون الحكم الواحد [illegible] على الاجماع على [illegible]
الاستدلال فان [illegible] الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
على سبيل الاستدلال [illegible]
وهنا [illegible] والنزاع [illegible]
العله على سبيل الاستدلال [illegible]
ويقول [illegible]
ان الحكم [illegible] الاستدلال [illegible] الاجماع [illegible]
الاول [illegible]
في [illegible] العلتين [illegible]
هو الكلام في العلتين [illegible]
كل [illegible] الثالث [illegible] الاحكام [illegible]
لا [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible]
[illegible]

اذ ابوي [illegible] الاغتسال من جدث [illegible] اسباب لم يرتفع الحدث الا من [illegible]
[illegible] هذا الخلاف معروف في اجماع ذلك [illegible] لا [illegible]
ومن [illegible] يرجع الى اجتماع الاسباب في المحل الواحد وان
الاسباب هل هي [illegible] ام لا وهذه نزاع معروف
ومن [illegible] يقول بتعليل الحكم الواحد بعلتين لا ينازع في انه اذا اجتمع علتان
كان الحكم [illegible] اذا انفردت [illegible] هذا اذا جاء تعليل الحكم
الواحد بعلتين [illegible] اذا الايه [illegible]
[illegible] كقول [illegible]
[illegible] هذا الحكم [illegible]
وهذا [illegible] يرجع الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهذا [illegible] النزاع لفظي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا [illegible]

فالعول بسوت الاحكام [illegible] كالعول بهد [illegible] بوحدهما [illegible] انما يعني ومن العلم
انه سوا في الكل [illegible] احكام بعلة او حكم [illegible] ندل الجميع الحاصل الجميع
العلتين يستقل به احدهما ولا يستقل به احدهما الا في الاجماع والا في حال
الانفراد [illegible] وبعد كل منهما من العلة التي بهذا المجموع لا علة
ومن [illegible] ما نعلم ان كل واحد من العلتين مستقلة اما الحكم الاخر [illegible]
انفرادهما واكثر الواحد لنفسه احال [illegible] لنفس الاستقلال كل [illegible]
وكان ايضا استقلال العلة حال الانفراد لا [illegible] ومن [illegible]
استقلالها في الاجماع [illegible]
وكذلك [illegible] يجوز تعليل الحكم الواحد بعلتين او اراد به ان كلا منهما تستقل به
حال الانفراد بهذا الانزاع [illegible] ان الحكم الواحد الحاصل [illegible]
مجموعهما الا يحصل الا باحدهما بهذا الانزاع فيه ومن جعل هذا المجموع الواحد الحاصل
احكاما متعددة [illegible] من [illegible] علة واحدة داعي به وحل
النوع من [illegible] الواحد بسبب التعدد ان الحكم الواحد [illegible] النوع
[illegible] بحسب [illegible] منه بحسب [illegible] بهذا ظاهر وان [illegible]
منه بحسب [illegible] احدهما [illegible] باعتبار [illegible] باعتبار
مجرد [illegible] الحكم الحاصل العلتين حكما [illegible] احدهما [illegible] به
نوع واحد [illegible] من جنس احد [illegible] به
شخصان من نوع من جنس احد [illegible]

[illegible] ومن ذلك ان العلتين لا تكونان مستقلتين بحكم واحد حال الاجتماع وهذا يعلم
بالضرورة [illegible] ليس فيه بعد التصور بالاستقلال ما ينافي الاشتراك اذا المستقل
[illegible] له [illegible] في حال الاجتماع على امر اخر لا يكون احدهما
مستقلا به وان الحكم [illegible] سواء كانا احكاما او حكما واحدا [illegible]
به احدهما [illegible] لا علم [illegible] وهذا اصل
[illegible] الواحد [illegible]
بارادة واختيار او بطبع او كان ذاتيا الى الفعل ما شاء عليه من كان
[illegible] بفعله [illegible] ظاهر [illegible] ان يكون مستقلا
بالحكم منفردا به ولزم [illegible] حاجة كل منهما الى الاخر [illegible]
بفعله [illegible] الاشتراك من [illegible] الغني [illegible]
في الفعل [illegible] واحدهما لا يجوز [illegible]
[illegible] اذا لم [illegible] الانفراد والاشتراك [illegible]
ما بعلة [illegible] الانفراد [illegible]
[illegible] امتنع ان يكون [illegible] الاشتراك [illegible]
منها [illegible] الانفراد فان المفعول [illegible] وجود الا [illegible]
والفاعل [illegible] المفعول [illegible] اكثر [illegible]
مفعول [illegible] الناقص [illegible] الفاعل [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] امتنع [illegible] المفعول [illegible] الانفراد والاشتراك
[illegible] بنفسه الى الاخر
[illegible] وجود ذلك الفعل [illegible] اليه [illegible]
[illegible] كلا من الامرين
محتاج كل منهما الى الاخر [illegible]
بخلاف حاجة كل منهما الى الاخر [illegible]
مستقلا بالفعل منفردا به [illegible] امتنع ان [illegible]
[illegible] مستقلا به منفردا به [illegible] المفعول
[illegible] وجود ذلك المفعول [illegible]
الى الامر [illegible] وجود ذلك المفعول [illegible]
[illegible] ذلك المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]

عليه حتى الاشتراك ايضا كما ذكرناه فيما عليه من ان الانسان لا يعود فاعلا
فيه عن ان لم يصير بعضا من جهة تام قدرته على ما شئنا له فيه العجز
وذلك ان الفاعل واذا كان حتى الاشتراك فاما ان تكون تام القدرة والقدرة انه يوجد
للفعل ارادة جازمة او لم يوجد ارادة جازمة لكن وجد حتى الاشتراك
ولا حاجة الى الاجتماع والاشتراك اذ الارادة التي هي جازمة لا يوجد مرادها
[illegible] والارادة الجازمة بلا قدرة لا يحصل مرادها والارادة الكائنة مع القدرة
التامة تستلزم وجود المراد [illegible] فلا حاجة الى
احد الشريكين تام القدرة تام الارادة لوجب وجود الفعل به وحده
ووجوده به وحده مع وجوده بالآخر يلزم اجتماع المستقلين وهو محال
[illegible] به وحده ولم يوجد بالآخر الفعل به وحده وان لم يكن فاعلا غير كامل
وذلك ظاهر البطلان وهذا [illegible] المانع ليس هو ان كل واحد من
الفاعلين منع الآخر حتى لو اراد احدهما تحريك جسم والآخر تسكينه
مانع اشتراك شريكين تامي القدرة والارادة [illegible] داني وهو انه
القدرة والارادة فانه يمتنع [illegible] من ان يفعل واحد منهما
الفعل به وحده وان كان الآخر [illegible] وجود الفعل به وهذا [illegible]
فيما حال يقال ان الاشتراك منع [illegible] جميع الاشتراك
في نقص القدرة وان اراد ان يقال الاشتراك يوجب نقص الشريك
ان يكون [illegible] الفعل الذي يفعله هذا الشريك هو الفعل الذي يفعله الآخر
[illegible] كل منهما مستقلا بفعل الفعل وانما ان يكون الفعل الذي
اشتركا فيه لا يقدر احدهما على ان يفعله اذ الشريك الآخر يفعله [illegible]
كل من القدرة التي هي شرط في الاشتراك وان كان الفعل
واحدا [illegible] بعضهم بعضا على وجه لا يكون الشريك على بعضه فاعلا بعضه
امتنع فيه اشتراك الاشتراك كما [illegible] من يفعل بعضه
الذي يفعله هذا بعضها وهذا بعضها وامتنع فيه [illegible] الا
الامتناع [illegible] [illegible] وانه ليس [illegible]
فقولنا ان الاشتراك يوجب نقص القدرة

[illegible] هذا اما يقال انه [illegible] عنا [illegible] العجز
وانه فيما كان بعضه الله من يفعل لانه وذلك انه اذا كان كل منهما
الى الآخر فيفعل لانه عاجز عن الانفراد [illegible] اذ الاشتراك يستلزم
لذلك [illegible] فاما ان يكون تامة للقدرة على الاستقلال [illegible]
او لا يمكن والثاني يمتنع لانه لو امتنع ان يكون الشيء مقدورا امكن الآخر لامتنع
ان يكون مقدورا امكنا [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] فاذا امتنع
ان يكون مقدورا لا يقدر الواحد امتنع ان يكون يفعل لا يقدر الاثنين
واذا [illegible] فان يكون يفعل لا يقدر [illegible]
ممكن [illegible] الواحد وهذا بين وان كان الامكان الامتناع
[illegible] الفعل لا يقدر عليه [illegible]
لذلك وان [illegible] القدرة التامة [illegible] لا يمتنع ان يقوم
[illegible] العقل [illegible]
العقل [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
وان كان الاجتماع والاشتراك الذي [illegible] القدرة
والقدرة [illegible]
[illegible]
[illegible] قدرة [illegible]
[illegible] الاجتماع
[illegible] الاشتراك [illegible]
وهذا [illegible] القدرة التامة [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
للقدرة التامة [illegible] ان [illegible]
[illegible]
القدرة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible]

ممكن بينه بين الرجل [illegible] الى المشركين في الفعل الواحد ان يكون كل منهما قادرا عليه
لم يمكن ان يكون شيئا واحدا قادرا عليه [illegible] انه [illegible] ليس احد منهما
يكون ان يكون الكل [illegible] عليه وان يكون بصفة اخرى [illegible]
في كل منهما ان يفعل [illegible] ذاته ومنافاته ومعلوم انه هو لا يمكن ان [illegible]
وبعضها [illegible] انه [illegible] على الا [illegible] الفعل [illegible] عنه
[illegible] بعضها الى [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الله [illegible] واحد الوجود [illegible]
لا يكون [illegible] الغير [illegible] واجب الوجود [illegible]
[illegible] فهذا [illegible] او ما كان واجب الوجود [illegible]
[illegible] ومعانيه لا [illegible] انه [illegible]
[illegible] الى [illegible] تعالى [illegible] الله [illegible]
[illegible] الغير من بعض [illegible] من [illegible]
[illegible] كامله [illegible] عينه [illegible]
[illegible] الغير [illegible]
علم [illegible] حاجة الى الغير [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible] هذا [illegible] من [illegible]
والغير [illegible] العالمين [illegible] الاسيلة [illegible] الفعل
من [illegible] العالمين [illegible] عن [illegible] الفعل [illegible]
من [illegible] العالمين [illegible] ما هو مستقل [illegible] المعلومات
[illegible] عليه [illegible]
في [illegible] الا يكون العالم [illegible] الاسباب
الا [illegible] له [illegible] عليه [illegible]
[illegible] عليه [illegible] كل منها [illegible] انه ليس [illegible] العالم
[illegible] الفعل وكل ما [illegible] ما [illegible] عليه ان [illegible]
[illegible] الله [illegible] له [illegible]
هو له مانع [illegible] الله [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الا [illegible]
[illegible] هو الذي لا شريك له ولا [illegible] له [illegible]

[illegible] على [illegible] مطلقا ولا [illegible] الا [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] لا اله الا الله [illegible]
في كون العلة [illegible] العلة [illegible] الا [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] عليه [illegible]
في [illegible] عليه [illegible] عليه الا [illegible]
من [illegible] الخلق [illegible]
على [illegible] الواجب الا [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] الا الله
[illegible] الواحد [illegible] له لا [illegible] الخلق
لا [illegible] له [illegible] الواحد [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] سواء [illegible]
[illegible] الغير [illegible]
من [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الغير [illegible]
[illegible] الاشتراك [illegible]
من [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] لا [illegible]
من الاشتراك [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الواحد
[illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] الغير [illegible]
[illegible] الا [illegible] الا [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
الكامل [illegible]
في [illegible]
[illegible] الا الله [illegible] الخلق [illegible] الا [illegible]

وكل أحد من حر وخلاصة الربوبية الإلهية وإن كان يعلمها بالنطق المجردة الإلهية
وبالشرعة النبوية الإلهية فهو إنما يعلمها بالأمثال المضروبة الرموز الباطنية
العقلية لكن أهل التكلم بالمضمون الإلهي أبناء العقلية على الرشد
اليوسية وأصل هذا الإله وهذا لم يشارحه أحد من أهل [illegible] وإنا نارعوا
12 أصلاً
من بعض [illegible] مثله كما عن الحرس السر به الطبع [illegible] والدوام
وأما المرض أهل الاستثنائية والعرفية [illegible] وإنا [illegible] هذا الإله [illegible]
العام العالمي [illegible] لا [illegible]
[illegible]
[illegible]
تم [illegible]

وكل احد من [illegible] وحلاسه الربوبيه والالهيه وان كان يعلن بالنطق الصدريه الالهيه

وبالرعه النبويه الالهيه فهو انما يعلم بالاشكال الصوريه البرهان القابلين

العقليه لكن اهل الكلام يا انصو الامامه [illegible] العقليه على البرهند

البرهن وسه ولطمر هذا الاله وهذا لم ساركه احد من بني ادم واما نادرا

من بعض [illegible] مثله كرامع الحرس السريه الطبعه [illegible] والدايم

واما لهم من اهل الانبلشنه والعرله [illegible] وانا من هذا الاله فهو البد

العام العالم الذي علمن ابراهه لا خالق الا الله ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٤٦

الجمهورية العربية السورية
المجمع العلمي العربي
دمشق

رقم :

فيلم رقم ٤٩٤

المباشرة بتصوير المجموع رقم ٧٠

التاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٦٢

مصور مخطوطات
في دار الكتب الظاهرية
المجموع

عمريه

جزء فيه مجلسان

الاول منهما من امالي الشيخ ابي بكر احمد بن
علي بن خلف الشيرازي بنيسابور

والثاني من احاديث الشيخ الخطيب ابي بكر
اسمعيل بن علي النيسابوري المقيم بالري خطيب
الجامع العتيق بها

رواية القاضي ابي بكر محمد بن القسم بن المظفر
ابن علي الشهرزوري عنهما

رواية ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه

رواية ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد عنه

رواية محمد بن محمد بن علي الصباح الانصاري عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم مسند الوقت
فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي اثابه الله قراءة عليه وانا اسمع في
يوم الاثنين خامس شهر رمضان سنة تسع
وثمانين وستمائة بمنزله بسفح جبل قاسيون .
قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة
عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وستمائة
قيل له اخبركم ابو بكر محمد بن القسم بن المظفر
الشهرزوري قراءة عليه وانت تسمع انا ابو بكر
احمد بن علي بن خلف الشيرازي رحمه الله املا
بنيسابور في يوم الجمعة في العشر الاول من
صفر سنة احدى وخمسين واربعمائة انا الحاكم

الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله انا الامام ابو بكر احمد بن اسحق بن
ايوب ثنا هرون بن عيسى الهاشمي ثنا موسى
ابن محمد بن حبان ثنا عبد الله بن عيسى ثنا
يونس بن عبيد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كمال الايمان حسن الخلق . قال
الشيخ رحمه الله قال الحاكم الامام رحمه الله
تفرد به ابو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز
عن يونس بن عبيد .

حدثنا الاستاذ الامام ابو طاهر محمد بن
محمد الزيادي انا ابو الفضل عبدوس بن
الحسين بن منصور السمسار ثنا ابو حاتم

محمد بن ادريس الحنظلي الرازي ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن عمه
ثمامه عن انس بن ملك رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الايه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ومن ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا قال ابو طلحه يا رسول الله حايطي
و... الذي ... هو لله عز وجل ولو استطعت
ان اسره لم اعلنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اجعله في فقرا اهل بيتك قال
فجعله في حسان بن ثابت وابي بن كعب رضي
الله عنهم ٥ حدثنا الامام ابو القسم
الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لفظا ثنا محمد
ابن سلم بن منصور ابو جعفر ثنا ابو مسلم

الكجي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ثنا ابن
عون عن الشعبي قال سمعت النعمن بن بشير
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحلال بيّنٌ والحرام
بيّنٌ وبين ذلك امورٌ متشابهات وساضرب
لكم في ذلك مثلا ان لله حمى وان حمى الله
محارمه وانهُ من يرتع حول الحمى يوشك ان
يخالط الحمى وانه من يخالط الريبه يوشك
ان يجسر ٥ اخبرنا الشيخ ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السُلمي رحمه الله انا ابو عمرو
سعيد بن القسم البرذعي ثنا محمد بن سلام
ثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا حماد بن مسعده
انا عمران ولیس بالقصير عن حميد عن انس

١٣ ـ أحاديث وحكايات، من فوائد أبي سعد البغدادي، عن شيوخه

المؤلّف: أبو سعد، أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي الأصبهاني، المتوفى سنة ٥٤٠ هـ.

رواية أبي الفرج، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، المتوفىٰ سنة ٥٩٧هـ.

عدد الأوراق: ١٠ ورقات (٩٧ ـ ١٠٦)ق.

نسخة جيّدة كُتبت بخط نسخ معتاد مقروء. عليها عدد من السماعات في أولها وآخرها. ويقع نص النسخة في الأوراق (١٠٠ ـ ١٠٣)ق. وقف عماد الدين ابن الملك.

١٤ ـ أمالي هبة الله بن الحسن

ـ المجلس الأربعون

المؤلّف: أبو الحسين، هبة الله بن الحسن بن هبة الله الطبري الشافعي، المتوفى سنة ٤١٨هـ.

رواية أبي غالب، سعيد بن المحسن بن جعفر السلماسي.

عدد الأوراق: ٣ ورقات (١١٢ ـ ١١٤)ق.

كُتبت بخط معتاد سنة ٥٥٣هـ. عليها سماع سنة ٦١٧ هـ بدمشق.

١٥ ـ كتاب إثبات الحمد لله عزَّ وجلَّ وبأنَّه قاعد وجالس على عرشه

ـ قال الشيخ ناصر الدين الألباني: وليس فيه ما يشهد لذلك من الكتاب والسنّة.

المؤلّف: ناصر الدين، أبو محمود، محمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي، من القرن السابع.

عدد الأوراق: ٢٩ ورقة (١١٧ ـ ١٤٥)ق.

كُتبت بخط نسخ مقروء مشكول. في آخرها سماع سنة ٦٠٦هـ بدمشق، كتبه محمود الدشتي.

١٦ ـ أحاديث محمد بن عاصم وأحمد بن عصام

وهما:

ـ محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني العابد، المتوفى سنة ٢٦٢هـ.

ـ وأحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة، المتوفى سنة ٢٧٢هـ، وكان من أبناء التسعين.

رواية أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، المتوفى سنة ٣٤٦هـ، وقد قارب المائة.

عدد الأوراق: ١٤ ورقة (١٤٧ ـ ١٦٠)ق.

نسخة جيّدة بخط عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠) وسماعه. عليها وقف بالمدرسة الضيائية.

* * *

ـ مجموع رقم (٣٨٠٥ عام) [مجاميع ٦٩]

يشتمل على كتاب واحد شبيه بالكناش، يضم عدداً كبيراً من الفصول والتعاليق في موضوعات مختلفة، وهي مسودات لابن تيمية، أبي العباس، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي، المتوفى سنة ٧٢٨هـ. كتبها بخط معتاد مستعجل. أغلبها ممّا كان يدور في حياة المؤلف وعصره، وأكثرها في التوحيد والعقائد، والفتاوى، والحديث والتفسير وغير ذلك.

٣٢٨ ق ـــ ١٩ ـ ٣٢ س تقريباً ـــ ٢٧ × ٢٠ سم

في السطر نحو ١٢ كلمة. لم يترك هامش واضح للكتاب.

كتبه مؤلفه نحو سنة ٧٠٦هـ، كما ورد في الورقة ٢٩٧/ب. وقد نقل أكثره محمد بن المحب المقدسي.

بعض محتويات المجموع:

ـ فصل في قول أحمد «إذا جاء الحلال والحرام شددوا في الأسانيد» (الورقة ٧/ب)

ـ فصل في ذكر الله تعالى ودعائه. (الورقة ٨)

ـ فصل «قرن الله بين الكتاب والصلاة في مواضع». (الورقة ٩/أ)

ـ فصل في تعظيم الصوفية الأولياء، وجعل الولاية فوق النبوّة. (الورقة ٩/ب ـ ١٠)

ـ فصل في أصحاب الأهواء وأهل المنطق والقياس. (الورقة ١١ ـ ١٣/أ)

ـ فصل في أصحاب الرياضة والتجرّد وأوجه التوحيد. (الورقة ١٣/أ ـ ٢١).

ـ فصل في جمل مقالات الطوائف. (الورقة ٢٤/أ ـ ٢٥).

ـ فصل «الفناء الذي يوجد في كلام الصوفية». (الورقة ٢٧).

ـ فصل في أصناف القدرية. (الورقة ٢٩).

ـ فصل «افترق الناس في يزيد بن أبي سفيان ثلاث فرق». (الورقة ٣٨ ـ ٣٩)

ـ فصل في استطاعة العبد هل هي مع فعله أم قبله. (الورقة ٤٢ ـ ٤٣/أ).

ـ فصل في بيان الفرق بين المنهاج النبوي والمنهاج الفلسفي. (الورقة ٥٢ ـ ٥٣)

ـ فصل «الكلام في القرآن والكلام». (الورقة ٦٢/أ)

ـ فصل «الأمر والنهي الذي يسميه بعض العلماء التكليف الشرعي». (الورقة ٦٤ ـ ٧٣)

ـ فصل في سورة الفلق والناس. (الورقة ٧٥)

ـ فصل في الخلافة والملك. (الورقة ٨١/ب ـ ٨٤/أ)

ـ فصل «قال الله تعالى: ﴿**وَمَن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب**﴾ (الورقة ٩٦/ب).

ـ فصل «جامع في تعارض الحسنات والسيئات». (الورقة ١٠٦ ـ ١٠٨)

ـ فصل في الاجتهاد والاستدلال وفي التقليد والاتباع. (الورقة ١١٢/ب)

ـ فصل في مراتب الذنوب. (الورقة ١١٤ ـ ١١٦/أ)

ـ فصل في ثواب الحسنات والسيّئات. (الورقة ١٢٩ ـ ١٣٠)

ـ فصل قول بعض الناس: «الثواب على قدر المشقة». (الورقة ١٣٢)

ـ فصل قال الله تعالى: ﴿**إن الله لا يحب كلّ مختال فخور**﴾. (الورقة ١٣٤).

ـ فصل في أنواع الرواية. (الورقة ١٣٦ ـ ١٣٧).

ـ فصل «قد كثر تنازع الناس: أيها أفضل الفقير الصابر أو الغني الشاكر». (الورقة ١٣٨ ـ ١٣٩).

ـ فصل «أكبر الكبائر ثلاث». (الورقة ١٦١).

ـ فصل في ضبط كليات المنطق. (الورقة ١٦٢ ـ ١٦٣).

ـ فصل «السور القصار في أواخر المصحف متناسبة». (الورقة ١٦٤ ـ ١٦٦).

ـ فصل «الصدق أساس الحسنات وجماعها، والكذب أساس السيئات ونظامها». (الورقة ١٦٨).

ـ فصل «أسماء القرآن». (الورقة ١٩٦/أ)

ـ فصل في الحمام وما يتعلق به من أحكام. (الورقة ٢٠٠ ـ ٢٠٧).

ـ فهرست كتب ابن الجوزي. وهو أبو الفرج، عبد الرحمن بن أبي الحسن، ابن الجوزي، المتوفىٰ سنة ٥٩٧هـ، مخروم من الأسفل. (الورقة ٢١٤/ ب ـ ٢١٥).

ـ مسألة الحيض المبتلى بها شطر النسوة في الحج. (الورقة ٢١٩ ـ ٢٢٢/أ)

ـ فصل في طريقي العلم والعمل. (الورقة ٢٣١ ـ ٢٣٣/أ)

ـ قاعدة في الجماعة والفرقة، وسبب ذلك ونتيجته. (الورقة ٢٣٩/ب ـ ٢٤٠).

ـ فصل في التكبير. (الورقة ٢٤٩ ـ ٢٥٢/أ)

ـ فصل «الكتاب والسنة والإجماع». (الورقة ٢٥٦)

ـ فصل «ثبت الشام وأهله، ما فيهم بالكتاب والسنة». (الورقة ٢٥٨ ـ ٢٥٩).

ـ فصل في السماع (الورقة ٢٨٥). وغير ذلك.

* * *

ـ مجموع رقم (٣٨٠٦ عام) [مجاميع ٧٠]

يشتمل على (١٠) رسائل في الحديث وغير ذلك.

الرسائل (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) في الحديث.

والرسالتان (٢، ٩) في الرجال أيضاً.

١١٢ ق   ١١ ـ ٢٥ س   ١٤×٩ سم

في السطر نحو ٧ ـ ١٢ كلمة. ترك هامش بعرض ١ ـ ٢ سم.

مجموع حديثي جيد، كتب بخطوط مختلفة على يد عدد من النساخ، منهم الحافظ ضياء الدين المقدسي، وعبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي. عليه سماعات في القرن السادس والسابع والثامن. ووقف بالمدرسة الضيائية، والمدرسة العمرية. تأثرت بعض أوراقه بالرطوبة، وبقيت حال المجموع جيدة.

رسائل المجموع:

١ ـ مجلسان من أمالي الشيرازي والنيسابوري

ـ المجلس الأول من أمالي الشيخ أبي بكر، أحمد بن علي بن خلف الشيرازي سنة ٤٨١هـ.

ـ والمجلس الثاني من أحاديث أبي بكر، إسماعيل بن علي النيسابوري المقيم بالري، خطيب الجامع العتيق بها سنة ٤٨٢هـ.

رواية أبي بكر، محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشافعي الشهرزوري، المتوفىٰ سنة ٥٢٨هـ.

عدد الأوراق: ١٣ ورقة (١ ـ ١٣) ق.

نسخة جيدة كتبت بخط نسخ جميل من القرن السابع. سماع في أصله بخط محمد بن محمد بن طبرزد سنة ٥٣٦هـ، وسماع في أصله منقول من خط ضياء الدين المقدسي سنة ٦٠٣هـ. وعلى النسخة عدد من السماعات، منها سماع بخط الحافظ المِزّي بتاريخ سنة ٦٨٩هـ.

٢ ـ الرد على ابن القطان

في كتاب مختصر الوهم والإيهام لابن القطان، وهو مختصر منه.

وهو أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الملك الكتاني الفاسي، عرف بابن القطان، المتوفىٰ سنة ٣٣٨هـ.

المؤلف: أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفىٰ سنة ٧٤٨هـ.

عدد الأوراق: ١٧ ورقة (١٥ ـ ٢٦)ق.

كتبت بخط نسخ معتاد دقيق قليل الإعجام، كتبه محمد بن عبدالله بن منجا الحنبلي.

٣ ـ أمالي ابن مخلد (مجلس منها)

المؤلف: أبو عبدالله، محمد بن مخلد بن حفص الخطيب العطار، المتوفىٰ سنة ٣٣١هـ.

ÇáÙÇåÑíÉ 3805 ÚÇã ãÌÇãíÚ69